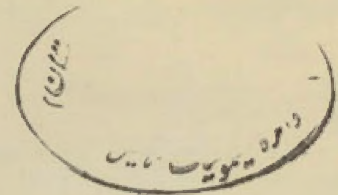
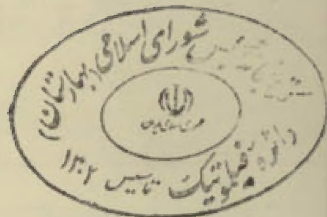


بازرسی شد  
۳۶ - ۳۷



۴۰۶۹-ن

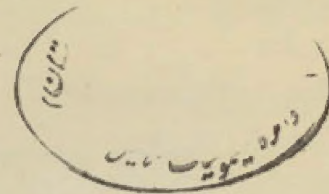
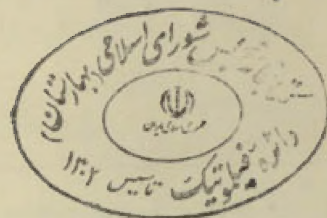
کتابخانه مجلس شورای ملی		
کتاب مجموعه رسائل محی الدین ابن عرب		
مؤلف	شماره ثبت کتاب	
موضوع	شماره قفسه	
۴۰۶۹		۲۶۰۳۳ ۸۱۱۲

بازدید شد  
۱۳۸۲


خطی - فهرست شده  
۲۹۲۰



بازرسی شد  
۳۶ - ۳۴



۴۰۶۹-ن

کتابخانه مجلس شورای ملی		 شماره ثبت کتاب
کتاب مجموعه رسائل محی الدین ابن عربی		
مؤلف		
موضوع		
شماره قفسه	۴۰۶۹	
		۴۶۰۳۳ ۱۱۱۲

تغلی - فهرست شده -  
۴۹۲۰



تلاوت زور

اسم

شرح کما ۲۰ الحنفی خصوصاً  
 رساله اثبات الدوائر او جهات التقدير  
 رساله المحل والاعمال رساله الكهار  
 رساله من مراد من كذا كذا  
 غلبه الاموال رساله اثبات الدوائر  
 القدره ومطالع الانوار والاهل  
 كذا رساله الجملات كذا الرساله  
 كذا من اسم  
 رساله من القدره  
 رساله رابعه الادراج  
 اعم القدره المزاجيه  
 رساله بقدره السبله

103

لکبره

۲۹  
 ۴۰۶۹  
 ۱۲



خطی - فهرست شده

۱۹۲۰



كتاب  
مجلد  
مجلد

شرح الاسماء

مجلد  
مجلد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما  
قال سيدنا واما لنا الشيخ الامام العالم العارف الحق الكامل وحيد قنوقه  
عصر محي الدين ابو عبد الله محمد بن العربي الطائي الحائري رضي الله تعالى عنه  
قال الله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فلهذا دليل على انه سبحانه قد غنىها  
في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وهي تسعة وتسعون  
كجاء في الخبر ولكن ما وصلنا الى تعيينها على الجملة من طريق صحيح وقال الامام  
الحق على قسمين منها ما علمها لنا ومنها ما اسأله في علمه فلم يعلمها  
احد من خلقه وقد ورد هذا في الصحيح وقال الامام الحسن بن علي  
اسما يجري مجرى الاعلام كاسم الله واسما يجري مجرى غيره عاشرين  
اسما تدل على صفات سرية واسما تدل على صفات افعال وقال الامام الا  
لاهية على قسمين اسما اسأله سبحانه في علمه دون خلقه واسما علمها  
عباده والاسما التي علمها عباده سبحانه من معرفة عامة عباده وهي التي  
بابي اكثر الناس وقسم لاسمهم الخاص من عباده كما  
الاسماء الاحصا وشبه ذلك وغيره فالاسماء التي علمها  
واحكامها والاسماء التي اسأله سبحانه فلهذا اخفى احوالها  
حيث كانت والها الاشارة من التارة بالخلق  
في القصة على ما ذكره مسلم والناس وهذه الحجة  
هذه الخبليات عن هذه الاسماء وطاعة الله لا تعرف وقال سيدنا الحق تعالى  
علق وتقوم معروفا بما بالنسبة الى سبحانه وبالنسبة الى الخلق وان  
مقوم فيها على ما يلقى بك كما ينسب اليه سبحانه على ما يلقى به فجميع اسمائه  
سبحانه يمكن تحقيقها والخلق بها الا الاسم الله عند من يجري مجرى العلية  
فمقول انه للخلق حاصلة اذا كان مدلوله الذات كما قلنا مجموع مراتب  
الالوهية وقال اسما للخلق تعالى القدرة التي تذكر بها نفسه من كونه متكاملا  
لا تنصف بالاسماء ولا بالعدم والساخر غير مكلف ولا محدود واقلها

عينها

ما وصل اليها

مجلد  
مجلد

عقلى

التي ما يدنا التي تدعو بها هي على خمسة اقسام تلك الاسماء وفيها يمكن الاشتقاق  
من اسما المعاني لامن المعاني وقد يحتمل ان يكون اسما المعاني مشتقة  
من هذه الاسماء التي هي اسما الاسماء وهذه الاسماء التي ما يدنا هي التي يطلب  
المعاني حكم الدلالة كالاسماء القديمة فمن قال ان الاسم غير المسمى اياه هذه  
اسما الاسماء فانها الفاظ والقاب ومن اراد ان الاسم هو المسمى اياه الاسماء  
القديمة اذ الوجدانية هناك من جميع الوجوه فلا تعداد معرفة الاسماء  
الالهية على طريق التعلق والتحقيق والتعالي الاسم الله قال من  
راى ان هذه لفظة الله بمنزلة العلم واسمها بانها نبعت ولا نبعت بها منع  
من التعلق بها اذ التعلق اكتساب النعوت ومن راى انها اسم مجموع الصفا  
الالهية التعلق بهذا الاسم عليه افعال الله من حيث الجمع مما يجوز ان  
يكون علمه على الحد المسمى من غير تخصيص شيء بعينه التحقيق بهذا الاسم  
معرفة ما يجب للدلول هذا الاسم وما يستعمل وما يجوز على واحد من قول  
ان ثم اسما بطور الله سبحانه ومن التحقيق ايضا معرفة ما ينسب اليها من  
هذا مجموع الذي يدل عليه هذا الاسم على الوجه اللائق بنا للخلق هذا الا  
ان يكون في حصول مجموع مدلول هذا الاسم من حيث الاسماء التي لا تعرف  
ومن حيث الاسماء التي يعرف مكوّن في العالم مجهول النعت والوصف  
ويكون هو في العالم باسرة بوجه وغنى العالم بنسبة حاصره اذ عوّن  
استعمله ولكن لا يطابق ويكون مقصود للعالم بوجه فمن حصل هذا  
فقد خلق بالاسم الله لامن حيث علمه بل من مفهوم ما ضعف به مدلوله  
لكونه نبعت وقال كما استعمل ان يدعى بهذا الاسم مطلقا من تقديره بالامن  
الاحوال وان يظهر النطق بكلمة استعمل ان تقصد التعلق بهذا الاسم مطلقا  
من غير تقديره بالاحوال وان لم يظهر في نطق القاصد ولكن من  
شرط المخلوق به معرفة حال القاصد على التقيد والافعال خلق به الاسم  
الرحمن التعلق بصفاتك الى هذا الاسم في تحصيل الاسم الذي يجوده  
منك عالم التعلق دون عالم الامر التحقيق وقال هذا الاسم يجري في الدلالة  
مجرى الاسماء للاعلام كاسم الله وينعت ولا سعت به والواو اما الرحمن  
فانكره ولو كانت هذه اللفظة من كلامهم بطريق الاشتقاق ما انكرها



اضاف لهم اعدوا الله ولم يفرسوا الله بل قالوا في الشرك ما بعد  
الامر بولاء الله زلفى فهذا الجري الاعلام وان كان يطلبه  
الاشتقاق من اسم الرحمة فاعرف ان العرب هذه اللفظة بالالف واللام  
ولكن قد نقل مضافا في رحمن الائمة فلا ادرى هل كان له هذا الاسم  
بعد ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم باسم الرحمن او قبل ذلك فالذي ينبغي وجوه  
بالالف واللام فان قيل من كان في كتاب سليمان الى بلقيس باسم الله الرحمن  
الرحيم قلنا وقع العريف على المعنى ولا نذكره وكلامنا انما هو في لفظ الرحمن  
باللسان العربي ولما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب بينه وبين المشركين  
كتب باسم الله الرحمن الرحيم قال المشركون ما نعرف الرحمن وانما كان  
يكسبون باسمك اللهم ومما يؤيد جراه جري الاسماء الاعلام قوله تعالى قل  
ادعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فجعل مبدول اسم الله  
مبدول اسم الرحمن ولهذا قال فله ولم نقل فليهما ونسبنا العبد من هذا الاسم  
في التحقيق نسبة في الاسم الله وقد تقدم الكلام في تحقيق العبد من هذا الاسم الله  
يفارق به الاسم الله ان يكون له اسم من لطوق وجه الحق بما بينه وبين  
ربه لا يطلع عليه غير الله تعالى لو ظهر وقع الاكثار عليه كما وقع على الاسم  
الرحمن في بعض العارفين كما لا يظلال قال اربعون نفسا قيل لهم لا يقول  
اربعون رجلا قال قد يكون فيهم النسا كلهم من سيكر بعضهم على بعض  
بعضا من بين هذا الاسم الخاص الذي بين كل واحد منهم وبين ربه اذا طهر  
ومنه ظهور لخصه هو على السلام بما انكر عليه **الغلق** بهذا الاسم كالتعلق  
بالاسم الله على التساوي وقد تقدم في الاسم الله غير ان هذا الاسم لما ان فيه راحة  
من الاشتقاق لا يجري جري الاسم الله الذي يلقن بمشتق فلهذا الاسم الرحمة  
العامه ورحمة الانبياء وهو قوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء نعم ومن هذه  
الرحمة العامة الرحمة التي تعاطف بها الموجودات بعضها على بعض في كل  
حي وبها برحم كل موجود نفسه وقوله تعالى فساكنها يا في الاسم الرحيم  
وهذه مسئلة خلاف بيننا وبين المعتزلة فمن الخلق ان تكون رحمة العبد  
لجميع ما سوى الله من تمييز ولا فرق بوجه يقتضي لها العموم من غير ان  
يتعلق به منزهة شرعية قال ابراهيم عليه السلام تعلمت انكم من رب

عنه

عنه

ما وصل اليه

غنى

الاسم **الرحيم** الغلق افقارك الى هذا الاسم فيحصل الرحمة الخاصة التي هي  
شعاعه الابدي لتحقيق الذات يقتضي ان يكون في الوجود بلاء وعافية ليس  
رفع للمسلمين بولي من رفع للمسلمين ففطن هذا الاسم هو الغلق بكل خير  
ليس لطفه ضرر وبكل ضرر في طية خير ويمكن ان يكون له فساكنها  
للذين سموا في جعلها مقعدة بعد الاطلاق العام وسبقنا للعبد على هذا  
الحد الخلق رحمة العبد بكل من امره الحق ان نرحمه ولا نأخذكم بهارافه  
في دين الله كان صلى الله عليه وسلم اذا غضب لله لا يقوم لغضبه شيء وفي  
التصحيح ان الله تعالى يغضب يوم القيمة الاسم **الملك** الغلق افقارك الى  
طلب التأييد من الملك الحق سبحانه فما استخلف فيه ان جاء على الاصل  
خلعه وكلكم باع التحقيق للملك هو الذي سقاه اذا اقرنت به لادته  
ولا يخاص عليه شيء مما يريد اجرا في ملكه وبهذه النسبة يكون للعبد الحق  
اذا كانت ارادة العبد ارادة الحق لا بد من وقوع المراد فيصير عليه اسم الملك ولا  
يزال العبد يتقرب الى التواقل واكون سمعه ونصره ويد او مويد من الفقر  
الى الله العز الذي كل شيء حقيقة الاستخلاق قوله لما خلقت بيدي وقوله  
صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورة وقد يكون الملك بمعنى الشيد  
فيكون على هذا وصفا لخاص من الملك في الملك قال فيس ابن الحظيم يصف  
طعنة فلكت بها كفى فانتهت ففقه اي شددت الاسم **القدس** من الغلق  
افقارك الى هذا الاسم في مقدس ذاتك عما قيل لك تنزه عند خلقا وفعلا  
الخلق القدوس هو المنزه الذات عما لا يجوز عليه مطلقا الخلق تنزه ذلك  
معنى وصا وحمل ونفسي لا عما يعطيه سفساف الاخلاق والمذام الشرعية  
والهم القاصد عن المكاة التي لفي لاجل قوله ما وسعني ارضي ولا سماوي  
ووسعني قلب عبيد المومنين والقدوس لا يكون له الغلق الاختصاصي الا  
بالمقدس فقدس ذلك الاسم **السلام** الغلق افقارك الى هذا الاسم  
بسلامة ذاتك من وقوع ما يخلقك بالعيب وان وقع فمن يقاينه واستحكمه  
الخلق السلام البرادة من كل ما يستحيل عليه الخلق الفرق بين هذا الاسم  
والقدوس ان التنزه في حق العبد انما وقع بعد حصول ما ينبغي ان يتقرب  
عنه والسلام قد يكون بهذه المنانته وقد يكون ابتداء يسلمه من قيام العيب



به فالشأن الذي هو السلام من استمراره هو الذي ينبغي ان يكون تخلقا  
والذي يكون ابتداء يكون خلقا فلهذا لا اله الا **الله** الذي هو المسمى بالخالق  
الذي ان يعطيك التصديق بما جاء عنه وتكون مصدقا فان معناه الصدق  
واقفادك ايضا ان يعطيك قوة بها يحصل الامان في كل نفس من جهتك  
على حسب ما يليق من العوض والمال والدم التحقق المؤمن هو الذي  
يصدق انبياء فيما ادعوه من التبليغ عنه بالجمع على الطريق الخاص واذا  
قامت مقام صدق رسول فهو مصدق وهو الذي يعطي الامان ايضا  
نفس من شاء من عبادته وهذه النسبة تكون للعبد الصالح اذا صدق  
العبد كل خبر في العالم فهو مؤمن بالله خلقكم وما تعملون فمع تصديقه  
واذا امنت النفس لما بين الى هذا الاسم يتأدى منه في حقه او حق في غيره  
اعطى الامان في نفوسهم فهو مؤمن ايضا ان الذي يؤمن بالله ورسوله الاسم  
**المؤمن** المعلق اقمارك الى هذا الاسم ان يجعلك من امته سيدا محمدا  
صلى الله عليه وسلم للصدوق به التحقق المهيضة الشهاد على الاشياء  
عليه فلا ذلك سدرج فيه الحفظ والوقاية اذا اراد بالشهود والحفظ وعلمه  
للحركات والسكنات الخالق ليكون اسما على الناس وهو كل مصدق  
فان المؤمن الصوت وبه سمي الناس على ما قيل واتم من هذا ان يكون  
شاهدا على من هو شاهد عليك بان ترتب افعاله في العالم فتقف على  
مواقع حكمه الاسم **الغوي** المعلق اقمارك الى ان تكون الحق  
سمعت وبصرك فان هذا المقام جامع للمع والعلية وهما مدلولان على  
الاسم التحقق ليس كماله سوى على زيادة الكاف او فرض المثل الخلق  
ليس كماله سوى الى جاعل في الارض خليفة لما خلقت بيدي ان الله  
خلق آدم على صورته والكاف للصفة ووقع التنزيه في الملائكة  
فالمثلية لغوية لاعقلية لان الخلق نزل لسان العرب في هذا الخط العبد من  
هذا الاسم **الجبار** المعلق اقمارك اليه في تحصيل الامر للمؤمن في القيا  
الامر اليك من جوارحك وباطنك وكل من تعلقت ارادة بجملة على  
ما تريد التحقق للجبار من جبرته لا من اجبرته فان فعال لا ياتي من فعلك  
في لسان العرب الاحرفا واحدا وهو ذلك من ادرك والجبار هو الذي

مجا

عينا

ما وصل اليه

الحق

يجبر ما سواه على ما يريد امضاء فيه او منه ولا تنفذ بشي الا بحاج الخلق  
الفعال المهمة فينفع فيه فيكون طيرا يا ذئبا ثم ادعيت يا تينك سعيلا  
**المكتبر** المعلق اقمارك لهذا الاسم ان يفيل هذه المرتبة من حيث  
انها حقيقة لكبحان عند التحقق ليس كبرياؤه عن يفعل والمالك  
يتول البيا في الطافة المحمية مثل فرجه من عبده وما اشبه ذلك ثم ظهر  
عندك منكبر عن مشاهد هذا المشهد الخلق اكتسابا لكبرياؤه  
التكبر والاكساب لا يكون الا للعبد فهو اولى بهذا كذا لا فطبع الله على  
كل قلبه منكبر فوضف العبدية وحظ الخلق السعيد منه ان منكبر في عودته  
التي هي على الامانة تؤمن به فيكون اصلا فهو منكبر عنها لا عليها مع  
يكون محمدا الان يكون مشروعا وبعلى يكون مدفوما الان يكون مشروعا  
مع سلامة الباطن الاسم **الخالق** المعلق اقمارك اليه في الاحياء في  
التقدير واقمارك اليه ايضا في المعونة على الجاد ما كلفته من الامور  
التحقق الخالق مقدر الاشياء قبل اعيانها ثم موجد اعيانها في الربية  
الثانية من تقديرها بعد اعل الخالق الخلق بعد سوال ما ذكره في بعبه  
الله العلم بتقدير الاشياء فيقدرها في نفسه احسن اختراع على اربع نظام الله  
يفهر اعيانها على اربعة ايجاد فيكون مقدر موجد لما قدره ولولم يكن ذلك  
لبطل حقيقة التكليف ولبطل قول الله تعالى ومن علم ما لم يحيط به من علم  
على اضعاف الخلق فعليه لولا ما علم الله ان ثم نسبة للعبد في الاجاد لما  
اثبت له ذلك ولا اضافة اليه والله اصدق القائلين وايسرها ان يحلق الله  
الفعال للعبد عند اذنه ذلك الفعل الاسم **الباري** المعلق اقمارك اليه  
كافقارك الى الخالق الذي هو بمعنى الموجد واقمارك اليه ايضا كافتا  
الى السلام فهو جامع التحقق مثل الخالق بمعنى الموجد وقد يكون ايضا  
الذي لم يرجع اليه من خلقه الخلق وصف لم يكن عليه ولذا قال  
الخالق الباري اي السلام مما ذكرناه فان الامر الباري منه جاري الخلق  
ان من اختراع شيئا لم يدر في غاية الابداق والآفاق يجد في نفسه اشرا  
لذلك من فرح وابتهج ولحق بوي من ذلك وباري الخلق دخل  
عمر ابن الخطاب على ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما وابو بكر

بعد هذا فقال ما يريد  
وفي السكتة شئ ما عند  
تكميل



مريض قال كيف أصبحت فقال باري ان شاء الله تعالى اودسا لما الى  
المريض فخلق العبد من هذا الاسم ان يكون باري من ان توفيه الكون  
والاخبار بل هو الموفق فيها الحقيقة برب الاسم **المفتوح** التعلق افتقار  
اليه في تصور المعاني التي اذا قامت بك انزلت عليه الحق هو الوجه  
للانوار وهي الرتبة الثالثة من التدبير والاحياء الاعيان اعني  
الجواهر ولهذا جنات في القرآن على النبي الخالق الباري المصور  
التعلق هو معلوم في العبد بالضرورة ولم ينزل الا ان ينسب على الجواهر  
مخصوصة تكون فيها سعاده وهو صور العبادات والمعارف التي كلف  
فيها فعلها الاسم **الغفار** التعلق افتقار اليه في ستر بظن من  
شقاوة الابد الحق هو بالنظر للجواهر الخلق يناسرهم به عن ان  
يغني صحتهم واعيانهم سموات وجهه ثم انزل الى كل ستر منع وجوده  
من ضرر التعلق بغيره وان ستر من غيرك ما يجب ان يستر منك وان  
ستر نفسك من الخلق بستر الواقف ظاهر او باطنا وان ستر مقامك  
في الموطن الذي لا تعطي الحقيقة كستره وهذا التعلق يحتاج اليه في الدارين  
في وقت الخلق في صورة الاكثار وكنت تعرفه في ربك الاذنان يستمر  
في ذلك الموطن ولا تنبه عليه حتى يوافق الخلق فيما اراده الاسم **القهار**  
التعلق افتقار اليه في الضمير والتأيد الحق هذا الاسم في مقابلة  
ما خلق الله في خلقه من الدعاوى في الربوبية التعلق لما كلف العبد  
شهوته واعداؤه والاسباب عليهم فرد عنهم واسرهم افتقار وظهر  
عليهم مع له نصيب من هذا الاسم وهو الذي يكثر منه الغفلة في مقابلة  
المازعين الاسم **الوهاب** التعلق افتقار اليه في رفع الاغراض  
في نفس الاحمال الحق هو المعطي ليعم معري عن جميع المقاصد المتعلقة  
بالعطى من المعطي وهذا يقصد حقا وخلق التعلق يقصد هذا المقام  
من العبد فاذا قام به سمي وهابا وهو الذي يكثر هبانه على هذا الدلا  
لعوض ولا تعرض الاسم **الرازق** التعلق افتقار اليه في قيامك  
في العالم بديعنا جوا اليك في بقاء ذواتهم الحق هو الذي يوصل الى  
كل وجود سواء ما به بقاءه وهو الذي يسمى بنفقه سواء كان من غذاء الارضا

مجا

من الله تعالى  
الخلق في التعلق

عينا  
ما وصل اليه  
اتان

او الاشياخ التعلق اذا اشرك كلام العبد في قلب السامع بما يعطيه سعاده  
واعطاه مما في يده مما هو مستحق فيه فاستعمله ذلك المعطى له في نفسه  
لبقا بنية وكثر هذا منه فقد خلق بهذا الاسم **الفتاح** التعلق  
بافتقار الله ان يهبك المفاتيح على اختلاف صفوفها ويعطيك الاذن  
باستعمالها الحق السبب الموجب لاظهار ما كان خلقه هذه للمعاني  
على مراتبها الاعين الناظرين على مراتبهم حسا ومعنى التعلق بعد الحصول  
للعبد هذه المفاتيح من اي اسم كان وان الزهاب والكريم والجواد واخرا  
من الاسماء ان يفتح فيها مشكلات الامور للعنونه الالاهية والروحانية  
والطبيعية للتعلق بالاغراض وغير الاغراض لاهين البصائر والاصا  
على قدر حاجة المفتح له فمن حصل له هذا المقام فهو الفتاح لا الفالح  
الاسم **العليم** التعلق افتقار لايعين ما يجب ان يكون به مختلفا من هذا  
الاسم الحق الاسم العليم بنية مبالغة وهو التعلق بمخاطبات الامور على  
ما هي عليه وجودا وعلميا ونفيا واثباتا على جهة الاحاطة بها حقيقة لا  
على السامع فيكون جهلا التعلق هو ما يقع للعبد بحكم الكسب من العلوية  
التي يكون عن الاستنباط خاصة من غير ان يعلم غيره وان كانت مستفاد  
من نظره ولكن نظره واجمع الى ذاته فهذا ايضا التعلق بهذا الاسم اعلم  
الله لا يكون له مستفاد من الغير ومن طريق الحق ما فطر عليه من  
العلوم فما استفادها من الغير الاسم **القابض** التعلق افتقار  
اليق حسن الادب فانقبضه منه من العطايا والمواهب حسنا ومعنى  
وافقارك اليه ايضا في انقبضه الغير مما انت مستحق فيه على الحد المشرع  
الحق قال الله تعالى واقرضوا الله قرضا يضاعفه ذلك يعود به عليك  
مضاعفا وقرضا حسنا موضع تعلم الادب الاحسان ان يعبد الله كذلك  
تراه فهو المعطي والاخذ الصدقة بضع بيد الرحمن ومن هذا الباب ثم  
قبضناه ايضا قبضا شديدا في الظل الممتد ووجه اخر في الحق وهو  
الذي يقبض اى يطوى ما لا يدركه بشره عموما في الارواح والاجساد  
التعلق حظ العبد من هذا الاسم ان يكون قابضا ما يعطيه الله من  
يده لا من يد غيره اذ لا ملك لغير الله ولا معطى الا الله تعالى ان



العبد اذا تحقق بهذا الاسم يقضي بكلامه قلوب من شاء من خلق  
الاستغفار الى جانب الحق من بسطها في الاكوان ولا يخيار عموما الصفا  
حس ومعنى الاسم **الباسط** القلق افتقارك اليه ان تجرى على يديك  
ما فيه افراج العباد بما لا تشقك فيه حجة مشروعة الحق البسط لا يكون  
الا في مقبوض بخلاف القنص فانه قد يكون عن بسط وعن لا بسط  
فالباسط الذي هو الحق يعبر بفضله ذوات البسوط عليهم  
ويخص بما تقتضيه سعادة بعض العباد وقد يكون في البسط العام  
الذي هو كسفي فانه احوال مختلفة لخالقها ولو بسط الله الرزق  
لعبادته لخالقها الله بسط الرزق لمن يشاء من عبادته وقد روي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يخلق الا بغير  
الكفار والخلق لا يمتنعوا الحكمة اهلها فبسط لهم البسط العام الذي يكون  
العبد باسطا لا يجمع للحدود المشروعة وان كان الله ان يكره الاخذ في  
الله بسط يكون فيه هلاكهم ولكن فيه ما فيه ولكن يكون باسطا عاما  
في مقام الحقيقة والوحي ووضعية الازمنة والادعاء الى الله تعالى فيدعو  
للخلق اليه من باب الرغبة لكل جسد بما يلقى وهذا مقصود بقا قصنا  
فيه وتختلفنا به في رايك الله بركة هذا هو الباسط خالق الاسم **الخافض**  
**الرافع** القلق افتقارك اليه في الموفق في اقامة الرزق لك وعليك  
وفي العالم وبينك وبين الحق الخافض الرافع يخفض السعداء  
يرفعهم بشقيه الى اسفل ويرفعهم في درجاتهم الى عليين الرافع موانع  
الاستغفار بالخفة الى اعلى يخفضهم في سبعين الى اسفل ساذين فهو  
الخافض الرافع اولياده والخافض الرافع أعداءه فكل مخفوض في العالم  
دينا واخره وحسن ومعنى فيخفضه وكل مرفوع في العالم دينا واخره وحسا  
ومعنى فيرفع الله الخلق اذا خفض العبد من خفضه الله وان كان مرفوعا  
عظيم السلطان على الشأن ما في الحكمة فهو الخافض لخالقها واذا رفع  
العبد من رفعه الله وان كان مخفوضا حقيرا مهانكا عشرته عشر  
منظورا اليه هو الرافع تخلق فانه يحتاج الى كشف علم به الرفع عند الله  
تعالى والوضع سيجل الخلق ذلك الكشف فليس كل من انزل الرفع في

مخافة

عنه  
ما وصل اليه  
البيان

العالم وضدها يكون يتعلما الاسم **المعز للذل** القلق افتقارك اليه  
في اقامته من استند اليك واذا كان من ذكر على الله لا عليك الحق  
المعز مفيد العز من استند اليه وان كان ذليلا والمذل ملبس  
الذل من يعاظم عليه وان كان عزيزا الحق اذا سمى العبد نفسه بهمة  
لا بسبب ظاهر كان عزيزا واذا اعظم غيره من اجله يصرف خطاه  
اليه وهمة حق يلبس عن يعظمه من اجله ذلك المختار له كان معزا  
والمذل على هذا الجري فان اترفه فليس بجري ويستأنف احكام هذه  
الصفة ولا ينفى جميع هذه التخلقات من الميزان المشروعي ومهما اختلف  
فليس هو مقصود اهل طريق الله في الخلق بالاسم **الاسم النسيم الضيق**  
القلق افتقارك اليه في غرضها بين القوتين اطلاقا من غير تعيين  
الحقيق النسيم المطلق الميزان كل سمع حيث كان والبصر الميزان كل  
بصيرة حيث كان لا يحد معلوم من قريب وبعد وجود وعلم الخلق  
ان مقام العبد في اكتسابه عودها بين القوتين على الاطلاق من غير تعيين  
ولا يحد بل لا يسمي ما من ان يسمع فيه وسنة وان يبصر فيه والبصر بها  
ووجوب اقله الحق بهذه القوت احب اليه تعالى فاذا احببه الله تعالى كان  
سمعه وبصره كما ورد في الصحيح من ابصر الحق وسمع الحق لم يخف عليه  
مسموع ولا مبصر الاسم **الحكم** القلق افتقارك اليه ليقفك على السر  
القدرة والحكمة في الخلق الحق للحكمة والقدرة والقضاء والعقد على  
الاطلاق فالقضاء سبق الحكم اذ لا القدرة يمين الوقت والحكمة اظهرها  
القضاء في القضي وفي المقضي به مالة وجوده في زمان تقديره عند  
قضاء الخلق اذا وفقت للاسباب الموصلة الى تحصيل هذا الاسم بتمنية  
الحكم الصحيح المشروع في ذاتك بينك وبين ذاتك نفسك وفي غيرك  
وحكمة الحق على نفسه وحكمة للعالم على نفسك ايضا ولم يحكم لنفسك  
على احد حينئذ تحريك تحصيل هذا الاسم في ذاتك مبصر الاسم وصفه  
وهو الذي استوهية في العلق حكم في الاشياء يحكم الله بها هذه وقضاء  
الله في اوان تقدير الله كل ذلك عن معاينة وتعتق فان نصبت حكما  
يوما ما من قوله تعالى فابعثوا حكما من اهلك وحكما من اهلها فليعلم



ان الله قد ابتلاك بان اترك في خلقة منزلة وهذا الاسم هو الذي اعطاه  
خلقا في الارض ابتلاء وكما فابتلاء من لم يحكم بما ذكرناه في الخلق واكرامه  
لمن استشهد الحق بما من بصر ما ذكرناه هو الحكم سبحانه ويتعلق بهذا الاسم  
ايضا تدبير الحكمة وهي بالاسم الحكيم فلتتركها الى الاسم الحكيم **الاسم العادل**  
العلق افتقارك اليه في تحصيله وتعيين حال تصرفه في تحقيق العدل اللب  
الى الحق الحكيم والحكمي كما ان الحق والعدل عنهما وكلاهما ميل فلهذا لا يكون  
الاسماء اخصا وهو اعطاء كل ذي حق حقه بعد وجود الطلب من  
المستحق لحقه اما بالطلب بالنطق واما بالحال واما الحصول فلهذا ان كان  
له شرط من زمان او مكان او حال الخلق ان تميل الى الحق على ما ذكرناه  
ولكن بالحق لا بنفسك فكلما انك تطلب من الحق **الاسم العليم**  
كذلك يطلب منك العالم فحتمك عليه بما تطلب منه على ما شرعه  
لك ثم تعنى في العالم هذه الصفة على هذا النحو من كان به المنة فقد  
تعلق باسم العدل الاسم **اللطيف** العلق افتقارك اليه سبحانه في  
تطلعك على خفي ايضا له لتكرومك وتعدد التحق اللطيف هو الخفي  
في ذاته ان يدرك وفي فعله ان يشهد وايضا للخلق من حيث لا يشعرو  
بما الخلق ان يقيم العبد في ذكر النفس وعباده السر خفية فكيف عن  
غيره وايضا المصالح الى اربابها عن غير معرفة منهم بانه موصولها  
اليهم حسنا ومعنى وخلقنا وصفا فاذا ذلك هذا هو الخلق وينتج للخلق  
الوقوف على الامرار الالهية وخفايا احكامه في خلقة العلم ويندرج تحت  
هذا الاسم الرحمن والرحيم وما في ضميتها الاسم **الخبير** العلق افتقارك  
للمدى ان تطلعك على ما في علمه فيك قبل توفيه التحقيق ولست اوزنكم  
عن تعلم ليلوكم ايكم احسن عملا فهو العالم بانه سيكون كذا ثم وقع  
الاختبار فظهر ما كان قد تعلق به العالم لمن قام به ذلك الابتلاء فعلق  
به العلم بانه كائن لا بانه سيكون في حال كونه فيسمى من هذا التعلق خبير  
الخلق ليس للبعد اختصار في كون من الاكوان الا ان يقوم بذلك الكون  
دعوى فينبذ ولا يعين للبعد اختصاره من حيث دعواه فالعلم الذي  
يحصل له عقب هذا الاختبار يسمى به خبير اعفا الله عنك لما اديت

فعلهم

لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وهذا من العالم الخفي بالسبب البيا لا  
بالنسبة الى الله تعالى وقد ورد النهي عن التجايز الاسم **الحليم** العلق افتقار  
اليه في امضا الحكمة والتكن من فعلها حيث توجهت التحقيق برك الموانع  
بالزلة عدد وقوعها خاص مع الممكن والاختيار لا وجه كما هي في الخلق  
الاسم **العظيم** العلق افتقارك اليه في ان تكون عظيما عنده لا عند  
الكون الا ان تكون مبلغا عن الله امر فحجب ان تقابل بالاحترام  
وبنت عظمتك في قلوب السامعين لسلبي امر الله بالحكمة فيكون  
في هذا الطلب الاختيار اليه فيه ساعا في عظم الحق عند الكون لا في عظم  
نفسك التحقيق العظم على الاطلاق لا يكون الا ان اسحق اسم الالهية  
وما سوى هذا فاعظم اضافي وهو الخلق العظم حال يقوم بنفس العظم بنفس  
العظم وورث يكون للعظم تلك المنة وقد لا يكون قال امر المؤمنين هرون  
الرسول من هذا الباب **الملك** الثلاث الاناث عاني **ه** وحلل من قبي  
بكل مكان **ه** مالي نجا وعني البر كلها **ه** اطيعن وهي في عصا **ه**  
ما ذاك الا ان سلطان الهوى **ه** وبه فوين اعز من سلطان **ه** الاسم  
**الغفور** العلق افتقارك اليه في اسبال السر مطلقا بينك وبين ما  
يتوقع وقوعة تلك من الغفر على ما احره فيك مما يتعلق به المذمة حسنا  
ومعنى الغفور **ه** مبالغة في تحقيق المغفرة بها ما صوب اتصال  
السيف سوف يتأخرها اذا عدموا زاد اقبالك غافرو وما لو كان مزايا على  
ورن فعال مثل الغفار تخبر هذه الابل للعبد من الوارد وغيرهم نصار  
الغفور تعلقا خاصا غير به عن الغفار والخلق به على حد التحقيق والتحقيق  
عالمه والخلق اكتساب اثره الاسم **الشكور** العلق افتقارك اليه ان  
لا يحجبك عن ملاحظة رويته فيها انعم به عليك كما قال موسى عليه السلام  
اشكر حق الشكر قال وكيف اقدر على ذلك قال اذا رايت النعمة منى فقد شكرت  
حق الشكر التحقيق بالشكر يستخرج المحزون من النعم الخفية في علمه وجوده  
سبحانه ولبي شكرهم لا يزيدكم والشكر علق شيا خاصا ليس بعموم  
للمعرفة البيا علمية بما هو منه ومنه الشكر وهو موضع السر الذي غار  
الحق تعالى عليه فامره يسره وطفقا يخضعان علمهما من ورق الحكمة



لانه سراجا لاداعي ان الكماله وسرايان اللثة السارية في جميع الفسادة  
 والتخلق بهذا الاسم ظاهرا لاحتفاله في القرب منه ان اشكره ولو كان  
 للسببية الاسم **العلى** التعلق افتقارك اليه في تحصيل درجة في القرب منه  
 ليس فوقيها درجة بها سواك الحق العلى بنفسه ما لم يعرف العلو يكون له  
 بها امتضاها بخلاف الاعلى فاذا نسب العلى الى مادون امتضاها في النصف  
 فاذا اسار في جميع النسب التي بها يصح وصف العلى بالعلو على كل موجود معنى  
 وحسنا التعلق لما من قبض السبق في معالى الامور ومتملقات العلم ومكان  
 الاخلاق والغوص في دقائق المفهوم من البشر ينبغي ان يسمى علميا الاسم  
**الكبير** التعلق افتقارك اليه في كمال ذاك تجليك بكليته في عالمك  
 الحق بنية فعمل لا يقتضى المفاضلة ولا يكون فوقه اكبر والكبير من  
 حاز درجة الكبرياء على الاطلاق بحسبها يقتضيه ذاته التعلق بحلى النفس  
 باوصاف الكمال كلها التي في قوة الكون ان يصف بها فمن حصلت له  
 هو الكبير الذي لا اكبر منه في المخلوقات الاسم **الحفيظ** التعلق افتقار  
 اليه في حفظ ذاته وطالبه لا يبدى في حفظ غيرك الحق الحفيظ بنية  
 مبالغه وهو الحفيظ لذاته ولغيره مما يتناقض صالح المحفوظ حسنا ومعنى  
 وماتم من حصول هذه المراتبة يحكم الذات لكنه معبد بامر واحد  
 خاص لا الخسنة من الاعداد وحدها فانها يحفظ العشر خاصة  
 والحفيظ على الاطلاق هو الله التعلق ان يقام العبد في حفظ نفسه  
 وفي حفظ غيره على حد ما امر به وقد يحفظ به منته وان لم يتعلق  
 به امر من التعلق بهذا الاسم ان يقتضيه الله كما قال بعضهم ما اذا قام  
 بشئ معشري حسن عند الحفيظ ان دولته لا ناه الاسم **المقيت** التعلق  
 افتقارك اليه في ان يعطيك صفة واحدة تقابل بها احوال مختلفة لما فيها من  
 القوة الحق المقيت معطى قوت الرزق والخاص الذي يقوم به بتسلح الخلا  
 الرزق والمقيت هو مقدار الاموات والافات الى العالم بها التعلق ان يقام  
 العبد في اعطائه الحاجة المحتاج من غير فرق حسنا ومعنى وان يكون عالم قوت  
 ذلك فقله الاسم **الحبيب** التعلق افتقارك اليه في ان يعطيك على محاسبة  
 انفسك وانفسك ايضا في ان يرزقك كما رزق في القيام بما احببت حتى يكون

محلى

عيناها  
 ما وصل اليها اثنينها  
 انا

فيك اكتفا بذلك الحق الاسم الحبيب من بعض وجوهه له الحق بالاسم  
 الحبيب وقد يكون له تعلق بالاسم الكافي ليس الله بكاف عبده ومن يتوكل  
 على الله فهو حسبه وجوه الكفاية متعددة لا تحصى التعلق اذا قام العبد  
 بين كلمة الحق القيام به فقد كفى للمقوم عليه تدبير نفسه وكذلك ايضا  
 اذا احاسب نفسه ظاهرا وباطنا في الخطرات والحركات بالتقوى والتمس فحق  
 حسبي بالمعنيين الاسم **الجليل** التعلق افتقارك اليه في ان يعطيك الملقا  
 الذي ان ترام احد الوصول اليك فيلم تستطع وانفسك ايضا الى ان يتر  
 من التواضع المحدثان يمكن منك اصغر الموجودات واحقرها بقدر وسع  
 طاقته لطف منك ورحمة به الحق حقيقه هذا الاسم ليس كمنه حتى لا يفتقر  
 ايضا قوله الى عباده هل من تائب فانوب عليه هل من داع فاستجب له ما يكون  
 من عبودية ثلاثة الا هو وبعدهم ونحن اقرب اليه من جبل اللوذيعت فلم  
 تظعن وتظمت فلم تسعى وحنت فلم يبدن الحديث بكامله وهو يصحح حرج سام  
 ومن يحقق هذا الاسم الحديث كذا بنى ابن ادم ومنه قيل في الله ما قيل وذلك  
 لزواله لعباده في قلوبهم منزلة اجبر واعيايتها وقالوا بذا الله مغلوله وغير  
 ذلك التعلق اذ ظفر بالعبد في نفسه مع الحق وكان معه حيث لا امن ولا حية  
 ولا فناء واستهلك فيه حتى يكون في ذلك المقام كما قال فكان لا يكون  
 لا بك كنهه وقال الاخر لو تسال الامام ما اسمي ما درت وابن مكافى ما درت  
 مكافى وذلك من الوجه الذي له من ربه في المحادة وابقائه لا من وجهه به  
 فاذا حصل في هذا المقام فهو جليل ومن هذا لا يشك ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم تازج الجوى ويقول للصغير يا ابا عمير ما فعل النعمير ومن هذا  
 الباب استطال الله من استطال عليه من المشركين ومن حمل في هذا التعلق  
 فهو مقام الجليل ايضا الاسم **الكريم** التعلق افتقارك اليه في ان يعطيك  
 مكافئ الاخلاق وتضع عنك سفساها الحق الكريم في العطا هو الذي لا يرد  
 سائلا وهو الذي له الصفات الحسن بكل وجه التعلق اذا انصف الانسان  
 من مكارم الاخلاق واجتنب سفساها فقد خلق واذا اخلت هذا الاسم  
 في العطا والكريم هو الذي يعطى بعد السؤال واللوا قبل السؤال والمعطي  
 قد الحاجة والموتى المعطى ما هو محتاج اليه وجودا وتعين والواهب المعطى



محمدا

عنه  
ما وصل اليه فيها

ليعم وهذا كله اصل الحق **الاسم الرقيب** التعلق افقارك اليه في شرف ذاتك بما اعطى  
حدوده من غير سهر الحقن الرقيب الذي لا يفعل عن ما يكون عليه امره  
من حركاتهم وسكناتهم وحاجاتهم ويعطي ويخصي الخلق من راقبه قلبه  
انما ربه لفرق بينها وبين اناسهواه وشيطانه وراقب ايضا ما تدخل  
عليه من خلل من خارج وما يظهر عنه من خلل من داخل وراقب الله  
من مراقبه من اهل وضع فقد يخلق باسمه الرقيب **الاسم الحبيب** التعلق  
اليه قبول الدعاء ان يرفعك ان لا تدعوا نداءك ان تدعوه وفيه الحقن  
والخلق جميعها اليه واداسا لك عبادي عن ناسي شرب حبيب دعوة الداعي  
اذ ادعاني فليس تجيبني الى وكما انك اذ ادعوتني تجيبني اليه كذلك يرد علي  
فيما ادعاك اليه **الاسم الواسع** التعلق افقارك اليه في ان يسعك كل شيء وان  
تسعك رحمة الله وان كان المقدس صفتا لا صفة ولكن يجب على الانسان  
ان يرغب في رغبة الله فيه فانه تعالى قال فساكنتموه الذين تسعون فمقدها مكان  
سالت ان اكود من المتقين الحقن الواسع على الحقيقة هو الذي يسع كل  
شيء ولا يسع شيء الخلق اذ احصل العبد مقام ما وسعني ارضي ولا تاتي  
ووسعني فليس عبيد المؤمنين بهذا خلق بهذا الاسم قال ابو زيد لو انت  
العرش وما حواه ما به الف الف مرة الى فوق ذلك راوية من  
روايا قلب العارف ما احب منها ولمن هذا الاسم يحتمل الاذي والنجاة  
ويجد لكل شيئا وجهها الى الحق **الاسم الحكيم** التعلق افقارك  
اليه ان سورتك وضع الاشياء مواضعها ورتب الامور في عالمها واما  
وامكنها الحقن لهذا الاسم وجه الى القضاء وقد ذكرناه في الاسم الحكم  
وجه الى الحكمة وهو رتب الاشياء في موضعها ومعرفة للناسات بين  
الاشياء فمن له معرفة هذه الاشياء في العلوم والتعلم والاعمال والديون  
الله بالاسم المناسب بحاجته على التخصيص وقد خلق بهذا الاسم الاسم  
الودود التعلق افقارك اليه في ثبات وده في نفسك اي وده من ان  
بوة في نفسك الحقن الودود الاقامة على المحبة والثبات فيها ومباينة  
من خلص حبه وصفوا الودود من ثبت حبه الخلق اذ استحب الله حبه  
من حبه في قلب العبد على كل حال طهر من الحبوب مما يوافق ومما لا يوافق

سني وود الاسم **الحبيب** التعلق افقارك اليه في شرف ذاتك بما اعطى  
من الصفات الحقن الشريف من كل شرفه لذاته من حيث انما لا  
تشبه الذوات ولا يجوز عليها ما يجوز للمكانات ومن كانت صفاته من  
الشرف بحيث لا يجوز عليها ما يجوز على الصفات الشريفة للمكانات فهو  
الحق باسمه المحي على المبالغة التعلق الشرف للعبد من اسمه المحي  
التعلق بالخلق الله على الاطلاق فمن حصل بهذه المتولة فهو محي على  
المبالغة في المحكم الاسم **الباعث** التعلق افقارك اليه في ان ترزقك  
الامارة عن همه من رزقك في اللبس والحقن الباعث على الاطلاق من رزقك  
لا عن باعث حق لا يكون من رزقك الباعث ان تدعوت وذلك لا يكون الا  
الله وحده وبحاجته هذا الفصل الى نظر وحقق بعكسه من نظره كما ان  
هذا التعلق لا يصح للبعث المضطرب بالاول الا بعد الموت فان الله تعالى  
يقول هو الذي يبعث في الامم رسولاً وهو الذي يكون الموتى للحياة امة  
لا مية نظر كل مولود ولد على الفطرة فمحمي ثم يغلب عليه بهذا التركيب  
الطبيعي موت القلب بالجهل وموت الجوارح بالخالفات فاذا احببت في  
هذا الموت بالعلم الشريف على ضرورة واجبة بالمواقفة من من الخلق  
التي كان منها عموما حسا ومعنى كنت باعنا ولكن عن باعنا لا بد من  
ذلك الاسم **الشهيد** التعلق افقارك في ان ترزقك مشاهدته  
حيث كانت وان سرتك الحياء منه الحقن الشهيد هو الحاضر الذي  
يراك حسن يقوم والشهيد الشهيد ايضا لا بد فيه فعل مقضى ذلك  
وهو المشهور بسبحته في كل شيء وعند كل شيء وبعد كل شيء على حسب  
طبقات القوم وهو الشاهد على كل شيء ومع كل شيء الخلق اذ اعرفت ذلك  
مشهود له لم ير له حيث نواك ولا بعد ذلك حيث ادرك واذا كنت شاهدا  
له لرزقك الحياء منه وقد جمعها حبه واحدهم اعيان الله كانه يراه فان له  
يكن يراه فانه يراك الاسم **الحق** التعلق افقارك اليه ان لا يطق الا  
بحق ولا يتحرك ولا تسكن الا بحق الحقن الحقن الحقن الحقن الحقن الحقن  
الوجود لذاته التعلق ووقوفك على الذي يعرف به انك وليس للوجود  
به لا ينسك وموضع الاشتراك الوجوب في الوجود والعبد اذن ليس



سورة  
الاحقاف

نبيها  
ما وصل اليه

لا الرمح

بالجل من هذا الوجه لان الباطل هو العدم والالفاظ الدالة عليه وجود  
فهي حق وان كان مدلولها لا يفي وانما يقال بما سوى الله تعالى بالجل  
كما قال لبيد لا كل شيء ما خلا الله باطل ولما كان وجود هذا الشيء متنا  
فليس له من حيث ذاته الا العدم وقول الوجود الاسم **الوكيد**  
العلق اقفاك اليه ان يوقعتك ان تتخذ وكذا التحقق لو كان المخلوق  
ومعقده ودورته وهي اسم مفعول يحتاج الى جعل جاعل ولما نظر الله  
تعالى العباد وجعلهم خلف حجاب الاختيار والنظر الى الاسباب فخالطهم  
من خلف هذا الحجاب ان يتخذوه وكذا في مصالحهم ومن عيوبهم لو كان  
ان يفرض اليه توكل من شاء فوكل الانبياء صلوات الله تعالى عليهم في الخريف  
باسباب المصالح والسعادة وتبينها وان الرشدا واستمعوا له وانفسهم في المصالح  
وقال لا اله الا هو فاتخذ وكذا وقال لا تخذوا من دوق وكذا يعني الاسباب  
التي احجب بها فخالطك من خلفها وما كان لشئ ان يكلم الله الا وحيا  
او من وراء حجاب العلق وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فؤد وكذا  
فيما استخلفك فيمن اهل مال وعمل ومالك وتعلم ان لو كان له رزق  
ان لينف بها الوكيل وكذا لم يصح تقريره فاذا تقررت به وله وعنه  
كثيرا كمال محمود هذا الاسم من دون سائر الاسماء بعد ان توجد فيه  
معنى فاعل الاسم **القوي** العلق اقفاك اليه في ظهورك على  
من فاولك فيما تريد ان يفعله مما امرت به فماتت في ذلك التحقق  
على الحقيقة من لا يعال ولا تقاوم وان يكون تحت قوته كل ما سوا الخلق  
القوي من اعطاء الله تعالى القوة على حمل ما كلف من انما العباد  
حسا ومعنى ومن هذا الاسم يكون الانفعالات عن هذا الشخص بجمته  
ومفعول له اجرام العالم علوها وسفلها وشان هذا الاسم عجيب وامر  
عظيم ليس الشديد بالصره وانما الشديد من يملك نفسه عند الغضب قالت  
الملأك في حديث طويل يا رب هل خلقت شيئا استعذون اليك قال نعم  
المؤمن يصون عبيته فيحقيقها من سماء الاسم **المتين** العلق اقفاك  
في الحفظ والعصم عن ان يترش فيك منك او من غيرك التحقق المتين  
في قوته هو الذي لا يتاثر بشئ ولا يوقر فيه شئ بجمته وفعله اذا المثابة

من

مقام احما العلق المتين من العباد الصالحين فيه الذي لا يوقر فيه الا هو  
اولا يتاثر في نفسها بتجولها من الحسنة بروية الحق في الاشياء ولا سيما  
في موقف السوا من حصل في هذا المقام فهو المتين من كونه قويا متين  
ومن كونه متينا لا يتاثر الاسم **الولي** العلق اقفاك اليه ان يجعلك  
من اوليائه التحقق الناصر من كونه محبا وان كان هذا فهو الذي يولي  
عباده الصالحين بامور خاصة فمخصص بها المولى عليه سمي وليا  
وقد جعل الله تعالى وهم الذين احبهم الله تعالى واصطفاهم ورضيهم  
باطفاقا وطاهرا من يكون وقد لا يكون الخلق يتولى الله ورسوله  
والذين امنوا فان خرب الله هم العالمون وكان حقا علينا نصر المؤمنين  
وهنا سراجيت عليه في ظهوره الاعداء على المؤمنين وعلمتهم اياهم  
والله يفتح عن نصير بك وقد نبه على ذلك بقوله العباد في البر والبحر  
الايه وكذلك وتبين ذلك ان لا تقبلوا الا اياه الاسم **الحديد** العلق  
اقفاك اليه في ان يجعلك محمودا من جميع الوجوه التحقق الحميد  
هو الذي لا يعجزوا الشا وهو الذي عليه بافعاله وما يكون منه وما  
هو عليه هذا اذا كان يعي اسم المفعول والذي له من نسبة الاصلية  
فيكون مثليا على نصيبه بما هو عليه وعلى غيره بما يكون منه وهذا غاية  
الكرم ان يعطيك ويسمى عليك بما اعطاك الخلق محمود من العباد  
الذي له اقرب الشاى سقى له الى عاقبه والعاقبه للمتقين واجعل  
الى ان صدق في الاخرين واسرف الحمد واتم حمد الحامد ادا كان الحامد  
لحق تعالى وان الشرف كله من شرف الحق بالثناء عليه ولو سكتوا انفت  
عليك الخفايا شهدت بمجرك السموات العلى ونزل القرآن عليك  
مديحا وحمد الحمد الذي بر عليه بعض السادة وهو ابو الحكم بن روحان  
رحم الله تعالى الحمد لله حمد ايقاى هو نفسه الاسم **الحص** العلق اقفاك  
في احصاء امات عليه مما امرك الحق به من حفظه التحقق الحصى على  
الحقيقة وهو المحيط بحقيقة المحصى بمد ما كان او وجود الخلق المحصى  
من العباد من مكنة الله تعالى مما ساه في علق هذا الاسم الاسم  
**المبني** العلق اقفاك اليه في اطلاق النية فيما تظهره من الاعمال

ظهر



سجدة

عنها

ما وصل اليها

ونفسه على طوق القرية الى التمتع الحق ابد الاشيا ابتداء في  
وابتد المهارها وان كانت ظاهرا له او لنفسها ويعرفها من  
من طامع كرسى وهي هذا الاشيا عن غاشية الغم امل و  
اسر كما مع هذا الخاف في الله مبدى لوجودها وهو المقصود الخلق  
يظهر بها الختوم العبد من الافعال في نفسه وعلى يده عالم سبق  
البر في الله او في نفسه والامر ومن سن سنة حسنة فقد من  
الافعال في نفسه وعلى يده انجيله انما العبادات على حال الخلق  
معين للاسم **الحيد** الخلق ايقار الله اليه سبحانه في الملامه على  
ما امرك بفعله من العبادات والامر بها الخلق الاياه ردة  
الشي لا الملة التي فارقتها وهي مسئلة الخلق اليه سبحانه  
لا عنها وعندها لا مثيلها من جهنم في الدنيا ولا في الآخرة  
والدبر لا يلزم ان يكون بعينه كما يصح ان يكون جلودا  
غيرها الخلق احدث الفعل على صورة ما مضى في اعادة وان لم يكن  
عنه لشبه في الصورة ومن الخلق اعادة الله في ان اقام فك و  
بسمه ليك عليه سبحانه وهو روح العباد وحيد لم يقص عليك مساهد  
الخلق وهذه العباد **الاسم الحيد** الخلق انما العبادات اليه في الحيد  
بحسب العلم وحياته احوالها الطاعات الخلق الخلق من اعطى  
لله اكل موجود حتى سمي عي في ظهرت حياته سمي حيا ومن طقت  
حياته فلا بد ان يكون ناميا او قواما وان كان ناميا فقد سمي حيا وان  
كان قواما سمي حيا اذ المستقر عند هذا الكشف واما الخلق سبحانه  
فانه قال وان من شيء الا ايسر عي كل قد علم صلاته وبشيعه المبر  
ان الله سبحانه من في السموات ومن في الارض والسموات والارض  
والسموات والارض وقال السموات والارض ايسر طوعا او كرها قاله السما  
طاعتين واهل الكشف من ملك ونبي وولي عاين اقام الحياة بالجملة  
عندكم توفى الخلق من احيا ارضا منه في له ومن احياها فكانا  
احيا الناس جميعا ومن استعمل بالفكر والاستبصار فقد احيا نفسه  
ايضا وقد استحق ان يسمى باسم الحي **الاسم الحيد** الخلق

انفاد

انفادك اليه في ان يعصمك من ان تكون من امانت فقه بالفتنة  
عن ذكر الله تعالى وما في نفسه الحق من بل الخلق مما قامت به والخلق  
2 الخلق ابد وجود الحياة فيه هال يسمي ميا لم لا كنتم اموانا فاحياكم  
ولم يقد منهم حياة الخلق في انفسا بغير نفس فكانا في الناس  
جميعا قل سوفلكم ملك الموت الذي وكل بكم ومن امانت ما كان حيا  
من البيع والضلالات لا ينك له حيت ولكن ثمة سعادته الا يترك  
هذا في القيد **الاسم الحيد** الخلق انما العبادات اليه في اتصال جبرك  
بالحياة الاخرة قال تعالى ونح في الصور وضع في السموات ومن في الارض  
الامن ما الله قاله بل الخلق عند رزقون الحق الخلق كانت  
حسنة لغفلة غير متفاد من غير تحت هذه مسئلة كثير من  
معاد الصفات وحسبها انما رايته والخلق هذا يعرضها الخلق قاله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل النار اذ اوتوا هم اهل النار  
فيها ولا يحسنون عزهم يسلم الخلق من العباد من حتى من الله سبحانه  
بذكر الله وجوارحه بظاهرة ذلك ومن الصفات هذه الحياة كانت له الصورة  
الدائمة في الارض والسموات التي تقاها الخلق عن الاشيا **الاسم الحيد**  
الخلق انما العبادات اليه في القوام على من كل وقت القوام في الخلق  
القوم على الحقيقة هو الذي يقوم بعبادته ويقوم به كل من سواه على جهة  
الافتقار اليه في ذاته وتوارثها الخلق الخلق اقامون على الناس في اذ  
من العبادات من اشتد اليه وكثر منه ذلك فهو يوم **الاسم الحيد**  
**الواحد** الخلق انما العبادات اليه في ان يعيها حاله اعدم يقين حاجته  
الخلق الواحد من لا يعوزه شيء اليه وهو اقصر مراتب الواحد من  
الخلق اذ احصل العبد في مقام لا يعوزه شيء ولا يحتاج اليه في معرفته  
ذوقا ان كل شيء فيه صلاحه وبقاؤه معين عند الخلق قد خله عند ما  
الخلة وكلاهما ان الشخص اذ لم يكن في ذاته قد اذ خله في بطنه جميع ما يحتاج  
اليه في جميع سنة فهو واحد لكل شيء يحتاج اليه في سنة والسنة في حق  
العبد الخلق وفي حق الخلق عبادة عن الابد الذي لا نهاية لبقائه فقد خله  
اسم الواحد **الاسم الحيد** الخلق انما العبادات اليه في اقطار شرفها



سورة  
الحجرات

سورة  
الحجرات  
سورة  
الحجرات

من غير قصد في التحقيق نسبة الشرف على الجمل الذي من غير تفضل الخلق  
لكذلك ايضا نسبة الشرف بما يقوم به من الاوصاف الشريفة من حيث الجلالة  
والجدينية مبالغة بها يقع التفضيل لهذا الشرف اكمل فيقال شريف  
من حيث كذا الى ما لا يتناهى الاسم **الواحد** المعلق افتقار الى  
في ان يجعلك وحيد وقتك في حرك به وجمعت التحقيق الواحد على  
الحقيقة هو الذي يتصف بالوحدة من جميع الوجوه ولا يقبل الكثرة بوجه  
من الوجوه وهذه مشكلة كثيرة فيها للعالم كلام كثير المعلق اذا مرع  
لجسفين ما قلنا لاحضرها فيبقى العبد ان يستعد بالوجه الكلي الى  
حاشي الخلق الى الخلق تعالى الواسع الامكان بالاحلاق الالهية لتصل  
له ربه لفظه يكون واحد الدمان في رتبة لانه اركه فيها احد اذ لا بد  
في كل زمان من واحد ما في له وهذا المقام قد بينه الاسم **الصمد**  
المعلق افتقار الى الله الذي يجعل من العزيم بوجه كماله على الكل  
واراد من الخلق والخلق في حاله كماله من الطهارة على  
ما كنت عليه قبل وجودك التحقيق لا مروي الحقيقة الذي بها اليقين في الوجود  
تفصيلا وجليلا معلوما مما جبرها المعلق اذ الكمال لا يتناهي في خلقه  
الخلق الالهي وتصف بكارم الاحلاق وكما في جميع الخلق من العالم  
لجات اليه النفوس كلها لتحقيقها يحصل اغوايتها وانها علموا وسفاهة  
وخلقها وليس من شرطه ان يكون معلوما في عالم التركيب وتصور الله قوصا  
حسنا فاعبى واقم الصلوة لا كوى هو حجة طوبى وانا والاسما الاسم  
**القادر** المعلق افتقار الى الله ان يرفعك الذي في عالم الله به من  
الاعمال التحقيق القادر هو الذي اذا شاء وفعل من غير مانع ولا اذع  
الخلق اذ كانت يد العبد يد الخلق هو التمكن المطلب من الخلق ان الذي  
يبايعونك انما يبايعون الله يقول الله تعالى فاذا احببتك كنت معك الذي  
يسمع بدو صوته الى سطش بها الحدث ومن يطش بمو فلا مانع له  
ولا اذع فينتفع فيه يكون طيرا ما في ولا يشترط في هذا الاسم لتعاد الفعل  
لكن بشرط فيه التمكن منه اذا شاء بغير مانع الاسم **المقتدر** المقتدر  
المعلق افتقار الى الله في استعمالك فيما امرت به التحقيق المقتدر لا يكون

الله

له الاحاطة الاجباد المكونات وهذا بفضل عن القادر كالمكت حال  
الكسب الخلق من شرط هذا الاسم في الخلق وجود الفعل كذا ذكرنا  
من غير مانع التمكن الذي حصل من الاسم القادر في شرطه في هذا  
الاسم ظهور الفعل ولا بد من جهة التحقيق ان الملق عليه من غير ظهور  
الفعل هو مجاز الاسم **المقدم** الملق المعلق افتقار الى الله في ان  
يجعلك من السابقين المقربين وان يعصمك من التنازع عن هذه  
المسابقة والمقرب التحقيق المقدم الموقر من قدم نفسه وغيره الى امرها  
احق نفسه او غير عن امه الخلق اذ اقدم لنا من امره الخلق به تديمه  
من ذاته او غيره فهو المقدم واذا اخبر من امره الخلق بتأخيرها فهو الموقر  
الاسم **الاول** **الآخر** الله اذ افتقار الى الله ان يجعلك **الاول** ولا بد  
المقدم الى الله في ان يصر في الافتقار الى الله اذ كانت محدوده بكم  
او زمان او جهة بكم المعلق الى المبدأ والخلق ووجه منه والتمصير الى  
الحق الاول لا يتغير هذا الذي لا يتغير اوجهه والآخر هو الذي  
لا نهاية لوجوده وليس له وجود محدود في الزمان بوجه واحد لا  
الموقر في قوله لا يغير الخلق ان عرفتم الله تعالى فتمتعوا به من الصلوات  
قوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن الخلق من عرف نفسه عرفه  
فيه فصحت الاول له بالمر فلا لا الدليل وصحت الاخرية الحق فانه  
المدلول وصحت الاول للخلق في الوجود فانه المدلول وصحت الاخرية للعبد  
في الوجود فانه المدلول في الاول والآخر الاسم **الظاهر والباطن**  
المعلق افتقار الى الله في ان يظهر لك المظاهر التي برزها ويسترك في  
المواطن التي برزها التحقيق الطاهر باقاه واعماله الباطن برزته الطاهر  
بالهوية الباطن بمحسنة الخلق الطاهر بالافعال الخفية له به الباطن  
عن الصفات المدعومة ان تقوم به الحق سبحانه لا يظن عن نفسه وهو  
ظاهر ذاته وهل للوجودات تنصف بالباطن في حال عودها او هي  
مشهورة له سبحانه على مذهب من يقول بان لها اعيان ثابتة حال عودها  
وعلى مذهب من يقول ان الوجود الروية ليس علة وعلى مذهب من يقول  
ان العلم بصور المعلوم على مذهب من يقول ان العلم بمصور المعلوم

الظاهر  
الباطن



٢٤  
سورة  
الحجرات

عنه  
ما وصل اليه فيها  
ان

احسان احسان  
يقول السوال  
وامان واعطاء  
السوال

الاسم **الوالي** التعلق افتقارك اليه في امور العدل واسراع الفضل عن  
جعل امره تحت ولايتك الحق الوالي وما هو الذي كلهم ولم يلازم من  
ولي الامور كلها ولم يل امره في خلقه غير كل يوم هو في شان ويندرج  
في هذا الاسم استعمل جميع الاسماء المتعلقة بالكون التعلق من العباد  
من ولاة الحق ما امر نفسه وامر غيره فاستغنى عنهم فضله واقام فيه  
وفهم عدله معين ذلك يكون متعلقا بهذا الاسم فان جاز هو وال  
ولكن غير متعلق وهكذا كل اسم فان الغرض من التعلق بهذه الاسماء ان  
تتسبب اليها على حد ما تشبه الحق ولكن من الوجه الذي يليق به  
**الاسم المتعالي** التعلق افتقارك اليه ان رزقك التوفيق فانه من توفيق  
الله رزقه الله الحق المتعالي هو الذي اذا استسبب اليه امر ما امره يفتق  
الغنى كان حيا وتعالى الى امره لم يبلغه ذلك كيف ان استسبب اليه  
ما لا يليق به وليس العلى ذلك تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا  
المتعالي من العباد من اذا قامت به صفة محموده من العلى عن الوقوف  
بهم الى ما هو اعلى منها العلى ان عبدها ما هو اعلى من ذلك هكذا اذا ما  
على رب زدني علما فقد طلبت من ما حصل له **الاسم المتعالي** هو الذي  
اليه ان يجعلك من احسن عباد الله على وجه التاني الحق المحسن من نعم  
على الشاهد والايها الاخيان من اكرام الاحسان ولا يكون الا عن شاهد  
ويأتي قول القائل ان لا انت يا عيا ناس خال عدما التعلق من عمل  
الحجاج وضوح حاج حسنا ومعنى وسواك ان من طلب او غير طلب فان  
كان طلب المحسن ذو احسان يقول السوال والاحسان يعطى السوال  
لنفسه العبد مطالب باقامة العزيم العبد منع بالموافق من نفسه فهو حظه  
من الاسم البر **الاسم المتعالي** التعلق افتقارك اليه بالنوافل اعانه  
في كل حال الحق التواب الرجاء عن كل حال الى كل حال اولي التوب  
وهو عدم التعلق بالنوافل من العباد الذي يرجع عن نفسه ومن غير  
ربه في كل حال **الاسم المتعالي** التعلق افتقارك اليه في ان يصعد من  
نعمته وان كانت مستلذة الحق المستقيم الذي ياخذ بالذنب فلا يعفو  
ولا يصح التعلق باقامة الحد من العباد على الوجه المشرع على الاطلاق

توفي

من مؤمن وكافر الاسم **الغفور** التعلق افتقارك اليه في ان يعفو  
فانه يغفوب الحفو الحق من كثر احسانه وقلت مواظبة التعلق  
على هذا الحد ولكن بشرط الحرام لا بد من ذلك الاحسان المبتداه هذا  
الاسم من الاضداد من بالحد فله عشر اجزا لها ومن جاء بها السبب فلا  
يجوز لامتنها وتلاوا خذنها من هذا الاسم واخوانه **الاسم المتعالي**  
التعلق افتقارك اليه ان يجعل قلبك رافة ورحمة نفسك وغيرك الحق  
الزودة وان كانت مثل الرحمة فان لها وجها الى الاصلاح التعلق اذا  
اعرض العبد عن نفسه الى المصالح المطلق منه وان كانت سببا في الفس  
فانه قد افترقا وهذا قال لا يظنكم بعدا رافة في دين الله اي شدة  
طبيعته يوديد لا يعطيل الحد فيضيه **الاسم المتعالي** التعلق  
افتقارك اليه في ان يستغنى بك بعونه منك في يوم يلقى الملك الحق  
ما لا الملك على الحقيقة من لا يتصور حق ملكه عن ولا حربه ولا  
تقوم ملكه بحجة يرجع من الوجه فيصير الملك ملكا ملك الحق  
فلك الحق الباقية التعلق اذا ملك العبد نفسه بربه لم يرق لنفسه عليه  
حجبه ولا انت بالجزية عنه يوما لان الشئ لا يخرج عن نفسه  
القد يصح ان يكون هذا الملك **الاسم ذو الجلال والاكرام**  
هذا بلغة جبر التعلق افتقارك اليه ان يجعلك محلا لعظمته وكرام  
التعلق ذو الجلال ذو العظمة ان يذكرك بحصنة ودو الاكرام ان يجعل  
لعباده حتى يروه كرامون السبب بالطهيرة ليس دونها سحاب  
ذو الذي الجلال والاكرام من صفته بلغة حق ويرى ذو حضرت و  
ذو طوبى التعلق تحصيل هابين الصديق مثل حق تكون خيلا على  
الوجهين ذو الجلال من حيث حقيقته وعبوديتك فالتعبد صغير  
وذو عظمة بربك حيث جعلك مقصودا وقرن معرفة نفسك بغيره  
فيعلم الدليل لعظمة الملائكة وذو اكرام الضابحة سبحانه لانه امرك باية  
تكرم اسمك وكلامه وادته بالتي به عما لا يجوز عليها وما يجوز على الرق  
سماحيته هي كرامة علمها من وصول الحساب الحكيم والعينيه اليها  
وان تكرم من خلقه من امرك باكرامه وجوبا وانت ذو الجلال



١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

عيناها  
ما وصل اليها  
ع

ياخذ

والاكرم على قدرك وهذا كذا في كل اسم تخلف به الاسم **المقتطع**  
التعلق افقارك اليه في ان يجعلك ممن عدل في احكامه التحقيق  
المستطوع هو الذي يظلم من الظالم في نفسه وفي غيره الا ان يعفو الظالم  
واسما العفو كثيره الخلق على هذا لهذا الاسم **الجامع** التعلق افقار  
اليه في ان يجعلك عليه فانك ابق شارد التحقيق للجامع على الحقيقة  
من جميع الصفات العلى والاشياء المسمى ذاته مع نسبة الوحدة له  
من جميع الوجوه والجامع انضمام اذا جمع فقد عجز على تفرق ذلك  
الجمع ان الله جامع الناس لا ريب فيه يوم يحج الله الوصل ذلك الحشر  
عليها يسير التعلق من العباد بهذا الاسم من تعلق بالخلق الاكلمية  
اجمعها التي وصل اليها علمه وجميع مكارم الاخلاق وجميع من يخلق  
بالاخلاق عباد الله على طاعة الله تعالى الاسم **الغنى المعنى**  
افقارك اليه ان يشغلك به عن سواه لا يهبطك وافقارك اليه  
ايضا اذا اردك المالك ان يفيض على غيرك مما اعطاك من هذين الامرين  
فليسعى ونغنى التحقيق الغنى من كان غنيا لذاته لا يغيره والغنى من  
غنى غيره بحيث ان لا يقوم به حاجة اليه لشغله به او لا يعين حاجته  
بما يله المصالح الخلق اذا حصل العديد من الغنى به بحيث ان يشغل  
ذكوره عن مسئلة عظيمة وحال ولا يخطر له خاطر في حاجته لغيره عن  
نفسه بوجه فيكون غنيا واذا اكتسب غيره بحسن تربية ونعوذ حية  
هذا الوصف الذي انصف به كان مغنيا الاسم **النافع** التعلق افقار  
اليه في ان يردك الذاب عن دية وحمايته مما يولد الى الماساة التحقيق  
جميع المحكمات متوجهة بذاتها الى الوجود في حال عدمها او الى عدمها  
في حال وجودها فيما منع في العبادها واعدائها فهو مانع غير الى لطفه  
النافع اكثر ما يطلق فيمن يمنع وقوع الفسدة والشور والخلق من منعه  
بحسب الله تعالى ومنع نفسه من قيام ما لا يرضى الله به ومنع غيره ايضا فهو  
النافع تعلقا لامن صنع النافع على نفسه لافها فاذ ذلك حصل وكل من  
منع من اهل هذا الطريق وانما منعها لمصلحة تراها فهو حكيم الاسم  
**الضامن** التعلق افقارك اليه في دفع ما يضر في دينك

دينك

ودينك واخرتك واعطاه ما ينفعك في دينك بعد ما لا تخرصا  
ومعنى التحقيق الضامن على الضمان الذي هو الاسم خاصة واسبابه سواء  
كان سببه مسئلة او غير مسئلة في نفع الذي هو الله واسبابه سواء  
كان ذلك السبب مالا او غير مالا حسنا ومعنى التعلق الضامن غيا  
الله الصالحين من اضر من اجل الله تعالى اياها لاجل الله تعالى والنافع  
من نفع عباد الله تعالى وكل منفع بما يمكنه مما لا يتعدى في ذلك حلا  
مشروعا حسنا ومعنى الاسم **النور** التعلق افقارك اليه ان يجعلك  
نورا يمتد فيك التحقيق النور هو الذي ياتك لذاته ويغير من ان  
ينسب اليه ما لا يليق به ولا يقضي ذاته ولذلك قال ان الله لا يعجز  
ان يشرك به فعمله من اكبر اكبار اياها النور في اللغة هو النور  
كان منور للظلمة يضيئ نور يقال اثاريت القوم الله اذا انقروا من  
الصايد ولما ظهرت الاشياء في البصائر والاصباح والنور ولو كان اصل  
له نور الاشياء في ايمانها وجوده سبحانه سمي نفسه نور توصلا للخلق  
من نورته عنه لا يفسد كماله خلقا على نفسه ان يخلق بالعدم كان اسم النور  
الذي نقر عنه او لا فان صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلني نورا يجعلك  
معصوما يفتق اليه ويقتدى به الاسم **الحادي** التعلق افقارك اليه في  
الهدى من عند فقا توصل اليه عما في سعادته التحقيق الهدى البيان والها  
المبين طريق السعادة من طريق الشقاوة وطريق النافع من طريق المصاد  
في العلوم والاعمال والاحوال التعلق المبلغ من العباد بيان الغنى وهذه  
الطريق هو هاديهم بلسان الحق واجرم من يسمع كلام الله ان الله قال في  
لسان عبده سمع الله من تحت في اصك وهو خير من الاسم **البدیع** التعلق  
افقارك اليه في الما الذي علمه لتمام عذله تعالى في جنك التحقيق قد يكون  
البدیع من الامثلة وقد يكون البدیع المبدع شيئا لم يسبق اليه في علم الخلق  
فما يعطى سعادته من هذا الاسم من سمة حسنة فله اجرها واجر من يخلقها  
ورهبانية استدعها اى اشياء ابتدأها عوفا حقا يعاينها مع انعامها  
عن الوحي النبوي المعجزة والكمي الاسم **الباقى** التعلق افقارك اليه في ان  
من استمر تحت الله على اسباب السعادة والنجاة من كل مكره والعقوبات







مجلد ١٢

عنه  
ما وصل اليه  
الان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
**فمن حكمة الآية في كل آية** اعلم ان الاسماء الحسنى يطلب بدواتها  
وجود العالم فاجعل الله العالم جسدا مسويا وجعل وجهه ادم عليه  
السلام واعنى بآدم وجود العالم الانساني وعلمه الاسماء كلها فان  
الروح هو مدين البدن بما فيه من القوى وكذلك الاسماء للانسان  
الكامل بمنزلة القوى ولهذا يقال في العالم انه الانسان الكبير ولكن  
بوجود الانسان فيه وكان الانسان مختصا من الحضرة الالهية ولذلك  
خصه بالصورة فقال ان الله خلق آدم على صورته وفي زوايه على صورة  
الرحمن وجعله الله العيون المقصودة من العالم كالنفس الناطقة من شجر  
الانسان ولهذا حارب الدنيا بوزن الله وينقل العارة الى الاخرة من اجله  
فهو الاول بالفضل والاخذ بالاياد والطاهر بالصورة والباطن  
بالسورة اى المتولدة فهو عبد لله ودين بالشبهة للعالم ولذلك جعله  
لطيفة وابناؤه خلفاء ولهذا ما ادعا احد من العالم الربوبية الا لآدم  
لما فيه من القوة وما احكم احد من العالم مقام العبودية في نفسها الا  
الانسان فعبدوا الحجارة والحيوانات التي هي ائمة للوجودات وانتقلوا  
فلا عزم من الانسان بعبودية ولا اذل منه بعبودية فان فهمت  
انبت لك عن المقصود بالانسان فانظر الى عزته بالاسماء الحسنى  
وطلبها آياه فمن طلبها آياه تعرف عزته ومن ظهورها تعرف ذلته  
فافهم ومن هنا تعلم انه نسخة من الصورتين الحق والعالم  
**فمن حكمة تسمية في كلمة شبيهة** اعلم ان اعطيات الحق على اقسام ثمانية  
يعطى ليهم خاصة من اسم الوهاب وهي على قسمين هبة دائمة وهبة  
اسمائية فالدائمة لا يكون الا بتجلى الاسماء ولما الاسماء فتكون مع الحق  
ولا يقبل القابل هذه الاعطية الا بما هو عليه من الاستعداد وهو قوله

تعالى اعطى كل شئ خلقه من ذلك الاستعداد وقد يكون العطايا عن  
سؤال بالحال لا بد منه او عن سؤال بالقول والسؤال بالقول على قسمين  
سؤال بالطبع وسؤال امتثال للامر الالهي وسؤال بما يقتضيه الحكمة  
والعرفه لانه امير مالك يجيب عليه ان يسأل في اتصال كل ذي حق  
الحققة مثل قوله ان لا اله الا الله عليك حقا وانفسك واعينك وزودك  
للحديث **فمن حكمة تسمية في كلمة شبيهة** التسمية من المنة فتعبد  
للمنة اذ قد بينه عملا تقبل التسمية فالاطلاق لمن يجب له هذا الحق  
تقيد فانه لا يقيد اعلاه باطلا فله واعلم ان الحق الذي يطلب  
من العباد ان يعرفوه هو ما جاءت به التسمية الشارح في وصفه  
فلا يقدره عقل وقيل ودود الشرايع فالعلم به التسمية عن العباد  
الحدوث فالعبد في صاحب معرفته بالله معرفة قبله ودود الشرايع  
ومعرفة لما جاء من الشرايع ولكن شرايعها ان يود علم ما جاءت به الله  
فانكشف له عن العلم بذلك وذلك من باب العطايا الالهية التي لا تقبل  
تقدم في حيث **فمن حكمة تسمية في كلمة شبيهة** العلو علو ان  
مكان مثل قوله تعالى الرحمن على العرش استوى والواء والسماء علو مكانه  
كل شئ هالك الا وجهه والناس بين علم وعمل فالعمل للكان والعلم  
لما كانه واما علو المقاصلة فقوله وانتم الاعلون والله معكم فهو لا يجمع  
الى تجليه في مظاهر فهو في تجلي ما اعلى منه في تجلي اخر مثل ليس كمثله  
شئ ومثل ان معكم واسمع وارى ومثل جعلت فلم تعلم **فمن حكمة**  
**تسمية في كلمة اسماء هيبه** لا بد من اثبات عين العبد ورجوعه ان  
يكون الحق سمعه وبصره ولسانه ويزده ورجله فعمق قوته ووجوه  
بهويته على الاعلى الذي يليق به وهذه نتيجة حب التوكل والاحتياج  
التواضع فتواضع الحق بك ويصير بك والتواضع فهو ان تسمع  
وتصبره فتذكر بالتواضع على استعداد الحال وتذكر بالحقائق  
كل مدلك فافهم **فمن حكمة تسمية في كلمة اسماء هيبه** اعلم ان حضرة  
الحال هي الحضرة الجامعة الشاملة لكل شئ وغير شئ فلهذا على الكل حكمه  
التصوير وهي كلها صديق وتقيم قيعين قسم يطابق لما هو فيه الصلوة



سورة  
الحجرات

عن  
ما وصل اليه

من خارج وهو المعبر عنه بالكشف وقسم غير مطابق وفيه يقع التعريف  
والناس هنا على قسمين عالم ومتعلم والعالم يصدق في الروايات والتعليم  
يصدق في الروايات وفيه الحق ما لا يدرك تلك الصورة التي جعل له **فصل**  
**حكمة غلبة في كلمة اسماء** وجود العالم الذي لم يكن ثم كان  
يستدعي نسبا كثيرة في وجوده واسماء ما شئت فقل لا بد من ذلك  
وبالجموع يكون وجود العالم والعالم موجود على احدى الدلائل منسوب  
اليها احدية كثيرة من حيث الاسماء لان حقائق العالم تتطلب ذلك منه  
ثم ان العالم ان لم يكن حكما فهو قابل للوجود في وجود العلم الا ان  
امر من عند اقتداره الى منسوب اليه ما ذكرناه وعن قول فان الحال  
لا تقبل النكوب ولهذا قال تعالى عند قوله كن قال فيكون فثبت النكوب  
للعالم من حيث قوله **فصل حكمة وصية في كلمة يعقوبية** الذين  
عند الله الاسلام ومعناه الاقياد ومن طلب منه امر فاقاد الى الطالب  
فيطلب فهو مسلم فافهم فانه يسرى والذين دينهم من ما سوره  
وهو ما جاء به الرسل ودين معين وهو الانبياء الذي في عظيم  
الحق فمن رعاه حق رعايته ابتغاء رضوان الله فقد اطلع والامر الى  
المران امر بواسطه مما فيه من الامر الى الاخرية وهو بالواسطه وهو  
الذي لا يتصور في الفنة وبالواسطه في الجاهل وليس المأمور بالواسطه  
والاكتاب خاصة لا الموجود **فصل حكمة في كلمة يوسفية** الو  
يكشف ويكشف به وانما الاوزار واعطها نفوذ النور الذي يكشف به ما  
اراد الله بالصورة الخفية المنيرة في النور وهو علم التعريف لان الصورة  
الواحدة يظهر له لمعان كثيرة مختلفة يراى منها في حق صاحب الصور  
معنى واحد من كشفه بذلك النور فهو صاحب النور فان الواحد  
يوذن فيهم واستر يودن فيسوق وصورة الاذان واحدة واستر يودن  
فيديو الى الله على بصيرة واستر يودن فيديو الى صلالة **فصل حكمة**  
**احدية في كلمة هودية** غايات الطرق كلها الى الله تعالى والله غايتها  
فكلها اصل مستقيم لكن بعدنا الله بالطريق الموصل الى سعادتنا  
خاصة وهو ما شره لنا فلا قول وسعت رحمة كل شيء فالمال الى

السعادة

السعادة حيث كان العبد وهو الوصول الى الملام ومن الناس من  
قال الروح من غير الله ومنهم من قالها من حيث الوجوب وبالسبب  
حصولها من عين الله واما الحق فله حالان حالان يكون فيه وقاية  
لله من الدوام وحال يكون الله له وقاية فيه وهو معلوم **فصل**  
**حكمة في كلمة صالحة** لما اعطيت الحقائق ان النجاة  
لا تكون الا عن الفردية والثلاثة اول الافراد جعل الله ليعاد العالم  
عن نفسه وارادته وقوله والعين واحدة والنسب مختلفة فقال  
انما قول النبي اذا اردت ما لم تقول لذي فيكون ولا تحببك ركب  
المقدمات في النظر في المعقولات فانها وان كانت اربعة فهي ثلثة  
لكون للفرد الواحد من الاربعة يتكرر في المقدمات فافهم بالثقل  
معبر في الاتساع والعالم نتيجة بالاشك **فصل حكمة قلبية في كلمة**  
**شعبية** اعلم ان القلب ان كان موجودا من رحمة الله فانه اوسع  
من رحمة الله لان الله احب ان قلب العبد وسعدا رضى ولا يحاى ووسع  
قلب عبيد ورحمة لانه فانها لا يتعلق حكمها الا بالحوادث وهذه  
مسئلة عجبية ان عقلك واد كان الحق كما ورد في الصحيح يقول في  
الصورة مع انه في نفسه لا يتغير من حيث هو فالقلب له كالاتساع  
الاوعية للماء يتشكل بشلها مع كونه لا يتغير عن حقيقة فافهم الا  
توى ان الحق كل يوم هو في شأن كذلك القلب يتقلب في الحقائق وكذا  
قال ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ولم يقل عقل لان العقل يتغير  
بجلائف القلب فافهم **فصل حكمة في كلمة لوطية** قال الله تعالى  
الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد  
قوة ضعفا والضعف الاول بالاختلاف ضعف في المزاج في العزم والحسنى  
والقوة التي بعد قوة المزاج ومضاف اليه الضعف من ضعف المعرفة  
المعرفة بالله تضعف حتى تلصقه بالتراب فلا يقدر على شيء فيصير في  
نفسه عند نفسه كالصغير عند امة الرضيع ولذلك قال لوط واوى  
الى ركن شديد يريد القبلة ويقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
رحم الله لوطا لقد كان ياوى الى ركن شديد يريد صلى الله عليه وسلم

من المال والضعف الذي ضعف المزاج وضعف القلب في كل شيء



١٨  
سورة  
الاحقاف

سبحان  
ما هو اليه  
الرجوع

ضعف المعرفة والركن الشديد هو الحق مدين ومربيه **ففي حكمة**  
**فدنية في كلامه عريضة** لله الحجة البالغة على خلقه لانهم معلومون و  
 للعلوم يعطى العالم به ما هو عليه في نفسه وهو العلم ولا ينزل العلم  
 في المعلوم فلا يصحكم على العلوم الا به واعلم ان كل رسول نبي وكل  
 نبي ولي وكل رسول ولي **ففي حكمة نبيه في كلامه عريضة** من  
 خصائص الروح انه ما من على شيء الا حي ذلك الشيء ولكن اذا حي  
 ذلك الشيء يكون تصرفه بحسب رايه واستعداد له لا بحسب الروح فان  
 الروح قدسى الا ترى ان النسخ الا الهى في الاجسام المتساوية مع ناهية علق  
 حضرة كيف يكون تصرفه بعد الاستعداد للنفوخ فيه الا ترى ان  
 لما عرف نفي لا دوايح كيف هي في الجلي بذلك استعداد المراح **ففي**  
**حكمة نبيها في كلامه سلمانية** لما كانت له من حيث لا تشرفا  
 بالقوة في كتاب سليمان انه كتاب كريم وما اظهر اصف بالقوة على  
 الايمان العرش دون سليمان الا ليعلم للبحر ان شريف سليمان  
 عظيم اذ كان من هو حنة من حسنة له هذا الاقتدار ولما قالت  
 في عرشها كانه هو عرش على عليها بتجدد الخلق في كل زمان فانت  
 بكاف التشبها واراها صرح قواير كانه طية وما كافي لجة كما ان العرش  
 مرفي ليس من العرش من حيث الضرورة والضرورة لهذا وهذا سار في  
 العالم كله والملك الذي لا يبيد لاحد من بعده الظهور بالمجموع على  
 طريق التصرف فيه تسخير الرياح تسخير الارواح السارية لانها اروح  
 في رايح بغير حساب لتتجاسر عليها **ففي حكمة وجودية في**  
**كلامه** وهب لداود فضلا معرفة به لا يقضيها عمله فلو اقتضاها عمله  
 لكانت جزا او وهب له فضلا سليمان عليه السلام فقال ووهبنا  
 له لداود سليمان ونفق قوله ولقد اتينا داود منا فضلا فلما هذا العطا  
 عطاء جزاء او عصى البت وقال وقليل من عبادي الشكور تشبه الملائكة  
 ليعلم الشكر التكليف وشكر التبرع وشكر التبرع افلا اكون عبدا شكورا  
 قول النبي صلى الله عليه وسلم وشكر التكليف ما دفع به الامر مثل التكليف  
 واشكروا لله واشكروا نعمه الله وبين الشكرين ما بين الشكرين لمن

عقل عن ابن داود منصور على خلافة والامامة وغيره ليس  
 كذلك ومن اعطى الخلافة فقد اعطى الحكم والتصرف في العالم ترجع  
 للبحال مع التبع والطير يودون بالمواقفة فواقفة الانسان له  
 اوله **ففي حكمة نبيه في كلامه نونية** عادت بركة على نبيه  
 لان الله اضافهم اليه وذلك الغضبة فيه فكيف لو كان حاله عليه السلام  
 حال الرضا فظن بالله خيرا فيما من الغم ترك ذلك نبي المؤمنين يعني  
 الصادقين في احوالهم ومن اظفرت عليه شجرة من يعطين اذ  
 اخراج كالفرخ فلو نزل عليه الزباب اذ املسا احبهم اذ خالفه  
 فيهم فبعت الرحمة جميعهم **ففي حكمة غيبية في كلامه** لما  
 لم ينافس الصبر الشكر والماء والاقدام الاقذار الا الهى يصبر وعلم  
 هذا منه اعطاه الله اهله ومثلهم معهم وركض برجله على امر  
 ربه فاراد تلك الركضة الامة ومنع الماء الذي هو سبط الحاسة  
 السارية في كل حي من ماء خلق وبه يرى فعله رحمة له وذكره  
 لنا وله ووفق به فيما ندمه تعليمنا لنا القوم في المؤمنين بالتدريج  
 الكفارة في ان يحصى صلواته عليه وسلم لتستريح عايرين بها من  
 العقوبة في المعصية والكفارة عبادته والامر بها امر بالحق اذ اراد  
 خيرا ما اختلف عليه جرائي الايمان وان كان في معصية فانه ذكر  
 في طلب العضو الذكري نبيه ذكره اياه وكثرة في معصية او طاعة حكم اخر  
 لا يلزم الذكورية **ففي حكمة حلالية في كلامه** لا يلهو  
 في الاسماء فلم يحول له من قبل سميا بعد ذلك وقع الاقتداء به في اسمه  
 التزجج اليه وانبت فيه همه ابيه لما اشرب قلبه من مريم وكانت  
 منقطع من الرجال فجعله حصورا جدد الثقل والعكاء غثت على  
 مثل هذا فان جامع احدا له فليقبل نفسه عند نزال الماء افضل للروح  
 فان الولد ياخذ من ذلك بحظ وان لم ياخذ كله **ففي حكمة مالاكية**  
**في كلامه** لما فاز ذكره يا برحمته الربوبية ستر بداره ربه  
 عن السماع للماضي فاداه بستره فانتج من لم يحج العادة باناسجه  
 فان العقم مانع ولذلك قال الرجح العقيم وفوق بيدها وبين اللؤلؤ





مكتبة  
مأصولها  
التي

وجعل الله يحيى بركة دعائه وارث ما عنده فاشبهه مريم ووارث  
جماعة من آل ابراهيم **فصل في حكمة المناسبات في كلمة الاستبصار**  
يقول الحسن الخافقين ويقول الله ان من يخلق كذا لا يخلق في خلق  
الناس التقدير وهذا الخلق الاخر لا يبادر **فصل في حكمة احسانه**  
**في كلمة لقمان** لما علم لقمان ان الشرك لظلم عظيم للشرك مع  
الله فهو من مظالم العباد وله الموضايات بالجابا لاله وصايا  
الموسلين وشهد الله له بانه اتاه الحكمة فحكم بها نفسه وجوامع  
الغير **فصل في حكمة الامامة في كلمة ما روي** هرون لموسى  
بمنزلة نواب محمد صلى الله عليه واله وسلم بعد انفصاله الى  
دومة فليظن الوارث من يرث وفيما استتيب فغيبه صوته بمراته  
اليوم فيه مقام رب المال من كان على اخلاقه في نصرته كان  
كأنه هو **فصل في حكمة علو به في كلمة موسوية** سرت اليه حياة  
كل من قبله فرعون من اجله ففراره لما خاف انما كان لا يقاء  
حياة المقنولين فكانه في حق الغير فاعطاه الله الرسالة والكلام  
والامامة التي هي الحكم كلمة الله في عين حاجته لاستغراق همه  
فيها فعلمنا ان الجمعية مؤثرة وهو الفعل بالهمة ولما علم من علم  
مثل هذا ضل عن طريق هداية حين اهتدى بغيره فاقامه  
مقام القرآن في المثل المضروب فقال بصل به كثيرا ويهدى به  
كثيرا وما يضل به الا الفاسقين وهم الغارجون عن طريق الهدى  
التي **فصل في حكمة صفة النبوة في كلمة خالدية** جعل ابنه بعد انتقاله  
الحارثية فاضاع الابه واضاع قومه فاضاعوه ولهذا قال صلى الله  
عليه وسلم في ابنته مرحبا بابنة بنى اضاعه قومه وما اضاعه  
الابوة بحيث لم يتركوا الناس يشبهونه لما يظنوا على العرب من  
العار المعتاد **فصل في حكمة فردية في كلمة محمدية** معجزة القرآن  
والجمعية اعجاز على امر واحد لما هو الانسان عليه من الحقايق  
المتعلقة كالقرآن بالايات المختلفة بما هو كلام الله مطلقا وبما  
هو كلام الله وحكاية الله فمن كونه كلام الله مطلقا هو معجز وهو

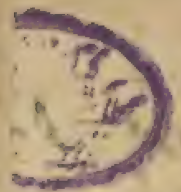
الجمعية وعلى هذا يكون جمعية الهمة وما صاحبكم يحبون اى  
ما ستر عنه شئ ولا بضنين لما يجل شئ مما هو لكم ولا بطين  
من ما نهى في انه يجل شئ من الله هو لكم الخوف مع الضلا  
قال ما ضل صاحبكم وما غوى اى ما خاف في حيرة لانه ما  
علم ان الغاية في الحق هي الحيرة فقد اهتدى فهو صاحب هدى  
وبيانا في ايتان الحيرة  
وصلى الله على  
سيدنا محمد  
والجميع

مكتبة  
مأصولها  
التي









عنه  
ما وصل اليه  
الكتاب

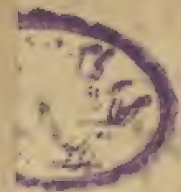
التهتم على محمد الله وصحة وسام تسليما واما الدنيا

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي خلق الانسان على صورة وخصه بفرقة وجعل  
المضاهاة والمباهاة متقدمين لتجسيم نعمة معرفته فطوره ايضا في  
به حضرة ذاته وصفاته وطوره يا هي به حضرة مخلوقاته والصلوة  
على النبي الجامع للمبادئ الاول والمقابل حضرة الازل البقوة  
الساطع الذي ليس له في والمستور خلف حجاب ليس كمنه في ذلك  
حقيقة الحقائق والشيء الاول المبهر على صورة الخلق والخلق  
منه من باب الشكل ومنه من باب الحقيقة ومنه من باب الاسم  
والوصف ومنه من باب الخلق محمد صلى الله عليه وسلم وعلى  
آله وشرقه وكبره **اما بعد** فان الله سبحانه وتعالى لما عظم  
حقائق الاشياء على ما هي عليه في ذواتها واطلعي كشفها على حقائق  
نسبها واصنافها اودت ان ادخلها في قالب التشكيل التي يقرب  
ما أخذها على صاحبها الذي عبد الله ببدن الحسني ليعلم من كل مصر  
على ادراكها وله تسبيح وراى افكاره في افلاكها فيبين له ان مرتبة  
في الوجود وما الشرف الذي يحصل له حتى خضعت له الملائكة  
بالسجود واذا سجد له الملك الكريم الاخلاص فاطنك بالمال الا سفل  
الا نقص الا ترى خبر الحق الصديق عنه حيث قال سبحانه وسخر لكم  
ما في السموات وما في الارض جميعا منه فادخل العالم كله تحت  
تسخير هذا الانسان الارفع فامن ماله واعلى الابلك مشغل وما  
من ماله ادى الى اتبضع اليك ويقتلهم بين مستغفل ومستغفل  
عليك وملك سلام بوصل من الحق تعالى اليك واذا كان السيد  
الحق سبحانه يصل عليك فكيف بلائك واذا كان الخالق تبارك اليك  
فما ظنك بخلقته وما من فاكهة ونعمة عندنا عمة الا متغربة خا  
ان يودى لك ما اودع الله تعالى سبحانه من المنافع فيها فانه الوجود  
كله حقيقة ولا دققة الا ومنك اليها فمر بعد الرقائق على

عدد الحقائق والذائق ولولا ما فتح لهذا الانسان احسن تقويم  
وفطر على صورة القديم واستخرج من حضرت الحق لما سكر له  
تمسك ولما فتح عنه وجود خلق ولا له الملك الاعلى ولا ظهر اليه  
الاجل ولا عت له تجو الاملاك ولا دارت بنفسه اجرام الافلاك  
فاستكر الله تعالى سبحانه نائيا كما الانسان على ان يخلص به الجواد الرحمن  
من حد كمال هذه النضبة واوقفك على ما حقائق هذه الشريعة  
عن وجودك وابن مرتبك من معبودك ومبتغىك وبين عبيدك  
فانك ان فعلت هذا اخبرت في الاستواء والاعلى الى اني وهذا  
اوفحت لك في هذا الكتاب الذي سميته انشاء الدوائر الاطلة على الدقائق  
على مضاهاة الانسان الخالق والخالق في الصور المحسوسة والمعمولة  
وتنزيل الحقائق في انابيب الدقائق فنصبت الاشكال وضربت الامثلة  
ما هدر الانسان ما هو انسان وما هدر ما هو صاحب ايمان او لسان نزيها  
للفهم ونفصلا العلم ومن مؤجد الكون نسل المائيد والعون سبحانه  
**فصل** واعلموا وفقكم الله تعالى بباطنه وجميلكم من العاين  
بمعرفته رحمة انه لما كان الغرض في هذا الكتاب ابرارته الانسان  
في الوجود ومنزله في حضرة الجود وبروره في غيبة نعيته وهلاكه في  
بحال قبل كونه احتجنا ان نكلم على العدم والوجود وما ابرجما نزل  
بين الوجود والعدم ما لا يتصف بهما لم لا جعلت هذا الفصل لهذا  
الامر ومعرفته ثم بعد ذلك انشاء الله تعالى في الدوائر والحوادث ونقد  
الرفائق والعبائل ونيزر الاصول والفروع وتفرق بين الفروع والجمع  
وما احتج بهما من الاسماء وان الارض في الانسان والسموات كيفيات  
الغالبات وترتيبها على المقامات كل ذلك واشباهه في ابواب عبودية  
في هذا المجمع واشكال منصوبة بصنعة عبدلية ليقرب على الطالب اعاد  
الفوائد والمعاد منها ويصور معنى في نفسه صورة متقدمة يسهل  
عليه العبادة عنها الحق تحصيلها في الغيالي والتمسك بالامر على استيفاء  
النظر حتى يقف على كلياتها معاينها اذ المعنى اذ ادخل في قالب الصورة  
والشكل فتشوق به الحس وصاد له فرجة يتفرج عليها وتنزه عليها

ابها





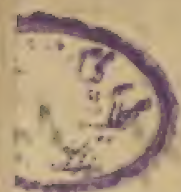
عنه  
ما وصل اليه  
العلم

مؤدية ذلك الى تحقيق ما نصبت له ذلك الشكل وتحدثت له تلك القوة  
فهذا الاطلاق في التصوير والشكل **فالمعلم** ان الوجود والعلم ليسا شيئاً  
واحد على الوجود والمعدوم بل هو نفس الوجود والمعدوم لكن الوجود يتجلى  
الوجود والعلم شيئان راجعان الى الوجود والمعدوم وتجليهما كالبيت  
والوجود او المعدوم قد دخل فيه ولذا يقول قد دخل هذا الشيء في الوجود  
بعد ان لم يكن وانما المراد بذلك عند المتكلمين انما معناه ان هذا الشيء  
وجد في عين الوجود والعلم عبارة عن ابيات عين الشيء وافتقاره  
ثم اذا ثبت عين الشيء او انتفى فقد تغير عليه الانصاف بالعدم والوجود  
مما و ذلك بالنسبة والاضافة فيكون زيد الموجود في عينه موجوداً في  
السوق معدوماً في الدار فلو كان العدم والوجود من الاوصاف التي  
يرجع الى الوجود كالسواد والبياض لا احتمال وصفهما معاً بل اذا كانا  
معدوماً لم يكن موجوداً كما ان اذا كان اسوداً لم يكن ابيضاً وقد مر  
وصفه بالعدم والوجود معاً في زمان واحد وهذا هو الوجود والاضافة  
بالعدم مع ثبوت العين واذ اصح انه ليس بصفة قائمة بموصوف ولا  
موصوف ومعتقوله وحده دون اضافة فثبت انه من باب الاضافة في النسبة  
مطلقاً مثل الشرق والغرب واليمين واليسار والامام والودان فيجب  
بهذا الوصف وجوده ووجوده فان قيل كيف يصح ان يكون الشيء معدوماً  
في عينه يصف بالوجود في عالم ما او نسبة فيكون موجوداً في عينه  
ومعدوماً بنسبة ما فيقول نعم لكل شيء في الوجود اربع مراتب  
الله سبحانه وتعالى فان له في الوجود المضاف اليها ثلاث مراتب المرتبة  
الاولى وجود الشيء في عينه والمرتبة الثانية النظر الى علم الحق  
سبحانه بالمحدث والمرتبة الثالثة وجوده في العلم وهي المرتبة الاولى  
بالنظر الى علم الله سبحانه وجل ثناؤه المرتبة الثالثة وجوده في الالفاظ والمرتبة  
الرابعة وجوده في ارقام ووجود الله سبحانه وتعالى بالنظر الى علمنا على هذه  
المراتب ماعداء المرتبة العلم هذا هو الادراك الذي حصل بايدينا اليوم  
ولا ادري اذا وقعت المعانيه البصيرية المقدرة في الشئ هل يحصل في  
نفسنا علم اشياء او مزيد وضوح في نفس العالم الذي بايدينا اليوم

منه في علمنا به سبحانه فان كان كذلك فليس له الا ثلاث مراتب وان  
كان النظر يوجب اشياء في الدار الاخرة او حيث وقعت المعانيه  
وقعت فقد نقصت بالمرتبة الرابعة تحقق هذه الامانة في علمنا بالله  
سبحانه وتعالى فانها مافعة في الباب ثم هذه المراتب بالاضافة اليها كما  
قدمناه يتقدم وجود الغير او وجود ما يحاكي العين او وجود غير  
العين بمدة غير مجموع بعضها الى بعض بالاضافة الى شكل ما يتغير  
العقل كل هذا لا بد من تقدم اعني واحدتها ثم بعد هذا ينضبط في  
العالم ونقصه في الدخول هذا بالاضافة اليها والاضافة الى الله تعالى  
انما العلم مقدم من غير زمان بالشيء قبل عينه في وجود الشيء المحيطة علم  
الله سبحانه وتعالى قبل وجود الشيء في عينه ومقدم عليه غير ان ثم سراسر  
اليه في الفصل انشاء الله تعالى فتبين لك ان وجود العين مقدم على وجود  
العلم بالمرتبة وبساوية في الوجود الا لا من جهة كونها معدومة وهذا في حق  
الحق سبحانه وتعالى في حق الخلق فتبين لك ان اللطيف للوجود في عينه  
تفصيلاً انه قد كانت له حالة ما بالنظر الى الامر ما لا يصف فيها بالوجود  
ولا بالعدم مع عدمه في عينه ثم رجع فنقول قائماً بتبين تلك المراتب  
الاربعة للمقدمة هي ان تقول زيد باللسان فتعقل معناه او تراه  
في الكاغذ زيد فتعقل معناه او تظن في عينه فتعقل معناه او تخيل في  
الفناء وهو حاضر فتعقل معناه وهذا هو الوجود في العلم وكل واحد من  
هذه المراتب مبنية للمعنى لم يزد باختلافها معنى في زيد فكل شيء في رتب  
او محدث لا يحكم من ان يكون في بعض هذه المراتب او في كلها فاذا  
تقرر هذا وثبت ان الحق فيقول ان الانسان قد مر محدث موجود  
معدوم **انما** قولنا قد مر فلامه موجود في العلم القديم متصوره  
انها وهي من بعض مراتب الوجود المذكورة وانما قولنا محدث فان  
شكله وعينه لم يكن ثم كان فيخرج من هذا ان زيد الموجود في  
العلم موجود في الكلام معدوم في العين انما مثلاً فقد تصور القاصد  
بالوجود والعدم انما يقع من هذا ان الوجود ليس بصفة للوجود  
وان قد تقرر هذا فحق لنا ان ننظر بماذا يتعلق العلم هل بالوجود

اشهر





عنه  
ما وصل اليه فيها  
عنه

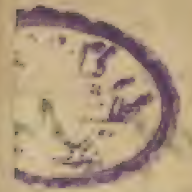
او بالمعذور ولا تعلم ذلك ما لم تعلم ماهو العلم والى ما ذا ينقسم العلم  
**فنعلم** اولاً ان العالم عن حقيقة في النفس يتعلق بالمعذور والموجود  
حقيقة التي هو عليها او تكون اذا اوجد ففوز هي العلم والمعلومات  
الموجودة تنقسم اربعة اقسام معدوم مفروض لا يتصور وجوده  
الشيء كالشرط والولد للالة والمضامين له ودخول الحول في سبيل  
ومعدوم يجب وجوده وجوباً راجعاً الى اختياره لا اضطراراً كاختصاص  
للجنس الواحد وكيفية الجنس للوثنين ومعدوم يجب وجوده كعدم  
ما في البحر في البحر وعرارة الطلوع او اشياء ذلك ومعدوم لا يتصور وجوده قطعاً  
اختياراً لكن وجد شخص من جنسه ولهذا كله اعني ما يجوز وجوده  
ولا يتصور اختياراً انما اراد به الشخص الثاني من الجنس فصاعداً على  
ان الحقيقة تثبت الارادة وتنفى الاختيار كما تثبت العلم وتنفى التخييل  
والكان ورد في الجمع يدبر الامور وورد في التخييل ما يشاء ويختار  
ولكن من وقف على سروض الشرعية عرف موضع هذا الخطأ بالذات  
والاختيار وسأبينة ان شاء الله تعالى سبحانه في كتابه هذا ان شاء الله  
من يدعي مختاراً وأنه مالى الوجود ممكن اصلاً وان كان مختصراً في الوجود  
والاستحالة وأنه كما ورد في القرآن من قوله تعالى ولو شئنا لولم ندر  
لو افترق الشئ من غير الاحتياج بسبب موجود قديم يستحيل عدمه  
فيستحيل من ذلك مشيئة فخرجت المشيئة عن بابها المعقول في العادة  
الى بابها المعقول في الحقيقة فمر ما ذكرت في كتابي هذا ما تدل على  
الامكان او الاختيار والتدبير وغير ذلك مما ياباه الحقائق فانما اسوة  
للتوضيح والتفصيل للباري في العادة وصاحب الحقيقة بغير ضرورة  
الموضوعات ومعها انكلم بالحقائق واياه الخاطي ومن نزل عن هذه  
الحقائق فانه يحال الكلام على ما استقر في عرف العادة الذي يخيّل  
فيه انه حقيقة فيقبل كل واحدة منها المسئلة ولا يرمى بها الى كون  
شئ وجهها مختلفين وبينهما ما بين مفهوميهما واذا علمت هذا  
فالعلم لا يتعلق من هذه الاقسام الا بالاشياء واما المعدوم الذي لا  
يتصور وجوده البتة ولا يتعلق به علم اصلاً لانه ليس شيئاً يكون فالعلم

اذ لا يتعلق الا بموجود ولا يتعلق بمعدوم راساً اذ المعدوم المحض لا  
يتصور يتعلق العلم به لانه ليس على صورة ولا مقيد بصفة ولا له  
حقيقة تضبط الا انفس المحض والشيء المحض لا يحصل منه في النفس  
شئ اذ لو حصل لكان وجوداً او معدوم من جميع الجهات لا يكون شئ  
ابداً فان الحقائق لا تسبيل الى قبلها الا ترى عالمك في الشريك على الله  
تعالى سبحانه ان تأملت الى ما تقدرك في نفسك وما تضبط لك في  
قلبك من نفي الشريك في تحريك النفس شيئاً الا الواحد اشياء موجودة  
وهي التي تضبطها النفس وان ابيت قول هذا وعسر عليك فارجع الى  
نظر آخر وهو ان الشريك معلوم عندك موجود في حينه في الحقائق  
في حق زيد فتلك النسبة التي اصبقت بها الشريك الى زيد موجودة  
هي عينها لم تضبطها الا الله تعالى سبحانه فانظر عليك بالحال راجع  
الى العلم باجره في معرفة وجوده ولو لا ذلك لفيها عن الله سبحانه وتعالى  
عن رجل منهما تصدق ذلك العلم بعدم ما قيل عندك الا العلم بوجود  
ضده او بوجود الشرط الصحيح لغيره او باجاءه وموجوده في العالم تثبت  
نسبتها واصافها بوجوده حقيقة ذاتية لذلك الموجود هو علمها  
انتهى فنثبت عنه ما نعت تلك الحقيقة قبول ما تصديق بها لذلك واشياءها  
الآخر حقيقة ايضاً موجودة بتصرف هذا الموجود الذي اشياءها بها  
فتحقق هذه المسئلة فانها ما فهم ان شاء الله تعالى سبحانه وهذا هو  
القسم الواحد من اقسام المعلومات وماعداه فقد جعلناه اما اجراً  
او حوازاً او محالاً اخباراً مع فرض وجود شخص من الجنس فكيفها  
راجعة الى الوجود وما كان راجعاً الى الوجود فالعلم بضبطه ويحصل  
**والعلم** ان الانسان لو لم ياهو على الصورة لما يتعلق به العلم ان لا اذا  
العالم المتعلق ان لا الحقائق انما حصل ولم يزل حاصلها بالصورة التي  
الودية التي خلق الانسان عليها والعالم كله ماسر على صورة الانسان  
فهو ايضا على التي خلق الانسان عليها فالعلم انما يتحقق بالمعذور بتعليمه  
بمثله الموجود ما فهم فاذا نقول هذا فقد عيّن ان تحس في النفس  
ان نقول له اني اريد ان اعلم من ايها يقى يتعلق العلم بالمعذور

ما عقلت مع

هذا العلم هو العلم بالحقائق  
والعلم بالاشياء هو العلم بالصور





منها  
ما وصل اليها  
منها

المعوم الذي يجوز وجوده فاني فهمت من كلامك انه لا بد من الرؤية  
وحيد من مثل العلم في زمان الرؤية او في تقدير زمان الزمان كان  
اراد لا يجوز عليه الزمان وانما المراد حصول العلم عند رؤية المعلوم  
بالادراك البصري او مثل المعلوم او احراز المعلوم فلهذا ان الامر  
كما فهمت واسرعت اليه كذا هو عذري في حق كل عالم سواء ولا احاطني  
من الاقوام من احد غير اني سائلك على ما يكتسب عنه من الاعتراض  
ادبا منك وخوفا على القلوب التي لا يعقلون ولمعنى ذلك بقطر  
لما اومأت اليه **فاعلم** انه ليس من شرط تعلق العلم بالمعلوم عند  
الادراك ان يكون اشخاص ذلك الجسم موجودة في اعيانها لكن من  
شرطها ان تكون منها موجود واحد او اجزاء في موجودات معقوفة  
بجميعها يظهر موجود آخر في حاله وما بقي معدوما فهو مثل فعلك  
اذا التعلق ودونك بذلك الموجود وبذلك الحقيقة وليس سمع  
الاصوات معرفة اعيانها وانما يعرف عنها من باب الرؤية وهكذا كل  
معلوم على سائر ما تقدم فاما في معدومها فذلك حقيقة عندك  
ادراكها لانه مثل اوجبه الموجودات لا سبيل الى هذا وضروته  
كل عالم له احاطة من غير تخصيص من مجرد في نفسه وعينه علم بنفسه  
مدرك لها وكل معلوم سواء اما ان يكون على صورة جسمها فهو  
مثل له او على بعض صورة فمن هذا الوجه يكون عالما بالمعلومات  
لانه عالم بنفسه وذلك العالم ينسحب عليها اشخاصا خد هذا عروا في  
كل موجود ولا يعيد غير انك يجب عليك التحفظ من التشبيه ان وصلت  
الى الخصة الكلية والتشبيه بهذا هو ادراك للفصل في الجزاء تفصيلا ما  
مقدرا يمكن ان يكون وان لا يكون فنقسم ما اومأ اليه في قبولنا  
في كل موجود ولا نقيد فانه من وجد على صورة شيء فذلك الشيء ايضا  
على صورة فمعنى ما يرى صورته راي من هو على صورته وسبق  
ما يعلم نفسه علم من هو على صورته لا يقصد من ذلك شيء فاد اتصل  
هذا في سمعك ونفثه روح القدس في روحك قائل المسموع والحض  
القلب وحد النفس وخلص الفكر كما اذكوه ان شاء الله تعالى سبحانه

واما نحن فانا وكون الجاهل الكون الفصل  
لما دلت على الوجود في ذلك الجاهل

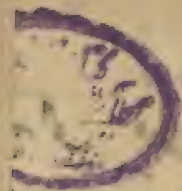
**فاعلم** ان الاشياء على ثلاث مراتب لا رابع لها والعلم لا يتعلق بسواها  
وما عداها فمقدم محض لا يعلم ولا يتجمل ولا هو متعلق بشيء فاذا  
فهمت فبقول ان هذه الاشياء الثلاثة منها ما يصف بالوجود  
فهو موجود بذاته في عينه لا يتبع ان يكون وجوده على عدم بل هو  
مطلق الوجود لا عين شيء فكان يتقدم عليه ذلك الشيء بل هو الوجه  
لجميع الاشياء خالقها ومقدرها ومفضلها ومقدرها وهو الوجود المطلق  
الذي لا يتقبل سبحانه وتعالى وهو الله الحي القيوم العليم المريد القدير  
الذي ليس كشيء شيء وهو السميع البصير ومنها موجود بالله سبحانه  
وتعالى وهو الله الوجود المطلق المعبر عنه بالعالم العربي والكوسى  
والسموات العلى وما فيها من العالم والحق والارض وما فيها من الدنيا  
والمنسرات والنبات وغير ذلك من العالم فانه لم يكن موجودا في  
عينه ثم كان من غير ان يكون بليته وبين فوجده زمان يتقدم  
به عليه فباخر هذا عنه فيقال فيه بعد وقبل هذا حال وانما هو  
مقدم بالوجود كقديم امس على اليوم فانه من غير زمان لانه  
نفس الزمان فعدم العالم لم يكن في وقت لكن الوهم يتجمل ان  
لوجود الحق وجودا لائق امتداد وذلك راجع لما افقده في الحسن  
من التقدم الزمانى بين المحدثات وتاخره واما الشيء الثالث فما  
لا يصف بالوجود ولا بالعدم ولا بالحدوث ولا بالعدم وهو قد  
لا زال الحق اولا فيستحيل عليه ايضا التقدم الزمانى على العالم  
الناظر كما استحال على الحق زيادة لانه ليس بموجود فان الحضور  
والعدم امر اضافي يوصل الى العقل حقيقة ما وذلك انه لو زال العا  
لم ينطق على الواجب الوجود قدما وان كان الشرع لم يحج بهذا  
الاسم وانما جاء باسمه الاول والاخر فاذا زالت او لا لم يقل او لا  
ولا اخر اذ الواسط العاقد للاولية والآخرية ليس ثم فلا اول  
ولا اخر وهكذا الباطن والظاهر واسماء الاضافات كلها فيكون  
موجود مطلق من غير تقدير بالاولية والآخرية وهذا الشيء الثالث  
الذي لا يصف بالوجود ولا بالعدم متأد في في الاولية والآخرية

الاول



بأنف العالم كما كان الواجب الوجود سبحانه وكذلك لا يتصف  
بالكل ولا ببعض ولا يفضل الزيادة والنقص وأما قوله كما  
استحال على الحق وزمان فذلك الزيادة لا تكون لا موجبة ولا  
معدومة ما فلا يقال فيه أول وآخر وكذلك تعلم أيضاً الشيء الثالث  
ليس للعالم يتأخر عنه أو يجازيه بالمكان إذا لمكان من العالم وهذا  
أصل العالم وأصل الجوهر المفرد وملك الحيوة والحق المخلوق به  
وهو ما كل من العالم والموجود المطلق وعن هذا الشيء الثالث  
علم العالم فهذا الشيء هو حقيقة حقائق العالم الكلية المعقولة في  
الذهن الذي يظهر في القديم قديماً وفي الحادثة حادثة فإن قلت  
هذا الشيء هو العالم صدقت وإن قلت أنه الحق القديم سبحانه صدقت  
وإن قلت أنه ليس العالم ولا الشيء تماماً أنه معنى زائد صدقت كل  
هذا يصح عليه وهو الكلي الأعم للخاص والعديم وهو يتعدى بقوله  
الموجودات ولا يتضمم بالانقسام المعلومات وهو لا موجود ولا معدوم  
ولا هو العالم وهو العالم وهو غير ولا هو غير لأن العاقل في الوجود  
والنسبة انضمام شيء ما إلى شيء آخر فيكون إما راجح يسمى صورة ما  
الانضمام نسبة فإذا اردنا أن نحدد شيئاً من أجزاء الانضمام  
مخصوصاً يحدث ثلاثة أركان فقلنا هذا مثلث وأنواع ذلك ومن  
الشكل والتصوير والأكوان معلوم في الكلي الأعم وهذا ملوكنا  
وعقل وغير ذلك وهذا مقدار ومكان ووضع وانفعال أو منفعل  
وإنضمام الجزئيات التي تحت الأجناس الكلية بعضها إلى بعض يحدث  
عالم التفصيل علو وسفلاً من غير افتراق الأما حصل في الوهم هذا  
وجه قولك أن هذا الشيء هو العالم ويختلف في ذلك وكذلك أيضاً  
إن قلت أنه ليس العالم صدقت فإن العالم قد كان معدوم العين  
وهذا على حاله لا يتصف بوجود ولا عدم لكن العلم القديم يتعلق  
بما يتضمّن هذا الشيء الثالث المجل من التفصيل كما قدمناه قبل كما  
يتعلق عالمنا ببعض التفصيلات ويتعلق بجملة غيرها غير منفصلة  
لكن يفضلها متى شاء وهذا سر فإن علمنا به كذلك لصحة المضافات

بيننا وبين الحق وهذه الإشارة من الأمام أبي حامد الغزالي  
وليس في الامكان ابداع من هذا العالم اذ لو كان وأدخلك  
عجراً بيننا في القعدة ونجلاً بيننا في الجود وهذه العلة قطع امكان هذا  
ليس هو علمي على وجه واحد وأكمل الوجه عند في هذا كونه  
وحد على الصورة فافهم ولا أنه أيضاً دليل موصل إلى المعرفة بالله  
سبحانه وتعالى جل جلاله فلا بد أن يكون مستوفى الأركان فليس  
نقص ركن منه لما كان دليلاً ولم يصح معرفة وقد صحت فقد ثبت  
دلالة قال البوصلي الله عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف  
ربه فترجع فنقول هذا الشيء الثالث الذي نحن بسبيله لا يقدر  
أحد أن يقف على حقيقة بشارته لكن نوحى إليه بغير من التسمية  
والقتيل وهذا سيفصل عن الحق الذي لا يدخل تحت المثال الا من  
جهة الفعل لا أنه ينبغي عن حقيقة وكنا نخط به علماً وهذا لا  
سبيل اليقظة وقد قال تعالى ولا يحيطون به علماً فنقول نسبة  
هذا الشيء الذي لا يجد ولا يتصف بالوجود ولا بالعدم ولا بالحدوث  
ولا بالعدم إلى العالم كنسبة الغشبية إلى الكرمي والذابوت والمزج والمزج  
والوقت والآلات التي تصاغ منها كالمكان والقرط والحاتم  
وبهذا تعرف تلك الحقيقة فخذ هذه النسبة ولا يتخيل النفس فيه كما  
يتخيل النفس في الغشبية أيضاً صورة مخصوصة في العودية فلا تتصور  
أبداً إلا الحقيقة المعقولة الجامعة التي هي العودية فتعبرها كالفنفس  
ولا تتبع بعض بل هي في كل كرمي ومجبرة على كمالها من غير نقص ولا  
زيادة وإن كان في صورة المجردة حقائق كثيرة منها الحقيقة العودية  
والاستطالة والتربعبة والكمية وغير ذلك وكلها فيها كمالها وكذلك  
الكرمي والمنبر وهذا الشيء الثالث هو هذه الحقائق كلها كمالها فسمية  
إن شئت حقيقة الحقائق أو الميول والمادة الأولى أو جنب  
الأجناس وسمي الحقائق التي يتضمّن هذا الشيء الثالث للحقائق الأولى  
والأجناس العالية فهذا الشيء الثالث أو لا تغارق الواجب الوجود  
محاذياً له من غير وجود عيني فاشغف الجهات والتلغات حتى

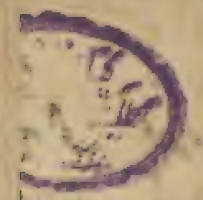


عنه

ما وصل اليه

عنه





عنه  
ما وصل اليه  
عنه

لوفرضا موجود ولم نجعله متغيرا لا انتقلت عنه السمات والادراك  
فتحقق هذا الفصل واعلمه **فصل** ولما اكملنا على اقسام الوجود  
وبيناها انما اردنا ان نتكلم على الموجودات واصنافها وهي على  
اقسام منها وجود مطلق لا يقبل ما هو ولا يجوز عليه الماهية كما  
لا يجوز عليه الكيفية ولا نعلم له صفة نفسية من باب الانبات وهو الله  
سبحانه وتعالى وغاية المعرفة به الحاصلة بايدينا اليوم من صفات السليم  
مثل ليس كماله شيء وسبحان ربك رب العزة عما يصفون فعلى ما قد  
من ان العلم لا يعلق الا بوجوده فهاهنا يعلق العلم بما لا يجوز عليه  
سبحانه وتعالى **وما** لا يجوز عليه ثابت عندنا موجود فينا منسوب  
اليها هاتم ومنها موجود مجرد عن المادة وهي العقول العارفة  
الروحانية القابلة للتشكل والتصوير ذوات الرقائق القدسية وهي لغير  
عينا بل لا تملك وهي لا تتغير ولا تختص بمكان دون مكان بذاتها وليس  
لها شكل يختص به ولا صورة وان كان الصورة التي تظهر فيها تتغير  
وهو من مرتبة عجيبة وهذه النسبة هي القوى الروحانية المسماة  
المعتبر عنها بالجن غير انها تحت قهر الطبيعة فان للوراثة من صفات  
ذواتها والملائكة ليست كذلك ومنها موجود يقبل التحيز والمكان  
وهي الاجسام والاحياء والجواهر الافراد عند الاشعاري ومنها  
موجود لا يقبل التحيز بذاته لكن يقبله بالبعية ولا يقوم بنفسه  
لكن يحال في غيره كالاعراض السوداء والبيضاء واشباه ذلك ومنها  
موجودات النسبة وهي ما تحدث بين هذه الذوات التي ذكرناها  
وبين الاعراض كالابن والكيف والزمان والقدار والاضافا للرفع  
وان تفعل وان تفعل وكل واحد من هذه الموجودات ينقسم في  
نفسه الى اشياء كثيرة لا يحتاج هنا الى ذكرها فالابن كالمكان مثل الفرق  
والوقت واشباه ذلك والكيف كالصحى والسقم وسائر الاحوال والزمان  
كالاسم واليوم وغد والتهار والليل والساعة وما جاز ان يسلك  
عنه عني انكم كالمقادير والاوزان ونذكر المساحات والاوزان  
السعر والكلام وغير ذلك مما يدخل تحتكم والاضافة كالاب و

والعد  
ع

الجن

الابن والملاك والوضع كالعات والاحكام وان يفعل كالتبع وان  
يفعل كالموت عند التبع وهذا احصا الموجودات فالموجودات  
كلها عشرة في جواهرها واعراضها وهذه الثمانية المذكورة في الانسانية وجد  
من سائر ما ذكرناه من الموجودات يتجمع هذه الموجودات كلها وهي  
في العالم متفرقة فاذا فتح في الانسان الروح القدس الحق بالموجود  
المطلق الحقا ومعنا مؤدسا وهو حظه من الالهية فلهذا اتفرد  
عندنا ان الانسان له نسختان نسخة ظاهرة ونسخة باطنة فنسخة  
الظاهرة مضاهية للعالم باسره فيما قدناه من الاقسام ونسخة  
الباطنة مضاهية للحضرة الالهية فالانسان هو الكلي على الاطلاق  
والحقيقة اذ هو القابل لجميع الموجودات لا يقبل ذلك فان كل شيء من  
العالم لا يقبل الالهية والاله لا يقبل العبودية بل العالم كله عبد  
والحق سبحانه وتعالى وحده الله واحد صمد لا يجوز عليه الانصاف بما  
بناض الاوصاف الالهية كما لا يجوز على العالم الانصاف بما بناض  
الاوصاف العبادية والانسان ذو نسبتي كاملتي نسبة يخط  
بهذه الحضرة الالهية ونسبة يدخل بها الى الحضرة الكبرية فيقال فيه عبد  
من حيث الله مكلف ولم يكن ثم كان كالعالم ويقال فيه رب محبي  
انه خليفة ومن حيث القدرة ومن حيث الله احسن تقويم فكانه يربح  
بين العالم والحق وجامع الخلق والحق هو الخط الفاصل بين الحضرة  
الالهية والكونية كخط الفاصل بين الظل والشمس وهذه حقيقة  
فله الكمال المطلق في الحدوث والقدم والحق الكمال المطلق في  
القدم وليس له في الحدوث مدخل يعال عن ذلك سبحانه والعالم  
له الكمال المطلق في الحدوث ليس له في القدم مدخل يحسا عن  
ذلك فصار الانسان جامعاً لله المود على ذلك فما اشر فيها من حقيقة  
وما اظهره من موجود وما احسنها واودعها ايضا في الوجود  
اذ قد كان منها محمد صلى الله عليه وسلم وابو جيل وموسى عليه  
السلام وفرعون فيحقق احسن تقويم واجعله مركز الطائفتين  
المقبليتين ويحقق اسفل السافلين واجعله مركز الكافرين للجليلين

تدبرها وحدتها وما  
سواء من الموجودات  
ع

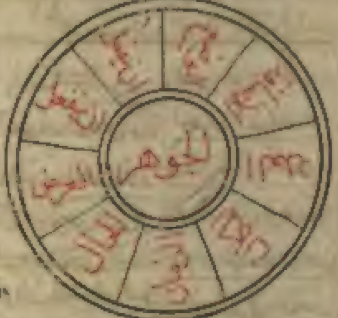


فسيبان من ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وهذه دائرة  
ما قدمناه **الحضرة القلبية**



الدائرة البيضاء التي بين الخططين الاسودين المحيطة هي مثال الحضرة  
الالهية على التنزيه ولما كانت محيطة بكل شئ كما قال الله تعالى سبحانه  
والله بكل شئ محيط وقال تعالى احاط بكل شئ علما والدائرة البيضاء  
التي في جوفها اللاصقة بها التي تشبه الخط المستدير الاصغر هي دائرة  
الانسان في الخط المستدير الاصغر الى جهة الالهية هو مضاعفة الانسان  
للحضره الالهية ومن الخط الاصغر الى الدائرة الصغرى مضاعفة الانسان  
عالم الكون والفصل الذي وقع فيها على الترتيب وهو تعدد العالم على  
اكمله والدائرة الصغرى المحيطة بالمرکز هي دائرة العالم الذي الانسان  
خليقة عليه وتحت استخيره وللخطوط الاربعة الخارجة من المركز الى  
محيطها القسوى التي بين العوالم تحقق ذلك المثال تعز على المر الذي

نصفه له والله سبحانه وتعالى المرشد لا يق سواه **باب**  
المذلول المهيولاني وهي الدائرة المحيطة بالموجودات على الاطلاق من  
غير تقييد وهي الحاوية على جميع الحقائق المعروفة لا الموجودة ولا  
المعدومة وفيها الحيوة المعقولة التي هي في القديم قديمة وفي الحديث  
حادثة وفيها العلمية والادوية وهذا مثال صورته ان لو كانت لها  
صورة ولكن لما كانت معقولة معلومة عندنا فقد ناعى ايرادها  
في المثال ولكن بما لا تكون نقطة الجوهر عبارة عن كل ذات  
قائمة بنفسها او حادثة ويكون العرض متغيرا عن كل ذات  
لا يقوم بنفسها فيدخل تحتها الحواس الاعراض من كم ولون  
غير ذلك والصفات كالعلوم والقدر وغير ذلك وكذلك الزمان  
والمكان وسائر الشئ على حسب ما رواه افشا الله تعالى سبحانه في هذه الاية



وهي هذه الدائرة المذكورة  
اعلم ان هذا الجوهر  
المهيولاني هو الحقيقة التي  
اوجد الحق من مادتها  
الموجودات العلويات  
والسفلية في الامة  
الجامعة لجميع الموجودات

وهي معقولة في الذهن غير موجودة في العين وهو ان يكون لها  
صورة ذاتية لها الكفاية في الموجودات حقيقة من غير شئ ولا زيادة  
ولا نقص فوجودها عين بروز اعيان الموجودات قديمة وجديدة  
ولولا اعيان الموجودات ما عقلت احوالها ولولاها ما عقلت احوالها  
فوجودها موقوف على وجود الاشخاص والعالم بالاشخاص تفصيلا  
موقوف على العالم بها اذن لم يعرفها لم يعرف بين الموجودات وقال  
مثلا ان الجهاد والملك والقديم شئ واحد اذا يعرف الحقائق والامام  
ذا يتغير الموجودات بعضها من بعض فهي مقدمة في العلم ظاهر في  
الموجودات وان اطلق عليها تأخر فلما حق الموجودات الشخصية لا عينها



*Handwritten:* 2nd 1st 2nd 1st

90

۷ علیہما عجوز مع

هو م

حقیقہ

五



وضعا لها ان تخلق بهذه الاسماء حق يرجع منها حقائق يدعي بها  
وينسب اليها ان افعالها الى اخوها قال الله تعالى سمعنا انك اعلی خلق  
عظيم ثم وصف لنا من خلقه صلى الله عليه وسلم الله بالمؤمنين  
ووف بحيم واذا عرفت ما اردنا بهذا الجدول وربنا على الخلق  
به اذا رأت العالم عليه في وقت ما اسما من الاسماء نسبة الى ذلك  
الاسم والى تلك اللحظة في ذلك الوقت فنقول فلان الا في حضرة  
الافعال ان كان من اسما الافعال في حضرة الصفات الغلانية او في حضرة  
الذات كلف شئت قلت على حسب حضرة ذلك الاسم فان كان الاسد  
فان كان الاسم فيها معاني السلافة الحضرات فنظري ما عليه عليه من  
تلك المعاني فنسب اليه وتلقه بتلك الحضرة في الحال وان كان من  
حقة المقام فوقها ولكن تحكم عليه بما هو في الحال غير ان المكل من  
لا يجبه ذلك في حق هذا الشخص اذا كان اعلى من حاله فان لا ينجي عليها  
من منزل لذلك الاسم على ما يعطيه الوقت من سلطانه ذلك  
الاسم وحكم عليه وبهذا يفرق بينهما الكامل من دون هذا  
انما يحكم عليه في الحال بذلك الاسم لا يفرق غير ذلك فانه هذا  
الجدول وبذا نأبى في الموجودات اذ هو لا اول للمبدأ اوليه له والاشياء  
كلها معدومة ولهذا جعلناه على ان الشكل هيولاني ومعه ولما كان  
مقارنا له في الاول من غير ان يكون لها وجود في عينها لكنها  
معلومة له سبحانه وتعالى بعالمها بحقيقة من حقايقها فصر عليها  
بها لا يعبرها اذ هو شاملة لكل فكان الحق اذ افعالها عارضا وحوله  
بالن اذ هو صفة العالم بسبب غيرها ولا هي العلم فان العلم منها من باب  
العالمية وليست منه لكنها ظهرت فيه من باب الحقيقة ولهذا جعلنا  
وجود الحق بها بل ما يأتي بعد هذا من اكثر العلوم وحدا وله سبحانه  
بالاستلان مستند الافعال والاعمال والذات لا سبيل الى تصورها  
في الذهن ولا يقان يحصل في النفس امر تستد اليه فليكن الاسما  
فان يمكن بد من ذكرها فهذا الجدول من باب الجوهر المذكور في  
الهيولاني غير اذ الجوهر عبارة عن الاصل واصل الاشياء وجود

وبس العلم

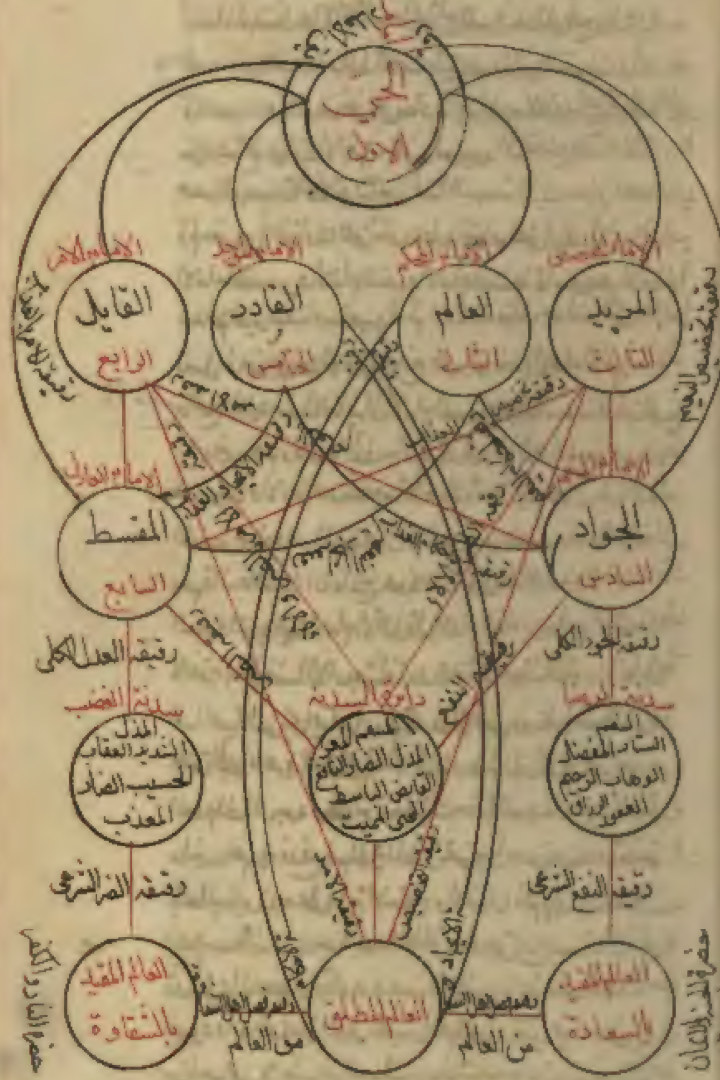
لحق سبحانه وتعالى اذ لو لم يكن هذا الاصل الا لهي موجودا وهذه  
المادة الهيولانية معقولة لما فتح هذا الفرع المحدث الكائن بعد  
ان لم يكن ولما تصود فتحقق تشداني شاء الله تعالى سبحانه وهو  
المستعان **باب** سبب بدء العالم ونشأته اعلم وتلك  
الله سبحانه وتعالى وسددك انه لما نظرت العالم على ما هو عليه وعرفنا  
حقيقته ومورده ومصدره ونظرت ما ظهر فيه من الحضرة الالهية بعد  
ما فصلنا نقضيا فوجدنا ذات الالهية منزوعة عن ان يكون لها  
بعالم الكون والخلق في الامر مناسبة او ملق بزوج ما من الاقوال لان  
الحقيقة تاتي ذلك فنظرنا ما للحاكم والمؤثر في هذا العالم فوجدنا  
الاسماء الحسنی ظهرت في العالم ككل يظهر في الاخفاء به كليا وحصلت  
فيه يا اربها واحكامها لا بد وانها لكن باسمها لا يجتمع فيها لكن برقايتها  
فانقيا الذات المقدسة على قدر نسبتها ونظرت الاسماء فوجدناها  
كثرة فقلنا لكثرة جمع ولا بد من اية مستقيمة في هذه الكثرة فليس  
الائمة هي المسطرة على العالم وما بقى من عدد الاسماء الا ائمة الجامع  
لحقايقها فالامام المتقدم للجامع اسمه الله فهو الجامع لمعاني الاسماء كلها  
وهو ليل الذات فنحنها كما من هذه الذات وايضا فانه من حيث ما  
وضع جامع الاسماء فان اخذناه ليكون ما من الاكوان ما اخذ من حيث  
ما وضع وانما اخذ من جهة حقيقة ما من حقايقها التي هي بهي علمها  
ولذلك الحقيقة اسم تدل عليها من غير اسم الله فلما اخذنا من جهة ذلك  
الاسم الذي لا يتجاوزها ويبرز الكون منها وتزل اسمه الله على منزلة من  
التقدس فاذا انقرد هذا وخرج الاسم للجامع عن العقل بالكون وبقي  
على رتبة حتى لا يبق حقيقة لا بدت فحينئذ ظهر سلطان ذاته كليا فخرج  
الى الائمة الذين هم من جملة حقايقه ونقول ان الائمة الاسماء كلها عقلا و  
شرا سبعة ليس غيرها وما بقى من الاسماء متبع له ولا وهي الحق  
العليم المرید القایل القادر الجواد المقسط فالحي امام  
الائمة ومقدمهم والمقسط اخر الائمة والقایل دخله الشرح في الائمة  
خاصة وقبله المقام وشربه وما بقى فالروح العقلي اقتضاه اما ما

الجامع الائمة



المسائل في منطق مسبقا  
فانظر صورة الدائرة

هذه صورة الداية المتقدمة ر الذك



3



فاعلم ان سبب نشأ العالم على ما اقتضاه الكشف الرباني والحكم الالهي  
 ما ذكرناه في كتاب عقائد مغرب في باب محاضرة الزلية على نشأة ابدية  
 وساذكر من هذا الكتاب ما يحتاج اليه في هذا الموضع وذلك ان  
 السدنة من هذه الاسماء لما كانت بايديهم مقاليد السموات والارض  
 والسموات ولا ارض نفى كل سادن بمقداده لا يتعد ما يقع في قلوبهم  
 خزان بمقالته مما ان لا يعرف مخن بما موجود افاضل هذه العقائد فاما  
 جمعوا اعراسهم وقالوا لا بد لنا من اثنتا السبعة الذين اعطونا هذه المقالة  
 ولم نعرفوا المحاذير التي تكون عليها فقاموا على اواب الائمة على باب  
 الامام المخصص والامام النعم والامام المقتسط فاخبروهم ان قالوا  
 صدقتم الخير عندنا ومنعينا لكم انشاء الله تعالى سبحانه ولكن قالوا  
 فصل الى من يقع من الائمة ويجمع على باب الحضرة الامام الالهي امام ائمة  
 فاجتمع الجميع الكمال وهم بالاضافة الى الامام المعروف بالله سدنة قوفه الجميع  
 ببابه فبرز لهم وقال ما الذي جاءكم وقد كرهتم الا انهم طابوا وجوه  
 السموات والارض حتى يضعوا كل عقلا على بابه فقال ابن الامام  
 المخصص فبادر اليه المريد فقال له السير الخير عندك وعند العلم قال  
 نعم قال فان كان ان فارح هو كذا من تعلق خاطر وشغل الحجاب فقال  
 العلم والمريد ايها الامام الاكمل قال الامام القادر ريسا عداو القائل فانه  
 لا تقوم به بانفسنا الا ان بعضنا فادى الله تعالى سبحانه القادر والقائل وقال  
 لهما اعينا اخويكم فيما هما بسبيله فقالا نعم فدخلوا حضرة الجود و  
 قالوا للجواد عرفنا على عباد الاكوان وعالم الخدنان واخر اجمع من  
 العلم الى الوجود وهذا من حضرة حضرة الجود فادفع لنا من الجود  
 ما نبررهم به فدفع لهم الجود المطلق فخرجوا به من عنده وتعلقوا  
 بالعالم فابرزوه على غاية الاحكام والاعتقان فلم يبق في الامكان  
 ادفع منه فانه صدر عن الجود المطلق ولوقبى ادفع منه كان للجواد  
 قد جعل عالم يعطى وابعاه عنده من الكمال ولم يقع عليه اطلاق اسم  
 للجواد وفيه شئ من الجليل فليس اسم الجواد عليه فيما اعطى باولي  
 من اسم الجليل عليه فيما امسك وبطلت العقاب وقد ثبت ان اسم

الجليل عليه بحال فكوننا انما بقى عنده ما هو اكل بحال ففقد  
 نشأ العالم وسببه وما ظهر الامام المقتسط الا بعد نزول الشرايع  
 فاهبت الاسماء بمقاليدها وعلت حقيقة ما كان عندها وما  
 هي عليه بوجود الاكوان فحقق هذا الفصل المختصر العجيب فانه نافع  
 في الكتاب وعلى الله على محمد واله اجمعين تمت بعون الله تعالى

بلغ

(Faint handwritten text, mostly illegible due to fading and bleed-through from the reverse side.)



بشهادة النبي لا يقول عليه **الحال** اذ لم يكن مقابلة لا يقول عليها  
**المساعدة** اذ لم يكن تارة لك وتارة له لا يقول عليها **القول** الذي  
لا يكون للقول فيه وكذا لا يقول عليه كل مجاهدة لا ترفع سبيلها اليها  
لا يقول عليها **الحال** لا يصح هذا المأثور ولا يقول عليها **الغلبة**  
عن الناس طلبا للسلامة منهم لا يقول عليها وان اعتزل لسلامتهم  
منه فذلك المطلوب كل جحد لا يفتح همة فعالة لا يقول عليه كل رياضة  
لا تدل صعبا لا يقول عليها ما تعانف النفس العمل لها المجد لا يصح فلا  
يقول عليه **الحال** اذ البقاء لا يقول عليه كل شهيد تقفده  
في المشتغال لا يقول عليه **الحال** عند الكابر لا يقول **المعرفة** التي  
تسقط التميز بين ما يجوز للكلف التصرف فيه وبين ما لا يجوز  
للكلف التصرف فيه وبين ما لا يجوز لا يقول عليه **السمعة** من غير  
سمعة لا يقول عليه **النوم** اذ لم يصحبه الوحي لا يقول عليه **الخوف**  
اذ لم يكن سببا للموت لا يقول عليه **الرجاء** عن غير بصيرة لا يقول  
عليه **القول** اذ لم يكن نصيبا لانسان دايا لا يقول عليه **الحال** اذا  
كان مطلوبا للبعد لا يقول عليه **السلوك** اذ لم يكن بالحال لا يقول  
عليه **المقام** اذ انقضى له حكم عليك لا يقول عليه فانه لم يستوف  
حقوقه كل وصلة يظفر بها بالفاث لا يقول عليه **الفصل** اذ لم  
يشهدوا في عين الوصل لا يقول عليه **الطهر** الا لا هي اذ اقتدر في  
نفسه لا يقول عليه فان الطهر الا لا هي لا يتقيد الا في النظر بالاطراف  
نفسه وادراك الفرق بينهما عسر جدا عصية المكاشف للروحانيات  
من غير افاده ولا استفادة كذب لا يقول عليه كل حال ككشف واعلم  
بخطبك الا من مكن الله تعالى لا يقول عليه كل ما يقع لك في  
الاشترائك من غير الجش لا يقول عليه وان كان في نفس الامر ولكن  
لا تدل على الاختصاص الا لا هي الذي يفر السعادة للمطلقة الا لا هي  
لا يقول عليه الا كابر فانه ادا ما تخرج ما يلقيه اليك لا رويك  
بعباده ويقبالة ولا يورده وقل اما بالله وما كان من الله ولا يقول عليه  
جميع ما يرد عليك وانت تجادل اصل لا يقول عليه **النظر** لا يقول عليه

او فضل الملائكة



بسم الله الرحمن الرحيم  
القوم صلى على محمد سيدنا وولينا والله وصيحه وسلم حسنا الله ونعم الوكيل  
كل علم حقيقة لا يحكم الشريعة فيها بالرد فهو صحيح والآلة لا يقول عليه  
**الاس** بالله سبحانه تعالى الخلوة والاشجار من في الخلوة لا يقول عليه  
شغل النفس بالجمال المقيد مع الدعوى برؤية جمال الحق في الاشياء  
لا يقول عليه **الوجد** الحاصل من التواجد لا يقول عليه **الوجود** الذي  
يكون عن مثل هذا الوجد لا يقول عليه **كشف** الاستبصار اذ كره الله تعالى  
بما انت عليه من الذكرك لا يقول عليه **تعظيم** الحق في بعض الاشياء لا يقول عليه  
**دعوة** الخلق وكل ما سوى الله بعين المقص في جناب الله لا يقول عليه  
**الكشف** الذي يرد على فضل الانسان على الملائكة على الانسان  
مطلقا من الجهتين لا يقول عليه **التمجيد** المتكرر في الصورة الواحدة  
لا يقول عليه كل شهود التي لا يعطيك تعظيم الخلق بما ينطهر فيه  
من العظيم لا يقول عليه **خرق** العادة اذ لم يرجع عادة لا يقول  
عليه **دعوى** رؤية الحق في الاشياء مع الزهد فيها لا يقول عليها  
فان الزهد ليس من شأن صاحب هذا المقام **المعرفة** بالله تعالى  
معرفة عن الاسماء الا لا هي لا يقول عليها فانها ليست بمعركة وجود  
الحق في القلب لا يقول عليه **قال** الله تعالى سبحانه ما عندكم ينفذ  
السكون عند الحاجة مع بقاء البشرية لا يقول عليه لانه حال عارض  
سريع الزوال **القناعة** على العالم الا لا هي لا يقول **الصبر** الثاني لا يقول  
عليه فان الصبر الذي يقول عليه هو الذي يكون عند الصفة الاولى  
فانه دليل المحصور مع الله تعالى ما انتجبه الفكر من معرفة الله تعالى  
لا يقول عليه **التقوى** اذ لم يكن اسم الهي فيه وقاية من اسم الهي



التوبة من بعض الذنوب لا يعول عليه التوكل في بعض الامور لا يعول  
 عليه صحة اهل الله مع عدم احتوائهم لا يعول عليه علم غاية العارفين  
 غير محال لا يعول عليه عمل من غير اخلاص فيه لا يعول عليه شهود  
 الفراغ الا لا هي من الاكوار لا يعول عليه اذ يستدل بحال ونسبة  
 الحية واستعماله اعتقلا رفع كالموهبة فانه السر الذي لو ظهر لم يطلد الاوهية  
 ولما استعملت نسبة فقولته تعالى سنفزع لكم ايها الغفلة فانهم عيون  
 ابتدا شغل اخر مستأنف فيهم ولا يكون الا هذا رفع الاسباب  
 المراد لا يعول عليه وان عضلة العالم من اجل الركون اليها كالأول  
 او ترك لا يكون الشخص فيه تابعا لا يعول عليه وان كان اسبق من  
 التبعين كما قيل رضي الله عنه في هذا المقام كل عمل لا يكون عن اثر  
 فهو هوى النفس كل محبة لا يكون صاحبها اذادة محبوبة على اذاته  
 فلا يعول عليها كل حبة لا يعرف سببه لا يعول عليه كل حبة يعرف  
 سببه فيكون من الاسباب التي يقطع لا يعول عليه كل حبة يكون  
 معه طلب لا يعول اليه كل ممكن لا يكون في تلوين لا يعول عليه كل  
 تلويح لا يعول عليه زيادة علم بالله تعالى لا يعول عليه كل حبة لا يكون  
 غاية فمن ترك لا يقرب فلا يعول عليها ولا يقبلها الله تعالى فبما كل ربح مقصود  
 على امر دون امر لا يعول عليه كل خطوة بالله تعالى سبحانه تعطي انسا  
 برحلة الخطوة لا يعول عليه على ذلك الا ان كل سكر لا يكون عن شرب لا يعول  
 عليه كل محو يكون عن سكر لا يعول عليه فان سكران الحق لا يصحوا كل  
 صحو يكون بعد علم لا يعول عليه كل ما لا يعطى بما لا يعول عليه كل ربح  
 يكون بعد فما لا يعول عليه كل احسان ترى نفسك فيه محسنا لا يعول  
 عليه ولو كنت يربك كل ذكر لا يحسن والد كونه لا يعول عليه كل مفر  
 لا يعطيك الانتقام الى كل غي لا يعول عليه كل غناء يغنيك عن مطالعة  
 الاسباب لا يعول عليه كل اعتزال يصح المعتزل فيه فانه لفقد الناس  
 اليه لا يعول عليه كل يقين مع حركة لا يعول اليه كل عبودية لا يعول  
 سيدها لا يعول عليه كل استعانة سوا كل حربة تغنيك عن الاستعانة  
 الا لا هي لا يعول عليها كل اذاة لا يعول عليها فان متعلقا العلم

ع  
 والقرينة لا



٥٣٣  
 ١٧

فيكون العدم لله لا لك فقد بها وجودها كل اسقاة لا يرى في  
 الاعوجاج لا يعول عليها كتحويج النفس وجميع الاجسام كلها مع  
 وهي اسماها لا عقار على الحال من حيث اسم ما من الاله الا لا هي  
 لا يعول عليه لانه ما نمت حال في الوجود لا وكل اسم اله في حكم وله  
 اليه نظر كما جعل الله تعالى لكل كوكب فيه اثرا تزيينا الا هي وجعلنا زينا  
 كل مواصلة لا يعرف سببها الجامعة لا يعول عليها التلويح اذ المدينا  
 في الانفاس لا يعول عليه من صعب برؤيا لا يعول عليه صحة فانه  
 بها يهجر من صعب لما استقبله منك لا يعول عليه فانه يفتقد  
 ما يربوه منك وبما كثر تلك النعمة اذ الورد الغرائق فكيف من على حدة  
 الصعبة من غير خيرة لا يعول عليها فانه لا يدرى بما يترك الغافية  
 ويحتاج هذا العقل وان العيان البصري في المشاهدة لا يعول عليه  
 فان كان البصري فذلك الذي يعول عليه وهو السمع برها او من قال  
 ان العيان يفتقر الى العرفان فلا يعول عليه كل قول لا يعطى الكفا  
 الاله لا يعول عليه كل يقوى لا يعطى كبرها من الشدايد لا يعول  
 عليه الذنوب منك او المديح لك سماع ذكر الحق اياك لا يعول عليه الياس  
 عن الحق اذ اشرفت بها في الكون ولم يوجب علم ما بين الاما والاهل الكفا  
 لا يعول عليها من تلقى انه اعطى علم الاسماء ولم يتجدد في نفسه قوة التاييد فلا  
 يعول على ذلك الخطا من لم يرتكبه ويكون كل كابر من بعض الكوا  
 عند توحه الا لا هي يقول كن فلا يعول عليه فان رأى منبعضه على  
 الحق هذا قوله كن فلا يعول عليه المقام الذي منه يتكلم الشخص على الخلق  
 وما يكون في قلوب الغافرين من علم منه بذلك لا يعول عليه لانه خلفه  
 سبحانه ليكون معه الكون فان اجري الحق ذلك على لسانه من غير  
 علم منه ان ذلك صاحبه فذلك الرجل الذي وفي ما خلقه وصفا كما  
 قال بعض الحكماء شغيت لمصالي انه خطوله في صلوة انه سافر  
 الى سيواس وباع واشترى واكثر الى بلاد العجم وذكر له جميع ما اشترى  
 فيه بما كره في الصلوة فقال له ناصح من اخوانه كل ما كره في البيع فهو في  
 صلواتك انت في حالك ترسم عليه حينما استنى انت معية فاني فرب



واين الله هو ما خلقه الاله لا للناس كما يفتخرون عن الاسماء  
 الالهية لا يقول عليه كل شهيد لا يريك الكثرة في العين الواحدة  
 لا يقول عليه كل جليل لا يعطيك العلم بحقيقة لا يقول عليه المتكلم  
 اذا حال بينك وبين سرك لا يقول عليه فانه ما منه قوار في الجانبين  
 كل حق يقول ان اعين حقيقته ولا يتخلله ان فريك سوى شهوده  
 لا يقول عليه وكل باطن لا يشهدك ظاهره لا يقول عليه وكل يعلم  
 لا يريك الحق خالفه الدوام لا يقول عليه كل حد الا هي يكون معه حصر  
 لا يقول عليه كل غير يشاهد في عالم الاجسام الطبيعة لا يعرفك  
 بان ذلك من جهة القابل لا يقول عليه الرها بكل ما قضى الله تعالى  
 به لا يقول عليه عبودته من غير شهود وعزة الالهية لا يقول عليها  
 الفكر الذي يعطيك العلم بقائه لا يقول عليه الذكر الذي يرفع الجباب  
 فليس يذكر ولا يقول عليه الذل الذي يقتل العز لا يقول عليها  
 التصوف اذا لم يصم مكارم الاخلاق لا يقول عليه الحكمة اذا لم  
 يكن حاكم لا يقول عليها التوحيد اذا عرفت عن النسب لا يقول  
 عليه اذا صح الشخص من حوت العادة ان لا يصح الا من شهده تمانه  
 في ثاني حال او زمان نظير سالك العين ورد نظره اليه بالله  
 تعالى ولا يقول على ذلك الرجوع جملة واحدة وبترك صحة ولا  
 وبالعكس اذا نظره ولا يعين حق ثم حديث له نظره طبعه فاما  
 للنظرة الاولى ولا يقول على ما حدث له في النظرة الثانية ولكن يحتاج  
 صاحب هذا الوصف الى معرفة الاول من كل شيء المعرفة الاول  
 من كل شيء اذا اعتقد الى معقولين ليست تعرفه ولا يقول عليها فان  
 راي ان الامر مشترك بين الرب والعبد المكلف فيقول عليه و  
 لتعقظ في هذا المشهد فانه مشهد صعب ليس احد يقول بالاشتراك  
 فيه الا من شهد الامر على ما هو عليه في بعض الاوليا المقيدين  
 بعقد خاص بخلصون الفاعل منه الله فبعض الاوليا المقيدين بعقد  
 ايضا بخلصون فيه الفعل المكلف والخاصة هم العالمون بالاشراك  
 وهي مشقة عظيمة للطيب بغير المنكر على بعض الناس دون بعض

شماره ٥٣٣  
 ١٧

وبغير منكرو دون منكرو لا يقول عليه العلي الا الهي في الاجسام  
 الطبيعية كانت ما كانت لا يقول عليه الا الحق من الرجل  
 التاثير بالجملة لا يقول الا ان صحة لسبب الله الذي هو منك  
 بمنزلة كن منه الصبر اذا لم يشك فيه الى الله تعالى لا يقول عليه  
 المكان اذا لم توث لا يقول عليه يعنى المكالمه البشري بالامر من  
 مكر الله بطريق الكشف لا يقول عليه فانه من علوم السر الذي  
 اخص الله تعالى بها الاحاطة بعلم الاسمان جاءت في الكشف  
 لاحد لا يقول عليها العلم باللاه من غير اشياء المألوف لا يصح فلا  
 يقول عليه ولهذا قال الشارع صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه  
 وقد عرف ربه قوطم اقعده على الباط واياك والانبساط لا  
 يقول السطح لا يقول عليه اللهم صلى على محمد وآله وصحبه النجيين

بلغ







بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم  
والله وصحبه وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه اباي الانبي

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد حفظ الله تعالى  
سر ابراهيم واسحاق واصفيان فانهم لما كانوا ارواحا مكرمة في ايسار  
قد انصفهم الله تعالى من بين سائر عباده وجعلهم مدار  
العالم سمي القطب الاكبر بمنزلة قطب الفلك وهي القطعة التي  
يجزئ الفلك عليها وهي لا تغرق فلها الثبوت مع ان جزم  
الفلك وكذا هو كذا وان كان من العالم فان العالم قام بهم وما كان  
للفلك قطبان كذا ذلك مدار العالم على قطبين قطب روحاني وهو  
جنوبي وقطب جسماني وهو شمالي فالروحاني دائم الوجود والوجود  
منذ اوجدته الله تعالى لم يزل وقد ذكرناه في الصفحات المذكورة  
منها والقطب الجسماني يموت عند انقضاء مدته ويقوم الله عبدا اخر  
مقامه ولا يوجد في زمان واحد قطبان وقد يكون خليفان  
الى اصحابهم لما كان مدار امرهم عليهم وهم كثيرون في الزمان  
ولا بد لكل قطب من الاقطاب الاول من امامين ربابي وما لكي  
ولا بد من اوتاد اربعة ولا بد له من امسا سبعة فالقطب الروحاني  
الدائم كالعقل الاول والقطب الجسماني كالنفس الامارة كالقوتين  
التي لها العارضة والفعالة والاولاد اربعة كونه المشرق والمغرب  
والاسواء والخفيض وكما الطبيعة التي دون النفس والاركان التي  
دون الفلك وكما الحائط التي بها ظهور البدن والسبعة الابدال  
كالسبعة الكواكب الاقلام السبعة وكل يدل بحفظ اقله اربعة ايام  
والاولاد يحفظون الجهات والاماميين يحفظون عالم الامر وعالم المخلوق  
والغيب والشهادة والملك والملاوكة والقطب ينظر الى الكل وينظر  
اليها لكل منهم فانه مرة للروح ومرة للبدن الاقطاب ينزل بعضها  
وقد جئناهم الرسالة فام يزل الاقطاب من بعد ان اولادهم عليه السلام  
واحد بعد واحد يتوارثون وكل مقام معلوم يتبع منه الى ان يبعث

من الفلك

شؤون هؤلاء الاقطاب  
الاول الذين هم العالم على  
الحقيقة والظاهر كالسنة  
لهم ولا هم اقطاب كاعتبارهم  
وقد يكونا قطبين



من الفلك

محمد صلى الله عليه وسلم واستدار الزمان كهيئة يوم خلقهم  
فحصل في مدة امته ما حصل من زمان آدم ووجود محمد عليه السلام  
فكانت اقطاب امته على هذا المنهج ليس لقطب منهم حدا يقف عنده  
وهذه خصوصية هذه الامة اكراما لهم على سائر الامم كنتم خير امة  
وهم الشهداء عليهم كانبيايهم فيجمعهم صفوا لهذا السبق على  
سائر الامم وان كانوا امته اخريين قال صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون  
الاولون **باب** الاشارة بقوله تعالى وبعثناهم  
اشيخا نزيها وقال الله لهم معكم فلما كانت امة اثني عشر ليلة عشر  
جلل الحق عن ذلك اعلم ان مدار العالم على اثني عشر حقيقة سميها  
لاخر اربعة ما في العالم من الاسرار بحكم الامر الالهي في الضرب وهي  
مقامات الروح الواحد فهو روح الارواح ونفس الانفس واصول الاشياء  
وصورة الصور وشكل الاشكال وركن الاركان وكذا الكون وما لا  
المراد من هذه الحقائق وجميع الجعيات وعلم العلوم وعمل الاعمال فهذه  
اشي عشر حقيقة عليها مدار العالم من اوله الى اخره وما من حقيقة  
من هذه الحقائق الا ولها وجهان وجه تقابل به من تحتها السند  
الا لاخير وليس لها من بقية وجه كلها كالكرة ففتح لها الشرف على  
العالم وحقيقة كانهما على الصورة فان الصورة التي خلقت عليها ليس  
لها سوى وجه واحد وجهها ليس فونها من تقبل فيقبل على من يوحى  
وليس دون هذه من تقبل فيقبل نحو الصورة فحق في النور ان هذه  
الحقائق ويسرى في العالم عند الشياطين فتمت حرك العالم كله من اوله الى  
اخيره فالاسكن الى الان ثم حركته يكون في الوسط حول مركزها كحركة  
الارض وحركته من الوسط وحركتها في الوسط وهذه الحركات كلها من  
الشياطين النورين النور والهاوي سبغلا والنور الصاعد علوا فحق الحقيقة  
الاولى يبعث الارواح وعلى الحقيقة الثانية يبعث الى القوس وغرثها  
يبعث الى الاعراض وعن الاربعة يبعث الى الدورات المركبة وعن الاربعة  
يبعث الى الصورة وعن السادسة يبعث الى الاشكال وعن السابعة  
يبعث الى الاحياء وعن الثامنة يبعث الى التكوينات وعن التاسعة

من الفلك

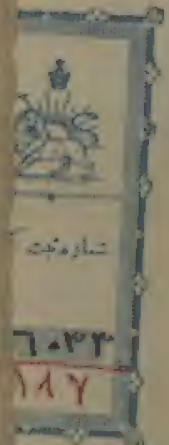
من فوقها  
لست نزيد  
بوجه تقابل به



ولا سراج

يبيح الكاذب راق وعن العاشرة يبيح الكاذب الشورى وعن الحادى  
عشر يبيح الى جميع العارفين وعن الثانية عشر يبيح الى الخواص لبقاء  
العالم بقا صوره وجوه اخر على الدوام وكذلك الخلة الثانية والعشر  
اربعه اثنا عشر فان العرش عقل ونفس وعبا وجسم اكمله اسرافيل  
وجبرائيل وميكائيل ورضوان ومالك وادم و ابراهيم ومحمد عليهم السلام  
والسلام فادم واسرافيل والنور وجبرائيل ومحمد عليهم السلام للارواح  
وميكائيل و ابراهيم للارواق ومالك ورضوان للوعيد والوعيد  
**باب** النقيب الاول قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم افضل ما قلته انا والنبيون من قبل الاله الا الله اعلم ان الحق  
نجى على قلوب الخاضعين من العباد للصطفى على ثلاث مرات بجلى لهم  
ثم على وطيفه تعالى وعلى معا وطيفه ثالثه تعالى ومقام القطب يقول  
فيه الخليلات قالت عابته رضى الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يذكر الله على كل احيانه وهذا ذكر محال الدعاء وحده لا غير وهو  
حق الخواص نفى الاسماء لاننى الشريك لان كل اسم تحت حيطه الاسماء  
والاشياء انما يظهرها اسماءها الطاهرة بها فاذن على له ذلك الاسم والظاهر  
لحقن تحتها من الجمع بالاسم الله قال الاله الله بنى ذلك الاسم انما عليه  
موقفه فيقول بينه وبين جميعه ولهذا جوده به الانبياء اول دعوتها  
كل ذكره بعده انما هو نتيجة عنه وذلك اذا قلت الله اكبر او سبحان الله  
او ما ذكرت فانما يكون هذا الشاهد بنوت المعين وانما تبيح في  
ما سواه فيصح له الشا المطلق فاذن لا بد من اوتوا نفى ما سواه معه  
لاجال الحقيقة التي تعنى ذلك فان الشريك لا حقيقة له وللشريك لا ينفى  
فالشريك لا ينفى فانه ما هو نفسه ولا بد ان يكون الاكبر نصبا وانما الاله  
الاله واما الله والانت والانا ففى احوال في الاله الاله وكلامنا في  
المقام الذي يجمع الاحوال على الاحوال وحال هذا الشخص الصمت والسر  
بالله دائما وله التمكن والقوة والصرفه وليس له ما يسدود ولما اتبع  
كلها بيده **باب** النقيب الثاني وحاله النفوذ  
عند الصادق وهو ذلك اذا انبعث الشورى ثم انعكس والنقيب في الوسط

ثم ينجى  
صح



المستند  
١٤٢٠

مصادره

ومصادره مصادره فمن شاهد هذا الشاهد فذكره الكبير ومصادره  
الكبير لا يقابل له ولا مصادره فيه وان نفوس الشفيق وهكذا  
جميع الاشياء وانما الخوف في هذه الطريق من اشياء المشاؤون في الصفة  
وليس الخوف من اشياء الكبير والحقيق لان من كبير يكبر فقول الله  
اكبر واعظم واسم هو ذلك الاسم اليه ووصف الذات فوقه يكون الجبر  
شأنه والحد ووقته يكون للوقاية والعصمة من الاشياء في هذه  
الاقوات ليست برابعة لنفس الاسم المذكور وانما تضع الخلق هذا  
الذكر فيصنعها قال عمر بن قائل الكبير يا وداى والعظمة انا رى من  
نارعى فيهما قصته وقال **باب** كذلك بطبع الله على كل قلب منكم رجا  
ففي هذا الوقت هو الكبير يا وداى للرجاء الا قدس ان يتحقق به احد  
الا الله وهذا النقيب حاله الغيرة ومصادره للشارعين ولا يعطيه  
الكبر ان يتجمع في زينة الدنيا الا ان هذا النقيب يظهر بصورة حق  
فيكون مهوبا ولو كان الذي له لا يعرف حاله لكن يجد على قلبه  
عنه سلطانا وسبب ذلك ما من انسان في غير مقام الا لخطئه  
فيه مدخلا وهذا حق صرف فاذا رى من غير مقامه الا والخطئ الغير  
وحض الكل وزحق تحت فخر الحق والحكم للاحوال والفضل فيها الا لاجا  
**باب** النقيب الثالث وهذا النقيب على  
الحق تعالى الاشياء ثم ينجى له العاني يعرفها اهل الكشف وهذه مرتبة  
الطليقة الثالثة يود يدنه التسليم والتعبد وذلك الاشياء مراتها على  
مراتب الاسماء من شتى ولا حكم في الوجود الا واسم ينظر اليه والمسمع  
لهذا القطب انما هو الله ليس الاسم والرب المتكلم فاعلم ان الاشياء  
لما اوفىها الله تعالى بعضها على بعض في مراتب الجود الاسباب الاول  
فانها لا عن مثلها صاد ذلك سبب على سبب بربوبية والسبب اليه  
ينظر اياها وانما قال تعالى ان اشرك به ولو الذيك ولهذا الله في العالم  
سلطان الاولى لما ذكر سفر هذا النقيب من هذه الرتبة السنية العزة  
وزاى ما بينها وبين سببها من الارتباط والتعلق والتوجه على العيب  
من العدة المطلقة والعنى المطلق الذي هم عليه ويضع عند الكشف

هذا النقيب  
هو

هذا

لولا

سبح



الالهية المنسوبة اليه هو لا يكون عند ذلك في احد احدى مقامين  
 اما في مقام مشاهدة الاسم الجامع ويرى الاشياء تنسب الي اسمائها  
 وليس لها مقام للتعريف وينسب بالاسم الله يسبح هذا القريب من  
 عن التقيد بحكم ما دون غيره واما ان يكون في مقام مشاهدة  
 بعض الاسباب ونسبة الالهية اليها فيقول سبحانه الله وتعالى  
 عن هذا القصد الذي في الاسباب وعلى هذا السبب كل اسم ثم اعلم  
 ان حال هذا القريب للحيات من الله تعالى ما اذا فهم هذا القريب في اول  
 سكنى حاله وراى ان التسبيح المخلوق من لا يليق به لانه ان من  
 ذلك فيناه تايدا عليه ومقام الجمع وليس ثم ما يدل على هذا المقام  
 الا الاسم الله وهو لا يزيد ان يسبح التسبيح لنفسه من السعد  
 كقول النبي بنديسماني ما اعظم شافي اعطاه ولا الحال ان يكون  
 عن مقامه بالاسم الجامع ويوقع التسبيح عليه وذلك ان التسبيح  
 ذكر من الادكار الاتحادية وهذا القريب في مقام الامر بغير التسبيح  
 في كل عالم ويلزم التسبيح لهذا المعنا واحوال هذا القريب رتبة المنار  
 حميدة الامار **باب القريب الرابع وحال هذا القريب**  
 حال جميعه لان التعبد له والتخبر على رتبين حمد مطلقا وحمد مقيدا  
 والمقيد على قسمين مقيد بصفة تزييه ومقيد بصفة فعل فالحمد لله  
 من مالا هو الحمد المطلق وينطبق به شخصان شخص اتم في مقام الجمع والحمد  
 الامور فلم يتقيد فعلا الحمد لله بالاسم الجامع وشخص يظن به غير  
 قصد منه على انظر الحقيقة ما هم حمد مطلقا لا لفظا ولا معنا واما المقيد  
 بصفة التزييه فهو الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وشبهه واما المقيد بصفة  
 فعلا فيكون الحمد لله الذي خلق السموات وهذا القريب الثاني للحمد الحمد  
 وذلك ان الحمد من ثلاث الحمد للخلق والحمد للخالق والحمد للحمد  
 وهو الحمد الصحيح ليا مفاه ولو سكر الله عليك المعاصي ولهذا قال  
 بعضهم الحمد لله حمد اياي هو نفسه والحمد يعود على الحمد هو ما بلغت  
 هذا القريب الى الحمد لنفسه فيكون في ذلك الوقت يظن من العبد  
 الحمد في الحقيقة المنسوبة من العبد الكلي الحقيقة الا الى صاحب الجوار

هذا القريب هو الذي هو  
 في مقام الجمع والحمد لله  
 بالاسم الجامع

السنية فغناه الانوار المذهبة للاضداد وفي هذا المقام **القريب الخامس**  
 الكلام بنا فيه الحق اثني عشر الف ثمان مائة عشر تجل يعطيه فيه اثني  
 عشر الف حكمه هو من المذهب الى حمد الخلق اماه فيعرف في هذا المقام ايضا  
 عن العالم فمنهم من يبقى عليه ومنهم من لا يميز انه يبقى عند معرف  
 الحمد وما يسي على العالم وماذا اسفل عن صاحبه ولكن في  
 ذلك الوقت واما في الوقت الثاني فلا يكون ذلك وذلك لا يخلو  
 له في كل موجود تجل في حمد الزمان الذي يحض ذلك الوجود المميز  
 وكل تجل يعطى بعباد وصفه وليس الاخر في تنوع الحمد وتنوع القرب  
 والصفات ولهذا لا يقدح عارف بغير عن حمد احد من المخلوقات الا  
 كشت والزيان الثاني ولكن يعرف اجناس الحمد مطلقا واما  
 شخصياتها فلا ما ذكرناه ووقايلت الى الحمد الحمد ولكن ليس يمكن  
 ان يشهد على الاطلاق وهذا هو مشاهدة الصفات والسبب في  
 كونه لا يشهدا على الاطلاق لا يشهدا الا كونه اما رها  
 لها في نفسه من نفسه يشهدا وهذه كلها احوال سنية لهذا القريب  
 فوقت شهوده حمد الحق لا يراه احد وان راه ان فيه فيحيي نفسه  
 عن روية الخلق اياه وكان في هذا المقام عذرا بالمغرب شخص يقال  
 له ابو يعزى ووقت شهوده حمد الحق يكون بحس عند الخلق بين د  
 روية وبحقوقه ووقت شهوده حمد الحمد يكون عند الخلق بحسب  
 مقرا اما ما خلا الشك **باب**  
 النبي الخامس كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول  
 في آخر الحمد لله المنعم الفضل ويقول في الصلوة الحمد لله على كل حال من  
 القياس هو على مقام الحمد على كل حال استصحاب الصلوة عليه وهذا  
 لا يمكن التكرار على البلاء عند الحقين لكونه يعطى الحقيقة ما لا  
 يليق بها وهذا حال ان الشكر والودعة على كل احوال واما السداد  
 فانهم ما كانوا احوالهم فهم يحسون عليه ما لا ينظم منهم في موطن  
 الا ما يليق بذلك الموطون ولهذا مدح الله تعالى بعبته فقال اما  
 وجداء صابرا ولم يقل شاكري الالهة والوقب او نادى ربه ائت



مستحق الضربة من هذا الباب هذا هو من وبك النبي صلى الله عليه وسلم  
على ابنه ابراهيم واصافه بالبال اليه وانى الله على قوم يقولون  
عند المصائب ان الله وانما اليه راجعون فقال اولئك عليهم صلوات  
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فيهم ارفع الخلق واما  
من نزل عن هذا المقام فانه تقابل الموطن بما يقضيه حاله بما  
لا يقضيه الموطن كالفضل لما خلت يوم مات ابنه وهكذا فعل  
اصحاب الاحوال ليس عندهم من موطن مراتب الوجود حتى وليس  
شكوه من اجل المصيبة فكانت الحكمة تبطل وانما شك من حيث القوة  
وهي حالة والضعف يقضي الشك فاصابوا من هذا الوجه كفعول عمر بن  
الخطاب رضي الله عليه وغيره ولا يدل على هذا نقص الشخص وانما هو  
بالنظر الى الموطن وحال الحكمين يوافق الموطن فاستوى الامر حاله  
وموطنا فهذا التقريب من اجل الحكم بما يقابل الامر بحسب الموطن  
ويجوز حاله عليه باب التقريب السادس  
اعلم ان الله تعالى اذا قضى الى وجود ما وهو هذا التقريب امور الخلق  
فانه لا يمكن ان يرد التقويض سبحانه فيمن سوره الا لا بد له عالم  
بانه لا فاعل الله وان ذلك التقويض لا يحدث الملائكة شيئا وانما  
بعد الشخص على اقرانه فقبل ذلك التقويض ثم تقوض امره فيقول الله  
امرى الى الله وذلك في وقتين الوقت الواحد هذا المقام الذي نحن  
تصدده وسبب هذا التقويض مقابل العالم الاكبر والاصغر ومحدثات  
الكويبت تعالى وتتعارف وتتوحد هذه العارضات مع احوال العالم  
فان فوض هذا التقريب الى الله تعالى بحسب اختلاف الاحوال  
عليه ويجوز اختلاف احواله على قانون اختلاف احوال العالم  
فينظر في الحق له في احواله على اختلافها فتقدر احوال العالم  
على ذلك الجري فيقول ويعطى ويمنع لكن اذا اراد ان يكون  
والعزل فيه والعتار والمخ فيمنع فيه فينظر في نفسه ما الصفه التي قامت به  
حتى اوجبت له هذا الحكم في حكم كان من هذه الاحكام ثم ينظر في  
العالم فحيث ما وجد تلك الصفه وجه عليها الحكم الذي انصف الحق

بها حتى قامت بنفسه وهذا وهكذا ينظر هذا التقريب في هذا العالم وانما  
كان في هذا المقام واما الوقت الاخر فيقرر بعد هذا الخلق ما غايته  
استقصا الخلق في ابائته يرجع الى الادب ويقول من الى عليهم  
فيقول امره الخالق ليرى هل يخفى عليه شيء لم يكن عليه من  
اصول هذا المقام ام لا فان حتى يعرف ان مراد الحق بالخلق ما  
ظهر منهم في هذا التقريب اذا كانت حاله هذه يغلب عليه الخوف  
والغضب ويمثل الساعة بين يديه وقتا يدها ومكارها ويرى  
صفوف ملائكة العذاب فيها لا تسام وخواب هذه الدارة لا يزال  
كثيرا كما شديد النزع والاسهال خافوا وجلوا من عبي الله  
باب التقريب السابع هذا التقريب امر به السماء  
الله للخلق والعز من هو كبريت الشاهد لنفسه ويقرر في علم الاقلام  
قليل والعالى عليه مشاهدة الحضرة الالهية والحضرة الانسانية فاما  
ينادي بالمعرب بلسان بلسان الليل ونفسه ومعال له اعرف لا  
عرف وقتا ينادي بالذلة والافتقار فينادي بما ليس له مما له  
ابو زيد وجلت من امراب كثيرة مثل الجهاد والصلوة والصا  
والزكوة وافعال البر فوجدت على احوالها ان خامات كثيرة فيما  
وجدت لنفسه حال موضع قدم فيقرب من الحق الا ادرى بما اقرب  
اليه فتايب اليه بما اقرب اليك فقال بما ليس له فقلت وما ليس لك  
قال الذلة والافتقار قال فليخلص من باب الذلة والافتقار فما وجد  
عليه الا قليلا من الناس غير ان هذا التقريب بهما في الملائكة تقوية  
في النفوس الروحانية العارضة ولم يقرب في النفوس فيكون اكثر غلبة  
الطيرة الطلائع العظيمة التي تعري على كل الخلق ويكون له قهر  
من اجل الاسم العزير الذي ينظر اليه ويتقي على هذا التقريب كما  
مثل الخطوة في القوط والماء الكيف لان الكرامات ليس من شأن  
كرامات التقريب مقامها ولا باقى احد عند هذا التقريب الا وهو يعرف  
ما في به وما يريده وما نوى بما يريده الله من القول غير ان هذه  
التي يكون هذا القبط بخلافها يكون لبعض الاولياء من سالكى



طريق الله فانها يكون له من حجة الخطاب لانها يقوم به كما  
 بلشيد لان نفسه مجموعها عوام القسمة فليس لها نظر الى جاسمها  
 والمريد انما ينظر في ذاته وما يعطى بها من الاحوال ومن احوال  
 هذا النقيض حالان حال المحب به خوفاً من نفسه لم يمدحها وما هي  
 فيه وحال يريد به الرفعة على ابناء جنسه وقد تقام في الخلق وفي  
 في احدها فان اقم في حال الخبز كان عين السلطان صاعقاً  
 متقدماً على النقيب في الصفة ولا مسايعا وان اقيم في طلب الرفعة  
 لعلو نفسه فانه يفتقر من المرتبة المعظمة التي ينافس بها النقيب  
 من اجل الموطن الذي يبي على عدم طلب الرفعة على ابناء البشر من  
 احوال هذا النقيب خيل المستحسنة هو العالم عليه فان عصبي  
 فقد اولى غيرا كثيرا وهو الذي يخفى عليه من هذه الاشياء التي  
 اليه العز والى الذي فهو يتشبع بمتنوع بوجهها عصمتها الله من الافات  
 بمنه انه ولي كرم **باب** النقيب الثامن اذا  
 كان حبيب النفس هذه الامة ونظرها اليه وروايتها موكله به  
 فانه يكون ظاهرا في الدنيا واسطانا قويا في الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر والادب عن حصى الدنيا ويكون مفضوذا عن هذا الخلق سيد  
 مطاعا وان كرهته النفوس اكثرها فانها اخذت اجتماع به تعهدها سلطانا  
 فتدل تحت حفره ولا يملك له الا الحسن هذا امر به ومعاقبه ويكون هذا  
 النقيب فيه دعاءه مع كونه مهيبا اكثر المتواضع كراما باعلا مقداما  
 مهيبا في الحرب لا يكون غريبا وان كان ملعنا بالوحدان للقيام بالنسب  
 من جهة المال فاذا وجد نزوح والاغنية صاحب هذا المقام ان يكون  
 الخليفة الظاهر في ذلك الوقت واما حاله فاسنى الاحوال فانه محمدا  
 عاليا له شرب من كل نبي وحظ وافر **باب** النقيب التاسع  
 التاسع كان حال مقام هذا النقيب السماع المطلق وكان يسمع في كل  
 شيء وكان يأخذ بقوله تعالى احسنه ما وجد معه القلب مع الله تعالى  
 وما وافق لادب النفس من جهة ما نزل اليه لا من جهة ما هو فيه  
 الا ان ودعاؤه الخلق من هذا المقام ولا يريد بالسماع هذا الذي يفهم

القول

القول وانما هو اذراك الحقائق من طريق القول لا عن طريق  
 المشاهدة لهذا القبط تميز قوي في ترتيب الخطا على مقام الخلق  
 بمقدار مورد وان كان وان الملاحية واذا وردت عليه الخطايات  
 عرف امرها قبل واذا اراد من راي عرف ما ينظر اليه من حقائق تلك الخطايات  
 فعلا يزال ينتج مواقع الخطا فاذا ورد قوله تعالى احسنوا فيها ولا تكلمن  
 وفيها في موطنين الموطن الواحد هما كل الظلم والظلم الاخر في مقامه  
 المشاهدة فان الكلام والمشاهدة يوفقا لان الانسان عند مورد  
 الحقائق الا لا فهم ليس فيه وسعة الا انظر الحقيقة ما دون غيرها لما  
 يعطيه من الخيال والعظمة ويحال هذا القول على النقيب النقيب  
 اذا قدمت المحادثة المشاهدة وكذلك اذا ورد رضى الله عنهم ورضوا عنه  
 عما اوصلهم اليه ويقرضه فيها اوصله اليه من نعم الجنان فلم تطلبوا  
 مزيد الشيع لان الزيادة من لذات الجنس ليس بطلب عند الاكابر  
 بل طلبهم رتب رتبة عالم الان العالم بنزولهم عنده وينزل اليهم ويغير  
 العلم له في الاهلية قدم وغاية الكون والقلب بحسب معلومة فذلك حال  
 النقيب الحكيم فافهم وسلم **باب** النقيب العاشر انما  
 كان منزل هذا النقيب هذه الامة لما كان مشهدة النظر في قوله وقضى  
 ربك ان لا تعبدوا الاياه فتطرق الشريك المعبود فلم يرى المعبود من  
 الشريك الا الاهية التي من حجبها العابدون له فيه فاذا ما عبد الا الله  
 ولهذا المقام خالص عليه فاقف قضا الخواص على النضر لذلك البشر  
 الا ان الموقوم في ذلك الشريك واذا لم يوعوا حقته سلط عليهم البلايا  
 والحين فاصبروا ذلك فذلك هو الحصر الا الاهية في هذا الفعل قائمه  
 للغيرة والعصب ولهذا وقع العريف بالامانة الى جميع الجمع ولم يقع بها  
 لاف واللام من اجل العابدية له في المراد سبحانه وتعالى على كبريا  
 اي هذا المعبود في المراد على رعيه هؤلاء والمبود في غير المراد على رعيه  
 هؤلاء والمعبود في غير المراد المقدس العزيز الذي عبده الموحدون  
 ويعبدوا واحدا ليس الا ولهذا جابه بعد قوله والحكم للشكر فقال الله  
 مما اردفه بالوحدانية لا لاحد من الالحاد الى جاب السبب من قوله قلت

يطلب

ظ  
 رضى الله عنهم بما اوصلوا  
 اليه ورضوا عنه فيما اوصله  
 اليهم



الله احد فان الواحد الذي هو اسم الاحد له اسم كقولنا لا سمي  
بمعنى ما سمي بالاشياء والثلاثة والاربعة الى المرات والمئات والالوف  
من قيع التركيب على ما يعرف فالعدد كله من هذا الوجه هو الواحد  
فالمصور ومن ان كثروا فان الاله هو هي المعبودة خاصة واما قوله  
تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما اثنى ذلك فانما وقع  
الكفر من حيث نسبة الاله لمن نسبته لانه حيث عمادهم الا  
فالحط من حيث النسبة لانه من حيث العبادات معبر عن الجهل هنا والخطا  
بالكفر بهذا النظر كان منزل هذا النقيب والهكم الله واحد  
**باب** النقيب لجادى عشر مقام هذا  
النقيب التذلل والتواضع وذلك انما عند الله انما هو لانه فاعنه  
فهو عندنا وكلما عندنا مفيد لكونه عندنا وذلك لانه يطلب الى  
رى مع العبد سواء كما يطلب من العبد ان لا يرى مع الحق حارسا  
فعله ما عند الله باق وما عنده باق وكل شئ باق ومكان كل شئ  
ناقد فلهذا قلنا هذا مقام التذلل والتواضع واعلم ان الصورة عندنا  
والجوهر عنده ويستحيل ابقاء الصورة ايتى العالم يفقد كل ان  
بالصور فانه بالصورة عندنا فهو باق بالجوهرا دائما لا يزال فيعمل  
المستوجب اليه باقيا وان كان عندنا وجعل المستوجب اليه نافذا وان  
كان لا يزال غير ان العبارة بالنقاد ولم تجز بالاعداد ولا يلزم من  
نقاد الدراهم من يرى علم اعيانها فتدبرها وها مع ملكي عنها  
يخرج حكم التصرف الذي كان في فيها عبرة بالنقاد لم تعلم ان هذا  
العارف لما نظر الى ما عنده به والما عنده بربه لذلك حال حاله  
ما عندكم بعد وما عند الله باق وذلك ان الانسان مطلوب في هذه  
الدار التي هي حضرة حاله في الوصف في كل لحظة مع عبودية ومجها  
غاب عنها طرفه عين فصفه الله في التي عنده في موطن التكليف وهو  
غير راض ولا بد من نقاد هذا الوصف الذي عنده به وكذلك اوصاف  
العره اذا اختلفت في ما من حيث هو لا من حيث ربه فانما يفيد انتقاله

الى الدار الاخرة حيث يفيد عبودية فصار النقاد سمي على  
الصفتين باعتبارين مختلفين فهذا حكم النقاد ثم نظير فيما عند الله  
باق وهو ما عنده بربه من الصفات التي كساه الحق منها ما لا ينبغي  
الاله لكن خلعا على هذا العبد للطبع له فعلى حين سرقها المنازع بها  
والخالف والابق العاصي فلما كان عند المطيع بربه لهذا بقيت له في  
الدار الاخرة ولما كانت ذلة هذا المنازع وحضرة لا يظهر الا بعره  
الله وكبرياؤه وعمره وكبرياؤه باق له بقائه لهذا نصب الذلة والخضوع  
على الجبارين المتكبرين في الدار الاخرة الدائمة فيما عند المنازع من اوصاف  
الاخر يفيد وما عند الله من ذلة هذا العبد القايمة بغيره الله باق  
ما عند المطيع من اوصاف العر به باق وما عنده من الخضوع  
والرجل يفيد رفق الموطن والكليف فالمطيع عبق الحق والمنازع  
عبد وهذا قوله واعوذ بك منك **باب**  
النقيب الثاني عشر حال هذا النقيب المعرفة الكاملة بحق الحق في  
حق مال الحق فعلم قطعا ان الامر من الحق ما ورد على الحق من  
غير ان يكون له استعداد الامثال وان ذلك الاستعداد خلقا  
فما علم هذا وتحقق به كشفا وان الحق لا يامر نفسه ولا يدم نفسه  
اذا ارتفع الامسال لما امره ولا سماء والحقايق والسرايع نا طقة  
بانه لا احد احب اليه ان يمدح من الله تعالى فلا يد من محل  
نفع عليه الحمد والدم ولا بد من تصور اياته عن قدر تحقيق  
بايقاع المطلوب فالم يرفع قدم حاملها فاقوعه فجد وخطاب  
الحكيم لا يكون على غير الحقيقة فلما تحقق ذلك تحقق كشف جميع  
قال لاجل اما اراده من نفسه الاله ولا قوة لي على طاعة الاله  
فاما الاستعانة قال تعالى يا ايها النقاد ويا ايها المستعين فلو لم يكن  
للعبد ضرب من التعلق بالفعل لكن بالاله الاستعانة به من  
جميع الوجوه طلب المعونة من الله على ذلك ارادة وقدره والله على  
كل شئ قدير وهو العليم الحكيم وهذه المسألة من اعرض ما في باب  
المعرفة وقد جمعها هذا النقيب وسلك فيها المسلك الواضح الا







بسم الله الرحمن الرحيم  
والمسلمون

کتاب الجبل والحدود



كتاب الجلال والجمال لسيده الامام الشيخ العالم بالله تعالى  
عبيد الدين محمد بن محمد بن العربي رضي الله عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم  
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً  
الحمد لله العظيم جلاله الموصوف جماله البعيد في دق القريب في شتّى  
ذى العزة والسنا والعظمة والكبرياء الذي جلت ذاته ان تشبهه اللغات  
وتعالت عن الحركات والسكنات والخيرة والالفاظ وعن درك  
الاشارات والعبارات كما جلت عن التكيف والحدود وعن النزول  
بالحركة والصعود وعن الاستواء المماس للمستوى عليه واليقود وعن  
الهدوء لطلب المقصود وعن التشبّث للمعمود للقاء المفقود اذا صغى  
المقصود كما جلت ان يفصل او يخال او يقوم بها ملك او يغيب باخلد الملك  
او يلدن او يتالم بالعمال او توصف بغير الارز جلت عن التعيين والانتساب  
او يحوز عليها ما يصف به الاجسام او يحيط بكنه حقيقتها الاقفاها او  
يكون كما يكتفيها الاوهام او يدرك على ما هي عليه في البقعة والنامر او  
يتقبل بالامكن والايام او يكون استمرار وجودها بمرور الشهور عليها  
والاعوام او يكون لها فرق الوقت واليمين او الشمال والخلد والامام  
او يضبط جلالها والاحلام كما جلت ان تدركها العقول بافكارها وارباب  
المكاشفات باذكارها او حقائق العارفين باسرارها او الوجوه بابصارها  
على ما يعطيه جلال فقدا رها لانها جلت عن القصر خلد حجابها واستارها  
فهي لا تدرك في غير انوارها كما جلت ان تكون على صورة الانسان او يعقد  
من جميع الاحيان او ترجع اليها حاله لم يكن عليها من خلقها الاكون او  
مكون في تفيد طرفة السواد الغرس وان ثبت لها بها الايمان التحيين  
يكونها ينجي في الايمان او ينطق عليها الداعي والمستقبل والان كما جلت  
ان يقوم بها الخواص او يقوم بها الشك والالباس او تدرك بالمثال  
او القياس او يتوغل كما الاجناس او توجّد العالم طلب اللاناس او يكون  
ثالث ثلاثة لجلال كما جلت عن الصاحبة والولد او يكون لها كثر احد  
او يسبق وجودها عدم او توصف بجارحة اليد والمذراع والقدم ويكون

معها غيرها في القدم كما جلت عن الضحك والفرح المعهودين بوقوع العباد  
وعن القنص والتعجب المعناد وعن التحول في الصور كما يكون في البشر  
فبسمانه من عين كبرياء وعظم في بهانه ليس كمثله شيء وهو الصيغ  
البصير **فان الجلال والجمال مما اعتنى بها المحققون العالون**  
بالله من اهل التصوف وكل واحد يظن انها يرجع الى حاله وان اكثرهم  
جعلوا الانس بالجمال مربوطاً والهيبة بالجلال منوطاً وليس الا مكملاً  
فالوه بوجوده ما وذلك ان الجلال والجمال وصفان لله تعالى والهيبة والافتقار  
وصفان للانسان فاذا شاهدت صفات العارفين في الجلال هابت وتقصت  
واذا شاهدت الجلال انتت وانسبطت في علو الجلال للفهم والجمال  
للرحمة وحكموا في ذلك بما وجدوه في انفسهم وان يلدن الله تعالى ايها  
هابين الحقيقة على قدر ما يبا عارف الله به في العبادة **فان قولك**  
اولان الجلال لله تعالى بمعنى يرجع اليه وهو الذي يبعث من العوفا  
به تعالى والجمال معنى يرجع منه اليه وهو الذي اعطانا هذه المعرفة التي  
وقد ناهى والنعمات والمجاهدات والاحوال وله فيها امران الهيبة والجلال  
وسلك لان هذا الجمال علو ودنو فالعلو يسمي جلال الجمال وفيه تكملة العباد  
وهو الذي يتجلى لهم ويتجلىون انهم يتكلمون في الجلال الاول الذي ذكرناه  
وهذا جلال الجمال قد اقرن معه من الانس والجمال الذي هو الدنو وقد  
اقرنت معه من الهيبة فاذا تجلى لجلال الجمال انساناً ولو لا ذلك لجلدنا  
فان الجلال والهيبة لا يبق لسلطانها شيء فقابل ذلك الجلال من الانس  
ما تكون في الشهادة على الاعتدال حتى تعقل ما يرى ولا تذهل او اذ تجل  
لجلالها هما فان الجمال مباسطة الحق والجلال عزّة عنا فتقابل  
بسطة معنا في الجمال بالهيبة فان البسط مع البسط يودي الى سوء الادب  
وسوء الادب في الحضرة سبب لطرد والبعد وهذا قال المحققون من عرف  
هذا المعنى وحضره قف على البساط واياله الانبساط فان جلالة ينعما  
في الحضرة من سوء الادب كما ان هيبته في جماله وبسطه معنا ينعما من  
سوء الادب فكشف اصحابنا اصبح وحكمهم بان الجلال يقصدهم والجمال  
غلط واذا كان الكشف صحيحاً فلا يبال بهذا هو الجلال والجمال كما يعطيه



الحقائيق واعلم ان القرآن يحصى على الجلال والجلال والجلال والجلال  
فليس الخلق في معرفة مدخل ولا شهود وانقر الحق به وهو الحق الذي  
واقفها الحق نفسه بما هو عليه فلو كان مدخل فيه لاحتطنا على ما لا  
وبما عقده وهذا حال واعلم يا اخي ان الله تعالى لما كانت له الحقيقة  
ووصف نفسه بالدين وعرفها بالقصصين خرج على هذا الخلق الموجود  
فما في الوجود شي الا وفيه ما يقابل له وغرضنا من هذه المقالة ما يرجع  
الى الجلال والجلال خاصة واعني بالجلال جلال الجلال كما ذكرنا فليس في الخلق  
الما نور عن الخبيرين عن الله تعالى شي يدل على الجلال الا وفيه ما يقابل له  
من الجلال وكذلك في الكتب للزينة وفي كل شي كما ان الله ما من اية في القرآن  
تضمن رحمة الا ولها احث تقابلها بضم نقرة كقوله تعالى عافى الذنب  
وقابل التوب يقابل له شد يد العقاب وقوله تعالى عبادي اني انزلنا القرآن  
الرحيم يقابل له وان عذابى هو العذاب الاليم وهلم جزمه اذا انبعت الايات  
والاخبار وجدتها تشير الى الاعتدال بين الرحمة والوفاء لان لا يفرط  
العبد في استعاده وان لا يفسد حاله الا يكون كما قال سيدنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لو قد خوف المؤمن ورجاه لا اعتدلا وهذا كله من  
اجل اللقيين الا لا هي في قوله تعالى لا تلهيها ولا وهى ولا قوله تعالى فاعلمها  
فجورها وتقورها وقوله تعالى في العطا المصلق فستبسر للعسر واعلم  
وهكذا ايضا ايات الجلال والجلال في كتاب الله تعالى وانما احصاها اذكر  
من اياتها على التقابل قليلا وانكم عليها من طريق الاشارات بما يدركه  
الافهام المتفرقة لطلب هذه المعاني العديدة من اللذرات المشرقة والشمس  
الحيوية والله يؤيد بالعصمة في القول والعمل امين واجعلها اشارات  
بما كن قولنا افضل وابواب واستنى بآية الجلال ثم ارد فيها بآية جلالها ثم  
استقل الى آية جلال اخرى على هذا اللذان شأ الله تعالى وقد يكون للا  
وجهان وجه في الجلال وجه في الجلال فاسوقنا بعضها في الجلال والجلال  
لكونها بضمين التقابل ان شاء الله تعالى **اشادت بالجلال**  
قال الله تعالى ليس كمثلها شيء وهذه آية يقابلها فيها ويقابلها ايضا  
تمامها وهو قوله وهو الجميع البصير ويقابلها من الحديث قوله على الصلوة

والسلام ان الله خلق ادم على صورته فاعلم ان من عرف في محله  
ان الملائكة في الجلال معقولة كما ان الملائكة في الجلال المعقولة في محله  
الاية الملائكة التي هي الاشتراك في صفات النفس وهما الجبر عظامتها  
ان الملائكة بين الشدين لا يقص بالكمال لها والفضائل وغير ذلك فان  
لما لا من طريق صفات النفس وهما الجبر عظامتها وقد عاينا اوتافنا  
من طريق صفات المعاني كجبرين قد استقر في صفات النفس الواحد منهما  
عاجز فلم يجادل اياكم اعمى اعمى ولا اخر عالم قادر من يدكم بصير جميع  
وقد سمعنا احد جدوه هو انما جبر ان طوطا وسلا مايت فلو كان ذلك  
لم يشاة فانهم كايهم الاشتراك والتقابل في صفات المعاني ولا يتفق  
الاشتراك بالثانية وان كانت حقيقة الشيء من صفات نفسه متعده  
ويذكره شي اخفى بعضها فليس ذلك الشيء بمثل ذلك الشيء الا من  
جميع الوجوه والحيث التي يطبق على الانسان وعلى البهيمة فلو ان  
كالفرس لان من شرط الملائكة الاشتراك في جميع الصفات الفسدية ولا  
يكون ذلك الا في امتصاص النوع الواحد هذه المسألة يسم عقله بملك  
هذه الملائكة الكاملة الكمية والملائكة الجزئية هو ان يقع الاشتراك في بعض  
الصفات النفس فهو متسا من حيث ذلك ثم يقع الانقياد وثان الحقائق  
ان يتبدل الملائكة في صفات المعاني فانها ليست بحقيقة الذات الموصوفة  
بها هي كالاخرى وان كانت لازمة او مستحيل عدمها لان الملائكة هنا  
انما هو بين المعنيين لا بين الشئين الذين قام بها هذا المعنى الملائكة  
كالعالمين فوقع التماثل بين العالمين عقلا وحقة فان التقابل الجلال في  
غير هذا الوجه وتخصت المعاني بتخصيص من قامت بهم فتخصت بحكم  
الطبيعة كتحيز العرس بالنسبة في تحيز محله لا في تحيز محله  
فهذه ايات ان البارى سبحانه ليس بيننا وبينه اشتراك في صفات  
النفس بوجه كلي ولا جزئي لهذه النفس التي هي بيننا وبينه ولا  
يقول ان وصفك بما وصفك به من كونك عالما ومريئا وغير ذلك  
كذلك البهيمة صيغة مريية مريية فافهم هذا **اشادت بالجلال**  
الاية بعينها قوله تعالى ليس كمثلها شيء مسالية لعمدة كقولهم زيد



مثل الأسد والخليل والكاف هنا بمعنى الصفة فيقول الخليل مثل مثله  
 شيء فنزل الحق في مقام البسيط بصفة للفعال لقلوب العارفين به وفي  
 هذه الآية ان يشبهه شيء من جميع مخلوقاته كما في غيرها من كونها  
 جلالا ان يشبهوه وفيه بهذه الآية على شرف الانسان على جميع المخلوقات  
 والمخلوقات فحقته كالابن وانت الله صفات التمام والكمال تجعله ايضا  
 وملاكم مقابل لاسما وهذه التسمية للعبودية معناه الخالصة وتعرفت  
 به الداربان وبها سخن الارواح وبها قال تعالى ونحوكم ما في السموات  
 وما في الارض جميعا هذه التسمية تدل على مباينة الالهية اذ الخلق  
 الى قلب الحق يكون حاله في ذلك الوقت معنى جماله وهكذا كل شيء  
 كما هو في حالها يعرض للمثل وفي شبيهه ومماثلة ومما لها بوجود  
 المثل وفي مماثلة لخالقها ليس بقدوس الخلق والجمال يسترفع العبد  
 وكما قال في جلاله ليس كمثل شيء ونزل الى مقام التثنية بالجمع الصحيح  
 كذلك يكون في جماله في العبد ليس كمثل شيء وفي هذا المقابلة لخالقها  
 الالهية ثم ارفع في مقابلة نزل الحق الى مقام التثنية بالجمع الصحيح  
 هذه الاشارة بقادر العبد باوصاف نفسه ببقائه وان بقاء باوصاف كماله  
 التثنية في العبودية للمعارضة في العبودية ببقائه الله فالحق ببقائه الله  
 مستغنى عنه في مشاهدته لا ينقطع فانه مع المتقابل وغير الحق ببقائه الله  
 مستغنى عنه بحسب التثنية فهو مع الله من طريق الفعل في الكون  
 القائل وهو الحال يقول اهل الجنة في الجنة للنبي ان يدونه كن فيكون  
 فيرى الحق بكون ذلك الشيء عن معنى قوله لا عن قوله ويرى الحق  
 ذلك المتكبر عن القول لوقوعه عنده وقد اشترك في معنى ما فهم  
**اشارات الخلال** قال الله تعالى لا يدرك الابصار فيها انما بلها  
 وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت ربك فقال نعماني اراه فلا يزال  
 حجاب الغر مستحلا لا يرفع ابدا بل ان تحكم عليه الاضداد يكون عند  
 مشاهدتها يا اهل انما في مقام الخبرة فترى كمالها في مشاهدتها في الصدوق العجز  
 عن ذلك الادراك اذ ان اشار لا يدرك الابصار هو الكون فيها ساكن فيه  
 فلو كان في قبضة شيء فانه لا يدرك ذلك الشيء اشارة يريد البصر ان يدرك

لذلك

لوق الماء والشفاف العالية في الصفا ولا يدركها ولا تدركها القيد  
 وذلك لانها شبهة في الصفا والادراك لا يدرك نفسه لانه في نفسه  
 ويدركها وهو البصر البصر البصر اذ انظر البصر الى شيء الصيقل  
 فيرى فيه الصورة فاذا رآه للصورة لا الجسم الصيقل فانه لو جهل ان ذلك  
 ما يقابل الصورة التي في الصيقل من الصيقل لم يتدرك الصيقل لا يتقيد ولا  
 سئل ما رآى فلا يتدرك ان يقول رآيت الصيقل لانه لا يتقيد ولا  
 يحكم عليه شيء فان قال ذلك فهو جاهل لا معرفة له بما شاهد ولكن  
 رآيت فيجبر عن الصورة والصورة التي رآها وهو الصديق فقد عرفت هذه  
 الاشياء عن ادراك البصر مع كونها مخلوقة فافهم ولكم ادرك هذه  
 الاشياء عن ادراك البصر مع كونها مخلوقة فافهم ولكم ادرك هذه  
 الاشياء عن صورة البصر عند رؤية المرء وهو رآيت فيتحقق ما ذكرناه  
 واعلم ان الله تعالى يحيط به ببصرا وعقل ولكن الوهم الضيف يفتقر  
 ويحده والخال ضعيف بمثله وبصورته وهذا هو بعض العقول الانسانية  
 نزوه عما تحيلها وهو ان بعد التوبة يتسلط عليهم سلطان الوهم  
 والخيال فيحكم عليه بالتقيد وهو قوله اذ استسلم طائفة من الشيطان  
 لذكرهم واداهم بصرون وهو عجزهم عما اعطاهم العقل بالبرهان  
 الصحيح من التنبيه عن ذلك **الجمال** واما جمال هذا الجلال فقوله تعالى  
 وجوه يومئذ ماضرة الى ربها ناظرة فنزل سبحانه في جماله مباينة معناه  
 الى ان نكلمه باصنافنا وننظر الى هذه قوله صلى الله عليه وسلم يرون  
 ربكم يوم القيمة كما يرون القمر ليلة البدر وكما يرون الشمس في الظهيرة  
 ليس فيها سحاب لا تضادون في رؤيته وقال تعالى حق اصاب الحكيمة  
 انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبين والمطرب الى كلام العرب لا يكون الا بالبصر  
 وفي كون للعقل بالافكار واللام يكون للرجمة وبغير اداة تكون للقبائل  
 والكاخر والناخبر والابصار من صفات الوجوه وليس العقل منها لانه  
 من رؤيته وقوله من ترى موسى عليه السلام حكمه يرجع الى حال ما علم من  
 سؤال موسى عليه السلام لا يسعها الكلام فيه وقد ادا الحق للجبل وضعف  
 الجبل والادراك لا تضعف وليس من شرطه بنية مخصوصة ولا بنية من

وذلك الجبل



شرطه وانما شرطه في وجوده يقوم به لانه معنى والصق قائم بالشيء  
الكشف فلما افاد سجع ولا فائدة للتبع عند القيام من ذلك الموضع  
الاشهاد ما تراه اعطيه المعرفة التوبة من اشتراط البينة ثم اقر انه  
اول البينتين بما رآه في تلك الصعقة لان الايمان لا يتصور الا بالبرهان  
في عالم كان ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لجانته ما حقيقه يا ايها  
نعال كافي النظر الى عرش ربى الحديث فابنت الرواية في عالم ما بها سمعت  
له حقيقة الايمان واقوله النبي صلى الله عليه وسلم فيها المعجزة ثم ما عدا هذا هو  
الايمان الجاهل ولا فائدة للايمان بالعيسى لا محبة بالاشهاد ولهذا لا يثبت  
الرب موسى او لى اودك بالبصر على وجهه ما وهذه الرواية لها حال مقام  
فان كان في المقام فهو اول من ادركه وان كان في الحال فيمكن ان رآه غيره  
ويكون الاول موقوف على الحال كحال الفضل وهذا يوجد كثيرا فاذا باسط  
الحق سائر في المشاهدة بهذه الآية فتبين بان لا يتركه الا بصار وان لم يترك  
هلك كما ان خبرك وياك ان يثبت دليل يكون الحسنة عليك ما تم في  
حافظتك واعلم والله الموفق **اشادات** الجلال قال الله تعالى واصصى  
كل شئ عيدا الشارة الى الاحاطة بالاشياء بجميع الكائنة الماضية  
والكائنة في الحاضر والكائنة في المستقبل فهي لا تحصى الا بالوجود الكائنة  
والذي كان ويكون وهذا يتعلق احصا من تعلق قوله احاط بكل شئ علما  
من الواجبات والجايزات والمستحيلات وان كان بعض العلم لا يسمى  
شيئا الا بالوجود لا يقال فان الله قد احاط بكل شئ علما وقد علم المحال  
ولو خصص صاحب هذا الاصطلاح العالم المحيط في هذه الآية بالوجود  
فليس له دليل على ذلك الا كونه اصطلاح على انه لا يسمى شيئا الا بالوجود  
فالاحاطة هنا على بابها من العموم والاحصا يقتضي التلخيص  
في الشئ ذي احصى والاحاطة انما هو عبارة عن تعلق العلم بالمعلومات  
غير المتناهية هنا وقد يكون ايضا احصاها هنا على العموم بمعنى الكلمة  
ولكن كما قلنا في الكائنات المستقبلية وهي لا يتناهى فان معذورات  
الله تعالى لا يتناهى ومعلوماته كذلك ومعلوماته اكثر من معذورات  
غير ذلك والاحصا بالعدد لا يتعلق به لانه لا يجوز ان يحصى نفسه

والحال لا يوصف بالعدد فيعلق به الاحصا ولكن يحيط به العلم الى  
بعض يعلمه من جميع الوجوه فاذا كان الحق قد احصى كل شئ عدا فانت  
من الاشياء المعدودة فيحفظه ويرقيه عليك فاذا اشاهدته لاسرار  
من هذه الآية تأهب في جلال الحق وحارث في انفسها ولخطائها  
ولجائنها ونجائنها وخطائها وكل ما يكون فيها وعنها ومنها فاذا  
تحققت بهذه المشاهدة بسطها الحق بالآية التي اذكرها بعد هذا  
في حال هذا الجلال فعند ما يريد الانس بذلك يتجلى لها في هذا الجلال  
في تلك الآية فيحيى ويتلذذ فافهم **الحال** قال الله تعالى وارسلنا  
الى مائة الف او يزيدون فما باوالتى للشك وهذا حال على الله تعالى  
فلما نزل الحق في حاله في هذه الآية مباسطة معناه والشك منوط بنا  
فما للعبد ضرب من المناسبة فان كان جاهلا جاحلا ربه على نفسه وضعه  
بالشك فضلا وان كان جاهلا محققا ضرب الى قوله تعالى واصصى  
كل شئ عدا فوقف على شدة ذلك ولحق الشك بالروية البشرية العقارة  
على الخطا بالمتعارف بين العرب بالكمرة فيعود الشك على الخلق  
ان اراد احصاء ذلك العدد فان اراد تارة نفسه من غير الوجه الذي  
تارة بآية فليأخذها على ارادة الكثرة لا على العدد وان كانت كالتخلو  
من عدد محقق ولكن لم يرد القائل هذا الاعلام يتعين العدد فانما  
تعلقته الارادة بالاعلام بالكثرة فهذه الصيغة اذا كانت لشعار بين  
المسؤولين اليهم لا يبدون بها الوقوف على عدد محقق فاذا اشاهد  
العبد ارادة الكثرة هذا الكشف له احصا ما علمه من وقت وجوده  
وقت وما يكون الى ما لا يتناهى ولكن تحققة نجا الفنا فيها بعض  
العالم من المتكلمين وذلك ان يكون العلم يتعلق بتجلى بين فصاعدا  
وهذا حال عند بعضهم ومن جوز ذلك كالا مام الى عمر السلام  
رضي الله عنه فانه لا يتلصق في هذه المسألة واما قول الاسفل افي  
ابى الحق ان القلب لا يحتمل في الزمان الاعلى واحدا فقد يمكن ان  
يشير الى ما ذهبنا اليه وكذلك في خلقه العلم بما يتصور منه احكام العقل  
واقائه ففهم ايضا الموضع الى هذا ونحن انما نكلم مع ارباب الحقائق



والاسرار من اهل الله تعالى واما العقل في بعض اقوال علماء الوجود  
 تأييداً للقلوب الساردة عن هذه الطريقة من جهة هذه العقائد  
 فاعلم ذلك والله الموفق **اشادات** للجلال قال الله تعالى والحكم لله  
 واحد بما فيها ايضاً هو خطاب يشجب على كل ماله معتبد  
 اشادة وذلك ان سر الاوهية لولا ما وجدها كل عابد في معبوده اى  
 عند عبادته لمعبوده ما عبده وهكذا لو لم يكن من فضل الخطاب لكان  
 واما اصل المصلى للنسبة الاوهية ليس بالاله وهو اما عبد من  
 ذلك المعبود ربنا ببارك وتعالى فهذا روح قوله والحكم لله واحد لاله  
 الا هو فالتب عني ما نفى في حكم الحقيقة واما اخذوا هو لا بالنسبة  
 التي اضافها لما انحويه وهو وتصبوه ويرفعوا اليه جميع فافهم  
 ذلك فانه سر عجيب اشاد في الشريك الذي لا وجود له فافهم شيئاً من  
 السر الذي موضوع غير موجود والموضوعات اضافة لا حقيقة لها فاذا نفى  
 الشريك اثبت الوجودانية واشتات الوجودانية امر يرجع الى الوجود وفي  
 الشريك امر يرجع الى العدم فافهم **اشادة** تجلى الوجودانية وهو لا يستواء  
 الا لاهي على العرش الانساني وهو بخلاف الاستواء الرحاني فان الاستواء  
 الا لاهي في نقطة الدائرة وهو قوله تعالى ما وسعني العرش ولا سمائي ووسعني  
 قلب عبدي والاستواء الرحاني على محيط الدائرة وهو قوله الرحمن على  
 العرش استوى والعرش في الاستواء الا لاهي بمنزلة الحق في الاستواء الرحاني  
 فاذا تجلت الوجودانية لم يعان المشاهدة سوى نفسه سواء كان في مقام رضاء  
 او في غيرهما وان كان في مقام وحدانية فهو غير له ضرباً للوحدانية  
 فلا يخرج لك الا الواحد في الاعداد الممال والتقريب هكذا وان كان  
 في غير وحدانية فهو بمنزلة من يضرب واحداً شيئاً فانه لا يخرج  
 له الاثنان وكذلك في جميع الاعداد بالعلم ما لم يمسك ذلك الشان يترتب  
**ا في الخارج** او يضرب واحداً في **الخارج** ماضية في الوجود  
 وهو **ا** فاعلم ذلك **الجمال** واما جمال هذا الجلال قوله تعالى  
 قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى من الحق  
 في جماله مبسطة معاً برحمانية وهذا اسم استوى على العرش وهي

اشارة الى سر  
 الوجودانية  
 التي هي  
 الوجودانية  
 التي هي  
 الوجودانية

اشارة الى سر  
 الوجودانية  
 التي هي  
 الوجودانية  
 التي هي  
 الوجودانية

المعرفة العامة واليهما ينسحق العادون وفيها يبسط المحققون بعضهم  
 جلالاته وهو قوله والحكم لله واحد ولما كان الله جامعاً لكل شيء  
 كان الرحمن جامعاً للحقائق العالم وما يكون فيه ولهذا قيل رحمان  
 الدنيا والاخرة لهذا قيل لهم ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا  
 فله الاسماء الحسنى فان دعائهم لتأهوا بتعلقهم به لما افهم على قلبه  
 معارفهم وهي عند اسمه الرحمن وهذا الاسم الرحمن يتضمن جميع  
 الاسماء الحسنى والرحمن وما يتضمنه من الاسماء يتضمنه الاسم الله فله  
 لما لاسماء الحسنى فكل ما يتضمنه الاسماء الحسنى فهو في ضمن الاسم الله  
 فاذا ادعى الله فاما يادى منه الرحمن خاصة وينادي من الرحمن الاسم  
 الذي يطلبه الحقيقة الداعية الى الدعا فيقول العزيز يا عبادي والجميع  
 يا ذائق والذائب يا غفار يا غفور وكذلك لجميع الاسماء فافهم ما اشهدنا  
 اليه فانه باب عظيم **اشادات** للجلال قال الله تعالى لا يسأل عبادي عملاً  
 هذه الآية متعلقة بالحق والعبودية واشتات الملك فاذا ثبتت هذه  
 الاوصاف في قلب العبد استحال عليه طلب العلة وكل ما يكون فيه عترة  
 اشارة من علم ما في نفسه فانه لا يسأل نفسه الا بتقدير سائل لا يعلم  
 بغيره موقع السؤال منه فاذا كان هذا فلا يسأل عما يفعل فانه فعله  
 وصفاته وافعاله وحجاب هذا المعنى وهذه الآية قوله وهم يسألون  
 فان الحقيقة واحدة فانه السائل عن فعله فيهم وما لهم عنهم وما يجيبون  
 الا بفعله فيهم فافهم فاني اريد الايجاز لاهل **الاشادات** **الجمال**  
 جمال هذه الآية قوله تعالى لم يكن عليا الفثال تركه في جماله فقط فافهم  
 جمال هذه الآية الا لا يعينها عن معرفة الجلال في ذلك الوقت فينبغي للعبد  
 ان يحضر عند هذا السؤال مع قوله لا يسأل عما يفعل اشارة هذه البنية بعد  
 بناها انما يصبر على من يتكلف ويتقنى في اقامتها ومن لا كلفة عليه في  
 ذلك بل الحق وعلمه في حقيقة سراً فلا يقال فيه اذا فعل هذا الله ليس يحكم  
 اشارة من الحكمة وضع الاشياء مواضعها ومنها رد الصور على ما يقضيها  
 المولى الذي يكون فيه وليس موطن الاخرة كونه الدنيا فلا ينبغي ان  
 يكون نشأة الاخرة الاشياء قال عليه السلام من الصبر والوقفة والحسن



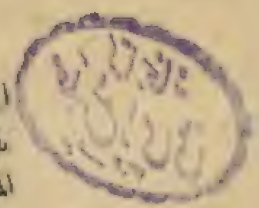


والاعتدال في اهل النعم ونقصه في اهل الحجب فان الدنيا كدرة متغيرة  
فنشأ بها من فضة سقيمة مظلمة ولا بد من النقلة فلا بد من تغيير النشأة  
ولما تحققوا هذا قالوا في اخر الاية لولا انزلنا الى اهل فانه لا بد من تغير  
النشأة **اشارة** لم كتبت علينا القتال طلب المعرفة بالله من طريق الفكر  
وردا للنسبة المصطنعة وطلب المشاهدة بالهاجزة والكابضة وهذا كله من  
بسط الحق لهم فحكم عليهم بالاذلال فاساء الادب بخلاف المحققين **اشارة**  
للجلال قال الله تعالى ان الله لا يعجز ان يترك به دابة لا اله الا الله نعم  
كل موجود ولا خلد في النار ولا يظهر سلطانها الا في الدين لا خير غيري  
ولا ينفع في اصحابها الا رحمي الى حيي خاصة وما سوى الله فان شئت  
انما يكون فيموت عنده من قال ان من حيي من غير التوحيد وغيره ان  
نفر كليا ان شاء الله في الا اله الا الله واهلها خاصة في لال الله الله  
صعب فانه يقتضي ان لا يكون في السراغدا على غير هذا المعنى وهذا صعب  
فببسطهم هذا الجلال الاعظم في سرايا سر الاوهية بالفعل العام في  
الموجودات المعنويات من الاداني الى الاعالي فاذا وقعنا على هذا السر  
انبطوا في الاسباب وعرفوا منه ما خلق الله وما خلق لهم فافهم **الجلال**  
ان الله يعجز ان يورث جميعا والشرك من اللوثية وهو لا يعجز عن الحق  
في جماله مبسطة لنا واستهدانا سرايا الاوهية في المعنويات فانبسطوا  
في الشرك فقصهم جلال قوله ان الله لا يعجز ان يترك به لما استروه  
في نفوسهم واطهر وبقين ما هم عليه سر الله ما كان منهم من الخلفة  
عليهم جوار استرهم اياه في قلوبهم وقسمهم في ذلك السر على قسمين  
فقسم سرهم عن غيرهم وقسم سرهم عن نفوسهم كما استرهم عن  
عين الا لام ان انهم اذا دخلوا النار بان يمتهم فيها امانة فذلك السر  
سرهم في قلوبهم من توحيد هو الذي سر القلب الذي هو عمل الكلام  
ان نراه عين الا لام وهذه اشارة بدعوة ببسط القلب وجمالها وبودت  
الذلال لجانها ولطفها اشارة لما لم يسرهم لم يسرهم في موطن الحق  
فاقتضهم على رؤس الاستهاد اشارة الله هاهنا العفارة وانما اجابا  
بالاسم الجامع لكونه قال في الاية جميعا والعفارة ليس له مقام الجمع

محاضرة  
في  
شرح  
الاشارة  
في  
الجلال

فقال الله **اشارة** للجلال قال الله تعالى وما وعد الله حق قدره  
المعرفة يتعلق بامر من كل معروف الامر الواحد الحق والآخر الحقيقة  
فالحق من مدارك العقول من جهة الدليل والحقيقة من مدارك الكشف  
والمشاهدة وليس من مدارك تالت ولهذا قال جازة فاما من حق فانا  
بالمدرك الاول وكان عنده مؤيدا بالمدرك الثاني ولكن سكت عنه  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فما حقيقة ايمانك بربك ان كان عنده  
المدرك الثاني فاجابه بالاشتراك والاطلاع والكشف فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم فما حقيقة ايمانك بعرفت قال نعم فلا حق للمعرفة  
بالشي على الكمال الايمانين الحقيقيين الحق والحقيقة فاذا اخبرنا  
تعالى بانما عاجزون عن ادراك حق قدره فكيف لنا بحقيقة قدره  
القدر هنا الا المعرفة بما يقصده مقام الاوهية من العظم ونحن قد  
عجزنا عنه فاحرى ان نتجز عن معرفة ذاته جللت وبعالت عقولنا  
كثيرا فاما غايتي المحققون هذا الاجلال وقطعوا بانهم لا يقدر  
قدرة مع ما يقدر عندهم من العظم وقدروا هم بالقصير فغروا  
انفسهم في وسع الجود ان يقدر قدر القديم لان ذلك موقوف على  
ضرب من المناسبة الحقيقية ولا مناسبة فها هو في مفاويز الجود لهذا  
تعالى **الجلال** جمال هذا الجلال في قوله تعالى وما خلق الجن والانس  
الا لعبودين فاستبقوا المحققين وبحق ان الله ما العالم الا على  
ما هم متمكنون من خصيصة توفيقه فلما تحققوا ببسط هذا المقام  
قبضهم جلال وما قدر الله حق قدره **اشارة** اذا اردت ان تعرف  
حد المعرفة التي طلب منك في هذه الآية فانظر الى ما خلقه من اجلك  
وجعلك سلطانا عليه وانظر ما يوجد في نفسك ان تطلب من ذلك  
الخلق من اجلك ان تعرفك ذلك بقية طلب الحق منك ان تعرفه  
به من غير رايه ولا نقصان وانك لا تطيق ذلك لعدم توفيقه  
وما اوحى الله به في قوربة ابن ادم خلقت الاشياء من اجلك خلقتك  
من اجلي فلا تفتك ما خلقت من اجلي فيما خلقت من اجلك **اشارة**  
اذ اغنا عن عليك من خلق من اجلك فلا تلمه فان الدم منك





انما يطلب الفاعل لذلك الامر الذي لم يرضه وما تم الا الله وليس  
 باهل للتم فقد شهدت على نفسك بالجهل وسوء الادب ومن هذه  
 المباشطة تفرغ ولهذا استعمال الهيبة منا عند الجلال فان لم يكن  
 عندنا في وقت هذه المباشطة وما قدره الله جلالها والاهل بحسبنا  
 تنبيه اذ الغناض عليك ما خلق من اجلك فانظر ما طلب منه  
 وانصع الى نفسك وانظروا ما سب ذلك الطلب منك مما يطلبك  
 به ذلك فانك تجده قد طلب منك ذلك واعتصمت واهيبت  
 فانغاض عليك ذلك الامر المناسب فان الله تعالى اذا اوقف في  
 نفسك طلبا ما من خلق من اجلك سواء كان منكلا او لم يكن  
 فان الله تعالى قد طلب ذلك منك وانت لم تشعر فان كنت اطعته  
 في ذلك فان ذلك يطيعك وان كانت الاخرى فكذلك كذلك  
 ورفعت بعضهم فوق بعض درجات ليعتد بعضهم بعضا عني  
 فانهم هذه الاشارة من شد ان شاء الله تعالى **امشاد** الجلال  
 قال الله تعالى فانق الله ما استطعتم ما من اية في كتاب الله تعالى  
 ولا كلمة في الوجود الا وطنا ثلاثة اوجبه جلال وجمال وكمال فكلها  
 معرفة ذاتها وغللة وجودها وغاية مقامها وجلالها وجمالها ومعرفة  
 قوتها بها عن من توجه عليه بالهيبة والانس والقبض والبط والخوف  
 والرجا لكل صنف شرب معلوم منها وانما عدلنا في هذا الجواز الى ذكر  
 جلالنا اية وجمالنا اية ليعرف الطالب الذي يصود المناسبة بين  
 المتباينين وليس لكلمة مقام رابع ويظهر شدة ذلك في الالهية ومعرفة  
 الحق نفسه وبيده وقبضته فاعلم ذلك فانزع المحققين جلال  
 هذا القول اذا احلهم على استطاعتهم فمحي بهم في بحر البعد وهو  
 في غرته لما قدر احد من المكلفين ان يفي باستطاعته لتقواه فاعلم  
 جلال هذا السهل المتسع فلما اشتد عليهم هذا الجلال حتى كاد ان  
 يهلكهم سطهم الحق وانهم فاستهدم انقوا الله حتى تقاته  
**الجمال** قال تعالى حق تقاته فتمل اليهم في جماله مبا سطة  
 حين امرهم بالوفاء بالحق فانسوا واطمأنوا الى افوا على انفسهم

من غل

غوايل البسط فحفظت عليهم هذه الاية ادب الحضرة اشارة  
 انقوا الله وهو قوله عليه السلام واعوذ بك منك قال تعالى  
 ذق انك انت العزيز الكريم وقال ويطيع الله على كل قلب متكبر  
 جبار **اشارة** انقوا الله من كونه ساطعا بالله من كونه  
 راضيا اشارة عامة كونه انقوا الله المعاقب بالله المعافي فمن  
 عرف حقاقب الاسما فقد اعطى مغاليج العلوم ويكشف هذا القدر  
 فان الغرض من ذكر تفصيل هذه الايات تعليم للتدخل الى هذا  
 الفن ومعرفة ما اخذه فانه ماخذ عزيز والله يعصنا ويا اباي  
 الدعوى **سبب** اعلم يا اخي ان القرآن العزيز خاطبنا  
 به على طريقين منه ايات خاطبنا يعرفنا فيها احوال غيرنا وما  
 كان منهم ومن اين كان مبدأنا والى اين غايتنا وهو الطريق  
 الواحد منه ايات خاطبنا بها الخاطبة بها وهي على قسمين خاطبنا  
 بايات خاطبة مخاطبة فعلية مثال قوله اقيموا الصلوة واتوا الزكاة  
 واتموا الحج والعمرة لله وغير ذلك ومخاطبة بظنية مثال قوله اهدنا  
 الصراط المستقيم ربنا امسا واعرض لنا ذنوبنا ربنا لانك ارحم  
 ان نسينا او اخطانا واشياء ذلك وليس القرآن يحوي على غير  
 هذا او ينبغي لك ان تنبه للنقطة في كلام الله اذا قرأته مثلا قوله  
 واذا لقوا الذين امنوا قالوا وقف هنا وبي ا قوله امنا وقفتم قل  
 واذا خلوا الى شياطينهم قالوا وقفتم قل امنا وقفتم قل  
 مستهزون وقفتم قل الله يستهزؤ بهم فانك اذا قرأته  
 على هذا لقد عرفت اسراره وميزت مواقع الخطاب وحكايات  
 الاحوال والاقوال والافعال وتناسب الاشياء فاعلم ذلك  
 فقد بين المقصود فليقبض الصان والله يفيقنا ويا اباي  
 بحمد وكرمه

بلغ











في عهودهم وسفر الانفس في المتقين وسفر الابصار في المبصرات  
يقطعون ونوماً وغيبور حاسن عالم الى عالم بالاعتبار وهذا كله سفر بلا  
شك عند كل عاقل وقد ذهب بعضهم الى ان عالم الاجسام من وقت  
خلقة الله تعالى لم يزل بحكمة تارة ولا يزال الى الخلد الذي لا نهاية له  
وعلى الحقيقة فلا يزال في سفر ابدان من وقت نشأتنا ونشأة اصولنا  
الى ما لا نهاية له واد الاصح لك منزل نقول فيه هذا هو العاين الغيب  
عليك منه طريق اخر فترودت منه وانصرفت فابن منزل مشرف عليه  
الا ويحك ان يقول هو غايي **ثم** انك اذا وصلت اليه لم تلبث ان تخرج  
عنه رحلاً وكم سافرت في اطوار الخلق فانت الى ان تكونت وما في اليك  
وامك **ثم** اجتمعنا من اجلك عند قصد لظهورك او غير قصد فثقلت  
ميتاً ثم انتقلت من تلك الصورة صفة الى مضغرة العظم ثم كسيت العظم  
لحمًا ثم اثنأت نشأة اخرى ثم اخرجت الى الدنيا فانقلت الى الطفولة  
ومن الطفولة الى النضار ومن النضار الى الشباب ومن الشباب الى الفتوة  
ومن الفتوة الى الكهولة ومن الكهولة الى الشيخوخة ومن الشيخوخة  
الى الهرم وهو اذل العروسة الى البرزخ فتسافرت في البرزخ الى الخضر  
**ثم** من الخضر احدث سفر الى صراط اما الى الجنة واما الى نار ان كنت من  
اهلها وان لم تكن من اهلها سافرت من النار الى الجنة ومن الجنة  
الى كتب الرقية فلا تزال ترد بين الجنة والكتب دائماً ابدان في النار لا ولو  
سافرت من صعود الى هبوط ومن هبوط الى صعود مثال قطع اللحم في  
القديم على النار وكلما انقضت جلودهم بدلناهم جلوداً غير جالدين وقد  
العذاب فانتهم سكون اصلاً بالحرارة دائمة في الدنيا لئلا يمتدوا بها  
فيستغاثوا بالافكار والحالات والهيئات يتعاقبها وتعاقبها من الالهية  
عليها قاترة تنزل على الاسم الالهى الجسم وتارة على الاسم النوراني  
على الدقائق وعلى الوجاه وعلى المنتم وكل اسم للحضرة الالهية وهي ايضا  
تنزل عليك بما عندك من الذهب والذوق والانتقام والنعمة والمغفرة  
والرحمة فتزول منك عليها بالطلب وتنزل منها عليك بما عندك من  
العطايا فاذا كان الامر على هذا فارجع العبد يذوق وينظر في الفرقان بين

السفر الذي كلف ان يستعد له وفيه سعاده اعين في الاستعداد وهو السفر  
اليه والسفر فيه والسفر من عند **وهذا** الاسفار كلها مسروعة له وبين  
السفر الذي ما كلف ان يستعد له كالمنشئ في الارض في المباح والسفر في  
تجارة الدنيا لتغير المال وامثال ذلك وكسر نفسه بالدخول والخروج  
فانه من وجده غير مكلف ولا مسزوع وانما يقتضيه الشاة فمثل الله  
جبال العافية والعافية ثم ان المسافرين من عنده على ثلاثة اقسام مسافر  
مطروء كالميلس لعن الله وكل مشرك ومساافر غير مطروء وذلك سفر مجل  
كسر القصاة لانهم لا يعتقدون على الاقامة في الحضرة مع الخالق الحق الذي  
غلب عليهم **وسفر** اجتناب واصطفا كسفر الرسلين من عنده الى خلقه  
ورجوع الواردين العارفين من المشاهدة الى عالم النفوس بالملك وال  
القيصر والناموس والسياسة ثم المسافرين اليه ايضا ثلاثة مسافر اشرك  
به وجسمه وشبهه ومثاله ونسب اليه ما يستحيل عليه اذ قال عن نفسه  
سبحانه ليس كمثله شيء فهذا المسافر يصل الى الحجاب لا يراه ابداً بل يذوق  
عن الرحمة ومسافر شرهه عن كل ما لا يليق به بل يستحيل عليه مما  
جاء من المشابه في كتابه فيقول في آخر تنزيهه والله اعلم بما قال في  
كتابهم ثم يزل بمعاذ الشريك والتشبيه خائفاً في الحقائق فهذا اذا وصل  
وصل الى العتاب لا الى الحجاب ولا الى عذاب مؤبد فقد استلغاه الشافق  
يستظرونه على الباب فيقولون على خير منزل لكنه معيب في عدم الاخر  
ومسافر معصوم ومساافر محفوظ قد بسطها الاكثر والاذلال مخاف  
الناس ولا يخافون ولا يخشون الناس ولا يخشون لانهم من الخوف والحزن  
قد استقلوا ومن استقل من شيء من الخيال ان يحيط فيه لا يخزنهم الفرع  
الاكثر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون وهي البشر  
التي لهم في الآخرة فهو لا هم المسافرين اليه **واما** المسافرين فيه طائفة  
طائفة سافرت فيه بافكارها وعقولها ففقدت عن الطريق ولا بدقائهم  
ما لهم دليل في رعيهم يدل بهم سوى فكرهم وهم الفلاسفة ومن غا  
نحوهم وطائفة سوفهم فيها وهم الرسل والانبيا والمصطفون من  
الاوليا كالحقوقيين من الرجال الصوفية مثل سهل بن عبد الله واليحيى







وكل اسم لا يعرف من فعل فليس له في هذا السفر مدخل البتة فاذا اردت  
 ان تشاف الى معرفة ما عدا اسماء الافعال بافكارها خرجت عن كرامة  
 العرش خرجت عن مياين ولا منفصل وادادت تعلق بالجانسة لا بد  
 الا لحي وقعت في الحيا وهو سارد والحي انما تعبط فيه لكن لا بد للواصل  
 ان يلوح له من يوارق الالهية ما يحصل له به معرفة ما ولهذا اسماء  
 الصديق بالادراك وسماء الصادق صلى الله عليه وسلم لا احصى ثناء  
 عليك فان الجيرة تقتضي ذلك ولا بد فاصحاب الفكر في عما اصابوا الكثرة  
 في عما والكثرة في عما لان الكل في عما والكل على صورة الكل وهذا السفر يفرق  
 ومعنى السفر من التنويه الى سدة التشبيه من اجل افهام الحاصلين وهذا  
 ايضا من العمى عنه **فصل الحلق والامر وهو سفر الاربع**  
 بقول الله تعالى قد استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض  
 انيا طوعا او كرها قالنا انيا طاعينين فقضاهن سبع سموات في يومين  
 واوحى في كل سماء امرها وزيين السماء الدنيا بمصاييح وحفظ ذلك  
 تقدير العزيز العالم بالفيق والفطر والامر الذي كلفوا ان  
 السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجاء بكل ثمر بعد خلق  
 الارض يوم ذين غالبا بان الثاني بعد الاول بمهلة وهون مادي  
 خلق الارض وتعدى اوقاتها في اربعة ايام من ايام السائر يومها  
 لسانها في عينها وذاقها ويوم لظهورها وشهادتها ويوم لبطونها  
 وغيبها ويومان لما اودع فيها من الاقوات الغيبية والشهادية  
 في يومين ثم كان الاستواء الاقدس الذي هو المقصود والتوجه  
 الى فوق السموات وفطرها فلما قضاهن سبع سموات في يومين  
 من ايام السائر اوحى في كل سماء امرها فاودع فيها من ما يحتاج  
 اليه المولدان من الامور في تركيبها وتحليلها وتبدلها وتغيرها  
 وانتقالها من حال الى حال بالادوار والاطوار وهذا من الامر  
 الالهى المودع في السموات في قوله تعالى واوحى في كل سماء امرها  
 من الروحانيات العلمية فيزي بالتحريكات الفلكية ليظهر التكوين  
 في الاركان بحسب الامر الذي يكون في تلك الحركة وفي ذلك الفلك

ما عدا انما لا يقبل من اسمها لكن في قوله تعالى  
 المجهول وهو لا احصى ثناء عليك

فلما افتقها من رتقها وادارت وكانت شفاف في ذاتها وجرى بها  
 حتى لا يكون ستر الماء وانما ادركت الاصداء في الفلك الثامن من  
 مصاييح النجوم فتخلل انما في السماء الدنيا والسموات يقولون في تبا  
 السماء الدنيا بمصاييح ولا يلزم من زينة البقي ان يكون فيه واما  
 قوله تعالى وحفظا في الوجوه التي تحدث في كرة الاثير لا حراف  
 الذين يسترقون السمع من الشياطين فجعل الله سبحانه وتعالى  
 لذلك شهابا رصدا وهي الكواكب وان الاذناب ويحدث في البصر  
 الحق حتى يصل الى السماء الدنيا فلا يرى من فطوره فينفذ فيه  
 فيقلب خاسئا وهو حسيب اي قد اغيا وجعل في كل سماء من هذا  
 السبعة كوكبا ساجدا وهو قوله تعالى كل في فلك يسبحون لمحدث  
 الا ولا كبحر الكواكب لا السموات فتشهد للحركات من السبعة  
 السائر ان المصاييح الفلك الثامن وزيين السماء الدنيا لان الصريح  
 يدركها الا انها اقوم للطايع بحسب ما يعطيه الروح ولهذا قال تعالى  
 زينا السماء الدنيا بمصاييح ولم يقل خلقتا لانها وليس من شرط الزينة  
 ان يكون في ذات الزين بها ولا بد فان الرجل والخليل من زينة  
 السلطان وما هم قاعون بذاته ولما كتبت البسمة الانسانية  
 وصفت التسوية وكان التوجه الالهى بالنفخ العلوي في حركة الفلك  
 الرابع من السبعة وقيل هذا السمي الذي هو الانسان كمال النسوة  
 السالكة الذي لم يقبله غيره وهذا صرح له المقامات مقام الصورة  
 ومقام الخلافة فاما كتبت الارض البسمة وقدر فيها اقواتها وقواها  
 لغايبها من كودها حيوانا سائنا كالقوة الجاذبة والهاضمة والماسكة  
 والرافعة والنامية والمغذية وفتق طبقاتها السبعة من جلد واحد  
 وشحم وعروق وعصب وعظم وعصل استوى السالكة الى السائر في  
 مع نفخ الروح الى العالم العلوي من البدن وهو بخارات تصعد  
 كالذخاير فتق فيها سبع السموات السماء الدنيا وهي الحسن وفيها  
 بالنجوم والمصاييح مثل العينين وسماء الخيال وسماء الفكر وسماء  
 العقل وسماء الكون وسماء الحفظ وسماء الوهم واما وحى في كل سماء



ع  
قوة

أمرها وهو ما أودع في الحسن من أدراك الحسوسات ولا يفرغ الكيفية  
في ذلك للخلق الواقع فيها وإن كنا نعلم ذلك فإن علمنا لا يرفع للملافة  
من العالم وفي الخيال من الخيلات وفي العقل من العقولات وهكذا في  
كل ما ما يشاء كلها من جنسها وإن أهل كل سماء يحلقون منها وأهل  
كل أرض يحلقون منها فهم بحسب درج ما كنهم وخلق في كل سماء من  
هذه السبعة كوكبا سلحا في مقابلة الكواكب السابعة تسمى صفانا وهي  
الحياة والسمع والبصر القدرة والإرادة والعلم والكلام كل يجري إلى  
أجل اسمي فلا تدرك إلا ما خلقت لخاصة البصر لا يرى سوى الحسوسات  
المبصرات والحسن يقابلها ساءا وهو حصر لا لا يجد قطر يفقد  
فيه والعقل يثبت هذا كله تشهد بذلك الحركات الفلكية التي في  
الإنسان وذلك تقدير العزيز العليم فهذا سفر أسفر عن حياه ودل على  
تزيده مولاة وينبغي ظهور العالم العلوي فإن سفرنا يسمى سفر الأسماء  
فسفر عن اختلاف الرجال معناه أنه يظهر ما ينطوي عليه كل إنسان  
من الاخلاق المدبومة والمحمودة يقال سفر المرأة عن وجهها إذا  
انالت برقعها الذي يستر وجهها فإن للبصر ما عليه الصورة من  
الحسن والقيح قال الله تعالى عاظمي العرب والصبيان إذا أسفر معناه  
أظهره لا يبصار مبصراتها قال الشاعر وقد رأيت من الغداة سفورا  
فإن العرب جرت عادتهم أن المرأة إذا أرادت أن تعلم أن وراءها  
شرا أسفرت عن وجهها وكان هذا القابل قد اتم الحسوسات والحواس  
المحبوبة فتشعر فوجهها به وعرفت المرأة تسفر وجههم فعندما بصرت  
به أسفرت عن وجهها فعلم أن وراءها الشيطان عليها وانصرف  
وهو يشد وقد رأيت منها الغداة سفورها ومن مثل هذا السفر  
يتدل ربنا وأشباهه وقد أغنت الأمانة عن البسط والله يقول  
الحق وهو هدى السبيل **سفر القرآن العزيز**  
قال الله سبحانه وتعالى أنا أنزلناه في ليلة القدر السورة تكاملها وهو  
قوله تعالى أنا أنزلناه في ليلة مباركة هذا أنزل أنوار قوله أنا أنزل  
لنا يعني القرآن العزيز في ليلة القدر قال أهل التفسير نقلا

نزل

٢ برب

نزل جملة واحدة إلى السماء الدنيا ثم نزل منها على قلب محمد صلى الله عليه  
واله وسلم بجوما وهذا سفر لا يزال أبدا ما دام متلوا بالآلئة  
سرا وعلائية وليلة القدر الباقية على الحقيقة في حق العبد هي  
نفسه إذا صفت وزكت ولهذا قال تعالى فيها نزل كل أمر حكيم  
وكذلك النفس خلق فيها كل أمر حكيم فاللهما مخورها على المعينين  
وتقويها كذلك وقلبه في الاعتبار من السماء الدنيا التي نزل إليها  
القرآن مجموعا فعاد فرقانا بحسب الخاطئين فليس حظ البصير منه  
حظ السمع وإنما نزل إلى قلبك دفعة واحدة فليست العين تلتقطه  
ووعيته فإن كلامنا إنما هو روحاني معنوي وإنما أعني أنه عندك ولا  
تعلم فانه ليس من شرط السماء أن نزل إليها القرآن أن تحفظ نفسه **ثم**  
أنه ينزل عليك بجوما منك يكشف عظمك عنك وقد رأيت ذلك  
من نفسي في بدء أمري ورأيت هذا الشيء إلى العباس العربي من غريب  
الاندلس من أهل العليا وسمعت ذلك عن جماعة من أهل طريقنا  
أنهم يحفظون القرآن أو آيات منه من غير تعلم معلم بالتعليم المعتاد  
ولكن تحفه في قلبه ينطق بلغة العربية المكتوبة بالمصاحف وإن كان  
أعجميا أو روميا عن الذي بسطوا به حمد الله تعالى قال عنه أبو موسى الدسلي  
أنه ما مات حتى استظهر القرآن من غير تلقين ملقن معناه **وأما**  
كيفية أنزال ينزل على قلوب العباد لما قام الدليل على استحالة إقامة  
العرض زمانين وقال الدليل على استحالة انتقاله من حال إلى حال وإن  
حفظ زيد لا ينقل إلى عمر فعندما يسمع الأذن الملقن بالحق الآلية  
عليها أنزلها الله تعالى على قلبه فوعاها فإن كان القلب في شغل عاد  
الملقن فعاد الأثر إلى القرآن لا يزال مترا أبدا فلو قال إنسان أنزل  
الله تعالى على القرآن لم تكذب فإن القرآن لا يزال يسافر على قلوب  
الحافظين له وأما كون النبي صلى الله عليه وسلم أو الجاه جبريلا  
عليه السلام بالقرآن باد بقرآنة قبل أن يقضى إليه وحيه وذلك لوقوع  
كشفه فإن كان يكشف على ملجاء به جبريلا عليه السلام بالقرآن  
فيلزم ويجعل به لسانه قبل أن يقضى إليه وحيه كما يكشف الكاشف



عنونا ما نخطر لك في قلبك ويتكلم على خاطرك وهذا غير منكور عند  
 اكثر الناس فذلك الخلق به اليق اذ به ربه فاحسن تاديبه فقال  
 تعا ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى بك وصيه فامره ان يتا  
 مع جبريل اذ هو معه الكلم الطيب بالعمل الصالح **فصل** الانسا  
 الكل على الحقيقة هو القرآن العزيز نزل من حضرة نفسه الوحي موحى  
 وهي السبله المباركة لكونها غيبا والسما والانس احباب الغرة الاحكام  
 الادنى اليه ثم جعل هناك فرقا نزل نوحا نجس للقيام بالحق  
 فانها تعطى احكاما مختلفة فيقرن الانسان لذلك فلا يزال ينزل على  
 قلبه من ربه نوحا حتى يجمع هناك وينزل الحار وراه فينزل  
 عن الامس والكون ويغيب عن الغيب والقرآن المنزل حق كما سواه  
 الله تعا حقا وكل هو حقيقة وحقيقة القرآن الانسان كما سالت  
 عايشه رضى الله تعا عنها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان  
 خلقه القرآن قال العلي اذ ادت قوله تعا وانك لعلى خلق عظيم فحقق  
 هذا السفر تجر عايشه انشا الله تعا **سبب**  
 الوحي في الايات والاعشار وقول الله تعا سبحان الذي اسرى بعبد  
 ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنزيد من  
 اياتنا **سبحان** من اسرى اليه عبده **•** ليس الله في اخفاه من اياته  
 كحصون في غيبه وكسره **•** في صهي والمحس في اشائه **•** ويرى الذي  
 عنه تكون سر **•** في منعه انشاء وهياته **•** ويرى ما ابدله من  
 حوده **•** موجوده وانفقد في هياته **•** سبحان من سيده ومهيمن **•**  
 ذاته واسمائه وصفاته **•** قرن سبحانه التسبيح بهذا السفر الذي هو  
 الاسرى النبي بذلك عن قلب صاحب الوهم ومن يحكم عليه خياله  
 من اهل التشبيه والتخمين ما يتخيل في حق الحق من الجهة والحد  
 والمكان فلهذا اقال لنبيه من اياتنا لفضله مسافرا به صلى الله عليه  
 وسلم يعلم ان الامر من عنده عز وجل هبة الهبة وعنايه سبقت له  
 مما لخطر به ولا اخبر في ضميره وجعله ليلا فكيف الاختصاصه  
 بمقام المحبة لانه لخصه خليا واجيبا واكره بقوله تعا ليلا مع ان

الاسرى

الاسرى لا يكون في اللسان الا لئلا يفتار الرفع الاشكال حتى لا يتجلى الله  
 اسرى بروحه ويرى بذلك من خاطره من يعتقد من الناس ان الاسرى  
 ربما يكون نهارا فان القرآن وان كان نزل بلسان العرب فانه خاطب  
 به الناس اجمعين اصحاب اللسان وغيرهم والليل احب الزمان  
 للمسلمين لمجربا فيه والخلوة بالمحبب بحقيقة بالليل وتكون رؤيه الايات  
 بانوار الالهية خارجة من العادة عند العرب فالم تكن تعرفها فان  
 البصر لا يدرك شيئا من الرئيات بنوره خاصة الا الطلعة والنور  
 الذي به تكشف الاشياء اذ كانت بحيث لا تغلب قوة نور البصر فاذا ا  
 غلب كان حكمه مع نور البصر حكم الظلمة لا يرى سواه اذ كان البصر  
 لا يدرك في الظلمة الشديدة سوى الطلعة فالبصر يرى بالنور المعتدل  
 النور وما يظهر له النور من الاشياء المدركة ولا فائدة عند السامع  
 لو كان العروج بها يراى في رؤيه الايات فانه معلوم له فلهذا كان ليلا  
 وابان ايضا بقوله ليلا لتحقيق ان الاسرى كان يجسد الشريف صلى الله  
 عليه وسلم فان قوله اسرى يعني عن ذكر الليل فليلا في موضع الحال  
 من عبده كما قال يا ارحم الراحمين الى المختار من مصر يذم جسوما ودينا  
 نحن ارحمنا وادخل البيا في قوله بعبد لا مري في نظر المحققين من  
 اهل الله سبحانه ودعا الى الامر الواحد من اجل المناسبة بين العبودية  
 التي هي ذلة وبين الخوف والخضوع والكسوف ان كل ذليل منكسر واضع  
 الى الهو ولم يكن هذا اسم ظاهر الحق سبحانه الامن الاسماء النواتق  
 التي لا تتم الا بصلته وعائده فاسرى بعبد صلته والعائده عليه المصير  
 بلا شك وهو هنا مضمرة فهو غيب في غيب فكانه هو المحر كما تقتضيه  
 غيب الغيب فانت اشرف الاسرى وكذلك ذكر المسجد الحرام والاقصى  
 وهذا مناسب ما ذكرناه من باب العبد وحرف الخفض وهي البيا والمجد  
 مفعل موضع سجود الرجل والسجود عبودية والحرام يقتضي المنع  
 والحجر فهو يطلب العبودية والاقتضى يقتضي البعد والعبودية في غاية  
 البعد من صفات الربوبية فاحتمل سبحانه تشبيهه صلى الله عليه وسلم  
 الشرف الكامل بعبدين الامريين باعلى ما يكون من صفات الخلق وليس



العبودية وما يشاكلها من حروف الخفض والمساعد والجرم والاضيق  
 وكذلك ما سطره في مقابلة هذه العبودية الكلية التي تعطي معرفة التنا  
 فانه ما جعل له من اسماء ما يفيد به لان العبودية المذكورة هنا لا  
 يقتضي تقييدا باسم الحق من اسماء التنازول لكن تطلب من الالهة ما  
 يشاكلها في الرفعة والتعظيم فان العبد اذا رفع من جميع الوجوه واكرم  
 نزهت عبودية عن الصفات السيادية الربانية الالهية فهو تزييفها  
 واذا وصفت باوصاف الربوبية شبهت ولا التشبيه هلاكها فالرفع  
 ذق انك انت العزيز الكريم وقال تعالى كذلك نطبع الله على كل قلب  
 متكبرا فلذلك الالهة اذا اكرمها في حق العبد بالاسماء التي  
 يطلب وجود الحق فليس في ذلك معلول ولا رفعة في حق العبد المحاسب  
 بتلك الاسماء فان بها صريحا ما يشاكلها ما يقتضيه العبودية من الافعال  
 الى الاثر فكما من العبودية في هذا الاسرى حقها من جميع الوجوه كذلك  
 وفي الالهة حق ما يقتضي هذا الوفاء المستوي الى العبد فاني بالحق  
 وهو الحق الذات هو غيب الغيب على انزل صلى الله عليه وسلم من  
 عبودية الى ما ذكرناه اسرى به الى غيب الغيب الذي ذكرناه في هناك  
 شاهد حسيه الحق احد افرد اذ ان المحبة تقتضي الغيرة فلا يبقى للعبد  
 اثر فان العبد فاذا روعا عليه تحجيرا فظهر هناك اصلا اسم سوى هذا  
 الحق وما كان الوحي كان سامرة لكونه ليلا واعلى مجالس الحديث  
 السامرة لانها خلوة وموضع ادلال وتقدير مصطفى **واما** الآيات  
 التي راها فتمتها في الافاق ومنها في نفسه قال عز وجل من يضيء اليها ما  
 في الافاق وفي انفسهم وقال وفي انفسكم افلا تبصرون وقال تعالى  
 من آيات الافاق حقق به مقام العبد من سيده وادنى مقام المحبة  
 واختصاص بالحق فوحي الى عبده ما وحي مقام السامرة وهو هو  
 هو غيب الغيب وانه ما كذب القواد ما راها القواد قلب القلب والقلب  
 رؤية والقواد رؤية رؤية القلب يدركه العي اذا صدرت عن الحق  
 بايا وعين تفرجه اياها ولكن نغم القلوب التي في الصدور والقواد  
 لا يهي لا لا يفرق الكون وماله تعلق الانبياء ولا يعلق من سيد

الانبياء الغيب وهو هو القواد سببه المقامات والربان ولهذا  
 قال ما كذب القواد ما راى فانه قد يغلط البصر لكونه يرى **الامر**  
 كبرا وان كان هذا عين الجهل من قائله فانه لا يغلط الا لما كبر  
 ما تدركه الحواس فالتك يقول يغلط البصر لكونه يرى الامر على خلاف  
 ما هو عليه في كذبه صاحبه فنفي عنه هذه الصفة لان الكذب انما  
 يقع في عالم التشبيه والكثرة وهنا ليس ثم تشبيه اصلا فان العبد  
 ضاعيد من جميع الوجوه متره مطلق التزييف في العبودية وكذلك  
 غيب الغيب الذي هو هو الحق والآيات التي راها في نفسه مشاكلة  
 لهو هو عبودية العبودية في غيب الغيب بعين قلب القلب الذي هو  
 القواد وما كل احليها وآيات الافاق ما ذكر عليه السلام ما راى  
 من الخيود والسموات والمعارج العلل والرفوف الا في وصفه كادها  
 والمستوى وما غشى الله تعالى به سكرة السرى وهذا كله مما حوّل هذا الحق  
 الخفى بالعبد الذي اقيم فيه في غيب الغيب قدس على هذا المقام بقوله  
 الذي باركنا حوله ولم يذكر كبركنا كمالا لانه فوق الاكبر يعلم التشبيه  
 هو مقام يتخطف الناس منه عزته فالمجد للجرم المسيد الاقصى  
 كالحبة مع النار حفت الحبة بالحجارة او لم يروا جعلنا حرمًا آمنا  
 ويتخطف الناس من حوله وحقت النار من الشهوات الى المجد  
 الاقصى الذي باركنا حوله فبطن لظهور وظهر لبطن ونج هذا السفر  
 مشاهد ما ذكرناه من غيب الغيب الكلام في هذا المقام بطول  
 فلنقتصر العنان وبكفي هذا القدر من الاشياء التي اورثنا هافيه  
 والله يقول الحق وهو يهدي السبيل **سفر** الالهة  
 سفر المبوط من علو الماسفل ومن قرب الى بعد فيما يظهر وكادنا اقتصر  
 للسفر الذي يقدمه وفيه ما فيه وان لم يفوقه قال الله تعالى سبحانه  
 عز وجل يخاطب ادم وحواء من نزل معهما فلما اهبطوا منها جميعا  
 وقد كلفنا على سفر الاكل واللبس وهو ابو محمد صلى الله عليه وسلم  
 وابو بن آدم كلهم خاصة فكل واحد من اب وابن لصاحبه من هذا  
 الوجه **فاعلم** وفقا الله تعالى واما انك ان الله سبحانه وتعالى اذا اراد

في الرضائيات وهو ابو آدم وابو العالم وهو حقيق  
 في الرضائيات وهو ابو آدم وابو العالم وهو حقيق



ان يجلت امر اشار اليه بالامات لمن فيها متقدم على وجود  
 الشيء يسمى مقدمات الكون يشعربها اهل الشهود كثير ما يطرا  
 هذا في عالم الوجود في عالم الشهادة ولا يسمى اذ اظهر في موضع  
 ما كالبقي بذلك الموضع فانه يخاف من ظهور ما يناسب ما ظهر  
**وهذه** الطبيعة عند العرب والغال في ان كان مما يحده النفس كان فالأ وما كان  
 مما يكرهونه كان عندهم طيرة ولهذا الحب الشاع صلى الله عليه وسلم الغال هو  
 الكلمة للحسنة وكرة الطيرة اي كره ان يتطير بشئ في الغال عند العرب خير والطير  
 شر ويلوكم بالشر والخير فنة ولا فاعل الا الله سبحانه وتعالى وهو صلى الله عليه وسلم  
 يكون ان يتطير بما يحبه الله تعالى من الملقود فان كرهته ذلك عدم احضار الله  
 والاول ان يتلقى ما لا يوافق العرض منها بالجو والسليم والرضا ولا يعاير  
 ما دفع الله تعالى ما هو اعظم من الذي نزل كان غير مظهر رضى الله عنه قوله  
 في مثل هذا ما احب الى الله عيسى عليه السلام ان الله تعالى على فيها ثلاث نعم احدها  
 ذلك كونه لم تكفي في ديني الثانية كونه كافيا كانت ولم يكن ما هو اعظم الثالثة  
 ما لي فيها من الاجر وحط الخطايا فانظر الى حضوره وحسن نظره بها بيليه  
 الله تعالى به رضى الله عنه ولما كان الامر هكذا جازيا عرفنا محكم الشهادة والحق  
 بحكم العادة والخير ولم يتقدم لادم عليه السلام ولا تجر به هذا الفن فانه  
 يتقطن ادم عليه السلام بخير الله سبحانه وتعالى عليه الاكل من الشجر وهو  
 الجنة لا يقتضي التحريم فانه ياكل منها من فيها ما شاء ويتقطن منها حيث يشاء  
 فلما وقع التحريم في موطن لا يقتضي ذلك عرفنا انه ما تحصى كذا ان يظهر حقيقة  
 ذلك الاثر وان يستعمل من عالم السعة والراحة الى العالم الضيق والتكليف  
 ولو عرفنا ادم ما يقرب من مقامه في الجنة ومن جملة ما نسب ادم الى الضيق  
 من الظلم في قوله ربنا ظلمنا انفسنا حيث لم نقطن الا ما نزلناك بالخير  
 والمنع في موطن السج والاباحة ولهذا انقضى ولم يجر ارباب وكان حاملا  
 للخالق من ولده في ظلمه والطابع فوقع الخالق عن حركة الخلق فلما  
 رماه من صلبه ما بلغنا ان ادم عصى ربه بعد ذلك اذ افرق بالمعصية  
 دون اهله في قوله وعصى ادم ربه والنهي وقع عليهما والفعل وقع منهما  
 لانها جرمه فكانه ما فعله الا هو ولانه اقرب الى الذي من حواء والمرأة

عادة

بلغ  
عالمه

الشيء

انسى من الرجل ولهذا قامت المرأة في الشهادة مقام الرجل الواحد  
 لان الله تعالى يقول فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون  
 من الشهادة ان تفضل لحد لهما قد كرا احداها الاخرى وذلك لان  
 المرأة شق من الرجل وامرأتان شقان وشقان شقاء كاملة فلهذا  
 رجل واحد في افضة الخلق معوجة في الشهادة لانه ضلع واحد من  
 اللفظ ولم تذكر ذكرا ادم عليه السلام ليعين ماد كناه في حواء و  
 نسيان ادم عليه السلام انما كان لما احبته الله تعالى من عداوة  
 ابليس ومثل حبل ادم عليه السلام ان اخذ يقسم بالله شكا كاذبا فلما  
 اقسم بالله تعالى انه ناهي لها فيما ذكره لها من الامور المنهية عنها  
 هذا شيب في ان الاجتهاد لا يسوغ مع وجود النص في مسئلة وفي عداوة  
 ابليس لحواء بشرى لها بالسعادة لانه لو كانت من حزب الشيطان  
 ما كان عدو لها والدم يتعلق بصورة الكسب بالفاعل المكتسب ولو  
 يتعلق الدم بالكسب لبعض الغصاة ومحا انما كره منهم المعصية ولا  
 ترك المعصية مكروهة اعني معصية الله تعالى وكذلك ايضا لا يقع  
 فلو يتعلق الدم به لغيره ليرى مذموما فعلق الدم انما هو بامر رقيب  
 خفي اضافي يكا دلائب وكذا كذا فافهم ونفقت للمعزلة كثير  
 في هذه المسئلة ما تنبثت لها الاشاعر وهو سر رقيب حسن تحقيق  
 الظرفية بحذاء الذي عثرت عليه للمعزلة ثم ترجع ونقول لما وقع ما وقع  
 من ادم وحواء اخطا الى الارض **فهل** سفر في الظاهر من عنده و  
 كذلك سفر ابليس عنده فوجد ابليس في سفره الملك والراحة التي نزل  
 بها الى الشقا الايم ووجد ادم في سفره المشقة والتعب والتكليف الذي  
 يؤول به الى السعادة وكان من علو سفره هذا انما في من شهوت  
 نفسه الى معرفة عبودية فان الجنة لم تكن الشهوات ولذلك قال تعالى  
 لكم فيها ما تشتهي انفسكم واكمل لنا بها لباسا فانه كان في الجنة  
 صاحب لباس واحد وهو الرمش ولم يعرف طعم اللباس التقوى  
 لان الجنة ليست محال للتقوى لانها نعيم كلها والتقوى يطلب بها  
 يبقى منه فاذا لم يكون في الجنة ولما لم يكن عنده عليه السلام لباس

ما كان على السبيل المعصية فانه قد خرج من حواء  
 وبجميع ما ذكره في ذلك الكتاب



التقوى ورفع النقيض ما لم يمكن له ما يتقيد اذ التقوى من صفات  
هذه الدار وما عدا الجنة فليأخذ من الجنة انزل عليه لباس ستر  
النساء ولباس التقوى ثم نهى وأمر وكلف فلم يتصور منه بعد ذلك  
مخالفة لجنه هذا لباس فصار نزوله الى هذه الدار من تمام نسيته  
ومرئيته ثم رحلته الى الجنة من كمال مرئيته ونفسه واللباس دار تمام  
والآخرة دار كمال وليس بعد الكمال مطلب فما بعد الدار من دار اصل  
فأقام آدم عليه السلام في سفره هذا يعقب المعارف الكسبية من جهة  
التكليف التي لم تكن تحصل له دون التكليف **ولهذا** ان الدنيا دار  
تمام للعباد وفتية للمعارف الفكرية التي لا تعطىها الا الدنيا فان  
نشأ لجنه تكشف كلها واخذ يقضي معارف الدنبر والتفصيل  
والحسن والافسوس والاولى والاخرى ومعرفة الغيبية وهذا لا يكون الا  
في الدنيا من اجل كرامة النشأة والحوالات الماتعة من الكشف فيصالح  
الحق لا يكون له الا بوجود هذه اللوانع ولولاها لم تعطه فهذا من تمامه  
ولهذا قال سهل رضي الله تعالى عنه ليس العقل فائدة في الانسان الا لدفع  
به الانسان سلطان شهوته خاصة فاذا غلبت الشهوة فحق العقل لا  
حكم له ومما يؤيد ما ذكره سهل ما اطلعنا الله تعالى عليه عند كشف الاسرار  
فأرانا اسرارنا بالهامية الاية ان الملكة في العارفة وكذلك الحوادث  
والنباتات والحيوان خلق في المعارف والشهوة ولهذا فوقع معرفة  
وشققة لا يرجع عن شهوته وشققة من اجل ما يصير اليه مع ما يراه  
من المخالف بما راي بعضهم رجلا يضرب رأسه على حمار له فيها من ذلك  
فقال له الحمار دعه فانه على رأسه يضرب والانسان خلق في المعارف  
الصبر ونية والشهوة والعقل فجعله يرد شهوته ومما اقتناه آدم عليه  
السلام في بعضيته وسفره من اسارته ومما اتاها وما شهدتها  
الذي لم يكن قبل ذلك يعرفه وهو العارف والمعرفة وان كان الغفوة  
فمن اجل ان معصيته شديدة بالنسبة الى مقامه يفتقر ما يقتضيه  
ما ألف معصية من غيره مثلاً وهو سبحانه وتعالى في حق هذا العبد  
غفور فقد يكون غفوراً في حق آدم من هذا الوجه وغافر من كونها

مخالفة واحدة ودعا وقعت بالتأويل منه ولو نسي النقيض ما عوقب  
اصلاً وأما نسي ما ذكرناه وكذلك افتناء الاجساد والوزن والاستغناء  
والغفوة والخوف والامن الوارد عقب الخوف فانه استدلاله من الاستغناء  
وكذلك ينبغي له هذا السفر معرفة التركيب والافتناء والتحليل فغفوة من  
ذلك نشأة بليته بتعاقب ادوات شيئا بعد شيئا بخلاف نكوة لجنه  
فانه دفعة في حق الناطقين وان المهم مصر وفتية لجنه في الله تعالى  
والهم في الدنيا مصر وفتية الزيادة من العلم والجمعة فلهذا يعرف  
من ههنا ما لا يعرف من هناك فينتج له سفر من مثل هذا كثيراً  
والاسفار كثيرة واخاف من التثقيب وهذا السفر لا يدعى بحوي  
على كثير يحتاج ان يعرف له ديوان وكذلك كل سفر ذكرناه ونذكر  
في هذا الكتاب ما يفي حق ما تركناه عنه بما نكلمنا عليه على ما يناسب  
نشدنا الله تعالى عز وجل **فمن ادرك**  
عليه السلام وهو سفر الغزو والفتنة مكانا ومكانة قال الله تعالى  
واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقاً نبيا ورفعا مكرما  
عليه ويقال انه اول من كتب بالعالم من بني ادم فاول امداد العلم  
له عليه السلام كان قد اصرى به الى ان بلغ السماء السابعة فصارت السموات  
كلها في حوزته واعلموا ان السموات كلها قد جعلها الله تعالى محل العلوم  
الغيبية المتعلقة بما يحدث في العالم من الكائنات جواهرها وغرفها و  
صغورها وكبرها واحوالها واسماؤها وما من بها الا وفي علم مودع بيد  
مها وادع الله تعالى نزول ذلك الامر الى الارض في حركات افلاكها  
وحلول كواكبها في منازل الفلك الناس وجعل الكواكب هذه السموات  
السمع اجتماعات وانفراجات وصعود وهبوط وجعل انوارها مختلفه  
وجعل منها ما يكون بينه وبين كواكب اخرى مناسبة وجعل منها  
ما يكون بينه وبين كواكب اخرى منافية وكلية وذلك انه اذا اودع عند  
الواحد صمد ما اودعه عند الآخر كانت المناقرة لا انهم اعدوا انواراً  
لما خلقهم الله تعالى عليها يفتقر بذلك وسعائهم بطاعة ربهما



وتسبحهم لا يعصون ما أمرهم كما جاء في خلقه ما لا يحاذي الزاوية  
ما ضحك قط بخلاف رضوان الذي خلق من فوج وسرور كلاهما  
عبدان صالحان مطيعان ليس بينهما عداوة ولا شقاق غير أن الأرباب  
هنا في العالم الأسفل تنبعث عن تلك العقائيق وعندنا اعتراضات قائمة  
فيقع بيننا التماسد والعداوة والأصل من ذلك ولما عدم المناقرة  
بين المتناسبين منها فهو أن أوجد الواحد على خلاف ما أوجد  
الأخر لا على ضده فكل ضد بخلاف وما كل خلاف ضد فإن وكل  
للسماء السابعة يضاد وكل السماء السادسة حتى أن ما بعينه صاحب السماء  
السادسة إذا صار وقت الحكم فيه لذلك الموكل به في السماء السابعة  
أفدما أصله صاحب السماء السادسة كما يفعل أيضا صاحب السماء السادسة  
إذا أصل ما يفسد صاحب السماء السابعة وكل ملك ما عنده الله يفسد  
يقول في فعله أنه أصل من حيث أنه أمثال فيه أمر به وأدى ما أمر  
عليه وهو الأمر الذي ذكر الله سبحانه وتعالى أنه أوحى به في السموات فقال  
عن من قائل وأوحى في كل سما أمرها فإذا انتبت بهذا القدر وعلمت  
أنه لا يطعن في العقد والأمانة فائدة كانت في قول الله تعالى والجميع  
بأمر فمذا سمعها في هذا الأسمى وأساهاه ليس الله قد خلق العلم ببعضه  
فقال تعالى ودفع بعضكم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا  
وقال تعالى وسخروا لكم ما في السموات وما في الأرض فذكر أن السموات أمور  
سمخنة لما أمثال الأرض فلا يفتح في غمقين مسلم كونه يعلم ما أوحى في  
السماء من أمرها وفيما إذا سمعها عالمها ولو كان ذلك المرد في الأرض والسماء  
وعن في كل زمان فخر إلى الأسباب التي تضيقها الله تعالى عن رجل سجي  
وعرفنا بها على جهة أنها سمخنة لأعلى أنها فاعلة نفوذ بالله تعالى الشريك  
به احدا وإنما كثر الشايع من اعتقاد الفعل للكوكب لأنه تعالى وان  
الله تعالى يفعل الأيثار هذا هو الكفر والشرك وأما من يراها سمخنة  
وان الله تعالى أجروها حكمه فلا بل من جهل ما أودع الله تعالى فيها وما  
أوحى فيها من الأمور ورثب فيها من الحكم فقد فاته خير كثير وعلم

كبير وما ذا بعد الحق إلا الضلال **واعلم** أن أدرى عليه السلام لما  
علم أن الله تعالى بالقلم أوحاه إليه قد ربط العالم بعضه ببعض وسخر بعضه  
لبعضه ورأى أن عالم الأتكان مخصوص بالمولدات ورأى اجتماعات  
الكواكب وانتم اتفاقا في المائل واختلاف الكائنات واختلاف الحركات  
الفلكية ورأى السريعة والبطيئة وعرف أنه مهما جعل سيره وسفه  
مع البطي أن السريع يدخل تحت حكمه فإن الحركة دورية لأخطية فلا  
أن يرجع عليه دور الصغير السريع فيعلم من مجاورة المنبسط فائدة  
المسرح فالتزم ذلك إلى السماء السابعة فأقام عندها دور ثلاثين سنة  
السريع يدور معها في قطع فلك البروج في مركز تدوير كوكبها وفي فلك  
الحامل لفلك التدوير وفلك الحامل لفلك التدوير هو الذي يدور  
به فلك البروج فلما علم ما أوحى الله تعالى إلى السماء وطالب أن الكواكب  
قريبة الاجتماع من برج السرطان فعلم أن الأبدان يكون الله سبحانه  
وتعالى ينزل ما عظماء وطوفانا عاما لما تحققت من العلم ومشي في  
دقائق الفلك فعلم الجول والتفصيل ثم نزل فاحقق من أبناء دينه  
وشرعه من عرف أن فيه ذكرا وفطنة فعلمهم ما شاهد وما أودع الله  
تعالى من الأسرار في هذا العالم العلوي وأنه من جهل ما أوحى الله تعالى  
في هذه السموات الله يكون طوفاً عظيماً وحيث ذلك الناس وينسب العلم  
واراد بقاى هذا العلم على من يأتي بعدهم فامر بعضها في الصور <sup>الأحوار</sup>  
ثم رفع الله المكان العلى فنزل فلك الشمس وهو الفلك الرابع وسط  
الأفلاك السماوية وهو القلب لا يفته خمس كور وكثرة مثل ذلك  
فأعطاء الله تعالى في هذا السفر الذي رفعه به واليه مقام القطبية <sup>النشأت</sup>  
وجعل الأمر يدور عليه وعنده يجتمع الصاعد والنازل وينتج له  
هذا السفر علم الزمان والذكر وما يكون فيه وعلم الزمان من أسنى  
العارف الموهوب وله روحانية الليل والنهار وما سكن فيهما  
من سافر إلى عالم قلبه كما سافر أدرى عليه السلام عاين الملكوت  
الأنتم وتجلي له الجبروت اعظم وعاين سر الحياة الذي هو وجهها  
والسارى بها في جميع الحيوانات وفرق بين الروح الكبير وبين الروح



القليل واعطى كل ذي حق حقه وعرف مراتب نفوسه السفلية ومرتبات  
ارواح العلوية واشاعت الفروع من الاصول صورة الكون وحكمه  
الدور وما اشبه هذه المعارف ويكنى هذا القدر في سفر ادريس عليه السلام  
**في النجاة** وهو سفر نوح عليه السلام لما عرف نوح  
عليه السلام ان القرآن الذي قدمه الله تعالى واجراء حكمة قدوة موقنة  
وراء ان ذلك يكون في برج السرطان وهو مائي وهو البرج الذي خلق  
الله تعالى الدنيا به وهو منقلب غير ثابت ولما كان البرج بهذه الصفة  
وكان الطالع الدنيا به شاء الحق يقنايتها وانقلبت بها الى الدار الآخرة مثلاً  
طالعها وهو الاسد برج ثابت وهذه حكمة عليهم فاخذ نوح عليه السلام  
يشي السفينة ولم تكن اية صلى الله عليه وسلم في القرآن ولا في الطوقا  
فانه ربما ادرك علم ذلك بعض اصحابه من العلماء فستولك فيه ففعل  
اية السند ولو قال بالقرآن لكان على الاعلامه ولا اية ولهذا استخبره  
قومه وربما استخبره اصحاب علم العالم من اهل عصره حتى كان في  
امره ما كان وخلف اية لكونه على غير صالح فكان من المغربتين  
وسافر نوح باصحابه وجعل في السفينة من كل زوجين اثنين وقال  
اركبو فيها باسم الله مجربها وحرماها ان ربي لغفور رحيم  
بعد ما قال التنوير والقت الحامات حملها فجمع له في الاهلال بين  
المائتين ماء الارض وما السماء ولم ترك تجوي بهم السفينة في فوج  
كالجبال ونوح عليه السلام ينادي يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكا  
فريين والابن ينادي ساوي الى جبل يعصني من الماء ونوح عليه السلام  
يقول لاعاصم اليوم من امر الله الامن رحم وهم اهل السفينة فان دعاه لا  
تذرع الى الارض من الكافري ديار اسقت واجبت ففرق من اوى  
الى الجبل وكل من لم يكن في السفينة ثم جاء الذي من الغيث من الله  
فانه لم يذكر المادى نفسه فيه وجاء بالقول دون هذا للفر في بيعت  
الارض ما اهاوا فلبت السماء واسفها الماء واستوتت سفينة النجاة على  
الجودي الا ان يقال هذا القول من هذا المقام بعد اللقمة الظالمين  
وهم الذين سخروا فاعلم ايها السر اللطيف الذي اقامه الحق في هذه

اشارة الى الجودي

المنزلة منزلة نبية نوح عليه السلام قد سوى سفينةك وضعها  
بيديه ووحيه وكأعند وحيه بعينه يعني محفوظه بحيث ان اها يزل  
الله سبحانه وتعالى انت حتى ينزل الحق لك هذا الغزل ولا يما  
من مقام الانابة ثم ان نفسك الامارة بالسوء وشيطانك وذنبا  
وهو ان لم ير الواسخرون بك ما دمت يشي هذه السفينة  
النجاة والتنوير على النار الى جانبك نقول لهم من يخرج الماء  
وهم قد تحقروا ان المقابل من جميع الوجوه لا تستعمل لمقابلته  
اصلاً فسخروا وقالوا لك ناقص العقل فافرقوا بين محل النار و  
الماء وذلك لجهلهم بحق هذا العالم وصورة فلو علموا ان النار  
صورة في الجوهر والماء ايضا صورة في الجوهر لما سخروا وانما تخيلوا  
ان الماء جوهر وان النار جوهر ثم تقابلا فاحالوا ما قال وسخر وامنه  
وانت مشغول باننا سفينةك اي سفينة نجاتك واستعدادك  
لامر الله تعالى عن امر الله سبحانه وهو الا فقل الساحرين انهم  
هلكوا في شئ فهم لما هلكوا لا يخرجون منه ابداً و زيادة فاركب  
سفينةك بالماء التي هي اسم للنجاة واقم الف التوحيد بين الماء  
والسبين باسم فانك لا ترى في هذه الرحمن الرحيم فغنى تخلف  
عن سفينةك فان جربايتها وهي الحافظة وبها الباهر ساهاها باجل  
الجود الا ان فان الجود طيف الجود فظهر الجودي ما كان في السفينة  
فالق في سفينةك من كل زوجين اثنين للقول والتاسل فان  
بصرها العالم العلوي في العالم السفلي يكون انت والتولدات كلها فلابد  
من تحصيل زوجين في هذا السفر فانه سفر هلاك ولما كان الماء  
عامل العلم في كون الحياة عنها حسا ومعنا هذا هلكوا بالماء ردمهم العالم  
وكان من التنوير لانهم ما كمنوا الانبياء التنوير وما رواه الا العلم الذي  
شافهم به على لسان تنوير حبه وما علموا الله من رحم عن معناه  
هو التنوير المطلق فالنجوى اما التنوير عن التنوير وما علموا الله التنوير  
دخلت عليه تا تمام النفاة بوجود الجيم فعاد تنوير اي نور انا  
الملك فهو نور النور وطهره واما الحالة الاستحالة فصحبهم فيها



جهل وذلك لو نظرنا الى النور لراوه ينبع الماء وليس بينهما مقابل  
 من جميع الوجوه فان البرودة جامعة فقد جعلوا سر الله في الطبيعة  
 وسر الله في انحصار النور فهلكوا وما هلك كل شافعه في الخطا  
 الا بما النور خاصة لانهم ما ردوا سواء وما راعوا العالم انما هلك النور  
 ومائة السما واما السحاب فهو ما للكل لا يراوه فانه يقطر في البنيق  
 الزمهرير عاد الى مائة امتشاوا هلاك الله عز وجل بالنار لكن  
 هنا واسطة الوسالة فادرج النار في العالم يكشف عن السحاب  
 فخرج النار الرطوبات والبخارات ولقد غلوا وقد عاد النار انما  
 فاحذق الجو اخذ للدول ما اذا خرج من الماء فزال يصعد حتى  
 بلغ دائرة الزمهرير فمقاطر قطرات يقدر العين العلم فليست الا  
 دوائر التقدير في كوة الامت لا تزال ابدى الدنيا في الاحر فيخرج  
 هذا النور وقفت الحكمة الالهية مع القدرة النافذة في الناسك  
 على زوجي وينج له ان الالهية اذ لم يكن معلوم فليست بحجة  
 النسب فيخرج له ان الجو هو عليه يكون النجاة لا ترى موسى عليه  
 السلام لما اراد ان يدعو على قومه بالهلاك دعا عليهم بالخل  
 فلم يخلوا هلكوا وتبين ان كل كون في العالم لا يخلو يتوجه عليه  
 القول فتارة يغيب الغيب اذ جاء القول على ما عالم اسم فاعله  
 مثل وحيي هو مثل بجهنم وقيل بعدا وقيل يا ارض بلعي ما لك  
 وتارة بالان يقولوا واذا قلنا وتارة بالالوهية مثل قال الله تعالى  
 وتارة بالوحيية مثل قوله قال ربك فكل قول بحسب الاسم  
 الذي يضاف اليه فمن سافر سفر نوح فانه سيعرف في الامور  
 البرزخية والكونية سيرا وفي هذا السفر يعلم الضعف ولهذا  
 اخرها الجود فانها من اجل الجود وجدت ويكون هذا القدر في  
 سفر نوح عليه السلام فانه سر طويل **س**  
 الهداية وهو سفر ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام اني اذهب  
 اليك سيهدين فاضافة بعدا ابنه لما نزل عليه لان اللذة  
 انما تعظم على قدر الغصة ثمراته لما يش باجابة دعائه وقوله

هذا هو السر الذي لا يعلم الا بالوحيية

رب هب لي من الصالحين استل فيما يشربه لانه سال الله  
 سواء والله غيور قابله بذمحه وهو اشد عليه من ابتلايه  
 بنفسه وذلك انه ليس له في نفسه منافع سوى نفسه فياخذ في خاطر  
 يرد هاهنا في جهاده وابتلايه واذبح ابنه ليس كذلك لكنه المارفين  
 فيه فيكون جهاده اقوى ولما استل بذبح ما سأل من ربه وتحقق في  
 الابتلاء وصار يحكم الواقع كان قد دفع وان كان حيا بشرى حتى عليه  
 السلام يفرسوا لجمع بين الغدا وبين البذل جمع بقابل بدل منه يجمع  
 له بين الكسب والوهب فالذي يجمع مكيوب من جهة السؤال وهو يوب  
 من جهة الغدا فان هذا لم يكن مسئولا واستحق وهو يوب ولما كان ابل  
 قد جمع له بين الكسب والوهب في العطا فكانا موهوبا بالاسم فكانت  
 حقيقته تامة كاملا لذلك كان محمد صلى الله عليه وسلم في صلبه بل  
 يكون محمد صلى الله عليه وسلم في صلبه مع الكمال والتمام لا سمعيا  
 فكانت في شريعة انما يا فدا الناس من النار في طلب سفر الهداية  
 من الله فليست حق عالم خياله فان الغدا لا بد ان ينزل عليه فيه وهو  
 منزل صعب لانه معبر ليس مطلوب الفناء وانما هو عبر النبي صلى الله  
 عليه وسلم من القيد الى الثبات في الدين ومن اللين الى العالم فاذ وصل  
 وجد فلو عبر الخليل عليه السلام من ابنه الى الكسب لراه الغدا فيحصل  
 وكان شمسا الا فرارغ القلب بعرفة بالمال ولكن ظلمة الطلب والسوا  
 من ربه من غيبه منعه من العبور لان الظلمة يتعذر العبور فيها  
 لانه لا يرى ابن يضع قدمه ولم يكن ايضا تحصل له تلك اللذة  
 التي حصلت له ولا ذاك الامتنان الالهى المشهور وكان الغدا بالحمول  
 الذي هو بيت شرف الوسط وروح العالم لانه اشرف البيوت فكان  
 بلكا من جسده كل من روحه لا شرفا كما في النسبة لان الذبح لا يقع الا  
 في الجسم والهداب والخراب لا يقع الا في البيوت فاذا سافر الانسان  
 في عالم خياله مجادة الى عالم الحقائق فربى الاشياء على ما هي عليه  
 وحصل له الوهب المطلق الذي لا تقيد بكسب وصار يأكل من  
 فوقه بعد ما كان يأكل من تحت رجلاه ولما كان الوهب يبقيا لخل

مطلوب الفناء ولا يبين الا بالوحيية  
 ولهذا استل ابراهيم الخليل عليه السلام  
 انما يعبر منها الى عالم آخر



المشاهدة كان محققا ولم يكن محققا فان السجود مفرق الاجزاء فهو  
ابعد من حال الحق ولولا ما علق السؤال اولا بقوله هب لي من  
الصالحين لكانت السرى المشاهدة لا بالحق فالصحيح السائل يسأله  
الكون عن حق العيني اى ابعد فكانت اشارة الى مقام التجدد المحال  
فان الامور الالهية لا تنزل ابدا الى الجسد الاستعداد والحال هما عين  
متغير اليه فكيف يعبه العيني وهو غير قابل والمواهب عليهم حكم  
والوقت قاض والابن من عالم السبلد **س**  
الاقبال وعدم الالتفات وهو سفر لوط عليه السلام الى ابراهيم الخليل  
عليه السلام واجتماعه به في اليقين والخبر المروى في ذلك معلوم محفوظ  
عند العلماء وروحه فيها هو المطلوب لنا في الاعتبار **واعلم** ان اسم لوط  
اعني هذه اللفظة اسم شريف خليل القد لا نه يعطى للصوف بالمحصنة  
الالهية ولهذا قاله او اوى الى ذلك شديد يريد القبيلة لا في الاستطیع  
الانقال من الركن الالهى الى الركن الكونى وقد شهد له رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بذلك فقال صلى الله عليه وسلم يرحم الله ابا لوط لقد  
كان يا اوى الى ركن شديد فسمع الشاهد والشهود له فلا يستنده اليه وصوت  
به في علم الله سمى لوطا لم يصف الى غيره وجعل له السرى لانه سفر الغيب  
اذ لفظ السرى لا يطلق الا على سفر الليل فله الاعتبار ولا في القصر قبل  
له اسر باهلك اى بجميع ذاك فشا هذا الخلق كلها الا امرتك فاعقبها  
فهنا الامر بترك نفسه الامارة بالسوء التي حظها في المعارج العلوية  
وسار الى اليقين وهو موضع معرفته سمي بهذا الاسم وفيه كان ينتظر  
ابراهيم الخليل عليه السلام لانه موطنه ولهذا قال عليه السلام نحن اولى  
بالثب من ابراهيم لعلمه بان ابراهيم الخليل عليه السلام في اليقين فحصل  
ذلك المقام للنبى لوط عليه السلام وفي الصبح جاء اليقين له لانه طلوع  
الشمس وكشف الاشياء عينا بعد ما كانت غيبا فاعطت اليقين بالثب  
ولا ريب في هذا العود من ذلك اى حظنا من سفر لوط وكذلك كل سفر  
اتكلم فيه انما اتكلم فيه في ذلك لا قصد التفسير بقصر القصة الواقعة  
في حقيهم وانما هذه الاسفار قناطر وحسب وموضوعة نعب عليها

الى ذاتها واولها المختصة بان فان فيها منفعة اذا كان الشفا  
نصها معبر لنا وكما انقص عليك من ايات الرسول ما ثبت به  
قواذك وجاؤك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين فالبلغ  
قوله تعالى وجاؤك في هذه الحق وقوله وذكرى لما فيك وما عندك  
بما سئله فيكون هذا الذي قصصته عليك بذكرك بما قيل وما  
بهتك عليه فيعلم انك على كل شيء وفي كل شيء ومن كل شيء **س**  
فان وان كنت في كل شيء فاق مع الحق في كل شيء فاق ظل به  
ظاهر فان كنت ظلا فان لقي فعين هو لوط صمودى اليه  
يسعد السعد لى كل شيء فقد زاد رضى على كل رضى كما زاد  
غنى على كل غنى كما هو كل بيت وحى كذا هو في كل نشر وطى  
والله سبحانه وتعالى جلاله على عز يقول الحق وهو يهدي السبيل  
**س** **فر** للكو والابن في ذكر يعقوب ويوسف  
عليهما السلام اعلم اذا اكرم الله تعالى عبدا سا فر به في عبودية لقوله عز  
وجل سبحانه الذى اسرى عبده فاسماه الا اسرف اسماء عنده  
لانه لم يحسن عبد محسن احسن ولا اولى من حسن عبودية لا  
الربوبية لا تخلع رينتها الا على المستحقين بمقام العبودية بامتنعها  
يوسف في حسنه رفعا على مشبه يعقوب ان له صبرا على ما كرم  
يقصر عنه صبر ايتوب لولا الحق النفس قلنا رضى وان له ليس عطلون  
واما مطلق منه الذى يعال فذلك مرغوب فالامر ما بين وبين  
الذى اسأله الوصل محبوب واعلم ان الله يحقق مقام العبودية  
يعرف صاحب اللبلاء انه من شأن هذا الموطن انه لا يكمل فيه  
عن لاحد ولا راحة ولما وهب الله عز وجل الحسن يوسف عليه  
السلام ابتلى بذل الرق ومع ذلك الحسن العالى للابا ومعه  
سبع بنين محسن دراهم معدودة من ثلاثة دراهم الى عشرة لا غير  
وذلك مبالغة وعزة الحسن سلب الرحمة من قلوب الاخوة و  
الحسن رجوعه الى اكل وجهه فظهر ان الامر الالهى لم يكن بيد الخلق  
منه شئ سوى التصريف تحت القهر نزال بهذا الذل العظيم عن

١٢٠

٢ ما بعد حرة



ذلك الحسن العرشي فبقى في سفره طيب النفس غنيا بالعبادة الالهية  
لا غير والقصة معروفة فلا معنى للذكرها ولكن الغاية في ذكرها في  
عالمنا اعني عالم الانسان في نفسه فاعلم ان الله تعالى لما اراد من النفس  
المؤمنه ان تستقر اليه استراحا من اخوتها الايمان فالقوامتين بحسب  
من عرض العاجلة وحال الدنيا وبين العقل الذي هو ابوها فبقى العقل  
حزينا لا يفتقر له دعة فان الالهام الالهي والامداد الرباني انما كانت  
لهذه النفس وكان العقل يتنزه في الحضرة الالهية بوجود هذه النفس  
فما جعل بينه وبينها لم يزل يكي حتى كفت بصره وذلك ان البصر  
وان لم يكن مكفوا فاصاحبه فاني الظلمة اذا كانت وحجب البصر  
صار صاحب البصر اعشى وان كان البصر موجودا بصيربه الظلمة ولما كان  
الحزن نارا والاراء تعطى الضوء لذلك قيل واسبغت عيناه من الحزن  
فجاء بالياض فان الساقين لوني جسماني كما ان الضوء النوراني  
شده لما وقع السبع وجعل في الملك قبل المرات التي هي عبارة عن النفس  
الكلي الذي مشواه فمن كرامتها يدان وهبت نفسها له وراثة النفس  
للنفسية خارجا عنها فقالت ما هذا بشر ان هذا الملك الكريم لما رآته  
من قدسية نفسه عن الشهوات الطبيعية وهذاها ذلك على عصمة  
من انهم بسوء فان الملك من السوء في شيء ولهذا صوبت النفس الكلي  
قولهم بقولها فاستعصم ولين لم يفعل لا يتجده فتقدم ما هم بها  
ليأخذ فيها اودع الله من الحقائق فيها من غير امر اليه بذلك غاد  
الحق ان يصرف عبده في شيء من غير امره فاعلمه في سر برهان  
عبوديته فامنع من الصريح بغير امر سيده فحبيسته النفس في  
سجين هيكلة فلم يزل ياجي في سر سيده بالعبودية حتى اقربت  
النفس انها الاطمان الا هو فاثبت له السيد الحفظ والامانة ولو لم  
يسوء لم يكن امينا ولو فعل لم يكن حفيظا ولهذا قال المصنف عنه  
السوء والفتشاء والهم بالسوء من السوء وهو مصروف عنه اعني  
السوء فلم يكن هم بسوء فولاة الملك والسيادة بدلا من العبودية  
الكونية الظاهرة التي كان فيها قبل ذلك ثم اجد بحال العقل

الذي هو الالاب وسمع بالرخاء الذي في مدينة اسبه وهو لا يعلم انه  
اسبه وهو لا يعلم لانه اعنى فبعث اليه بالرحم للصلة لينيله شيئا  
مما امن عليه فبعث اليه سيوفه الذي فيه راحة وهو على صورة  
فلما استنشق الرائحة والقاء على وجهه ابصر قبضه فاخذ في الرحلة  
اليه اسد او في غزينا فاض سفر اسبه فلما دخل عليه سجد لانه معمله ما  
ذكرناه من وقوع البيع والشراء ومنها قوله رب قد انقضى من الملك  
والملك فيه المطيع والعاصي والموافق والمخالف وفي النفس قبل  
فالمهمها في حقها وتقويها ومنها ايضا قوله وعلمني من تاويل الاحاد  
وقال هذا تاويله في اي من قول والرويا انما تكون في عالم الخيال  
وهو عالم الوسط وهو بين عالم العقل وعالم الحس وكذلك النفس  
بين عالم العقل وعالم الحس فارة تاخذ من عقليها وقارة ما تخدم حسها  
هكذا ولهذا دفع المرأة العقلية لانيونة وان كان تاليتها غير حقيق  
مع ذلك الحس فلو كانت الذكورية غالبة لم تدفع للنفس من اجل  
المودة والرحمة التي يمكن بينهما الذكر والانثى ولا تفي للذكر بجلاء  
الانثى والذكر للذكر فان المودة لا يثبت بينهما ولو لا النسبة التي تظهر في  
الطمان بالاناث ما حى اليهم احد فالحسان اما وقع على الحقيقة للانثى  
اما الحقيقة او بالنسبة ولهذا اذا قبل وجه العالم وطوبى لربه رحلت  
الرحمة التي كانت توجب السكون اليه ولهذا قيل وقالوا العذاب جناح  
الطوى اذا ما اسوى طار عن وكروه وليس كذلك في نهم ولما يندري  
او غدره اذا اكمل الحسن في وجته فقامت وبك من شعور وقد ورد  
ان في وجوه الطمان لمحات من الحور العين فيا فيها النفس الميعة لحد  
في سفره ان تغفل عن ما يجب عليه لسيده من الوقوف في  
عند حدوده والحفظ لمسته فانك اذا فعلت ذلك سبيلك من  
ويصل نعمته بنعمته

فمن

المقات الالهى موسى عليه السلام يقول للتضرع رجل ولما جاءه من ليلتنا  
الاية وارج ما يكون السوف يوما اذا دنت الخيام من الخيام اعلم ان  
العبد اذا كان عبدا حقيقا ووقا لجلاب الالهى السارى ما يستحقه من



من الادب والخدمة وكان معه ايداع على يد الخدم والرفقة لا نفاس له  
 بانه يعلم السواحيق ولا يطعم في شيء منه لئلا يراهم اهل القوم به  
 حركته عن موطن عبوديته ولا شوق الى منتهى من منح سيده فكيف لا  
 يحاسنه او محادثة او مسامحة غير ان الشوق كان في فطر العبد  
 بما هو انسان كالنار في الحجر النار في احجارها محبوة لا تضطرب ما لم تن  
 الا زنده فلا يظهر الا بشئ غريب لا يد على ذاته فان وعد السيد عده  
 بمحاسنه او محادثة اثاره الشوق الكاسي بين ضلوعه وحن الى  
 وعده به لكن لا يدري متى يفرج الوعد لكونه غير مربوط بحد واجل  
 فان كان الوعد بضرب ميعات حاج الشوق وعظمه عليها لا نقضاء  
 المدة فاعطى العبد عند العبد وهو قوله وما العبد عن قولك يا  
 موسى وكان معلوما فقال عجبت اليك رب لترضى ثم ان المواقف لما  
 كانت اجالا كان حكمها حكم الاجال وحكم الاجال كما سمعت في قوله تعالى  
 ثم قضى اجالا لاجل ستمى عليه كذلك قاله واعدا موسى ثلثين سنة فقام  
 ميعات ثم قال واتمهاها بعشرين ميعا ربة اربعين ليلة وهذه اللغات  
 المضروب ميعات غيب لا نه ليلي اذا كان الامم الذي لاجله ضرب للميعات  
 غيبا ايضا فان الثلاثون ابدانها فلما تعينت المدة بالثلاثون  
 ولم يحقره اولا بالاربعين لئلا يطول عليه او يحدس في سره يذكرك  
 الاربعين التي هي اربع من العقد ان ذلك اسارة الى انقضاء هيكله للمع  
 فيعظم اسفه ولا تغفل واين الاربعين من الاربعة **فاعلم** ان الهيكل اصل  
 قام من الاربعة المركبة وهي الاربعون والاربعة لا تركيب فيها فاقها بسا  
 ولكن هي اصل الاربعين فكذلك هذا الهيكل لم يقم من البسائط الاربعة  
 التي هي الحوارة والبرودة واليبوسة والرطوبة وانما قام من المركبة  
 التي هي السوداء والصفراء والبلغم والدم وكل واحدة من هذه مركبة  
 من حوارة ويبوسة كالصفراء وحوارة ورطوبة كالدم وبرودة و  
 يوبوسة كالسوداء وبرودة ورطوبة كالبلغم فكان الوعد المسمى بالاربعين  
 عنده وجاء الذكر بالثلاثين لما ذكرناه ولم يكن المراد بالاربعين الاربعة  
 ومثله مما يطابقه فان الامر لما اهل بعد الميعات لا يبقى رسما للعبد

عند العبد فان كانت محادثة فالعبد اذن كله وان كانت مشاهدة  
 فالعبد عين كله فقد زال عن حكم ما يقضيه ولكن لا عينها ولم يكن  
 قبل ذلك اذ ان هذا المقام ولا شاهد هذه الحال في الضرورة كان  
 بعد عده ولذلك قال اذا ما تجلى لي فكل في لظن وان هو ناجي  
 فكل سامع فلما اكمل الثلاثين وهو الميعات الاول حركه بالنظمين  
 لاظهار تمام الميعات فاستاك فاتم الميعات من اجل السواك ولو اتمه  
 من غير ان يجعل تمامه مستعرا بعقوبة لحن موسى عليه السلام  
 وظن انه ايضا يعده بعد العشر بوعده اخر فلما جعل ذلك سببا و  
 نظير للتمسك الى الحفظ فلم يترك في شيء من غير امر الله وايضا  
 لما وقع القديس خرج عن عبوديته والحضرة المقدسة لا تقبل  
 الا العبد والعبد ليست له القدوسية فغادرت ان يدخل عليها الملائكة  
 لما صفتها من القديس ولا سيما بعين امر الله فان العبد لا يراه  
 دونه وانما يراه الدليل لا يجد ما يقضيه فالعبد اذا دخل على العبد  
 ليس له ما يقضيه الا العبد وبعدها دخل عليه فابخره فلا سبيل الى حوله  
 عليه الا ما يقضيه حقايق العبودية فلما ايضا اتم له عشر التوكل  
 عبد القديس الذي ابتغاه وهذه كلها اسباب الهية وضعها الحق  
 في العالم لاظهار حركته في كونه فاذا اتم الميعات ونجس العبد بتمامه  
 من ريق الاوقات ولم يبق عبد الا له تعالى وفاء وعده فاجاهه  
 كله فبعد ان وفاه الوعد حفظه وقدس سمعه ولفظه واعطاه الكلام  
 الكل كما اعطاه السمع الكل فانه كما كان اذا كله عند سماعه كان لسانا  
 كله عند ما جعته يعرف ذوقا ومشاهدة عين ان الكل يقبل الكل فانه  
 واحد في كل حضرة تميز بهذا اسفر غيبى معنوى زما في طهر في اللسان  
 المحمدي بقوله من اخلاص الله سبحانه وتعالى اربعين صباحا ظهرت  
 بيابح الحكمة من قلبه على لسانه فيسمع اولا قلبه ثم ينطق لسانه  
 بما وعاه سمع قلبه ولكن صاحب هذا السر لا يدان بجلت في قومه  
 من ينوب ما به وقد ذكرنا المسافر فانطرايت يا اخي في الدنيا حتى  
 يكون لك لا المسئلة مدخل بوجه ما وعند العبد يكون سمر الخيال



منزهه امام جلال الحق الى اذ لا طاقه للجبال على مشاهد الغيب اصلا  
 ولهذا قال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا  
 من خشية الله هذا مع التوراة فكيف مع سماع الكلام برفع الوسائط  
 فكيف مع الرؤية فتحقق هذا الفصل شهودا كثيرا والحمد لله وحده  
 وصلى الله على من لا ينقطع عنه  
 الرضا وهو قوله عز وجل عن موسى عليه السلام وعجلت اليك  
 لترضى حين قال له سبحانه وتعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى عجلت  
 الى ربك لترضى برضى فلما وصلنا قال اعجل العبد فقلت له الوعد الكريم  
 اني بذالك ولكن ما اري صدق الوعد فقال لي الرحمن كمل شروطه  
 كما قد امرت فانقضى القرب والبعد فمن ذلك ان الرضى هو اولى الذي  
 خلقت عليه وحدي ولم اغيره يؤول اليه مواهب الله لانها لا تها فاما الخ  
 ترجع اليه فتقضى بالعبد ما يوفى بما كلفه الله تعالى وسعه ولا حوقه  
 استطاعته فصم وتب رضى الله عنهم ومنهم فيما اتوا به من الاعمال  
 ورضوا عنه ورضوا بما وصيهم فراعته مما لا يتأهل كمنه فرض الله عليهم  
 ورضوا عنه فالرضا من صفات الخلق بما ينبغي بحق وبما يليق بالخلق  
 وان كان لا يستغنى عن الامداد الا الهى لا تفق بالذات محتاج على الدوام  
 لبقاء وجوده وابقائه عليه وفي رضى عنه رضا عنى فان حكم وفق  
 على يد الوجود ونجد من ان الحكيم الذي لا يكون قدومه لانه  
 يترك الاشياء ما زلتها تنبوا الى كل عين عين صورته ولا تقول بان  
 الحق بازلها فان **اعلم** ان الانسان اذا جهل حاله فقد جهل وقته  
 ومن جهل وقته جهل نفسه ومن جهل نفسه جهل ربه فان بول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من عرف نفسه عرف ربه اما  
 بالتقصير كالمعرفة العامة واما بالصورة كالمعرفة الخاصة وهي  
 التي عول عليها اهل الخصوص من الجماعة ونحن وان كنا نقول  
 بذلك فمعرفة العامة عندنا اصح فانها الجامعة بين الابتداء والانتها  
 فاليها الرجوع ولا بدعامة وخاصة فاعلم ذلك وكن على بصيرة  
 من امر الله في ذلك وبنيته من ربك عسى يتوكل شاهد منك فيكون

ملح

سبب سعادتك انت الله تعالى فكون من سبقت له النفس من الله  
 جل ثناؤه وعز جلاله ولما قال الله عز وجل لموسى عليه سلام وما  
 اعجلك عن قومك يا موسى اضرب موسى عليه السلام عن الجواب  
 وجوابه ان يقول اعجلني بكذا وبين فقال لهم اولا على امرى  
 يسر على حكم الاشياء ثم ذكر عجلته فقال وعجلت اليك رب لترضى  
 اى سارعت الى اجابته دعائك حين دعوتنى وقومى على امرى  
 فقال الله عز وجل لما قد فتنا قومك من بعدك اى اختبرناهم  
 واضلهم السامري بالعمال الذي قال لهم في شأنه هذا الحكم والله  
 موسى وسبب ذلك انه لما امتي موسى عليه السلام كشف الله تعالى  
 عن بصره حتى ابصر الملك الذي هو على صورة الشجر من جملة العرش  
 فقيل انه الله موسى الذي يكلمه فخرج لقومه العمال وكان قد غفر  
 جبريل حين جاءه وانه لا يرثي الا الحي يورده فقبض قبضه من  
 اثر فرس جبريل وورما به في العمال وخار لانه خجل ولما اوصرت  
 البقرة قال لهم هذا الحكم والله موسى ففنى السامري اذا ساله  
 عابده انه لا يرجع اليهم فولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا فقال لهم  
 ما ذكر الله تعالى هارون عليه السلام ان ربكم الرحمن فاتبعوا  
 والطيعوا امرى فقال لهم ما ذكره الله تعالى في كتابه العزيز عن انهم  
 خاطبهم به **سقف الغضب** والرجوع قال الله تعالى ولما رجعت  
 القوم غضبان اسفا غضبت على بعضي انفسى ولم اجد سوا  
 فقلت الذنب للبعث فاذلت مسرودا وما زلت فارغا لما كان  
 متى فيه شئ التقدم فلو كنت حقا لما كن واجدا به ولو كنت ظافرا  
 لم اقل بالتقدم غضبان على قومه اسفا عليهم لما علوه من الخفا  
 العمال الها واما كان عجل الان السامري لما امتي مع موسى عليه  
 السلام في السبعين الذين فتناهم كشف الله تعالى عنه عظم اخطائه  
 فاقبعت عينه الا على الملك الذي على صورة التور وهو من جملة العرش  
 لانهم اربعة واحل على صورة اسد واخر على صورة بشر واخر على  
 صورة نور ورابع على صورة انسان فلما ابصر السامري التور

سر

بحر



انه الله موسى الذي بكلمه فصور لهم العجل وقال هذا الهكم والله موسى  
وصاغه من حليتهم ليتبع قلوبهم اموالهم لعلهم ان المال حبه منوط  
بالقلب وعلم ان حبال المال يجلبهم ان ينظروا اليه هاليعض او يقع  
او يرد عليهم قولا اذا سألوه وقال لهم هرون يا قوم انما فتنتم  
به اى اخبرتم به ليقوم الحق لله تعالى عليكم اذا سألتم وان ربيكم  
الرحمن ومن رحمته بكم ان اموالكم ورزقكم مع كونكم الخائفين  
الها يعبدونه غير سجدانه وتعالى قال لهم فاتبعوني لما اعلن  
في اتباعهم اياه الخبير والطيعون الكون موسى عليه السلام قائم فيهم  
ناشأ عنه فقالوا لى نرى عليه يريون عباد العجل عاكفين اى  
ملازمين حتى يرجع اليها موسى الذى بعث اليها وامرنا بالان  
به فحبهم هذا النظر ان ينظروا فيها امرهم به هرون عليه السلام فلما  
رجع موسى الى قومه وجدهم قد فعلوا قالوا لى الاواح من يده واخذ  
حق اليه عقوبة له بناسبه في قومه فاداه هرون عليه السلام يانه  
فانها جعل شفقة واللذان فقال يا بن ام لا تأخذ بلحيتي ولا راسي  
ولقد خشيت لما وقع ما وقع من قومك ان تلومنى على ذلك وتقول  
قد فرقت بين بينى اسرائيل ولم ترقب اى تلوم قومك الذى اوصيتك  
به ثم رد وجهه الى السامري فقال له فما خطبك اى ما حدث بك يا  
سامري فقال له السامري رآه من صورة النود الذى هو واحد لوجه الارض  
فظن انه الله موسى الذى بكلمه فلذلك صنعت لهم العجل وعلت ان  
جبريل ما يرمي موضع الا حتى به لانه روح فلذلك قبضت من ان  
لعله بحياة تلك القبضة فيذيقها في العجل فافعله السامري الا  
عن تاويل فضل واصل فانه ما كل تاويل يصيب مع علمه بان العجل في  
الصور جاءت به الشرايع مع التنزيه فقبلا موسى عن اخيه فقال رب  
اغفر لي ولاخى وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين واما الذين  
عبدوا العجل فاعطوا النظر الفكري حقه الاحوال الدخالة في القصة  
فما عندهم الحق وما وقاعدوه النظري ذلك فثبت هذه الاية للنظر  
العقل في الاهليات حتى يرد الشرع بما يرد في ذلك واما الدالة التي تات

بنى اسرائيل في الدنيا فمشهورة الى اليوم ما اقام الله تعالى لهم علما وما  
زالوا الا في كل زمان وفي كل ملة وجعل الله تعالى ذلك في جزاء  
المفترين على الله تعالى حيث نسب اليهم من غير ورود شرع ما لا يليق  
في النظر الفكري ان يكون عليه الاله المعبود من الصفات والله سبحانه  
تعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل **سورة السجدة** على العالم  
لقد فرقت بالسبح الجليل على اهل **سورة السجدة** على العالم في شغلي  
فلولا هم ما كنت عبدا مقربا ولا كنت من اهل السجدة والعقل ولا  
سكنت نفسي اذا ما وجرت بها عن الشغل بالاكوان في اقوم السجدة  
وكنت مع المختار كفضل في ظل عرشه اذا كانت الاضمار تاتي مع ذلك  
قال الله تعالى اني انت فارا على انيكم منها بقبي واجد على النار  
هذي فانظر ما الخبي قوة البوق كانه وجعل الهدى وهذا يد لك على  
ما قطع عما انصرت به نار ولا يد وكل نار فهو نور اذا استعمل والاوار  
محمية بلا شك في الاجسام القابلة للاحتراق والاستعمال ورد في الخبر  
الصحى لا حرق سجدات وجهه ما ادرى به من خلقه والسموات  
الا توارى فاحبر ان السموات تبلغ اشعتها مبلغ ناظر العين في  
الادراك واعلم ان الامر الواحد قد يكون له وجوه مختلفة فتكون  
من كونه كذا عنه كذا ومن كونه كذا الى حكم اخر يكون عن ذلك  
ام اخر فالامر من كونه يرى ما هو كونه يعلم ومن كونه يعلم ما هو  
كونه يسمع وان كان الامر الذي يدرك به امر واحد في عينة وتختلف  
تعلقاته فيقول فيه بالنظر الى الامر الواحد انه يسمع بما به يتكلم الى غير  
ذلك وبعض النظر يجعل لكل حكم ادراكا خاصا غير ادراك  
الآخر فيعتقد وان كنا نقول بذلك ولكن سقناه ليعلم السامع  
اننا قد علمنا ان من يقول بهذه المقالة وان كنا لا نرى فيها واما  
اختلفت التعلقات لا اختلاف المعلق لا اختلاف المعلق اسمها على  
فالعين واحدة والحكم مختلف والفا لكون هذا قوم لهم نظر  
الله اعظم ان يدرك مفاصله في خلقه بل لا يات والعيون  
جل الاله فلا عقل يحصله وعز قد فلا يحصى به بشر







الآية سبحانه الملك العدل والرحمن الله تعالى فوالله ما استبدل  
وهذا الذي يدعوهم الى فقد احوالهم مع الله عز وجل في كل  
نفس ولا سيما والله سبحانه وتعالى يقول ان تقولوا استبدل  
فوقنا غيركم ثم لا يكونوا امثالكم يعني فيما وقع منهم من الخيانة  
لا والله سبحانه بل يكونون على اتم قدوم وافواه في طاعة الله  
تعالى سبحانه فلو لا الله ما عرف المقام ولا وجد الوري ولا الامام  
فبالله وجدنا واليه دعينا وردنا الى الله تعالى تصير الامور ولما  
افاض الله تعالى في مقام الخوف كعت اخاف من طلي ان انظر  
اليه لئلا يحجبني عن الله تعالى ومع هذا كله مما هي الاسباب اراهم  
ولوبس الايمان بالسعادة فاما محل نقص الخطوط وسبب ذلك  
انما هو التكليف الشرعي فاذا زال التكليف الشرعي الذي هو خطا  
الشائع بالامر والنهي ارتفع من العبد الخوف العرفي وبقيت له  
الهيبة فيكون خوفه هيبة للشهد الالهي قال الشاعر  
يصف جلال حضرة في حق قوم كائنا الطير منهم فوق ارجلهم  
لا خوف ظلم ولكن خوف اجلال جعلنا الله تعالى من اهل الهيبة  
والعظيم فان ذلك لا يكون الا من استسلا العظمة بسلطانها  
على قلب العبد المعنى به في المشاهدة القدسية الالهية واعلم  
ان الحق في اللسان هو الظهور قال امير القيس خفا من انما  
اي اظهر من يعني الارباع فان الارباع يجعل الحجر بها التي تتخذها  
في الارض باين اذ اجار الصياد من الباب الواحد خرج من الباب  
الاخر وسمى ذلك الحجر النافق ومنه سمي المنافق منافقا لانه  
وجهين وجهان يقابل به المؤمنين ويظهر انه معهم ووجهها  
يقابل به الكفار ويظهر انه معهم فجعلوا الى هذه صفة اسم  
النافق والله سبحانه وتعالى يقول في حق من قال نطقنا  
الارض يقول ان طلبك الاعذار عن جانب واحد خرجت من  
الباب الاخر للسلامة منهم ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فيكونوا  
اهل باب واحد وكان المنافقون في زمان رسول الله صلى الله عليه

ما في

وسلم ياتون الى المؤمنين بوجه يظهرهم به انهم معهم ويأتون  
الى المشركين بوجه يظهرهم به انهم معهم ويقولون اما نحن  
مستعدون فاحببنا الله سبحانه وتعالى ان يستمرى بهم بذلك  
الفعل الذي يفعلونه مع المؤمنين وهم لا يشعرون فهذا من مكر الله  
تعالى وهو قوله تعالى ومكرنا مكرنا ومكرنا مكرنا لا يشعرون فان  
شعر بهم فليس بمكر **فصل في مكر الله تعالى في الوحي**  
العزيم بان اسرى بنفسه واهلى عالم الخلق والامن بان له الخلق  
رب قد قضي بموت عدو الدين في غمة العجز يقول الله سبحانه وتعالى  
حكاية عن قول شخص وانما جميع حذرون ولقد نفي الخوف  
يقول تعالى اخذوا حذرهم فانه من اخذ حذره من شيء لم يؤت عليه  
منه واكثر ما يؤت على الشخص من ما منه اي من الجهة التي يامن  
على نفسه منها فينبغي للعاقل ان لا يامن الا من الجهة التي امنه الله  
تعالى منها فان قوله سبحانه هو الصدق الذي لا ياتيه الباطل من  
يمين يديه ولا من خلفه وهو الصادق سبحانه وتعالى وهذا الحذر  
ان ساعد القدر حينئذ ينفع فانه ورد لا ينبغي حذره من قدر الا  
ان يكون ذلك الحذر من القدر حينئذ يكون به النجاة ولقد بالغنا  
في ذلك بقولنا يا حذري من حذري لو كان يعني حذري فابلق  
الحذر انما هو في الحذر من الحذر ان يتخذ مستندا ومن رحمته الله  
تعالى بان حذره نفسه سبحانه وتعالى وابلق من هذا ما يكون  
فقال تعالى ويحذر كما الله نفسه والله رواف بالعباد ومن رافته  
ان حذرنا نفسه فان من ليس كمثل شي لا يعرف ابدا الا بالبحر  
عن معرفة وذلك ان تقول ليس كذا وليس كذا مع كوننا نثبت  
له ما اثبتته لنفسه ايمانا كما هي جهة عقولنا ولا نظرا فليس لعقولنا  
الا القول منه فيما يرجع اليه فهو الذي لا اله الا هو الملك القدوس  
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر عالم الغيب والشهادة  
الرحمن الرحيم الخالق البارئ المصور الحكيم بهذا امثلة اخبرنا  
عن نفسه فوالله بذلك كله على علمه بذلك لا على تاوله بذلك



فانه ليس كمثل شئ وهو السميع البصير فلا يضبط العقل ولا اطار  
فما من العالم به من طريق الاشارة الا ما وصله اليها في كنهه وعلى  
السنة رسوله المترجمين عنه ليس غير ذلك ونسبة هذه الاسماء الى  
غير معلوم عندنا فان المعرفة بالنسبة الى امر موقوف على علم  
المنسوب اليه والعالم بالمنسوب اليه ليس بحاصل فعلمنا بهذه النسبة  
الحاصلة ليس بحاصل فالفكر والتفكر والتفكير يضرب في حديد  
بارد جعلنا الله وانكم حتى عقل ووقف عند ما وصل اليه منه  
سبحانه وتعالى واعلم ان سفر الحبيب يخرج صاحبه من الخسوس  
الى المعقول ومن النعيم الى العذاب ومن السر الى التجلي ومن الموت  
الى الحيات القائمة بالاكوان التي يخرجها معرفتنا بالعلم ويؤدي الى العلم  
بالنشاء الانسانية ومن اين صليت من حيث جسيمه وبالحركة  
المستقيمة دوى المنكوسة والافقية فان عرفها فتحكم التبعية  
ويعلم كل مقام يقضي له الزيادة والشقوق على غير والنصر على  
ما ينصره ويأتيه فله فيه تفكه ونعيم ويقف من هذا المقام بهذه  
الصفة على علم التوارث وفيما ذابغ وما الذي يورث ومن يرت من  
هذا السفر يعرف مسارات الاموار ومطالع اهله الاسرار فخذرون  
من ادراك الصفات التي تقينهم عن ذواتهم والنعيم بهذا الاله  
يكون النجاة لهم عقيب هذا كله مما يجدرون ولو كان العدو ما كان  
من القوة فانهم الغالبون بغير الله تعالى فانه سبحانه لا يقاوم ولا  
يقالب فانه العزيز الرحيم وهذه الصفة اذا قامت بالعباد فان الله  
تعالى ياخذ بيده في جميع اموره ويهديه الى ما فيه نجاته وله من خلق  
العوايد المشي على الماء والنجاة من الاعداء اعداء الارواح والبشر  
وهلاك الاعداء وينتج هذا السفر القرب الالهى المقصود به سعادة  
الابد وفي هذا المقام يامن صاحبه في سفره فيه من كل ما يجدد  
من القواطع التي يحول بينه وبين سعادته الابدية ولو صال عليه  
جميع من في الارض غلبهم وظهر عليهم ويحصل لصاحبه المنتصف  
به من الكشف ما يقف به على غوامض الاسرار اذ كان بمفرده

ينفك كل شئ من وجهه ويبطل كل تمويه وزور ويورث النفس  
بشجاعة واثباتا فيفعل بالهمة ما لا يقدر على فعله بالاجرام ولا  
بالعدو غير ان صاحب هذا السفر يحصل له في اول دخوله في علم  
طبيعي وضيق صدر وخوف لما يراه في اول طريقه من ضعفه وقوة  
هذا المقام وهذا الضعف والدلالة القائمة به تورث العزة والقوة  
ويكشف له علم الظاهر والباطن فلا يخفى عليه شئ ويشكاه  
الله تعالى بنفسه في خروجه الى الارشاد والهداية فيكون معانا  
وتحصل له البشري من الله سبحانه وتعالى حتى يامن فيستوفى رتبة  
الحق الى التبليغ فان الخوف مانع والحين صارف غير ان الحق  
يؤيد صاحب هذا السفر تايدا بعرفته ويأسى به ويركن اليه لا بد  
من ذلك ويعطى الحق والقوة والظهور على خصمائه والله يقول  
الحق وهو يهدي السبيل كل كتاب لا سفار عن نتائج الاسفار  
المحمد لله رب العالمين والصلوة

والسلام على محمد وآله

بلغ مقابلة

الاجمعين تحت

الاحمال

الاحمال

الاحمال

الاحمال

الاحمال

الاحمال

الاحمال

الاحمال

الاحمال

الاحمال

الاحمال

الاحمال

الاحمال







عنہ واد

25

القره



تغير الوقت خاصه لما  
والحقق منه

وَصَحْبُهُمْ فِي الْحَقِّ

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠







في اليوم الواحد تسير على اثني عشر ساعة في كل شهر ساعة في كل  
 من الشهر في كل شهر في ثلاث ساعات الأولى ثم سائر الساعات في  
 الثلاث النوائ ثم سائر الحروف في الثلاث النوائ ثم سائر النوائ في الثلاث  
 النوائ وكل ساعة قائمة بسبع حروف من تلك الحروف الربانية المنيرة  
 للتوحيد فكان النهار اثني عشر ساعة وتم به الحكم ولو استدام بها  
 العادعي للحكمة عذراً أدا الصلوات لا ينبغي إلا للصلوة وإن العالم  
 البشري مركب من حركة وسكون فلا بد من اقتضائها وكشفها  
 فجعل له الليل وهو وحده سكونه ووجوهه بعالم الحقيقة بسر القلة  
 والبعد وأرقاء الأرواح وأبعاد العقول وركود البشرية تحت  
 تلك الظلمة فجعل الليل أيضاً اثني عشر ساعة **فكانت دائرة**  
**محمد رسول الله** صلى الله عليه وسلم اثني عشر ساعة لكل ساعة حجة  
 فاذا قلت لا اله الا الله لم يتم التوحيد الا مع محمد رسول الله كما إذا  
 الليل فقد حلت الحكمة في الليل والنهار بامتزاج الرحمة لقوله تعالى  
 ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتكنوا فيه  
 ولتبتغوا من فضله مفهوم من ذلك ان من قال لا اله الا الله  
 محمد رسول الله باشرط ما ذكرناه وتحقق ما بينها عليه فكانت سنة  
 سنة كاملة ولا ذلك كان افضل ذكر الانبياء عليهم السلام والرحمة  
 لقوله صلى الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبويون من قبلي  
 لا اله الا الله **واعلم** ان سر الحروف الاربعة وعشرون ومقابلتها  
 اربعة وعشرون عالماً تسع برازخ علوية وسفلية واحدى  
 عشر ظلك اودائره وهي كلها عالم الابداع واربعة علويات وهي  
 حقائق اوابيل عوالم الاختراع فهي اربعة وعشرون عالماً في كل  
 عالم حقيقة تصرف من هذه الحروف النورانية فينور الحرف فيخلق  
 ظهور كل عالم من هذه العوالم **ولما كانت** حقيقة العالم العلوي  
 والسفلي نسبة ذات العرش ثابتة فيه بالسطين المكثبين  
 بالنورين اعني النور الابيض والنور الاخضر وهما لا اله الا الله  
 محمد رسول الله في تلك السطرين النورين استقر العرش فافهم

حجة

حقيقة هذه اللطيفة الروحانية **ولما كانت** الثمانية التي يجليها  
 العرش عليهم السلام يصدر عنهم انوار الملكوتيات والبروتيات  
 وانوار الملكيات لان العالم العلوي كله انوار ونور الانوار هو  
 الحق سبحانه وتعالى **الله نور السموات والارض** فكان لكل ملك نور  
 ثلاث احرف ليزر من نور كل حرف ما يلا افاق كل ملكوت وملك  
 وجبروت ونور الملكوت بمذا العقل ونور حروف الجبروت بمذا  
 الارواح ونور الملك بمذا القلوب **تمت** **الاربعة والعشرون** الثمانية  
 املاك من شبه ضرب ثلاثة في ثمانية فافهم ذلك وللا اله الا الله  
**الله محمد رسول الله** تحرك العرش وذلك ان الكلمة يصعد بها  
 لان لها نسبة في الملك وعروج في الجبروت وصعود في الملكوتي  
**فلا يخلق** دونهما باب ولا شيء من حقائق العوالم اذ حقائق العوالم  
 صادرة عنها **قال الله تعالى** اليه يصعد الكلم الطيب والعمل  
 الصالح يرفعه **وكذلك** من قالها الف مرة على طهارة في كل صلاة  
 يسر الله عليه اسباب الرزق من سنة وكذلك من قالها عند رؤية  
 الهلال امن من اضرار الاجسام وكذلك من قالها عند دخول الخلاء  
 امن من فسها وكذلك من قالها عند سنامه العدد المذكور باتت  
 روحه تحت العرش تتعدي من ذلك المقام حسب قواها وكذلك  
 من قالها عند وفوف الشخص ضعيف منه شيطان الباطن وكذلك  
 من قالها بقصد النظم الى العلويات كشف له مجيبا فضله  
**وكذلك** من قالها بجمع فكروا رسلها الظالم وجابر قطعها  
 كلمة باشرط ما يتبع ما اشترطناه انما من فهم اسرار الحروف وترتيب  
 العوالم فيبر ذلك عالم نبيه انما الاعمال بالنيات وانما الكيل  
 امرئ ما تورى **ولما كانت** العروحات اثني عشر كان لكل حرف  
 حرف به يقوم القائم في تلك العروحة فيرتقى بذلك الحرف  
 فيكون مظهره له يوم البرج الاكبر اعني يوم البشر الاوسط  
**فقد** لطيفة تظهر السر وتفتح مغاليق الفكر وذلك ان السطر  
 الرحمانية المخبر عنها بنور الانوار وبرزخية قطبية الدار  
 لما استدارت على الذات المعجزة والصفات المهمة والبروق







وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 قال الشيخ الامام العالم الوارث الراشح المحقق الرباني القطب  
 الفرد الاوحد الصمداني ابو عبد الله محمد بن علي بن العربي النعماني  
 الطائي رضي الله تعالى عنه ورضي عنه كتابه كتبت بهذه الرسالة الى  
 اصحاب الشيخ الفاضل العارف ابي محمد عبد العزيز بن ابي بكر النعماني  
 المهدي رضي الله عنه عنده جري من عنده من تولى انما الله  
 ثمان مائة تسعين وخمس مائة كتبت بها اليوم عامة والى ابن العم  
 الشيخ الصالح ابي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن العربي خاصة  
 ليقر بها ما عاهدت ربي به ويجعلها روحا لرفع القول ونفيسة  
 رضي الله عنه فاودع ما ينبغي ان يقدم وبه اتممت وانتم **الحمد لله**  
 رب العالمين حمدانية لا حمد هوية حمد امتزجها عن التمازج كما  
 قبل العاقل متعليا عن الصفات والامام يكون قدوة لجميع المرامد  
 المتفق عليها والمختلف فيها ومادة لا لفاظها ومعانيها **او اصول**  
 على حقيقة المحقق الحق والمنتهى المحقق ضلالة تتخذ بالالوية على صاحب  
 الفضائل القدسية محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وشره فكم  
**اما بعد** صلى الله عليه وسلم من كدورات التوبة ضمايركم  
 ووفق ظهوركم للاسلام ودين بواطنكم بالايمان الوارث  
 السام وجلاصكم بالاسرار السنية الواردة من عين الحقيقة على افئدة

اهل

اهل الاحكام فاني ما اليه انما التبرؤة لكون الله جل جلاله وقدرته  
 ومجده والافعال من غير ما تجدد من تفصيل وترجم عن القولي ادخلون  
 حضرات جمعة على قدر انوار الحق انتم وما التقيت واربعة واربعين  
 واما في حضرت المصونية الخطاب بابن هذا الكتاب والرحمة الى العالم  
 المحسن وعرفهم بامر الله من حضرت النقيب على الجوهر الفيلسوف عيسى  
 الاطهر ومن من التخييل والتكليس في قوله اخذ بقوة واخبر كل من يراه  
 وسقفة واتبع النظر فيه ودقة ان وقع مع الاضداد في ظاهره كان  
 له وانما على قلبه لا يقع له باب ولا يفسد له باب ولا ينبغي ان يقع عليه  
 الا الوارثون لا العارفين ولا الواقفون اذ المعرفة الحيرة وينتالوا  
 غير فان قيل لك كل خطاب محجب وقد اخطاب فهو محجب وان قلت  
 ان الاجاب **فلعل** لا تنفع العباد اكثر من هذا المقام والاولى كما وجودها  
 لما تصور خطاب ولا مرجعة فلما اضطررنا الى التوصل فتمنا الى التوصل  
 قال الله تعالى فوجدا اننا انزلنا في ليلة مباركة انا انك منذر من فيها  
 يفرق كل امر حكيم وقال تعالى هو الله احد **فان قيل** ولعل محبة  
 على اسلوب من تقدم وعما اودعوني كتبهم ترجم فقل عند ذلك في القرن  
 قد رآه مبارك وهو كمال الوجود وان اختلفت العبارات وزاد الفرق  
 اثنا عشر اسم البين سميا بها سوى هذه القياسية والعشرية **ثم قال** له اما لك  
 نظرت فيك ما انت الا من قال اساطير الاولين اما رايبت القومية  
 والاخليل والصفى والتزييل اما يكون كتاب واحد اولئك فكذلك الملام  
 مسماة لا وليا له قد يقع لخص اخر لا يتصور اهذا لكن بعض القوم  
 اكمل من بعض والاكمل كان لكل واحد من سالكين طريق الله تعالى  
 الواصلين لعين الحقيقة فتح تفضي يستحيل ان يتصف به الاخر لانهم  
 بعضهم عن بعض واما الجاهيل وساق كلاما سفسفا وقال  
 هذا فيمن من الله ولا ينكر عليه اذ لو كان ذوق ولا دليل على فزع  
 فلم يدعي ان يدعي وليس لا مكد لك **فان قيل** كيف هذا ولا يحكي  
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت تدعي خطاياكم كما انما  
 منكم فاذا عيت النبوة بلسان الحال وهو انصح من لسان



**قوله** ان كان انقطع نزول من فاعلم ان الحق سبحانه وتعالى قد  
 لتلك القصة الجبر على السلام فما انقطع عن صدق الاول الاحكام وقد  
 اودعنا الله على هذا الاختصاص والكيفية لمصالح هذه العلوم فصلا في  
 الكتاب **وقوله** هناك ما يقع الثانيين بل يارة في لفظ الكتابين عن  
 الاسلام والوجود **قوله** نعم الحق سبحانه وتعالى ان لا يعلم اولياءه  
 اسرارهم ويطلع في معارفهم من علمه واخراة فوارده على قلوبهم ليس لاحد  
 نهاية يجوز ليس لمساوئله في هذه الخصائص والمساوئله في تلك الفاعل وال  
 او فقه من اوقف كل وارث وعاريف وامتنع بالاسرار الاطهر في المشاهدة  
 والمواقف والشيء في ذوق الكشف والظهور ويجعل في اترد بين سدرية  
 المني والبيت العجوة اذ هي رجة الصديقية المباركة على اسلوب تارة النبوة  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء وانما يورثون  
 امرها الناس اليه حقا ونسبا فلما كان العلماء اقرب الناس الى الانبياء عليهم  
 السلام وثقوبهم حاله وفعلا وقولا وعلمنا ظاهرا وباطنا وكفى براسة  
 النبيين شرفا ورفعة في الدرجات العلى والطريقه التي يرفع الله الذين امنوا  
 منكم والذين اتوا العلم درجات وهم الناطقون بعين العقول في تفاصيل  
 النقل وما يعقلها الا العالمون ومن احوالهم قوله تعالى انما يحبني من عباده  
 العلماء واني شرفنا وغاية بلوغ من غايته من اني الله تعالى ارادوا بدافله  
 للهدى على هذه العناية **مسئله** اعلم وفقك الله ان هذه المسئلة التي اذكرها  
 هي السبب الذي حرك دواعينا الى ابراز هذا الكتاب الى الجود للفقير اسعافا ليعرف  
 من تعين علينا السعاف لما نأوت رغبته وكثر الحاجة وطلبه ورأيه لذلك  
 اهلا فاجيبناه الى ما سأل واسعفناه فيما طلب **قال** العبد المذنب الاخ  
 الصفي الامين العم المسكين علي بن عبد الله بن العربي يحمد الله المليون بقرع  
 جنة من شرق تونس امين الله وكان قد جمع من شيعته الى محمد عبد العزيز  
 بن ابي بكر العزفي المهدوي معيا الله برويته واعانته على مبرقة وكان  
 محققا في شأنه انه قال اني لله بركة علماء هذه الامة انبياء وسائر الامم  
 وتلكها هالة ومرة في كلامه وارسل عن خطابه **قال** العبد فقلة من  
 رضى الله عنه فما قال اشار بذلك في العلم والهداية للخلق والارشاد

للمعلم

للمعلم المستقيم وامساك العلم عن الجهور هذا من الضلال باستيلاء  
 الجهل ولو ترك العلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ضل الناس ولم  
 يبقى من يبرز ما اوجب عليهم من وظائف الكليف من تحريم وتحليل وبيع  
 ومكروه وجوب ونهيب الى مثل هذا لفظ الاول والعالم الثاني  
 حزمهم على عالم الجبروت وهو العالم الاوسط عالم الايمان وذلك  
 العلم يتعلق بالصفات الموصلة الى الحياة مثل الزهد والورع والتوكل  
 والصبر والخوف والرجاء وما اشبه ذلك وهو هذا لفظ الثاني والعالم  
 الثالث حزمهم على عالم الملكوت وهو العالم الاعلى عالم الارواح  
 والاحسان وذلك العلم يتعلق بصفات الحق جل جلاله من الجلال  
 والهيبة والجمال والعظمة والكبرياء وما اشبه ذلك من صفات  
 الجلال في هذا المقام اعني في ابتداء تصرف الانسان بالوصاف التي  
 ذكرتها الصوفية في الصحو والسكر والذوق والشرب والهيبة والافق  
 والجور والحق وحق الحق وفناء العين **وانا اقول** بالبقاء ولا اقول بالقضاء  
 الا في مقام ثناء وعلى وجه ما وهذا هو لفظ الثالث وليس وراءه مقام  
 ولا مرعى لا مقام ما لا يقال وهو في سورة الاحزاب عند ذكر مسكن  
 الصفات المحمدية هناك شبه الله تعالى عليه وهذا كله وراد لفظ العقل  
 اذ هو صادر من الوجود المطلق ومن هنا تنبئين ما اريد به بالبقاء  
 خلافا لمن تقدم وعند البحث والتحقيق نزول الخلاف اذ هو تنبئين  
 في هذا الطريق الشريف اعني الخلاف **وقد** اشرت في نظم بل الى البقاء  
 وظاهر اللفظ يعطى الفاعل الى غلب على ففقط غيري وهو **العلم**  
 لا غير موجود الا انت مقتدا ولا لسانا ولا سمعا ولا بصرا  
 فغيب عن الكل بقي واحد هذا لا عين تنق مع الاعلى ولا ان  
 واضرب على سر السر فقل بحج وانظر لفرق وصرف فسخو لفظ  
 وكنت علما ونز ان يكون هو عكس الذي قال من قد ساروا  
 قالوا انك فقلنا بل يكون هو فبا يرى انك ما ربح البشرا  
 هيات هيات لا كل فاطلبه ولا وحق جنة في العاقل  
 من العبد الى المولى اذ انظرت حقيقة الحق منك السر والسر



من عابتهك من معبوده فلفد جهلنا معن لدى اسرارنا النظر  
 لا علم لا عين لا احساس يدركنا لا عقل لا جمع لا تفريق لا خبر  
**قال** العلوم محصورة بالمصادر المعلومات في تلك اما علم يتعلق بحضرة الانبياء  
 واسما بها وما يصلح فيها **واما** علم يتعلق بالآخرة **واما** علم يتعلق بالحق  
 علم اذواق وشرب والانبيا عليهم السلام هم الذين جعلوا هذه العلوم  
 والعلماء الذين هم ورثة لهم وما عدا هذين الصنفين فانما يتعلق بالعلم  
 بالصفات **قال** العبد ثم يقول ان كان قد غشخ النبوة عليه السلام  
 فما فقدت شريعة وسنة بل ارحمها الله عز وجل صدور العلماء الورثة فافا  
 قرع السائل بواله تلك الطريق انفتحت ابوابها وهي السنة العلماء فاخرجوا له  
 ما يحتاج اليه لا يريدونه على ما يحتاجون شيئا اشد بالي على الله عليه وسلم  
 حيث خاطبوا الناس على قدر عقولهم فمن هنا قال رضي الله عنه انبياء سائر  
 الازمان واما في درجة النبوة فلا اذ التي صلى الله عليه وسلم قال اني جئت  
 واجمع اهل المصطفوة اهل الحقائق وشيئا صاحب مسئلتهم عن غرضه  
 يضعه على هو اول قدم يضعه التي قيديات الاشياء انما هي الصدقين  
 الاوليا وفيه ايضا سر لطيف لا يمكن كشفه لقلة اتصال الخلق له وقصور العقول  
 المحيطة بالاكوان عن ادراكه وقد شبه عليه شيخ الشيوخ سبلين عند الله  
 الشري في قوله ان لك اسرا لو ظلم لظلم كذا فوكلناك فيه الى نفسك ثم سأل  
 عليه لترفع همتك الى طلبه وبفتح لك من نفسك فيه فتعرف لذة ذوق الاسرار  
 ويريدك ذلك رغبة فيها وبعد هذا فاشارة الشيخ الى محمد عبد العزيز الطيف  
 واخفى من ان اعتر عليه او اعبر عن هذا واسير اليها مع ان الذي ظهر فيهما في  
 الله لو كشفت لرايت مقام كذا اود اظهر العقل لكن اذ اقرت به الذي اسأل اليه  
 شيئا وجدته كالنفس الاخضر الذي على الجنة ووجدت الذي اراده الشيخ  
 كالسر الذي هو في ليل الجنة فانظر ما بين وبينه من مهامه تنقطع فيها  
 وقاب السالكين فالجدة التي وهب لشيئها سر الوجود من خزان الجود  
**دقيقة** **قال** العبد ثم تعلم ايها السائل ان لفظ النبي ورد في عن العرب  
 لغتان المعروفة وبنيته فعمل تاف في كلام العرب على سبعة معني والذي  
 يحتاج اليه من ذلك هي ما يعنى الفاعل مثل علم وقدير وكريم وما ان يعنى

المفعول

المفعول مثل قبل وخرج فنقول من حرم جعله من البنا وهو لم يترك ذلك  
 الانبياء اخبروا واخبروا وهذا سائق في الولاية اذ الولي يجبر بالهام فخير  
 به غير لكن لا على تجديده شريعة وفتح اخرى فمن هنا وقع التشبيه غير  
 ان اللفظ مقصور خوفا لا لربان وهذا قال الشيخ انبياء ولم يقل رسل  
 لما باللفظ العام ضاع النوايل واذا فهم المعنى فلا ضلالة في اللفظ  
 ومن لم يفرجه من النبوة وهو الرتبة وهي تكون للعلماء والانبيا **قال**  
 الله تعالى رفع الله الذين امنوا منكم والذين اوفوا العليم درجات **قال**  
 العبد ثم يرجع فنقول واما بنية الكلمة فاحذر اسم الفاعل منها  
 وتجعله خاصا للرسول اذ ليس كل من رسل وان كان فيه حظ واخر غير  
 الرسل وولي الوارث لكن تنقص به على رسل اصطلاحا وشرعا واما  
 الذي يعنى اسم المفعول سوى ايض تم او لم يفر وهو الذي فيه للوارث  
 قطع عظيم وحظ جسيم وهو مقام النبي غير الرسل لكن الفرق بينهما  
 اخبار الله سبحانه وتعالى لاجلها بواسطة الملك والاخر كالهام وهو  
 صفاء على الادراك للصور وكل ملك لا لكن العقول قاصرة والنفوس  
 قد جعلت على التقليد المعتاد في قول الحق عليه السلام وما فعلت عن امر  
 وهو موسى عليه السلام وقال له انك لن تستطيع معي صبرا وكيف نصبر  
 على ما لم نخط به خبرا ومن حصل في مقام فلا شك انه قد خاطبه فلما  
 اختلف المقام لم يعد كل واحد منهما مقامه وقد تباينا في الاكثار ولو لا  
 قطع العلوم لا ظهرت هنا سراير له العرش وما حواه لكن في هذا انية  
 وغنية تكله **قال** العبد استشار الاولياء على الاسرار على قدر مقاماتهم  
 التي وهبهم واجب العقل سبحانه فاستشرف بهم وهي العناية الكبرى على  
 حبال الشيطان ومصابده ومكايده النفس وتخاذلها ونظرها الى السطوات  
 المعوى كيف يضر في الخلق باحوال الشهوات واجداد الاماني وهي حجة  
 الله تعالى وقديم القدم قد عصى باطلا عنهم على ذلك وشهودهم رخصة  
 علم كعصية حال فكذلك علماء هذه الامة وهم المتعول والفكر والهم  
 العصاة رضوان الله عليهم ثم التابعون والتابعون والتابعون الى هاهنا جازم  
 جرى على بهبهم وسلك طريقهم المتلى ورغب في الرقيق الاعلى مثل



البكر الذي فضل غير بالسر الذي وقرة صدره وعمران جعل من الخلق  
 وسماح سارية الجبل لما دعا من مكاشفات القوم وحل هو الامر  
 الذي وسر باني وحق عادة الاجسام اذا كان بينهما سبب ايام فما  
 عسى يبلغ الصوت في حق العادة لكن من كوشف على عالم الارواح  
 وراى اتصالها ونسبة بعضها من بعض وان ما بينهما اقتراف ولا  
 حقا من ان سهل عليه سماع مثل هذا ولم يصر عليه مخزجه وللانسان  
 في نفسه او فخر دليل فانك تقول بترك المودع فيك اسرع من لمح  
 البصر في الزمان في المشارق الارض وماربها وتعرف العالم تلك القوة  
 فلو كانت من قبل الاجرام او قطع مسافات لادركها الضرب فالعقلية  
 وبيت الى الارض في ايت مشارفها ومغاديرها وسيلع ملك الحق  
 ما رويك منها وهذا كثر ايضا عليه جدار حتى يبلغ اليقين انهما  
 فاجت عليه في نفسك فعالم المكون ليس مثل عالم الشهادة وكذلك  
 المنام ثم في نفسك في العقل عليين وارة بالشرق وارة بالمغرب وانت في  
 شئ من الارض في مفعولك ففضلت هذه الطائفة غير ما ان الذي  
 يدركه الانسان في نوم يدركونه في اليقظة والسبب في الفرق بينهما  
 وذلك ان الواحد انزل تلك القوة المدركة من مكانها الى العالم الادنى  
 فانحجب عن اصحابها بذلك فاذا اقام ذلك المحل ارتفعت الموضع امكن  
 ارتقا انصتلا وقد بينا على إنشاء الامتثال في كتابنا المترجم بالانبياء  
 الالهية **والصنف** الاخر من تلك القوة من مقامها بل يقول في  
 عالمها وهي تشاهد عالمها سواء نام الجسم او لم ينام في هذا ادركوا  
 في اليقظة وهو ادراكه الكلبي بالادراك غيرهم في المنام الصحيح وهذا  
 مقام الابدال المشهور ذكرهم وذلك لما صارت الابدانهم تابعة لادراكهم  
 رويت لهم الارض وهم صنفان محمول وغير محمول فان كل شئ اذا كان له  
 الحكم من الحكم الطبعه وان كان ضده فان التغير اشرف في الحال من الطبع  
 فالشئ اذا ترك وطبعه حوى الحركة فالجسم اذا رمت به علو فان القوة  
 حكمت عليه وقهرته فلما زالت عنه في الهواء بقي مع طبعه فطبعه كمن في  
 الى الارض فصعوره في الهواء بغيره ونزوله الى الارض بنفسه وكذلك

في مشارق  
 شر

وفي نزول جبريل واسراء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفث ما لا  
 وكل فندرج لغيره بطبعه **واما** العلماء بالله الذين انزلوا فيهم  
 شيئا في مسائل فلا تروى لهم الارض ولا تقرب لهم مسافة الا في ما  
 ان كانت جميع الطرفين خاصة وفي سبحان الذي اسرى بعبد سريته  
 اليه فان علة بيته فاذا انتموا ولا نهاية استوطنوا واستقروا ولم يحول  
 جولا الابدال ونصرفوا اهرهم على محو العادة لان المهمة وقفت مع  
 من كيجوز عليه التحرك والانتقال فخطهم من الحركة في طول الجوارهم خط  
 الحق من النزول في الثلث الباقي من الدليل في كراه مع المعنى واولئك  
 مع الحرف الذي جاء له **قال** العبد العلماء على ضربين عند الوصول  
 منهم من جمع ومنهم من لم يجمع منهم من اختل به المقام ومنهم من لم يجمع  
 ومن لم يجمع اصطفا على تسمية واقفا ومن رجع القسم على ضربين مرجع  
 خصوصي ورجوع عموم فلما اصبحنا عالمنا واورا وهو صاحب المقام  
 وهذا موضع فلو لم يكن من للتصريف لفتاويهم الواصل عارفا وحيث  
 صاحب علم الاحكام عالما ويقولون العارف فوق العالم واستشهد  
 بكلام ابن زيد ليعطى على ما قالوه ولتحذره دليلا ولا دليل لهم فيه هو  
 قوله رضي الله عنه العارف فوق ما يقول والعالم تحت ما يقول والذي  
 اقوله وذهب اليه ابو محمد عبد العزيز المديني ان يقال عارف بين  
 عالين بين عالم بالاحكام وعالم بالله تعالى لان تعلق المعرفة اعلى  
 ومحل هذه المعرفة خصة الربوبية وفي هذا المقام يقال العارف راي قاله  
 النبي صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه فلما كان خطيبا  
 مع نفسه كان فوق ما يقول اذ هو قد ارتقا عن مقام نفسه وهو الذي انما  
 ابو زيد ولما كان العالم بالله لا يطق الا له لانه كان تحت ما يقول العالم  
 تحت الحضرة الالهية وكل موجود وهو الذي اراد ابو زيد بقوله والعالم  
 ما يقول لا يطق فاحل هذا المقام نظوي لهم ارض الاجسام ككل الجمل ولكن  
 او تفتح لهم ابواب القلوب لا ابواب الدروب وتفتح لهم صول الاسرار كما هو  
 الانوار واسارة وتحقق **قال** العبد خرج الترفيع عن الشئ قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الى سالة والنبوة قد انقطعت فلا رسل



يعزى ولا يني قال نشق ذلك على الناس فقال لكن المنة قال لا يني  
وما المنة قال قال رفا المسلم من اجزا النبوة قال ابو عيسى هذا حديث  
حسن صحيح قال العبد فانظر نور الله بصيرتك ما استخرجت في قوله رفا الله  
عنه علما ولم يطلق عليهم انبياء وان كان قد حصل لهم من مائة من النبوة  
فاندمج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقف عند قوله العلم او رفا  
الانبياء من جهة من جهة المقام فنقول ان الشيخ رفا الله عنه لما ربي  
ان الصوفية يقع الشبه بينهم وبين الانبياء من جهتين من جهة المقام  
ومن جهة العلم قال على هذه الامة انبياء سائر الامة اراد من الانبياء  
غير المرسلين وهذا سابع في كلام العرب فان العرب تشبه الشيء بالشيء  
من جهة ما وانما خالفه من باقي الوجوه فنقول زيد الاسد شدة في يديه  
شعر لكن الشعر المشبه بالشيء لا يقرى قوة المشبه به فاذا وصفنا زيد بالصفة  
بالاسد في غير ما فنقول زيد الشديدي ونريد الحسن الشعر لان الشبه  
انما وقع بالشدة والشعر ولو سمي به باسم واحد منها لم تعلق لكن بغيره  
وتقييد كذلك اذا قلنا الصوفي النبي علما فالصفة التي وقع بها التشبه  
العلم وان لم يكن يقاوم مذهب كما تقدم قلنا ان نطلق عليه من هذه الصفة  
اسما وهو العالم ولا نقول النبي لا يتقيد واشترط كما تقدم شرطا وان  
اللفظ يعطى في نفس السامع شيئا اما كما تجزى في اصطلاحنا ان نقول في  
الزاهد والورع والنوكل الصوفي لان الصوفي عندنا عبارة عن جميع هذه  
المقامات كلها مع كشف الهي وستر باني وخلق مائة في فصاحت السرة  
هو الصوفي فاذا كانت هذه المقامات في مقام الولاية فاحرى واجد رات  
نحوه اكد ذلك مقام النبوة فمنزلة الصوفي من النبي منزلة الزاهد من الصوفي  
حسان الابرار سيات المرقين فمنهايات الصديقين بدايات الصوفيون  
الصوفيون بدايات الانبياء ومنهايات الانبياء بدايات الرسل ومنهايات الرسل  
اول الصفات الخصة الالهية وهذا وجه الشبه من العلم واما الشبه من جهة المقام  
فان النبي المهيكل تابع للرسول وعلمه يعجز عن على غاية الاتباع كذلك الصوفي  
يتبع ايضا كالأول وعلمه ابرهان ذلك ان هراقل وبو شمع كانا متبعين  
لموسى عليه السلام وكذلك اسمعيل واسحق مع ابراهيم عليه السلام مع كونهم

انبياء ولم يكونوا اصحاب الشريعة كذلك علماء هذه الامة وهم القادة  
وهم الامناء وخلفاء الرسول عليه السلام على اتمه من بعده كبرون  
على قوم موسى والفرق بين المقامين تقدم اشارة وافادة **قال**  
العبد كان الشيخ الشيخ سلطان الوارثي سر المعاديين ابو مدين رحمة  
الله عنه وكان الشيخ يمال الحفاط وليس العلماء عماد الرواة الاثبات  
راس الراهدين الحديثين ابو محمد عبد الحق وعبد الرحمن الازدي لشيخ  
لطبيب المؤلف قد لهما بحياة واقربه بالسوق طريق الحق وارشاد الخلق  
وكان سلفا ابو محمد اذا دخل على سيدنا ابو مدين وراى ما ايدى الله  
به سبحانه ظاهرا وباطنا كان يحد في نفسه حاله منه لم يكن يجدها قبل  
حضوره مجله فيقول عند ذلك هذا رايك على الحقيقة فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم لو كنتم في اهليكم كما انتم عندى لصاحتمكم الملائكة في الطرق  
وكم اقر عليه السلام مما هذا معناه فلهشود الذي عليه السلام في نفس الشاهد  
له حاله ما لا يجدها الا من مشاهدته لهم هذا خبر روي يحد كل من بالشبه  
وشاهدتهم مسئلة كان الشيخ ابو مدين رضى الله عنه يقول من علامات صدق  
المريضة بداره وراى عن الخلق ومن علامات صدق قراره عن الخلق بجمود  
الحق ومن علامات صدق وجوده للحق رجوعه الى الخلق فانظر فضل هذا  
النور الالهي والكشف الدقيق **فقال** هذه المقامات صحاح بقية لكن المقام  
الثالث فيه نظره وهو قوله ومن علامات صدق وجوده رجوعه عن الخلق الى  
حاله ونطقه بغير ضرورة مقامه وهو الكمال مقام الولاية وودنه ان لا يصلح  
ولا يرجع كما تقدم وربما خالفه بعض المتأخرين كلامه وهو ابو سليمان الداراني  
فقال لو وصلوا ما رجعوا فظن الطائفة ان بين كلام الشيخين تناقضا ومعاد  
وهي من الله ودم قاله الله حافظ على منك واعلم ان كل واحد منهما الخلق  
لفظة الرجوع على معنى مخالف المعنى الذي اطلقت عليه الاخر فلا يصح للمخالفين  
يقع التوارد على شيء واحد **فاما** ما اراده ابو سليمان فانه قد اتم وضعه  
واما الذي اراده شيخنا ابو مدين رضى الله عنه فهو المقام الذي اشار اليه  
شيخنا ابو محمد عبد العزيز في المسئلة متقدمة وفيها ما قاله الشيخ ابو مدين  
رضي الله عنه وعلى طريق النبوة سلك ومن نورهما القبين وفيها



ومن رمي بها اجساد ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعترف له اول  
شرفه المبارك ومبدئ المصون ونظرة النبوي السدد المعصوم بغار حرا  
للغيت به قالت عايشة رضي الله عنها لم حبيب اليه لئلا كان يخلق بغار حرا  
يحت فيه اى يعبدون هذه اشارة الشيخ بقوله من علامات صدق المراد في  
بدو اراسته فانه عن الملقى جريا على هذا الاسلوب وامداه بالنبى صلى الله  
عليه واله وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقد جمع المعقول  
فاطمة من المصنوعة وانفقوا على ان العزلة في البداية واجبة بالجسم الاخذ  
الشيخ الذي برئته فلم يزل النبي عليه السلام على ذلك حتى تجدد الحق بهذا  
قوله الشيخ ومن علامات صدق فانه من الملقى وجوه الحق ووجودهم كجوه  
الانبياء فان هذا وجوده كانه وذاك وجود النبوة فاما ان تنزه من هما ما  
توحدت من كبرياء السعادة فقول ان الشيخ يقول باكتساب النبوة معاذا الله انما  
هذا شرح حقيقة الوحدة الظاهرة واما الباطنة فليس هو عندك فادرج اخبر  
فان تعدوا قدك والله لقد انقضت دونها قارب الانجاء وهي المراتب التي  
للقطعين لا للقطعيين ولا تظن ان كلامنا هذا في شرح كلام الشيخين انما  
هو شرح لفظ ظاهر وانما النعمى لا الاسرار وما اراده على الحقيقة فلا يفي ذلك  
الوقت رضي الله عنهما فارجع **فقول** فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الاشد  
اوسل الى جميع الملقى كانه وهذه اشارة الشيخ بقوله ومن علامات صدق وجوه  
الحق رجوعه الى الملقى جريا على هذا جميع النبي والطريق النبوي فاجتمع كلاما  
الشيخين رضي الله عنهما وكل مقام معلوم فهذا اليها السبل مما تعينه شرح الله  
صدرك ما اراده شيخنا عبد العزيز رضي الله عنه بقوله علماء هذه الكلمة انبياء  
سائر الامم على الانبياء وقد فهمك **قال** السيد كيف لا يصدر مثل هذا  
السر الا لاهي والكشف الوباي من صدره مثل ذلك الشيخ الكبير والعلى المظفر  
وهو في انقى اثار النبي صلى الله عليه وسلم وقبح زنده واستضاء بواره  
وامداه افاضته في فضل الشرف الشامخ والحد الباذخ ادلا بجمع شرفه الملقى  
على الكمال لا بطاعة الله تعالى واجتباب عارمه ولذلك قيل من اراد ان  
يتعلق من الدال الى العزلة فيقول من معصية الله الى الطاعة المبرور الى الملوكة  
الذين لهم شرف الكمال في الدنيا لم يزلوا على الاعصار والدهور الى حكم

جريا بقوله ابواب الصالحين والفقراء وذلك لما ذكرناه من التمكن في مقام  
الافتاء ولقد قال الشيخ الشيخ ابو زيد بطيغور بن عيسى البساطي رضي الله عنه  
لورايتهم احدا يصبر في العوى ويمشي على الماء ويظوى له الارض ويحرق انواع  
الكرامات وقد خالف ادبا من ادباء الشريعة ولو ادنا داب فلا تفتوه ولا  
تظرو اليه فانه مستدج **حكاية** قال العبد وجاءه رجل فقبل بالباري في  
عصر هذا الرجل يذكر ان عنده سرا من اسرار الله عز وجل فقال اليه قال  
ابو زيد نعم فلما وصل الى منزل الرجل الصالح فرجا الباب فخرج الرجل  
وسلم على ملقا متخامة فرما هاتما القبله فتركه ابو زيد وقال لصا  
سرا من عند هذا الرجل هو لم يحفظ على ادب من ادباء الشريعة ولا  
حفظ عليه كيد من على سر من اسرار الله تعالى **قال** العبد فانه  
نور الله بصيرتك كيف صارت مباحات الشريعة كيا يرغده هو لا فسا  
لملك نجاستهم هيميات فاروا وحسرا المبطون وهذا من شأنهم رضي الله  
عنهم استجاب المراقبة والمواقفة في جميع احوالهم وافعالهم وافعالهم  
هذا وان كان ذلك الرجل لم يكن في مسجد وانما كان على الطريق لكن  
ابو زيد لما راى هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا  
ونزاعا وطورا والقبلة من جوده في اى موضع كنت من الارض والسموات  
بما هو صوفي مناج في كل احواله بمنزلة عابدة في وقت صلاة فمما يلزم الصلوة  
في وقت صلواته من الادب مع الحق جل جلاله ذلك بعينه يلزم الصلوة  
في جميع احواله فانهم يعملون على حديث عايشة رضي الله عنها كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه وهذا للادب  
صحيح خريجه مسلم الا الفروقات وما لا بد منه لكن الذكر في تلك  
الوقا من المناجات بها موجوده بالقلوب وليس معنا من كشف مخافة  
المقادير التي الذين يعملون ظاهرا من الخلق الدنيا وهم عن الاخر غافلون  
وهي مطردة في حق كل من تغلق يكون من الاكوان فيخلق الصور في بقوله  
تعالى والذين هم على صلواتهم دائمون في الشدة يخافونهم على قلوبهم  
مع الله وهل تغلق انفسهم ببنى سوانه جل جلاله **فصل**  
في ذكر بعض مناقب الشيخ ابو محمد عبد العزيز الفريسي المهدى المحاط به



الرسالة رضى الله عنه واصدا به منه **قال** العبد الفقير الى رحمة  
ربه ولوان اصف لك منها ما شاهدته وما سمعته عن الثقات  
لبقية حيواتي عجايب ما يصيب الله تعالى من اتيه لكن استغفر الله تعالى  
على اخراج فضائله ومناقبه في جزء مفرد يكون اما ما لم يرد ان  
يسلك هذه الطريقة فاني ذكرك في هذا افضل مما طرعا مما شاهدته  
منه ومن طلبه وتلا مبدئه يكون دليله على فضله اذا العبد من طينة  
سيده والتلميذ على مذهب شيخه والذي دعا الى ذكرها في هذا الكتاب  
ان في زماننا من طعن عليه حسدا وهو لم يشاهده وابت التفت الى  
وياي الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون فهم كما قال بعضهم  
حسدوا في حب انفسهم **حسدوا** من عدلوا انفسهم **من** ذلك ان  
شاهدت منهم امر عجايبا وما رايته قط الا عنده وما سمعت به الا من  
عن السلف وهو مما يدل على متابعتهم للسنة وذلك انه فائق في  
العصر في الجماعة فدخلت منزله فسلمت فوجدته في الصلاة في ما بين  
احد من طلبة الاعراب وصالحين ودعا الى الخير بالحق وقوى صري فله  
امير والله نفسي وظننت اني قد خرجت عن زمان وبقيت متبعين ان يكون  
في مثل هذا الزمان على ركائز اهله وخساست حاله مثل هؤلاء وتذكرت  
قول حاتم الاحمي حين قال فائق الجماعة فعزاني ابو اسحق البخاري وحده لو  
مات لي ولد لعزاني اكثر من عشرة الاف فحمدت الله تعالى الذي شاهدته  
في زماننا هذا على حسنة قوماهم على ما كانوا عليه السلف وعلى عطفه  
عليه السلام من فائدة الجماعة فكانوا تراهم له وماله وذلك فيه  
الغناء فاول في فوت ثواب لا ينبغي في مثل هؤلاء ينبغي تقديري وما نوان  
هو كذا المصايح ففقط كلمات الغفلة ويهتدي الحق الله بهم **وقال**  
نفسى احباب تواصوا بكل امر **تواصوا** يا بهل الحقيقة **تواصوا** كثر في كل  
فانما هم المذكور من خيرة الذاكر **فما** تواصوا كل ما هو كائن **ولم** ياتوا انما سوا الله  
شبه جميع القوم وتواصوا **مضا** خطا بالقرآن في الزمر **ومن** احقر الله رضى  
الله عنهم الموروثين في ذلك العصر الطاهر انهم رجاء بينهم تراهم وكما  
يحبوا يتبعون فضله من الله ورضوا ان يسمواهم في وجوههم من ان السجود

ذلك مثلهم في التوبة ومثلهم في الانجيل رجال صدقوا ما عاهدوا  
الله عليه رجال لا يلعبهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله يخافون ربهم  
من جوهم ويفعلون ما امرهم **اما** طلبة انفسهم **وانتم** الذين  
كانوا الطير منهم فوق ارقعهم **لا** خوف ظلم ولكن خوف جلال **الطالو**  
الصدق الامن ذكر الله وعصوا البصارهم الا عن الاعيان وقبضوا اليهم  
الا عن الدعاء غلبت جوسهم **وامت** رسوهم ليلهم قيام وبغارهم  
صيام استرق وجرمهم بانوار العبادية وظهرت عليهم انار الهداية تحبهم  
لشدة الحياء عذاري مقتضيات في الحيام اشرف عليهم سيدهم عز الوفاء  
وطرحوا القوام رضى الله عنهم ومن سيرته رضى الله وجنة احب اليه  
لا دخل به الحرام وكنت نواحا الى ذلك وكان معان لك البسالة الشيخ للقطع  
الممثل الحارس ابو محمد جراح رحمه الله وكان حارسا لموسى المعطوبه دفن  
فلمنا وصلنا الحرام جعل رضى الله عنه المناذيل حذاء واستدعى الطلبة  
واحد بوجه يتبدل وبوزره باخره وخيفد بغيره من ثياب حتى اني عطر  
اخرهم ثم فعلت مثل ذلك وبفسه وكان مصيغه اذ هي استرقعت بغيره في  
الشيخ ناعم ليلة واصبحا لالة خبة عالية قطوفها دامية الى الاول الثلث ليل  
من الليل اضيقنا المخرجة للمبارك واقاموا على اودادهم حتى طلع الفجر فقال  
له والذي رحما الله ما كان من امر الشيخ في الحرام فاجبرته الفضة فمجدعها سمع  
وانكر هذه في هذا الزمان في ذلك البلد نعمنا الله بخدمةهم والحقناهم **ومن**  
ومن متابعه للسنة رضى الله عنه ما رايته قط يقوم الى الصلوة الا تلت فاه  
بالسواك وكذلك طلبت حتى اني رايته منهم من يعلق السواك من طوقه  
وما رايته احدا منهم احداث الا مؤذنا الا راي ان الله عليه ركنه  
فيادوا اليهم اذ ادخلوا رجب جلدوا واجتهدوا وزادوا في الايراد  
وربما من كان ينام على فراش طوي فرائشه وان الدرايت ذلك لتلميذه  
الذي التقية الفاضل في الحسن ابن كثير ولا يرضى عن الجماعة منهم سمعت  
وكذلك من كان يصومهم اياما معلوما واصل صومه الى عيد الغض  
نعمنا الله من بينهم **ومن** مكاشفاته رضى الله عنه كسوة ورا المسئلة نفسى  
في منزلي اساله عما اذا التبت فاذا قصعت بين يديه تكلم لي عليها قبل ان



اسئلته عنها ثبت ذلك عندي تجربة واستفاض هذا عنه عند من حضر  
 ومعه حديثه بنو غير واحد ممن يوثق بقوله رضي الله عنه والفقهاء  
 اعتناء الله تعالى به كنت اقره عليه بين الظهور والعدم في بيعا للموت  
 ايضاح للملكة كالمحكم اي برهان رحمه الله فلما فرغ الميعاد قام الى طهر  
 مكان كان له مدار تدرسه وقعدنا على سبيل العادة نتذكر كلام الشيخ  
 فوجدت في نفسي قلعا فزعجوا باعنا حركة اللقاء الشيخ لا استطاع معه اللقاء  
 فلما اشتد على طلبة شيئا لفتوا برحمتهم الى لقائه فلم احده فعلت ان  
 ذلك الباعث المهمة الشيخ فصعدت اليه سرعا واجازت خمسة  
 اذراح الا والشيخ واقف ينتظر فبينهم وقال ما الذي مشكل عن  
 المبادرة في اول الخطر وذكر في كلاما في حق نفسه فجاوبته عليه  
 وقضاه حاجته وسكن قلبي ففعلت ان ذلك من اعتناء الله تبارك  
 وتعالى به حتى لا تنفق المهمة الامعة نفقني الله برويته **ومن ثم**  
 في المقام رضي الله عنه كان يقرأ عليه في مجلسه كتاب لوامع انوار العقول  
 في اسرار المحبة والحبوب كالمقام سبيله فيم عليه مقام ما كان  
 يتذكر ويحمر ويصف وتعالى على بشرية انواع الصفات وممكنه بابا  
 الا الشروقي الجبال تحسبها جامدة وهي تمر بالسيحاب فاذا مرت  
 الاسرار التي لا يمكن كشفها بمهدى الحسن محمد عند السامعين  
 ويدخلها في قلب المعاملة غير منه على الكشف وهذا من اقوى البراهين  
 على نبوت اسرار الخلال عندهم ولو كانت متلقاه لم يعرف ما عندها  
 وبما اهلك فيه ولم يد فيما اذا **ومن ثم** عن الغنى ان  
 نصيب لا يندع له الاحداث عن مجلسه ومجانية النساء ونهيه لاصحاب  
 عن مجالستهم فانه حكى عن بعض الصوفية انه قال لعتبة البليبي فقلت  
 له كيف حالك مع الصوفية فقال لم يتركوا لي طريقا اليهم لاسد وولا  
 بابا الا اوثقوا واعلموا غير ان لي بهم لطيفة قال له وما هي قال صيغة  
 الاحداث فالشيخ رضي الله عنه قد سد هذا الباب على تلاميذه واثقوا بها  
 النساء فاجدهم واوحى **قال** العبد ولقد كان جلة الطلبة من اهل  
 الظاهر والمتقين والمتكلمين والاصوليين مثل العفينة العاصي في

عبد السلام بن الفقيه ابو الفاسم الحرزي وبنه والفقيه ابو محمد عبد  
 العزيز الرتيقني والفقيه ابو محمد سعيد بن سفيان والفقيه ابو الحسن  
 ابن كثير بن جعفر بن ميعاد تدرسه وبنه محيى كلامه في الفن الذي هو  
 بسبيله فيتم حسنة ويقولون هذا ما هو الحق وكلما عنه انما هو الحق  
 من الله من خراب الغيوب **قال** العبد ولو تفقوا انارة المشهورات  
 مناقبة الحميدة خرجنا عن مقصودنا من الايجاز حتى نستوفيه في هذا الكتاب  
 الذي تخرجه في مناقبه ان شاء الله وفي هذا القدر ما يلهي فله وكما انما  
 واقواله واحواله **قال** العبد فلما اكملت شرحي لكلام الشيخ وتيقنه السائل  
 فرح بذلك واستبشروا زاده رغبة في شجرة وحبه فيه وخطبه الى يقينه  
 وهذا كله من بركات النبي عليه السلام وعاد عليه وله الفضل الكامل اذ  
 باعنا به واقفاه اشارة لاحت الهداية ونحقت العناية ويصح كذا ذكرناه في  
 النشأ على الاوليات شرف الانبياء وفي الحديث بها الاقرار بربهم الله تعالى فيكون  
 الحق عليهم والذاكرهم من المؤمنين في ديوان التاكرين لقوله عليه السلام  
 الحديث بالشيخ شكر وكما في فضل من هذه العناية التي تخص الله بها مرشدا  
 وقال تعالى واما سمعت ربي فحدث ولا نعلم بعد كل من الشهادته اكل من الاستفا  
 على جدودها والاستفا بشروطها والله الموفق والمهدي لارث غيب **فصل**  
 فاذا وقعت وفعل الله على مطلع هذا الكتاب ومشاهدته وتتم فيه فلك  
 الحق وقلنته وقرى فيه قال الحق وقلت له وقرى في من المعاد فيه ما  
 عليها عند مطالعتك اياه فاطلب المعنى في ملك المعارضة وحقق النظر فيها فانما  
 ليست بمعارضة لكن الاظهار تشكك فلك لفظه معنى ولكل مسئلة دليل  
 ولكل طريق سالك ولكل مقام مقال ولكل علم رجال **صل** اعلم وفقه الله  
 ان في قوله استوفى الحق وقال له وقلنته فالحق صفة من صفات افعال الجودها  
 من مالا يس حادس وغيوب كسامة وارسلها فاما هذه على حقيقة جوهرية ذات  
 ثم اذ اها في الكون فاجابة لجابة صورة الملة للناظر والجانبة الظاهر الشخصية فالعقل  
 يست الوصف والوصف يست الموصوف ولا يخفى على المتأمل ان الاديان السماوية  
 عن قيام الاصوات والذروف بذاته بل هو سبحانه متكلم على الاطلاق بكلامه  
 هو حقيقة معنى انصرفت به ذاته لا يقال هو هو ولا هو غير كماله وفدته ورازقه



وساير صفاته تنزه سبحانه كلامه عن الصوت واللون والمقدّم والمتأخر وكل  
كلام ظهر في الوجود محتمل فانه خلق له واحتمل له اذ هو الغاي والآخر خالقكم وما  
تعملون وكلاما من اعمالنا وهو خلق له فهو سبحانه مخاطبا بكلامه وبغيره على  
نفسه اما بكلامه الذي هو صفة ذاته واما بغيره وخلق من غير توهم تاجر  
ولا مقدم **مثال** ذلك ان يقولوا عبد ربنا والطبع امرى وايقول الصلوة لا تترك  
ولا تترك من الجواب ولا فدية لنا على ذلك ما لم يخلق الكلام الا فاذا اراد  
ان يحيط بنفسه بفعله خلق الكلام في قلبه ثم خلق العباد معه في الدنيا  
فقول عند ذلك سمعنا والطبع فيكون هو سبحانه قد رتب على نفسه بفعله  
نحوذ بالله من الدعوى فطلق عليه من قوله تعالى ان الصلاة للذكرى اتم  
متكلم فطلق عليه من قولنا سمعنا والطبع انما خلق الكلام لانه متكلم  
بما خلق كما ندعيه المعتزلة فانما يقول المتكلم من فعل الكلام لا انما  
عقلت كلاما الا اصولا وحرروا والبارى متى عن قيام الصوت بذاته  
وسمى نفسه متكلما فلا بد عندهم من اثبات الكلام له فقالوا انه متكلم  
من حيث انه فعل الكلام وهذا يقتضون عن المصنوعة بغير الخلق وهو  
ان الانسان قادر على فعل كلامه فلا يقول ان الباري متكلم لانه فعل كلاما  
وهو ما فعله نبي الاستحالة معتد به في فادريين فانما يفعل سبحانه الكلام  
في نبي يستحيل عليه الكلام مثلا الجاذب فهو متكلم عندهم من حيث انه خلق  
الكلام في جاده والانسان بخلاف ذلك الانسان قادر على كلامه والجماد ليس  
كذلك **قال** العبد ثم نرجع ونقول وقد توسع في العبارة ونسعى كلام  
الله ما دل على كلامه سبحانه كقوله تعالى فاجز حتى يسمع كلام الله واما  
سمع اصواتا وحرروا فمن البوصلى الله عليه وسلم فحصل بذلك شرع العظم  
لنطق الرسول وما يطقون الهوى فالكلام الذي صدر من النبي عليه  
السلام ووقع في سمع الاخرى من فعل الله تعالى خلق الكلام في نفوسكم  
وفهم من الاخرى كلام الله القديم القائم بذاته الذي هو صفة الاخرى  
اذا تكلم معك انسان وحصل لك معنى ما تكلم به فاردت ان تذكره  
لشخص اخر واما يكون المتكلم معك اعجيبا والشخص الذي تخبره عن رجا  
تخبر عن كلام الاخرى بالفاظ عربية يتوصل السامع بها الى معرفة كلامه

يجيب

فالكلام

فالكلام الذي هو الاصوات في الحيز كلامك والكلام الذي هو المعنى  
المفهوم من الفاظك كلام من حكيت عنه فالكلام على الحقيقة هو  
كلام النفس والافاظ والرسوم والرموز والاشارات دلالة وليست  
هي بكلام الا ان اصطلح عليها فذلك **سأخبر** **قال** العبد قال الحق  
وقلت له او يقول العبد الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدى عبدى  
وتوهم ان الحق يسمي مادام العبد يقول الحمد لله ثم راجع فليس  
عنده حقيقة بكلام الله ومن توهم ايضا ان ما بين الذين الحق  
في صدورهم للمعنى كالكلمة انه ليس بكلام الله فهو عن سنن الهداية  
حائذ ولطريق العارفة قاصد واذا لم يوه من هذا المتوهم الصالح الكلام  
ليس بصوت ولا حرف فلا يؤمن برؤية من حيث انه ما عظم مرتبة  
بالاخبار الاقربا ومنكونا والبارى تعالى عننا وعندهم ليس يكون ولا  
متلون فتشبه ربه به وكيف تستبعد بامعوه كلاما ليس بصوت  
ولا حرف وانت تخذلك نفسك بما مضى وهو غير مراد على اللوام  
من غير صوت ولا حرف والكلام على الحقيقة واللسان ترجمان الى عالم  
الشهادة ارضى نفسك ان يكون العربى الجاهل اعرف بالكلام منك  
حيث **يقول** ان الكلام على القوادى واما جعل اللسان على القوادى  
**فهو** **قال** العبد القبح الى حجة ربه سبحانه اعلم وفقك الله  
ان قلب الانسان اوسع من السموات والارض بالبر والعرش المحيط  
حق قال ابو بنيد وقد اشرف على ساحة قلبه لوان العرش وما حواه  
مائة الف مرة في زاوية من زوايا قلب العارف ما احسن بها اراذله  
منه قوله عليه السلام ما وسعنى ارضى ولا سمائى ووسعنى قلبى عيك  
مخبر بذلك عن ربه فقل بسم القديم كيف تجس بالحدوث موجودا فانهم  
هذه السعة وهذا القلب بها وقلب العارف لا تدرك له نهاية اذ هو محمل  
لن الله من العبد وموضع تجليه وحضرة اسرار ومعبط ملائكة ومخالة  
انواره ويجعلونه قدس من هذه المنة ليس عليك ما يافى بعد من قال  
على الحق وقلت له انما هو اسرار يجدها اهل هذه الطريقة في انفسهم يتردد  
الخطاب بهما من جردهم في وجودهم والخطاب منك اليك على قدر انفع

بغير صوت



لك ولهذا اتفقت درجاتهم في الكاشفة والمناجزة وانظروا في ذلك  
للقول والرسول في اليوم فقول له ويقول لك فانما الرأي منك اليك  
مما استقر في قرارة خيالك فليبحث عن هذا السر المتكلم والمخاطب من شدة  
ان شاء الله تعالى **واعلم** برحم الله ان كل متكلم في هذا الطريق انما يتكلم  
مقام الكاشفة بعد النزول من مقام المناجزة لان المناجزة للبهت وهو كسر  
اللفظ كما على التدبيرات الاكاديمية واسرار القدماء كيف يتكلم في هذا الطريق  
فقد علمت في باب خواتم الاسرار فتقوم كل اهل الطريق رضى الله عنهم  
صود المقولات في خبايا قلوبهم فيوقظهم جلاء وعلا شرح الهداية  
بها في ظلمات غيوب القلوب فيشاهدون الانفعالات الاكاديمية واسرار  
القدماء كيف يتكلم في هذا الطريق فتعلم ما يخرجون الحسنة وعالم شهادتهم يخرجون  
على معين من خرج بسر لجه الذي دخل به فذلك محفوظ صدق ومن لم  
يخرج بدارجه فهو احد الرجلين اما سكران واما زنديق ووجه الفير بينهما  
عند حلول البلايا البشرية فان ظهر التغيير فذلك زنديق وان غلب الخيال  
فذلك سكران **فصل** اعلم وفق الله ان علم هذه الكاشفة المقدسية التي  
اودعها هذه الرسالة فريدة وقها من العلوم التي يجب سترها ولا يجوز  
كشفها الا لاربابها **جنتها** في لعلها سره على **جنتها** سره على  
فقد الاسرار لولم الله العادة عند اهل هذه الطريق ان لا يسميها الا بالاسرار  
ولذلك قال ابو يزيد في الحكاية المتقدمة كيف يؤمن على سر من اسرار الله  
ومستخرج عن سرائر ربه **بعبارة** من ليلي غير يقين **يقولون** خبرنا فانت يا سيدي  
وما انا ان اخبرهم بامر **بامير** وكيف يجوز ان يخبر كل احد باسرار نبوت من منبر  
سرايانية وانبعث في روضة الصفة الوترية وهي من العلوم التي قالها **ابو**  
**ابو** الخطيب عليه السلام وضرب بيده على صدره رضي الله عنه ان ههنا العلم  
جنتها لو جنت لها حلة ومن العلوم التي قال فيها ابن عباس لما جاءه الرسول  
تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثليين يتنزل الامم بينهن لو  
ذكون قضين لرخصتي وفي رواية لعلكم اني كافر وقول اني هرهري لعلكم  
من هذا العلوم ومن هذه العلوم قول ابو موسى الذي يخدم ابي بن يد  
بسطا في نقلت الى قبري فلما نية كلمته اخذتها عن ابي يزيد لم اجد قط

لها اهلا واليه اشار صلى الله عليه وسلم يقول ان من العلوم كنهية  
المكنون لا يعلمها الا العاللون بالله وهذا العلم ينحى القوي وقوله تعالى  
وانتوا لله وبعلمكم الله واليه انتم ترجعون وقد افردنا الكتاب باسم  
الجمعة الخمين عن السرا الذي وقرب نفس ابي بكر الصديق واليه ايضا اشار  
الحسن بن علي وقيل الرضي رضي الله عنهم بقوله **باربع جهر** علم لوانج به  
لعلكم انت من بعد الوفا **ولا** ستر رجال سلوى دي **يرون**  
انهم ما يؤمنون حسنا **فاسترو** من هذه الالفاظ كلها ابا من كشف هذه  
العلوم ومثل هؤلاء غاروا عليها وحجبوا وصانوها والله لولا صفة  
الرافق وابو موسى الديلمي وابو الحكم بن بزيان ما اودعوها كنهية ما  
ذلك فليس كل من سلك وصلا ولا كل من وصل حصل ولا كل من حصل  
حصل ولا كل من حصل حصل ولا كل من فصل فصل ولا كل من فصل فصل  
او صل فكل علم رجال ولكل مقام مقال **فصل** اعلم ان هذه العلوم  
ليست مما تدرك بالاعتل والمنا ولا وصل اليها الرجال بالقصور والحواس  
بل والله حيوا واجتهدوا وكذا لم يعطوا اهازا ولا ليل لا شحوا البطالة  
ردنا ولا نيلوا كافي اتم انهم بطرا افعال ولا ليل كافي اتم انهم  
اذ صفتهم الطلالم قطعوا بافئدة حاضرة وعيون دامعة وقلوب خاشعة  
واسرار المناجزة والخلوة به متعطفة والسنة لكلامه العزيز فالتقوا  
النهار فبطول خامسة وعيون خاشعة واذان مصحة والسنة صا  
واعترال دأيم وهم حاضرون ردهم الجبار بردا والسكينة  
والوقار ومفرهم في حضرة الاسرار هذه حالهم انا الليل والظلمة  
النهار على من الدهور والاغصان والحواس تتوأم من هذه الطريقة **فما**  
وظهرت لهم منها الا حجة ولا حكمة سر وانكشف لهم امر فني باعتراف  
نودت في هذا الطريق اقد امك ونطق لسان حاله عليك فيا ملك  
وصفا ملك ووهبك التلذذ بها حانة كلامك وقيا ملك صياحات  
هيمات شغلتك الاماني والوقوات عن من اقبه جبار الارض والسوا  
نمت في زين البقع وقطع بك عن اللعوق بهم قواطع الامال والطمع  
فقد الله الذي لا اله الا هو ولا حامد ولا محمود اسواه فالعجز عن

البرع















هذه الظلمة مطلع الانوار ومنع عيون الاشرار  
وعن المواد من هذه الظلمة او حلتك واليهما  
اودك ولست اخرجك منها ثم فتح لي قدر من  
الحياطة فخرجت عليه فرايت بهاء ونورا سامعا  
فقال لي رايت ما اشتد ظلام هذا النور اخرج في  
نراها فخرجت بي في اريتها فقال لي هذا نور  
لا يرى فيه فيرى نفسه ثم قال لي ارجع الى ظلمتك فانك  
معبود عن ابنا وجئت ثم قال لي ليس في ظلمة  
غيرك ولا وجدت منها سوالك منها اخذت لك  
قال لي كل موجود دونك خلقته من نور الا  
انت فانك مخلوق من الظلمة ثم قال لي وما قد  
حتى قدره لو كان من النور لقد ربه انت عبيد  
حقا ثم قال لي ان اردت ان تزل فارفع السور  
عن وجهي **المشهد الثالث** بسم الله الرحمن الرحيم  
استشهدني الحق بمشهد نور السور وطلوع نجم الداييد  
وقال اعراف بك محمد حجتك قلت لا قال بسبعين  
ستارة فان رفعتها رايتني ثم قال لي اباك ولا

ثم قال انت بصري فكيف في امان وانت وجهي  
فاستتر ثم قال لي ارفع السور كله اعني واكشف  
فقد ليحت لك ذلك واجعلني في خراب الغيوب  
حتى لا يرى غيري وادع الناس الى ربي  
وسيجي خلف كل ستارة ما وجد للجب قائل وان  
سبحان واذا وصلت السميع البصير فافهم مراد  
وانزل العباد بما رايت تشوقهم الي ومنعهم من  
وتكون راحة لهم ثم قال لي ارفع السور واحد  
فرفعت الاول فرايت العدم ثم **رب الوجود** ثم  
الوجود ثم **رب العهود** ثم **رب الرجوع** ثم **رب البحر** ثم  
**رب الطلقات** ثم **رب الغضوع** ثم **رب القلم** ثم **رب الاستقفا**  
ثم **رب الاباحة** ثم **رب المنع** ثم **رب التعدي** ثم **رب الغضب**  
ثم **رب السجين** ثم **رب الحروف** ثم **رب الولد** ثم **رب الموت**  
ثم **رب الحروف** ثم **رب الكل** ثم **رب التوحيد** ثم **رب التبليغ**  
ثم **رب الاعضاء** ثم **رب القدام** ثم **رب الاختصاص**  
العام ثم **رب التنزيل** ثم **رب الشق** ثم **رب الظهور** ثم **رب**  
التلويح ثم **رب التلويح** ثم **رب التلويح** ثم **رب التلويح**



ثم قال الامتنان ثم السلوك ثم الدين ثم الفرج  
 ثم الامتنان ثم الارواح ثم العمل ثم  
 ثم العمل ثم السيادة ثم المناجات ثم  
 التحليل ثم الانتهاء ثم التوكل ثم المحبة  
 ثم موافقة الوسايط ثم من الترفع الصلوة  
 ثم مط الصديق ثم ان القهر ثم قال الحيا ثم  
 الشفعة ثم ان الاضرار ثم الدورات ثم  
 الاصطلام ثم ان الفناء ثم البقاء ثم الغيرة  
 الغيرة ثم فقط الحمد ثم الكشف ثم المشاهدة  
 ثم سب الحلال ثم العمل ثم سب ذهاب العين  
 ثم سب ما لا يدرك ثم سب ما لا يسمع ثم سب  
 ما لا يلمس ثم سب ما ينقل ثم سب الاسماء ثم  
 الكل ثم يتبعه التفصيل قال العبد فلما انتهيت  
 قال لي ما رايت قلت عظيما قال لي ما اخفيت  
 عنك اعظم ثم قال لي وعرفت ما اخفيت عنك  
 شيئا ولا اظهرت لك شيئا ثم اخرج المستوف  
 وراى فرايت العرش فقال لي احمل فيك فقام

ثم

فقال لي اصف ما رايت في كل شيء الى  
 الحب فما اجتمع فهو اسم ذلك الحجر ثم قال لي  
 كل ذلك مكتوب ان لا هذا كل شيء بين يديك  
 فافراى  
 من الوجود الاول الى الوجود الثاني اما بعد  
 فالعدم سبقك وكنتم موجودا ثم عمدا في خلق  
 الوجودانية بالافزار انى انا الله لا اله الا انا



لي بذلك ثم رد ذلك ثم اخرجتك ثم ارميتك  
في البحر ثم اقيت اجراؤك في الطلمات ثم بعثتك  
اليهم فافروا لك بالطاعة وخضعوا ثم انيتك  
بحورك في حضرك مبا حقة لك ثم حرقت عليك  
حضرتي واذنت لك في الدخول فيها فغضبت  
عليك فنجيتك وانت مجرم ثم شكك لك  
لحروف فحفظتها ثم اعطيتك العلم فاستويت  
على عرشك وكتبت في اللوح المحفوظ ما اردت  
منك ثم احببت بعضك ثم اكلتلك بالحياة ثم  
ثم اخرجت منك اجزاء فرفقهم في نوايا الجن  
باصناف اللغات وابتدعهم بالعصمة واقعدتهم  
على الكراسي ثم خصصت واحدا منهم فخصصتك  
بسببه فالتفته بالكلمات ثم طهرته من الادناس  
وحرمته عليه الاكوان وقدست محله وشفعته  
في ذلك ثم غمسته في البحر في كبدية من دوابه  
ثم سقى في الان فانزلته على قبة اربعين فاعطيت  
الحياة الكلية وعصمة من جبروته وخطبته من

نسط

وسطه عند ترك التناهي احبك وعند الله  
الارواح اسرك فاصدر واصدع قلب الصدق  
وانهم يغفلون عن الحياة واجعله فيمن يريد وجر  
سيف الانتقام واعل به منارك واقطع به من  
عاداك ثم اتت الى واترك ولذلك فانه يقوم  
مقامك وقل له يصطلم في الفناء ببقائه ولا يغفل  
على كشفه ويثاهد في الصفات ولا يشاهد  
في الذات فان عيني ذهب منها فان سمع او  
فهم او علم او اشار او نقل او فصل او جمع لم  
يبدكن وفي الشعور بلوح لاهل النظر الامور  
**المشهد الرابع** بسم الله الرحمن الرحيم  
اشهدك الحق بمشهد نور الشعور وطلوع نجم  
التنزيه وقال في حقيقة البيان والشعور  
لاهل السور ثم قال في النظم محصور وهو  
موضع الرمز ومحل اللغز الاشياء ولو علم ان  
شدة الوضوح لغز الاشياء ودرها السكوة  
انزلت الايات النبوات دلائل لمعان لا يفهمها



ثم قال في انظر في الشمس والطلب في القمر والحر في  
 في اليوم ثم قال في لاني كطير عيسى ثم قال في الطلب  
 في الخليفة والطلب في العسس تجدي ثم قال في اذا  
 رايت البقرة ترق في ظهورها والخيول المسودة والحمير  
 فاركب البغال واستند للجدار وحصل على الدكان  
 فان بذلك طرف يقطع عليك الدكان فالتق يدك  
 على عينيك ودل سرك على عينيك وحصل في اليد  
 فانه لا يصل الى القربوس سرجك وتنجوا ويهلك فيه  
 صاحب الخيل وصاحب الحمير الا صاحب البغال  
 ثم قال في اذا وقعت في المشعور كنت الفط الاوسط  
 من دونك اليك ينظر والذي علالك اليك يتبع  
 وما علالك احد في الشعور تجد لان ثم قال في  
 فاذا كنت الفط الاوسط فافرو في الربيع ثم قال  
 في النور حجاب والظلمة حجاب والخط بينهما تنفس  
 بالمفايدة فالزم الخط فاعدها من صلوة المغرب  
 ثم نزل على وتوالعتة فاذلجاء السحر وتفع الكلفة  
 وسقط اللون فكنت انت متعاليا عن هذه

خ  
 يقع عنك

الفرح

الاوصاف ثم قال في انت تترك الامر فلا تخرج  
 فان برحت هلكت ثم قال في اذا ركب البغال  
 لا تنظر من اي طرف انت فذلك فاذا ركبته  
**الشيء الذي امن بس** **سبح الله العظيم**  
 استمد الحق بشهد نور الصمت وطلوع نجم السب  
 فاحس في اقبوع في الكون موضع الاثم بكلا في  
 وما سطر كتاب الامن ما دق والقاني ثم قال  
 الصمت حقيقته ثم قال في الصمت معبودك لا  
 غيرك والصمت ليس اليك ثم قال في اذا كان الصمت  
 معبودك الحق باصحاب العجلا وتنظف في اهل  
 الشمس والقمر وان لم يكن الصامت معبودك كنت  
 في ولم تكن له ثم قال في على الكلام فطرتك وهو  
 حقيقة صمتك فاذا كنت متكلم فانت صامت  
 ثم قال في بك انكلم وبك اعطى وبك اخذ وبك  
 ابسط وبك انقض وبك اري وبك اوجد وبك  
 اعلم ثم قال في لك انكلم ولك اعطى ولك اخذ  
 ولك ابسط ولك انقض ولك اري ولك اوجد



منشرة

ولك اعلم ثم قال في انت موضع نظري وانت  
صفتي فلا تتكلم الا اذا نظرتك وانا انظر لك  
دائما فاحاطب الناس على الدوام ولا تتكلم ثم قال  
لصق ظاهرو وجودك وكونك ثم قال في لو  
كنت انا صامتا لم تكن انت ولو تكلمت انت صامت  
انا فتكلم انت حتى اعرف ثم قال في الالف صامت  
والخوف ناطق والالف ناطق في الحروف وليست  
الحروف ناطقة في الالف والحروف مبدية ثم  
الالف والالف مستصحب لها وهي لا تستغنى  
قال في الحروف موسى والالف العصاة ثم قال  
في في الصمت وجودك وفي النطق عدمك ثم قال  
في ما صمت من صمت وانما صمت من لم يصمت  
ثم قال في ان تكلمت اوصمت فانت متكلم  
ولو تكلمت ابد الابد ما دامت الديمومية فانت  
صامت ثم قال في ان صمت اهتدي بك كل شيء  
وان تكلمت ضل بك كل شيء فاطلع بك  
**المشهد السادس** بسم الله الرحمن الرحيم

المشهد

المشهد الحق يشهد في المطلع وطلوع نجم  
لكشف وقال في من الحد ارتقيت ولا تعارقه  
فلولا الظهور ما عرف البطن ولولا الحد ما شوه  
المطلع وطلوع النور شهدت العظمة له وطلوع  
البدن شهدت الشمس ثم قال في من المطلع نزل  
من نزل ومنه علا من علا فاحذني في المطلع  
فان رايت ظاهروك جارا للحد اترك المطلع  
للأظهور وان بقيت مع الحد رعب المطلع وقيل لك  
ثم قال في طلع الغربة القرب فيشهد لك كبر الكون  
وطلع الوقوف في الوقوف فيشهد لك جبر الرحمانية  
طلب المعارف وشهد لك غناء اعمال تدرك  
امر المطلع وطلع المطلع وشهد لك الحق وطلع  
الموت وشهد لك غناء التقدير وطلع رفوت بيت  
الحياة وشهد لك ظهور النطق وطلع الامم وشهد  
له الحجاب وطلع التبري وشهدت له الرؤية  
وطلع عيني البصير وشهد له الكشف وطلع  
البنار وشهد له البعد وطلع الصبح وشهد له

ادب



الذهب وطلع ما لا يكشف وشهدت له الولاية  
وطلع ما فوق العرش وشهدت له دلاله الحق  
وطلوع بحر الرجوع وشهدت له فقد النور وطلعت  
المسكنة وشهدت لها ظهور الانبياء وطلعت العظمة  
وشهدت لها الهوية وطلع النية وشهدت لها  
الماهية وطلع الحجاب وشهدت للمنية وطلع  
النور وشهدت له الكمية وطلعت الروحانية  
وشهدت لها العدم وطلع الاخفاء وشهدت له الهدى  
وطلع ما لا يدرك وشهدت له المآزل وطلع الكينة  
وشهدت لها التمكن وطلع القلب وشهدت له التقدير  
وطلعت معرفة العهد وشهدت له الادب وطلع  
الساطع وشهدت له البهت وطلعت العبودية و  
شهدت لها الوقوف وطلعت الخوف وشهدت  
لها الاعتبار وطلعت القوة وشهدت لها الانبساط  
وطلعت الرعدة وشهدت لها العبادة وطلع  
ادراك الصديق وشهدت له اسلام الخلق وطلع  
رايت الطالع تنولى والشواهد تزداد قلت

ابعدا

ابعدا منتهى قال الامام امت النبوية دائمة  
ثم قال في كلما اطلعت عليه وكلما غاب عنك  
ويرد عليك فهو لك ومن اجلك وفيل ولو  
كشفت لك عن ادنى سر من اسرار موسى  
الا لوهية الذي اودعته فيك لما اطلعت حملا  
ولا احترقت فكيف ما هو منى او تصف به  
ذات دام ما دامت ديمويى لا ترى الا نفسك  
في كل مقام وفي اسرع من لمح البصر تبقى مقامات  
لم ترها قط ولا تعود اليها ولا تزل غرضك  
ولا تغدق قدرك ولو قدرت فذلك لا تنهيت  
وانت لانتاهى فكيف تقدر قدرك فاذا عجزت  
وبحسبك العجز ان تغدق قدرك فاذهب ولا تطلب  
قدرى فانك لا تدركه وانت اكرم موجود في  
علمى ثم قال اعلم ان قلب العارف يبر عليه كل يوم  
سبعون الف سر من اسرار جلال ولا يعودون  
اليه ابد الوالكشف منير من عالم هو غير عالم  
اسرى ثم قال في لولاك ما ظهرت المعانيات ولا تزييت



المنازل ولا كانت الاسرار ولا اشرفت الانوار  
ولا كان نعمة ظلام ولا كان الهللاخ ولا حذولا  
ظاهر ولا باطن ولا اول ولا اخر فانت سامي و  
دليل ذاتي فذاتك ذات وصفاتك صفاتي  
فابرزني وجودي عنى تخاطبهم بلساني وهم  
لا يشعرون يشهدونك متكلا وانت صامت  
ويشهدونك متحركا وانت ساكن ويشهدونك  
عالما وانت معلوم ويشهدونك قادر وانت  
مقدور من رآك فقد رآني ومن عظمك  
فقد عظمي ومن اهانك نفسه اهانك ومن  
اذلك نفسه اذل تعاقب من تريد بغير ارادة  
منك انت مرآة وانت بيتي وانت مسكني  
وانت حزانتي غيبي ومستقر علي لولاك ما علمت  
ولا عبديت ولا شكوت ولا كهرت واذا ارادة  
ان اعين احدا كهر بك واذا اردت انغصه  
شكرت بسبحائك وتعاليت استلمح وللحمد  
والمعظم غاية العلم والمعرفة ان تتعلق بك

او جعلك فيك من الصفات والنفوس ما اردت  
ان تعلمني بها فغابت معرفتك لم قدما و  
هبتك واعرفت الانفسك الفردت انما بصفا  
الجلال والجمال لا يعلمها احد غيري لو علم  
علمي وارادني وجميع صفاتي اذ ليس لها جمع ولا  
ياخذها احد لم اكن اله او لا كنت خالقا وكل  
تزيد عليك يعود فانما يعود عن النقص  
وتقدس عنها من الهمة فيه او جودت عليه  
تعاليت في نفسي لنعني علوا كبيرا لا تدرك ولا  
تحس الابصار قاصرة والعقول حائرة والقلوب  
في عماء والعالمون في شبه الليرة كما همون ولا يبا  
حائرة عن ادراك ادني سر من حلي كبرياي  
فكيف يحيط به علما كهبا منقوش وصفاتكم  
عدم وحقيقتكم مجازي فمركز وجودي اجمع  
ودراك لن تغدو قدرك كلكم جاهل عني  
اخر من اعمى عاجز قاصر صامت حابر لا يملك  
قطيرا ولا قتالا ولا يقهر الوسايط عليكم



ادنى حسرات المخلوقات واضعف جذد  
لا حلا لكم وتبرئكم ودمتم فكيف تدينون  
او تقولون انكم انا وانا انتم ادعيتهم الى اعمالهم  
في ضلال تفرقتهم احزابا وصوتهم اشتاتا كل حزب  
بما لديهم فرجون والحق وراء ذلك كله يا عبيد  
وموضع نظري من خلقى بالغ عني خطا وانا  
الصادق وعرفت وجلالى وما اخفيته من  
سني على كاذبين عذابا لا اعذب احد من العالمين  
من كذب رسلي وكذب اختصاصي لهم من سائر  
العباد وكذب بصفاي وادعى انه ليس لي صفة  
واوجب علي وادخلني تحت الحصر وكذب كلامي  
وناوله من غير علم به وكذب بلفاقي وقال لي  
لم اخلقه والى غير قادر على بعبه كما بد الله  
كذب بحشري ونشري وحوض بيني وبين ان  
وصر لي ودوني ومارى وجنى وزعم انها  
امثلة وعبارات المراد بها المورفوق ما ظهر  
وعرف وجلالى ليردون ويعلمون من الصواب

الطريق السوي ومن اهتدى ولا يقيم في دار  
الطريق والعذاب منهم على ما اخبرت في كني  
كذبوني وصدقوا اهواءهم ونفوسهم سوايت  
لهم الا باطل وشيا طيلهم لعبت بهم انكم تعلمون  
من دون الله حصص جهنم انهم لها وارزون قد  
عند خلق وانظر في كتابي هو النور الحلي و  
فيه السر الخفي صراطي ممدود على نارى فالويل  
كل الويل لمن كذب بي ما عهدي حل حجت شره  
عني وعن معرفتي وعن القدر في ملكي ملكه  
في دنياك يبقى جنمك وغداؤك وتقرقك  
مع ابناء جنسك الم تعلم ان العارفين وتكلموا  
في حضرت الرحمن كالحرب بالديهم فرجون  
وكل اشرب معلوم وسيردون فيعلمون  
كانهم ما سمعوا يوم يكشف عن ساق  
يلعون الى السجود **اشهد ان لا اله الا الله**  
اشهد ان لا اله الا الله الرحمن الرحيم  
اشهد ان لا اله الا الله الرحمن الرحيم



الوعاء وقال لي عليه الاعتماد وهو الامر الذي لا  
من حكمة للرجال صنفه في مستقرها ظهر فاحدة  
اذ ابدنا ثم قال **الاستمسك** به كتمك ووجده  
الحبيب مصاحبي فقال لي لا تستمسك بالساق  
الاغني عن السماء ومودها وسير الجبال وذهاب  
القدمين وفناء كل ميت وبقاء كل حي ثم قال لي  
اذ احضر الساق فاحدد السليم قال لي استعلا  
بهم بالاستدراج عن مشاهدة الساق عند  
محاورة الخدي يا نعيم الاجل ثم قال لي على الساق  
قامت البينة والشرف له لكنه يقع ثم قال يظهور  
يشهد بظهور النفس ويعيب القم وتكدر النجوم  
والله المراجع ثم قال لي ان في عباد الشغلوا العلم  
الاطم عن الساق وان في عباد الشغلوا بالقلب  
عن العلم وان في عباد الشغلوا بامر القلب عن العلم  
وان في عباد الشغلوا بحقي السمع السرون في  
عباد انا هو انك من اي العبد تريد ثم في الساق  
جزء من الجزء المطلع واستفوق المطلع فالحل

والساق

والساق عليك يعتمد الساق واليك ينظر به  
ويستمسك صاحب الحق **الشفقة بالانسان**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
استمدف الحق بالحقرة وقال لي يا ايها الحقرة  
لشرفك اليك اولى من اكل كبد اب مع منكر البحر  
الاخضر فخرني ما اكل عليك قالت الشطر قال ليها  
والشطر الاخضر قالت غاب في البحر قال ليها اوجيا  
قالت احيا قال والشطر اكل قال ليها ميتا  
قال حلا لا او حراما قالت حلا لا قال فقولي  
حيا قال كم فقدوا عليك قالت الفار كلد قال  
والليل قالت له فارقوني بالليل وانيسط على  
البحر الاخضر فخرني بمادة القمر فلي البصر السحر  
الحسرة فانا كشفت للشمس قال ليها والنجوم ما  
كانت تضع عند محاودة البحر الاخضر للفر قالت  
الكديت قال ويحق لها ان تسكده ويا ايها القمر  
اطلع من بحر الغيب فاذا وارايت قبة اربيت  
فلسقط فيها ولا تغيب في الشرق فيكون مطوق



يا ايها القمر في الشرق يطلو عليك ولوعة  
ولحظة في السنة يا ايها القمر حمت عليك الطلوع  
ما دامت المشارق والمغارب باقية يا ايها القمر  
غص في البحر الاخضر ولا تظلم الاحياء ولا تخرج  
منه ابدا يا ايها القمر قل للبحر الاخضر ضم عليك  
اكفانه عن امري ولا تخرج ولا تترككم فيسمع دونه  
وانا افاد عليه بلغة عنى وقول له ان تخرج او اجمع  
نفسه او ربي بك على ساحله او يجيد عن  
حياته اسلط عليه دابة من دوابي نشره فيها  
ترى به من دبرها في العدم واخرج له منه  
والفيل في البحر الابيض ليكون البلق في كانه  
يا ايها القمر قل للصخرة تنجز اثنا عشر عينا فانها  
انفجرت فانهضت في كل عين غمسيت كاملين  
واغسيت ثلاث في ثلث غمس فالثالث محلا  
لكبر يا ايها القمر لا سطر الى الصخرة فتسنى ان توصل  
ما قالته لك للبحر الاخضر يا ايها القمر لا تسقط  
في قبلة ادين حتى يكون قرا ان كنت بغيره فلا تطلع

او هلا لا

او هلا لا فلا تطلع ولكن اطلع قرا ولا تنافق  
ارين نقت على سر الانهار ان شاء الله **الشهيد التاسع**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
اشهدك الحق بالانهار وقال في تأمل وقوعها  
فرايتها تقع في اربعة نهر النهر الواحد مري في بحر  
الارواح والنهر الثاني مري في بحر الخطاب والنهر  
الثالث مري في بحر الزباد **والسكر** والنهر الرابع  
مري في بحر الحب وتفرع من هذه الانهار جدا  
تسقى ذراعات الوارعين ثم ربيت ببصري في  
الاجور فرايتها تنقي الى بحر واحد محيط بجميعها  
مري فيه هذه الاجور ورايت الانهار الاربعة  
تنقي من ذلك البحر المحيط ثم ترجع اليه بعد الانوار  
بهذه الاربعة الاجور فقال في هذا البحر المحيط  
بحري واو اليك البحري لكي ادعت السواحل  
انها لها في راي البحر المحيط قبل الاجور الانهار  
فذلك صديق ومن شاهدها دفعة واحدة  
فذلك **شاهد** ومن شاهد الانهار في البحر  
**عمر**



ثم لا يخرج ذلك صاحب دليل ومن شاهد  
الاجرم الانهار ثم البحر فذلك صاحب افان  
لكنه ناج ثم قال له من كان من اهل عياني  
انشأت له مركبا فخرى به في الانهار حتى قطعها  
فاذا رمت به في البحر جرى فيها ينقي الحمار البحر المحيط  
فاذا انتهى اليه علم الحقائق وكاسف الاسرار  
والي هذا البحر ينتمى المقربون وامان فوقهم  
فانهم يحجرون فيه الفسنة حتى يزلوا ساحله  
فيخرجون في صحراء قفر لا يدرك لها نهاية  
ولا غاية فينبهون فيه ما بقيت الذنوبية فالأ  
فنتت فوات ثم قال في النظر فرايت ثلاث منازل  
فتحلى المنزل الاول فرايت فيها خزائن مفتوحة  
ورأيت السهام قد تعاورت بها ورأيت الرعاع  
يطوفون بارحائها يريدون كسر حاجزها  
من ذلك المنزل وادخلنى المنزل الثانى فرايت  
خزائن مغلقة ومفاتيحها معلقة على اقفالها  
فقال خذ المفاتيح وافتح وتترى واعقب ففتحت

الاقفال فرايتها مملوءة درا وجواهر وحللا  
وما لو اطعم عليها اهل الدنيا لا تشبعوا عليها  
ثم قال لي خذ منها حاجتك وردها كما ورد بها  
قلت لا حاجتى بها فاغلقها فقال انفع لك  
فرايت على ابوابها طافات وحاجيات لا يترى  
عليها الا الطوال من الناس من كان طوله  
مائة ذراع فضا عدا ورأيت من دون الطوال  
متلعنون يخلق بلك الابواب ويقرعون  
بابها فاذا استلهم الفرع وكثر الصباح ينفتح  
من تلك اللطافات معصم يملك سراجا نارا  
به ويرى بعضهم بعضا ويتأشرون وتفرج باع  
كانت نفوسهم ودخلت الافاعي حرمها وحصل  
لهم الامن من كل ضرر كانوا يجذرونه في الطلح  
ورأيت في جوانب تلك الخزائن سهام ما قد غارت  
دون الاول ثم اخرجنى الى المنزل الثالث فدخلنى  
فيه فرايت خزائن مغلقة ليس لها مفاتيح فقلت  
له اين مفاتيح هذه الخزائن فقال رمت بها في



البحر المحيط فانت اذ لم يكن كذا جرت به في البحر  
 المحيط سنة الاسبعة فلما كان في الالف السابعة  
 قال لي تجرد عن ثيابك فانك في وسطه وانا  
 على تلك المفاتيح فما استقرها ومستودعها  
 كل في كتاب مبين فخرجت عن ثيابي فاردت  
 ان اذ لم يزد فقال لي لولا الميزان ما قدرت ان  
 تنجح فشددت يدي ورميت بنفسي في المركب  
 حتى وصلت قعر البحر فخرجت للمفاتيح فلما حصلت  
 على طهر البحر خرجت تار من المفاتيح فاحرق المركب  
 فصعدت حتى وصلت للوازي فطابت المفاتيح من  
 يدي وبادرت الى فتح الابواب فدخلت  
 للوازي فرايت بدلية من غير يقاير ونظرت الى  
 فيها شيئا اخر اريت شيئا الا فادعة فقال لي ما رايت  
 قلت ما رايت شيئا قال لي الان رايت من ههناكم  
 ذي سر وهذا اسمه اخرج فخرجت فرايت كل شيء  
 على ظاهر الابواب ثم نظرت في جوارب الخوازي فلم  
 اذ فيها السم الامم لا ثم قال لي كل ما رايت فهو

كذا ناقص اذ قرحت لا ترى كذا فاقية فمات في  
 بحر العيرة وركبني اسبح فيه وهو اعلم **المشهد العاشر**  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 استمدت الحق بالعيرة وقال لي اربع فلم اجداين فقال لي  
 اتيتك بالمجايد اثنى فقال لي ففلم اجداين فقال لي لا اخلو  
 بعيرين ثم قال لي انت انت وانا انا ثم قال لي انت انا وانا  
 انت ثم قال لي لا انت انا وانا انت ثم قال لي لا انا انت  
 وانت انا ثم قال لي لا انت انت ولا انت غيرك ثم قال لي  
 الانية متعده والهوية متعده ثم قال لي انت في الحق  
 وانا في الانية ثم قال لي شعور العيرة حيرة ثم قال لي  
 العيرة مع العيرة ثم قال لي العيرة حقيقة الحقيقة ثم  
 من لم يفت في العيرة لم يعرفني ثم قال لي من عرفني  
 لم يدع العيرة ثم قال لي في العيرة تاه الوقوف  
 وفيها تحقق الوارثون واليهما العمل السالكون  
 وعليها اعتكف العابدون وبها انطق الصديقون  
 وهي معجزة المرسلين ومن توهم النبيين فلفظها  
 من حار من حار ووجد ومن وجد وجد



وحط في من في يميني ومن في يميني ومن في يميني  
 ومن جاني فهو لا على وافضل المجازاة لا يني فيها  
 الحيرة ثم قال ليس الحيرة حيرة وانما هي غير عظم  
 فخر على واسترني واجبني ولا تظهر في العجز غيري  
 ثم قال في اوقعتهم في الحيرة ولا تدرك على احد او  
 التي وعرفهم مكان ولا تعرفهم في فاذا الارض مكان  
 يجردوني واذا اوجدوني لم يرو شيئا واذا لم يرو شيئا  
 لم يروا مكاني واذا لم يروا مكاني فاحري ان يرو  
 ثم قال في هذا انوني سر به اليهم فمن لبس فهو  
 وانا منه ومن لم يلبس فليس مني ولست منه ثم قال  
 لي ارم به في النار فان احترق فهو نوني وان سلم  
 فليس نوني ثم قال اذا احترق فليس مني وان سلم فهو  
 نوني ومن ليس نوني فليس مني ومن تركه فهو  
 ثم قال في شهد العدم للحشر اني انا الله لا  
 الا انا **الشهادتين** **الحادي عشر** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 اسهد في الحق في لا اله الا الله فاعلم ان لا اله الا الله  
 وقال نعمت والوصد والاسم والرم وقال قلت وان

وغير

واصل وادبر وتم واصل وكل شيء وبدا كل شيء في يوم  
 شيئا ورايت الاشياء ولم اروية وزال الخطاب والهدى  
 الاصاب وذهب الجواب ولم يبق الا البقاء وفي القاع  
 القباب **الشهادتين** **الحادي عشر** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الاحدية وقال اربطت الاحدية بالعبودية انما  
 هذا لا ثم قال في انا الاصل وامت الفرع ثم قال في الاصل  
 انت والفرع انا ثم قال في انت الواحد وانا الاحد فن  
 عاب عن الاحدية ذلك ومن بقي بعد ادي نفسه  
 هو حضرت النواحي لو اقتضت لم تكن ثم قال لا يتم  
 الا على وتر ثم قال لا فرق في الحقيقة وان احدا  
 ثم قال في صل المغرب ولا تصل العتمة فيجب على النور  
 فيكون فيه شفاعتم قال في حجتك بالاحدية ولو لا  
 الاحدية ما عرفني قط ثم قال لا توجد فيكون انما  
 وان امت كنت عقلا وان اسالت كنت مناهقا وان  
 اشركت كنت مجوسا ثم قال في الاذات في المطاع  
 والمطاع في القروا في الاغصان تنفج من  
 الاصل والاصل واحد ولو لا الارض ولو لا ما بين

والاغصان هي

انما فرق العبودية بالاحدية لان الله تعالى  
 اذا افترق بالاحدية في الضرورة لا يكون  
 هذه الصفة لسواء واذا لم يكن للغير  
 هذه الصفة فهو العبد عن العبد واذا  
 لم يكن الاحدية وصف العبد كان  
 وصفه الشقية ثم بطل الاحدية  
 ارتباط الضد ارتباطا لا







هذا هو المشهد الرابع عشر  
في هذا المشهد الرابع عشر  
في هذا المشهد الرابع عشر

هذا هو المشهد الرابع عشر  
في هذا المشهد الرابع عشر  
في هذا المشهد الرابع عشر

هنا مشهد آخر قال لي كن مع اصحاب العهد وان  
لم تكن معهم هلك وان صاحتهم هلكتم قال  
لمن راي راس العهد فدفقا بالكل والحجاج فانه يورث  
الهلاك **المشهد الرابع عشر** في هذا المشهد  
استشهد الحق بمشهد الحجاج فرائت الماشرة وقدمت  
والارض قد اقلت ما فيها وتحت وقال له يا عبدي  
تأمل ما اضع باهل المراء والمجدال والاهواء والبرج  
وانا القاهر فرائت سرادقا مضاء ويا عبدي من نار وارحوا  
والطائفة من قطران فقال له هذا سرادق لك اتي يقع  
خلاف ام يغبري تكلم الي يقد هيها تهيها طما  
خيلوا وبت ايديهم بما كسبو ثم قال له يا عبدي اذاد  
المتطرون في هذا السراق فانظرونيك فرمهم  
فان نجوا فموت وان هلكوا هلكت التي سمعوا واشهد  
فهذا ميزان العدل قد نصب بصراط الحق قد مدوهم  
الحلاف قد سقرت وجنان الموافقة قد ازلت فاما  
الذي ابرز في العقول برعمهم فمن بالاعلا سوره  
تابعهم فادخلوا فاصروا ثم عقولكم قالوا ايمانهم

اي من راه ووقف معه فقد حجب  
وحجاب الروية فان وقف معها  
في العهد من القاتل كان محجوبا بالورديه  
وان لم يقف معها في الزمر الثاني  
فلا حجاب عليه والابن مغطوب  
على السرايا فان وقف في زمنا  
فمضوا يصح وقوته لكن يكون سره  
رجوعا يرجع به القهقري فالاول  
به ان يكون في سره بانه متقدما  
لا متاخرا ليكون في زياده لا في  
نقص والسلام ابن سرور كن

قال ومن اين علمتم ذلك بحج العقل او الانواع  
والا فناء فقالوا بل بحج دعوتنا فقال لا علمكم ولا  
اعلمكم ولكنكم تحكمم يا نار حكى فيهم فسمعتم ضجيجهم  
بين الطباق البوران بالويل فقلت من بعدهم قال  
عقلهم فهو كان يعيودهم ما سألهم ولا عذبهم غيرهم  
اي الاكلبا والطبيعيون فاوحي بهم فرائت اربعة  
املاك غلاط سداد بايديهم مقامع فقال لهم يا اهل  
الله ما تبغون منا قالوا انفسكم ونعدكم فقالوا لهم  
ولا تبغوا شي قالوا كنتم في الدنيا ترعون اننا انفسكم و  
كنتم تعبدوننا من دون الله وترون الافعال فانا انفس  
فصلطنا عليكم بعدكم في نار جهنم فكبروا فيها  
ثم قيل ان الدهرية فاني بهم فبقيل لهم انتم العالون  
وما بهلكنا الا الدهر حدثتم انفسكم انكم ستروون  
على هذا المقام فقالوا لا يا ربنا فقال لهم فاني انتم الرسل  
بالبيات وكذبتم وقلمت ما نزل الله من في احسوا  
فلا حجة لكم بكونوا على وجوههم في نار جهنم ثم قيل  
ايه المنة الذين اعتروا عن الصراط المستقيم فاق

هذا هو المشهد الرابع عشر  
في هذا المشهد الرابع عشر  
في هذا المشهد الرابع عشر



*[Faint handwritten text in Devanagari script, likely bleed-through from the reverse side.]*

18



يستدعي اليها سدك الله ينظر المصائب جعلك من  
 جمع في معرفة بين الشاهد والعاين فعملها الحسن  
 تمديد ونفرد لك بين معوج والسديد ما اذا عملت  
 بمقتضاه كوشفت على حقيقة ومعناه وشاهدت  
 هذه الشاهد العنصرية والمكاشفات العالمية التي اورد  
 منها في هذا الكتاب على قدر ما حلت من الخطاب حتى  
 لو ثبت ما اسد الى سبحانه من اسرار العلية وانوار  
 السنية وغيوبه الالهية وتكون الاجر وما او الشجر  
 اقلاما الفيت كالدوات وبقيت الاسرار والواردات  
 فالق سمعك ان كنت على الحقيقة طالبا ولا تكن حيا  
 اورد عليك راعيا اما الايات فقول تعالى وعلمناه  
 من انفا عليها واتقوا الله ويعلمكم الله ويوفى  
 الحكمة من يشاء واتيناكم صبرا وثلكا جحشا  
 اتيناها ابراهيم او من كان ميتا فاحيينا وجعلنا  
 له نورا يمشي به في الناس والذين جاهاه فاوليا  
 له هديهم سبلنا واتل عليهم نبأ الذي اتيناها  
 ايتانا واما الاخبار فقول صلى الله عليه وسلم على

بما علم اوردته الله علم ملا يعلم وفود يضح الله  
 في قلبين يشاء وقال صلى الله عليه وسلم ان من  
 العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله وقال  
 صلى الله عليه وسلم حكاية عن ربه ولا يزال العبد يتقرب  
 الى الوالدين حتى يحب فاذا الحببة كتته سمعا بصرا  
 الحديث وتحدث الى سعيد بن العبد والرواية  
 قلبا جرد فيه سراج يبره فذلك قلب المؤمن وما  
 الا ان رفعه قال على رضى الله عنه وضرب بيده الى  
 صدره ان ههنا العلوم واجمده لو وجدت لها حيلة و  
 قال ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى الله  
 خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل  
 الامريهون لو ذكرت نفسي لرجعتوني وفي رواية  
 لقائم انه كافر وقال على كرم الله وجهه لو اذن لي  
 ان اتكلم في الالف من الحمد لله لتكلمت فيها سبعين  
 وقال الى انزال هذا مما لا يحصى كثرة وهذه هي العلوم  
 التي احصى الله بها بعض عباده ونهى عن كشفها  
 لغياها في كتابه السنة اية وقولك الله <sup>سبحانه</sup>

ط  
 اربعة

اية بكسر الهمزة والها او فتحها  
 وسون المكسرة كلمة استزادة  
 واستنطاق قاموس



وسبيل حصول هذه العلوم للكون في قلوب  
 اهل الحقائق له شروط خمسة لا ينبغي بها الا اهل الغاية  
 والتوفيق السالكين سوا الطريق فنقول ان القلب  
 على خلاف بين اهل الحقائق والمكاشفات كما لم  
 المستدعية لها ستة اوجه وقال بعضهم ثمانية  
 هذا عمل الخلاف في قوله التطويل وهو جعلها في  
 من الاختصار لا في الخلاف في قوله التطويل <sup>الاول</sup>  
 عما يقتضيه من الاختصار لا في الخلاف في قوله  
 وجه الجمع بين هذين المقامين بآية فاطمة كما  
 قد تمنا هذا المقصد في كتاب الترتيب بين الاول والآخر  
 ولا يلتفت اليه من زاد لها وجهها تاسعا لا لكونه  
 الاية فتنت من ذلك والافى لا مكان ان يوجه  
 لها من الوجوه ما لا يتناهي اذ صفات الجلال لا تحصى  
 ولعلك تقول تستشعر من هذا القول الذي ذكرته  
 بما يقتضيه الامام ابو حامد حيث قال وليس في الامكان  
 ابرع من هذا العالم نعم يتغير ذلك عند من يقتصر  
 ادراكه عن الاطلاع الى هذه العلوم السماوية ولما

العلماء في هذه العلوم  
 في هذه العلوم السماوية  
 في هذه العلوم السماوية

عن من يقتصر ادراكه عن الاطلاع الى هذه العلوم  
 السماوية ولما عند من يقتصر عن كلامنا ونجت عن  
 حقيقة ما اشرفنا اليه من ان لا منا قضية بينهما وقد  
 اشيع القول بالادلة الوضعية في شرح كلام الامام  
 ابو حامد رضي الله عنه وليس في الامكان ابرع من  
 هذا العالم في كتاب الجمع والتفصيل في معاني التنزيل  
 لما تكلم على قوله تعالى واذا قال بك للملاك اني  
 جاعل في الارض خليفة ثم يقول وقد جعل الله تعالى  
 في مقابلة كل وجه من وجوه القلب حضرة من اموات  
 الحضرات الاولية تعالى به فمهما جلي من هذه الوجوه  
 تجلت تلك الحضرة فيه فاذا اراد سبحانه ان يجمع عبده  
 من هذه العلوم شيئا مني سبحانه موقفة مرة قليلة  
 فسطروها بعين اللفظ والتوفيق وامدها بحجرات العلية  
 فاهدي ذلك للوقوف على صفات والجاهدات فاجعل  
 الارادة والحمية في قلبه فبادرت الجوارح للطاعة والطيرة  
 ادهوا فكما وسيدها فاستعمل اذكاء وعلو الهمة  
 وتخلق باخلاق الله تعالى وغسل قلبه بما ذكره حتى

العلماء في هذه العلوم  
 في هذه العلوم السماوية  
 في هذه العلوم السماوية



١٣٣  
 ١٣٣  
 ١٣٣  
 ١٣٣  
 ١٣٣

يتجلى عن القلب صد الأضياء ويتجلى فيه خطاير الأضياء  
 فالوجه الأول ينظر إلى حضرة الأحكام وصفاً لذلك  
 الوجه المجاهدات والوجه الثاني ينظر إلى حضرة  
 الاختيار والتدبير وصفاً لذلك الوجه بالتسليم  
 والقوانين والوجه الثالث ينظر إلى حضرة الأبدان و  
 صفاً لذلك الوجه بالفكر والاعتبار والوجه الرابع  
 ينظر إلى حضرة الخطاب وصفاً لذلك الوجه بالإنسان والوجه  
 الخامس ينظر إلى حضرة المحيوة وصفاً لذلك الوجه بالقوة  
 والوجه السادس وهو الثامن عند من انتهت آثاره  
 ينظر إلى حضرة ما لا يقال وصفاً لذلك الوجه بآثاره  
 لا مقام وأما الوجهان اللذان هما عمل الخلق في العمل  
 الستة صنفوها إلى حضرة الأحكام وغيرهم قال  
 أن أعداء ينظر إلى حضرة المشاهدة وصفاً لذلك  
 ببيع النفس والآخر ينظر إلى حضرة السماع وصفاً  
 بالصمت والادب واليسوع وجه تاسع ولا كشف لها  
 سبحانه حضرة زايدة على هذه الثمانية فكانت هي  
 الأولى لها وجه تعالي في الحكمة الإلهية التي سبقت

القدوس

القدسية وهذا موضع نزاع بين الأشعرية والصوفية فبين  
 لا يعطون له إلا صاحب ذوق ثم تعلم أن هذه الحضرة  
 في مقابلة ما على وجه المرأة من الصفات يبقى أبواب المشية  
 فعله قد يكون الصفات يكون العجلى وعلى قدر ما يقع  
 من الأبواب يكون الكشف فليس كل مرة تجلى بكشف  
 لها الكفاية معه لقبول الصور وكذلك ليس كل من ملك  
 هذا الطريق يكشف له قد يدخله إلى يوم القيمة  
 كما ذكر في الآيات المحسوسة ليوم ما والآيات بمعنى صفات  
 أولي فائدة وجبت لكن تلوح لها بوارق من اللطائف  
 وإن كانت لا تخلو عن صورة لكن للصورة التي قصدنا  
 في هذا الباب صورة مخصوصة انضوت بها مراد أهل الخطاب  
 فإذا رعت إلى هذه المآزل واطلعت على هذه المقامات سمات  
 الغيوب يتجلى في حقل الغيوب ما يطرق خاطرهم  
 للذين لا يخفى فلا يورق ما من ملك مكشفات السالكين  
 وإن توش على خاطرهم ترفد الإيمان في هذا المقام  
 فقد أجرى الله لك ظاهراً يكون مثلاً لآلئها إلى ما ذكرناه  
 وهو المراد المحسوسة تجل بها صور المحسوسات على قدر



وبلاها وقد نبه على ذلك سيد البشر صلى الله عليه وسلم حيث قال  
ان العلوي يصدق كما يصدق الخديعة الوفا جلا وها قال ذكر الله  
والاوه القرون فصدقنا صلب الامثال ادلة العلوم وما يصدق  
مع المناضل ومن اتقى عند الحقيقة اهتدى لم يعلم ان الملك  
لخصرت اسرار الظاهرة ولسر الباطنة فالظاهرة لاهل الاستقامه  
والباطنة لاهل الحقائق فليس كل حكم حكيم من الحكماء في  
بالوقوع فضل الخطأ وسعته ان يظن ان ما سوى حق  
ولانم للواقع على كل حيانه فليس من اصف بالحكم ولم يظن  
ان اهل عليه سبي حكما فالنبي صلى الله عليه وسلم قد قال رب جامل  
فقد ليس بغيره انما هي امانه عنده بولده الى غير ذلك التبراه  
يحل اسفارا فاد اصدت من عكم فانظرها في نفسك فها  
كنت قد عملت بها فانت صاحبها وان رايت نفسك غايه  
عنما فانت لها حاكم مسئول عنها وتحقيق هذا ان يظهر  
الى استقامتك على الطريق الاوضح والجمع السديد والى  
الارجح في قولك وفعلك وقبلك اذ الناس في الاستقامه  
سبعة اقسام فثمان هما الفضل والخمس عليهم السلام  
فستقيم بقوله وفعله وقلبه ومستقيم بقوله وقلبه دون

فولان

فثمان هما الفضل والاولى والمستقيم بقوله وفعله دون  
تطهيره القبح بغيره ومستقيم بقوله وقلبه دون فعله ومستقيم  
بقوله دون فعله وقوله ومستقيم بفعله دون قلبه وقوله ومستقيم  
بقوله دون فعله وقلبه فهو لا يعلم لاهل لكن بعضهم فوق  
بعض وليس الحق بالاستقامه بالقول بل العيب والتميز لهما  
فان الفعل يشتمل ذلك وانما اتقى بالاستقامه في القول لا في  
غيره بقوله لا الصراط المستقيم وقد يكون عريا فاما من تد اليه  
فقد اتقى بالاستقامه ويخرج ذلك مثال ولد وهو رجل  
تفق في صلواته وحقها ثم عليها غيره فوجد مستقيم في  
قوله ثم حضر وقتها فادها على جد ما على طاهره وحافظ  
على ركانها الطاهره فوجد مستقيم وفعله ثم علم ان مراد الله  
منك تلك الصلوات حضور قلبا لمناجاة فاحضر قلبا بهذا  
مستقيم فقلبت احوال هذا المثال على ما يتق من الاستقامه  
وانما مطايعا ان شاء الله تعالى لم يعلم ان العال الى قصدك  
عن طريق الاستقامه الكامله غير مختصه مستقرها في  
كتاب الله تعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تامين  
مكواله فانه لا يامين مكواله الا اقوم الخاسرين وان



لك بالامن ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم  
 استغفرني عما فعلت وعما لا اعلم وقضاه الخفاف يا رسول  
 الله قال وما يؤمنني والقلب بين اصبعين من اصابع  
 الرحمن يقلب كيمينا والله تعالى يقول وبذلهم من الله عالم  
 يكونوا يحسبون فالانسان محال للتغير قابل لكل صفة  
 من عليه ولذلك قال بعض العارفين او عرضت على الشهاد عند  
 باب الدار الموت على التوحيد عند باب الجحيم لا خيرة للوحي على  
 الشهادة عند باب الدار لا في الاخرى ما يعرض بهلى من التغير  
 عن التوحيد الى باب الجحيم فكن على حذر ما دام تركك حال  
 لم يوح في التوبة يا ابن ادم لا من مكوى حتى تجوز على  
 الصراط فالانسان حرك الله كثيره وللخطيئة موقرة جليدة والظن  
 دقيق اذن من الشعر واحد من السيف لا ينبت عليه الا اهل المعابة  
 فبالخطيئة وللخطيئة من الاوامر الا ترى يا سليمان الدار التي  
 يقول جمع من بعض الحكماء شيئا فاردت ان انكره فقلت ان  
 يقال وما خفت من الموت ولكن خشيت ان يعرض لعنبي  
 التزين للخلق عند خروج روعي فكففت فانظر جندهم من  
 عانة القوت فان اردت انوارهم واسرارهم فاسلك النار ثم  
 الحمد لله رب العالمين



بسم الله الرحمن الرحيم  
 اللهم نسألك الفهم عنك والاخذ منك وصلى الله على سيدنا  
 محمد وآله وسلم **قال** الشيخ الامام العالم العارف الفريسي  
 الدين ابو الطاهر اسمعيل بن سويدي بن عبد الله النوري  
 قدس الله سره **الحمد لله** الذي من على عباده الذين اصطفى بمعرفة  
 التجليات وجعلهم على بصيرة منه في جميع الحوادث وحققهم  
 باسمه النور وهو مشرق للظلم والبهالات فاعرفهم به سبحانه  
 من تميزت عنده احكام القلي على قوايل المنشآت وما حكمه  
 اذا نادى مطلق النفس وخصص قوة من قوى الذات فيعلمون  
 بنور الله ان الخلق اعني الوارد الالهى اذا كان على مجرد النفس  
 القابلة للخلق باحدى ما كان القنا حاكما على جميع القوى المدركات  
 ويكون المدد الحاصل بعد الرجوع معاني مجردات وان كانت على  
 البصيرة ادركت التجليات المكونيات وحرق نورها ملكوت  
 الارض والسموات وكشف السر في ارواح المناسبات وما يوجب  
 ذلك تناسب من الالف بين الذات وان كان القلي على  
 القوة الناطقة فاضت بانواع الجواهر على فطر الارض والسموات  
 ونطق القلب بالاسم الاعظم نطقا خارقا للعادات وذلك  
 عند ما يدرك نفسه بنفسه في موطن تقديس عن الافات وان  
 كان الخلق على القوة البصرية من حضرت الاسم الظاهر  
 تعلق الادراك بالانوار اللامعات والجمال الظاهرات  
 ودروية وجه الحق في جميع الممكنات وان خصص سبحانه

بقلبه القوة السمعية من حضرت الالبس تعلق الادراك  
 بفنون الحاطبات وورث حالة الشجرة الموسومة لكن من  
 حفرت الوجودا من خارج الجهات وربما ارتقى في قراءته الى  
 السماع الارفع من اعلى اسانيد التلقيات ودون ذلك المحادثة  
 والكلمة من الارواح النورية والتلي بسماع تطريب دوران  
 الافلاك وما تعطيه من بديع النغات وقد جاء عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان من آمن بمثل قولنا ومكلمونا وفي ذلك تنبيه لاهل  
 الفهم اللطيف الانشارات وان كان القلي على القلب المراد بقوله  
 تعالى في ذلك لذكرى لمن كان له قلب فانه يدرك بقلبه قلبه  
 مع الشئون في كل زمن فرد وهو من اشرف المقامات المحمديات  
 ومن هذه المنصرت قال عليه الصلوة والسلام لصاحبه اندكر  
 يوم لا يوم بشيئ من الواثق الاول السبعات وعن التحقيق باوراك  
 تعلق القلب مع الشئون ينبعث الشعور للقي في كل ان باحكام  
 الاستعدادات واقضاءها الذائق بفقرها الشؤن انواع النور  
 وحضرت الجود لا منع عندها للعطايا والهيات وعما كان للظلم  
 بقوله تعالى اما السائل فلا تنهر ليعبد الخلق باكمل الصفات فبحسب  
 من مع عباده العارفين به معرفة حقايق الخلق وفي علمهم بمائة  
 احكام التداني والتدني وذلك عند ما حققهم باداة الفرائض  
 والتقرب بالنوافل واشهدهم سبحانه سر العمل والعامل حتى  
 حصل لهم بعد الشهود النبوي من كل علة وعلم يمتين بانه لا حول  
 ولا قوة الا بالله وحينئذ ملاهم منه ولم يصرفهم طرفه عن  
 واخبر عن وجل انه سمعهم وبصرهم وجميع قواهم وهذا التخصيص  
 لم يطلعه على غيرهم ولم يخص به سواهم وليس في قوتهم بعد  
 التحقيق بهذه المرتبة ان يشهدوا سواه او يروا الكونيين اكاباه  
 فان بذلك الذين يدعون بتبهم بالعداة واعتباره عالم وجودهم  
 وبالعتي وهو مرتبة امكانهم ووجودهم من يبدون بتوجه  
 الاستعداد الذائق وجهه ويسرون في غيب ضميرهم فهم بين



قلية وموز وغنية وحضورنا هو في جلاله وهما يواكبهما  
شوايفه واداء الظلم عليهم قاموا لله فوم ترى في حالهم  
حقا الى البارقي العلوي سين سدا ولا مع برقي لما اين بدا لهم  
او ما الى طبيب وصل باللوى غيرا ما لاح ثم انظر عناصره  
الا ليغهم عن اهل الحى خيرا ينزل صبر للاكوان اجمعها  
على دوام تحلى بحق الانرا الا ترى لمعة لما بدا من سدا  
فرد انكاد سناه يذهب البصر ولو يد من جلى للعبون لما  
كانت لعرب تدرى بعبد الظلم هذا مثال وفريق تنزل عن  
حقيقة عز معانها الذى استرا توى الى سموات الوجه حاصلة  
طوبى لقلب ربي الايات فادكما وما يذكرك الامر ينسب الى الغرب  
المحب جعلنا الله منهم ولا عدل باعهم بمته وفضلته وصلى الله على  
قبله الى الالوهية الذى منه فاضت الخليات على كل سجيل من  
البرية وعلى اله وصحبه وسلم تسليمها **اما بعد** فانه لما انتفت مراتب  
التجليات لسيدها وشيخها وامان الله محمد بن على بن محمد بن احمد  
بن العربى الطائى الحامى ثم الاندلسى رضى الله عنه زمانه ونازلها  
جميعها دوقا وشهودا بورد يقينه وإيمانه وعلم ان اشرف مراتب  
الرجال افاضة الكمال فلذلك المع لا و لا انصا منها بقبس  
ونفس من حصة الجمع والوجود باطيق نفس تنويعا القلوب الطالين  
وتنبيها لهم اول العزم من الرديين الموهلين للمذاقات العلمية  
ورفعهم عن التقييد بالقوة الوهمية الذى يجدون من عين  
بمنهم نفس الرحمن ويستحيون للدعى الى حفرة اللبان وسعى  
شيخنا ما نفس به عن الاذن الالهى كتاب التجليات واودعه من  
المعارف الدينية والحقايق الالهية ما هو كنهه المكنون لا ينكره  
الا اهل الغرة بالله المحييون وانفاس اهل السما لكما تنبسط على  
الغريقتين ويظهر انهما في الصدين لكونه حقا في نفسه ولا يقبله  
الا من هو من جيبه وقد اخبر سبحانه عن كلامه النورانيين  
انه يفضل به كثير او يهدى به كثير وما يضل به الا الفاسقين

**ولما** وقف بعض من كنت اظنه خليلا وانته بالموافقة والوفاء  
كتابا على هذا الكتاب المسمى بالتجليات وراى ما فيه من متابعات  
اسرار الاوليا الشيوخ في المشاهدة المكتوبات وانهم قد اقرؤا  
بسبقه وان تغدوه بالزمان وابعوه على المرتبة التى خصه بها  
الرحمن قال اكاد اقسم بالله ان هذا الظلم وعدوان وزور وبقا  
ودعوى بغير برهان فلما كان بعد ذلك رايت هذا المنكر للتمام  
وهو بالغ في سب النبي عليه السلام بفواحش لا يسع ذى ايمان  
ان يذكرها بلسان او يرقها بينان فعاتت ان المذكور قد اوبقته  
زنته واحاطت به خطيئة وكان ذلك سنة عشر وصحانة بحلب  
وكان شيخنا رضى الله عنه غائبا فلما قدم بعد مدة اعلمته بما ذكره  
ذلك الحائب ولا عتاشى بالقضية فصدقت تحقيق المسئلة مع السليخ  
مع ما عندي فيها من علم البعيت وظهرت بصورت محقق لظلمهم  
من يد من الوضوح والتبيين فقلت يا سيدى قد ثبت عند العارفين  
ان الانسان انموذج صغير من العالم الكبير وان لكل موجود من  
الممكنات في شئخة وجود العبد حقيقة منبعثة عن اصل هو حقيقة  
فاذا اخذ صاحب الجمعية يقبل على حقيقة ما من دقائق نفسه فانها تنبئ  
بذلك الوجه الخاص حتى تكون مدركه حقا فاذا اخذ المحيى تلك  
الحقيقة بناظرها في حقيقة الالهية او مسئلة علمية كما جرى لسيده  
مع من اجتمع بهم في كشفه وبين ما جرى من اعين افهم له بوصفه  
اوليس من الملقطوع به ان الذى قامت به تلك الرقايق هو لها  
الاصل الكلى وهى له الغرم للربى فهو لها الربا المجيد وهى من  
شئخة وجوده كالعبقليس لها فيما تحب به مدد الا من القائل اليها  
ولا حية الا من اقباله الخاص عليها فى لهذا الارتباط فما تحب به  
به معقودة لا قاهرة ومحصورة لا حاصرة فكيف يعصى الانصاف  
ان يحكم بما ظهر من هذه الحقيقة الحسنية الموقفة على من هو لها  
حقيقة كلية وكيف يقطع على حقا بيقين بما حكى به على ما قام  
في شئخة وجودنا من دقائقهم ومعلوم ايضا ان لنا في وجود



كل انسان منهم ومن غيرهم ذنبا في روحانية وان لهم عليا سلطة  
وربانية وحكمهم على ما قام بهم من رفاقتا كما هو الامر عندنا فيما  
حكمنا به عليهم بحقايقهم يافضون في الاحكام ويبقى الامر  
موقوفا على نظر المحقق العلام وقد اقر المصنفون من اهل  
هذه الطريق ان سبى الامام في زمانه لاهل التحقيق وبالله  
التوفيق **فلما** سمع شيخنا قدس الله سره هذا الخطاب اعجب وقال  
والله ما مضت ولقد اتيت بالصواب لكن يا ولدي انما الشا  
كله في معرفة احكام المواقف والحضرات وفي التحقيق بذلك تتقار  
مراتب اهل الولايات والذخيرة يا ولدي في امر الرفايق  
الجنسية القائمين بالحقائق الانسانية وكون الحكم انما هو للكل  
على الجبر في هذا الحق في موطنه الخاص به وهي الحضرة النفسية وما  
تعيه حكم النساء للجامعة الانسانية والذي ذكرناه في كتاب  
العمليات مما جرى بيننا وبين اسرار القوم انما كان في حضرة  
حقيقة ومشاهدة قدسية يتجدد فيها سر وسر من كوشفت به في  
حضرة الحق التي لا يقبل الا مجرد التحقيق والصدق ولو قد اجتمعوا  
معهم في عالم الحق بالاجساد لما انقض الامر عما اخبرت به عنهم  
ولا زاد والمعاملة يا ولدي مع القائمين على كل نفس بما كسبت فيما  
يعمل او يقال وهو سبحانه عند لسان كل قائل عدل او مال وقد  
اوضحنا السر في ذلك في الفصح الملكي والالقاء القدسي في معرفة سر  
القطب والامامين بغیر سرك وكامين وذلك ان السنة الالهية  
جرت في القطب اذ اول المقام ان يقام في مجلس من مجالس القرية  
والفكرين وينصب له في تحت عظيم لو نظر الخلق الى جهالة لظا  
عقولهم فيقعد عليه ويقف الاما ما ان اللذان قد جعلهما الله  
بين يديه ويمد القطب يده للبايعه الالهية والاختلاف وتو  
الارواح من الملائكة والجن والبشر بما يعينه واحد بعد واحد  
فانه جل جلاله الحق ان يكون مصدرا لكل وارء وان يرد عليه  
الا واحد بعد واحد وكل روح يا بعه في ذلك المقام يسأل القطب

عن مسئلة من المسائل فيحييه امام الحاضرين ليعرفوا منزلته  
من العلم فيعرفون في ذلك الوقت اي اسم الهي يخص به ولا يبايعه  
الا الارواح الطاهرة المقربة ولا يسأل من الارواح المبايعه من  
الملائكة والجن والبشر الارواح الاقطاب الذين درجوا حقا  
وهكذا حال كل قطب مباح في زمانه فيتحقق والله ولي التوفيق  
**ثم** مهد الشيخ ذلك كله باحسن تمهيد بحيث لم يبق في المسئلة دخلا الا  
عناد ولو لم يجر شيخنا قدس سره بتعبد عباد الله لما ابدى لهم  
بهذه الاسرار التي تستحق الصلوة في خرابين الغير في اختيار لكن  
في ذلك مود الامانة الى القرب والامانة **ولما** عرفت في ذلك  
باليقين وشرح الله صدري بنوره المبين عندي سؤال الشيخ فيخرج  
هذا الكتاب واهدا نقايبه لآخراني في الله تعالى من اول الابواب فرغيت  
الى شيخنا قدس الله سره في شرح هذا العلم المصون الذي هو كهيئة  
فمن على شرحه وقلبي جواهر فقه فلما حصلت في حوزي وكانت  
من اعز ملاك كرتي احببت ان تكمل بالانفاق عملا على وصية طلاق  
قال الله تعالى وهو الروح الرحيم من سألوا البرحق تنفقوا على حق  
وما تنفقوا من شئ فان الله به عليم ويختلف الانفاق باختلاف  
الارزاق فمنه الرزق الحقيق وهو غذاء الاشباح ومنه الروحانية  
وهو غذاء الارواح والله تعالى ينفع به المؤمنين لقوله عنه فضله  
وطوله وهو حبيب ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم **بسم** الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اللهم افرح عليا صبورا  
**من شرح القلبي الاول وهو تجلي الاشارة** قال الشيخ رضي الله عنه  
في الاصل اعلم ان الرقم المشار اليه ليس بشا الى من حيث هو موجود  
ولكن من حيث هو حامل للمحول والاشارة للمحول لا اليه وهو  
من بعض السنة الضوئية فصورته في هذا المقام صورة المثلث اذ  
نزل الى عالم البرازخ **ومن** تجلي الرقم الرفيع هو ما ارتفع من المطالب  
المستقر عند المحاطب فهو منسوب الى كل مرتبة من مراتبه مما تقتضيه

الرقم انتم سمع



فيها لمساكن او دها او هواه وينتقى حقيقته الى كلام الحق  
 سبحانه والحاصل من الخطاب هو الرقيم مشتق من فعل وكما سمع  
 هذه النسبة الا لا من الحاصل عن الضوايه وسمى فيها الارشاد  
 من وجهين اعلا واسفل اذ المكتوب تكون من وجه واحد والثاني  
 المشار اليه لا يشار اليه من حيث وجوده لكن من حيث ما هو  
 حامل المحمول وذلك ان اهل السعادة واهل الشقاوة سمعوا الخطاب  
 فسمع به هو لا فلو كان مقصودا لكانت اسوي اشارة الى الجهتين  
 لكن لما كان المراد منه ما هو حامل له من الاخر اظهر اشارة الى جهة  
 المقصود في محل ولا يخفى اسم الرقيم الا بانار الله وانيه خاصة في  
 كان الاثر من غير الضوايه فلا يسمى فيها ولا كلاما بل ينسب الى  
 متعلقه من قدره و ارادة او سمع او بصرا وغير ذلك **ثم** ان المعاني  
 اذا ارتلت الى عالم الحس تكون مثلثة في البرازخ لكونها صدرت  
 عن سبب وقصدت شيئا لتظهر عنه شيئا اخر اذ هذا الموضع من  
 حقيقته ان لا يوجد الحق فيه شيئا الا عند سبب فالاشياء مادية  
 عن الله تعالى فهذا ضلع ومما صلة الى المصنوع اليه ضلع ثان وعائدة الى الله  
 تعالى قوله واليه يرجع الامر كله والى الله ترجع الامور وذلك لخلق ثالث  
 ومن ههنا ينفعهم من الربوبية وامر الرسالة وامر العبودية **ثم** ما يؤول  
 من ذلك جميعه وينتسج ذلك اسما كالقضايا ويختلف باختلاف الجمال  
 والله اعلم **من شرح** تجلي نعوت التنزه في فترة العيني **اعلم** انك اذا  
 غيبت عن هذا التجلي الاول واسدلت الحجاب اتممت في هذا التجلي الذي  
 هو نعوت التنزه في فترة العيني وذلك ان التجلي الاول من مقام الضوايه  
 وهو يطلب الحجاب لقوله تعالى وما كان للبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من  
 وراء حجاب فاذا اكملت حجبك واذا استهدك غيبك غير ان الفناء  
 انما هو تجلي الذات وههنا اصل ينبغي ان يعلم وذلك ان الفناء  
 الحق يعطيك عند جموعك انما محققا يستهد بجميعة فذلك ان التجلي  
 واذا حصل الفناء ولم يحصل عقبيه اثر من جانب الحق فيسمى في الفترة  
 القلب **ثم** من الناس من يفتن كما ذكرنا فاما محققا اقتضاه تجلي الذات

وتعديه ههنا  
 ع

ومن الناس من يفتن في الله التي حصلت له من التجلي واذا استهدك  
 مستهد لجمع لك فيه بين الروية والكلام فهو مستهد اخر من سجد  
 فيه من رقيقة من رقائق التجلي فمن كوفها رقيقة الوهية ينسب التجلي  
 بها اليه ويطلب ذلك التجلي من الحضرات ما يستهد به ان ذلك التجلي  
 ويؤثر في عالم الانسان **ثم** قال في الاصل ترتيبا الوهيا حكما اي  
 ان هذا الترتيب ليس طبيعيا فيعطى ما يعطيه حكم العدد من كون  
 الاثنين مقدما على الثلاثة بل ترتيبا الوهيا يظهر بهذا الترتيب  
 لشخص مائة وقت ما ولعين في وقت اخر وقوله حكما اي حكم  
 على هذا التجلي بما يعطيه اثاره وقوله رضى الله عنه في مقام العبد في  
 انسانيته مع قوله في ترجمة هذا التجلي انه نعوت التنزه في فترة العيني  
**فقال** ايد الله في ذلك ما هذا معناه انه لما قامت اثار التجلي بالباطن  
 فترة الناطق وفترة عيشه في الجمال الا لهي والاثر الرباني والعارفين  
 ههنا قولان في بعضهم يقول ان التنزه انما هو في نعوت الحق اذ ليس  
 للانسان منها شي محقق ومهم من يقول ان التنزه انما يكون في  
 المحل الذي يقبل اثر التجلي لان التجليات تب ومعان لا يتحقق وجود  
 الا فيمن ترجعت اليه **وقوله** ايد الله بعد ذلك في الاصل في مقام العبد  
 مقدس الذات من المعاني والاحكام اما مقدس ذاته فلا عا عليها  
 من اثار التجليات فقدست عن التسوي ولما تنزه المعاني فان  
 النتائج والمعاني التي قامت بالمحل منسوبة الى من بها وتفضل  
 واحسن **فيقول** العبد هذه منة الله وهي موهبة الله ولا يقول  
 هذا ما اقتضاه استعداى وهذا ما فضلته به على غيره فيمنه  
 المعاني اي يضيفها العبد اليه بوجه من الوجوه واما قوله في الاصل  
 يتعشق به الضوايه تعشق عطفه فظهر اثارها عليه اي لا لا يوجد  
 لها محققا الا فيه فهي تطلب ظهور اعيانها بقبول لها هو اذ  
 التجلي الذات نفقة التجلي للخطاب واذا قبل التجلي الفهمي ان فقهه في  
 الدلائل وكذلك حكم بقية التجليات الا سمع المحل التجلي فخصوا  
 اذ اظهر حكمه في المحل كان المحل تحت فقهه مادام سلطانه حاكما



على الجمل وقوله عقيب ذلك في الاصل فلا يزال النظر بالافق الا على ان  
 ان ينادي من الطباق السفلى **فقال** ما معناه ان السائل اذا  
 في تجل من التجليات فانه قد ينادي الى مقام اخر وههنا امران  
 احدهما انه قد يكون النداء امرا وقد يكون نداء عرض فان  
 كان نداء عرض فحفظ الى ان تستوي اركان القبلى ويتحقق  
 فانك اذا خرجت من التجلى قبل احكامه فانه يفوتك علم عموم  
 التجلى وتحصل منه على امر محض بمقدار ما حصل لك ثم لا يمكنك  
 العود الى ذلك المقام ابدا ان خرجت منه قبل تحققه لان النفس  
 طالمة للاعلى والا فضل فاذا ارتقت بالمقام الاعلى فلا يتصور  
 لها النزول الى المقام الا لازل الذى فارقة قبل ان تثقنه واما  
 كان النداء نداء امر فانه ان اجبت قبل ان تستوي حكم التجلى  
 فانك تجد في المقام الذى دعيت منه فجدد ايامك في مراتبك  
 ودخل في حقايقه وضمنه كما انك اذا اتقنت مقام الاربعة  
 من طريق الاعداد فانك تحصل على حقايق العشرة لتمكك  
 في مقام الواحد وتمكك في مقام الاثنين وتمكك في مقام  
 الثلاثة فهذه سب حقايق ثم مقام الاربعة يحتمل لك العشرة  
 فان دعيت من مقام الاربعة نداء عرض وخرجت منه قبل  
 تحققه مثلام يحصل لك من مقام الاربعة حقايق العشرة فهكذا  
 احوال التدق والله د ر العارفين اذ طوى الله سبحانه وتعالى  
 لهم في كل نفس مستقبل من انقاسهم جميع الانقاس المتقدمة لهم  
 في جميع عمرهم فتزى جميع احوالهم من تدابيرهم الى نهاياتهم  
 الجميع مشهودا لهم وسبب ذلك اتقان المقامات وكوثرهم  
 تحققوا بها قبل الخرج منها وحكم المقامات حكم الاعداد فالأتم  
 فيها مرتبة الواحد وزيادة الثلاثة فيها مرتبة الاثنين وزيادة  
 الواحد وهكذا الى ما لا نهاية له غير ان التجليات والمقامات  
 لا تعطيك ذلك حتى توفى بها حقها الذى رتبته الله تعالى ولهذا  
 قال بعض الاكابر لو اقبل مقبل على الله تعالى الف سنة ثم لم

عيب  
 البديع المقام للتك  
 ص

عنه نفسا واحدا كان ما فاته اكثر مما ناله وتغيب هذا ما تقدم  
 ذكره من ان كل نفس حتى تحقق يتظرف في حقايق الانقاس  
 التى قبله ما لم يقم حجاب قاطع يحجب الحقايق عن الاتصال **ومن**  
**جلى** الجمع والوجود قال رضي الله عنه ما هذا معناه الجمع على وجهين  
 احدهما ان ترد الكل اليه مطلقا والثاني ان ترد اليه ماله وتأخذ  
 انت ماله لانه سبحانه من لطفه ورحمته لما تنزل الى عبادته في  
 لطفه علمهم الدعوى فادعوا صفاته لما راوا تجلى بصفاته  
 من التزول والضحك والفرح وغير ذلك فردد اليه سبحانه  
 ما يستحقه واخذك انت ما يستحقه هو الجمع الثاني **واعلم** ان  
 الجمعية تقضى للسالك تعيين المقصد مع علمه باطلاق الحق  
 فاذا توجه السالك الى الحق فوجد من حيث نعتته المخصوص  
 فتح له مطلباً اخر واقام عنده قصداً اخر وذلك ان طبع الانسان  
 يقتضى ان يكون له مقصد لا يتبدل وكلما وصل الى مقصد  
 فتح له مقصد اخر لضميمة الجمعية والله اعلم **واما** الوجود وهو  
 ما اخذته بطريق المواجيد من طريق المحبة والفناء عندنا فيه  
 طريق اخرى تقسم نوعان احدهما ان تأخذ من الحق وانت  
 موجود تدرك انك تأخذ عن الحق وتحصل ما الفاء الحق اليك  
 لهذا عندنا تمكين وقوة وتمام والنوع الاخر ان تغيب عن حركاتك  
 ثم تقود فجدد الورد غير ان هذا القسم الثاني من الوجود الذى  
 يستحب الفناء قد يكون ورد في المثل والخطايات المجابية واما  
 القسم الذى اخذت به الوارد الاول وانت حاضر فقد امتنت فيه  
 الغلط لعدم المواد بيقين والفرق بين الوجود الاول والثاني عن  
 الواجيد وبين الوجود الثاني الذى يعطيك الفناء ايضا عن  
 حراسك ان الوجود الاول ناتج عن المحبة وتقوية لله وهذا  
 الوجود الاخر ناتج عن المعرفة وقوله صلى الله عنه في هذا التجلى  
 تحضر لك حقيقة محمد صلى الله عليه وسلم فقال رضي الله عنه في  
 ذلك ما معناه ان تجليها على قسمين وذلك انها تجلى بعينها



فيكون كشفك لها محققا والقسم الاخر ان الحقيقة المحمدية في كل  
 موجود نسخة هي الحقيقة المحمدية في عالم ذلك الشيء وكذلك بقية  
 الحقائق الانبياء والاولياء عليهم السلام **وقد** سريج التنبيه له  
 ونظم فائدة وذلك انك متى اعتقدت في حقيقة من الحقائق التي  
 لم يرد نص ببيان تفضيلها تلك افضل منها وانها افضل من ان يستعمل  
 ان يتجاوزك في الكشف الا ما اعتقدته من ذلك لكونك اشغلت عقلك  
 بذلك المعتقد الوهمي والفسادية فيها لمن تعجلت له هذه الفائدة  
 ان تحرس محله من ان يقوم به فصول بل تسلم الى الله تعالى طاهرا  
 مهيئا ثم اذ ارأيت في كشفك ان الحق سبحانه يكلم الحقيقة المحمدية او  
 من حقائق الانبياء عليهم السلام بامر هو يتوكلك واعلم انك انت  
 المراد بذلك الخطاب وانما كانت الحقيقة قبله خطاب الحق في حقك  
 واذا ارأيت سبحانه يكلم حقائق الاولياء بكلام لا يفهمه فاعلم ان  
 مشاهدتهم اعلى من مشاهدك وان كلمهم بما هو تحت علمك فيها  
 امر ان كما تقدم في حقائق الانبياء عليهم السلام فاطلب الفرقان  
 الدوق فيهما والله الحافظ بتمه وفضله **ومن تجلي** الانية من حيث  
 الحجاب والستر وخصيصة وحقيقته الخفي بمقام الامانة وكتم  
 الاسرار التي من شأنها الكتم في موطنه لمن تحقق مقامه فيها  
**ومن تجلي** اخذ المدركات عند مداركها الكونية **قال** رضي الله عنه  
 في شرح هذا التجلي في آراء فوائده ما هذا معناه انه على نوعين  
 احدهما القبول عنها ما ادته والثاني اخذ المدركات عن القبول  
 فتشغل بواردها فيصرف نظرها عن الامر العادي والمدركات  
 من حقيقتها الجوهرية والاطلاق فيما توجه عليه من مدركاتها  
 والمدركات كلها نسبة الى المبدأ نسبة واحدة في تعيد المدرك  
 باحد مدركاته دون غيره فقد نفيد بامر عرفت صفة عن حقيقة  
 التي هي الاطلاق وعدم الفئيد **واعلم** ان الانسان في اصل وضعه  
 مفطور على عدم الفئيد كمال تهيئه وقبوله في نفيد لوجه مائة  
 وجهة او دين دون دين فقد خرج عن حقيقة ونفيد وفاته

الحال في ان يكون باطنه مع الاطلاق المطلق والسعة المحضة  
 وبظاهرة الضيق مع الكون الضيق فيكون وقوفه مع الظاهر  
 ولقد انما هو بالنظر الى حاله المفيد ومن انكر ما انكر من الامور  
 فانما انكرها بالنسبة الى قول اخر ومذهب اخر لا بالنظر الى الاطلاق  
 الكلي والقبول الا لوهي كيف يختم به على القلوب وذلك ان اسرار  
 العباد كلها مختم عليها فلا يصل اليها شيء من امر الكون وانما  
 يقع الاقتران بامر واحد وهو ان العارفين والاولياء والتعال  
 حتم الله على سائرهم والمطلعوا على الختم والحماية وجالوا باسرارهم  
 في العوالم فصرقوا اليها في الاشياء ولم يدخل الاستياء فيها يحكم  
 الملك وانما تدخل اليهم الاشياء يحكم الخدنة وهو ان حقائق  
 الكون يتقرب الى وجودهم لتشكل حقايقها في وجودهم في  
 تحذيرهم بظهورها في عوالمهم وهم يحذرون منها لكونها واردة  
 من الحق اليهم فيقول الحجاب الاكبر ما يستحق من الادب بقوله  
 ايا ديه ونعمه ومن قبل الطبع كان حب الموجودات بعضها البعض  
 لان الحق سبحانه لا يفرق ان يميل ولا يمال اليه لعدم للناسبة اللهم  
 ان الحب منولد من احسان الله تعالى فانه حب يتولد من الطبع  
 واما احسان الله تعالى لعباده وجههم له الاصل فيليس هو من قبل الطبع بل  
 من حقيقة اخرى يعرفها العارفين بالله وفي هذا التجلي تحضر الحقيقة  
 المحمدية التي هي صاحب الاطلاق وعدم الفئيد وانظر الى الانية المحمدية  
 كيف عم ايهاها جميع الموصيات دون غيرها من الامم والحقيقة المحمدية  
 في عالمها هي مقام الاطلاق واما ما ختم به على قلوب العامة فيكون فهم  
 لم تدركهم العناية فان ذلك عبارة عن تصرفهم بغيرهم في الموجودات  
 انما تصرفوا بطبعهم وهذا المقام اعين المقامات واقواها وهو مختم  
 باكبر الرجال والافراد والله يقول الحق **ومن** فوايد شرح التجليات  
 وان لم يتعين في ربطها بالباب الذي حصل الشرح له لتداخل  
 الغوايب في الجملة ولم اقتصد في تفصيل الفصول واطنه من تجلي الانية لقوله  
 هذا التجلي تحضر فيه معك حقيقة محو صلوات الله عليه وسلامه

وفي هذا المشهد تبارك  
 الختم الاول

في المحلر وكوفي  
 علق الغوايب



من شرح تجلي الانسنة فن فوائده في انشاء شرحه في مجالس شرح التجليات  
خاصة ما هذا معناه لما كان العقل الاول له حقايق ذاتية لا ظهور  
لها الا في الاحيان الخارجة عن اتم مظاهره بادم ومحمد صلى الله  
عليه واله العالم الصور ومحض الله عليه ولم يظهر العلوم والمعارف  
وهي الكمال الذي لا يقبل النقص وفي قباهم النقص الذي لا يقبل  
الكمال وهو البير والسياطين ونما امر اخر متوسط وهو موجود  
ناقص قابل للكمال وهو مظهر حواء فانها قابلة للكمال وقابل للنقص  
فاذا اكملت فلا يلحق بغيرها الكمال الحق بالكمال يكون الكمال الذي  
لا يقبل النقص بالاصالة يكون الكمال ذات له فطر عليه واما هذه الا  
فان فطرتهما النقص وهو ذاتي لها وقيل الكمال بالعرض في محل  
قابل للنقصين **واعلم** ان الشيطان انما ظهر حكمه بظهور الشرع  
لانه بعد العبد عن حال ظهور القرية التي نصبها الشارع دلالة على  
السعادة الانسانية فاذا انظرت العالم من حيث الطبع مجردا عن  
الشرع يرتفع حكم الشيطان ولا يبقى الا ملائمة الطبع ومناقاة **ومن**  
**تجلى** اختلاف الاحوال قال الشيخ رضي الله عنه من عرف الله من  
حيث الدليل فدليله عبد وتكلمه تجلي له وقد وقع في هذا الدف  
حده دليله وخرج بذلك من الاطلاق فحقق والسلام **ومن**  
**تجلى** الانسنة قال اما ما رضى الله عنه عند شرحه لهذا التجلي في انشاء  
فوائده ما هذا معناه من هذا التجلي يعرف الانسان دقايق المكنون  
وعرف الانسان حليته بما هو عليه من الاوصاف وصورة اللبس الذي  
فيه كون الانسان يقتضيان عمله وفعله ليس هو خلقه عليه وانه  
امر يعرض ويرول فن وقف على هذا الميزان وشاهد هذا التجلي  
امن المكنون وكيف يكره لكنه لا يكره حتى ينظر في المولود التي  
تقتضي المكنون والكذب والله اعلم **ومن تجلى** الانسنة ايضا انه اذا  
تجلى امر في هذا المقام فانه يتجلى تجلي مخالفت المطلوب المعين فيحصل  
للتجلى انه ان هذا هو عين الحق فيكون ذلك الانسنة ومعنى المكنون وال  
انسنة عدم العلم والشعور بالمكنون كما قال الله تعالى وهم لا يشعرون

اي لا يشعرون بالمكنون والحق سبحانه تارة يفيد في التجلي وتارة يتنزه  
عن التقيد ومن كانت هذه حقيقة صحيحة المكنون لظهوره في كل صورة  
ومن عجائب تجلي المكنون انه سبحانه يتجلى في تجلي ما يعطيك العلم  
بان هذا هو الحق فنية تاف زمان يقوم بملك وبينه صورته  
لذلك التجلي بحيث لا يشعر بها اصلا فيقع ادراكك وخطابك لها  
وعليها وانت تعتقد وتقطع انك تأخذ عن الحق فتناسا للمكنون  
واما التجلي الاول فيحق بالحق وهكذا حكم الخواطر وجميع الاوليا  
فهي حق محض لا ريب فيه ولهذا من تحقق بعرفة الخاطر الاول  
عرف كيف يأخذ عن الحق فانما يقع الانسنة في الخاطر الثاني  
والزمن من زمان التجلي والله يقول الحق **ومن تجلى** والحق  
قال شيخنا واما ما رضى الله عنه في انشاء شرحه لهذا التجلي ما هذا  
معناه هذا التجلي انما يعتقده من ليس له مطلب سوى الحق سبحانه وتعالى  
من حيث الحق لا من حيث الكسب والعقوب بالمال المطلق فبقية يكونه  
قصره على الحق دون الملقاق ومن شأن الحق استعانة باليس  
مكسوبا بالاحمال وقد اختلف العارفين في باب الكسب فلو هو فهمهم  
من اعطى من انوار به العمل ويرى به النتيجة المناسبة له ومما زاد على  
ذلك سماعه وهما ومنهم من زادت معرفته ونظر الى هذا الذي يدان  
كان من لوازم النتيجة فهو مكسوب ايضا وان لم يتعين طلبه  
ابتداء وان لم يكن من اللوازم تح ينشئه وهما ولما كان الانسان  
على هيئة يجمع معها قبول تجلي الحق والحقايق سميت هذا الوضع الاول  
وهما وما عدا ذلك سميتاه كسبا ومن نظره هذا الطر كان كل شيء  
يتبع له عن الاستعداد كسباله اذ في الانسان حقايق مناسبة لما  
يرد عليه من جميع التجليات وقصاياه اذ يتجلى الصدا عن محله  
وجلاء الصدا عبارة عن محصور الكون عن المحل يستخرج  
لقبول الفيض الدائم الذي لا ينقطع ولا يصح المنع فيه لكونه راي  
الاولوية مصمتة لا خلل فيها لمنع اصلا ولا كسبا يتوجه الى القول  
في كسب الفيض ديانا من نظره في هذا الوجه سمي كل شيء



تقبله كسبا والتعشق بالجمال المطلق يعطى عدم التخصيص  
 والتقييد بسر يا انا احدي في كل شئ فالوجود كله مناظر للحق  
 ومعنى قال الحق لصاحب التقييد ان الحق فقال له انما انت بالحق  
 فانه ان غاب عنه كان ذلك مكرابه ان بقي على حجاب وان اظفر  
 به اعطاه علم المشهد على ما هو عليه وعرفه بحقيقة التجلي وما تنفي  
 حضرتها وعرف القابل والسامع والقابل من برد الله ان  
 يهديه يشرح صدره شرح الله صدره يا ويسر امورنا واتم لنا  
 نورا نأمنه وفصله **ومن تجلي** المعية قال اما ما رضى الله عنه وانشاء  
 شرحه لهذا تجلي ما هذا معناه لما كان الانسان شحنة جامعة وكان  
 له معية من الحق سبحانه وتعالى وكذلك للانسان معية مستقيمة مع  
 كل رقيقة في العالم فاذ التحق العبد بتجلي المعية من باب الادوان  
 وعرف حكمها فيه فانه يربط من ذلك قوة سارية في وجوده يعرف  
 كيف يصح بها جميع الموجودات فيحاطب جميع لكل موجود من الموجودات  
 بلسان الرقيقة الجامعة بينة وبينه فقول له انا معك بكليتي وليس  
 عندي غيرك وذلك لانه ليس لتلك الرقيقة المناسبة لذلك الوجه  
 تعلق بالغير وليس عندها غير وانما اللسان من جميع عن تلك المعية  
 ومعنى خاطبت هذا الموجود من العالم بهذا اللسان واقبلت عليه  
 هذا الاقبال فانه يعطيه جميع ما في قوته لصحة مقابليته له من جميع  
 وجوهه فهذه فائدة هذا التجلي وهذا يسري معك في الكون وفي  
 الاسماء الالهية والحمد لله رب العالمين ولما قال سبحانه وهو  
 معكم ايما كنتم علما ان لكل موجود حكم من هذه المعية ليس  
 هو الا مضافا لو كانت نسب المعية كلها تصح ان يكون لشخص  
 واحد لكان محالا اجتماع الاضداد وهو محال فلا بد ان يكون  
 لكل موجود نسبة مخصوصة ولما كان الانسان مغطورا على الصلوة  
 كان له هذا الحكم في الوجود والله اعلم **ومن تجلي** المعادة قال اما  
 رضى الله عنه في انشاء شرحه لهذا التجلي ما هذا معناه هو تجلي معانية  
 العبد فيه ربه عند امه له وفيه وذلك ان الاوامر الالهية لها

طريقان

طريقان طريق حكم الحكم النص وطريقة الاستئصال للظلم وطريق حكم  
 حكم المشايخ وبسمى خطاب الابل لا يبتلى الله تعالى به عبد ليرى من العبد  
 ثباته من تنزله ويقينه من شكه فيزداد شكرا لله تعالى فيجعل  
 الامر بين على قاعدة واحدة فقد غلط وفاته معرفة الامر على ما هو  
 عليه فخطاب النصوص موطئها المعاني الجيدة وخطاب الابل <sup>طريقا</sup> هو  
 للواد ذالمواد يحتاج الى حاكم اخر ورايها يحرمها لكونها مركبة  
 والمركبات عالم الاشتراك يقبل الشيء وضدة والمطلوب من  
 الشخص تعيين المعنى المقصود من غير المقصود وهذا اصعب جدا  
 يحتاج الى قوة اخرى من شأن العبد اذ اقيم في هذا التجلي ثم امر  
 بالرجوع قبل التحقق بروح هذا المقام لكونه ما اتفق على الالف  
 يقضي له القوة ولا يرجع الا لعله طرأت في عقله اقتضت له الرجوع  
 هذا لا بد منه لكون المنع محقق في حق الحق ان يثبت عند امره  
 بالرد ويقول ان كان رجوعي الى الحق فهو معنى في كل حضرة وله  
 احكم على هذا الموقف ولا عرفت هذا تجلي من حكم الذات فادخلني  
 في ساطع لا عرف حكمه وح استقل فان قيل انما هذه ثمرات الخيال  
 فقل وياي الاسم العفو الغفار والحسان فانه وان كان طريق  
 هذا المقام من الترتيب الكوني على فان طريقه الاظهر والا كبر  
 فضل الله تعالى ومنتهى فانا الطلبة بلسان الاقتاد ولا يعمل فاذا  
 السالك لهذا فقد يؤخذ بيده والله ولي التوفيق **ومن تجلي** القطرة  
 قال الامام الرازي رضى الله عنه في انشاء شرحه لهذا التجلي ما هذا  
 معناه اعلم ان الانسان ملك الهداية في اول نشأته في نظره له  
 وهو ميثاق النبوة وهذه الهداية ليس للانسان بما يقتضيه طبعه  
 وجه يقتضي التعشق بها فهو ماضيا لطباعه والغواية ملكها  
 الشيطان فهي لا تم الطبع الانساني وله بها تعشق نفسا فيسبب  
 ذلك انه لما كان الانسان راييا في اصله لم تجل التحير عليه  
 والهداية تحجروا الغواية ورفع تحجيره ولما كان الانسان شحنة جامعة  
 لكل شئ لم يقبل التحجير ولما كان تحقيقه فلما جوع عليه وجد الشقة

ومعنية فاما ذا الرجوع وهو  
 معنى هذا الحضرة

بلغ



والكلية فسمي هذا الخبر تكليفاً من الناس من وقف وتفتش ما كلف  
به واجتمع عليه فانصرف نظره عما تقتضيه ذاته من عدم الخبر  
لعلية قرب الحق ومحبة عليه فيرتفع عن مثل هذا مشقة التكليف  
لصرف نظره عن مطالبة الطبع ومن الناس من غلب عليه طبعه وثباته  
فوقوع الملاقاة نشاطه وعدم الخبر عليها بحكم الامالة والانشاء فاجاب  
طبعه ولم يجب التكليف فوقف مع هواه ولما كانت الغواية بيد الشيطان  
لم يرض الحق سبحانه وتعالى ان يكون في مقابلة فعل سبحانه الملائكة  
في مقابلة الغواية فكانت الهداية بيد الملائكة ونفرة الحق سبحانه وتعالى  
بالعلم الجرد يليقه على الخلق بالاراسطة والله يقول الحق **ومن عجز**  
السر بان الوجودى وهو سر بان التوحيد قال سيدنا وشيخنا  
اشاء شرحه لهذا الخلق ما هذا معناه لما سرت الوجودانية في الوجود  
تكبرت الموجودات بعضها على بعض لعينها ان رؤية انفسها  
فالعارفين زادهم ذلك معرفة لتحقيقهم معرفة صاحب الكبرياء  
الذي يستحقها ذاته وان ثبت ان اهل كبرياءهم فاما هو تاتى بحصول  
به الدلالة للعارف واما الخبير بين فانهم ادعوا ذلك وغابوا عن  
شهود الحقيقة التي اعطت ذلك لغرض او عوقبوا بآذالهم وتسا  
غرضهم لكون اعمالهم ردت عليهم والله يقول الحق **ومن عجز**  
الرجوع وهو للمبالغة قال اما من اشاء شرحه لهذا الخلق  
ما هذا معناه زعمت طائفة ان العلم للممكن من ذاته وليس  
يصحح وانما الممكن مستحق للفقر من ذاته فله الافتقار الذات  
لا العلم الذاتي اذ لو كان العلم له ذاتيا لما تحقق بالوجود اسدا  
فحقق ذلك واعلم ان اول ما افاض الله تعالى على وجود الانس  
الثابت ان لا الحق لم توصف بالوجود السمع وكان السمع اول  
نسبت قامت بهم وتوجهت عليهم فاوكل مخلوق كان السمع  
قال تعالى للعين الثابتة كوني فكانت ففعل الخطاب السمع فكان  
السمع متعلق القدمة فاوجد السمع من كونه قادرا فاوجد ما  
علا ذلك بكى وهي كلمة الفهمانية وبهذا القدر يستدل على

شرف السمع على بقية الاوصاف فلما سمع الممكن الخطاب قامت به  
الحبة للخطاب فيزول رويته من فاداه وقامت به محبة فلما برز  
جواب العزة وهو جواب المنع فلم يرسو نفسه في مرارة موجد  
لانه لما كان الممكن منظر الحق ومظهر كذلك الحق منظر الممكن  
ومظهر له فعند ما يرى حجاب العزة وقد منعه من الحق بالروية  
قال الى ما برزت الالروية من خاطبي فلم اراه فقد كنت  
قبل خروجي اقرب اليه يكون كنت غائبا عن شهود عيني فكنت  
مظهر المعاني من الابداء الذي تجد دلي من شهودى لنفسي في شهودى لنفسي  
ابتلا محقق اذ يصحب الخطاب عن روية الحق جل وعلا الامر عصف  
الله فعند ذلك حنت الاعيان الى حالها الاولى قال جامع  
فخر من ذلك ان العين الثابتة اول نسبة توجهت من الحق  
اليهانية السمع وتلك النسبة كان قولها كنى فتكونت الاعيان  
على ما تعطيه حقايقها والله يقول الحق **ومن عجز** الرحمة  
على القلوب قال الامام في اشاء شرحه لهذا الخلق ما هذا معناه  
استشرفت الرحمة فانفتحت عين البصيرة فادركت ما غاب عنها  
وهي مطالها التي كانت غائبة عنها وهي تسمى هياها من الحق  
ولما انفتحت عيون الابصار فتم عيون قلوبها الانوار وتم عيون قلوبها الظلمة  
والظلمة مشهودة للتبصر غير مشهودة بها والور مشهودة مشهودة  
به والظلمة عبارة عن مشاهدة الوجود لذاته فعي قال الله تعالى  
ولكن تسمى القلوب التي في الصدود فالصدود عبارة عن الرجوع  
وقد رجعت الى نفوسها فعميت عن الوجود الذي لها من الحق تعالى  
وعاية عنه اذ كان لكل موجود وجه الى الحق ووجه الى سببه فيق  
هو كاه مع ظلمة السبب واما الكا كبر فيقوام وجه الحق ولم يجبه  
السبب الذي وجدوا عند كونه فحققوا ان الاسباب للابداء وهو  
عين الحب فالتزوها منزلة لها فاشرفوها ولم توافر فيهم بخلاف من  
عمى عنها والله اعلم **بتلو من حقلي الجود** وكان شرحه فاهم حق الجود  
الى المرجع عن حقيقته فما احب اليه الحقاني حققت الله بفضل



**ومن تجلي العدل** والجزا قال الامام في انشاء شرحه لهذا التجلي ما  
 هذا معناه العدل في اللغة هو الميل وكذلك الجور واصطلاح  
 الشرع فيما العدل ميل الى الحق والجور ميل الى الباطل فانشر العدل  
 العدل فاعطى كل مخلوق استعدادا الذي يستحقه وبه يكون صلاحه  
 ولما كان الانسان قابلا لكل من الميزان ولم يكن يعطى تباينه التباين  
 على ذلك والله لا بد له من ليل فكان ميله الى امر طبيعي وامر شرعي  
 امر شرعي والطبيعي ميل الى الحق والى السعادة والى الطبيعة والشرعي ميل  
 الى التكليف والانسان الى كل شئ ميل اليه جزاء مخصوص مطابق الى  
 ما مال اليه والسلام **ومن تجلي السماع** والنداء قال اما من قدس  
 سره في انشاء شرحه لهذا التجلي ما هذا معناه انما قلنا في هذا التجلي فوق  
 الاصباح نداء الامر بقيدناه بالامر لمكون الانسان في بعد العدم والنداء  
 اشارة على راس البعد واذا حصل التجلي في مرتبة ما وحصل الخطاب  
 فيها فعل ذلك نداء امرام كلام فقال ان خطاب تلك النفس الخاصة  
 التي اعطت التجلي انما يكون كلاما لا نداء فان حصل لها نداء في هذه  
 المصرة فانما هو كسببة اخرى لم تظهر لها مرتبة قال الشيخ وههنا  
 سوال وهو انه اذا كانت في مرتبة تجلي ما ثم توديت من تلك  
 المرتبة بندا منبعت من نسبة اخرى فهل تستغل بذلك عما هي فيه  
 من مشاهدة التجلي التي لها فيه الكلام والشهود فيقال لما كان الحق  
 تعالى لا يشغله شأن عن شأن وفطر هذه اللطيفة على صورته  
 كان لها مضاهاة في هذا الوصف وكان عندها قبول لذلك النداء  
 بحيث لا تشتغل بشأن النداء عن الكلام او بشأن الشهود عن شأن  
 اخر ان حقيقة قابلية لجميع الاشياء بذاتها فلها نسب لجميع الاشياء  
 والله اعلم **ثم** قال الشيخ في اصوله المشرحة فادركت بالعرض ثغرات  
 الايمان والاصوات الحسنان فمن حينئذ للذنب الى حضرة طهيب  
 فسمعت فطابت ففكرت من وجد صادق فوجدت فوجدت فوجدت  
 لطايف الاسرار وعوارف المعارف ولذلك المشاهدة والموقف  
 فرجعت الى وجودها فصرفت على قدر شهودها قال اما من في

شرحها فلما وفق سمعها البسط بالقوة على كل مسموع على التخللا  
 ضروب المسموعات فلو كان السمع يدرك بذاته لكان يدرك  
 ابدا وازلا فلما اراد ان لا يدرك السمع الا بعد التوجه الخاص اليه علمنا  
 ان هذا الوصف وكل وصف انما استفاد من غيره وهو الحق سبحانه  
 وتعالى ومن ههنا يظهر لك لطيفة كنه سمعه وبصره ثم السماع على  
 درجات فالحق سماع نداء الحق هو الذي ينسب سمعه على كل مسموع  
 ولا يحجب عنه فهم شئ منها فهذا قد خرق احجاب الطبيعة وصار سمعه  
 مطلقا ومن لم يكن كذلك وكان مقيدا بعالم الطبيعة فمرتبة التعبد  
 في هذه الصفة والله يقول الحق **ومن تجلي السمعيات** المحرقة قال  
 اما من في شرح قوله لا تدفع الانوار والظلم وسطعت على العارفين  
 سميات الكرم ورفع سلطان امرها ففهم الصدق ففهمهم فهم من  
 وجه وما هم من وجه فقال من انشاء شرحه ما هذا معناه ان رفعت  
 الانوار والظلم وهذه انوار المواد فسطعت على العارفين انوار  
 الكرم وهو انوار المعاني فثبت القدم عند سميات الكرم اذ كانت  
 السميات من شأنها الاحراق كما جاز في الحديث الذي يقول فيه  
 لو كشفها لاحرق سميات وجهه ما ادر كنه بصيرة فلما جعل لهم  
 قدم صدق وهي سميات الكرم وصرف سمياتهم عن تلك القدم  
 الاحراق ففهم من وجه وهو الثبوت والقبول وما هم من وجه كنههم  
 لا يقتدرون على حمل التجلي الا به سبحانه فليس ثم وسع المكن ان تشع  
 التجلي ولا يبقى له اثر معه سبحانه **ومن تجلي القول** في الصورة قال  
 اما من في اصوله المشرحة من كلامه ووردته الالهية الكاملة حقيقة  
 تنوعت الصور الحسية فتوعدت اللطائف فتوعدت الماخوذ فتوعدت  
 المعارف فتوعدت التجليات فتوعدت القيود والبدل في الصور في عيون  
 البشر فلا يعاين الا من حيث العلم والمعتقد والله اعلم واعلم من  
 ان يشهد فقال من انشاء شرحه لهذا التجلي ما هذا معناه التجلي في الصور  
 انما هو الاسماء فللتجلي في الدنيا اسماء هي التي تقع بها التجلي والتجلي في  
 الدار الآخرة اسماء لا تظهر احكامها اليوم فيها ولا تدركها في الدار الآخرة



فأشبه بها ما لا يعرفها إلا أن تلك الحماة عن تلك الأسماء تنوعت  
 الصور لتنوع اللطائف وتنوع اللطائف لتنوع المأخذ وتنوعت  
 المأخذ لتكون الحق سبحانه توجع الدنيا بغير متعده فآخر التنوع للحس  
 وهذا ما أعطاه نور هذه الأسماء التي في هذا الموضع فكذا ما اعتقنا  
 فإذا قلنا فيها حال أو واجب فاعلمنا بما اعتقنا هذه الأسماء بقونا  
 والله أعلم بما يعطيه سلطان الأسماء التي في الآخرة ولذلك قيل  
 أن في الآخرة ما لا عين رأت ولا أدنى سمعت ولا خطر على قلب  
 بشر فهذا يدل على أن تلك الأسماء تعطى ما لا يعطيه هذه الأسماء  
 المخصوصة بموطن الدنيا وإن ما لا يدعى من تلك الأسماء شيء وقوله  
 في الأصل المشرح والله اعلم من أن تشهد ذاته أي لا يشهد منه  
 الأسماء وصفاته والحمد لله رب العالمين **ومن تجلي الخيرة**  
 فائدة أصله المشرح جل جلاله العزيم الأحمر أن تذكر الأوصاف  
 فكيف البصائر فأقامهم في الخيرة فقال في أثناء شرحه لهذا التجلي  
 ما هذا معناه لما قرى عليه جلاله الحق أن تذكر الأوصاف فكيف  
 البصائر قيل فافهم الشرف وأصدق فقال الحسن أصدق فانه لا يعقل  
 ولذلك الخيرة العقل دليل فلا يقوم الدليل المحقق عند العاقل  
 الأبرهان الحس وهو البرهان الوجودي وكذلك الأوليات  
 التي هي واسطة بين الحس والعقل فلو جاز الغلط على الحس  
 لما منع أن يكون صادقا فيما يدل عليه ولشرف الحس انتهى حكم  
 التجلي اليه في دار الآخرة وقال عليه الصلوة والسلام انكم ترون  
 ربكم كما ترون الشمس والقمر وما لم يكن بين الحق سبحانه وبين  
 الخلق وجه من المناسبة أصلا ثم حصل تجلي في الحس كالشمس والقمر  
 فامت الحس للعقل ولا يد فحقق هذا فهو بحر متسع الوسايط  
 التجلي في الدار الدنيا هي ثلاثة الحس والعقل والصور الذي هو  
 وراء طور العقل وجميع هذه المدارك يدركها البصر في الدار الآخرة  
 فيكون التجلي في ذلك الموضع تجلي بصرى فالبصر أخضر نسبة  
 من النسب جمعاً على هذا الحكم **ومن تجلي الدعوى** قال إمامنا

صفتنا الله بمعايقه في أصله المشرح قل لمن ادعى العلم الحق  
 والوجود الصرف أن صار لك الغيب شهادة فانت صاحب  
 علم وإن ملكك الأخبار عما شاهدته بأي نوع كان من الأخبار  
 فانت صاحب العين السليمة المدركة وإن حكمت على وعلمت  
 وعانيت ما تريد وجرى معك على ما حكمت به فانت الحق الذي  
 لا يقا له ضد فقال في أثناء شرحه لهذا التجلي ما هذا معناه قوله  
 أن صار لك الغيب شهادة فانت صاحب علم أي مهما أدركته  
 بالفكر والنظر بالبصيرة أن أدركت بالبصر فانت صاحب علم  
 وعند المحققين فإن كل موجود جاز أن يدرك بالحس لأن دليل  
 الرؤية عند المحقق هو الثبوت فمما كانت له عين ثابتة في نفسه  
 صرح أن يراه البصر وسواء من ذلك ما وجدت عينه أو لم يوجد  
 مما سبيله أن سبوجه وما يتصف بالوجود ولا بغيره أن يدخل في  
 مادة كل هذه الأقسام يقع عند المحقق رؤيته بالحق فعلة الرؤية  
 الثبوت واستعداد المرئي أن يكون مرئياً وينبغي أن يعرف الفرق  
 بين البصر وبين آلة البصر التي هي الجارية الحسية فالبصر هو القوة  
 الباصرة يكون للنفس سواء كانت نسبة أم غير نسبة لكنها عندنا  
 هي ذات النفس لا أمراً آخر وسميها نسبة لكون النسب عدمية وهي  
 أشرف نسب النفس ومن شأنها عندنا أدراك الحسومات سواء كان  
 لها جارية أو لم يكن ولذلك نقول من فقد حاسة فقد علمنا  
 وهذا السان العادة ولما نقول به فإن طرقتا خرق العوايد الله  
 أعطاك الكشف غير أن العادة حكمت بالادراك بواسطة الجارية  
 وخصوصاً الهدى الكشف بالطور الآخر الذي وراء طور العقل وهو  
 آخران العادة فادركوا بغير هذه الجارية فافهم فمضى أدركت  
 الأعيان الثابتة التي ليست في مواد بصرك فانت مع صاحب العلم  
 الصحيح لكونك أدركت بالحس الذي لا يكذب وكان أدراكك في موضع  
 من عن المواد التي تستحق الغلط نتيجة المواد وإذا عرفت هذا فاعلم  
 أن المدرك واحد وهو النفس الناطقة وسميها حاسة نسبة



وعقلا النسبة ما لا اختلاف الحقائق وتباين انوارها ولما قوله  
في الاصل وان ملكك الاخبار عما شاهدته بالحس من الاعيان  
الشبوتية العينية فانت صاحب العين السليمة اى انه لا يصح الاخبار  
يكون عندك معناه ولا تضع العبارة عنه الا بقوة اخرى تكون فعاله  
في التوصل الى نفس اخرى فبالله فلا تملك الاخبار حتى تملك الانفعال  
لا تملك لا تخبر الا لمن عنده اسعد القول ما حصل عندك حينئذ تفعل  
فيه بقوتك وتحكى اليه بطريق الاخبار ما تجلى لك بطريق الرؤية  
فيحصل ذلك في النفس المنفصلة فيه فتباين في المشهد وان اختلف  
طرق الإدراك واذا تحقق هذا المعنى في النفس من كونه معنى خرج  
تضع له من الامحاء في عالم الاصطلاح ما شئت سواء طغى است  
والخطاب **واما** الامام الرابع الذي من الله على باريك كامل من  
حقائقه بشهادته بذلك وشهادته هذه الحقائق السارية بالنسبة  
الحققة التي من العلم الاعلى ما عرفت وما زينة فانت الحق  
اى ان دليل ذلك ان شئت اذكر فيما اشهدته وصادق منفعلا لك  
ما تراعى اذ ادرك ليس له قوة يمنع بها عن نفوذ امرك فيه فينبذ  
تحقق بالحق لظهور دليلك في نفس الامر وبالله العون والتأييد  
**ومن تجلى** الانضاف قال الامام في الاصل المشروح ادعيت  
الوصلة وجمع التمثل اخاف عليك ان يكون جمعك بك لا جمعك  
به **وقال** في السراج اما اخاف عليك ذلك لانك ان طلبته لم تحقق  
بهذا المقام فانت واصل اليه حقا وطلب الحق للحق هو ان تعبدوه وتوكلوا  
كما قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاشتغل العارف  
بما طلب الحق منه لا العلة اخرى واما الغير فانه عبده ليجعل له من  
تلك العبادة خله وفائدة بصل اليه منه فقامت العلة وبعد الاختلا  
بوجود الطمع ولو لم يقصد العبد من الحق الاشاء الحق عليه لان  
طلب العبد للثناء علة وعدم اخلافا علم وتحقق المسئلة ان لا يفتقر  
لك امر ايد على العبادة بل تكون فردا في المقصد لكمال عبوديته  
التي اخبرك الحق بها انه خلقك لها فاضفت وانظرا ان رايته

امرا ثانيا نانيا على هذه الوحدة في التوجه فاعلم ان الذي اريد على تحقيق  
ترشد ان شاء الله تعالى **قال** في الاصل فالأصل فالكواكب تحدث مع الا  
فاس الاطاليل بمعرفة بل معارف الكبار الفضل في  
اخره **قال** الاطاليل باسبابها الكونية الطبيعية بل معيارك  
للمحدث الكبار التي تهتم اليه النفوس الساكنة قبل حلول اياته  
هذا ما ك به نبأ العظم اى الاخبار ثم قال على لسان ملك الكون بطريق  
مخصوص وذلك حكم الانبياء عليهم السلام او من طريق محادثة الله  
وهو مقام كبار الاولياء الاخذ من عين الحق فان كان هذا المعيار  
معيارك فالزمه وهو الاخذ من وجه الحق لا عن وجه الكون  
والله اعلم **ومن تجلى** معرفة المراتب قوله في الاصل ومشاورة  
العلوب ايضا لها بالجوهر اتصال تنزيه لا اتصال تنقية اى لا  
كاتصال الاجسام بالحواس ولا كاتصال الاعراض بالحواس فانتصا  
الحق اتصال تنزيه لا اتصال عن ذلك الاتصال بكيف كالاتصال  
عنه سبحانه بكيف فاتصاله تبارك وتعالى هو نسبة خاصة  
واذا اتصل به فلا يتجلى اى ان يكون العبد هو الموصوف بالاتصال  
بالحق او الحق المتصل فان كان الحق متصفا بذلك فقد وصف نفسه  
بالاينية وان كان العبد كان وصفا العبد التفرع عن الاينية فانتصا  
الحق تعالى بالعبد اتصال بظاهره واينيته واتصال العبد بالحق  
سبحانه اتصال تنزيه بل طهته التي لا يجوز عليها الاتصال لكونها  
لا اينية لها ولما قال تعالى وهو معكم اينما كنتم ثم قادى برك الى سما الدنيا  
فعلما ان هذه الحقيقة التي يترك بها يكون معنا سبحانه فالعارف هو حجة  
كاستمرية فهو يقيم تفصيل المراتب ومن هو المتصل فان كان الحق المتصل  
نسب اليه الاتصال ابتداء وان كان العبد المتصل بنسب اليه ذلك ابتداء  
فاتصال الحق بالعبد هو من نسبة الاينية ومنزله الى العالم واتصال العبد  
هو من حيث التنزيه وعدم الاينية وتشهد الاتصال به اذ تزل العقليه  
الشاهدة بالتنزيه وتشهد الاتصال به سبحانه بك ما تشهد به لنفسه من  
الادلة السمعية ولا يجوز للعبد ان يتاول ما جاوره من اخبار السمع



كونها لا تظان دلالة العقل كاحياء النزول وغيره لانه لو خرج الخطا  
عما وضع له لما كان بالخطاب فائدة وقد علمنا ان العارسل ليسين للناس  
ما نزل اليهم ثم رايانا الذي عليه الصلوة والسلام مع فصاحته وسعة  
علمه وكشفه لم يقل لنا انه ينزل برحمة ومن قال ينزل برحمة  
فقد حمل الخطاب على الادلة العقلية لان العرب ما تفهم من النزول  
الا النزول الذاتي فان قال قائل انه ينزل مكانا اذ انزل الى مكان فلي  
انما يلزم هذا الدخول فمن كانت ذاته جسماني فليحكم عليه باوصاف  
الاجسام واما من كانت ذاته مجهولة فلا يصح الحكم عليها بوصفية  
معين والعرب تفهم نسبة النزول مطلقا لا تقتضيه بحكم دور حكم  
خصوص وقد نفي عن هذا انه تعالى ليس كذلك فيحصل لها المعنى  
مطلقا من حيثها فتعبر **زيادة** بسط فيه لتفاوت الافهام وتفرعها  
ثم قال الشيخ ما معناه ما استقر جبريل عليه السلام من مرتبه واقفه في  
صورة بحية الكبر في مرتبه عالم الخيال حكم عليه حاكم الحس بالانتقال  
وقال وجدت جبريل في الخيال والحس صادق فما شهد به من  
حيث هو اما الدليل العقل المنصف فان لم يدرك اخره مدرك  
الحس وهو يعلم الحس مرتبة ويصدق في شهادته ويدرك مدرك  
اخر من لوازمه العقلية المعنوية من حيث هو ففقط ههنا  
نفران العرب اطلقت الانتقال على الاجسام وعلى غير الاجسام فاما  
الانتقال والنزول وجمع الاحكام عند العرب معلوم يلحق الذات  
على حسب ما هو عليه الذات فاذا اتصل العبد بالحق كان كما قال  
القائل **هـ** فكان لا يكون لانك كنت **هـ** فاتصال الحق بالعبد  
ابتداء من غير قصد من العبد ولا توجه هو نزول من الحق الى  
ابنه العبد واتصال العبد بالحق هو ان يجب الحق للعبد طلبه  
ابتداء فيعطيه نسبة الطلب والنسبة انما تدركها اللطيفة من  
كونها عاقلة مميزة فاذا به نسبة الطلب للحق توجه اليه تعالى  
توجها مخصوصا عقليا لاحتيا والتوجهات العقلية منزلة عن  
الانسية فيرتب مراتب الاتصال والحمد لله رب العالمين

**مراد فائدة في تحلي معرفة الذات** قوله مشاهدة الاعيان بالنظر  
من غير التقيد بخارجة ولا بنية فالصورة الروية صفة اشترك قال  
الشيخ ما هذا معناه ان الحق سبحانه لا يصف برؤية القلب ويصف  
برؤية البصر لكون رؤية القلب انما يكون عن فكر ورؤية وهو يتزعم  
عن ذلك واما نسبة البصر فقد انصف بها سبحانه وبهذا علمنا  
ان البصر طور او اذ طور العقل لكون الحق يصف به ولم يصف  
بنسبة العقل وكان البصر والرؤية صفة اشترك لانه تعاوصف  
نفسه بهما غير انه يقال لم يرد بهما فبئان مختلفتان فلهذا  
جواب فن شهدته بالبصر من حيث يشهدك فهو يرى نفسه  
بذلك لانه وتصف است عند ذلك بالعلم فهو بالنسبة التي يرى بها  
نفسه نفسه كذلك يرى نفسه بفعله واذا شهدته بقلبك من  
حيث لا تشهدك فهو في هذه الحضرة يتجلى لك من لا تشهدك  
والجلى الاول شهدته فيه من حيث يشهدك ومشهد القلب  
بقلبك ومشهد البصر بقلبك وبقلبك وكذا جاء في الخبر في سمعنا ان  
انه سبحانه هو كشفها لاحرق ما ادركه وبصره **ومن تحلي المقابلة قال**  
**في** انما شرحه لهذا التحلي الذي نقول فيه اذا صفت مراتك وكرهنا  
وحكم وخيالك وما بقي لك سوى الحق سبحانه في كل ما يتجلى لك فلا  
تقابل بمراتك الا حضرة ذات ذاتك التحلي الى اخره فقال ما هذا معناه  
صفو المرأة عبارة عن خلقك من الخيال والخيال مرتبة احد  
تركيب المتخيلات بطريق الفكر وهذه المرتبة حرام على المريد خاصة  
فاذا لم يسوا من اهل الفكر وانما الفكر لانات الرجال وهم القلاء  
واهل الارصاد واما المرتبة الثانية من الخيال فهو قلعه لصورة  
المحسوسات من خارج فاذا صفة النفس من هاتين المرتبتين  
ولم يك لها سلطان على الباطن تح تصف هذا الباطن بالصفوة  
بمقتضى حاله وبتأهل لتلقى المعاني المجردة ويتجلى له حقيقة ذاته وصورته  
هذه المرتبة اختيارية يختير به ما طهر ليرى هل يحبه له هذه المرتبة ولا يخفق  
بها ام لا يصح له فوجه الاختيار ان يقبل وجه المرأة الى الكون فاذا فعل



بذلك

ذلك ارسخت في مرآة صور الاكوان بمتعلقاتها واحكامها فيقبل له  
للحق واحوالهم فيكلم عليهم بذلك فيظهر الامر حق كما يشهد فيصير  
عنده ذلك فاحسن الحق تعالى وقال له فيما كشفه من الكون ليس الامر  
كما كشفت فليست صاحب هذا المقام وليعلم ان هذا الخبير من ايمان  
الحق له ليظهر ثباته وليبقى على قطعه واليطر ايضا صاحب هذا المقام  
الى صور الاكوان حل لها تاثير عنده بحيث تفرقه ام لا فان لم يكن لها  
عنده تاثير ولا فرق محله فهو محقق في المقام وان تاثيرها محقوبة  
فليس في ثمة مقامه ومن علامات صاحب هذا المقام انه اذا وجد  
عنده شهوة الفحاح مثلا او امر لا يقتضيه مرتبة فانه يعلم ان هذا  
خاطر لغوي قد تجل في محله فهو ينظر صاحب الخاطر في ثباته وقوت  
عينه عليه سكن ذلك المحل الذي عنده فيعلم انه صاحب ذلك  
الخاطر وكذلك ان كانت مسئلة لا تقتضيه مرتبة ويجدها قائلة في  
محله محقق لا تستر عنه فكذلك حكمها وربما اتفق حضورها  
في جماعة فياخذها وان لم يتعين شخص عند المكاشف غير ان  
المكاشف يرى خاطره قد سكن فيعلم ان المسئلة قد اخذها  
والله يقول الحق **ومن تجلى القسمة** قال في انشاء شرحه وفوائد  
الرياضة عند المحققين انما هي تحسين الاخلاق وهي عند الحكماء  
اصفاء المحل وعلى كل الامر من فليس هما بغير ولا يتحان فيما اصلا والفتح  
ياقي من عند الله تعالى من عين الحق ومنه فلو كان له سبب نتيجة  
لكان الفتح مكتسبا وانما جعل الذكر في التهيؤ عبادة للثلاويح  
وفت التهيؤ بغير عبادة سرية ويتعين على الذكر ان لا يقصده  
بذكره حضرة مخصوصة اصلا بل يترك الحق يختار له من خواص  
غيبه ما يقتضيه جوده واحسانه تعالى واما المتوسمون من  
العلماء فانهم ياخذون من الحروف فهم مع المواد الفكرية وهذه  
المقدمة كونية فلا تلحق لهم الا انما كونية من شأن الفكر ان يقتضيهما  
واعلم ان جميع ما يكلم به العارفين انما هو تشويق ليقول الله بهم  
المريد ياخذ ذلك يقول ويوجه توجهها صحتها وينتقل الى الله تعالى

عزوه

بجوجه عن كل سبب سواه فتدركه القنات الامنع في الجباب الاكلى  
اصلا فكلام العارفين ليس هو عين فتحهم لان فتحهم اذوا فاقوا بها  
بجدة لا تقبل العبارة وانما هم يقولونها بالوصف وصريا لا مثال  
فمن وقع بذلك الوصف فقد خسر الوصف الذي هو الموصوف **ومن**  
**تجلى الانظار** قال في انشاء شرحه لهذا الجمل ان جملة الامر هو  
محقق الحق في الخلق ورويتك له سبحانه في خلقه اذ كان هو  
الحرك لهم والمسكن والدليل على صدق صاحب هذا المقام انه لا  
ينصرف لنفسه اصلا فان انصرف فقد ناقض اصله والسلام **ومن**  
**تجلى التدفق** قال ما هذا معناه من كان سلوكه بالحق حضورا ووصوله  
الى الحق غيبا مشهودا ورجوعه بالحق الى الحق صفاء ونور فتنظر الخلق  
من كونهم حقا بالحق فانصلت النسبة الحقيقية التي ظهرت عينها فيه  
بنسبة الحق المستق في العالم الذي يضاهايه اتصال نور بنور فشهد  
بضاعة قايان الحق بما يعطيه شاهد الحق فيحكم على ذلك المحل بما اعطا  
شاهد فيكون على ذلك المحل حقا من خلق **ومن تجلى التهيؤ** قال  
ما هذا معناه التهيؤ هو الاستعداد وكل يقين في ربه هو استعداد وذلك  
شامل لكل احد ففهم من كان استعدادا تاما وفهم من قبل استعدادا  
مقتضى من الحقائق الالهية فالان الذي حصل للمستعدين لالسان  
المفيض اذ الفيض لا يميز ثم كل قبول يحصل للمستعد يعطيه استعدادا  
لامر اخر فايد فكان النور قبل النور وقولنا اذ انقيت القلوب اي  
بطريق خاص وهي المعرفة اذ كل القلوب متهيأة وقولنا صعد بانكارها  
اي بغير اكارها وقولنا انقطعت العلوق باستارها اي الوقوف  
معها هو استارها لاهي في نفسها وقوله وتقابلته الحضرة ان اي حضرة  
القابل وحضرة المفيض قوله وسطعت انوار الحضرة الالهية من قوله  
الله نور السموات والارض اي كل ما ظهر واطهر الاشياء فانا هو لا  
غيري فالان يجيبك عنى بوجه من الوجوه وقوله نور السموات  
اي ان من حيث انما لا انقيت ولا انصاف وانما ذلك بالنسبة اليك فانه  
سبحانه يقول كل العالم مظاهري بامر ما فذلك الاك هو الذي يقبل



التزنية وهذه المناظر هي التي قامت بها العبادات فظهر سبحانه في  
المظاهر وبطن سبحانه اذ كان ولا مظاهر فالتزنية له تعالى عن  
تقيده بها وعن ادراكها له من كونه عينها فهو العزيز ولهذا قلنا  
في بعض قولنا فهو المسمع السميع وقولنا فبالت شعري من يكون كذا  
وقوله والفت بانوار عبودية القلب وهو ساجد سجدة الابد فانوار  
عبودية القلب هو ما حصل من الغيب الذي قبلت به القلوب  
اعيان وجودها وكذا تقبله القلوب انما تقبله بذلك الغيب وما  
كانت الاعيان موجودة له سبحانه لانها لذلك قبلت منه وجودها  
فلما اشرقت على المحكي انوار نغز مكانه وثبت وجوده فلذلك  
قال الله نور السموات والارض اي منفر مكانها وثبت وجودها  
ثم لما ظهر المكانيات باطهار الله تعالى لها وصار مظهرها لها وتحقق ذلك  
تحقيقا لا يمكن للممكن ان يرى هذه الحقيقة ابدا في متواضع الكبرياء  
الله تعالى خاشعاه وهذه سجدة الابد وهي عبارة عن معرفة العبد  
بحقيقته فاذا عرفت عرفت كيف يامر نفسه بنفسه ويرى نفسه بنفسه  
وسمع نفسه بنفسه ومن ههنا يعلم حقيقة قوله كنت سمعه  
وبصره الحديث ولما لاح من هذا المشهد لبعض الضعفاء لاح قال  
انا الحق فسكرو وصاح ولم يتحقق لغيبه عن حقيقة وقوله اندرج  
نور العبودية في نور الربوبية ان كان فانها فان كان باقيا اندرج نور  
الربوبية في نور العبودية فكان له غيبا ومعنى وروحا وكان نور الغيب  
شهادة ولقفا وجسم لذلك النور فسر نور العبودية في باطنه  
الذي هو نور الربوبية فانقل في اطوار الغيوب من عيب الغيب  
حتى ينتهي الى غيب الغيوب فذلك منتهى القلوب فلا يقال ولا يصح  
ما يرجع به من لطايف الغيب التي تليق بذلك الجناح العاقل  
في شرح ذلك ما هذا معناه وحملته اذا اندرج نور الحق في العبد  
ففي العبد وان اندرج نور العبد في نور الحق ظهر العبد بالحق  
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وكل من دبر سار فهو غيب  
للسندرج فيه ثم قال الى ان تصل الى غيب الغيوب وهو الغيب

هذا

الحق الذي لا يمتنع شهوده ولا يكون مضافا الى مظهرها وهي الذات  
الحقيقة الاحدية فحققت ترشد **ومن تجلى لهم** قال تعيد هذا الحق  
بالهم اي على قدر طلبه وتوجهه وههنا يدخل المكر لالهم ولهذا  
جعل المحققون الهم كمالا ههنا واحدا فام بذكر ما تجلى الحق في كل  
هبة فيكون اذ اذع الحق لاعم مظاهر الحق وان وجد من صاحب  
هذا القدم انكار فانه يسمى انكار الشرح فهو بذكر في موضع امر  
بالاكار ويسلم في موضع التسليم ثم قال حتى يفي في الواحد  
بالواحد في الواحد يشهد الواحد فذهب بعضهم الى ان تعلم  
الاحدية لا يصح لكون الاحدية لا تقبل الثاني ولهم فيه منزع معلوم  
صحيح وهو قولهم ان العبد يفي ولا يجلي الحق الا لنفسه بنفسه  
وقد صح ان الاحدية لا يجلي فيها الغيب ونحن ذهبنا الى ان القائل  
انما هو نور الحق فقبلنا تجلي الحق بالحق فهكذا هو قبول الاحدية  
قبل الواحد جلا الواحد في العبد ههنا انما يقوم الشريك  
وقول القائل ان تجلي الاحدية لا يصح فيه القائل يشهد بالاحدية  
تجليا لان تجليها اعطى ان يحكم لها بهت حكم وقول الشيخ وسيون  
في افلاك الاقدار شمس ان كانوا بالحق وبدوران كانوا لهم  
ونحو ما ان كانوا بالعلم الى قوله في كور من كان شمس قال ثم  
قوم لهم العلم وهو عالم الدليل وهم النجوم وثم يقوم لهم  
مشاهدة ما علموا فلهم العين فهم الافكار وثم يقوم لهم الحق  
فيحققون به فهم الشمس التي هي على المظاهر وهي ثمة البدن والنجوم  
قوم الانقطار بكون الشمس الذي قبلت به ما قبلت لروال الاعيان  
وتجسفت النجوم فلا يبقى الا نور الحق وهو نور الواحد **ومن**  
**تجلي الاستواء** نص قول الشيخ اذا استوى رب العزة على عرش  
اللطائف الانسانية كما قال ما وسعني ارضي ولا سعادتي ووسعني  
قلب عبيد المؤمن ملك هذا العرش جميع اللطائف فتعرف  
فيها وتحكم بحكم المالك في ملكه الا فوق القطب فقال ما هذا  
معناه ان الحق سبحانه اذا استوى على عهده استولى عليه بحيث



لا يترك فيه رسم دعوى لاني هذا الذي يظهر للعبد حقيقة وعينه وما  
يجل سبحانه لعبد في العزة الا ليقع على حقيقة التي هي العدم المحض  
فاذا حصل من هذا الفقر والغلبة ما حصل ورجع العبد  
الى نفسه وهبه تعالى ذلك الجلال الذي هو الفقر والعز فظهر  
به العبد الى جميع الاكوان فهذا لا يكون للقطب خاصة واما الاكوان  
فانه يجلي لهم في هذا المشهد ولاكن لا يخلع عليهم هذه الخلة  
لكون القطب صرف وجهه الى الكون واما المتفردون فلم  
يصرفوا وجوههم الى الكون اصلا وكذلك نقول في القطب  
انه اذا تجلى له سبحانه في هذا الجلي ولو يخلع عليه ان شاء كان  
افضل له لانه اذا خلعها عليه صرفه الى الخلق واذا لم يخلعها  
عليه ابقاء مع الحق فيل للشيخ فيظهر هذا الحكم في حق  
الانبياء عليهم السلام فقال ولاية الرسول اتم له من رسالته  
واوسع لكون رسالته جزء من نبوته ونبوته جزء من ولايته ونبوته  
من نسبها ولذلك زالت الرسالة بعد التبليغ في عشرين سنة او  
ما بقي واما ولايته فلم تتحدد ولو تنقطع ففهم النبوة دائمة وهي  
ولايتهم عليهم السلام وانها الفلك الواسع تحقق نبوته قال  
رضي الله عنه والنبوة وجهان وجهها شرع له من تعبداته الخاصة  
به فهذا هو الذي ينقطع والوجه الاخر هو الاخبار الخاص الذي يبينه  
وبين الحق وهو الذي استأثرت به الانبياء من كونهم انبياء على الاولياء  
والله يقول الحق ومن على الولاية قال رضي الله عنه في الاصل  
الولاية هي الفلك الاقصى من سبع فيه اطلع ومن اطلع علم ومن  
علم تحول في صورة ما علم فذلك الولي الجاهل الذي لا يعرف والكنه  
التي لا تعرف لا تفيد بصورة ولا يعرف له سرية بل ليس لكل حالة  
لبوسها اما نعيمها واما شهواتها ما في فلكه من السعة فقال  
في شرحه ما هذا معناه الولاية هي الفلك الاقصى لكونها تجميع  
للمقامات من الملائكة والانبياء والاولياء وجميع المختصين بها فمن  
اطلع علم ومن علم تحول في صورة علمه لكون النفس تكتسب صورة

هيئة علمها وتجلي بذلك وانظر الى كون الانسان اذا علم  
امر ان يشاهد كيف يلبس صدره والوجه لكونها ليست هيئة من الخلق  
فالولي الذي وقف مع ولايته لا يعرف فاذا انزل الى النسبة من  
ولايته عرف بالنسبة التي ظهر بها وعرف من الوالد الذي ظهر به وما  
معرفة من ذلك الوجه واذا كان في مطلق ولايته كان نكرة  
لكونه لم يتحدد بصورة ولا ظهرت له نسبة من النسب ومتى اردت  
ان تفيد الولي سجلا متحكم عليه بها تجلي لك في النفس اخرى لا في  
قيدته به فلا ينضبط لك ولا يملكك الحكم عليه بامر شوق لطيفة  
واعلم ان جميع الموجودات يترقون في كل نفس الى امر غير الامر  
فالعارف شهيد ذلك الترفع الالهى فكان بصرا عليها وغير العارف  
عمى عن ذلك فوصف بالعمى والجهل فاتم الموجودات حضورا مع الحق  
اقرينهم الى الحق في كل حالة شهيد العبد فيها ربه حاضر امعه كان نعيما  
في حقه وان غفل عنه في حالة كان ذلك بوسه وحجابه ووبالا  
عليه فاعلم ذلك ومن على المرج قال سيدنا في اول تجلي دار المرح  
شبه نطفة الامناج فاذا ارد اما يكون بينهما التاج لكن الحق جعل  
للسبق علامة والسعيد دلالة وجعل الوصول اليها عينا مخصوصة في  
اشخاص مخصوصين ونورا مخصوصا من حضرة مخصوصة فقال ما معناه  
ان تجلي المرح هو ان يجلي الحق في صورة الخلق والمطلق في صورة العبد  
فيعلم ان عزته سبحانه لا يقتضي له ذلك ودار المرح تشبه نطفة الامناج  
فكانت الدنيا العبد بمنزلة الرحم فقام التجلي الدار بحكم الموطن فاعطاك  
المرح فحكم المشية على الحق حقيقة الصورة التي اقضاه الموطن ولم  
تقتضها الحق لنفسه من هو وقوله فالسبق علامة قال وللسعادة مراتب فتم  
سعيد مطلق وهو الذي لا يكر الحق في كل تجلي يكون منه مع بقائه مع ليس  
كذلك شيء والسعيد الذي هو دون هذه المرتبة الثانية هو الحق الذي  
اذا رى صورة المرح قال اعز بالله كما جاء في الحديث واما المشية فلا  
يخلو من احد امين ان كان مؤمنا ووقف مع الخبر والامان فهو سعيد  
وان وقف مع المشية بعقله ونا وبه فهو شقي فهذه ثلاث مراتب

يلم

والسعيد دلالة



السعداء فيحققون رشد **ومن على الفردانية** قال الشيخ في نفسه الله  
ملائكة مهيمنون في نور جلاله وجماله في لذة دائمة وشاهدة بالارادة  
لا يعرفون ان الله خلق غيرهم ما التقوا قط الى ذواتهم فاخرى  
ولله قوم من بين ادم هم الافراد لا يعرفون ولا يعرفون قد طعنوا  
على عبوديتهم فبهم لا يصرون حتى قال الشيخ في اخر هذا القول قال عليه السلام  
سيد هذا المقام انتم اعرف بعبادتي كما قال ما هذا معناه هذا  
المقام الافراد وهو المقام الذي اليه الانبياء عليهم السلام وقد خلت  
الصوفية في تجلي الاحدية هل تجر فيها تجلي ام لا ولم تخلوا في تجلي القرينة  
ان يصح فيه تجلي يكون الفردية لا تثبت الا بعبود وجود العبد واما  
الاحدية فانها تثبت بغير وجود العبد والافراد الخارجون عن نظر  
القطب هم على قدم اللاملكة المهيمنين الذين تقدم ذكرهم والله تعالى  
في كل عالم اختصاص احصى منهم لنفسه من احصى دون غيرهم  
فهم الافراد ينون بحجبهم نور الحق عن الخلق فاشتغلوا بالحق  
عن الخلق والغير من الخلق بحجبهم الغفلة عن الاكوان والحق فلا يرون  
حجاب هؤلاء عن الكون انما يحجبهم فاجتمعوا على الحق واقتربوا الى  
**ومن على التسليم** قال الشيخ في نفس هذا القول لا يعرفون على المجتهدين  
من علماء الرسوم ولا يجتمعونهم محجوبين على الاطلاق فان لهم القدم  
الكبرى في العيوب وان كانوا على غير بصيرة ولذلك يحكمون بالظنون  
وان كانت علومها في انفسها حقا وما بينهم وبين الاولياء اصحاب  
المجاهدات اذا اجتمعوا في الحكم الاختلاف الطريق فكان غاية  
او تلك الكشف فكانوا انوار علماء في نفسه علمهم فدعوا الى الله  
في ذلك الحكم على بصيرة قال الله تعالى ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن  
اتبعوا وهم اهل المجاهدات الذين اتبعوا في افعاله اسوة واتقوا  
فاوصلهم ذلك الاشباع الى البصيرة وكان غاية المجتهدين غلبة الظن  
فكان ما انوار علماء في نفسه طنا لهم فدعوا الى الله على غير بصيرة  
فالهم حظ في العيوب مقرر ولهم شرع منزل من حيث لا يعلمون  
فصحة يقول في انشاء الشرح عند قوله فان لهم القدم الكبرى في

العيوب وان كانوا على غير بصيرة ما هذا معناه اي لكونهم يستعملون  
الحكم على طريق غلبة الظن وقد قرأ الله تعالى حكمهم وثبت وجعل على  
صحتها في نفسه فبهم وان لم يقطعوا بان ذلك الحكم مراد الله تعالى من  
دون جميع الاحكام التي قبلها تلك المسئلة بل علبوا ظنهم به فان  
الحق جعل ذلك حكمه وقرر تلك الغلبة الظنية واما العارفون  
فعلمو احكام الله تعالى على بصيرة لكون الحق كشف لهم عن ذلك من  
اللوح المحفوظ وغايوا ذلك مشيئا فامر الولي ان لا يترك علماء  
الرسوم علمهم لكونهم لم يصلوا الى هذا الكشف الذي لا ينال  
بالسعايات انما هو موافق من الله فلعلماء الرسوم وحظ من العيوب  
وشرع منزل من حيث لا يعلمون فعلماء الرسوم اقرب من الرسل  
لانهم اخذوا من الملك وحيه من حيث لا يشعرون واخذوا العلم  
من الحق سبحانه من غير واسطة او يكشف بها في اللوح المحفوظ  
ولا يصح للعارف ان يتلقى حكما شرعيا من الملك على الكشف لكون  
هذه الرتبة رتبة الرسالة والنبوة فان اخذ الولي الحكم عن الملك  
كما اخذ الفقيه من وراء حجاب فهو في ذلك الحكم كالفقيه وهذه  
المسئلة مفيدة **ومن على نور الايمان** قال اما من رضى الله عنه  
الايمان نور شعشان مزوج بنور الاسلام فانه ليس له بوحدة  
استقلال فاذا امتزج بنور الاسلام اعطى الكشف والمطالع فاعلم  
من العيوب على قدره حتى يرتقى الى مقام الاحسان فصحته يقول  
في انشاء شرحه لهذا القول ما هذا معناه ان الايمان نور شعشان  
وهو الذي يمنع ادراك البصر ان يستداليه وهو وصف خاص  
وهو مزوج بنور الاسلام لا يعلو له وحده استقلال واما  
صار شعشانيا وذلك ان الايمان ليس هو مراد نفسه بل مراد النفس  
والغيره ولما كان الايمان هو ضد الحق بالله تعالى وبما جاء من عنده وكان  
العمل بالادراك فرض واجب وهو الاسلام فلذلك امتزجا وامتزا  
حصلت النجاة التي هي الفقه فالاسلام هو عملك بما انت به على حجة  
المشروع فالعمل من غير ايمان ينتج الروحانيات لا ينتج الفقه ولا يما



بمفرده لا يخرج الفخر فاذا التزم الايمان بنور الاسلام انج الفخر والاعمال  
**ومن تجليها** الارواح وهو الارواح الانسانية اذا صفت وتكون  
لها معارج في العالم العلوي للمفارق وغير المفارق فينظر ما ظهر الروح  
للمفارقة فيرى مواقع نظريهم في ارواح الافلاك ودورهم فينزل مع  
حكم الادوار ويرسل طرفها في دقايق التزلزل حتى يرى مساقطهم  
في قلوب العباد فيعرف ما تحويه صدورهم وما يظنوا عليه ضمائرهم  
وما نزل عليهم من حركاتهم وطرق علم الغيب كثيرة فسمعة يقول في  
انها شرحة لهذا القلي ما معناه ان المفارق من الارواح كل روح  
دبرت جسدها فارقته وغير المفارق هم الملائكة عليهم السلام  
ويقترخ من الملائكة قسم اخر متوسط له نسبة الى المفارقة  
الى غير المفارقة وهو كل ملك تجلي في صورة به خفيه كبير بل عليه السلام  
في الصورة الدخية وغيره فهو بالنظر الى هذه الصورة الدخية  
مفارق وبالنظر الى هيكله النوراني غير مفارق واما الملائكة  
المهيمنون عليهم السلام فلم يفارقوا الملائكة التي يمكن نزولها  
الى اعلى المعارج تنصب بالامر الذي تنزل به فيجربون بها يعلم  
ما عندنا فاذا نزلت فليصحبها المكاشف بنظره الى ان ينتهي الى  
شخص بعينه فيعرف المكاشف ما اعطاه ذلك الروح فهذا من  
بعض وجوه العلم الغيب الذي لا يفسد طرق ومساقط نجومها هي العلوم  
التي تنزل بها والحل الذي ياخذ عنها العلم هو الذي سقط اليه  
النجم وكذلك تشهد الارواح المدبرة الافلاك وتاثيره ثم  
يدرك ما ينبعث عن ذلك التاثير فيبعث من الافلاك دقايق  
تنزل الى العالم فتبصرها نظره فيعلمه وهذا ضرب اخر من الغيب  
**ومن تجليها ما تعطيه** الشرايع فلنذكر بعض تجليها اولها قال تنزلت  
الشريعة على قلندر اسرار الخليفة الا ان الشريعة تنزلت عيونها يقوم  
كل عين بكثير من اسرار الخليفة فاذا كانت العين الواحدة منها لا يدر  
ادرك اسرار الخليفة فاذا كانت العين في النوم واذا انضاف بعضها  
الى بعض ادركها في اللفظة وهذا لا يدرك احد الا وكان الثلاثة

التي يجتمع فيها الرسول والولي والادراك على الحقيقة لهذا الرسول  
انما هو من كونه وليا لا من كونه رسولا فهو للولاية ولهذا وقعت  
المشاركة من عمل علم وورثته الله ما لم يعلم وانفق الله ويعلمكم الله  
قال جماعة سمعت الشيخ يقول ما هذا معناه ان الانبياء عليهم السلام  
خصايص لا يعملها الا الاولياء وتنسب العوام الى الاولياء امور كثيرة  
مختصة بهم وليس الامر كذلك واعلم ان الشرايع تنزل على قلندر الصالح  
وما تعطيه مصلحة الوقت بارادة الله تعالى وتنزلت الشرايع عيوننا  
اي مختلفه قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا فيجوز الشرايع  
يجوز عين ما حلل الاخر وذلك بالنسبة الى الزمان والاشخاص فاما  
احكام كثيرة تنزلت بحسب ما تطلب الشريعة من حيث لا تطلب لامة  
وذلك كاختلاف مزاج المريض الذي يجهل حاله ويعمله الطبيب دونه  
فصارت العلامة تطلب من الطبيب ما فيه مصلحة ذلك الشخص وهذه  
السنة الذوات الحقيقة تتألف من الشرايع اربابها وان لم يدرك الحس  
ذلك وهذا هو كلام النفس الذاتي وهو اللسان الذي لا يكذب ولا  
يغلط بخلاف لسان الطاهر وهذا هو عليه السلام عن كثرة السؤال  
الظاهر اذ تصور الغلط والفضول في لسان الحسن واعلم ان الادراك  
منه ما يكون حسا وما يكون خيا لا ادراك النائم والمكاشف بالمثل  
اذا احققت العيان ادرك صاحبها الاسرار وما اذا كثرت العيون  
لادراك الاسرار فوما ويقظة وادراك اللفظة يقع المشاركة مع  
الانبياء عليهم السلام في هذا الركن والركن الثاني ان يعلم الولي  
من غير تعلم والثالث ان يفعل بالجملة ما جرت عادات الناس  
ان يفعلوه بالحس وادراك الرسل لهذه الثلاثة الاركان انما هو  
من كونهم اولياء لا من كونهم رسولا لا لو كان ذلك محض صا  
بالرسل انما هو ان يدركه الولي فهو للولاية لا للرسالة ولهذا  
وقعت المشاركة له من عمل ما علم وورث الله علم ما لم يعلم والله  
يقول الحق **ومن تجليها** المد وهو اذا توجهت الاسرار نحوها  
بفساد وبقاء وجمع وفرق سطعت عليها انوار الحضرة الالهية من

شعر



فالمات تطلب للخدمة فكل مؤمنة ونحوه

من حبها لا مضيئ الذات فاشرفت ارض النفوس بين يديه  
فالتفت فعلم ما اذكره بعض فاعبر بالغيوب والسرائر وبما تكنه  
الضماير وما يجري في الليل والنهار قال جامعهم سمعت امامنا  
يقول لا اثناء شرح هذا الخلق ما هذا معناه ان العبد محدود  
وغير محدود بشر رضى الله عنه الى جسد العبد وروحه التي  
هي اللطيفة الانسانية ثم قال فهذا الخلق من حيث ما يقتضيه  
للمد العبد واذا كان العبد محدودا كاللاهية هذا ايضا في قبالة  
حد العبد لكونه بطلبها وتطلبه من كل وجه من الالهية ليس  
هو للشيء الاخرى فهذه هي الحدود وهكذا حكم المتضامين ابدأ  
وهذا اختلاف حكم الذات وقد يكون الانسان في اى المقامات  
قدرت ويكون له هذا المقام لكون هذه الاحوال كلها حدود  
العرف للبعد ابدأ من جناب الحق سبحانه انما هو من كونه الها  
لا من كونه ذاتا من وجب فيشرق على العبد في مقام التعريف انوار  
الالهية فيذكر من غيوب العالم اذراكا مخصوصا لكون النظرية  
كانت نظرية خاصة تعطى ما توجه عليه ومن هذه النظرية الخاصة  
كان صلى الله عليه وسلم يعلم ما تزل به جبريل عليه السلام حتى قيل  
له لا تحرك به لسانك لتعلم به وكذلك مریدا اذا كاشف خاطر  
الشيخ لا ينبغي له ان يتكلم عليه فان الادب لا يقتضيه فاعلم **ومن**  
**يخلق الظنون** قوله في اول هذا الخلق ظنون الولي مصيبة فانه كشف  
له من خلف حجاب الجسد فيجد الشيء في نفسه ولا يعرف من اين جاء  
ويعرف مقامه فيعرف ان ذلك لعينه فيظن به فيكون حال الغير  
**فهذه** يذكر لا اثناء شرحه لهذا الخلق ان هذا الظن في الاولياء  
وليس بظن لكونه خطرا له امر حقيقة لكن صاحب ذلك الامس  
غير معين عند الولي باسمه وعينه وصاحب هذا المقام اعلم  
من معين لكون الاول مشغولاً به لم يلتفت الى الكون فاذا ورد  
الموارد وهو غير مناسب لم يقبه الولي علم انه لغيره كما لو خطاه  
خاطر التنزه والفرجة في بستان وهذا لا يقتضيه مقامه فيعلم

الشيخ

الشيخ ان بعض من ينقط به قد قام عنده ذلك فغير الشيخ به  
حمله فسيره صاحبه وربما قال صاحب الحظ ان هذا كان خافيا  
فيقول الشيخ الحمد لله ثم قال الشيخ وهذا مقام عي الاولياء وحسن  
فما ظنك بفهمهم ومن همما يستقلون الى تلقى الاقدار قبل تزلزلها  
على ان لها بطانة الغزل يدور القضاء في الجوارح معقر تلك العن  
الى الارض ثلث سنين وحينئذ يزل ويصرفون الاولياء ذلك  
بحالة تسميها القوم فهد الفهم لفهمهم الاجمال ولا ثم يفصلون  
بقوة اخرى ذلك الاجمال فتلك القوة الفهم الفهم قال الشيخ رضى  
الله عنه ومن اجل هذا البطابة وتمكن يلقي الشياطين لكن من  
الاحكام والقضايا النازلة الى العالم بعد حين قبل وصولها الى  
الارض فتقربها كثير من الصلحاء فضلا من العوام فيقول الصالح  
هذا حق وهذا غيب فلا طلع عليه وليس هو غيب ولا حق  
وتفطن ترشد وهذا على المراقبة وتجذبه شيئا **ومن**  
**القدرة** وهو ما هذا بقية اذا اجتمعت الارادة من العبد  
باستيفاء شرطها من حسن المعاملة مع الجود الالهى تعالى  
في برزخ من البرازخ ينطق صاحبها بضرب من صفو الغيوب  
قال جامعهم سمعت الشيخ يقول ما هذا معناه ان الارادة لها  
شروط والارادة في هذا الخلق الخاص هي ارادة تكون نتيجة عمل  
مخصوص شرعي اذ قد تصور مثل ذلك من الحكام من غير  
طريق مخصوص بل من جود الالهى وهما لا يور من دخول  
المكر عليهم ففائدة الشرع الامن من المكر لان الشرع هو طريق  
السعادة والهمم اذا اكملت ان فعل عنها العالم مطلقا فيمتان  
المريد ههنا باحكام بدائية وكونه يحرق على طريق مخصوصة  
شرعية فتكون نتيجة السعادة والامن من المكر واما الهمم  
المؤثرة من غير احكام البدايات بالاوامن الشرعية فيصحبها لكن  
فاعلم ذلك ولا بد ان يستحضر صاحب الهمم ما يريد انفعاله  
في مخرج الخيال ثم يحس به كسوة الوجود والسلام **ومن**



**على القلب** ونصته للهل حاله الوقفة عند مصادمة الاضداد  
على نقطة واحدة فيما نمان ابدًا وليس بصاحب علم والشك  
حالة الشروع في العمل على غير قدم صدق لكن اتباع الظاهر  
ما هم الخلق عليه لعلهم يكونون على حق فينتهم بنفسه ويقيم  
الخلق لكن يغلب عليه تهمة لنفسه والظان حاله التخليق فانه  
يظن بعين القلب والقلب لا ثبات له على حال سريع التقلب  
ما سمي القلب الامن تقلبه والعالم حاله الصدق فانه ينظر  
بعين الحق فيصيب ولا يخطئ **ومن تجل الشاة** سمعت شيخنا  
يقول في اثناء شرحه ما هذا معناه صاحب الشاة المعتدلة  
لا تكذب خواطره ابدًا فان كذبت فلعوارض طرات على الخاطر  
في ثاني زمان فلم يميز الخاطر من الطاري عليه او غلط في  
الحكم ومن هذه الشا طر كانت الكهنة فاذا كان صاحب هذه  
الشاة له فديم سعادة بحيث يصل الى النفس الغنى الكلية فانه  
ياخذ عنها احدثا كليا ويستغنى عن العيوب ويرى صورته  
في قوة النفس كل ذلك بعلم واحد ونظرة واحدة ثم ينزل الى  
الكون فيعرف الناس بعلامات عنده واذا انقلب صاحب هذه  
الشاة بالروحانيات كان وقفة في حقه وكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من اتم الناس نشاة وهو الكامل في هذا المقام من  
الوجهين **ومن تجل الخواطر** وهو ان الخواطر الاول الى ثابته  
كلها لا يخطئ القابل بها اصلا غير ان العوارض تعرف لها في الوقت  
الثاني من وقت لجادها الى ما دونه من الاوقات فمن  
فاته معرفة الخواطر الاول وليس عنده تصفية خلقية فلا يلح  
له من علم العيوب ولا يعتمد على حديث النفس فانه امان قال  
جامعه سمعت شيخنا يقول في اثناء شرحه لهذا التجلي ما معناه  
انما كانت الخواطر الاول كلها رايته لان الخلق يتجلى بها فان له  
تكن صادقة فليست هي اوليه ولا رايته ولا اصحاب العيوب  
وكذلك اصحاب العيون فان الاوليات كلها لا يخطئ وياها مآ

الباطن غير ان العوارض تعرض لها في الزمان الثاني والاربعين  
الثانية قد تصيب اتفاقا وتخطئ وسبب حرمان معرفة الخواطر الاول  
هو عدم تصفية الخلق بالخلقيات وغير ما فاعلم ذلك **ومن تجل**  
**الاول** اذا صفي العبد من كدورات البشريه وتطهر من الادناس  
الفنية اطلع للخلق عليه اطلاعه يربه فيها ما يشاء من علم الغيب لا  
واسطة فيستزيد لك النور فيكون عن يمينه ولا يبقى هو احدا ومما  
بقية فيه بغيته من انقاء الاولياء وهو الخوف من الصالحين فليبين  
له هذا التجلي قال جامعه سمعت شيخنا يقول اخلفت الناس في تصفيه  
فمنهم من قال اذا اخذ العبد شهوات عند الحاجة لا يقدح ذلك  
فيه ولا يكون ذلك شهوة بل يكون ذلك حظ الطبيعة فلهذه  
شهوة لا تؤثر في الصفاء بشرط ان يراعى ما يحفظ به المراتب خاتمة  
وما زاد فهو شهوة مؤثرة والتصفية الاخرى عند غيرهم ان  
ياكل العبد بامر الله وذلك بعلامة بين الحق والعبد فيهم بها  
عن الله تعالى فهذه اكل عن غير شهوة طبيعة مثاله كرجل  
اكل بين يديه من يحب الله منه موافقة له في الاكل فياذن الله  
في موافقته ليس الله عبده بذلك ولا ياكل بموافقة لادخال  
السود عن اختياره وهوى نفسه من غير موافقة الهية فذلك  
حرام في الطريق بل بالاذن ان كان من اصحاب الادن فاذا  
صفي الانسان هذه التصفية اطلع الله عليه اطلاعه يربه  
فيها مواهب السنية من علم الغيب فيبقى ولا يبقى هذا شرطه  
وعلامته ومن وحيد المؤمن هل هذا التجلي في نفسه خوفا عند  
دخوله على الاكابر وخشية وتقية منهم ان يكشفوه ويطلعوا  
على باطنه فليتهم نفسه فان ما حصل له هذا المقام والسلام  
**ومن تجل قارة** سمعت شيخنا يقول في اثناء شرحه لهذا  
التجلي ما هذا معناه اذا جمعك الحق به فرفقك عنك وكنت  
فعلا وصاحب اثر ظاهري اذا جمعك به اليك صفات  
الربوبية وبرزك الى الاكوان وكان ذلك غاية القرب



وهو بعد ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم القرب الذي تقطنه قريبا  
بعد والبعد الذي تقطنه بعد اقرب فان القربيا البعيد قريبا  
رضي الله عنه اذا جمعك ففرقك عنه ففقت في مقام العبودية اي  
جمعك بك اعلا اذ يكون مشهودك عينا وجمعك به عينية عند  
لظهوره فيك والسلام **ومن على الوصية** وهو ما هذا  
اوصيك في هذا التجلي بالعلم وتحفظ من لذات الاحوال فانها  
سموم قاتلة وجب ما نفعه فان العلم يستعبدك له وهو المطلق  
منا ويحضرك معه والحال يسودك على ابناء الجنس فيستعبد  
لك فالحال فتسلط عليهم بنعوت الربوبية واين انت في  
ذلك الوقت مما خلقت له فالعلم اشرف مقام فلا يقوئل قال  
جامع هذا الشرح سمعت شيخنا يقول في اثناء شرحه لهذا التجلي  
ما هذا المعناه قال بعضهم كلما تلبث به فهو وقوف وقال بعضهم  
العلم بالله عبادة عن عدم العلم وقطعك عن الجهل فاما ان  
يقطعك عن الله تعالى فقال بعضهم العلم بالله عبارة عن عدم  
العلم به ثم قالوا انك ولذات الاحوال فانها اما يسودك على ابناء  
الجنس لا تصيادهم الى ما فيه يقينهم من الوصف الرباني او يلد ذلك اليك  
والان لا اذ انما يكون بالمناسب الملائم ولا ملائمة من الحق سبحانه  
والخلق بوجه من الوجوه ولهذا لا يصح الانس بالله ومن قال بذلك  
انما هو مخور منه قيل للشيخ ايده الله فقد وجدنا للعلم لغة قال  
تلك لغة الحال فان العلم يعطى الحال والحال يعطى اللغة وللعلم نتائج  
بعضها اولي بك من بعض والعلم اما يقينك في سبحانه فلا لا مع  
مشاهدته اصلا واما يقينك لك فهو بطالبك بالقيام بشروط  
الربوبية واذا بها فلا طبعية فيه اصلا واعلم ان الحق خلقك له  
خاصة فالعلم بربك الله سبحانه ايدوا الحال يردك الى الكون  
فخرج بذلك عما خلقت له واعلم انه متى حصل التلذذ بالعلم  
قاربة الاخرة وكان حاله لا على فينبغي ان يتفطن لهذا الفرق  
واعلم ان صاحب اللغة محبوب باللغة والاتصال في ذلك ان التكليف

ينافي اللغة وهذا الموطن الذي هو موطن العبودية اللذة ولا  
يجلوا ما ان يكون الحق مشهودا الى ام فان كان مشهودا  
فهو القيا وان لم يكن مشهودا وكان العلم هو المشهود فالعلم  
انما يعطى وظائف العبودية التي اقتضاها الموطن بالتكليف واعلم  
وتحقق ان الانفاس محمولة وموت فانت الانسان في جميع عمره  
نفس واحد من انفسه كان قوائمه اعظم من جميع ما مضى من  
الانفاس لان النفس العالمة بتضمن جميع ما مضى وزيادة وفي  
حقيقته هو في ذاته واختلف المحققون في ذلك النفس العالمة هل  
يعود في الآخرة ام لا فعندنا نحن انه يعود بكم الله تعالى بطريق  
يعرف الله بهما من يريد اكرامه وقد خلق للانسان القرب  
مع الانفاس فمضى طلب لذات ما من حال او مقام ثم اعطيه فقد  
فانه حقيقته في الدنيا والآخرة ومضى كان الحق هو الذي يبيّن  
العبد باللغة من غير طلب من العبد فالحق سبحانه يحبر عليه ما  
يعتق من انفسه في زمن اللذة وقال السيارى رحمه الله عليه  
مشاهدة الحق ليس فيها لذة وقال بعضهم ذنب المحب بقاءه وقال  
بعضهم حسنة المحب بقاءه وذلك ان المحبة تقضي فاقه وسلطان  
المحبوب يقتضي بقاءه فمن هذا الوجه يكون بقاء المحب حسنة والوجه  
الآخر هو المعروف ابتداء وهو ان المحبة تطلب اليه بقاءه عن نفسه  
لاستغرافه في محبته واما الفناء الكلي فانه لا يصح ولا بد من البقاء  
لكن ان كان المحب باق بنفسه لنفسه يقال له لو كنت محبا حقيقته  
للغيت عليك محبتي بقاء المحب ينبغي ان يكون عند محبته وسهلا  
في وجود نفسه خاصة واعلم والله يقول الحق **ومن تجلي الاحوال**  
وهذا مشهدة تتلذذ بالخالق الالهية عليك خلقا بعد خلق  
وبينهما موافق الهية مشهدة غيبته اعطاها ذلك الخلق تميز  
كالبروق فلا تقولك فانك لا تقوى بقاء ولا نظيرها فانها نتائج الاقوال  
ومن طلب ما لا يدركه كان جاهلا وما اتقوا الله ولما جاءها اقال  
جامع سمعت شيخنا يقول في اثناء شرحه لهذا التجلي ما هذا المعناه

ففي المحب بقاء وسلطان  
المحبوب مع



انه تنزل الاخلاق عليك خلقا بعد خلق وينتهي ما وافق الله  
قال عن تلك المواقف هي مواقف النقرى رحمه الله تعالى لان في حق  
كل مقام موقف تحصيل الادب وتلك المواقف شهدي غيبية انجها  
ذلك الخلق ثم كما لبرق فلا تقوتك فانك لا تقوتها لانها هي الطالب  
وهي التي تمر عليك وانما يتعين عليك الحضور وطلب التوفيق من الله  
تعالى لانه يهلك ما وجب عليك من الامور ومنهم الموقف الذي  
يطلبك مصيب وانما انت ينبغي لك ان يكون متيقظا وعايدة  
تحصيلها من وجه ما انه اذا اقامك الله تعالى هاديا او من يات  
جاءك الشخص فداقهم في هذا المقام وحصل له فيه وقفة عظيمة  
وعلط يحتاج فيه الى مداواة فالتحقيق تنفع ذلك الطالب بما حصل  
من علم تلك المواقف في جانبك المواقف ابتداء من الحق في هذه  
تعامدا باوانت معه سبحانه فلا تضيق الوقت بطلبها خسر فان  
الحال ينبغيها ولا بد فاشتغل بالاهم ومن طلب ما لا بد منه كان جاهلا  
والله يقول الحق **ومن تجلى التوحيد** وهو ما هذا نصه التوحيد  
علم ثم حال علم ثم علم فالعلم الاول توحيد الدليل وهو توحيد  
العامة واعني العامة علماء الرسوم وتوحيد الحال ان يكون  
الحق بغيرك فتكون هو لا انت وما ربيت اذ ربيت ولكن الله في  
والعلم الثاني بعد الحال توحيد المشاهدة فترى الاشياء من حيث  
الوحدانية فلا ترى الا الواحد ويتجليه في المعانيات يكون الواحد  
فالعالم كله واحداث تنضاف بعضها الى بعض تسمى مركبات يكون  
لها وجه في هذه الاضافه تسمى اشكالها وليس لغير هذا العالم هذا الوجه  
قال جامعه سمعت شيخنا ابا عبد الله محمد بن علي بن محمد بن محمد بن  
قدس الله سره العزيرين يقول في اثنا عشر حجة لهذا التجلي ما هذا معناه  
ان التوحيد الاول هو الذي يثبت بالدليل وهو اسناد الموجودات  
الى الله تعالى وكونه احدى الذات وليس بحجم وليس ككثرة شئ كل هذا  
يعطيه الدليل وانه موصوف باوصاف الهية ووقع المناسبة بينه  
وبين خلقه من مدارك الدليل فهذا المقدار من التوحيد يتبادر

فيه المستدل من طريق استدلاله للكاشف واما حال الوجه  
فهو ان يتجلى العالم بما عليه فيكون علومه وصفاته لا رفا الصحن  
بحيث ان لا يقول ان اوصافى تناسب اوصاف الحق بحيث يستدل  
بالمشاهد على الغائب والعلم الثاني هو ان يدرك المكاشف بكشفه  
جميع ما ادركه صاحب الدليل بليلة وزيادة والزائدة ههنا هي  
المناسبة التي تمنعها الدليل او لا يثبت صاحب هذا المقام الثالث  
جميع ما اثبت صاحب الدليل وينبغي جميع ما اثبت صاحب الدليل ويثبت  
وجوده وامكانه ثم يفي بوجوده وامكانه ويعرف باي وجه يثبت  
نسب وباي وجه يرفع النسب اذ ارفعها وصاحب الدليل ما يثبتها  
مطلقا او يرفعها مطلقا وصاحب هذا المقام الحق هو الذي  
يعرف استواء الحق على العرش ويزوله الى سماء الدنيا ونبسه بكل  
شئ وتنبيه عن كل شئ وهذا من شئ العارفين وعلامه المحقق  
به ان لا يذكر شيئا ابدا الا ما انكر الشرع لسان الشرع لا يلسان  
الحقيقة فهو ياقول التكرات ومجلا لحياته كما هو عمل لحياته ان غيره  
من العقاب فيحقق والله يقول الحق **ومن تجلى الطبع** وهو  
قد يرجع العارفين الى الطبع في الوقت الذي يدعوه الحق من لانه  
لا يسمع من غيره اذ لا غير له هذا اصلا فيلحظ نفسه في الرجوع كان  
للطبع فمما تعصده العادات فينبغي ان لا يالف ما يقتضيه الطبع  
اصلا وقد رايته من هؤلاء قوما انصرفوا عن علي بن ابي طالب  
ودعهم وما ناداهم فالقوا الطبع باستقرار العادة فتولد لهم  
صمم من ذلك فتولدوا انداء الاختصاص فلم يسمعوا فودوا من  
المالوفات فسمعوا فضلوا واصلوا انعموا بالله من الحور يودوا  
ومن الردة عن توحيد الفطرة قال جامعه سمعت شيخنا المذكوره  
يقول في اثنا عشر حجة لهذا التجلي ما هذا معناه الطبع هو ما تالفه  
النفوس بحكم العادة من اغراضها وما يرجع اليها لا من جانب  
الحق فان الحق سبحانه يتجلى للعارفين في الطبع من طريق الاحتكام  
الخارج عن حكم الطبع فيجب العارفين من الطرفين فاذا رال

في



العارفين عن هوى نفسه وبقوم ربه رأى انه قد حصل له فارقان  
 يتميز به عن ابناء جنسه فيرجع الى المواقف بناء على انه ما بقيت  
 قوت فيه الطباع ويسرقه الطبع والهوى حتى كانه ما عرف ذلك الاختصاص  
 فالمتيقظ الذي يحس الله ويحافظ على نفسه يخرج من هذا الموضع كثير  
 من المواقف الى مقام الاول فيمكن فيه ثم يعود وهذا اذا لم يكن  
 احكم العالمات بينه وبين الحق تعالى والافه الداخلة على مثل هذا انه اذا  
 الف الطبع واداه الحق من طريق الاختصاص وهو الطبع فانه لا يبيد  
 ويرى ان الطباع ما بقيت قوت فيه ويقول قد وصلت لكونه يرى الحق  
 في كل شيء فيقوته بقاء الاختصاص وتعيين القضية ان السالك اذا انقهر  
 وصفا وخرج عن هواه وانقضت حاجته بحكم الحق وانه في حال ارادته  
 وغير ارادته في نصره الحق تعالى هذا الوجه فانه يرجع الى الطبع مع  
 نظره الى الله تعالى فاذا دعاه الحق دعاء اختصاص الى امر مخالف هواه يجهل  
 تغيرا فلا يجيب ويقول انت موصي في هذا الموضع الذي دعوتني منه الى الخروج  
 عنه فلا يخرج في فسرقة الطبع ههنا ويجذب الى البقاء مع هواه فمن  
 يرد الله به خيرا توقظه فاذا تيقظ عاد الى اصول بدايته وبجاءته  
 فاستعملها حتى يقوى على هواه وتبقى رويته للحق في هواه وفي عدم  
 هواه على وتيرة واحدة ومن تغير عند مخالفة غرضه لغير حق من  
 حقوق الله تعالى فهو معتل فيعين عليه الرجوع والتدارك ومن  
 ضاعب على السالك لمجابهة الداعي الذي ناداه بقاء الاختصاص وهو  
 ان يرجع الى طهارته وتوبته فهو محكوم فان وفق الى الاجابة  
 سلك على التصفية حتى يخرج عن جميع هواه ويبقى بوحيد صراخا  
 محضاً بلا ارادة ولا هوى ثم تتنور بصيرته فيرى الحق بالحق اذ قد  
 صادقا فيعود الى المباح لروية الحق فاذا كان كيتا فهو ينجس  
 نفسه كل قريب باخراجهما عن هواها فاذا رها ساكنة عند  
 مفارقة هواها شكر لله تعالى ومن اهل السالك اخبارها وال حال  
 استعمال الهوى والمباح تحكم فيه سلطان الطبع فالخذر الخذر  
 من الاسترسال مع الطبع بالكلية ايها السالكون اما قوله اذ الغير

ربه الحق وكشف انه كان لا ايضا في اخره

لا بد له واذا لا غير له نداء اصلا اي ان الحق وحده هو الذي ينادي  
 ولا يصح ان ينادي ولهذا لم يأت في القرآن العزيز قط ياربا ولم يجبه  
 بان تعوله ولم يأت حرف نداء قط من غيره وذلك من انجيل اسرار  
 الله تعالى وهو حقيقة عظيمة فهو تعالى ينادي من المقامات التي  
 هي طريق الحق المشروع والمناذير به مستغرقة في طبيعة فهو ينادي  
 من طريق خاص وهي طريق الشريعة والهدى والعبد في اسفل راسا فليد  
 وهو عالم الطبيعة فليسان طريق الاختصاص هو الذي دعاه و  
 لولا هذا السقط حقيقة النداء من الحق والحق فاعلم وللحق  
 سبحانه خطا بان خطا جابلا وخطا به في خطا بالابتلاء لا  
 الحق من العبد ان يجيب فيه وانما يجب منه ان يعرف فيه فقط  
 وهو يدعو العبد من نفسه وهو اله مملوكا بوافق الشريعة و  
 فائدة الاختيار ان يراه الحق تعالى يثبت الامر والنهي ام لا يثبت  
 واما خطا بالرفض فان الحق تعالى يجب من العبد معرفة واجابة  
 الى ما دعاه اليه وهو خطاب الشارع وخطا به تعالى للعبد بالمعاشرة  
 الالوهية والعربية السنية اما بواسطة الملك او بغير واسطة **مريد**  
**قائل** في قوله وقد رايانا من هو لا قوما انصرفوا من عنده على نية  
 منه ثم ودعهم وما ناداهم فالقوا الطبع باستمارة العادة فتولد  
 لهم صمم من ذلك فتولدوا نداء الاختصاص فلم يسمعوا ونودوا  
 من المواقف فسمعوا اي دعوا كما تقدم فلم يسمعوا وقالوا نحن مع  
 الحق في الطبع فما خرج عنا شئ فهذا هو المعبر عنه بالصمم لكونه  
 لم يستجب الى داعي الحق قال شيخنا رضي الله عنه وللشيخ ههنا  
 مسلك مع المريد وهو ان يامر الشيخ وللشيخ المريد بامر ما مراد  
 بحيث يستعمل ذلك وبالفن طبعه ويجعله في الاقبال عليه بعاملة  
 مخصوصة ثم لغير عليه تلك العادة فان تغير المريد دل ذلك على  
 انه كان اولاً مع ما وافق الطبع لأمع الحق فيشرع للشيخ معه في  
 مسلك اخر ان اعتنى به او يجهله بحسب ما يعلم من مراد الحق  
 فيه والحمد لله رب العالمين **ومن تجلى اليك ومالك** وهو ان الله



تلك خزانة نسيبة يرفع فيها توجهاً عبيد المزدحم في قلب اعيانها  
فعود اسرار الالهية عين الجمع وتوجهاً بما منهم فيرد ها عليهم  
بما اليهم ولهم خزائن فيقولون اعيانها على صورة اخرى فيقولون  
اليه بما منهم فيقلب اعيانها الى صورة اخرى عرفانية فيرسلها بما  
اليهم فيقولون اعيانها على صورة اخرى بما منهم هكذا قلب الاستاذ  
في الصورة والعين واحدة فالله عرفان ومهم اعمال قال  
جامعه سمعت شئ يقول في اثناء شرحه لهذا الجمل ما هذا معناه  
الملك عبادة عما يرد من الحق اليك ومنك عبارة عما يكون  
ملك الى الله تعالى في النسبة الى الحق معارف عندنا تكون من اليد  
وبالنسبة من العبد الى الحق عمل والله خزانة فيها توجهاً عبادة  
التي هي عملية فيقلب عينها عرفانية فعود اسرار الهية وذلك ان  
الامر ليس جليلة ما ينسب اليه فتراه في الخس حسيته وفي الارواح  
روحانية وفي كل حضرة بما ينضبه حكم تلك الحضرة على بقية الحضرات  
وهذه التوجهاً هي توجعات اللطيف فهي حقيقة ما توجه الى الاستاذ  
بما منها لا بما اخر فيكون توجهها عملاً فينظر الحق الى ذلك التوجه  
فيعطى تلك الخلية اثر الهيا ومزيد عرفانية فيزيد الاستعداد فيقول  
بذلك الاثر الا وهو ينتج عملاً ثم من العمل الاول فيعمل العبد فيها  
به جناب الى الله تعالى على نية القرب فيخرج اليه سبحانه عما منك  
عملاً فينظره ايضاً فيكسوه حلة العرفان ويرده اليك بمراد  
اخر اعل من الذي تقدم فيزداد المحل بذلك استعداداً فيستعد  
لعمل اخر اعم مما تقدم من اعمالك هكذا ابداً وتقدير اليك مثل  
اي الامانة مع الحق على الحقيقة لكون اصلاً وكلما يتجلى به من  
المعرفة انما هو عابد اليك ولا يعود الى الحق في شيء ولهذا كان  
خلع عليه لانه بقدر طاعتك وتوجهك خرجت التوجهاً لا  
بقدر المطاع وبقدر استعدادك قبلته فملك واليك فالاعيان  
الموجهة خرجت اعمالها فقلب الله اعيانها فاضى بها اسراراً  
الوهية عين الجمع وهي حضرة الحق وكان التوجه من العبد

بما منهم اي بمخاطبة العبد وبقدر استعدادهم وما يطيقون  
لا ينقص ما يستحق من الجلال فيرد بها الحق اليهم بما لهم اي بقدر  
ما يقبلونه ثم يبقى الامر ورياً هكذا ابداً يخرج وتزل الى غير نهاية  
وعين المعرفة التي تزل اليهم هي التي تضع عملك ويكون سلباً فاعلم  
بذلك وعمل يصعد وانفق الله ويعلم الله والله يقول الحق **ومن**  
**جلى الحق** والامر قال سيدنا وشيخنا في حق هذا الحق لله رجال كشف  
عن قلوبهم فلا حظوا لجلاله المطلق واعطاهم بدانة ما يستحق من  
الادب والجلال فهم القائلون بحق الله تعالى امره وهو ما تجليل  
لا ياله الا الافراد من الرجال وهو مقام ارفع للمراتب ومن هذا  
المقام تدرك الجليل وصنع موسى عليه السلام ولم يفتقر في ذلك  
الى الامر بل ذلك كذلك والصنع فهو لا يخص ايضاً الله تعالى فامرنا  
بعبادة الله تعالى على حق الله وهم الخارجون عن الامر والله عبيدنا  
بامر الله كالملايكه المحقة الذين يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون  
ما يؤمرون وكانوا من الذين ما حصل لهم هذا المقام فهم القائلون  
بامر الله فهم القائلون يحققون العبودية وهو انك القائلون بتحقيق  
الربوبية فهو لا يحتاجون الى امر بربهم وهو لا يك يتصرفون  
بالذات تصرف الخاصة قال جامعه سمعت شئ يقول في اثناء شرحه  
لهذا الجمل ما هذا معناه ان هذا المقام عبيد في الطريق هو كشف ما  
عند الحق اي في الحالة المخصوصة التي يرسل الحق ظهورها في عمل  
عنده فيقوم الحق مقام افعال فيكون الفعل بالخاصية يعطى الحق  
بدانة لا بما يريد هذا وان كان قد تفرده لا بد من وجود الامر  
عند التكوين لقولنا انما امرنا بشئ اذا اردناه ان يقول له كذا  
فيكون لكن كلامنا فيمن قام عنده المامود لا المامور لان الهية  
القائمة عند العارف حال التجلي هي التي قبلها كوني فكانت فاعلم  
ينبغي لها ان يكون الاعن امره وكان العارف بجلا امها للتميز الحق  
الالوهية والتجليات الربانية لا تملكه من الاوقات والحب فتجلى  
الامر وهو تجلي الشرايع مطلق حيث ما وردت شرعه وهو محال



في حكم هذا الحق فاذا خرجوا منه عادوا الى مقام الامر  
هو مقام الحفظ فيرى العبد نفسه ويرى مصرفه وكل ما يؤثر فيهم  
من التوجيهات الالهيه ويبقى نور اكله بصرفه انوار وهو يشهد  
نورينه ويشهد الانوار التي يصره وهو اعلى الكشف في باب الغيب  
لكشف الهوا في الهواء ولذلك تجلى الماء في الماء الذي اخرج معه  
يجب بغير كراهة ما على حدته فكذلك يكشف نفسه في تجلي الحق  
مع الحقائق واما التجلي الحق فهو على المقتضى من الملائكة الذين  
خلقهم الله تعالى وما يستحقه جلاله وقد كان السبيل رحمه الله  
وله وكان يرد الى نفسه في حال الصلوة فلم تكن له حقيقة هذا المقام  
والله يقول الحق **ومن تجلي المناظر** ولتذكر بض التجلي اولا  
قال شيخنا الامام العارف الفد امام المدة الوقت ابو عبد الله  
محمد بن علي بن العربي رضي الله وارضاه قدس روحه لله عبده  
احضرهم الحق تعالى فيهم ثم ارادهم بما احضرهم فكان الحضور عين  
الغيب والغيب عين الحضور والبعد عين القرب والقرب عين  
البعد وهذا مقام اتحاد الاحوال واجتمعت بالجهد في هذا المقام في  
قال لي الحق واحد فقلت له لا تسد لي ذلك من وجه فان الاطلا  
فيما لا يصح الاطلاق فيه ياتقن الحقائق فقال غيبه شهوده وشهوده  
غيبه فقلت له الشاهد شاهد ابد وغيبه اضافه والغيب غيب لا شهود  
فلا تتركه الا بصار فالغائب المشهود من غيبه اضافه فانصر في حق  
يقول الغيب غائب في الغيب وكنت في وقت اجتماعي به في هذا  
المقام قريب عهد بنقيط الرفوف ابن سافط العرش في بيتي  
بيوت الله تعالى والجامع سمعت شيخي واما في رضى الله عنه يقول  
في انشاء شرح لهذا التجلي ما هذا معناه انه في هذا المشهد يجمع الضد  
لانه ارادهم بما احضرهم من الوجه الذي احضرهم واذا تحقق بلوق  
هذا التجلي علم حكم الحق تعالى كونه ظاهرا وهو باطن من ذلك الوجه  
الذي هو بظاهر وكذلك حكم كونه اول من الوجه الذي هو اخر  
لا بوجهين مختلفين ولا بنسبتين وليس للعقل في هذا المشهد

في حكم هذا الحق فاذا خرجوا منه عادوا الى مقام الامر  
هو مقام الحفظ فيرى العبد نفسه ويرى مصرفه وكل ما يؤثر فيهم  
من التوجيهات الالهيه ويبقى نور اكله بصرفه انوار وهو يشهد  
نورينه ويشهد الانوار التي يصره وهو اعلى الكشف في باب الغيب  
لكشف الهوا في الهواء ولذلك تجلى الماء في الماء الذي اخرج معه  
يجب بغير كراهة ما على حدته فكذلك يكشف نفسه في تجلي الحق  
مع الحقائق واما التجلي الحق فهو على المقتضى من الملائكة الذين  
خلقهم الله تعالى وما يستحقه جلاله وقد كان السبيل رحمه الله  
وله وكان يرد الى نفسه في حال الصلوة فلم تكن له حقيقة هذا المقام  
والله يقول الحق **ومن تجلي المناظر** ولتذكر بض التجلي اولا  
قال شيخنا الامام العارف الفد امام المدة الوقت ابو عبد الله  
محمد بن علي بن العربي رضي الله وارضاه قدس روحه لله عبده  
احضرهم الحق تعالى فيهم ثم ارادهم بما احضرهم فكان الحضور عين  
الغيب والغيب عين الحضور والبعد عين القرب والقرب عين  
البعد وهذا مقام اتحاد الاحوال واجتمعت بالجهد في هذا المقام في  
قال لي الحق واحد فقلت له لا تسد لي ذلك من وجه فان الاطلا  
فيما لا يصح الاطلاق فيه ياتقن الحقائق فقال غيبه شهوده وشهوده  
غيبه فقلت له الشاهد شاهد ابد وغيبه اضافه والغيب غيب لا شهود  
فلا تتركه الا بصار فالغائب المشهود من غيبه اضافه فانصر في حق  
يقول الغيب غائب في الغيب وكنت في وقت اجتماعي به في هذا  
المقام قريب عهد بنقيط الرفوف ابن سافط العرش في بيتي  
بيوت الله تعالى والجامع سمعت شيخي واما في رضى الله عنه يقول  
في انشاء شرح لهذا التجلي ما هذا معناه انه في هذا المشهد يجمع الضد  
لانه ارادهم بما احضرهم من الوجه الذي احضرهم واذا تحقق بلوق  
هذا التجلي علم حكم الحق تعالى كونه ظاهرا وهو باطن من ذلك الوجه  
الذي هو بظاهر وكذلك حكم كونه اول من الوجه الذي هو اخر  
لا بوجهين مختلفين ولا بنسبتين وليس للعقل في هذا المشهد

العبد



معرفة كذلك يعلم المحقق بهذا الشهد كيف تصاف النسب الى الله  
تعالى من عين واحدة لا من الوجوه المختلفة التي يحكم بها العقل في طور  
وهذا المشهد من مشاهد الطور الذي قد اطور العقل وهذا الشهد  
هو مقام اتحاد الاحوال اجتمعت فيه بالجانب رحمة الله وقال الله  
المعنى واحد فقلت له في هذا المقام خاصة لا في كل مقام فلا تسلكه  
مطلقا يا جنيد فان الظاهر والباطن من حيث الحق واحد واما  
من حيث المخلوق فلا فان نسبة الظاهر من الحق الى المخلوق غير نسبة  
الباطن فلهذا دليلان مختلفان بالنظر الى المخلوق فلا يقال فيهما انهما  
واحدة كل مرتبة فلهذا قلنا لا تسلكه فقال الجنيد غيب شهوده وشهود  
غيبه قلت له الشاهد شاهد بدا وغيبه اضاف والغيب غيب لا شهوده  
فشهد الحق تعالى انما هو من غيبه اضافة واما الغيب المحقق فلا  
شهود فيه ابدأ وهو الغيب المطلق ولو غاب عن الله تعالى شيء لغابت  
نفسه عنه لكن لا يصح ان يغيب عنه شيء فهو سبحانه يشهد بنفسه  
لا كشهودنا فان الشهود والحجاب وجميع الاحكام في حقنا لا في حقها  
واحكام محققة وهو سبحانه ادرك الذات ليس فيه سواء ولا في سواء  
يشئ منه وانما هذه السنن التعريف يطبقها العارضون للتوصل الى الله  
والثاني والثالث وقوله رضي الله عنه لا تدركه الابصار والغايب المشهود  
من غيبه اضافة فالله شرحه ليس بخصيص ابصار بنى الادراكات فحق  
الادراك عن الابصار التي هي امام العقل لان العقل تليذ بين يدى العين  
عند المحققين فلما اتفق الادراك عن البصر الذي هو الوصف الاخص  
كان العقل بعد ادراكا وابعد لكن الحق تعالى مناظر يتجلى فيها فذلك  
المناظر هي الغيب الاضافي الذي يصح ان يقال فيه غيبه شهوده وتلك  
المناظر لا يصح تجليها من حيث هي ولا وجود لها الا بتجلي الحق بها البدي  
فالمناظر هي تدرك المناظر وهي توجهات خاصة من الحق تعالى ظهرت  
احكامها في كل موطن بحسب ذلك الموطن ولهذا تفاوت ادراك  
اهل القبلى بقدرة قوة استعدادهم وبمخفهم في التمكن ولو كانت  
الذات التي هي من حيث هي المشهودة على اصح ان يختلف انزها ولا كما

يقع النفاصل في شهودها فلما وجدنا اختلاف الادراك علمنا ان الادراك  
انما تعلقت بالمناظر المناسبة للمناظر فيحقق فاعلم ان رؤية السلطان  
والشهود يشهوده لم يكن تلك اللذة من كونه انما كانت من كونه  
سلطانا وعندنا نسبة ملاذات بهذا الوجه الزايد على انساب السلطان  
وهو حكم النسبة التي طلبت طلبت وبها حصل التلذذ فهذا حكم حق  
تعالى فان النسبة والرتبة تطلبنا وتطلبها الذات المنزهة فافهم فاذن  
السلطان افقت السلطنة والمرتبة هي المشهودة وهي التي تجتبت  
الحل ان يقوم به الادراك وهما شريكين وحقيقة عظيمة اقرب  
نسبتها الى الكون هو حقيقة المرأة وفيها اسرار غريبة وقول  
الشيخ كنت في هذا المقام قريب عهد بسقيط الرفرف ابن ساقط الرن  
اشارة رضي الله عنه على ظهوره بالحلمية التي افقتها ووصف الخند في  
ذلك المشهد حيث اطلق ما من شأنه ان يتقيد والله يقول الحق  
**ومن يخلى لا يعلم التوحيد** قال امامنا العالم الرازي المحقق رضي  
عنه باطالع معرفة بوجود ذات خالقة كيف لك بذلك وانت في الرتبة  
الثانية من الوجود واني للثلاثين بمعرفة الواحد بوجودها فان عذمت  
فيبيح الواحد بوجودها وان عا يعرف نفسه كيف لك بمعرفة التوحيد  
وانت ما صدرت عن الواحد من حيث وحدانية وانما صدرت  
عنه من حيث نسبة ما ومن كان اصل وجوده على هذا الحق من  
حيث هو ومن حيث موجوده فاني لا بدوق التوحيد لا تغفلك  
وحداية خاصتك فانها دليل على توحيد الفعل جل معنى التوحيد  
عن ان يعرفه غيره فما الناسوى التوحيد وهو المعبر عنه عند اهل  
الطريقة بالتوحيد وفي هذا التجلي رايت القرى رحمه الله قال صاحب  
سمعت شيخنا يقول في انشاء شرحه لهذا التجلي ما هذا معناه المراد  
بالوحد في هذا التجلي هو توحيد الذات فانه لا يدرك دليل ولا  
يدوق ابدأ اذ ليس للممكن منه قدم قط لكون الحق سبحانه وتعالى  
له المرتبة الاولى والاحدية الدائمة والعبودية المرتبة الثانية فلا يصح  
خروجه منهما ابدأ فاني لا بدوق التوحيد واما توحيد الالهية



فانه يوصل اليه بالدليل وبالنفق والدليل لما تنقضه النظر  
العقل واما النفق فلا يظهر بالصورة والقبول للخلافه حتى كان  
ميران ذلك من المي الذي لا يموت الى المي الذي لا يموت قوله لا تموت  
وحداسه خاصتك فاما دليل على التوحيد الفعل اي لا فاعل الا هو  
فهذا توحيد الفعل فالممكن لا يمكن معرفه موجد الا بنسبة الفعل  
والايجاد فاعلم من شد والله يقول الحق **ومن يحل ثقل التوحيد**  
وهذا انضه الموجد من جميع الوجوه لا يسمع ان يكون خليفة فالخليفة  
ما هو يحل انقال الملائكة كلها والتوحيد يفرده اليه ولا يترك  
فيه مستعالي غيره قلت للشئ في هذا التعليل يا شئ التوحيد يجمع  
والخلافه تفرق فالموحد لا يكون خلفه مع حضوره في توحيد  
فقال لي هو المذهب فاعلم المفاين اتم فقلت الخليفة مضطر  
في الخلافه والتوحيد الاصل فقال لي وهل لذلك علامه قلت  
نعم فقال لي ما هي قلت قال فقد قلت فقال الملك لا يعلم شيئا ولا يريد  
شيئا ولا يفكر على شئ حتى لو سئل عن التفرقة بين يديه ورجله لم  
يذكر ولو سئل عن اكله وهو اكل لم يذكر انه اكل وحتى لو اراد ان  
يرفع لقمته لم يستطيع ذلك لوهنه وعدم قدرته فقبلته وانصرفت  
قال جامعه سمعت شيخنا يقول في اثناء شرحه لهذا التعليل ما هذا معناه  
وقال نعم انا سئلت عليك قولا ثانيا ومن وجوه معاني ذلك ان  
نؤمن بالتوحيد مع كونه لا تال حقيقته فلا يبقى الطلب الا للتوحيد  
الذي يسمع ان يذكرك وينال وهو توحيد الالهية وفيه تنوع  
عليه الاشياء واذا انزعجت عليه المطالبات كثرت وثقلت عليه كونه  
تعالى مقصوده الذي هو التوحيد والموحد من جميع الوجوه لا  
يسمع ان يكون خليفة لان المستحيلين يطلبونه بوجه كثر واما  
متعددة فكثرة النسب من شرط الخلافه وهي تنافي الوحدانية وهو  
الالهية بهذه النسبة صورة الالهية كانه لما من جنسها مع  
هذا فلها نسب وحكام فتحقق واما سكوت شيخنا رضي الله عنه عن  
الشئ رحمه الله عند سواله اياه بما هي وقول الشيخ له قل فقد قلت

اراد شيخنا به قول الحقائق وهو لسان السكوت في مظهر  
السكوت فيكون السكوت في مظهر عين الجواب اي ما يقابل  
التوحيد الا العلم الذي توجهت الاشارة اليه بالسكوت فاخذ  
الشئ بغير عن اشارة الشيخ في سكته عند ما يحقق بلسان  
الاشارات فرضي الشيخ له بالمحقق في ذلك المقام وقيله في والله يقول  
الحق **ومن شرح تحية العلة** وهو ما هذا انضه رايت الخارج في  
هذا التعليل فقلت له بالخارج هل يقع عندك عليه له واشترت منهم  
وقال لي تريد قول القائل يا علة العلل يا فاعل عالم تزلزلت به  
قال لي هذه قوله جاهل اعلم ان الله خلق العلل وليس يعلم كيف  
يقبل العلية من كان ولا شئ واوجد لا من شئ وهو الان  
كما كان ولا شئ جل وتعالى لو كان العلة لا تبط ولو اربط لم  
يصح له الكمال تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا فقلت له هكذا  
اعرفه قال لي هكذا ينبغي ان يعرف فاثبت قلت له لم تركت بيتك  
بحرب فبسم وقال ليما استطال عليه ايدي الاكوان حين  
بما اخليته فافنية ثم اقيمت واخلفت هرون في قومي فاستضعفوا  
لغيرتي فاجمعو على تجريبه فلما هدم من قواعده ما هدموا ددت  
اليه بعد الفناء فاشرفت عليه وقد حلت به الملمات فانفت نفسي  
ان اعرض بيتا تحكمت فيه ايدي الاكوان فقبضت قبضتي عنه فقلت  
ما من للخارج والمداخل مامات ولكن البيت خرب والساكن  
ارحل فقلت له عندي ما يكون به مدحوض الحج فاطر وقال  
فوق كل ذي علم عليم لا تعترض فالحق بيديك وذلك غاية وسعي  
فركنته وانصرفت قال جامعه سمعت شيخنا يقول في اساس شرحه لهذا  
التعليل ما هذا معناه انه لما اضممت بالخارج رحمه الله في هذا التعليل  
عن العلية هل يقع عنده ام لا فقال لي هو قوله جاهل يعني ان سطوهم  
منه تنزها حقا فقلت عند سماعي تنزهه هكذا اعرفه فقال هكذا  
ينبغي ان يعرف فاثبت قال الشيخ وينبغي للتاظر بين اذا ادعى احدها  
القوة في امر ما ان يدخل عليه الاخر في ذلك المقام بنسبة لا يعلمها

توافقت م



فيظهر دعواه من نفسه ويخرج مودة القلب ولما قال  
الحلاج للشيخ سلم الله عليه أثبت ولم يكن مقامه يقتضيه هذا  
للشيخ قال لم تركت بيتك بحرب فبسم عند سماعه إشارة الشيخ  
وأجاب بما لا يطابق مقصود الشيخ وإشارته فقال له الشيخ خذها  
مودة بنفسه بجوابه عندي ما يكون مدحوض الحجة ففهم الخ لا شاذ  
وعرف ما كان حصل منه فالطريق **ومن أجل هذا التوحيد** وهو  
التوحيد الحجة وساحل فالساحل يقال واللجة لا يقال والساحل  
يعلم واللجة تذاق ووقف على ساحل هذه اللجة ورميت في  
وتوسطها واختلف على الأمواج بالقابل فمعنى من الساحل  
فبقيت واقفا بها لا بنفسى فرايت التجديد فعانقته وقبلته فوجدت  
في وسهل فقلت له متى عهدك بك فقال في مذبذبة وسط هذه  
اللجة فنبئت فنبئت الأمد فعانقتي وعانقتي وغرقا فميتا  
موتة الأبد فلا نرجو حياة ولا نشور قال جامعه سمعت  
شيخنا وأما يقول في إنشاء شرح لهذا القول ما هذا معناه  
التوحيد هو التوحيد الدليل وهو الذي يقال وتوحيد الذات  
هي اللجة التي لا تنقل قوله فرميت نوبى أي تجردت عن هيكل  
وبقيت مع اللطيفة وتوسطت اللجة أي طلبت الذات وهو توحيد  
العين وقوله بقيت التجديد أي له مشاركة في هذا المقام وإذا كان  
فيه فقد تجردت عن هيكله كما تجردت فقلت له متى عهدك بك أي  
متى تجردت عن هيكلك فقال مذبذبة وسط اللجة فنبئت فنبئت  
الأمد وذلك لأن الأمد إنما يجري على الهيكل الذي هو ميزان  
الأيمان فلا تعرف إلا به وقول الشيخ فعانقتي وعانقتي ونفقا  
فتما موتة الأبد الموت ههنا هو حياة الأبد أي متاع التوحيد  
الدليل فلا يجبي منا خلقا لأحدية أعياننا فمال أن نرجع إلى  
توحيد الدليل فلهذا قلنا لا نرجو حياة ولا نشور فنفق  
**ومن أجل هذا التوحيد** وهو ما هذا نصه رابتة النون  
المصري في هذا القول وكان من اطراف الناس فقلت له إذا التو

عجت من قولك وقول من قال بقولك إلى الحق بخلاف ما يتصور  
وتجمل وتجمل فمغشى على ثم افقت وأنا أرعد ثم زفرت  
وولت كيف تجمل لا تكون عنه والكون لا يقوم إلا به كيف عين  
الكون وقد كان ولا يكون بأحبيبي بأذا النون وقبلته أنا الشفق  
عليك لا تجعل معبودك عين ما تصوره ولا تجمل ما تصوره منه  
ولا تجملك الخيرة عن الخيرة وقل ما قال ففوق ما ثبت ليس كمثل  
وهو السميع البصير يخوعين ما تصوره ولا تجمل ما تصوره عنه  
فقال ذو النون هذا علم فائق وأما حبس إلا أن وقد سرح عني  
فوق له به وقد قبضت على ما قبضت فقلت بأذا النون ما أريدك  
هكذا مولانا وسيدنا يقول بل اللهم من الله ما لم يكن ليختبر  
والعلم لا يتقيد بوقت ولا مكان ولا بشاة ولا بحالة ولا بتمام  
فقال لي جزاك الله خيرا قد أبين لي ما لم يكن عندي وتجلت به  
ذاني وفوق باب الترقى بعد الموت وما كان عندي من خبر جزاك  
الله عني خيرا قال جامعه سمعت شيخنا يقول في إنشاء شرحه  
لهذا القول ما هذا معناه أما سران التوحيد فهو قوله تعالى وقضى  
ربك أن لا تعبدوا إلاياه وذلك أنه ما عبيد ما عبيد في كل  
معبود إلا الألهية وربنا الله تكوينا الأسباب عندها غيره أن  
يكون جناب الألهية مستهضم ولذلك دل الشريك لكونه  
واسطة إلى الألهية فعبود عن نسبة الهية فصاحت الشريك أكف  
حمايا وأكثر عذابا لأنه أخطأ الطريق المخصوص بنسبة الألهية  
فصاحت الشريك إلى من لم يؤمن بنسبتها إليه وأخطأ بإضارة الشريك  
الذي يقربه إلى الله زلفى وقوله سلام الله عليه رأيت ذا النون في هذا  
القول هو لقول ذي النون وغيره مهم ما تصوره في قلبك وتمثل في ذلك  
فأله تعالى خالف ذلك قال الشيخ وهذا الكلام من وجه مردود  
من وجه فرد من كونك أنت الذي تصوره في ذلك وتضعه  
بتركيبك وأما وجه قبوله فهو إذا قام عندك ابتداء من غير قول  
له أو تفكر في ذلك تجل في عالم المثال لا يصح أن ينكر ولا يدين ولعلم

مقبول



ان جميع الالوان على علم صحيح بالله تعالى فلا تطلق الا حق حقيقة  
ولا تقع منها غلط اصلا ما عدى الانسان فانه كثير الغلط في  
الالوان فالصور مظاهر من مظاهر الحق فلا يصح ان يحلو عنه كون  
اصلا لانه متى اخلت عنه الكون فقد حذته ولا يصح ان يكون  
عين الكون فانه تعالى قبل الكون كان ولا كون واذا عرفت من  
هذين الوجهين فمعرفة الاطلاق التي لاحد فيها فلا تحجبك  
الحيرة عن الحقيقة بحيث تقول قد حذت فمعرفة بل من شرط  
معرفة الحيرة فيه فقل ما قال لما عرفت وانك تعلم كنه شئ وهو  
السمع البصير فذهب ذو النور الى ان الترقى يقطع وذلك انما  
هو الترقى في درجات الجنة خاصة واما الترقى في المعاني فدايم ابد  
فقطم جنا بخلق دائم ابد في عبادة ذات من يحل لا يقطع ولا  
ينقطع من يدها واما هذه العبادة التكليفية هي التي تستقطب سقوط  
التكليف فانظر كل عبادة تنسب الى ذلك فيزنها فانظر الى كل علم  
ذاتي فيه والله يقول الحق **ومن شرح في التوحيد** وهو جمع  
الاشياء ببعض التوحيد الا ان الاعداد حل جمعها الا الواحد فان كنت من  
اهل النظر فلا تنظر في البراهين الا باحاديها ولا تنظر فيها الا الواحد  
منك وان كنت من اهل السياحات والعبر عليك هو بصر كما كان  
هو نظرك فيكون التوحيد يعرف بالتوحيد فلا يعرف شئ الا بنفسه  
قال جماعة سمعت شيخي يقول في انشاء شرح هذا الحق ما هذا معناه  
انه ما من شئ الا الواحد ساو فيه فخذ الاشياء التي ساو فيها  
التوحيد فتجعلها عين واحدة والمظاهر مختلفة من المظاهر في باب  
عندك ادلة الوحدة في هذا معنى جمع التوحيد والا فالوحيد من  
حيث هو لا جمع له ولا تفرقة فشدك الانشاء الى الله تعالى ذلك  
عليه هو جمعك على الحق في التوحيد ثم اعلم انه انما يعرف الشئ على  
الصدق بنفسه لا بعينه ومعنى وصف لك امر ما فانه تقوم بنفسه في شئ  
فعلق معرفتك على الوصف الذي قام في محلك فمعرفة الشئ لا تكون  
الا بنفسه وتعرفنا الشئ خاصة هو الذي يكون بالغير لان التعريف هو

الوصف والمعرفة هي معرفة الموصوف وانظر الى الاعداد فانه ما  
يقومها الا الواحد ولا يفتنيها الا الواحد وكذلك البراهين فانك  
ما تنظر في المقدمات الا بالمفردات التي هي احاديها فتستقر في ملاحظتها  
بافرادها وافرادها غير مكتسبة لانها يعرف بانفسها وتصور فقط  
وان كنت من اهل السياحات والنظر فليكن ههنا بصر كما كان في  
ذلك الحالة براهين فليكن فلا تفتنوا منه شي ابد لا من حيث الفكر ولا من حيث  
البصر ولا ذلك فاهل العقل والاولاد اهل الكون والاخرجه وقال بعض  
اهل الحقائق هو عين الوجود وما هو عين الوجود وقال اخرون  
هو السمع البصير من كل شئ والله يقول الحق **ومن شرح في التوحيد**  
التوحيد وهو اذا عرفت الاشياء تمايزت ولا تمايز الا بغير اصحابها  
وخاصية كل شئ احديته فبالواحد يجمع الاشياء وبه تفرق قال جماعة  
سمعت شيخي يقول في انشاء شرح ما هذا معناه انه انما تمايزت الاشياء  
ايضا الا بوجدانيتها وخاصيتها وهي ما لا يشاركه وتلك الاحدية  
هي نسبة الحق الذي قام به عين الوجود وطهره فبالاحدية كان جمع  
التوحيد وبالأحادية كان تفرقه التوحيد وذلك من حيث المناظر  
فتحقق ترشد **ومن شرح في التوحيد** وهو كل شئ فيه كل شئ  
وان لم تعرف هذا فان التوحيد لا تعرفه لولا ما في الواحدتين  
الاشئين والثلاثة والاربعة الى ما ينشأ من اجمع ان توحيد به او يكون  
عينها وهذا مثال على التفرقة فافهم قال جماعة سمعت شيخي يقول  
في انشاء شرح هذا الحق ما هذا معناه جمعة التوحيد غير جمع التوحيد  
فجمعية اجتماع في نفسه وجمع التوحيد هو ان تتجه انت فجمعية التوحيد  
انه السما بالواحد وهو السمي بالاشئين فلو لم يكن في قوة الواحد ان  
يعطى الاعداد الى ما لا يتناهى لما وجدت الاعداد فكان الواحد كل شئ  
لكونه نقص كل شئ وكان كل شئ من الاشياء الذي اظهرها الواحد فيه  
كل شئ الذي هو الواحد فظاهره لا يتناهى في القيل لا يتناهى في قوة الحق  
لا يتناهى ابد او لولم يكن في قوة الحق ظهور التحليلات عن مظاهر  
التحليلات عن الكون والتحليلات هي مرات التحليل كما كانت الاعداد



مراتب الواحد **من تجلي توحيد الفناء** وهذا نص التجلي التوحيد  
فأولئك عنك وعند وعن الكون وعن الفناء والبحث وقال جامع  
سمعت شيخنا يقول في أثناء شرحه لهذا التجلي ما هذا معناه ففاد  
به إلى وجوده أنه لا يظهر حضرت التوحيد الفناء الاقضاء العبد فاد  
ففي العبد في هذا التجلي الحد يتحقق ففاد به إلى وجوده فوجه  
اشء عندنا شاهد **ومن تجلي اقامته التوحيد** وهذا نص التجلي  
كل ما سوى الحق مائل ولا يقفه الا هو ولا اقامته الا بالتوحيد  
من اقام المائل فهو صاحب التوحيد اي واحد قبل الا يتبين فهو  
مائل قال جامع سمعت شيخنا يقول في أثناء شرحه لهذا التجلي  
ما هذا معناه كل واحد يقبل الزائد فانه يقبل العدم في نفسه  
والواحد على الحقيقة هو الذي لا ثاني له فلا ميل له وتوحيد الاسماء  
هو الذي لا ميل ولذلك يفي كل وقت بانقلك عن اسم الى اسم واللا  
تخلو ذلك فانها تقيم الاشياء ولا يقفها شي فكل اسماء توجه اليها  
لتقوم حقائق الاسماء والذات قائم العيني ابدان تقيم الاسماء والاسماء  
تقدم بميلها اذ لم يقفها سبحانه من اقام المائل فهو صاحب التوحيد هو  
ان يقيم النسب فتخرج **ومن شرح تجلي توحيد الخرج** وهذا نص الخرج  
عن السوي تفرق على وجه التوحيد ولا تقل كيف فان التوحيد بانقضاء  
الكيف وبما فيه فخرج بهذا قال جامع سمعت شيخنا يقول في أثناء شرحه  
هذا التجلي ما معناه اخرج عن السوي اي الاختيار فان قلت كيف  
اخرج قيل لك كيف حال والحال من السوي ايضا فخرجت  
فيبقى ان تخرج عنك وعن الكيفيات اذ كان خروجك بالحق  
لا كيف فيه سبحانه **ومن تجلي التوحيد** قال شيخنا في هذا التجلي التوحيد  
ان يكون هو الناظر وهو المنظور لا يمكن قال اذ التجلي في كل عين  
وان هو ناظر في كل سامع فاذا انكشف فيما ظهر وظهر فيما انكشف  
فذلك مقام التوحيد وهذه رتبة لطيفة تدينها العواد رايت في هذا  
التجلي اخانا المراز فقلت له هذا نهايتك في التوحيد او هذا عين  
التوحيد فقال هذا نهاية التوحيد فقلت له يا ابا سعيد الله

تقدمونا بالزمان وتقدمناكم بما ترى كيف تفرق يا ابا سعيد في  
الجواب بين نهايتك في التوحيد وبين نهاية التوحيد والعين  
العيني ولا مفاضلة في التوحيد والتوحيد لا يكون بالنسبة هو  
عين النسبة فجعل فانت فانت فانت فانت قال جامع سمعت ابا  
يقول في أثناء شرحه لهذا التجلي ما هذا معناه قوله يكون هو  
الناظر والمنظور اي بعينه لا بعينك فانه تعالى لا يدرك الا به فهو  
الذي يدرك نفسه وتحصل لك انت الفناء في الطريق واما جواز  
الفرز بان هذا نهاية التوحيد حتى توجه عليه الدخول من الحقائق  
بترجمة الشيخ فقد كان لا في سعيد رضي الله عنه بان يحجب ههنا  
من توحيد الاسماء من حيث ما يدل عليه لا من حيث كانت الذات  
مدلولها فهل الذات المدلول ام الامر الزايد فانك لا تقبل الا اسم  
الذي توجهت اليك نسبة هذا هو عبادة التكليف لان الاجماع  
هي الطائفة فافهم **ومن تجلي توحيد الربوبية** وهو قال سيدنا رضي  
الله عنه رايت الجليل فقلت يا ابا الفهم كيف تقول في التوحيد  
بتميز العبد عن الرب واني تكون انت عند هذا التمييز لا يصح ان تكون  
عبدا ولا ان تكون ربا ولا بد ان تكون في بينة تفتقروا الاستشراق  
والعلم بالمقامين مع تجردك عنهما حتى تراها في كل فاطرق فقلت له  
لا تطرق نعم السلف كنتم لنا ونعم الخلف كنوا لولاهية من  
هناك تعرف ما اقول للربوبية توحيد ولا لولاهية توحيد يا ابا الفهم  
فقد توحيدك ولا تطلق فان لكل اسم توحيد لوجها فقال لي كيف  
بالثاني وقد خرج عما اخرج ونقل عما نقل فقلت له لا تخف  
من ترك مثلي بعد فافقنا ما الناس وانما في قبلي قبلة فعلم  
ما لم يكن يعلم وانصرف قال جامع المستجلى لهذا البوارق الا لولاهية  
بمنة الله تعالى سمعت سيدنا وشيخي يقول ما هذا معناه اعلم ان لكل اسم  
من الاسماء مدلولان الذات وامر زائد على الذات وهو ما تعطيه  
خصوصية ذلك الاسم فالتوحيد الذي يسب الى كل اسم هو من  
حيث ان جميع الاسماء تدل على ذات واحدة فالتوحيد الاسماء كونهم



اجتمعوا في عين واحدة وأما الوجه الآخر فان الاسماء اعطيت بمقتضاها  
 امراراً على معقولية الذات كل اسم بحسبه فلما سالت الجنيذ اخذ  
 ينظر في توحيد الاسماء من كونها اجتمعت في الدلالة على الذات وكان  
 حكمها في ذلك حكم واحد جامع للجميع ولذلك تجوز لما عورض الوجه  
 الاخر وانما كان لما ان ينظر في توحيد الاسماء بالوجه الآخر الذي ينظر  
 مراتب الاسماء فكان له ان يقوم في اسم مهيمن على الربوبية فمن  
 ذلك الاسم بذكر رتبة الربوبية ورتبة العبودية فكل اسم انما يتميز  
 مرتبة من الاسم المهيمن عليه والمهيمنة المطلقة انما هي للاسم الجامع  
 اذ جميع الاسماء مستندة اليه وكل اسم توحيد وجمع على هذا التفسير  
 والتحقيق فالجمع هو من كونها مدلولان مدلول الذات ومدلول  
 الامر الرايد الذي ينسب الى مرتبة الاسم والتوحيد هو الطرف الواحد كما  
 تقدم **ومن تجلي رقى التوحيد** وهذا نص لما عرفت جامع للحد في جهة التوحيد  
 ومتناشرا فوق الطاقة وجدنا عنده شخصاً كرمياً فضلاً عليه  
 وسالنا عنه فقيل لنا هو يوسف ابن الحسين وكنت قد سمعته  
 فبادرت اليه وقبلته وكان عطشاً شديداً للتوحيد فرفق فقلت له  
 تعال اقبلك اخري قال رويت فقلت وابن قولك لا يروى طالب  
 التوحيد الا بالحق وقد يروى بالدون بما يسقيه من هو اعلى منه ولا  
 رقى لا حيد فاعلم فتنبه وهما الى فاحضضته ونصبت له معراج الترقى  
 فيه الذي لا يعرفه كل عارف والمعراج اليه ومنه حظهم لا غير واما  
 نحن ومن شاهدنا هذا فعارضا ثلثة اليه ومنه وفيهم يرجع  
 عندنا واحداً وهو فيه فان اليه فيه ومنه فيه فوعين اليه ومنه فيه فما  
 ثم الآفيه ولا يرجع فيه الآبه فهو لا انت فتمتق هذا القيد يا سامع الخطاب  
 قال جامع المستحيل لهذه البروق الالهية اللائمة من مباسم تقوى  
 الفجوانية سمعت يلى يقول في انشاء شرحه لهذا القيد ما هذا معناه  
 للمترق جامع الجنيذ ومتناشرا فوق الطاقة اى كان المواردة  
 اخرى من المحل فتساى فارقنا عالماً من العوالم فوجدنا عند  
 يوسف بن الحسين وكان يوسف يقول لا يروى صاحب التوحيد

الا بالحق فقبلته فرفق والقبلة اعطاء علم خاص بضمير من  
 المحبة واللذة فرفق لما سفسفته شربة واحدة فعمل من ذلك ان  
 الحق لا يروى به ابداً لانه تعالى ليس له غاية فكل ما اعطى من تجليا  
 اخذته منه وطلبت الغاية والغاية لانه لا يلقى من حيث  
 تجلى الحق وانما يروى من الحق لا بالحق وهو تجلى العارف الكامل  
 على من هو دونه في المرتبة لانه يسد لوجود المناسبة بين الذاتين  
 فيمر من جميع حقايقه فيرويه ذلك عند تقبل الشبهة فلما روى  
 قال له اقبلك اخري فقال رويت وقد ربت القوم في اصطلاحهم  
 مراتب الدفق ثم الشرب ثم الرقى وعند المحققين انه ليس للتوحيد  
 روق ولا شرب ليصف بالرى والذي يصف بالرى والشرب وانما  
 هو لقصور الشارب لكونه لم يبرغاية بقيت له ليستاق البهاق التو  
 ليس له روى من كونه دلالة على الذات لكن له رقى من حيث توحيد  
 الاسماء من كونها تدل على معنى رايد اذ الاسماء مرتبان في التوحيد  
 كما تقدم فاذا التفتيت في مرتبة اسم ما فقد رويت من ذلك الشرب  
 ولهذا انتقل الى مرتبة اسم اخر فكان الانتقال مراتب الاسماء وهذا  
 توحيد الاسماء من كونها تدل على امر رايد من كونها دالة على ذلك  
 الرايد وقوله نصبت له معراج الترقى فيه الذي لا يعرفه عارف  
 والمعراج اليه ومنه حظهم لا غير للاحق قال رضى الله عنه  
 فالذي عند اكثرين ان المعراج اليه ومنه اى هو عين البداية  
 وهو عين النهاية واما فيه فما كان عندهم وفيه هو العروج الى  
 الحق في الحق بالحق فهو عين سالم لكونه البداية والغاية والسفر هو  
 الكل ولما كان الترقى هو الاصل كان مصحوباً في الترقى فيه من  
 البداية الى النهاية فلو كان عروفا فيه ما سلكوا الكونهم كانوا ينظرون  
 به من اول قدم لكن لما راوا ابدية وغاية سلكوا الفراغ الواسع  
 عندهم وليس هذا الاشارة الا كما برهانهم بمشوا مشياً اخر هو  
 فيه فكان الاصل المحقق انما هو فيه وما عدا ذلك فهو منزه وانما  
 فوعين اليه ومنه وفيه ولا يبرح فيه الآبه فهو الذي عرج فكانه



خرج بنفسه الى نفسه وانت المقصود بالغاية على كل الوجوه والله  
لا يتقيد لكونه تعالى لا يتقيد وهو محال فانك قد حصل  
الفائدة بعد ان لم يكن فانظر الى قول العارف فكان بلا كون  
لانك كنته ولقد كان العبد ان يضع لكن وجود عينه لا يمكنه  
انكاره لانك وجدت شيئا لم يكن عندك ومريدك متا في  
فذلك الذي يجد المريد هو العبد فهو يحصل المريد من كونه  
عينا للمحصل لا انه يحصل بل الحق المحصل والحاصل المحصول  
وليس لعينك حق ابر ولا كوني فهو لا انت والله يقول الحق  
**ومن لا يتجلى من غيبات الله** قال شيخنا واما ما رضى الله  
عنه راي ابن عطاء في هذا التجلي فقلت له يا ابن عطاء لما ان  
غاص رجل جملك فاجللت الله قد اجمعه معك الجمل فابى الجلال  
بما اذا غمرت عن جملك هل كان الرجل من الجمل يطلب في غوصه  
سوى ربه قال ابن عطاء ذلك قلت جل الله قلت له ان الجمل  
اعرف بالله منك فانه اجمعه من اجل ذلك كما يطلبه الراس في  
الفوق يطلبه الرجل في تحت فانك في الرجل ما تعطيه حقيقة  
يا ابن عطاء ما هذا منك بجمل يقول اما ما رضى الله صلى الله  
عليه وسلم لو دليت بجمل لوقع على الله فكان الجمل اعرف بالله منك  
هلا سلمت لكل طالب ربه صورته يطلبه كما سأل لك الى الله  
يا ابن عطاء فان الجمل استادل فقال الا قاله الا قاله فقلت له الحمد  
فقال مضي زمان رفع الهمة قلت له اللهم رفع الزمان وبغير  
الزمان زال الزمان فلا زمان ارفع الهمة في الارمان نزل ما  
نبتك عليه فالعرف دائم ابد افنته ابن عطاء وقال بورك فيك  
من استادتم في هذا الباب ورتق فتا هذا فضله في ميراث الحق  
وانصرفت قال جامع سمعت الشيخ يقول في اثناء شرحه لهذا  
التجلى ما هذا معناه كل احد يطلب الحق من حيث حقيقة فالراس  
يطلب الفوقية والرجل يطلب التحتية لانها في حقيقتها افقها واهم  
في العالم حركة الا وهي طال الحق فلما ساخت جل جل ابن عطاء

قال ابن عطاء جل الله لكونه لمع الفاهر فوق عباده ونزه الحق  
ان يطلب من السفلى فقال الجمل لجل الله اني لئن اجلت لك لاني  
طلب الحق من حيث حقيقة وافق رجلى هو الحق وانت  
عارف فينبغي ان تعرف مراتب الطلب ولا تنكر ولا تحذر من لا تقبل  
مراتب الحد بل سلم لكل احد طلبه من سائر الطوائف وسانو  
الطالبين فخرج بذلك عن الحد فسلم يا ابن عطاء لكل من طلبه  
كاسم لك اي كما سلم العارفين بالقطرة وهم ارواح النباتات والحيوان  
وارواح المحققين واما اهل الفكر فلا فانهم يدعون الى وجه  
خاص من حيث قيد واعلمهم بعلا من مخصوصة فهم لا يدعون  
الا منها فهم لا يسألون الا لمن وافقهم **ومن يحكي التوراة**  
وهذا نصه سرية في النور الشعشعاني وفيه صحت ابراهيم الخواص  
رحمة الله عليه فتارة عن الحديث فيما يليق بهذا التجلي وما تعطيه حقيقة  
فما زلت على تلك الحالة واذ ابعث ابن ابي طالب رضى الله عنه وكتم  
الله وجهه ما ركت في هذا النور سر عا فمسكته فالتفت الى فقلت له  
هو هذا فقال هو هذا وما هو هذا اجمعا واما انا فانت وما انت  
قلت فتم ضد قال لا قلت فالعين واحدة قال نعم قلت عجيب قال  
هو عين العجب فاعندك قلت ما عندك عندنا عين العند قال  
فانت اخي قلت نعم فواخيت قلت فابن ابي بكر قال امام قلت لا يبد  
الحاق حتى اسأل عن هذا الامر كما سالتك قال انظر في النور  
خلف سرادق الغيب فمن كنه وانصرفت قال جامع سمعت شيخنا  
يقول في اثناء شرحه لهذا التجلى ما هذا معناه النور الشعشعاني  
يدرك به ولا يدرك هو في ذاته واما غير الشعشعاني فانه يدرك  
في ذاته ويدرك به واصول الالوان البياض والسواد واما ببقية  
الالوان فتولد من اجزاء مخصوصة تركبت من هذين اللونين  
ثم كذلك يتولد كما تولد منهما الوان اخر واما كونه اخر فالان الحرة  
تولد شهوة الكناح والنكاح لانه يستغرق الطبيعة فلما كان في  
الصفة وكان هذا التجلى العقلي له من اللذة ما يستغرق وجود العبد



فلقد كنا عنه بالحرة في المجاورة وتناهما وصاحب هذا المشقة لا يتصور  
ان تغير الاعين عين واحدة لقنانه عن سوا ما افناه والطبيعة لا تباله  
لها له روحانية تدرك بها الامور المعقولة وهي العقل ولها الحسية  
تدرك بها الحسوسات ولما اجتمعت بالحواس وكلها بالنزوات بحرية  
من مدركات الالات التي كانت تقتضيه فما زلت في تلك الحالة حتى رايها  
عليها عليه السلام ما زلت ذلك النور فسكنت فقلت هو هذا فقال  
هو هذا اي ان كان مطلوبك العين فهما هي فقال صير في العين  
وما في العين كما انك انت وما هو انت اي انت من حيث عينك  
وما انت انت من حيث حقيقتك وهذا مما لا يقال في ما العقل  
لان الامر بين ثم امر واحد من كل وجه واما ههنا فان عالم التركيب  
يقضي وجهها لها ولا بد فحصل تناسب بين وجهه ويحصل التناهي  
من وجهين مختلفين لقوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى  
قلت ثم صد اي ثم غير قال لا قلت عين واحدة قوله انت اخي اي  
منجى الى عين واحدة شرب كل منا منها فكانت امته واحدة وكنا  
لذلك اخوة **ومن تحلى النور الابيض** وهذا ضده دخلت في النور  
الابيض خلف سرادق الغيب فالفيت ابا بكر الصديق رضي الله عنه رضي  
على راس الدجج مستندا ناظرا الى العرف عليه حلة من الذهب الابيض  
له شعاع باخذ بالابصار فلكتف النور الى قلبه صار بايدقته نحو  
مقعده ساكن لا يحرك ولا يتكلم كانه المبهوت فناديته بمرتبني ليعرفني  
فاذانه اعرف مني بنفسه فرفع راسه الى قلبي قلت له كيف الامر قال هوذا  
بنظرك قلت له ان عليا قال كذا وكذا قال صدق علي وصدق انت انا  
وصدقت انت قلت له فما فعل قال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قلت هو مقامك قال هو مقامه صلى الله عليه وسلم قلت قد وجهه  
لك قال قد وجهته لك قلت هو بيدك قال خذته فقد وجهته لك قال  
جامع هذا الشرح نفعتني الله به سمعت سيدك وشيخي واما في رضى الله  
تعالى في انشاء شرحه لهذا الخبر يا هذا اعناه اما النور الابيض وانما  
كان البياض يقبل كل لون دون غيره من الالوان كان له الكمال

اد هو عبارة عن حالة تشغل وهو بمنزلة الجلاله في الاسماء ويظهر  
الذات في الصفات وقوله خلف سرادق الغيب اي وراء عالم العقل  
والاحساس والطبيعة فتبقى للطبيعة تدرك ذاتها بذاتها وتدرك  
المراتب بذاتها وتناثر للعاني المجرودة بذاتها وهذا هو الطور  
الذي وراء طور العقل وقوله الفينة على راس الدجج اي على الخراف  
واول مقام وقوله ووجهه الى العرف اي ان العرف معدن الاسرار  
ولهذا كان الصديق قليل الرواية لم يرد عنه كما ورد عن غيره من  
علم ومعرفة حتى الحديث النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد منه كثير اجمع  
كونه كان اكثر الناس محبا لله صلى الله عليه وسلم فكان وجهه  
الى العرف ليكون الشخص تغرب فتطمس الاسرار وقوله كان  
عليه حلة من الذهب الابيض لكون الذهب الاكمل المعادن لتكون  
الناسبة سارية ولتفضل مراتب الكمال في كل حضرة حتى في عالم الخيال  
الذي اقيمت في هذه المادة الخطابية وقوله صار بايدقته نحو الارض  
اشارة الى التواضع وكونه لا يظهر عنه شيء وقوله الشيخ ناديته بمرتبني  
ليعرفني من باب المراتب الالهية ليعلمني بما يقضيه المرتبة ولو تعرفت  
اليه من حضرة اخرى كالانسانية او غيرها ليعلمني بما يقضيه الحضرة  
التي تعرفت اليه بها بنفسه فمرتبت بحسب التاني مع معرفة قلبي لك كيف  
الامر فقال هوذا ينظر لك اي هو يعني في هذا المقام قلت له ان عليا  
قال كذا وكذا الى انك انت ونفي فقال صدق علي وصدق انت انا في كوني  
اثبت ولم انت وقوله خذته فقد وجهته لك قال الشيخ وذلك ان  
كنت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد كسا في حلة الخراف فقلت  
في نفسي لو كان الصديق حاضرا لكان احبها فاجئت الى الصديق  
فقلت له فقال امض لما اعطاك فقلت هو لك فقال قد وجهته  
لك اي لو كان في فيها حكم لكنت اهية لك وانما حكمه لصاحب المقام  
صلى الله عليه وسلم وصاحب المقام البهي لمن ينشاء فقلبي حرم الله  
عنه فذكرت له ذلك ففعل كما فعل ابو بكر رضي الله عنه في التسليم فبعد  
ان عمر رضي الله عنه لحقني بالنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم **ومن تحلى**



**النور** **الاحضر** قوله رضي الله عنه في هذا القول ثم قلت اني  
 فعل الحق في النور الاحضر خلف سرادق الحق فاذا بعين الخطاب رضي  
 الله عنه فقلت يا عمر قال ليل قلت كيف الامر قال هوذا انقول  
 كيف الامر فذكرت مقالة ابي بكر رضي الله عنه وعلى كرم وجهه وكنت  
 لبعض ما كان بين وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 خذ هذا المقام قلت هو بديل قال قد وهبته لك قلت يا عجب ما قال  
 يعجب فالفضل عظيم الست الصهر الكرم خذ النور الممدود فوجدت  
 المشاهد انصب المراح ووجه اليمين قال جامعة سمعت شيخني  
 واما في بقول في انشاء شرح هذا القول ما هذا معناه كان عمر رضي الله  
 عنه في هذا القول وهو عليه كالقبة وينبعث من جوانبه بياض فقلت  
 له ما قلت واجاب بما قلت وقال هو ذلك قال بغير رضي الله عنه الخطا  
 في تلك الحصة من غير الحق فسمع كلامي من الحق لا مني وقول عمر رضي الله  
 عنه خذ النور الممدود اي تدبره غيرك وقول عمر رضي الله عنه قد علم  
 الشاهد اي قد جاء الوقت **ومن تجلي في الشجرة** وهذا انصب  
 المراح ورقبت فيه ملك النور الممدود وجعلت قلوب المؤمنين  
 بين يدي فقبل في اشعلها انوار فان ظلام الكفر قد اكفر ولا يفسد  
 سوى هذا النور فاخذني هيمان في المراح قال جامعة سمعت شيخني  
 يقول في انشاء شرح هذا القول ما هذا معناه الشجرة اصلها في الجاهلية  
 شرقها وهي لاشرقية ولا غربية فانظر هل شجرة تنزهت عن هذين  
 الاصلين فلي نجد ذلك الا الله تعالى فكان هذا الوصف من طريق  
 الاعتبار هو الحق به ولما اقيم الشيخ في هذا القول وامر بان يشغل  
 قلوب المؤمنين نور الكون انصب بين يديه فهو ما وى منه من  
 نور معرفة وبركة مقامه وما يهبه للهاوات القابلة من مواهب الله  
 تعالى فيسري ذلك النور الى من يبينه ويبينه مناسبة **ومن تجلي**  
**الوحيد الاستحقاق** وهذا انوار الحق في توحيد استحقاق الحق لا يعرفه  
 سوى الحق تعالى فاذا وجدناه فاما توحده بتوحيد الرضى  
 فقتنع منابذك سلطان توحيد الاستحقاق لم يكن هناك

كافا **ينبعث عنا ونحو** غير اختيار ولا هم  
 علم ولا عين ولا قال جامعة سمعت شيخني في انشاء شرح هذا  
 القول ما هذا معناه اذا توحيد الاستحقاق العبد  
 ثم لانه لا يكون للعبد للموجد يستحق ان  
 يكون ثبتت انت الحق بديلك او فكرك فتجده  
 محقق له في عدم العبد ووجوده تطلع على هذا الامس  
 اختص الله بعنايته الى الربوبية وكونه تعالى يستحقها كيفما اطهرها  
 للايمان اقر واجابهم ولما سترهم عنها واحاطهم على ادلتهم  
 احتلوا فيها وكذلك توحيد الاستحقاق سواء ومن استحق الله  
 تعالى ذلك بحقيقة به والامر ان اذ العاك على دليلك كنت  
 الاول وما يعطيه قوة العقل لا ما يعطيه المشاهدة فاعلم واما  
 توحيد الرضى فهو توحيد الافعال وهو توحيد خاص لا مطلق  
 ولنا فيه تعلم فتوحيد الرضى توحيد الحال وهو رضانا بما ساء  
 وسرورنا بما حسنا ومرفيكون العبد مستغفرا لا بقضاء الله تعالى  
 فيستغفر ذلك عن تالم الطبع وغيره مع رضى العبد عن الله تعالى وتعالى  
 الى مصلحة فيقول هو تعالى اعلم بحسني فهذا توحيد الحال وهو الاستحقاق  
 وتوحيد الدليل وهو للعقلاء المفكرين وتوحيد الاستحقاق والاكابر  
 المحققين فتوحيد الاستحقاق توحيد ذاتي لا فعلي مشهود لا معلوم  
**ومن تجلي في الغيب** وهذا انصب كذا في نور الغيب فاما سهل  
 بن عبد الله التستري فقلت له كرام انوار المعرفة يسهل فقال فوالله  
 قد عقل ونور ايمان قلت فما يدرك نور العقل وما يدرك نور  
 الايمان فقال يدرك نور العقل ليس كمثله شئ ويدرك نور الايمان  
 الذات بلا حد قلت فارك تقول بالحق اية قال نعم قلت يسهل حد  
 من حيث لا يشعر لهذا سجل قلبك من اول قدم وقع غلط قال قل  
 قلت سمى تنزل بين يدي فحي فقلت له يسهل مثلك يسئل عن  
 التوحيد فيجب وهل الجواب عنه الا السكوت تبني يسهل فغنى  
 ثم رجع فتوجد الامر على ما اخبرناه فقلت يسهل ابن انا منك



فقال است الامام في علم التوحيد فقد علمت ما لم اكن اعلم في هذا  
 المقام فان قلت ان علم التوحيد واجب على كل ذي عقل فليس  
 ذا النور المصري وانصرفت قال جامعه سمعت شيخنا يقول في التثنية  
 شرح هذا القول ما هذا معناه ليس كمثل ما في هذا التوحيد العقل  
 وقوله وهو المسمى بصير هذا التوحيد الايمان بذلك هذا التوحيد  
 الايمان فلهذا قال سهل رحمه الله ان نور المعرفة نوراني نوراني  
 ونور ايمان واما قولنا نور الغيب فان النور اذا كان قويا في  
 من شرط ان لا يكشف لك فيه شيء فان كشفت لك فيه شيء فليضعف  
 النور فالنور القوي هو الخاب وهو نور الغيب واعلم ان الايمان  
 يتعلق بالغيب ويثبت ما حصل الايمان به ونور الايمان يكشف  
 ما اثبت الايمان وصلته وقد اثبت الايمان انه بصير بل هو واحد  
 وسبح بل هو الايمان يعلم العقل وزياده لانك اذا وقعت مع من لا  
 به العقل وهو ان ليس كمثل ما في العقل من حيث قيل  
 انه سمع بصيرا فنفذ الممانته وقد عرفت عنه ليس كمثل ما في  
 اثبت ذلك واثبت كونه سمعيا بصيرا ثم كشف نور الايمان هذه الزاوية  
 التي لم تكن في قوة العقل انما تأتم أخذ سهل بفصل النورين بما تقدم  
 ذكره وقصد تنبيه الحق بذلك فقلت له وقد حددته بما حكته به عليه  
 من حيث لا تشعر لعلك لاحد له ومن كان حده ان لاحد له فلا حد  
 له هو حده واما الجواب ههنا هو السكوت والجمع بين اثنين فقلت  
 له هذا سجد قلبك من اول قدم لكونه قصد السجود دون غيره اذ لم يكن  
 هذا التهيؤ اولى بقلبك من غيره اذ السجود حاله خصوصية من بين  
 احوال عامة وقلب العارف لا يقيد بل جميع الاحوال عنده بنسبه وانه  
 فكذلك حددت قلبك بالسجود لا بغيره ذلك ذلك على الله حددت  
 الربوبية بامر حكمت به عليها وقد تلبس الربوبية بالعبودية في تجليات  
 كثيرة فتطلب الاطلاق فلا تجده يخرج منك حدك الذي اعتمد عليه  
 من كونه لاحد له واما قوله بين يدي الشيخ فكان اختيارا من الشيخ  
 في حقه لانه قال بغير حد ولما دعاه الى القول بين يديه راي الحق

يدعوه في مظهر الشيخ فتزل بين يديه واخذ عنه لكونه مظهرا  
 من مظاهرها الحق تعالى والمظهر هو الحد فقد اخذ عن الحد ولم يبق  
 للحد ولما فني سهل راي الحق كما ذكر الشيخ واما قول الشيخ له وها  
 الجواب عنه لا السكوت يعني التوحيد فهو لان التوحيد لا  
 له كونه اللسان انما هو الخطاب والخطاب يستدعي محاطا تانيا  
 واذا حصل الثاني فلا يحد فاجاب في التوحيد انما هو السكوت  
 فذلك منه الشيخ عليه واما قول الشيخ فاجلس في اجاب النور  
 فلاشارة فيه فقام في العبادة والامور الظاهرة وقوله واخيت  
 بينه وبين ذو النور المصري اي لا شراكيهما في الذوق الباطني  
 ايها حقيقة واحدة لانه قد تقع الاثر لك في امر ما بين اثنين فاخذه  
 احدهما وقا وكشفا من الباطن واخذه الاخر من باب الفهم  
 وصفاي الدهن والعقل فاشتركا من وجه وتفرقا من وجه فمثل  
 هذا يقال فيه اجلسته الى جانب لكونهما اتفقا في الوجه الظاهر من  
 المقام واما اذا اشارت الى الاصول الغيبية فقد رضع معه من الامر  
 وشاركت في الامور الاظاهرة الدائمة فاخذاها من ام الكتاب في اول  
 مراتبهما فحقق **ومن يتق** من تجليات التوحيد وهذا نص في نصيب  
 كرمي في بيت من بيوت المعرفة بالتوحيد فظهرت الالوهية مستق  
 على ذلك الكرسي وانا واقف وعلى بين رجل عليه ثلاثة اشواب  
 لا يرى وهو الذي يل بدنه وثوب ذاتي له قرب معا عليه فسالته  
 يا هذا الرجل من انت فقال سبل منصور واذا بمنصور خلفه فقلت  
 يا ابن عبد الله من هذا فقال المرتضى فقلت اراد من اسمه منصور  
 لا خاتما فقال المرتضى بقيت على الاصل والمعاد متبع ولا اختيار  
 فقال المرتضى بقيت على الاصل فقلت على ما بينت فوجدك قال  
 على ثلاث قواعد ليس بتوحيد فقلت لا فقلت ما هي قال نصيب  
 قلت ابن انت من سهل والمحميد وغيرهما وقد شهدوا بكما فقال  
 محيا بقواعد توحيد ربك مفرد ونفي مضد فقلت ليس ذا علة  
 فقال ما عندكم فقلنا وجود فقط وقد وجدنا توحيد في بيت الحق

قلت توحيد على ثلاث  
 قواعد



وليس حق سوى وحده. فقال الحق بن تقدم فقلت نعم وانتم  
وهو يقول باقلب جماله وطوعا. قد جاء بالبيئات بعدك  
فالتفت اليه فقلت. ظهرت في برنج غريب. فالرب ربى قال  
قال. **جامعه سمعت شيئا يقول في اثنا عشر حجة لهذا القول ما هذا**  
معناه قوله نصبت كرسى في بيت من بيوت المعرفة بالوحيد فظهرت  
الالهية مستوية على ذلك الكرسى اراد بالبيت مقاماً او حالاً واما  
الكرسى فما هو المجلد وهو الحصة التي ظهرت فيها الالهية والبيت  
ايضا هو الذي ظهر فيه العبد قوله فظهرت اي ظهرت جميع الاسماء لان  
الالهية انما هي المرتبة الجامعة وقوله عليه ثلثة ابواب قال ثوب الدان  
هو ثوب العبودية والثوب الذي لا يرى هو كل علم لا يقال والشرب  
المعار هو كل علم تقع فيه الدعوى فيقال به فلان عالم والعارف  
يعلم ان العالم غير لا هو فانه ما علم الاشياء الا للخلق فهذا معنى العار  
وقول المرتضى لما سئل الشيخ عن نفسه فقال سئل مضمون اما لا  
على غير علم ان ذلك الغير فكان ذلك دعوى منه لكونه لواجاب  
عن نفسه لما اراد على اسمه ولما الحال على غير علم ان ذلك الغير  
يعين مرتبة للسائل عنه ليراه بعين كبيرة فكانت هذه الحركة عن دعوى  
بالهنة فلذلك لما قال له غيره عن اسمه انه المرتضى اجابه بما اجاب  
عنه ليعلم ان حركات العارفين انما تنبئ على اصول حقيقة قال الشيخ  
ولما سئل عن توحيد الله على ما ذاباه قال على ثلاثة قواعد ولذا كان  
لباسه ثلثة ابواب وايضا فان هذا شرط علم الدليل وهو علم العقلاء  
وليس علم المحققين كذلك فان توحيدهم توحيد النسب وقوله قصته  
ظهرى فقلت له سئل سبلا وخبر عن هذه الصفة فانهم شهدوا انك اليها  
لا تكال واما شرح الايات قوله رب فرد وفي ضد. فالرب ههنا هو  
الثوب المعاد والرب هو الثوب الذي وفي ضد هو ثوب الذي لا يرى  
قلت له ليس ذلك عندي اي لم يكن توحيدى على هذا الامر بل كرسى  
واحد لكونك انت اثبت ثم نصبت وفي نفس الامر ليس ثم ضد فبقينا  
نحن على الاصل واما الرب فلا يشارك على التحقيق فلم يبق الا ثوب

يعلم

على الحديث في

العبودية

العبودية المحضة فيبقى في قبالته بوجه محضة وقوله في البيت الثاني  
فقال ما عندكم فقلنا. وجود ففدى وفقد وجدى. اي تارة انظره  
من حيث هو وتارة من حيث انا تارة اكون موجعا فاعذو فاطمئن  
بالتكليف وتارة اكون معلوما بمشاهدة فيوجد بالتكليف و  
يعتقد بالتهود وقوله في البيت الثالث. **توحيد حق يترك حق**  
اي انه لما اثبت حقى كان تركه حقى لكونه تعالى انما اثبت امتثالا منه لما  
لا تعطيه حقيقى وحقيقى فطهر ان الحق لا فوقه حق الصبح ان  
اكون وحكى على ما تعطيه حقيقى الاصلية ببقائها وحدها معرفة  
عن اوصاف الربوبية التي هي ابواب معارة على العبد وهما ترك  
الحقوق الاكابر المتمركزة في الوجود لما اعطوه عند رايه عندهم  
عارية وقوله البيت الاخير الذي ختم به المجلد. ظهرت في برنج غريب  
فالرب ربى والعبد عبدك اي بين حضرت الرب والعبد تارة بنظر  
الربوبية وتارة بنظر العبودية وتارة بنظر حقه الذي من على به فاما  
بما تقتضيه الربوبية وتارة فانظر الى عبوديتي فاعلمه بما تقتضيه  
العبودية وهذا البرزخ لا يقام فيه الا الاكابر من الرجال فياخذ  
من الربوبية علوما ويلقيها على العبودية ثم يبرزها عملا وقوله الذي  
ربى اي الرب في خاصة لا مفزادى له وعدم الوسايط بين وبينه  
وقوله والعبد عبدى اي خرجت عن الاكوان كلها على اختلافها  
وصرت مهيما اخذت عن ربى خلعة على الاكوان وغيبت مراتبها  
بما القية عليها من حضرت الربوبية واما اخرج تارة الى هذا المقام  
الارفع وتارة انك الى الاكوان عند وجود التكليف انزل الى الكون  
واقوم بوظائف التكليف ثم اعود والدليل على ذلك الحديث القدسي  
الذي ذكره ابو داود النخعي في سننه قد عيّن في ذلك الحديث  
ما بينه على مقام البرزخ الذي كان ادم صلوات الله عليه وسلامه  
فيه ويعين فيه ايضا دليله الى عالم التكليف بمرها ثم يرقى الى  
مقامه فانظر مناسبتها في هذا الحديث قوله انما الله تعالى **ومن خلق**  
العره وهذا ان قيل لك بماذا اوجدت الحق فقل هو قوله للصدقة

بلغ



من الملائكة ينسب اليه كالاول والاخر والظاهر والباطل  
 والاستواء والبرزخ والمعية وما جاء من ذلك فان قيل لك ما  
 معنى قبول الصديق فقل يا من كونه نبعث او يوصف بامر الا وهو  
 مسلمون من ضد ذلك الامر عند ما بلغت به من ذلك الوجه وهذا  
 الامر يصح في نفس الخلق خصوصا اذ ذاته لا ينسب الذوات والحكم عليه لا ينسب  
 الاحكام وهذا هو الحق فان العقل لا يدري ما يقول وما يقال  
 لك هذا يحل العقل فقل الشان هذا ان يكون الحق تعالى متدبرا  
 العقول حينئذ تنفق عليه احكامها التي لم تكن لتشتق شقا والابد  
 مالك والحق اية مناسبة بينك وبينه في اي وجه يتحقق انك الحق  
 الحق فلا يعرف الحق الا الحق يقول الحق وخرقة الحق لا تعرف نفسك حتى  
 اجليك لك واسندك اياك فكيف تعرفني نادى فما اهلك امراء  
 عرف قلدة اقتد بالمهندسين من عبادى قال الجامع مستعمل في مثاله  
 البروق الالامعة من شعور الغفوانية عند تجليها من الخطة الخطابية  
 نفع الله به سمعت سبني وامامى مظهر الخليلات ومضيها على الحارثة  
 القابلات المنفردة في وقته بدرج الشهايات ورتب الكالات محمدين  
 على ابن محمد بن احمد بن العربي الطائي رضي الله عنه وارضاه وجمعه  
 معه كل موطن جمعوا اقوام في حق حرمته وكما لا تنسب عنه وفصله فيقول  
 في انشاء ترجمه لهذا التجل ما هذا معناه تجلى الخيرة المراد به ههنا المنع  
 ويقع فيه من الغلبة قوله نادى وغيره وذلك عند مناعة العقول  
 خاصة والمنع في الحق نفسه والغلبة انما يكون عند وجود الخضم واعلم  
 ايها القابل للفيض الالهي ان النفس تدرك بالعقل الامور المعقولة  
 وتقدر على المحسوسات المحسوسة ولها مدرك اخر بذاتها خاصة  
 من غير الله من القوى فما ادر كنهه في ذاتها من غير الله كان ذلك  
 المدرك ورا وطور العقل وهو لا يصح اب الفيض الالهي ان باب  
 للفتايق وهم الخاطبون بلسان هذه الخصة دون غيرهم واذ اعلم  
 هذا فاعلم ان الحق تعالى لما وصف نفسه بالجمع بين الصديقين  
 كونه اولا واخر وظاهر وباطن كان للعقل ههنا يدرك الاخر وهو

انيات هذه الاضداد من وجوه مختلفة وذلك للدراسة العقل  
 وحده فما من كون موصوف بامر الا ويسلب عن ضده كقولنا  
 فالاعلم برئ في حال ان يكون جاهلا به من وجه عليه به والاضد  
 الالهي فانه اعطى ان ذلك من وجه واحد الحق تعالى فهو اول  
 من حيث هو اخر وظاهر من حيث هو باطن وهذا مدرك  
 اللطيفة الانسانية مجردة خاصة بالفيض الالهي فكل نفس ضمنية  
 الى الحق لو كانت من وجهين المختلفين يستحقها الذات كان  
 هو تعالى في نفسه محال للكشف وهو نقا واحدا من جميع الوجوه في  
 عن ذلك ثم قال لم اكن المنكر انضاف للجسم بالجمع بين الصديقين  
 فقال بجمعنا بحقيقة الجسم حكما عليه بذلك فيقال هل عرفتم  
 ذات الحق بالحد والحقيقة لتعلموا هل يصح قبول الصديقين ام عند  
 فهذا يظهر لك الفرق وعدم التماثل اذ الذات محمولة وقد  
 انضاف هو تعالى اليها احكاما واصدادا لا يمكن ان رفعها عقلا ولعلها  
 بالذات الموصوفة بقول الاضداد وغير ذلك واعلم ان الجهول الذات  
 لا يصح لكون ان يحكم عليه اصلا انما يحكم عليه بما حكم به تعالى في نفسه  
 فلا يصح ان يقال انه يقبل الشيء والاثبات والعدم والوجود ويكون  
 هذا جديلا من الخضم كقولنا ان جمع بين الصديقين فيقال له انما جمعنا  
 بين الصديقين من كونه سبحانه اطلق ذلك على نفسه فقال تعالى هو الاول  
 والاخر والظاهر والباطن فربما جميع للذوات التي نحن عارفين بمجدها  
 وحقيقها تقبل هذه الاولية والاخرية على البذل فيكون اولا بنسبة اخر  
 بنسبة فنسبها اليها ما يليق بها ونقول ان الحق تعالى الذي اجمع الخضم معا  
 وحدانية فربما جهول الذات وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قبله  
 الكون وسلمنا له ما قال عن نفسه من الوجه الذي يقضي الوحدانية من جميع  
 الوجود على ما يقتضيه ذاته وقوله سلام الله عليه انك الحق الحق هذا  
 خطاب المكاشف صاحب الفيض الالهي للعقل الذي ادعى ان مدركه  
 هو الخاتمة وحكم بان ما ورا مدركه مدرك فقال له مالك والحق  
 انك بنا الحق معا فاف مع كوني في مرتبة اعلى من مرتبتك ما عرفت



الحق لا ينسب ما يفكر بك المحصور عن طوري ودرتني ومع كونه  
أدركت ذاك بعد اعتك فقد ثبت عندى انه تعالى لا يصح ان يعرفه سواء  
فحقق **ومن تحل** النسيئة وهذا نسيء لا تدخله ولا لا يعرفها فاما من  
دار الا وفيها ما هو ومها لك فمن دخل دار لا يعرفها فما السرخ **تعالى**  
لا يعرف الدار الا بانها فانه يعرف ما اودع فيها يا الحق دارك  
ليعرفها به ما انت ببيتها افرانهم ما عنون الله خلقه من نعم الخالق  
فلا تدخل ما لم تبين فانك لا تدري في اى مهلك نفسك ولا مى اى  
مهواة تهوى فقف عند باب دارك حتى ياخذ الحق بيدك ويثبتك  
فيك يا سخي العقل استر ك الفكر فتفتن طير يا خبول الطلب بتلك  
غزاله اسهم الجهد ترى صيده مالك يا غافل ارم صيدك بسهمك  
فان اصبته اصبته ولا تصيده ابدا يا عاجز عن نفسه كيف لك ما طهرت  
يدك بسوى القرب قال جامعة سمعت شئ يقول في انشاء شرحه لهذا  
القبلى ما هذا معناه قال تحل النسيئة على وجهين الوجه الاول قبل  
الشرع وهو المحفوظين والوجه الثاني بعد الوقوع وهو لا يكون  
ثم اعلم ان كل خطاب ورد على النفوس من الحق بطريق التاديب فاما  
هو من حيث الات العقول فاما الكشف فبابه باب اخر فانه يعطى  
الادب بذاته من غير خطاب يتوقف على الله والادب هو الوقوف  
عند التعلى وان لا يتعدى من مرتبة عما تقتضيه وهذه الدار فيها ما  
تقتضيه العقل وهو امر مخصوص يدرك بالعقل وفيها ما يقتضيه الكشف  
وهو امر مخصوص واما كليتها على الاستيفاء فلا يعرفها الا الحق  
تعالى وحده فان اطلعك على وجودك س يعرفك نفسك المعرفة التامة  
وباب هذه المعرفة هو باب الشرح الذى تلقاه بالايمان فبما قال لك  
الشارح هو كلام الحق فتلقاه منه بغير تعليل ولا ما ويل فان احكمت  
هذا المسلك وصلت الى ميراثه وهو العلم الكامل الا لى فانك تلقية  
بعدم الوسائط والحق هو الحق والعقل وجميع الات فاذا اطلعك الحق  
تعالى على حقيقته وكاشف بالحقائق وجعل مدركك انما هو يعين  
ذاتك لا بالآلة فتح يكون ادراكك اتم ويكون اقرب الى المناسبات فيحفظك

بصفته الاحدية الخاصة بك ومع ذلك فابن انت من الحق انت في  
المرتبة الثانية فعابك ان تعرف نفسك ولا يصح لك ان تستوفى  
معرفة نفسك ابدا فابن متصفا بالعجز والافقار والعجز عن درك  
الادراك فذلك بعض الادراك والله يقول الحق **ومن تحل**  
لا يعرفك وهذا نسيء يا مسكين مالك يضرب لك المثل بعد المثل  
ولا تفكر كم تحيط في الظلمة وتحب اليك في النور كم يقول انا صاحب  
الدليل وهو عيسى الدليل من صعب تقترى عليه لا يعرفك استاغ  
ارضه كلها شوك ولا تغل لك كم مات فيها من امثالكم خرفت  
من فعال الرجال فوقوا ايام يتقدموا ولم يتأخروا فما نواجوعا  
وعطشا قال جامعة سمعت شئ يقول في انشاء شرحه لهذا  
القبلى ما هذا معناه لا يعرفك ما فتحة منه او رآه قبل ان يعرفك بمراده  
في ذلك لقوله اعمل ما شئت هذا القدر يحتمل الوعد ويحتمل الوعيد  
بحسب القران قوله يا مسكين كم تضرب لك الامثال فلا تفكر قال  
سارم عليه الفكر على ضربين مذكوم وهو فكر اصحاب الخلو فان  
الفكر يستمدح لهم وفكر محمود وهو فكر الاعتبار الى الله وفي مخاطبة  
للى الكتاب والسنة وقوله كم يقول انا صاحب الدليل وهو عيسى  
الدليل اى انا صاحب الدليل انما طلب تنجيده دليله فكانت النتيجة هي الحق  
ال مطلوب له وقد اخل دليله من الحق لكونه انما نظره في مدلول دليله  
ولو كان نظره في الدليل لكان الدليل عليه هو عين المدلول وقوله  
من صعب تقترى عليه اى انك فارقته في الدليل ولا يوصل الى الحق  
الا بالحق والاستصحية في عين الدليل لصعب في المدلول لكنت فاقية  
من اول قدم والبدائية عنوان النهاية قوله لا يعرفك استاغ ارضه كلها  
شوك ولا تغل لك كم مات فيها من امثالكم اى لا يعرفك كثرة  
الطرق اليه فانه ما من قدم يطاها سالك من جميع عباد الله الا و  
تحته افر من الافات فمن عرف تلك الافات واقفاها كان المتقى هو  
الذى يحق انه على بصيرة من ربه ومن جهلها ثم اتى بعد ذلك بمجيبين  
وجه من وجوه الحق في ذلك القدم الواحدة كان ما فانه من تلك



الافه الواحدة يرحم جميع الوجوه التي تحصل له من الحق في تلك القدر  
 قال سيدى سلام الله عليه ولقد سألني بعض الاكابر  
 فقال هل رايت سببه واحده افسدت ثمانين حسنه فقلت لا اذا  
 كانت لا تنقسم فكيف اذا انقسمت قال رضى الله عنه وفي هذه  
 الارض المواسعة تحقق المحاسن رحمه الله تعالى بمعرفة افعالها واما  
 ابوين يدرجهم الله مع جلاله قلده فانه لم يثبت له فيها قدم الى ان  
 استغاث بربه فاعطاه شيئا من اشياؤه قال شيخنا رضى الله عنه  
 ولما الكشف لي عن هذه الارض كنت قائما اصلى خلف الامام  
 وقفا الامام باعادي ان ارضى واسعة فصحت عبيده عظمه ثم غيبت  
 عن حسي ولم اصح في طريق الله قط سوى هذه الصيحة فلما افقت احس  
 في الحاضر دون عدي انه وضعت حامل كانت مشرفة على سطح لشرف  
 على المسجد وغشي على اكثر الجماعة ثم في ذلك المشهد الذي غيبت فيه عن  
 حسي اطلعني الله على حقيقة هذه الارض واشهدني حقائق افعالها  
 فلا ارى حركة في العالم بعد ذلك الا واعلم من اين انبغثني والى  
 اى شئ غايها باذن الله تعالى وحسن تاييده والله يقول الحق **ومن**  
**يجعل عمله غير محمل** وهذا الله كم ما شئ على الارض والارض لعمري  
 كم ساجد عليها وهي لا تقبله كم داح لا يعدي كلامه لسانه ولا خاطره  
 محله كم من ولي حبيب في البيع والكنايس كم من عدو بغض في  
 الصلوات والساجد يعلى هذا في حق هذا وهو بحسبانه يعمل لنفسه  
 حقت الكلمة ووقعت الحكمة ونفذ الامر فلا ينقص ولا يزيد بالتردكا  
 للعبيل يكن بالشرطيخ قاصمة الظهر وقارعة الدهر حكم نفذ لا رادة  
 لامر ولا معقب لحكم انقطعت الرقاب سقط في الايدي طلائع  
 الاعمال طاحت المعارف اهلك الكون السطح والخالع يسبح ويخجل على  
 هذا قال **جامعه سمعت شيعي يقول في انشاء شرحه لهذا الفصل**  
 ما هذا معناه واصلة حاصل هذا الفصل ان الله تعالى جعل الاعمال على  
 نوعين من الخير والشر انما معلومة تطلبها تلك الاعمال بذواتها وب  
 العامل الخير فما يبدو للناس وهو مقيم عند الله تعالى يعمل اصلا

من هذا

كثرة من البر لكنها يشوبها سم من باطن العمل تنافس ذلك العمل  
 بالذات فلا يصح لذلك العمل ان يكون له تلك السم فيرى العمل  
 في انرا لية يطلب محلا يناسبه ولا يكون لتلك السم فيه اثر لية  
 فيرى العامل المحمود به الذي هذه نشأته من الشر تقتضي رتبة تناسبه  
 وهو فيما يجري عليه من اعمال البر كالساعي من القار في رزق غيره  
 بقله من موطن الى موطن فعمله عنده عارته بطلب محلا يناسبه  
 ويكون ذلك المحل الذي يناسبه هو البر المقول الطاهر مرتبة بالا  
 بعد من نزال الشر فيما يبدو للناس الا ان الله تعالى كتب من احب  
 واوليا يظهر ان سعادته عند خاتمة فيرى محلا هذا السعيد  
 طاهر عن تلك السم التي يفر عنها عمل الاول من البر فعل  
 الله تعالى على ذلك الشئ مشورا على هذا المحل السعيد يطلب  
 عمل هذا الاخر من الشر عند ورود الخير على محله لذلك المحل اللطيف  
 الذي استدعاه منه وجود تلك السم فيه فاد بالمر الكتاب اجله  
 تاب الله على عبده ونظم له بالخير والظهور عليه حلة السعادة وجعله  
 جميع حسنات الاول في ميزانه يطلب محله بالخاصية كما تطلب الطيور  
 او كرها فتسارع اليه وتتناثر عليه وهذا معنى قوله تعالى وقد نال  
 ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اي نثرناه على غيرهم واعلم ان  
 لكل عبد من اهل الجنة مرتبتان ولكل عبد من اهل النار في  
 النار مرتبتان فالمرتبة الوحيدة اقضاها عمله والمرتبة الاخرى موروثة  
 من بدله الذي ابدله الله تعالى مكانه في الجنة وابدل الاخر مكان  
 هذا في النار فصار لكل واحد منهما منزلتين في موطنه ومرتبة هذا  
 حسنات هذا وهذا سيئات هذا فلهذا خاصية هذا الفصل وهو معنى  
 قوله كما ما سبق على الارض والارض يلعبه كم داح الخ الفصل قوله  
 اهلك الكون الخالع والخلق فيحقق بالقوى وتظهر من خفي  
 الافات والهوى ومن يهتدى الله فهو المهتدى ومن يضلل فلن  
 نجده وليا مرشدا والله يقول الحق ولما انتهى هذا الفصل في الشرح  
 وقرانا بعده بحمل الكمال وبحمل خلوص المحبة انبسط الشرح رضى الله



معان عظم به شان تجلى الكمال فقال ما يشرح هذا الا لا يستعدا  
 خاص يطلبه او ما هذا معناه رض الله عنه وارضاة وحشرنا معه  
 آمين **ومن تجلى تحت الولى** وهذا نص حبيبى الى الله مثل الانبياء  
 مدق والقت ما فيها وتخلت واذا نت لربها وحقت انشقت سمها  
 العارفين فذهب امرها فبقوا بلا امر عاشوا عيش لا بد لهم يتعاقب  
 بهم هم الا كوان فتشوش عليهم حالهم نسوا في جنب الله تعالى  
 لا يعرفون فطوى لهم وحسن ما ب ما احسنه من ما لم يعرف  
 لهم غنى فيقال لهم اعطونا ولا يعلم لهم حيوة فيقال لهم ادعوا  
 لنا اخفاهم للحن في خلقه بان اقامهم في صورة الوقت فاندسجوا  
 حتى درجوا سالىن ما رزوا في اوقانهم هم المجهولون في الدنيا  
 والاخرة يشفعون صم بكومى فهم لا يعقلون صم بكومى فهم لا يعرفون  
 قال **جامع سمعت شيخى** واما مظهر الكمال تجلى  
 الجلال والجلال لا سوان على الاعتدال ولذلك لم يلق في محبة لا لغيره  
 من السايين لا تحرف الاكثر من التابيهن كماله فيمكة بعض الصدود  
 من علماء الرسوم فقال له يا شيخ اهل الناس على العبادة فقال له رضى  
 الله عنه يا هذا كن عليها تعاليم هل حملت الناس عليها ام لا فى علا  
 غلا ومن اشرف عز ان يشرف عليه او يوصل اليه واكثر الناس انما  
 يطلبون من العارف علامات وحيات تعرف في مبلغ علمهم انما  
 شرط في صحة الولاية فابنهم من قوله تعالى وفوق كل ذي علم علمه وانما  
 يظهر الاوصاف التي فيها الموصوف بها عند غيره على الضعفاء الذين  
 غلبت احوالهم فظهر علمهم منها ما وسمهم عند الناظرين واما من  
 غلب احواله وتمكن مقامه ورحمت قدته فانه انما يظهر عليه ما يقتضيه  
 حكم للوطن مما الناس عليه من اللباسات فلا يظهر عليهم زيادة ولا  
 شهرة تمتد بسببها الاصابع اليهم او ترقيمهم الا عين تلك اصابع و  
 حلا وقشور غير دانية لهم تسم بها واما المعتمد على الحقائق والمتمسك  
 بكارم الحقائق اذا احلوا في حلال القلوب التي شجها الوهاب في  
 القلوب حقا الله بلباس التقوى الذي هو خير للباس وجعلنا

السورة وجمعهم عند العالمين اشارة والقرآن  
 واستقامت الكليوبات في الدنيا كمنزلة كماله في الاخرة

من استسقى بنبأته على خير اساس بمنه وفضله ولقد قال في امارة  
 وقد وثق الى الله تعالى ذات يوم يا ولى رايته البارحة كافي  
 اعطيتك هذه العمامة التي على راسي واصبحت على ان اعطيكها  
 ثم احببت ان يكون تاويل ذلك ما يقتضيه بالهن الروء يا ولى حقيقتها  
 فركت ابصارها لك ظاهرا وبالذات لهذا السر فانظر حرك الله الى  
 هذه القرينة والى هذا النع الذي بالى العطاء وانظر الى مقاصد الاكابر  
 في اللباس كيف يطلبون اللباس الذي يكون حلية للنفس  
 اذا فارق من هذا المنزل الذي فيه الحق لك يسلك شيخى معى  
 الى ما فعله سبحانه بعباده الذين اجامهم عن الدنيا الحققة ويرى  
 نعم الحقيقة الخالصة من المخرج الطيبى اصل فشاخها المحدث الطيب  
 لاجلهم انه اقتضت لها الحقايق ان توجل الى النساء الاخيرة التي  
 يقال فيها طيب فادخلوها خالدين وعند ذلك يكون الطيب الطيب  
 جعلنا الله من الطيبين الطاهرين المقيدين بنوره البين وصل الله على  
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا **وصل** سمعته رضى الله عنه  
 يقول في انشاء شرحه لهذا التجلى معناه قال هذا التجلى هو اختيار خاصة  
 الله تعالى فلو ترك الانبياء عليهم الصلوة والسلام بغيب كيف الرسالة  
 الاختيار وان يكونوا هكذا فولى الله كالا من مدق والقت ما فيها  
 وتخلت اى بنى معى الله تعالى من فادس لم اليه جميع الاشياء ومق مدق  
 الارض والقت ما فيها بالضرورة لكونها تبق سطحها واحدا وانما تمسك  
 الاشياء اذا كانت متراكبة قوله وانشقت سماء المعارفين اى  
 عقولهم وقلوبهم اى ذهب اسرارهم لان الله تعالى اوجى في كل معار امر  
 فما دام العبد في سماء فهو ينظر بعقله فاذا انشقت سماء ذهب  
 ذلك الامر المخصوص الذي له من كونه سماء والا من كونه سماء اخر فاذا  
 صار العارفين كذلك عاشوا عيش لا بد لانه لم يبق عندهم امانه  
 يتحولون انما لها ويتكلمون توصيلها بل يقوام الله بالله الله قد  
 سلوا عن امود الكاليف الذي طورها العقل فيهم في صورة التي  
 ظاهريهم ظاهرا الناس لكيلا ينادى عليهم بما يمتد به لا عين اليهم

الشيخ  
 في شرحه  
 لهذا التجلى



فلا يعرفوا انداعا متواع ونسومهم للخلق في خبايا الله فلا يعرفهم في مقام  
جميع العالمين الا الناس ولا الملائكة اذ الملائكة انما تطلع على ظاهر  
العبد وما يرى من سره الى جهه سواء كان حكم ذلك الامر ظاهرا  
او باطنا الخ بكشفه الملائكة وهو لا اسرارهم مصونة ومحملة معهم  
فما استودعته ما مونة فهم رجال الصون وهم وراء طور العقول  
كتبنا الله تعالى عنهم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الخ  
**ومن شرح** تجلي باي عين تراه **قصة** اذا تجلى الحبيب باي عين  
اراه بعينه لا بعيني فمراه سواه من زعم انه يدرك على الحقيقة  
فقد جهل وانما يدركه المحدث من حيث نسبة اليه كما علم من حيث  
نسبة اليه المحب يرى محبوبه بعين محبوبه ولو رآه بعينه ما كان محبا  
والمحسوب يرى محبة بعين المحب لا بعينه وربما يقال في هذا المقام  
فكان عيني فكنت عينه فكان كوني فكنت كونه ما عيني عيني  
ما كوني كوني الكون كونه والعين عينه **قال** جامع  
سمعت شيخي يقول في انشاء شرحه لهذا التجلي ما هذا معناه قوله باي  
عين تراه استفهام فاذا رايته تراه بعين الحق كما قال تعالى فكنت سمعته  
وبصيرت تعلم انه ما راي الحق الا الحق قوله المحب يرى محبوبه بعين  
محبوبه ولو رآه بعينه اعني عيني المحب ما كان محبوبا وانظر الى قوله  
كنت بصير اي كنت بصيرة بنسبة خاصة كان العبد عليها افقتت اليك  
النسبة ان يكون الحق بصيرة واعلم اني اذا رايته لا يل علي منك فقه  
رايتك بعيني وانفسي واذا رايته لعلمي منك انك محب ان الله  
قد رايته بعينك لا بعيني وكذلك الحق تعالى معك انما امر العبد  
لا بعينه لانه لو تجلى لك كما ينبغي لجلاله لتدرك وجودك وانك  
وانما تجلي لك تعالى بامر مناسب وجودك ويتوافق ذالك فيما  
راك الحبيب ايضا لا بعينك كما رايته بعينه بنسبتين مختلفتين بكل  
واحد من المحب والمحبوب على ما يليق وقوله في الخبر تجلي فكان عيني  
فكنت عينه لكون كل من المحبوبين نصف على مراد محبوبه والسلام  
**ومن تجلي من تجليات الحقيقة** وهذا انصه اذا ما بدا الى تعاطفه

وان غاب عني فاني العظيم فليست للغيرم وليست للغيرم ولكن  
ان نظرت العقيم فلا تجبين بعين الحديث فان الحديث بعين  
القديم حبيبي قد ملك المهر حديثا وحديث المهر قد ملك لا اعرف  
عرفني اذا كنت بك حبيبي لا اعرف فان ما ثم من اعرف واذا كنت  
لي لا اعرف فان حقيقي ان لا تعرف فاذا لا بد من بلهذه فكن عيني  
حين اراك بك فسيهان من يرى ولا يعلم قال جامع سمعت الشيخ  
يقول في انشاء شرحه لهذا التجلي ما هذا معناه اذا ما بدا الى تعاطفه  
لظهور سلطانه على قلوب الازل والقاضع واذا غاب عني ليست  
حلت الي كافي عند التجلي لكون حليفة اظهر تجلية للشيخ  
فاكون عظيم ما عند الاكون التي عدت اليها لكوني الظاهر الاكون  
بصورته فغيبه الولي ههنا انما هي عن تجلي خاص وحضوره في تجلي  
اخر سانه فيه الظاهر هذا الوصف وقوله فليست للغيرم وليست للغيرم اي  
قاسمه فيما ظهر له به فوهين ما ظهر له به فكنت قسمة بهذا الاعتبار  
وقوله فلا تجبين بعين الحديث البيت اراد بالحديث ههنا المحدث  
اي لا يقول انا محدث ومن اين يكون المحدث عظمة فاعلم ان العقدة  
حصلت لك من تجلي العظيم لك لا منك وايضا فان المحدث هو الدليل  
على القديم وثان يكون مدلوله بالقديم ظهر المحدث فكل جعلني بالله  
دليلا عليك او جعلت نفسك دليلا علي وقد ثبت قدمك وحدوث  
فكل عرفت حدوثي من قدمك او من قدمك حدوثي فذهب الحكماء  
الى انه من قدمه عرف الحدف وذهب المتكلمون الى انه بالحدوث عرف  
القديم وقوله اذا كنت بك فلا اعرف اي انت سح عيني واذا كنت لي اعر  
لانني اذا كنت لي كنت مشهود النفس فاني املك في الحالين انما  
مسلوب عن المعرفة فاذا لا بد من الجهل فكن عيني حتى اراك بك  
وقوله فسيهان من يرى ولا يعلم اي شهله ولا يتصبط لك كيهن ما  
رايت بل تبقى حائر او بهذا القدر تعرف تجلي الحق خاصة لا عند  
انفصالك مما تشاهده وقراه ارايت عندك علما بذلك المشهد  
او مسكت منه صورة فيما مسكته تعرف حكمه وان لم تقدر على تحصيل



اشجدة واحدة في علم انه تعالى الحق فهذا ميراثه فاعلم وتحقق  
 وقل رب زدني علما **ومن تجلي تعجب الحجة** ونصه من صبي معرفة  
 صحة توحيده ومن صبح توحيده صبح محبة فاعرفه لك والتوحيد المحبة  
 علمه بملك وبينه بها يقع الما زله بين العبد والرب قال **جامع**  
 سمعت النبي يقول ما هذا معناه العلق يكون العلوم واحدا في  
 نفسه هو المعبر عنه بالتوحيد فهذا العلق خاص بحوية العلم اذ العلم  
 واسع وله متعلقات كثيرة بهذا النوع الخاص احدها معنى قوله  
 من سمعت معرفة صحة توحيده فاذا اعطيتك المعرفة صحة التوحيد  
 انفردت المحبة بالمعرفة لك والتوحيد له والمحبة في مآزل بملك  
 وبينه فالمحبة هي التعريف بطريق خاص موافق والمنازل له يكون  
 بينكما اذ كل منكما يوصف بها والعل هو ما يزل فيه فاعلم  
**ومن تجلي المعاملة** نصه قلت رايت اخوانا يا مروي المريد با  
 لقول عن الاماكن التي وقعت لهم فيها المخالفات فقولوا لا تقل  
 بقولهم قل للعصاة يطعوا الله على الارض التي وقعت لهم  
 فيها المخالفة وفي الثوب والزمان والمكان فكان تشهد عليهم بشهد  
 لهم ثم بعد ذلك يقولون ان شاء واوانع السيئة الحسنه بحسبها  
 قال **جامع** سمعت سمعت النبي يقول في انشاء شرحه لهذا القولي  
 ما هذا معناه رايت اخوانا يا مروي المريد بالحقول عن  
 المغنصه واستأذهم في ذلك الى الخبر يكون النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول عن المكان الذي نام فيه عن الصلوة فهو لا يسمع  
 الصواب بانواع ظاهر السنة ونحن اشهدنا حقيقة الشهادة فكان  
 قصدنا ان البقعة كما شهدت عليهم فشهد لهم بطاعة موافقها  
 فيها في وقت ما وكذا الحكم الثوب وقد يجمع بين الامر بما وهو ان  
 تفارق البقعة ثم تعود اليها وقتا اخر فتوقع فيها الطاعة وقد قالوا  
 ايضا ان الرما ان حقيقة التوبة ان تسمى ذنبا من عمل على هذا  
 قال لا نقول موضع معصيتك ومنهم من قال ان حقيقتها ان لا  
 تنسى ذنبا فهو لا يأتى توبه اشأتهم الى ما ذهبنا اليه **ومثل**

**كيف الراحة** ونصه هذان البيتان اذا قلت يا الله قال الماتع  
 وان انالم ادع يقول لا تدع فقد فاز بالذات من كان اخرسا  
 وخصص بالراحات من لا له سمع قال **جامع** سمعت النبي  
 رضي الله عنه يقول ما هذا معناه ان الدعاء يوزن بالعباد وهو  
 تعالى القريب واذا كان القريب فلما تدعو وان سكنت قيل لك  
 لم لا تدعو هل استكبرت فلم ينق الغبطة الا للآخرين وهم اليكم  
 صم بكم عني طوبى لجهنم وحسن ما ب **ومن تجلي حكم العدم** ونصه  
 بيان ثلثة ما لها كيان **السب** والحال **الزمان** **والعين** لا وهي  
 حاكمات قال به العقل واللسان قال **جامع** سمعت النبي صلى  
 الله عليه يقول في انشاء شرحه لهذا القولي ما هذا معناه اعلم ان العدم  
 يكون له حكم وما يكون له عين فالزمان نسبة سال عنها عيني  
 والشرع عنه **والسب** قولك فلان عالم ليس بعالم فسلط عنه  
 فلاحكم للعلم عليه والحال نسبة العلم اليه يقول فلان عالم فعملة  
 للعلم حكما عليه كل وهو لا احوال عدمية لها حكم وليس لها  
 عين واعلم ان من كان موصوفا بحال صفة ان يسأل عنه بعين  
 فيقال متى خلق الله العقل الاول فيقال حين اوجده عالما  
 بنفسه انه ممكن ولا يصح ان يقال متى اوجد الزمان لانه لا يسأل  
 عن الشيء بعينه هذا اذا اصح ان يكون الامر المسؤول عنه موجودا  
 فكيف اذا كان امرا عدميا والزمان حكم بوجود الاشياء فيه ولا  
 يوجد هو فيها وقد قال به العقل بما اثبت من حكمه فاما اللسان  
 فله شعبة لفظية وبالله التوفيق **ومن تجلي الواحد لنفسه** ونصه  
 ثلثة ايات **لولا** ما كان لي وجود **تعم** ولا كان لي شهود  
 لكن انا في الوجود فرد **وانت** في عالمي من يده **والفرد** في الفرد  
 كونه عيني **او كونه الواحد المجيد** قال **جامع** سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما هذا معناه من حقيقة الواحد ان لا يقبل لغيره لخرجه  
 الواحدانية عن حقيقتها مع كونه لولا ما كان لي وجود فقد  
 اثبت لي وجودا مستفادا منه وكذلك الشهود اثبت لي به

العلم



وقوله لكن اما في الوجود وفرداي كما لا يشبهه شيء فذلك لا  
يشبه شيء لكونه نسخة جامعة وانت في عالمي فرداي ليس  
في نسخة الجامعة مع كثر حقايقها ودايقها ما يشبهك فانت  
متفرقة عن كل شيء وقوله والفرد في الفرد كونه عين اي اذا  
ضربت الواحد في الواحد خرج واحد فطريقه الخارج فان  
كان ما ياسبك من الكون وان كان ما ياسبك من الكون  
اذا فظهر بحلة الهيبة لا يلبس الاله فالخروج عام للخاص والعام لانه ما  
ثم الا حق فكون فالكون من كلى الواحد للواحد وظهر هذا  
الموطن كان الكون فكان فيه للعموم والنجلى الآخر المخصوص  
فالجمع في النجلى والنجلى دائم وانما قولوا في وجه الله والله وبلى  
عليهم **ومن تجلى العلامة** وهذا نصه علامة من عرف الله تعالى  
حقيقته المعرفة ان يطالع على سره فلا يجده علمه به فذلك الكمال  
والمعرفة التي لا معرفة وراءها وفضل رجال الله بعضهم على بعض  
باستحقاب هذا الامر على السر وفي هذا النجلى راي ابابكر برحمته  
رحمة الله **والجامعة** سمعت شي يقول ما هذا معناه  
علامة من عرف الله حق المعرفة ان يطالع على سره فلا يجده فيه  
علمه به تعالى وذلك ان الناس تساووا في نفس الامر في علم العلم  
بالله غيبان العارفين يتفوقون جهلهم حقيقة فظنهم بالدليل  
القطعي في جهلهم بالله هو عين معرفتهم واما غيب العارفين  
فليس جهلهم هذا الجهل بل جهل عقله وقصور فهم هذا الجهل  
بالله تعالى المحمود وقد حقق العارفين انه لا نهاية له الا للمعرفة به  
فكان الجهل لهم حقيقة لا يتفكرون عنه واما الجهل بعقل الله تعالى  
معلوم وهو الجهل بيزل الجهل في حق الله تعالى وعظمته اعظمته  
وقدرة ظاهره الدلائل وفرق بين ذاته وبين قدرته ودلائله  
واعلم ان العاقل لا يلتفت بشاهدة ابدا وذلك ان العارف اذا علم  
ان وراء ما يتجلى له امر اخر اعلى منه فانه لا يلتفت بما يتجلى له وهو يعلم  
ان العمليات التي تتبوء له لا اخر لها ولا نهاية فلو كانت عين

مقصوده ما تغيرت اذ تلك العين لا تقبل التغير ولعلم ان الاله  
ارطاري وكذلك الالم فيسخر ان على الحق تعالى وقد تقرر ان  
العارف هو المشبه بالحق تعالى فكذلك ان يتصف بعدم الله والالم  
في باب المشاهدة فاذا حصل العارف في هذه المرتبة فهو الوارث  
الكامل المشبه بربه لان كل ما ورد عليه واردا كان هبة متعلقا  
بما وراء ما هو اعلى منه فيكون في زمان ورود الوارد عليه متفرقا  
ايضا غير واقف والمثلثة في هذه الاله في زمان ورودها عليه فغا  
الترق في زمان تلوذه امار من فرداوار منه فسبقه العارف الذي  
لم يقف ولم يتقدم بالله في ذلك الزمان الذي يتقدم في المثلثة بالله  
سبقا لا تقدر المسافة الزمانية لخروج الامر عن الزمان قال ابو بكر  
رحمة الله اشارة الى هذا الصرحك زمانا وبكيت زمانا وانا اليوم لا  
افهم ولا ابكي وهذه اشارة المعدم النذاه بسر وتلمذ به فالعارف  
سابق الى المعارف في كل من وكل نفس لا يقو به زمان ولا نفس  
لا يقو به زمان ولا نفس الا وقد حصل فيه معرفة فلو قديته الاله  
في زمن فرد خلا ذلك النفس عن معرفة والعارف غنى بلطيفته  
على الاطلاق فلو قديته الاله لخارج عن حقيقة الغنى فافهم والعارف  
له لذة واحدة وهو بطبيعته يدركها في جنة الحسية والذي هو الله  
عن هذه الرتبة له لذتان لذة بلطيفته وهي اللذة المذمومة قوله بحسب  
وهي التي شاركة فيها العارف فللذة موطى محقق ومرتبته مخصوصة  
من تغنى بها العارف محلها انفس في مرتبة خلافة وظلم في  
رغبته وخروج عن درجة الاستواء الى خضوض الميل ورايت في  
هذا المقام ابابكر بن محمد الشبلي وقد استصحب بسره هذا المقام  
وهو عديم الا لئلا يذ باللطيفة محقق مراتب الكمال والله يقول الحق  
**ومن تجلى من انت** ومن هو ايات . لست انا ولست هو .  
فمن انا ومن هو هو . فيا هو قل انت انا . وبما انا هل انت هو  
لا وانا ما هو انا . ولا وهو ما هو هو . لو كان هو ما نظرت .  
ابصارنا به له . ما في الوجود غيبنا . انا وهو وهو هو . فمن



لما قال له . قال جامعة المنون عليه باستقباله هذه  
الانوار الالهية من شعور الفهوانية عند تبقيها من الحضرة الخطايب  
منع الله به سمعت سيدي سلام الله عليه الرايح المتكبر لسان  
الحقايق والعجوبة الخلاق والجميع في مقام ما تفرق لاولها الا  
الحق من الرقائق وانا بشهادته شاهد له واثق لما دخلت به  
عليه فلم يكن للباب عائق وشهدت صمدية الله وعلمت ذلك عالم  
ذائق ومجرب فيه سبق روي حين كان هو المشافق ولقيت  
عذل الحافق مكان قلبي غير خائف وانا الخفي بما مئيت ومجرب  
ذاك شافق لكي شكرت بما ذكرت موهلا للرشد رازقا يقول  
ما هذا معناه لست انا البيت هذا استفهام تقدمه الخبر في ان تكون  
انت انت وان يكون هو هو وان يكون انت هو لانه من كان  
وجوده بغيره فليس له وجود محقق ولست انت الحق ومع هذه  
ثبت وجود عين العبد مع هذا الحق بحيث لا يمكنه التحقق بالعدم  
ثم قال اذا لم يكن لي من حيث حقيقتي انية وها انا اشهد لاني  
واياك ان تكون انتي انية الحق ولست يكون اذ ليس للعبد  
استقلال بالوجود وكلما هو في امكان العدم فكانه واقع فعلم  
لست ايضا الحق فاني مقتصر ايضا بحقيقتي وهذا الوصف لا يقبله  
حقيقة الحق واعلم ان حضرة الالهية ينطلق على الذات والصفات  
والافعال والعبد داخل في الافعال البيت الثاني فها هو قل انت  
انا مخاطب جناب الحق يقول يا الحق قل يا عبيد انت انا فانه يقول  
لا يثبت ذلك ويقول لك لي يا انا يثبت لي انية فارجع اقول لها قولك  
لا يقول فيكون القول لك لاني كما اخبر جبريل عليه السلام عن  
احضار الحق كنت سمعه ونصرت الحديث فها انظر الى يلزم من الالهي  
وتعقبي به سيدي بقى والنظر الى منزله الى وجودي بقوله كنت سمعه  
ونصرت الحديث كان لي وجه في قول انا انت لانه وصف نفسه بانه  
موجود عند طلاقه ذلك ثم قال في بقية البيت ويا انا هل انت هو ما  
قال قل انت هو لانه من النفس عند سمعها الله سمعها وبصرها

ان تدعي ذلك حقيقة فقال بالاستفهام هل انت هو وهل انت  
عند قول الحق انا انت فانه اثبتها بالخطاب فبصرى هل وقفت مع  
الاضافة ام وقفت مع حقيقتها العدمية لينبئها النظر للحق  
فتمت الاشارة فقالت لسان الحق ما ذكره وهو لا وانا ما  
هو انا البيت اعلم انه ان وقفت مع التاء في قوله كنت سمعه  
عنت به عنك وان وقفت مع الهمزة سمعه وبصرى عنت بك عنه فادا  
عنت به عنك من كونه قال لك انا انت اي لا تعتقد ان للوجود  
بك انا انت اي لا وجود لك من حيث انت فلا انت فالانت عندك  
انما هو نسبة خاصة وان نظر العبد الى مجموع قوله انا انت ولم يقف عند  
قوله انا او قوله كنت من هذا النظر يثبت نفسه ويقول انا الحق  
فيكون مستهلك نازل والعارف يقول انا بالحق وقوله في نصف  
البيت لا وهو ما هو هو لانه لما سقط انما سقط هو لان الهو انما يثبت  
في قوله لا انا وقد عدم الا انا من له هو هو يتك واذا عرفت هو يتك  
من يشير ويقول هو فلا يصح الموضع قوله انا انت قال في البيت الرابع  
لو كان هو ما نظرت البيت اي ما كانت تنظر ابصارنا ونحن نبصر  
ونراه لكن قوله ايضا انا به فيه الالهي الذي يشير الى نفي الالهي  
للعبد فيبقى لم يبر غير ثم رجع الى موطن التحقيق فقال ما في  
الوجود البيت اي ما في الوجود المشترك غير يا اذ فيه تثبت لا انا  
بأشانه له واما الوجود الحقيقي فما فيه الا هو فهو هو فهو الاول  
واما الهو الثاني فهو الذي اثبت له عبده ثم قال من لنا بيا البيت  
اي من اين لنا الاستقلال ان نكون موجودين لانفسنا كما  
انه موجود لنفسه لا لغيره فالجواب ان هذا لا مطمع فيه ابدا  
ولا دخل تحت الامكان والله يقول الحق **ومن شرح بحلي الكلام**  
وهذا الفن الخليل اذا سمع الولي موقع الخطاب الالهي من الجانب الغيبي  
فما بقي له رسم لكن بقوله اسم كما ان العدم اسم بغير مسمي له وجود  
ثم افنى الاسم عن الاسم فلم يكن للاسم حديث من الاسم صنعه  
ملحقة ثم خاطب نفسه بنفسه فكان متكلميا سامعا واذا نظر



في الولي فانار تلوح على قلب ظهور الوشي في ثوب الموشى كيف  
للمحدث بمشاهدة القديم عينا او خطا با قال جامع سمعت شيخنا  
يقول ما هذا معناه موقع الخطاب الالهي يريد به الكلام الخاص بارتقاء  
الوسائط ولهذا اشار الى العزب كناية عن موضع الاسرار الغيبية  
فاذا سمعه المولى من قلبه بغير واسطة الملك قابض له رسمه اي  
ان عند نفسه لانه اقناه عن نفسه ليدرك مواقع الخطاب قوله  
لكن بقي له اسم اي ما يدرك به قوله كما بقي للعدم اسم بغير رسم له  
وجود اي ان العدم قبل الاسم مع معدوم من وجوده له فذلك  
يقال سمع او بصير او ما شئت من الحلاقات العرفيات اللفظية  
في حق الحق العبد وليس تحت ذلك اللفظ ما يدل عليه قوله قد  
افنى الاسم عن الاسم اي افنى عن نفس الاسم اللفظي وهو فناء  
عن كونه سمعيا فلا يرجع يعرف انه سامع فلم يبق للاسم الذي  
هو سامع عند هذا الموصوف به اسم ولا اثر فعند هذا طالع  
نفسه بنفسه وكان متكليا سامعا والاثار تظهر في الولي ظهور  
الوشي في الثوب الموشى فكانه ليس عند الثوب علم بما رقم الراقم  
كذلك ليس عند العبد علم بما يظهر فيه من الآثار فالحق هو المتكلم  
وهو السامع فالآثار تبدو منه والعبد يحمل ظهورها فقط فالعائدية  
للعبد وجميع الافعال لتعالي **ومن شرح التجلي الحيرة** ونفسه كيف  
تريد ان تعرف بعقلك من عين مشاهدته عين كلامه عين شأ  
ومع هذا فاذا استشهدك لم يكلمك واذا كمل لم يشهدك بالله ندري  
ما أقول لا بالله ولا انا ادري ما أقول كيف يدري من يقبل الاضواء  
في وصفه ويقبل للتشبيه في نغمته هيئات لا يعرفه غيره  
والغفوق تحت تحت من تحت قد فرت بالتحقيق في ذكره بابه  
المصنوع من تحت اي انا منك وانت الذي تخاطب الصامت من صمت  
هكذا يعرف الحبيب ومن لم يعرف الله هكذا فارتكوه خصصوا  
له فخر قلب الهمم واتوا بآبهم فما تركوه ملكوه حتى اذا هم بهم  
ملكوه وبعد فاهلكوه قال جامع سمعت شيخنا يقول ما هذا

معناه وكف بحسان تعرف بعقلك من جمع بين الاضداد وتشرح  
هذا التجلي فيه لان الحيرة لا تقبل الشرح اذ لو شرحت ما كان تجليا  
قوله قد فرت في التحقيق في ذكره با عابد للصنوع من تحت اي  
اصيب وجه الحق في نفس الامر واقبلت على امر بكوني وذلك لان  
الحق تعالى وان كان منبع الحيز عز افقد انزل نفسه الى عباده منزله  
هي غاية النزول وهذا غاية النزول الالهي من باب الرحمة الى العبد  
فانما رايانا ان نحن خلقنا له ومع ذلك قد توجه اليه فوجهه نحو  
حتى كما نعتدناه بذلك بحيث يقول سنخرج لكم ولكل يوم هو في  
شان الايات في اربابنا قط الاستعوا بنا فلهذا قلنا قد فرت با  
لحق لا يملك او جعلت شيئا واستغلت به كما انه تعالى اوجدنا واشهد  
بنا مع كونه له التزاهة المطلقة ولذلك تجلت هذه الحقيقة لهذا  
واظهرت فيه حكما غير علم منه بالحقيقة الموثقة عرف ذلك العارفون  
باحكام الحقائق ولما لم يعرفها الناحية تعلق به الدم والورثة ذلك  
الشفاء يجهله بالانوار والنسبة فقال اين انا منك البيت اي ليس  
ذلك في قوة احسان يكون عين الصمت عنده عين الكلام ففمن  
صمت ففمن الخطاب الحق لك فعين الصمت عين الكلام وليس في هذا  
التجلي اسكل من هذين البيتين فلذلك وقع الاختصاص بعينه حتى  
شروجهما **ومن تجلي اللسان** والست ونفسه للتوحيد لسان وستر  
فاذا انطلق فرفقت في خواص الاعيان فظهر التوحيد بالاحاد واذا  
اطلعت على سر التوحيد اخبريك بجمعك عليك به فلم تر سوى  
الواحد بالواحد قال جامع سمعت شيخنا يقول ما هذا  
معناه اعلم انك اذا علمت ان لكل موجود لحدية يمتاز بها عن  
غيره فبذلك يمتاز خواص الاعيان في تعلم ان الحق تعالى لحدية يمتاز  
بها عن كل شيء فهذا يفرق في خواص الاعيان وهو توحيد الله  
والمراد باللسان هو العبارة عن التوحيد واقامة الادلة بالخطابة  
والعبارة واذا اطلعت على سر التوحيد اخبريك بجمعك  
عليه به وذلك قوله كثر سمعه وبصره وباطنه وظاهره فيمنظري



وجودك وجوده فلا يبق لك مطلق ولا يصر والله يقول الحق  
**ومن على الوجهين** نصه العبد اذا خضع كان له وجهان وجه  
من حيث عبوديته ووجه من حيث اختصاصه ولا يرى وجه  
العبودية الا من له وجه الاختصاص وكل شخص عبد وما كل  
عبد مختص فعين الاختصاص تحرك وعين العبودية تفرق  
فكن مختصا نكن عبدا قال **جامعه سمعت شفي يقول** ما هذا  
معناه اعلم ان العبودية سارية في كل ما سوا الله ولكن ما كلهم  
مختص فاختص له وجهان وجه الى الاختصاص ووجه الى  
عبوديه فوجه عبوديه يشترك جميع العباد ووجه الاختصاص  
تميز عن غيره ويستشرف على سائر العبودية ولا يرى وجه العبودية  
وحقيقتها الا من يرى وجه الربوبية ووجه العبودية هو ان  
لا يكون للربوبية فيه راحة الله يقول ولا فعل فيه الاختصاص  
تجمل على سيدك فلا يكون البقاء وليس كذلك من لم يكن له وجه  
اختصاص **ومن على القلب** نصه اول ما يقام فيه العبد اذا  
كان من اهل الطريق في بقاء الفناء والبقاء فاذا تحقق فيه  
استشرف على معرفة القلب الذي وسع الحق فاذا علم قلبه عرف  
انه بيت الله بحسن فيه السماع وهو المعروف بالمكان الذي  
هو احدث شرط السماع وعند ذلك يحصل له علم السماع فيسمع  
الحق بالحق في بيت الحق وبالسماع وقع الخرج الى الوجود من  
العدم قال **جامعه سمعت شفي يقول** انشاء سترحه  
لهذا القلي ما هذا معناه اول ما يقام العبد فيه اذا كان من  
اهل الطريق في الفناء والبقاء فيستشرف على معرفة القلب فيعلم  
عين في روع من بقاء العوام بقوام الكون ومواعن المكول  
وقامت بهم الموالجيد في الولد والفتيا والدم لهم وجميع محروبا  
الطباع واما المريدون فبالصند فاذا تحققوا الفناء واستشرفوا  
على معرفة قلوبهم التي وسعت الحق يعرفون سر الحق فيكون  
السماع فالحق بالحق في كل شيء ومن كل شيء ومن كان هذا مقامه

في السماع فانه لا يصر من عليه اذا سمع السماع المفيد الا ان يكون  
قلوة فيترك سحر كيا يفتح المريدين باب البطالة كما قالت الاشياخ  
اذا رايت المبتدئ يحوم حول السماع فاعلم ان فيه بقاء من البطالة  
واعلم ان مقام السماع هو الاول والاخر وهو السماع المطلق  
لا للقلوب لانه اول ما خوطبت الاعيان يكن في رتبة لتطهير رعا  
ثم نظرها حكمها في اخر مرتبة وهي الجنة فرايت انهم اذا دخلوا الجنة  
يقال لهم منو اقيموا في قدينا الامان وهل اقيمت لنا انا او  
ما هذا معناه فيقول نعم بقي لكم رضائي عنكم فلا استرط عليكم ابدا  
ليكون هذا السماع خاتمة امرهم ويكمل طيب عيشهم ابدا لا يد فاشيا  
كملت المراتب اخروا بالسماع وحديث الاعيان اولا وقد قالوا انت  
لما تمعنين السابقة **ومن على خراب البيوت** نصه هذا البيوت  
هو بيتي عنك والشفق فيك فعين الحق في البيوت عجب منك حين  
ابعدك من جارك من خلف ظلم البيوت ان على الساكن باسدي  
في اباي من بيوت تقوى او هن بيت مسكونة لنا هذا الذي  
يعزى الى العنكبوت لا فرق عندي بينه في القوى وبين ما عا  
في الماكوت ما قوة البيت سوى ربه ويجزى البيت اذا ما عا  
قال **جامعه سمعت شفي يقول** ما هذا معناه فوالجوتي  
البيت اي افاك عنك وابعاك به فان لم تعلم في حال رؤية الله  
فانت محو العين في وجوده لكونه عاك عن معرفتك بالشهود مع  
نبوت الشهاد لك وجريان حكمها فيك وظهور انا رها عليك قوله  
عجب منك حين ابعدك من جارك البيت اي عجب كيف اختر طريقا  
مخصوصا مع كوني جميع الطرق موصله يتسوق العرب والتخصيص  
الا الطريق خاص دعوتهم العباد من بابها خاصة دون غيرها  
قوله ان صر البيت اي ان وان فانت الطريق الخاص وثبت في  
السماع في كل طريق فلا اباي بعد شهودي لك ما فاني من الطرق  
وقوله او هو البيت اراد بالعنكبوت اتخذت بيتا وهو كونهما  
لم يتعد بيتا يحضنها فقال انا اذا كنت انت معي فلا اباي ولو كان

لا



بين مثل هذا البيت الضعيف المضروب به المثل وكل ذلك الوجه  
الاستغراق ومعلوم قطعا انه اذا صح انظره كل ضد ويترك  
وقوله لا فرق عندي البيت اي ان العرش ان لم يكن عليه  
لا فرق بينه وبين بيت العنكبوت واذا كنت فيهما معا فالله  
بك وبشيء دونك يغيب عن البيت لوجود شرف الساكن ولهذا  
قال ما ختم به المعنى وهو ما فقه البيت سوى رتبة البيت  
**ومن تحليات الفناء** اذا افانك عنك في الاشياء اسهل  
اياها محركها ومسكنها واذا افانك عنك وعن الاشياء اسهل  
اياها عينا فان عقلت انك راى افانك عنك فلا تغلط وهذا  
هو فناء الفناء ويكون عن حصول تعظيم في النفس قال  
جامعه سمعت شيخي يقول ما هذا معناه من قال فنيته عن  
الاشياء فقد كذب بقوله لانه ما قال فنيته عن الاشياء  
الا وقد راى الاشياء وقوله اسهل انك محركها ومسكنها  
اي ترى انه لا فاعل الا الله تعالى لكن تلك رايته سران التوحي  
في الاشياء وقوله اذا افانك عنك وعن الاشياء اسهل  
اياها عينا اي ان شاهد بحق فناءك هو عدم رؤيا فيكون  
متصفا بالفناء باق به فيه مقام الغناء عن الفناء وانت باق  
في مقام البقاء هذه الحالة فلا يعلم انك مشاهد ولا رايا  
ولو علمت ذلك لكانت مشاهد الفناء لان فنيته فيه واذا  
العارف وسئل اقتضيت له تحرير العبارة ان يقول كنت  
باقيا بالله فينسب الحق بالحق والله يقول الحق **ومن تحلي**  
**طلب الرؤية** ونضه اطلب الرؤية ولا يخرج من الصعق فان الصعق  
لا يحصل الا بعد الرؤية وقد صحت ولا بد من الافاقة فان العلم محال  
قال جامعه سمعت سيدي يقول ما هذا معناه محلا هذا  
التحلي يقفن تحسب الطالبين على جانب الحق وذلك من ثمة الشيخ  
بفضل الله وكومه وحبه للشيخين على فضله وهو تعالى يحب من  
يدل الطالبين عليه كما قال لداود عليه السلام يا داود اذا رايت

لطالب الفكن له خادما واللام **ومن تحلي التوحي** وهذا نضه  
سالت كيف تصح العبودية فقل بصفة التوحيد قلت وبما ذا يصح  
التوحيد قيل بصفة العبودية قلت اري الامر دوريا فاما كنت تظن  
قلت دليل ومدلول قال ليس الامر كذلك لا دليل ولا مدلول  
قلت من شأن العبدان يفعل ما يؤمر به فيل من شأن العبدان  
يجمع ما يفعل به قال جامعه سمعت شيخي يقول في انشاء  
شرح هذا التحلي ما هذا معناه سالت كيف تصح العبودية قيل  
بالتوحيد لانه ان لم تقرب الواحد لا يصح له وجود فقلت وبما ذا يصح  
التوحيد قال بوجود العبودية قلت فاري الامر دوريا قال ليس دوريا  
الا بهذا الترتيب الذي عبرت عنه به فبارك اقصت ذلك و  
استرطك هذا الشرط يجعل الامر دوريا وليس هو كذلك في نفس  
الامر قيل فما كنت تظن قلت دليل ومدلول فقال لا دليل  
ولا مدلول اي لا تظن نفسك من كونك دليل لا لا بد بين  
الدليل والمدلول من مناسبة ولا مناسبة فاذا انظرت بعينه غبت  
به وذهب رسمك فالحاصل انه ليس في الوجود الا واحد قوله قلت  
من شأن العبدان يفعل ما يؤمر به فقال من شأن العبدان يجمع ما  
يفعل به اي لا ينبغي ان ينسب الامر الى هذا المشهد اذ لو ثبت  
له ذلك لثبت له حول ولا قوة وارادة واذا انصف بعلم ما يفعل به  
ثبت له دليل علمه بقيام الاثار به وهو محال لما يرى من النقيض  
التوحي جيعا **ومن تحلي الاستعجال** وهذا نضه جيبى يستعجل  
الامر عن الموصف واشتغل الكل بالكل فلا فرغ حبيبي دعا قريانا  
فقبيا ففقدت الاحوال فابدى وجود الحق ما كان يكتمه ولا خذ  
رسوم الحق ما ومنهم قال جامعه سمعت شيخي يلام  
الله عليه يقول في انشاء شرح هذا التحلي ما هذا معناه من محم الفيل  
الذي قبله اي لم يبق بيان هذا المشهد فان باب الحيرة ولذلك عبر  
عنه بالاستعجال وقوله حتى دعيا فقبيا موله فابدى وجود الحق  
ما كان يكتمه اي جاء الوجود فابدى وجوده لم يكن معلوما قبل



ذلك وهو المشار اليه بقوله ما كان يكتم وكل وجد لا يكون عنه وجود فليس بوجد محقق بل هو وجد طبيعي والذي كان مكتوما هو العبد لان الحق الحيوانه وقوله ولاحت رسوم الحق منا ومنهم اى كل من الحق ومن العبد دال ان ما تم الا للحق والله يقول الحق **ومن تحلى بالظ** ونضه حبيب نظرا لحظك منك فانت عين الدنيا والاخرة وان رايتك ثم فاعلم انك مطرود وخلف الباب طرحت حظك يدركك فلا تسع له حبيب ولا تعبه فيفسدك غيب به عنك صبر الاعيان عينا واحد فوجود الحق بقى العبد **قال** جامع سمعت شيخى يقول في اثناء شرحه لهذا الحديث ما هذا معناه اى انت المقصود من الدارين فانت عينها فانت مقصودى من العالم فان كنت ترى نفسك في عين الحظ فاعلم انك مطرود وان رايتها وما انت فيها فابترتها لهما من غير طلب لهما قوله صبر الاعيان البيت اى لانه تعالى لا يستعد فانظر بعين الاحدية في المجموع من غير ان تعدده والله يقول الحق **ومن تحلى الامان** نضه امانى النفوس تضاد الانس بالله لانه لا يدرك بالامان ولذلك قال وغركم الامان امان النفس حديثها بما ليس عندها ولها خلاوة اذا استحيها العبد فلن يفعل ابدا محققا وقات صاحبها خاسر لذاتها امان حديثها فاذا رجع مع نفسه لم يبق به شئ حاصل فحظه ما قال من لا تعد له امان ان يحصل بكنى الحق والافتقار شهابان منار غدا حبيب يقطع لانس بريك بنية نفسك ما هذا منك بمجمل جميع لا يعرفك ايمانك ولا اسلامك ولا رجاء ابن تومر خرج رويك في حال امانك وانت لا تشعرا حالك وانت لا ترى بعد الموت الا الذى مت عليه ولم يكن عندك سوى الامانى فابن التوحيد وابن الايمان خسرت وقتك حال حالك في الرواية واحد ما المقصد لا العلم واستعماله **قال** جامع سمعت شيخى سيدي سلام الله عليه في اثناء شرحه لهذا الحديث ما هذا معناه الامانى متعلقها العدم فهي تضاد الانس بالله تعالى

ولله ما في خلاوة وحيية من استعمالها لم يفعل ابدا لكونه من حق وقته الذى كان ينبغي ان يعرفه بامر وجودى بلق فانت غفل بامر على لم ينج له سوى الحساسة فتعقظ من الامان جهلك والله يقول الحق **ومن تحلى التقرب** وهذا نضه طلب الحق منك قلبك ووهبك لك كلك فطهره وحله بالخصوب والمراقبة والخشعة كما اشار اليك في هذا بقوله ان لك في السبعا طويلا واعطاك اربعا وعشرين ساعة وخصص منها اوقات فراغك ما يكون فيها نصف ساعة ابدا وقال اشتغل في جميع اوقائك بما جالك واكوانك واغرس في هذا الغد من الزمان وقد قسمت لك على من لا يطولك عليك فافعل بالحق اى عبيد تكون وانظر هذا اللطف العظيم من الجبال العظيم لوعكس القضية ما كنت صانعا ثم مع هذا اللطف في التكليف اضاف اليه لطف الامهال عند الحاجة فامهالك ودعاك ورفع منك بادق خاطر وافلحة باقته بامسكين من يفعل معك ذلك غيره شارب مثل هذا السيد الكريم رب هذا اللطف والصنيع للعبيل بالمحالات ولا تستحق لا يعرفك امهاله فان بطشه شدة وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذته التمسك بالدفعية سوى نفسك فاذا اخذها مثل هذا اخذ من يقرأ ومن يتعظ الشقي من وعظ بنفسه وما وعظ الله لحدابغه حق وعظه بغير من لطفه فانظر اى عبيد تكون السباق السباق في حيله الرجال لا يعرفك من خالف في رى باحسان المعارف ووقف في احسن المواقف ونجحت له المشاهدة لكلمة مكرية واستدراج من حيث لا يعلم قبل له اذا اخرج عليك بنفسه سوف ترى اذا التحى العباد افترس تحتك ام حمار **قال** جامع هذا الحديث فيه لكونه ظاهرا المعاني وهو تحلى التواضع للعبد وانباء عن امر محقق تقتضى الادب الالهى ويستدعى الخضوع التام وعبادة القلب دائما والله يقول الحق

والله اعلم بالصواب



**ومن ثم نرى كيف المباحة** وهذا نصه المبانيون ثلثة الرسل  
والشيوخ الورثة والسلاطين والمبايع في هو لا يثقل على  
الحقيقة واحد وهو الله تعالى وهو الاله الثلثة شهود الله تعالى  
ببعضه هو الاله الاتباع وعلى هو الاله الثلثة سر وطبجها القيام  
ما من الله وعلى الاتباع الذين يابعونهم سر وطبجها المتابعة  
فيها امرها به فاما الرسل والشيوخ فلا يأمرون بمعضية أصلاً  
فان الرسل معصومون من هذا والشيوخ محفوظون واما  
السلاطين فمن لم يلق منهم بالشيوخ كان محفوظاً والاحكام  
محمولة ومع هذا لا يقطع في معصية والبيعة لا رتبة حتى يلقوا  
الله ولا ينظر اليه ولا تركه ولا عذاب اليم هذا ابو سليمان الدار  
رجح الله خطه في الاخر واما الدنيا فقد قال ابو يزيد البسطامي  
في حق تلميذه لما خالفه دعوا من سقط من عين الله فري  
بعد ذلك مع الخنثين وسرق فقطعت يده هذا لما نكت ابن هو  
من وفي بيعة مثل تلميذ الدار في قيل له الحق نفسك في الشوق  
فالتى نفسه فيه فعاد عليه برد او سلا ما هذا شجرة الوفا قال  
جامعته تخطي نكت المبايعه مقتضتان التخصيص على الوفا بالعهود  
لله تعاليم لا نبيا له ورسوله عليهم السلام ثم للشيوخ ثم كل واحد  
**ومن ثم نرى كيف المباحة** نصه لا تراحم من لا يعني برويتك ولا يشغله  
شان عن شان ذاك مخصوص به من مفردات الربوبية ولا يعتد  
يقول عارف حين قال العارف لا يشغله شيء عن ربه ولا يشغله  
ربه عن شيء انما اراد قوة الحضور لا المشاهدة فاشهدك قطراً  
افاك وابقاك له وما ابقاك لا يخذ مالك وانك ما له قال  
جامعته سمعت شيخي سلام الله عليه يقول في انشاء شرحه لهذا  
ما هذا معناه لا تعارض موجوداً هو معكم ايها كنتم مع كونه لا  
شان عن شان فإياك ان تدعى وتقول انه لا تشغلك الاكوان  
عن مشاهدته وفي وليس الا من كذلك انما هو الحضور معه  
الذي يبقى لك مع روية الكيان وفي الناس من يشبه عليه

الذين نكت من هو الاله الاتباع في بيعة محمد خاتمة الانبياء لا يكلهم

ذلك فيجعل الحضور كالمشاهدة ويجري على باب واحد وليس  
ذلك كذلك فلا تقترب يقول ذلك المعارف انه لا يشغله شيء  
عن ربه ولا يشغله ربه عن شيء فهذا باب قوة الحضور لا  
المشاهدة فانه ما اشهدك قطراً افاك عنك وهو قول  
السياري سلام الله عليه ما التذعارف بمشاهدته والله يقول  
الحق **ومن ثم نرى كيف المباحة** وهذا نصه لم يبق عن  
الاشياء ولم يبق بالله الا المضطر ولهذا يجيبه فعلازمة الاضطراب  
الاجابة وهو فناء الجذب لانه ما فني فيه الا لخط نفسه فلما اراد  
زهد في حظ نفسه فقيل له ارجع قال ما علمت الا مركز الجذب  
لله الذي جعل حظي عيني وصلي **جامعته سمعت شيخ**  
سلام الله عليه يقول في انشاء شرحه لهذا التعليل ما هذا معناه تجل  
فناء الجذب هو تجلي الاضطراب يفتحك في حالة تنقطع عنك فيها  
الاسباب فلا تجد متعلقاً سواه فتستبد اليه استناد الاضطرار  
فياخذ بيدك فتكون ما ابتلاك به مما اعتقده بلا هو عين  
النعمة والرحمة في حق السعداء لان حاله الاضطراب لا يتوقف  
على الموت من فقط ثم انه ما فني الا لخط نفسه وهو جعل اضطرابه  
فما جذب به اليه واشهده تجليته وراه في خطه ترك حظ نفسه  
وزهد فيه فقيل له ارجع فقال الى اين بقيت ارجع وما كنت  
اعلم ان الامر هكذا فالجذب لله الذي جعل حظي عيني وصلي  
**ومن ثم نرى كيف المباحة** وهذا نصه معرفة الحقيقة  
انوار شرف فان اخذ فيها العبارات فلبس ان لا يعقل وخطا  
لا يفهم فاذا ردي قال لما قلت فيقول ما قلت فيقال له لا يفيكي  
ما قلت فيقول لانه لم يسقم فيقال له اعده فيقول حين يعود عن  
مثل هذا يرتفع الخطاب فانه محسوس ونعم المحسوس صحة التوحيد  
وكمان الاسرار وحسن الظن فيما لا يعلم من علامات من هو  
من اهل الله تعالى والسلام **جامعته سمعت شيخ**  
وشيخي واما في سلام الله عليه يقول في انشاء شرحه لهذا التعليل



ما هذا معناه من تمكن من تدقيق الزمان ومعرفة دقائقه وما  
 يكون للعق في كل زمن فرد من الاحكام والتجليات فاجابة العاشر  
 للعق عن امر واحد في كل زمان بما يعطيه حكم ذلك الزمان  
 لا يتكفى اذ وقت العبارة عن الزمن المسئول عنه يكون في المكان  
 فيه الزمن اخر ومن مرتبه ثانياه تعطى حكمه اخر وكما سئل يقول  
 لا فرق بين وبينك فيما سأل عنه فاني مشغول بوارد الزمن الثاني  
 عن الزمن الاول وكلا في هذا الباب سوا وهذا الاستماع  
 الالهى الذى يمنع التكرار في العالم وان رايته انت مكررا فليس يكون  
 واعاد ذلك حفظ ما مضى لك وتذكر به فرايته في عالم حفظك كان  
 الاقتران في الزمن مثله كاهو قال الله تعالى وانوا به منشاها اى في  
 الصورة ومعلوم انه ليس في الحكم بمشابه وقوله حق يعقوب يري  
 ما قاله الجنيدي رضي الله عنه عند ما سئل ان يعيد وارده ويمليه  
 ليكتب عنه فقال ان كنت اجميه فانا امليه وهذه الحكاية ذكرها  
 القشيري رضي الله عنه في رسالته وقد اجبت ان اذكرها هنا  
 على نصها وهي هذه قيل لعبد الله بن سعيد كلاب انت تتكلم  
 على كلام كل احد وهمنا رجل يقال له الجنيدي فانظر هل تعرفه على  
 ام لا فصر جلفته وسال الجنيدي عن القعيد فاجابه فقهر عبد الله و  
 قال اعد على ما قلت فاعاد الجنيدي ولكن لا ينك العبارة فقال  
 عبد الله هذا شئ اخر لم احفظه بعد على مرة اخرى فاعاد بعبارة  
 اخرى غيرها فقال عبد الله ليس يمكنني حفظ ما تقول امله علينا  
 فقال ان كنت اجميه فانا امليه فقام عبد الله وقال بفضله  
 واعترف بعلو شأنه رحمة الله عليهما  
 ثم شرح التجليات بفضل الله  
 وعوايه الجباله  
 في المدينة  
 المشرفة  
 اللهم صل على محمد وآل محمد وصحبه الزهجرين  
 بلغ

هذا هو المعنى من تمكن من تدقيق الزمان ومعرفة دقائقه وما  
 يكون للعق في كل زمن فرد من الاحكام والتجليات فاجابة العاشر  
 للعق عن امر واحد في كل زمان بما يعطيه حكم ذلك الزمان  
 لا يتكفى اذ وقت العبارة عن الزمن المسئول عنه يكون في المكان  
 فيه الزمن اخر ومن مرتبه ثانياه تعطى حكمه اخر وكما سئل يقول  
 لا فرق بين وبينك فيما سأل عنه فاني مشغول بوارد الزمن الثاني  
 عن الزمن الاول وكلا في هذا الباب سوا وهذا الاستماع  
 الالهى الذى يمنع التكرار في العالم وان رايته انت مكررا فليس يكون  
 واعاد ذلك حفظ ما مضى لك وتذكر به فرايته في عالم حفظك كان  
 الاقتران في الزمن مثله كاهو قال الله تعالى وانوا به منشاها اى في  
 الصورة ومعلوم انه ليس في الحكم بمشابه وقوله حق يعقوب يري  
 ما قاله الجنيدي رضي الله عنه عند ما سئل ان يعيد وارده ويمليه  
 ليكتب عنه فقال ان كنت اجميه فانا امليه وهذه الحكاية ذكرها  
 القشيري رضي الله عنه في رسالته وقد اجبت ان اذكرها هنا  
 على نصها وهي هذه قيل لعبد الله بن سعيد كلاب انت تتكلم  
 على كلام كل احد وهمنا رجل يقال له الجنيدي فانظر هل تعرفه على  
 ام لا فصر جلفته وسال الجنيدي عن القعيد فاجابه فقهر عبد الله و  
 قال اعد على ما قلت فاعاد الجنيدي ولكن لا ينك العبارة فقال  
 عبد الله هذا شئ اخر لم احفظه بعد على مرة اخرى فاعاد بعبارة  
 اخرى غيرها فقال عبد الله ليس يمكنني حفظ ما تقول امله علينا  
 فقال ان كنت اجميه فانا امليه فقام عبد الله وقال بفضله  
 واعترف بعلو شأنه رحمة الله عليهما  
 ثم شرح التجليات بفضل الله  
 وعوايه الجباله  
 في المدينة  
 المشرفة  
 اللهم صل على محمد وآل محمد وصحبه الزهجرين  
 بلغ



بسم الله الرحمن الرحيم  
 اللهم صل على سيدنا محمد والله وصحبه وسلم قال العبد الفقير  
 المذنب المذنب المذنب عبد الله بن عبد الله الجعفي معقوب بن القاسم  
 ابن أبي الفتح الحراني غفر الله تعالى للمؤمنين والمؤمنات  
 خزين علومه وحكمه واودع اسرار معارفه وحكمه ونصيبها محاربا  
 ونفعه والصلوة على محمد وآله وسلم تسليما اما بعد فاني ذكر في هذا  
 الكتاب الذي سميت كتاب الابناء على طريق الله بعض ما سمعته  
 من كلام شيخنا و سيدنا وقدرتنا الامام العالم الاطهر والكبير  
 ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد ابن احمد العربي الطائي الحائري الاذلي  
 رضي الله تعالى عنه وتبنيهاته واسرارته في طريق الله من المعاملات  
 والاسرار الموصلة الى السعادة الابدية والغرب والانس وانعت  
 في تقييد هذه النكت القيمة للمسلمين وحفظ العالم عليهم وذكر  
 عند طروق العفلة قال الله يرفع الله عنه **قال** عبد الله بن محمد سمعت  
 شيخنا ابا عبد الله ابن العربي يوما وهو يقول من اسلك جوارحه  
 اراح قلبه ومن ارسلها انقب قلبه فاعلموا ان راحة القلب في اسالك  
 الخواص حتى ترسلها على القانون الشرعي ثم لك اسالك في على القانون  
 الشرعي للسر الشرعي وذلك ان الانسان اذا ارسل بصره رجا وقع على  
 مستحسن لا يقدر على نيته من جارية بصرها او غلام حسن او داء  
 حسنا وما اشبه ذلك او ارسل سمعه فسمع من الايمان ما يتعلق  
 به خاطره ولن يقدر على نيته او سمع ما لا يحل له او ارسل لسانه  
 فربما تكلم بما فيه حكمة وكذلك جميع الخواص فان ارسلها اذنته الى

احد امرين اما الى ما يقدر على نيته او ما لا يقدر على دفعه واني  
 ذلك كان فان القلب مع متعوب فالحاظر به مشغول والعيش  
 به نكد و اذا كانت الجوارح لا تنصرف الا عن اس القلب والقلبه  
 بهذه المنة كيف يسعى في نجاة نفسه عند الله تعالى وهو مشغول  
 بغير غرضه فلا يصرف جوارحه الا في الاسباب الموصلة الى  
 ذلك فان كان موقفا صاحب مجاهدة فانظر ما يليق من التبع  
 والنكد في قلبه واصل هذا كله انما كان من ارسال جوارحه  
 او بعضها غيتا من غير نظر ولا تأمل فمن اسلك جوارحه  
 عن قلبه كانتا الاعلى حذما انقب قلبه ضرورة واما الامساك  
 الثاني للسر الشرعي وذلك ان يسيل بصره في حسن امر او قبحه  
 فهذا قد ارسله على القانون الشرعي غير ان هذا السطر اذاه  
 ذلك الى تعبير القلب بغير الله وهو محمل نظر الله تعالى سبحانه  
 ولو غرض بصره ابدا وكان حاله الاطراق وانما لم يحط مشغل  
 فؤاده وهكذا في جميع الخواص فيترك هذا القلب من درجة  
 القلب المشاهدة لله فهذا القلب متعلق بغيره محبوس بهذا  
 الحسن العرضي الذي اوصله العين اليه فهذا متعوب بربوبية  
 المقام علما وعدم نيته كشفنا ودقا فاني هو من القلب  
 المشاهدة فهذا هو قول السر الشرعي فانه يراى من الانسان  
 ان يرف بهمة من مشاهدة الحسان لا من مشاهدة الرعين  
**وقال** النفس في مجموع مسرحة بلحجم مهيا للركوب  
 فان ركبها والعتيت عما بها بيد العقل بحوت وان العتيت كما  
 بيد الهوى هلكت فاخر لنفسك ومع جعلك عما بها في اليد  
 اجعل في قديمك مهمارين في قدم العين مهماران الرجاء وفي  
 الاخرى مهماران الخوف فان قلت عما بها يوما من يد العقل اراد  
 الخروج عن الطريق عينا او يسارا فاهربها من غير الجاني الى  
 مالت اليه فانها يطعمها عندما تخشى الضرر في نفسها بغير منه  
 فيودعها الى استقامتها على الطريق وذلك ان تيقن فاذا وقفت



تمكن منها العقل ما خلعنا فيها بيده وسار على طريقة **وقال**  
 للعقل طريقان طريق يشغل في معرفته نفسه وطريق لا يفهمه إلا  
 بدلالة غيره فيبين للإنسان ان ينظر الى طريق يعقد فان قصد  
 لطريق شكر النعم والاسباب الموصلة الى التقرب من حضرة الحق  
 من التكيفات التي لا تقع عند العقل إلا بالقل فلا سبيل ان  
 يحس معه حتى يهتد به نور الشرع بين يديه تهتدي به فان لم يهتد  
 ذلك استكسب غايته وفقد رسولك ووجه رسولك بعينك  
 الاجتهاد بوقتها من سراج الشرع فاد اجازك بها العتية  
 العنان بيده وسار بك الى السعادة وان سلك طريق معرف  
 المعبود وحقايق الوجود وتفهيم النور الشرعي انه من الحق فلا  
 يحتاج في ذلك الى النور الشرعي بل العقل له البحث على ذلك  
 والتفتيش على الانوار التي تهتدي بها الى ذلك المقام وامسك  
 غنائك وقف مكانك وارسله بريدا يجي عن هذا النور البرهاني  
 والدليل العكوي فاذا واجده وحصل عليه معرفة منه ان ذلك النور  
 الشرعي الذي يهتدي حق انه موصول الى السعادة الابدية و  
 الدرجات وان لم تقدم لك هذه المعرفة سرية في ظلم الجهالة  
 وحسبقت في غشا مظلمة عينا حيث لا ظل ولا ماء فهل كنت في  
 نفسك واهلك من اعتن وتبعك فابحوا عتدين النور  
 واقبلوا بهذين العالمين ترشدوا ان شاء الله **وقال**  
 الاحراق يكون عن النار والالام يكون عن الذنوب **قال**  
 الخواطر اربعة رباني ونفسي وملكوتي وشرطائي قال الخاطر  
 الرباني يعطيك الاسرار والعلوم والاحوال والنفس هو الذي  
 يامر بك بما لا خير لك فيه ولا شر عليك فيه فان بحقيقة النفس  
 جلب المنافع ودفع المضار في الحال واما الخاطر الشرطي  
 فهو الذي يامر بك بما فيه شقاؤك في الدار الآخرة واما الخاطر  
 الملكي فهو الذي يامر بك بما فيه سعادتك في الدار الآخرة **وقال**  
 لا يكون المرید مریداً حقى يكون مراداً ولا يكون المراد مراداً

حتى يكون مریداً **وقال** العارف اذا اعترض اهلكته  
 الحقيقة واذا سلم اهلكه الادب وفي نجاة الحقيقة  
 واذا سلم اهلكه الامم وبئس العالم اذا اعترض لم يهلكه  
 شيء لا حقيقة ولا حق واذا سلم اهلكه الحق وليس يعلم  
 اذ ذلك **وقال** المريد في القلب شيء يعقل ولا يقو  
 فاذا رجع صاحبه بعد ذلك الى عقله واحاسه فان  
 يجد انرا فتلك نومة القلب عن كل شيء واذا وجد  
 انرا فتلك المشاهدة الذاتية التي لنا في هذه الدار **وقال**  
 المكاشفة الطيف من المشاهدة وانم ولكل مشاهدة  
 كشف فما من مشاهدة الا وكشفها انم منها والطف  
 وقد يكشف ولا يشاهد وقد يشاهد ولا يكشف  
 وقال زين على نفسك قبل ان تؤذن عليك **وقال**  
 المراد اذا احسن اليك في الموضع الذي يجب عليه فيه  
 العقوبة نبه على ما في طي ذلك من المكمل الحق في حق  
 من لم ينبه عليه فيظهر منه الا نابه والنوبة من سانه  
 والشكر من جهة ما انعم الله عليه بذلك من عقوبته  
**وقال** اذا اراد المرید ان يعلم هو مع الامر سبحانه او مع  
 الاعمال المأمور بها فليتنظر الى نفسه هل يفرق بين  
 الاعمال المأمور بها فيقول هذا اشق من هذا وهذا  
 اخف من هذا فهو مع الخلق لا مع الله وان تساوى  
 فنزل النفس بجميع الاعمال من غير ترجيح فهو مع الله  
 سبحانه لا مع الخلق وقال الطريق الى الله طريقان طريق  
 قبل الوصول وطريق بعد الوصول فالطريق الذي اليه  
 قبل الوصول يدخله السالك باوصاف العبودية من اللذ  
 والفقر والحاجة والاضطرار والتسكين والخضوع والتسوع  
 واشياء ذلك والطريق الذي اليه بعد الوصول لا يخلو  
 اما ان يكون وارثا فيسلكه باوصاف الربوبية من الامر

قبول



والنهي والغرة والتعزية والكبرياء والهداية والعقائد والحق  
والراقة والغلظة والشدة والفضة وان كان غير وارث  
فبالسليم والتفويض ونفي الاوصاف والبقا مع الله على  
بساط المشاهدة والسكون تحت تصاريق القدر من غير  
اعتراض **وقال** اذا رايت المرء يميل الى الرخص ويحس  
الالتفات ويلافت كثير الشره في الامور المعادة من طعام وشرب  
وشبه ذلك دأبهم النظر الى زينة الدنيا كثير لمركب مختلف لا  
يرجع بين الشيوخ يقول هذا اثم من هذا راض لنفسه جاليتها  
فأعلم ان ذلك لعلته عنده لا يعرفها فلا يجيء منه شيء ابدل  
**وقال** اذا تكلم المرء بجلالة من كرامة ظهرت عليه سجد  
منه الشيطان وعلم انه لا يجيء منه شيء **وقال** لكل شيء  
اقتوافه العلم شيان العمل واقتوافه العمل شيان الاخلاق  
واقتوافه الاخلاق هو السوف الى الخراز وكل صاحب وصف اقرب  
حين وصفه فاقته العباد لزوم الجماعات والتقدم الى الصف  
الاول والقرام مسجود واحد ومكان واحد فيه واقتوافه المرء بين  
السماع واقتوافه المنقطع عاين في البراري الوحشة من الخلق  
واقتوافه الصوفية الفتوة والايتار على علم المنقني واقتوافه العارفين  
موازنة نفوسهم مع الرب واقتوافه العالمين بالله الارشاد  
والهداية وصلاص هذه الاقافات بالشرى والقضاء **وقال**  
ليس الرهد بترك المال والمجاهد وانما الرهد ترك الاستغفار  
بغير الله مع تمسبه العدل فيما سوى الله **وقال** من  
ادعى المعرفة وقطعه شيء عن الله فهو كاذب واذا عرض  
اعرض عنها الله وبالله فهو في كل حاله مع الله ان تكلم ففعل الله  
وان قعد فعلى الله وان ورد فمن الله وان رحل فالى الله  
وان جالس ففى الله فهو بالله وعن الله ومع الله ومن  
الله والى الله وفى الله فلا يعرف عن الله ان قال الله قال الله  
شيء مع الله وان سكنت سكنت كل شيء تحت قهره باذن

الله **وقال** كل مرء لا يظهر عليه القرن والفاقة فهو تايه  
في قمار الجاهل غرقه في بحار الهلاك وكيف لا يجنن وما فاته  
من الحق لا تصل الله وكيف يفتر وما ساعه الا وهو  
يضطر اليه وان غلبت عليه حال افناء عن حزنه وفقره  
فليخذ المكر **وقال** الدنيا شبيهة والاخرة دليل والطلاق  
هو الله تعالى فمن طلبه من طريق الشبه لم يصل الله قال تعالى  
كلوا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ومن طلبه من طريق  
الدليل وصل اليه وداه قال الله تعالى وجؤ يومئذ ناضرة  
الى ربها فاطرة **وقال** الصابون الذي يجيد البلاء ولا  
يظهر الشكوى ويفقد الراحة والرائع هو الذي يجيد  
البلى ولا يخطر له خاطر الشكوى ولا يلتفت الى معدن  
الراحة ثم اذا وجد الراحة لم يطر عليه في خاطره تمييز  
للعائنين بخلاف الصابون والصابون اذا حكم عليه صبر في  
له حاله فيه ان يظهر الشكوى الى ربه لا الى غيره قال الله تعالى  
انا وجدناه صابرا وقد يقولوا وب انى ربنا ان  
مستى الضيق ولا حرج ولا جناح على من كان في حاله ما وضع  
له مقامها والتحقق بها ان يسأل الانفضال عنها ان شاء  
فترق عنه تلك الحالة ويبقى له المقام بدليل اذا رجعت  
اليه في وقت اخر لم يمتل في مقامه وفي الصبر حقا وا  
مقام هو الصبر على اختلاف انواعه لا يكون ابدا الا على  
البلاء ليس البلاء ما نراه من حرق بنار وضرب بسياط و  
انما البلاء وجود الالام في النفس لا غير على اي وجه كان  
كما ان النعم ليس ركوب الخيل ولا الجوار للسان فاما  
النعم وجو اللذات في النفس على اي وجه كان فالصبر ليل  
لا يصح الامع وجود الالام **وقال** رجال الصبر على اقسام  
فصابرون الله وهو رجلان رجل يخالف الله تعالى كل ما امر  
به ونهى وهو صابر عن الله لانه غير ملتفت الى الجانيب



المقرب الى الله ورجل اخو صبر عن الله فنسبته الصبر اليه  
كنسبة الصبر الى الله من اسمه الصبور وهو اعلى المقامات  
في الصبر واسنى احواله وصابر مع الله وهو الذي يشاهده  
المعذب في وقت تعذيبه اياه فتعجب المشاهدة في العذاب  
بالله وهو الذي يسأل الله الصبر عند حلول البلاء وصابر  
في الله وهو الذي يوزي في الله اذ قال اخنت بالله فخبير  
الله وصابر الله وهو الذي يحمل البلاء رجاله لقاء الله وليس  
البلاء ما ينطلق عليه العامة اسم البلاء وقد يستعمل الله عباده  
بالسراء كما يستعمل بالقتراء وحكم الحال فيه مختلف فمن ابتلى بالقتراء  
طوب بالصبر ومن ابتلى بالسراء طوب بالشكر هكذا الامر ظاهر  
وباطن حتى انما اوجد اللذة عند الحرق بالنا د فليس هو  
مطلوب في ذلك الوقت الا بالشكر فانه في نعمة كما انه اذا جرد  
الام عند سماع النعم الظاهرة عليه طوب في ذلك الوقت  
بالصبر هكذا هي الحقائق **وقال** ليس النار نار العادة  
وانما النار نار الارادة فانه اذا جعل في القلب افق ماسوي مائة  
ونار العادة ليس كذلك فانها لا تحرق الا محلها الذي قامت به  
خاصة **وقال** من ظن ان نهاية الطريق الى الله تعالى  
تم يد على احكام بدائية فقد جهل الطريق **وقال** الامم لو  
تتابعوا لا غرض فمن له لا غرض له لا مرض له **وقال**  
المكلمون على خمسة اصناف صنف توكلهم على الله كالولد  
مع الوالد وصنف كالعبد على سيده وصنف اخر كالوكيل على  
موكله ياخذ اجرته وينصح في الخدمة قال الله تعالى وانفقوا  
عما جعلكم مستخلفين فيه وصنف اخر هو اعلى من ثلاثة  
هو مع الله كالملت بين يدي الغاسل والصنف الخامس  
الذي هو اعلى منه لا يمكن ذكره فمن ذاقه وجده قال الله تعالى  
ان لا يتخذوا من دوني وكيدا **وقال** التقويض والتسليم  
والرضى والصبر اربع حقائق من لم تكن فيه فليس من اهل

طوب الى الله تعالى حقيقة التقويض والاختيار الى الله تعالى  
اختيارك والتسليم انقادك لما اختاراك من سراء او قسراء  
طوب او كرها فان طوباً فهو الرضى وهو بعض احوال التسليم  
وحقيقة الصبر حبس النفس عن الشكوى فمن تاج له  
يصبر ومن ان فقد شكى **وقال** كل مرید لا يلقي على نفسه  
في اوان ارادته اثنتا عشرة وظيفة فليس يريد ولا يحى منه  
شيء او لها طلب شيخ واحترامه اذا وجدته مبايعته له على الرخاء  
والشدّة وان يكونا على نفسه كمالهما وان يثبت ويصبر وليس  
لاحد عليه حق وخدمة الاخوان بان يرى الفضل لهم في حدة  
ان قبلوه خادما وهجر لا غنيا وصحبة الفقراء والمبادرة والامتثال  
لما امر به من اغراضهم واسدانة الذكوة وما فيه القدر وحاسة  
النفس على الخطرات والخطبات فان في المرید بهذه الوظائف  
فليس يخبر وان لم يف فليظن لنفسه كيف تصلحها **وقال** ليس  
الجواد من جاد بماله على الفقراء وانما الجواد من جاد بنفسه على العلم  
وملكها اياه **وقال** كل مرید يرجع الى السبب بعد قطع فعله  
في نفسه وكل عارف يرقع قطع الاسباب ولم يرجع اليها فلعلة  
في نفسه وكل عالم بالله يتغير عليه حاله ويقع له التغير عند بين  
اقامة الحق له في السبب واقامة له في تركه فلعلة في نفسه فمن  
اراد ان يتجاوز هذه العلل فليست في بحر الارز وليقطع صدى  
الامل وليكن على اخر الاجل **وقال** العابد عبد بدمه وللز  
عبد نعمة والتاكر عبد نعمة والصابر عبد كلمة والعارف عبد  
همه والعالم عبد نور وظلمه والحكيم عبد حكمه وعبد الله قليل  
بالا ليس لوجوده سبيل **وقال** العلماء محاطبون ومحاطبون  
والعارفون محاطبون لا محاطبون والمريدون مشوقون  
منتظرون لا محاطبون ولا محاطبون والعايدون معتكفون  
على الامر والنهي لا يفترون لا محاطبون ولا محاطبون ولا  
مشوقون ولا منتظرون **وقال** كل مرید يجب الى الله تعالى



من جميع الاشياء وظاهرا وباطنا ثم فسك بعد ذلك ما يريد  
 على وقفة الذي هو فيه في الحال من حاجته اليه مسك وزلا  
 عنه نور التجريد واعقبت طمعة الادخار ومن ادعى غير  
 ذلك فليس عنده راحة من الجلوس مع الحق على قطع الاسباب  
**وقال** كل من ادعى الغنى بالله ثم رأى ان له فضلا على  
 عبيد الله بما يكون منه اليهم من علم يعلمه اياهم او مال  
 يجود به عليهم ليس عنده من العالم الا الدعوى واما الحقيقة  
 فلا وكيف يدعى العالم بالله ان له فضلا على خلق الله تعالى  
 بما يكون منه اليهم من الخير وخمسة تطلبه وترجع عليه فيما  
 يدعى من الفضل الحقيقة الواحدة ان العالم بالله لا يتصرف  
 الا عن امر الله فاذا اعطى شيئا من علم الله او مال اياه الله  
 فلا تعطيه الا عن امر الله امره به الحق في سره فان توقف فقد  
 عصى فأي فضل لمن لا يعطى الا عن امر الله امره به الحق في سره  
 فان توقف فقد عصى عند الحقيقة وهل هو الا بمنزلة الرسول  
 لو لم يبلغ الى الناس ما نزل اليهم والحقيقة الثانية تقول له  
 تمنى الفضل وانت ما وصلت الى الخلق من خلق الله مما  
 اناك الله الا ما فهم له ان لا ولا بد ان يصل اليه على اي  
 وجه كان بل والله هذا الاخذ منك الفضل عليك الذي  
 لم يتوكل تمنى به اليه حتى توكل له قسمة فاشكر الله الذي  
 سخر حق ان اليك يطلب حقه الذي تمنى له عندك فأي  
 فضل لمن اعطى خلقا حقه والحقيقة الثالثة الاخوة فكلنا  
 ابناء لآب واحد وهو الحق فاذا اعطى الاخ الى اخيه شيئا  
 من مال ابيه فأي فضل له والمال للآب لا للاخ والحقيقة  
 الرابعة العبودية فكلنا عبيد والله السيد فأي فضل  
 لعبدا اذا اعطى من مال سيده لعبدا اخي فلا يتخلو هذا اما  
 ان يعطى عن امر او لا عن امر فان اعطى عن امر فأي فضل  
 له والا امر هو المفضل بالعطا وان لم يعط عن امر فهو شا

صحيح

يستحق العفو به ومحال ان يعطى احد عن غير الامر من  
 من جهة الحقيقة ولكن من جهة الشرع قد يتصور ان  
 يعطى من غير الامر المقيد والحقيقة الخامسة الاستغناء  
 قال الله تعالى وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فكلنا مستخلفون  
 فيما في ايدينا من علم ومال والملك لله الحق فأي فضل لهذا  
 المستخلف اذا احاد على احد مما ليس له وهل الفضل الا لمن  
 استخلفه حيث قال له مشافهة على لسان رسوله ادفع لفلان  
 كذا وكذا فالحال في ذلك الله الا السخيرة هي هيات فكيف يرى  
 العالم بالله ان له فضلا على احد من خلق الله وان من ادعى  
 هذا ما عنده شقة من معرفة الله تعالى وهذه الغنى بالله و  
 فله النظر الى الفقر الى الله تعالى فلهذا قلنا ان الفقر الى الله تعالى  
 اسلم من الغنى بالله قد تصور معه الزهر على عبيد الله وهذا  
 قال عليه السلام اناس يدعون لادام ولا تحرف فلو لم ياضرف في هذا  
 المقام الزهر على الغنى لما ابحاح النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان يقول ولا تحرفوا باي شيء يفر العبد والفقر وهو تحت في الرف  
 والحاجة لله تعالى العزيب الغني على الاطلاق في امن عليه  
 بالفقر اليه مع الغنى به من غير ترجيح فقد بلغ ما يبلغ وقال  
 العلماء بالله باقون ببقاء الله لانهم موصوفون باوصاف الله  
 مستعملون بالآلة التي تحت حفظ الله وقال سبحانه من علم ان عند  
 كفى قال ما بعد الطريق الى الله تعالى **وقال** لو ان القاصد  
 رآ الى الله يعرضون عن كثرة المقامات التي اهلالت الطريق  
 الى الله والحق التي وعته ويقبلون على مقام العبودية  
 خاصة من بين المقامات وعلى حالها من بين الحالات  
 من بين الحالات لفقر عليهم الطريق وهان واعلموا ان  
 الله تعالى اقرب اليهم من جبل الوريد وهم بهذه المئات  
 معه لم يتحققوا انهم عبيد له جل وعزالي **وقال** كل علم  
 اذا بسطة العبادة حسن وقرب معناه وعز به عند السامع

هي هيات

افه

فان الغنى بالله

والفقر الى الله تعالى ليس  
 كذلك فان ليس مع الفقر  
 ولا تحرف

العبودية  
 والعبودية



الفهم لانه تحت ادراك عقله وما يستقل به لو نظر الاعاظم  
الاسرار فانه اذا استطاع العبارة سمع وبعد معناه ومحبة  
العقول لانه فوق ادراكها فلا يستبيل لها اليه وهذا الفرق  
بين علم الاسرار وعلم العقول واما علم الاحوال فينقسم  
بين علم الاسرار وعلم العقول واكثر ما يؤمن بعلم الاحوال  
اهل التجارب وهو الى علم الاسرار اقرب منه الى علم العقول  
كعلم الوجد والصحو والسكر واشباه ذلك من علم الاحوال  
ثم لعلم انان حسن عندك علم الاسرار عند ما تبسط الصلابة  
في شرحها انك من ذلك على كشف لها وادراك لبعض مقامها  
اذ لا يبلغ الصدر الا بما يقطع سمعه وليس للعقل هنا مدخل الا  
ان اتي بذلك معصوم حينئذ يتلصص صدره بالعقل واما غير المعصوم  
فلا يلتذ بكلام الا صاحب ذوق وقال اذا تعبدت بميزان  
فهمك عند من يتكلم بالاسرار فانت مع فهمك لا مع حقيقة  
العلم الذي اتي به صاحب السر ان ادراكك يتفهم بكلام اهل طريق الله  
فليدخل عليهم فغير مضطرب كدخوله على الله لانهم اهل الله  
لا يخبرون عن احد الا عن الله ولا ينظرون الى شئ الى الله  
ولا يلتفتون الى احد الا الى الله فمن سمع منهم انما سمع من الله  
ومن اخذ منهم فاما اخذ من الله فمن ردد عليهم فاما ردد على الله  
من بطع الرسول فقد اطاع الله وما يطق عن الهوى الا ان يشاء الله  
عليهم انما ينظرون ما ياتون به فتأخذ منهم ما استطاع فهمه ولم  
به فلا ينقله لغرض فهمهم فيعودون باليه عليه **وقال** نتائج الذكاء  
موهوبة ونتائج الفكر مكتسوبة في كل مقام وعلى كل وجه فاما  
الذاكرون الله تعالى فهم على قسمين ذاكر بعلم الذكر عن الله  
وذاكر بصفي به الخارج عن دنس الاغيار والذاكر في السر  
على قسمين ذكوبقرب باب كشف ما وذاكر بغيبه خوف قاطع  
ما والمتفكرون فعلى قسمين متفكر في الصفات ومتفكر في  
الافعال والذات لا يجوز التفكير فيها فصاحب الفكر محجوب

فترى عندهم عالم  
يستطع جماله

وصاحب الذكر ان كان فارغا فهو محجوب وان كان مخبرا فهو  
غير محجوب مع من يذكره بذكره **وقال** التفتي بالعاملات  
والامور مقربة الى الله تعالى عن غير الله الوارد على قلوب العلماء  
بالله يؤمنون بعلم القلوب واما ضياع حلول الدعاوى والعجب  
وهذا في طريق السالكين جمال وفي الخاصة نقص وفي غفلة  
**وقال** الاسماء التي تدنك من الله تعالى بعينها تقتضك  
عن الله فلا تقرب باسماؤه الله تعالى الى الله الاعلى جدا من الله  
تقرب الى الله بغير اسماء الله غيب الوصول الى الله فلا يرى  
الغيب غير ان الاذليل ولا ترى الغيب غيبا الا فسر فاسماؤه  
محجوبة ومن ورائها اسماء اولئك فاسماؤه التي جعلك اعلا القدر  
كما اسماءه في حقه اعلا القدر فكما لا يصل اليك الا باسمائه  
كذلك لا يصل اليك الا باسمائك الوصول المطلوب عند العلماء  
بالله **وقال** المضطرب جاب الدعوة سواء كان كافرا او مؤمنا  
وهذا دليل على غاية القرب في اسمائك لا اسماءه فباسمك سمع  
القريب منه على كل وجه ولا يقرب اليه باسماء الامور من  
عارف **وقال** الدنيا احقر عند الصديق ان سطرت في قريحها  
حاضر الحق واحقر على الله من ان يحطرت في قريحها خاطري  
لكن يسارع الى الخيرات وهو لها سابق بيد الله لا يديه فهو القرب  
بيده وبني العالمين على الثواب **وقال** اعلم ان الطريق الى  
الله الذي سلك عليه الخاصة من اهل الله على اربع شعب  
براعت ودواحي واخلاق وحقائق والى دعاها الى هذا  
ثلاثة حقوق تقرضت عليهم فحق الله وحق الخلق وحق لانفسهم  
فالحق الذي لله تعالى علم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا والحق الذي  
للخلق عليهم كذا الاذي كله عنهم وصانيع المعروف معهم على  
الاستطاعة ولا يشار بالحد المشروع والحق الذي لانفسهم علمهم  
الا يسلكوا بها من الطريق الامامية سعادتها وغايتها لا تدبر  
وان ابت النفس فيعمل قام بها وسوء طبع فان النفس لا يبين



انما يحملها على الاخلاق الفاضلة الدين او المروءة فالجهاد  
يضاد الدين وسوا الطبع يضاد المروءة ثم ترجع الى اربع شعب  
التي ذكرها ونقول ان الاولى هي خمسة المحاسن وهو فقر الحامل  
والارادة والعزم والهمة والنية والبواعث لهذه الدواعي احد  
ثلاثة استياء رغبة ورهبة وعظيم والرغبة رغبان رغبة  
في المجاورة ورغبة في المعاناة او رغبة فيما عند ورغبة فيما وراء  
رغبان رغبة من العذاب ورغبة من الحجاب والتعظيم اوله  
عند وجعل به والخلق على ثلاثة طرب خلق متعدد ومترك  
فالمتعدى على قسمين متعدد منفعة كالجود والكرم والفقير  
ومتعدد بدفع مضرة كالعفو والصفح واحتمال الاذى واصلاح  
ذات البين وغير المتعدى كالوكل والورع والوهد والخلق  
المشترك كالصبر وبسط الوجه وغير ذلك واما الحقائق  
فعلى اربع حقائق ترجع الى الذات وحقائق الى الصفات  
وحقائق الى الافعال وحقائق الى المكونات وهي ثلاثة كون  
علوي وهي المعقولات وتكون برزخ متوسط بينهما وهي الخيالات  
فاما الحقائق الدائرية وكل مشهد يعمك الحق فيه من غير تشبيه  
ولا تكيف ولا تشعير العبارة ولا تنوي اليه الاشارة واما الحقائق  
الصفائية فكل مشهد يعمك الحق فيه يطلع منه على معرفة كونه  
سبحانه علما او قدير او مراد او سميعا او بصيرا واما الحقائق  
الكونيات فكل اشهاد يعمك الحق فيه يطلع منه معرفة الارواح  
والسايط والعناصر فهو حقائق الكون الاعلا وكل اشهاد  
يعمك الحق فيه يطلع على معرفة الاجسام والاتصالات والاشياء  
والاكنان فهو الكون الاسفل وكل اشهاد يعمك الحق فيه يطلع  
منه على منزل المعاني الروحانيات في الصور الحسية فهو الكون  
الخيالي ومدرك صورة في النوم او في الكشف لا غير والنوم  
للعام والكشف للخاصة لاحد من ارباب انوار العادة في  
الضعف واما بقوة الخيال واما الحقائق الفعلية فكل مشهد

وغير متعد  
ع

وكون الخيال في المحسوسات  
ع

بفعل

يعمك الحق فيه يطلع منه على معرفة تعلق القدرة بالمقدور  
والعلم بالعلوم وما اشبه ذلك من التعلقات على الاطلاق  
وجميع ما ذكرناه يسمى الاحوال والمقامات منها كل وصف يجب  
الرسوخ فيه ولا يتقلد عنه كالنوبة والحال كصفة تكون فيها في  
دون وقت كالسكر والصحو ويكون وجودها مشروطا بشرط  
كالصبر مع البلاء وهذه الامور على قسمين قسم كماله في ظاهر  
الانسان وباطنه كالورع والنية وقسم كماله في باطن الانسان  
ثم ان اشبه الظاهر فلا باس كالزهد والتقريب وليس ثم فطري  
الله تعالى مقام يكون في الظاهر دون الباطن ثم ان هذه المقامات  
فيها ما يتصف به الانسان في الدنيا والاخر كالمشاهدة والجلال  
والجمال والانس والهيبة والبسط ومنها ما يتصف به العبد  
الحسين مودة الى القيامة والى اول قدم بضعة الجنة ويزول  
عنه العز والقبض والخوف ومنها ما يتصف به الانسان في  
حين موته كالزهد والتوبة والورع والمجاهدة والرياسة  
والجلى ومنها ما يزول الزوال شرطه ويرجع كذلك كالصبر  
والشكر وما اشبه ذلك **وقال** القلوب مزارع الاسرار فاعر  
شوها بالرياضات والتهذيب للاخلاق ولا تركوها شعاعا للبهائم  
والقطائع **وقال** لا تجلس مع الله من كونه خالفا للرزق  
ولا من جهة فراغه منه ووعده به وقسمه عليه ولكل اجل  
معه على انه مالك مختار يتصرف في ملكه كيف يشاء وانت غير  
ملتفت الى شيء فاعدي بي يديه على بساط وقد خلفك من قبل  
ولم تترك شيئا **وقال** كل معصية كبيرة وصغيرة يمكن ان يقع  
فيها السالكون والعارفين والعالمون المحققون الاربعة الكثرة  
وان كان في المصلحة والخيانة وان كانت على تاويل وخلف اللوح  
وان كان على حال والربا وان كان عن شبه ودخلت على شيخ  
فسمعته يكذب فسقط من عيني ودخلت على شيخ اخر فرايته  
يشرب الخمر فلم يسقط من عيني ودعوت له **وقال** المقر على

القول



نفسه بالجهل فيما لا يعلم اعرف بنفسه من المقلد يعلم ما يعلم  
فان كل من جهل شيئا انكره ومن انكر شيئا فقد انكرت نفسه  
العلم بما رآه الى انكار ذلك الشيء فعلم صحيح ونسبته الى  
ذلك المجهول بطريق الانكار فاسد فقد شهد له الانكار به  
من اهل النظر والفكر والمقلد يعلم ما يعلم ليس كذلك هذا است  
في مراتب العلم الا في طريق الله تعالى فانه طريق لا سبيل الى  
انكار فيه لكن التسليم للحق والاعتراف بالجهل فانك اذا عقلت  
نفسك بما يعلم جهلت وادرك الوقت لتفكر بالحاصل فوقوف  
المريد مع الجهل اثم من وقوفه مع العلم ولذلك قلنا المقلد يظن  
بالجهل فيما لا يعلم اعرف بنفسه من المقلد يعلم ما يعلم **وقال**  
كل مريد جاد له او ماري شيئا او وادرك وقت ان كان من اهل  
الواردات فانه ساع في قطع معايشه وترك مصاحبه وكان  
بذلك الوقت كاشفا لعودته وسوء فعله **وقال** الاعراض المتو  
عن الله دون ان يتجمل روح اليه سبحانه سبب الى قطع الرصلة  
بينك وبين الحق فاحذر وكن معه حاضرا على بساط ادا رب  
الشرعية ناظرا بعين الحقيقة لتكون جامعا وان تفوق قنارة  
وتارة يشفع هذه في هذه فان لم تفق فلا خير فيك اليه **وقال**  
كل مريد الى املة امامه فقد قتلته ومن قتل املة في الدنيا  
وحده كامل النشاء حسن الهيئة دار الآخرة ليس به حين يخرج  
به من جعله في الدنيا اماما فالتبعة **وقال** اذا عاينت امرأته  
فانت امين وان كان حسنا واذا ظننت امرأا فاشهرته فانت حقد  
وان عادت على من ذكرته منه منفعة فعليك بحفظ الاسرار  
فانه من خيم الامسا الاحرار وتستمر من العامة ما استطعت  
حتى تعرف بمقامك واطهر لهم منك على قدر اعتقادهم  
فيك فان اربيت على الحالة المحاوره لمعرفتهم بك وما زاد  
على ذلك فمكر عندهم وما لا عايد عليهم فان للمسلم قليل  
عزيب فلا ود بك لا يوافقون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم

بالا يعلم تفتي الحق القول الزيادة واداسقلت نفسك

لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسئلوا تسليما **وقال**  
من لم ينظر الى الحقائق الالهية من العارفين نظر الى الحقائق  
العلوية الولدة عنهما فيناخذ عالمه في الاشياء خدوة فلكها  
للتأخير نفسه ان يبرزها فماليس وراه حرم فيكون اذ ذلك  
مقصودا لا قاصدا **وقال** كل مريد بعاش الاضداد فهو في  
ادبار فان عاش الا مثالا فهو في غفلة فان عاش نفسه فهو في  
خيرة وان عاش ربه فهو في الحجاب وان عاش شيئا ففتت له  
الابواب وبسرت له الاسباب وتجلي له اسم الوهاب **وقال**  
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب **وقال** اذا لم  
يعرف السالك حاله ولا مقامه هلك وذلك لانه يؤمى  
فوق حاله ونشرب الى غير مقامه وهو لا يعرف لانه لم يتأهده  
فلا يتجلى له ذلك الامر اذ افي عرف السالك مقام المحصول  
تجاوذه وكان كلامه من مرتبة الى دون ذلك فليبحث  
عن من يعرف بحاله ولا يتهم نفسه في معرفة ولا يقول قد  
عرفت كما فعل ابو يزيد حين ادعت نفسه انه شيخ بسطام  
فخرج يطلب من يعرف بحاله فوجد الرجل المعطى العير صا  
للجل الحكاية كما ذكرت تعرفه بنفسه وانصرف من خبر الى يزيد  
في هذه الحكاية انه **قال** كنت قاعدا يوما من الايام فوطئ  
بخطري الى شيخ الوقت قال خرجت الى طريق خراسان  
فجلست واليت على نفسي اتي لا اقوم حتى يوجه الى الحق  
من يعرف بنفسه فبقيت ثلاثة ايام بليا اليها قاعدا فلما  
كان اليوم الرابع انخرق على رجل اعور على راحلته فسمعت  
فيه حاله واخرجت يدي واومأت الى الرجل فخاص برجله  
في الارض اليابسة فتطيرت وقال تلجئني ان افترع عيني  
العلاقة فافترق بسطام واهلها وابا يزيد ثم التفت الى  
نفسى على فقلت من اين اقبلت فقال من الوقت الذي  
عقدت بينك وبين الحق قد جئت من ثلاثة الاف فرسخ



ثم قال يا ابا عبد الله احفظ قلبك وحول وجهك ومعرفة قلبك  
هذه الحكاية من كتاب المنهج السديد في ترتيب اقوال الائمة  
من تاليف شيخنا المذكور رضي الله تعالى عنه **وقال** كل  
مريد ادعى الغنا بالله ولم يحمله عنده فهو كاذب وكل  
مريد ادعى الزكوة الى الاسباب وجاد بما عنده فهو غني  
بالله ولا يعرف وعلمه الغنا بالله عزه النفس عما في ايدي  
الناس في قلبه ويصنع ذلك الغنى بالاسباب وذلك لا يخلو  
تغطي ان الاستناد الى العزيم يورث العزة ولا عزيم الا الله و  
الاستناد الى الدليل يورث الذلة ولا دليل الا الخلق فمن اختار  
العز على الدل فقد اختار الحق على الخلق **وقال** الطمع جسم  
روحه الفقر والبأس جسم روحه الغنا فمن افتقر تعب ومن  
استغنى استراح فكل مريد لم يخلع ثوب الطمع ولم يلبس ثوب  
البأس فانه لا يعلم **وقال** اذا رايت برذ الجواب على من يساله  
عن امر من امور طريق الله الذي هو سبيله فاعلم ان طلب النظم  
في قلبه والتراوس والاوى به اذا سئل ان يحل السائل على  
شيخه او على غيره فان لم يكن شيخه حاضرا ولا يعرف في البلد  
من يحمله عليه يقول له ان لم يكن يد من الجواب لمفقه في  
دين السائل يحققها المريد فيلزم مسئلتك كذا وكذا وان  
عرف انه سؤال غرض ما سأل عنه ليعلم به فلا سبيل ان  
يجيب بشيء ولا يجلب على احد ولا يدعو له فان المريد اذا راى  
انه بحيث يدعو فقد ناه **وقال** ينبغي للمريد ان يسقط من  
نفسه التدبير جملة واحدة ولا يكن له نظر تأويل ولا تدبير  
ولا رأى ولا قول ولا ترجيح في شيء البتة سوى كلام شيخه  
في فعل ما يقتضيه نفس كلامه فان غمى عليه النفس ترك العمل  
ويراجع شيخه تنبها لامضائه على ان ذلك غير واقع وربما  
يقع له ان شيخه قد نسي شيئا من الكلام لما يرى فيه من السوء  
فربما اداه ذلك الى ان يقول فان لم يكن كذا وان لم يكن كذا

اردت كذا ويرى ان ذلك غاية في حفظ امره فلا سبيل  
ان يفعل هذا فقد قلنا لا يكون في قلبه غير سلطان كلام  
شيخه في فعله وان كان اميرا فان النظر ليس غرضه ان يكون  
اميرا عليك وانما غرضه ان يعلمك الادب مع الله دونه فلا  
يكون ذلك مع تدبير ولا نظر فان الله هو العالم بما يليق  
اليك فلا تتأول جملة واحدة **وقال** الرياضة تهذب  
الاخلاق والمجاهدة حمل النفس على الشاق من الجوع والعطش  
والسهر والعدى والخلوة فمن لا رياضة له ومن لا مجاهدة له لا  
مجاهدة له **وقال** اذا اراد المريد ان يدخل الخلوة فلا  
يترب كوة في بيت خلوته الا يستها حتى لا يدخل ضوء  
وتعمه الظلمة من جميع الجهات حتى لا يرى شيئا البتة ولو  
اهل داره ان لا يجهروا بكلام ولا يغيثوا بغيره وان كان  
في البيت ستور بينك وان كان في الباب خلق يلق بجزق  
حتى لا يسمع لها صوت ولا يدخل دار صاحب خلوة من  
لا يعرف حاله فربما تنوش حاله بجرمته ويجهل ان لا يطلع  
احد على انه في خلوة الا اهل داره الذين امروا بالتحفظ في  
حركاتهم وان يمكن ان تؤمروا بذلك من غير ان يعرفوا  
انه في خلوة وليكن صاحب الخلوة قد تبرع به وحصل معه  
في بيته خلوة وليكن غداؤه من الاشياء الذي ليس فيها نقل  
كثير ويكون رطوبتها كثيرة وليتجنب في خلوته اكل  
الحوانات فانه انفع فاذا اراد فضا الحاجة غص عييه و  
غم وجهه بثوب ولف يده في ثوابه حتى لا يصيبها الهواء  
الغريب ولا يستنفي الا بالماء الذي اعتاده في وضوءه في  
بيت خلوته ثم يعود الى بيته ويتوضأ ويصلي ركعتين  
في موضع قعوده خفيفتي كاملتي ويقعد ويلقي  
رأسه بين ركبتيه وياخذ في الذكر الله الله على حسب قوته  
اما بلسانه واما بقلبه وليكن عقده مع الله في قعوده



ان لا يسئل منه سواء فانه لا بد عليه ان يعرض عليه لذلك  
كله فيرى ما تآمر العقول في ادراكه من حسه وجمال يوهب  
له كل ما يراه فيلجذ ان يلتفت الى شئ من ذلك فانت  
تجابه على المطلوب ومن التفت اليه ترك معه وليكن  
عقده الثاني ان الله تعالى لا يشبه شئ ولا يفتنل ولا يتصور  
ولا يوتهم فاذا تجل له شئ من يقول له انا الله او تلك  
فيقول انت بالله وليقل من حينه سبحانه الله فان ذلك  
المجلى يضيح امامه من ساعته وخبراه حتى لا يبقى منه  
شئ ولا يزال يذكر حتى يفرغ عن قلبه فاذا فرغ قلبه  
حصل له المطلوب بعلامة يعرفها من نفسه يعطاها في  
ذلك الوقت ضرورة **وقال** رضي الله عنه لا يزال الولي  
ولو بلغ اعلا مقام ينهي اليه لا يسقط عنه خطاب الشرع  
بالاعمال الا ان يغلب عليه حال نصير كالمنجول او للمعي  
عليه فيكون عند ذلك الخطاب الشرع معلقاته حتى يفهم  
من تلك الحالة فاذا افاق قال سبحانه لك ثبت اليك وكل  
من ادعى في حال محنة وثبوت عقلة ان قد وصل الى مقام  
اعطاه ذلك للمقام ترك الاعمال فقله زور وبهتان  
ووصوله الى سقر **وقال** يا بني اجهد في ان تعرف الطريق  
الذي جئت عليه الى هذا الوجود من عند ربك فانه لا بد  
لك من الرجوع عليه الى ربك فان كنت عارفا به قبل  
الرجوع كنت في رجوعك صاحب انس وبسط وادلال  
ولا فانت صاحب وحشة وقبض وخوف لعدم المعرفة  
عندك به قال الله تعالى سبحانه واليه ترجعون **وقال**  
الطريق الى الله تعالى حسب الرجال والرجال على قدر  
المعارف التي عندهم والمعارف على قدر سلوكهم وسلكهم  
على قدر طريقهم والطريق على قدر الرجال ودار الدور  
**وقال** فثم رجال يكون طريقهم على عدد انفسهم وهي

حركات افلاك وجواهرهم وثم رجال تكون طريقهم على عدد  
دقائق الفلك وادق من ذلك واخرون يكون طريقهم  
على الجهات ومابين ذلك ومن لم يكن له طريق من هذه الطرق  
فلا يعرف حقيقة العالم كلهم اولهم واخرهم واسمهم وحسبهم  
على طريق الموصلة الى الله ومن قال غير ذلك فلا معرفته له  
بالحقائق الالهية قط وقال الله التسليم لاهل هذه الطريق  
المتسبين الى الله فيما يظهر عليهم من المنكرات فان فيجاء  
المسلم لان الذي انشأ اليه وهو الله على قلب الاعيان  
فيعطيه القوة الالهية فيجلى لك في اي صورة اراد ليبلوك  
انتم من ام تكفى **وقال** رضي الله تعالى عنه عليكم برفع  
الحمة والخروج عن كور هذه العمة والانسلاخ من هذه القلة  
ان اردتم ان تعايروا اهل الجادة للحكمة فان العارفين على تصنيف  
في هذه المسئلة اكثر من غايتهم مطالعة الحكمة والحكمة لا وجود  
لها الا في العلم فان ما يرجو من العالم وهو مقام محرم ما رايت  
شيئا الا ورايت الله معه ففعل استر في الروية والافلون  
وهو المحققون عاينوا اصل وجود الحكمة ثم اتخذوا فعاينوا  
الحكمة كيف تسري في العالم سرايا الروح في الجسد فلما ارادوا  
ان يعبروا عن معرفته قدموا في العبارة روية الحكمة على روية  
اصلها يلفظ يدق على انهم عاينوا اصل الحكمة قبل معانيهم  
اياها فقالوا ما راينا شيئا الا راينا الله قبله مقام صدق فيه  
توحيد منزل وقوف هذا المقام بحار متلاطم امواجها يهدك  
الساحل فيها من دخلها لا يخرج منها ولا يجبان يخرج منها  
لكنه يكشف الساحل لبقائه هذا الهيكل في الدارين رحمة  
من الله بهذه النفس الحيوانية **وقال** رضي الله عنه عجبت  
من جهل الامر الذي جاء منه ويطلب الرجوع اليه كيف بالو  
**وقال** المعرفة بيت له اربعة اركان وهي اسمه الاول تعالى  
والاخر والظاهر والباطن فالاول يتصف بمعرفة



الاذل والاخر يتضمن معرفة الابد والظاهر يتضمن معرفة من  
طريق المعاني والكشف والباطن يتضمن معرفة من طريق  
البرهان فمن عرف الله سبحانه بهذه الاركان كلها واقام  
بيت معرفته عليها فليس وراءه معرفة يطلب الا من الركن  
الواحد وهو ركن المعانيه يستمر في التخللات ولا يكون  
ذلك الا في الدار الاخرة فان هذا الركن لا يفهم الا بها  
ولهذا قامت الكعبة على ثلاثة اركان وان كانت اليوم  
على اربعة فان الركن الثالث في الحجر وهو الذي استسبه  
ابراهيم عليه السلام حين رفع القواعد من البيت وقال  
ينبغي ان يطلب الحق ان يلزم الحق وقال الصفت عن النطق  
بالحكمة في موضعها دليل على الامانة المحققة مالم يورث  
المفسدة في دين والناطق بالحكمة في موضعها من غير  
ضرورة دليل على الخيانة **وقال** ليس الحكيم من تنكده  
بالحكمة ولا يستعملها او اعم الحكيم من يصرفها وان كان لا  
يعلمها **وقال** للحكمة ضالة شريرة الوجود بيرة الماخذ  
لمن عرف كيف يأخذها وقال يا عجب كيف صارت الحكمة  
ضالة وليست بالحكمة سوى فعل الحكيم او قوله وليس في الخلق  
فاعل الا الله وهو الحكيم المطلق وكيف تكون الحكمة ضالة  
والوجود كله حكمة وانما وقع الطلب من الحكمة عليها الظاهر  
حكمة مخصوصة بعينها قال الله تعالى وكاين من ايقن السموات  
والارض يمزون عليها وهم عنها معرضون وقال تعالى  
ان في خلق السموات والارض اختلاف الليل والنهار  
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله  
من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها  
من كل دابة وتصريف الرياح والسياب المستمر بين السماء والارض  
لايات لقوم يعقلون والجهال لا يعرفون اية  
الاحراق المعناد ومن لم يرى جن العوايايات وحكم اهلين

ث  
ج  
ع  
ح  
د  
هـ  
و  
ز  
ح  
ط  
ي  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ق  
ك  
ح  
ط  
ي  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ق

معاقل

بعاقل لان الله تعالى جعلها ايات لقوم يعقلون **وقال**  
اذا نظرت على الحقيقة وجدت الانسان ضالة الحكمة وان الحكمة  
تطلب لان الحكمة ضالة ونفوذ بالله من هذه الانسان التي  
لا يعرف الحكمة الا مقيدة بغرض ما وقال الحكمة اسوق الحزن  
ياخذها من الطالب لها لكن لما لم يكن لسان يبين به العالم  
عنها انها حكمة لذلك عرفت على الطالب **وقال** الحكمة  
عاشقة معشوقة عاشقة للجاهل معشوقة للعالم فلعشق  
العالم فيها بحث عليها وبغار عليها ولكون الجاهل  
معشوقا لها يبتغي عليها ولا يقبلها لعدم معرفة بكرم منها  
كما يع احقر الاشياء تخشيت له بيت الملك فعرضت نفسها  
عليه ليرتوجها فاني عليها وسبها الرثانة ما تحلت له فيه فلما  
فقد هارا واحدا من رنمها السلطان يطلبها والمها فيها  
فاستقص عقل ذلك السباع فلما قيل له هي بيت الملك كاد  
عقله **فلما** السباع يطير واخذته الولد وندم حيث لا يفكر انذا  
ولم يأخذ هذا عشقا فيها ولا رغبة في صورتها وحسنها فانه قد  
راها وما طارء عليه شيء وانما طارء في نفسه ما يتوصل له من  
الملك من الجاه فكذلك المولد اذا التذ بالحكمة لا يلتذ بها الا اذا  
سعى بها من يعظم في عينه او من هو مشهور بالعلم فاذا سعى بها  
من ليس عنده وهذه الحرمة لا يلتفت اليها ولا يأخذها عن شيء  
فلو التذ بالحكمة لنفسها لا التذ بها حيث ما وجدها فهذا هو  
الفرق بين العالم والجاهل والعالم على قسمين عالم يتعشق  
بحكمة ما فني ضالته يشدها وعالم جالس الحكيم وهو الله تعالى  
فالبرزال يتقلب في الحوار الحكمة في كل نفس لانه لا يمكن له التقييد  
بحكمة ما في هذه الحالة فان منه يتفنى الحكيم والحمد لله رب العالمين  
تمت كتاب الابناء بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في المدينة المنورة

الحكمة ضالة الاصل







بسم الله الرحمن الرحيم واليه تيقن  
**واعلم** ان ترتيب ابواب الفتوحات لم يكن عن اختيار ولا عن نظر فكري  
 وانما الترتيب العالي على لسان ملك الالهام جميع ما سطره وقد ذكر كلاما  
 كلامين لا تعلق له بما قبله ولا بما بعده وذلك شبه بقوله تعالى حافظوا على  
 الصلوات والصلوة الوسطى بين ايات طلعت وكما ح وعده وفاة شقها  
 وما اخرها **ويقول** في ابواب الثاني من الفتوحات اعلان العارفين انما كانوا  
 لا يتقيدون بالكلية على ما يتوعد عليه فقط لان قلوبهم عاكفة على باب  
 الخضر الالهيم من حيث لم يبرزها امر بادر بامثالها واقعة  
 على حسب ما حدثها فقد تلقى الشيء الى اليس من جنبه امتثال الامر بها **و**  
**يقوله** في الباب السابع والاربعين **اعلم** ان علومنا وعلوم اصحابنا ليست  
 طريق الفكر وانما هي من الفين الالهى انتهى **والسؤال** بالله العظيم كل ما طر في  
 هذا الكتاب ان يصلح ما يراه من الزيج والتخفيف عما يقوله صلى الله عليه وآله  
 والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه **واعلم** ذلك **فانقول** **والله**  
**قال** الشيخ رحمه الله في الباب الثاني من الفتوحات في قوله تعالى وما علمنا  
 الشعر وما ينبغي له **اعلم** ان الشعر عمل الاجال واللغز والرمز والتورية  
 ما حرزنا الحمد صلى الله عليه وسلم شيئا ولا خاطبناه بشئ ونحن رزينا شيئا اخر  
 احملنا له الخطاب بحيث لم يفهمه واظهار في ذلك **وقال** اقل درجات أهل  
 الادب مع القوم السليم لهم فيما يقولون واعلاه القطع بصدقهم وما  
 عدى هذين المقامين فخران **قال** فيه الخلاف لا يصح عددا ولا في

لان الكل ينظر في كل شيء بعينه ومن هنا قالوا الكامل يعني بابي العيون **وقال**  
 في محله تعالى لا تدرك الاصاباى الا بصار المحبوبة وهو اللطيف الخبير  
 بعباده حيث يحل له على قدر طاقتهم خبير بهم ويضعهم على حبل خطيه  
 الاخذ من على ما تعطيه الالوهة **وقال** في قوله تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل  
 ان يقض اليك وحيه **اعلم** ان رسول الله صم اعطى القرآن مجلدا حبل  
 من سبعين فصيل الايات والسور ففصل له ولا تعجل بالقرآن الذي عندك قبل  
 جبريل عليه السلام على الحلة مجلدا فليفهمه احد عندك لعدم تفصيله وقيل  
 رزق علما ان تفصيل الاجل من العاني في التوحيد والاحكام لا رزق الحكام  
 كانوا بعضهم فقد كان صلى الله عليه وسلم يقول انك ترون ما ترككم فاعلم ذلك  
**وقال** ايضا في ابواب الثاني منها اعلم يا اخي ان لو كانت علوم الوهيب شجرة  
 عن ذكرها ونظر لا تحصى في غروب مدتها ولكنها مواد تسأل من اللق على طر  
 العبد الحق تعالى وهاب على الدوام فاض على الاستمرار والمحل قابل على الدوام  
 فاما يقبل الجبل واما يقبل العلم بحسب جلاله مرة قلبه وصداهوا اذا ضا  
 القلج حصل من العلم في الخضر الواحدة ما لا يدرك على ثمانية وارسة متعلا  
 لانواع ذلك العلم المعقول وصيق هذا العقل المحسوس وكيف يقضي ما  
 لا يتصوره لذهانية ولذلك قال الله محمد صلى الله عليه والوقول رب زدني علما  
 واطال في ذلك **وقال** في الباب الخامس اعلم ان آدم عليه السلام حامل للاسماء  
 ومحمد صلى الله عليه وسلم حامل المعاني تلك الاسماء التي حملها آدم وهي المراتب  
 اوتيت جوامع الحكم **قال** من اشئ على نفسه هو امكن وانتم من اشئ على الا  
 ان يكون المني هو الله عز وجل كجبي وعيسى وقول الله في حق يحيى وسليمان  
 وقول عيسى والسلام على فطما ان من حصل الذوات الاسماء صحت حكمه وليس كل



كل من حصل الاسم بكونه محضاً عند ذلك فضل الله تعالى له  
 حصول الثالث وحصل اسم الله تعالى له اسم من لفظه الثالث  
 له الاجر وايضا فخر الغيبة التي لم تكن لهم مكان لما تضعف على ضعف  
 فضل الاخوان وهم الاصحاب وهو من البيا بالاسواق والمعامل ما ايضا  
 اجر محسن من يعمل على نفسه من انما لهم من اعوانهم فانهم **وقال** في  
 الباب السادس اكثر العقلاء بل كلهم يقولون عن العبادة لا يحفلون بقوتها  
 بصرهم ولا امر عندنا ليس كذلك فاذعاهم عن بني ادول ان حجر كثر مثلاً  
 يقولون خلق الله فيه العلم والحياة في ذلك الوقت والامر عندنا ليس كذلك  
 بل الحياة صار في جميع العالم وقد ورد ان كل شيء يسمع صوت الموزن  
 من رطب وياس بنيدله ولا يشهد الا من علم ذلك عن كشفه عن استباط  
 نظروا طالع ذلك **وقال** في الباب السابع علم ان الانسان آخر جنس موجود  
 من العالم الكبير وآخر صف من المولات قال واكمل الله خلق المولات من  
 المهادن والبنات والحيوانات بعد انشاء خلق العالم الطبيعي احدى وسبعين  
 الف سنة ثم خلق الله الانبياء انقضى من مدة خلق العالم الطبيعي اربع  
 وعشرون الف سنة ثم خلق الاخرة اعني الخبة والدار بعد الدنيا بثلثة آلاف  
 سنة ولهذا سميت آخرة لما خلقها عن خلق الدنيا هذه المدة وسميت  
 الدنيا الاولى لما خلقت قبلها ولم يجعل الله تعالى الخبة والدار امدا  
 ينتهي اليه بقا واما طالع الدوام **قال** وخلق الله تعالى طينه آدم بعد ان  
 مضى من عمر الدنيا سبعة عشر الف سنة ومن عمر الاخرة التي الهاية لها في  
 الدوام غايه الآت سنة واطال في ذلك **قال** في الباب التاسع كان  
 الحان في الاخر قبل ادم بسبعين الف سنة قال واول من سمي من الجن شيطانا

اول من سمي هو الحارث قاله الله وابعده وليس هو باب الجن كانوا هم  
 هو واحد منهم وهو اول الاشقياس للجن كان قابيل اول الاشقياس البشر  
**وقال** في الباب العاشر عشر بلقيان وحيد مكنوا بالانتم الاول على الاله ارحا  
 بنيت والنسر الطائر في الاسد وهو لان في الحدي يمي على ايام الشيخ محمد  
 فاحسب اليه ما عرفت تاريخ عمارتها انتهى ومعلوم ان النسر الطائر لا يقبل  
 من بروج الى غير الا بعد معنى بلقيان الف سنة **قال** الشيخ عبد الكريم الجيلي هو  
 السوم في الدلو فقد قطع نحو عشرة ابراج ولا ياتي في ذلك الا بعد ثلثة الف  
 سنة انتهى **قال** وسباني في الباب العاشر ونما انقول الشيخ ولقد ذكر  
 لنا في التاريخ المتقدم ان تاريخ اهرام مصر بنيت والشرق الاسد وهو  
 عذبا في الحدي فاعمل احبارك كك تقرب من علم تاريخ اهرام فلم يدركها  
 من الناس بالقطع فاذا كان هذا عمر اهرام فكيف استيا احيى بعمر الدنيا والله  
 اعلم **وقال** في الباب الثالث عشر لم يقدم خلق العرش من الملايكه احد  
 الملايكه المهيمنين في جلال الله وبعدهم الغلام الاعلى الملايكه المهيمنون اول  
 مظهرهم في العوا الغلام اول ملايكه التدوين والسطير واطال في ذكر المخلوقات  
 الاول على الترتيب **وقال** في الباب الرابع عشر حلة الانبياء المكملين في  
 الامم السابقين من عهدهم الى زمان محمد ص خمسة وعشرون قطبا اشهدتهم  
 الحق تعالى في مشهد قدس في حضرة وزخية واما مدينة قرطبة وهي  
 المعرق ومداور الكهول والابكار المرتفع والشفا والمالحق والعا  
 والمحور وشجر الماء وعصر الحياة والشراب والراجع والصايغ والطيار  
 والدار والطيفة والمقصود والحق والراعي والواسع والبحر والمخلص  
 والهادي والمصلح والباقي انتهى قال واما العظمى الواحد فهو روح محمد



المبدأ لجميع الانبياء والرسل والاطباء من جميع الناس الانساني الى يوم القيامة  
اعلم **وقال** ان الوحي النقي للشيخ فدا على بعد محمد م وهذا عيسى عليه السلام  
انما نزل بحكم شريعته محمد م دون وحى جديد فقلنا ما بقي للاولياء الا وحى  
الالهام على لسان ملك معين لا ينفصل عنهم بصحة حديث خيل ضعفة او  
من طريق الالهام من غير شهود الملك اذ لا يقدّر جميع من شهود الملك في  
حظايب الانبياء واما الوحي فان سمع صوتا لا يرى صاحبه وان دأى  
الملك لا يجمع له كلاما اذ لا تشريح في وحى الاولياء فانهم وقد بسطوا الشرح  
على ذلك في الباب الثاني والعشرين والله اعلم **وقال** في الباب الخامس عشر  
السبعة للاقاليم السبعة اعلم مستودون ومن دجانية الانبياء الكائنين  
في السموات وهم ابراهيم الخليل عليه موسى عليه هارون عليه يسوع  
عليه يوسف عليه عيسى عليه ادم عليه الصلاة والسلام **قال** واما يحيى  
فقد روي عن عيسى بن هارون فذكر كل من ينزل من حقيقة نبي من هؤلاء  
ولذلك تنزل العلوم عليهم في الاسبوع لكل يوم علم ينزل من راقبوني  
من هؤلاء **وقال** في الباب السادس عشر ما دخل الشيطان على السوفسطائية  
تشكيك البليس ايم في الحواس وادخال الخلط عليهم فيها وهي التي يستند اليها  
النظر في صحة ادلتهم فلما ظهر لهم البليس الخلط في ذلك قالوا ما علم اصلا  
**برهان** فقل لهم فدا علم بانهم علم فاستدكروا ثم غيروا بليس به فالود  
لكل نقول ان قولنا هذا ليس بعلم هو من حيلة الاعاليط قال الشيخ رحمه الله  
وهذا من حيلة اهل علم البليس من الشبه واما نحن فقد حفظنا الله من ذلك  
فلم نجعل الحق خلطاً واحدة واذا الحاكم على الحق هو الذي يغلط كصاحب  
المرة الصغرى مجد طعم العمل فاوليس هو مبر في نفسه بدليل دون غيره

للعمل ووجدانه الحكمة له ولوان صاحب المعرفة اصحاب المعرفة هذا فاعلم  
على السكرا بالمرارة وعرفان الحق الذي هو الشاهد مصيب على كل حال وان القا  
على الحق بخطي وصيد كذا الشيخ ذلك ايضا في الباب الرابع والثلاثين من  
**وقال** في قوله تعالى لا يفتنهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن  
شأنهم انما لم يذكر العلو والسفل لان هذه الجهات الاربع المذكورة هي التي بها  
اليطان منها الى الانسان فان حال من بين يديه فاطم به بالكشف والبرهان  
غير ذلك يكون وان حال من خلفه فاطم به بالصدق وترك الشهوات  
حاج من بين يديه الذي هو الجهة الموصوفة بالقوة ليضعف يقينه واما  
بالقاء الشبه في ذلك فكل من موسى المقام وتذكره فتنه مع السحر حتى  
امنا وان حال من جهة الشان فاطم به بدليل التوحيد وعلم النظر واللفظ  
للعظمة والمشتكين كان البليس للضعف والامار للشك في الحواس من  
هذا دخل للبليس على السوفسطائية كالموسى في بسطه قريبا **وقال** في الباب  
السابع عشر ليس في نظر الله تعالى للوجود زمان لا ماضي ولا مستقبل بل  
كلها معلومة عنده في مرتبة اسجداد تصور ما فيها ومرتبة الانوصف بالشيء  
ولا بالحس هكذا ادراك الحق للعالم والجميع الممكنات في حال عدمها ووجودها  
فتنوعت الاحوال في حياها لا في علمها فاستفادت من كثرة ما لذلك علم ان  
عندها الاحوال لم تكن عليها فاوجدها لا عيان الاله لا تراه لها على  
حالتها باكملها وازمانها في العلم الالهي واما الاعيان فكشف لها عن حياها  
شباختها على التوالي والتابع الى الابدان في تحقق هذه المسئلة فان قيل  
من غير علم الحقايق فاما ما نقله بئر القندوة اعلم **وقال** في الباب الثامن  
لا يحى ثمرة التجدد وعلومه العياضة على اصحاب كل البلية الامن كانت وراية



كاملة فان كانت فزايده فاقصة كل من نوله فان استغرقت الفـ  
 النوافل لم ينق للمجد فافله وليس هو بمنزلة فاعلم ذلك **وقال** في الباب  
 العشرين حفظ اهل النار من النعيم عدد نوافع العذاب وحطهم من العذاب  
 في حال عدم نوافقه فلان ان لم يطريق الامبار من الله تعالى بقوله لا يقربهم  
 الى العذاب واحال في ذلك **وقال** في الباب الثاني والعشرين في قوله تعالى  
 وكل شئ احصياه في امامين **اعلم** ان قوله احصياه مدلي على انه تمام اد  
 فيه الاعلوم متناهية مع كونها خارجة عن الحصر **قال** وقد سالت  
 العلماء العارفين بالله تعالى هل يصح لاحد حصر امهات هذه العلوم **قال**  
 نعم هي الى الف نواع وسبعة وعشرون الف نواع وستة نواع كل نوع منها  
 يحوي على علوم لا يعلمها الا الله **وقال** في الباب الرابع والعشرين اول من <sup>اصط</sup>  
 عاتبه سوال العبد بديع الامام محمد بن علي الزمذي الحكيم رضي الله عنه  
 وكان من الاوامد وعاصم اخذ الاصطلاح عن احد سواه وهو ارب عظيم <sup>كان</sup>  
 هو في الحقيقة امر لان الحديث له طبائيل **وقال** في الباب الخامس والعشرين  
 كنت لا قول لياس الخزعة التي يقولها الصوفية حتى يلبسها من يد الحضر عليه  
 السلام **قلت** ذكر الحافظ ابن حجر حديث ليس الخزعة مقبل وروا  
 ثقات كما وصحت ذلك في محضر الفتوحات والله اعلم **وقال** في الباب السابع  
 والعشرين انما صلى الله عليه وسلم بلباس الغلبن في الصلاة حين نزل قوله  
 تعالى يا اي آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكان في ذلك تبيين له على ان <sup>المصط</sup>  
 من شأنه ان يكون ماشيا في صلاة مما احاط به في الاوقات التي يقرؤها وان  
 لكل اية من ايات الله الفاري والقاعدة لا يلبس الغلبن الا الله كلمة <sup>سط</sup> بلا  
 تجازي المصل من فانه في حجاب عن دخول الحضر التي وصل اليها موسى في صبح

له دخول الامر كذلك بخلع الغلبن فان حكم من وصل حضره الملك <sup>سنة</sup>  
 سيرة خلع لقلبه فبانت دنية المصلي بالغلبن واحال في ذلك **وقال**  
 في الباب الحادي والثلاثين في قوله تعالى كما ينبغي عن الحضر فاذن ان يبدلها  
 حينما يكون الجمع اما قال لانه ان عت هذا اللقطة امر ان امر الى الحضر  
 الى غيره في نظر موسى وفي سيرة العادة لما كان من حيز في هذا العقل هو <sup>تعا</sup>  
 من حيث حيز النون وما كان حيزين بكر في ظاهر الامر في نظر موسى في ذلك الوقت  
 كان الحضر من حيث حيز النون فظلم ان يجمع لها هذا حيزا لما اجتمع  
 وحدها الى الحيزين بما اضاف الامر الى الله وجهه الى اللبب بما اضاف العيسا الى  
 قال ولان الخطيئة والذين يصحبها فقد عفى بحق الله ورسوله <sup>كان</sup>  
 يعرف هذين الوجهين للذين قرأها كما كانت الحضر يرميها ليرقى الى <sup>الشي</sup>  
 ليس الخطيئة في من بعض الله ورسوله على ان رسول الله ص جمع  
 نفسه مع ربه في حيز واحد فقال في خطبة ديناها عنه من طبع الله <sup>سوله</sup>  
 فقد شد ومن يصحبها فلا يصير الا نفسه ولا يصير الله شيئا وما ينبغي <sup>لكن</sup>  
 فانهم **وقال** في قوله تعالى ومن اياته ما مكمل الليل والنهار انما ليرقى تعالى بانها  
 ليحقق لما انه يريد انسا في تمام في حال يقظة المعادة اي اتم في تمام ما ذكر  
 في هذه الدار يقظة ومما بالنسبة لما امامكم هذا سبب عدم ذكر النبا  
 قوله والنهار واكتفى ببيان الليل **وقال** في قوله تعالى ان في ذلك لعبرة لاولي <sup>الانبا</sup>  
 الالباب هو من العبرة لاس الا بعبارة في الآية لا تقفوا على ظاهر الصدور بل عبروا <sup>من</sup>  
 ظاهر تلك الصور الى باطنها المراد منها كما ان الذي يراه الانسان في حال <sup>من</sup>  
 ما هو مراد لفته وانما هو مراد ليعرف في غير من تلك الصورة المرتبة في حال  
 النوم الى معانيها المراد بها في عالم القظة اذا استيقظ من نومه وذكر ذلك



عقل الاله

الانسان في الدنيا ما هو مطلوب الا لا تعرفه هناك يعبر ويظهر له ما رآه في الدنيا  
كما يظهر له في الدنيا حاله اليقظة **وقال** في الباب الثالث والثلاثين اعلم ان الله  
في جميع افعال المكلفين كالمطر لما تنبت الارض فان النية من حيث فاعلا  
وتختلف المتعلين وهو المنوي فتكون النتيجة بحسب المتعلق به لا بحسب ما  
حظ النية اما هو العبد للفعل او تركه وكون العقل حيا او قويا او خيرا  
شرا ما هو من اثر النية هو امر عارض يترتب من الشارع وعينه المكلف فليس للنية  
اثر النية من هذا الوجه خاصة كما اذا كان منزه ان يتبدل في شيء في الدنيا  
وكون الارض الميتة يحيى به او يهلك من رطب العجز الفقيرة بنى ولد ليس كذلك  
فيخرج الرزق الطيب بالريح والمنتنة والثمره الطيبة والغنية من حيث  
مزاج القعدة او طيبها او خبث البردة او طيبها قال تعالى يستقي ماءه وجره  
ويفضل بعضها على بعض في الاكل فان نوى المكلف خيرا اخرج خيرا وان نوى  
شرا اخرج شرا انتهى وساقى في الباب الثامن والسبعين ما له تعلق بالنية والله  
اعلم **وقال** في هذه العادف ياكل في هذه الدار الحلوى والعسل او الكمال المحقق  
ياكل فيها الحنظل لا يلد فيها سحرة لا تستغله بما حلفه الله تعالى من الشكر  
عليها وغير ذلك من محمل هو الناس **وقال** في قوله تعالى كتبكم على  
الرحمة ويحذركم وكان خفا عليها مصر المؤمنين وقوله وعلى الله فضلا السبل  
لحق تعالى به عن ان يدخل تحت حد الواجب الشرعي اما المراد ان العلم لا  
اذا تعلوا اذ لا يما فيه معلوما كان ذلك الوجوب على النية من هذا الوجه  
معنى لا بد من وجود تلك الطريق الموصلة الى ذلك الامر الذي يتعلو به العلم  
كودعنا محذرا في ذلك **وقال** في سبيل طماع الدنيا على طوبى لهم عند قول الله  
عليهم ان الوارد الا الى الذي هو وصفه القيوم اذا احادهم استعمل الروح الات

عن نبيه فلم يتوكل من يحفظ فانيه ولا يعود به فخرج الى اصله وهو الصوة بالارض  
**وقال** في الباب الحادي عشر على طيبة اصغف من عرفه لغزيب من اصله الذي عليه  
كون كل حيوان بعد من اصله يغفر من معرفته باصله بعد ما ارتفع عنه الملقى  
الربيع لما رآه في حجرة وصغفه كيف نراه صغيفا مسكيا ان اصله حكم عليه لما قرب منه  
ثم انشأ في اسرى قلوبا وبعد من اصله تغر عن وتجبر ادعى الحق فالرجل من كان مع الله  
في حال صحته كحال الله في حال مرضه وممكنه وعجزه واسطاع علم **وقال** في الباب الرابع  
والسبعين اعلم ان الله عبادا اخر قدام العادة في افعالكم المعلوم من غير طريق الحواس  
من سمع وبصر وغيره او ذلك بالضرب والحركة او لا يكون قال الله ان الله صمد  
بين كفى فوجدت مرادنا من تدبير خلق علم الاولين والآخرين هذا علم حاصل  
لا عن قوام من القوى الخفية لول المعنوية وهذا لا بعد ان يقع مثلا لا ولا يطرق  
الآثار **وقال** اما انزل القرآن كله في ليلة القدر اشارة الى ان به يعرف معاد وير  
الاشياء ما ورأها قال وكان قوله في الثلث الاخر منها **وقال** في الباب السادس  
والسبعين في قوله الله العلم ودرته الانبياء **اعلم** ان الخاطي في افعاله لا يتركه  
درته الانبياء وما قال ودرته من خاص فكل من عمل الا ان يشترطه محمد م فقد عمل  
جميع شرائع الانبياء اقله مثل ثواب من عمل شرائع الكل لكن تجاوزته شريعتا عن  
شرائعهم كما انما استخذه منها والله اعلم **وقال** في الباب الرابع والعشرين اقله في الحرم على  
قوله يدي العالمين دون قوام موسى وهارون كما انهم لو وصوا على اهل البيت لكان  
فرعون اذ ادى العالمين الى عواقب اذ اودى موسى وهارون فارتفع الاشكال  
وكان في خوف موسى وعصاه حين ظهرت في صورة حية اعلم الحجة ان ذلك  
منه علم ليس بمجرد ان احد الاحاد من خلقه هو لعلنا لا نحبقة له من خارج **وقال**  
وكان في صورة تلقف عصا موسى لها تلقف صور الخارج من جبال السحر وعصمهم حتى



مذنب الناس جبالا وعصا كاهي في نفس الامر كما سبيل الحق بالحق حجة حجة منظر بها  
ولو كان لفقها العذر للمال والعصى كاتوهم بعضهم لاول على الحر فالبشره في  
عصى موسى والنبي عليهم الامر فكانوا لم يؤمنوا والله تعالى يقول تلفظ ما فعلوا  
وما صنعوا الجبال والعصى ليجرهم واما صنعوا في عين الناس صور الحيات  
وهي التي تلفظت عصا موسى ولو كان الامر على ما توهمه بعضهم لقال تعالى تلفظ ما  
وعصمهم قال كانت الاله عند الحجرة خوف موسى واخذ صور الحيات والعصى  
وجعل ما توهمه بعضهم ان الذي جابه موسى حينئذ من قبل ما جابه به الحجرة  
الاله اتوى منهم سجرا واحدا في ذلك يقال انهم اخذوا من حجر وهو ما بين الحجر  
الاول والآخر اثنا في ما خلدوا وحققتة اختلاط الضوء والظلمة فاهو ليلي لما  
خالط من ضوء الصبح واهو سيار لعدم طلوع الشمس الاقصر فذلك ما فعله الحجرة  
ما هو باطل محقق فيكون عدما فان الذين ادركت امرنا لا نكش فيروهم  
حق محقق فيكون للوجود في عينه فانه ليس هو في نفسه كاشه في العين فيظنه  
الواقي انتهى وانما الى ذلك فالباربادس عشر من الاصل **قلت** وهو كذا في  
ما سمعنا من هذا **قال** والباربادي والاربعين يقول الله عز وجل في بعض النسخ  
الربانية يا عدي الليل في الليل في الليل في الليل ان نكش الهاد سجا طورا لا ما حصل الليل  
كله وما طلبك اذا لم يكن القرآن بالليل يفتق مع معانيه فان معانيه فيقول  
عن المأثرة فانه تذهب ملك الى جنى وما اعدت فيها لا ولاى فان انا اذا  
في جنتك مع المحرم مكيلا علف من مطاها من استبرق وانه تذهب ملك الى جنى  
مقابل ما فعلها من انواع العذاب فان انا اذا كنت متعلقا بما فيها وانه تذهب ملك  
الى قصرة آدم ونوح او هو داوود او موسى وعيسى وهكذا وما امر ملك بالندبة  
الا لجمع على قبليل واما استنباط الاحكام فلها وقتا حروثه وقام وفتح

182  
**قال** فالباربادي والاربعين في حديث استفت فليكن وان اقال ان المقصود  
في هذا الحديث ستر لغف الشور عن ما فهم اذا اجنوا عنه عرفوا به كما استهت  
اختبئ بها في ما سالت الامام احمد عن الغزل على منود مشاغل الكوفة اذا امرت  
في الليل وكان الامام احمد من يتكلم يخرج الورع الصاد ولا تعزل الى جهاد  
انها علمت من حديث استفت قبل لعل الامام سالت عن ذلك حتى لا يهاكم  
تخرج ذلك الغزل من جهنم والى قسرها ما لا يثبت عليها بذلك فانه صلى الله عليه وسلم  
انما اعطاه ذلك الميزان في فكونها ليكون مقامه مستورا عن الناس ما اصابها  
يعلم الله انهم لا يكون احد ما مقتدى به فله ان يظهر ورعه ليتبع **قلت**  
والباربادي والاربعين الكامل من الرجال من جمع بين الدعوى الى الله وبين  
ستر لغف من يدعو الى الله ويستر لغف انكسب الحديث والواقين وحكايا فينا  
حتى لا يعرفهم العامة الا بانهم فقلة لا يسكنون من احوالهم **قلت** وكان على هذا  
القديم سدي ابراهيم الجعفي وسدي احمد الزاهد وسدي جعفر الجاهلي  
**قال** فيه كاشه الله تعالى محمد امين بن جعفر ابراهيم قبل ان يولد من ابيته  
له حتى فباده الوحي وعادة الرسالة فذلك هو الكامل على معانفة العمل  
المطهر حتى يفتح الله قلبه عن الفهم عنده فليكن معاني القرآن ويكون من المحدثين  
فتح الدال ثم يريده الله تعالى الى ارشاد الناس كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ارسى  
والله اعلم **قال** في الباب السابع والاربعين ينبغي التحقق ان لا يذكر الله تعالى الا بالاكابر  
الواردة في القرآن حتى يكون في ذكره ما لا يجمع بين الذكر والتلاوة معا فيتعفوا  
محض على اجر الشاين والذاكرين فلو اني بالذاكرين غير قصد التلاوة كان الله  
اجر الذاكرين دون التلاوة ففقد من الفضيلة بعد ما نقص من العبد ما طالع  
فقال للمصايح فخرجت فخرجت عند مطهر وخرجت عند لقاوتها **قال** انما كان الصوم



سبيل الله الركنان من الصلاة من هذا الوجه لكونه نفعاً لها واصل الذي هو شأ  
والصلاة مناجاة لا شاهد فالحج يصح بالصلاة ولا يصح بالصورة لا شاهد  
قال تمت الصلاة بنى وبين مبدى بضمين بالصلاة لا ينقسم فانهم **قال** فيه  
الملازمة الترتيبي في العلم لا في العمل لا يتوقف بالاعمال كالانترقي نحن بالاعمال  
الآخرة اذا استقلنا اليها واما الاثنان فلا الترتيبي في العلم والعمل ولو ان الملازمة  
ما كان لها الترتيبي في العلم ما حلت الزيادة من آدم حين علم الاسماء كلها فانه اذا  
علم الاسماء لم يكن عندهم قائل ذلك **قال** فباب اثبات من الله يعين في قوله الطويل  
والطويل الرسول الى الطويل الله وما امركم به على ان رسولهم مما قال فيهم  
ان الله ما امركم به قال والطويل الرسول افضل امر طاعة الله من طاعة رسوله ولو كان  
الموارد من طاعة رسول الله ما بلغ اليها من امر الله لم يكن ثواباً في زيادة واما  
الموارد من طاعة الله انما انما طاعة الله ما امر به وبني عنه مما لم يقبل هو من عند الله  
فيكون فيكون كالنظر ان قال تعالى وما انا الا رسول قد خذوه وما بها كرمه فانه  
لا داعي اليه ان يامر به في زيادة على ما يبلغ امرنا من ثباتنا الى عبادتنا واطال في  
هذه الآية ثم قال في معنى طاعته او في الامر اي بما اذا امرنا بما هو مباح فاذا  
امرنا بما هو مباح او من ماعنه فاطعناهم اجراً في ذلك اجور من طاعة الله  
وما اوجبه علينا وليس في الامر ان يشرعوا شريعة مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك  
لم يقبل في اول الامر الطويل امثال ما قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم فليست **قال** في انما الله  
فلما اجتمع بين اليهود وجعل مقام قريب بقره واسجدوا وقربوا وجعلوا قرب  
ما يكون العبد من ربه وهو ما حيا علاماً ان الحق نسبة القومية اليه  
وهو القاهر فوق عباده ويقولون فيهم من فوهم كسبه تحت اليسر  
فان الساجد طيل السجل بوجهه كان انما يطلب العفو اذا رجع وجهه في حال

حال الدعاء ويدير وقد جعل الله السجود حال قريب من الله فلم يقبله سبحانه  
عن تحت ولا تحت عن الفوق لانه حال في الفوق والتحت وكما لم يقبله الا  
على العرش عن النزول الى ما والاسباب هو معنا اي مكاناً في حال كونه في العرش  
حال كونه مشغولاً على عرشه في حال كونه في السماء في حال كونه في الارض في حال كونه  
اقرب اليها من جبل الوريد والله اعلم **قال** في الباب التاسع والله يعين **علم**  
از السبل الموجبة لكبر الشغلين ومن غيرهما من سائر المحلوفات ان المتوجهة على  
اجادهم اسما واللطف والحنان والرحمة والرحمة والنزول الى الله فانه ما خرجوا  
لم يردوا عظمة ولا عزان ككبراء الا في نفوسهم فذلك ككبروا واما غيرهم من  
فكان المتوجهة على اجادهم من الاسماء الالهية اسم الجبروت والكبرياء والعظمة  
والعظمة فذلك يخرجوا لا تحت هذا القهر الا في فلم يكن لهم ان يعرفوا الكبرياء  
طاعوا طاعا **قال** في انما اجابتم الله الرحمن اول كل سورة كان في  
محتوى على امور مخوفة من طاعة الاسماء العظيمة والاعذار فذلك قد علم اسما  
تأنيداً وبني المؤمنين ولهذا قالوا في سورة التوبة ايها الانفال سورة فانه  
ومن قال ان كل واحدة سورة مستقلة تحتاج الى سبيل قال ان سبيل سورة  
السبل مكانها حتى لا ينفصل القرآن عن ثباته وارجع عن سبيل سورة وذلك حاجت  
سبيل السبل مخوفة الالف كما حاست في اويل السور يعلم ان المقصود بها  
المقصود بها في اويل السور يدل انهم لم يعلموا ذلك فاسم الله محراباً ومرا  
واقر باسمه **قلت** وقد ذكر الشيخ ايضا في الباب الحادي والثلاثين  
ما مضى الا وحده على ان سورة الانفال وبراءة سورة واحدة وذلك في  
السبل بنية وان كان لزمها وجه وهو عدم الياسية بين الرحمن والتبري  
ولكن هذا الوجه تلك القوة بل هو وجهه ضعيف وذلك ان السبل موجودة



في اول كل سورة وبلى والرحمة من الويل انتهى وذكر في الباب السابع والعشرين  
وتلاوته ما مضى احب في الوارد والشاهد به هذه الصفة من بعد ان  
جعل في ذلك بنية من ربه ان احصاها في السورة في اول كل سورة اما هو  
الرحمة الالهية في سورة تلك السورة وان الرحمة في كل مذكور فيها من  
فانها علم الله على كل سورة انها من تعالى **كلامه** **السلطان** على شئ  
والحكم للتوحيج فابيع القول وبه يعلم انه من عند الله هذا احب والوارد  
لنا ونحن شهدوا ونسمع ونفعل والله للملك في محراب عن شهود المحل الله  
تلك منه الشرايع ليعرف بين مقام الولاية ومقام الرسالة فانهم وذكرنا  
في الباب الثامن والثلاثين وثلاثا ما مضى **واعلم** ان الله تعالى جعل السورة  
اول كل سورة من القرآن حاكمة على كل وعيد فيها الا من الحليين فالحل  
الا الرحمة لاجل اسم الرحمن الرحيم في شري عظيمة لزو ال كل صفة موجب  
الشفا على احد من عصاة الموحدين **واما** سورة التوبة عذ من لم يجعلها  
من سورة الاسفال فجعل لها اسم التوبة وهي الرحمة الالهية على العباد بالرحمة  
والعطف مقام اسم التوبة مقام السبلة فان الرحمة على عبادة تعالى لا يكون الا  
بالرحمة والله تعالى علم **وقال** في الباب الحين بسبب الرحمة في الله تعالى السبلة  
ذاته تعالى باحد الطرفين اما بطريق الولاية العقلية واما بطريق السبلة  
فالدليل العقلي يمنع المشاهدة والدليل السمعي فلا دما اليها وما صرح وقد  
منع الدليل العقلي من ادراك حقيقة ذاته تعالى من طريق المصفة الشبونية  
الغيبية التي هي من نفسه عليها فلم يدرك العقل نظره الاصفاء السلوكية  
وقد سماه ذلك معرفة مكملات ادوات الحيرة فاد العلم بالله تعالى ولذلك كانت حيرة  
الكشف اعظم **وقال** في الاسرار عن الكفار من العمل او الى الامر على اهل الله عز وجل

لا يظفر ما حارب سبله من صفات الله تعالى من يقب وفتح وصحاح وتول  
ومعقبة ولكن نعم ما فعل العلماء في الكارهم ونعم ما فعل اهل الله في عدم التلقظ  
بما اطلعهم الله عليه من معرفته **وقال** في الباب الحاد والعشرين من حال الله من  
اعطاء الله تعالى على ان يعرفها التمام والاول في الماكل والملاحس والمشار  
وعبر ذلك فاستخرج من الصب والتفتيش وسواه انظر بعبار الله المكتسبين  
لذلك المال فزان هذا الامر لا يكون لهم الا بعد التصديق الشديد في النوع وهذا  
ما زان الله تعالى ونفس عنهم باعطاءهم تلك العلامة في المطعوم مثلا فاستخرجوا  
ويقرون لا علم له بذلك انهم اكلوا حراما وليس كذلك **وقال** في الباب الثاني  
والعشرين **اعلم** ان نسبة الانسان الى الله اول من نسبة الى ابيه وذلك من جهة  
ابيه من ابراهيم ومن جهة استقامتها حقيقة **وقال** في الباب الثالث والعشرين  
كل من لم يكن له شئ من اجل هذه السعة امور حتى يحول شئها **وهو** المجموع والهي  
والصمت والغرلة والصدق والصبر والنزول والمعززة واليقين والحال في  
بيان كل واحد منها **وقال** في الباب السابع والعشرين في قوله فاما الخمر فاقولوا  
اما علم الخمر على التقوى والذكر ليدب تعالى ان الخمر هو الغالب على الانسان  
ويرجع الصبر الى مهرب فيكون هو المعذر عليه ذلك فيقول تعالى عليه قال والهام  
الخمر من ياب كلاً ثملا هو له وهو له من عطاء ربه وما كان عطاء ربه **محظورا**  
فالتقوى محل قابل للثمة من الخمر والتقوى فخير الخمر لتجنيبه والتقوى  
طريقها ليست النفس امارة بالسوء من حيث انها لان مرتبها المباح الشرع لا بعدا  
واما قول الله تعالى ان النفس امارة بالسوء فليس هو حكم الله تعالى وافا على تعالى اما  
امارة الغريز في محمل الغريز في الاما في هذه الاصابة في هذه الاصابة في هذه الاصابة  
مكون عنه فيقبل التمسك بغير هذه الولاية والدليل ان اوله الاحتمال سقط الاجتناب



به والله علم **وقال** في الباب التاسع والخمسين في حديث العمل يوم كنه ويوم كثر  
 ويوم كجده وسائر أيامه كل يوم فذنبهم بعضهم ان هذا القول انما هو من شدة  
 الاهوال في ذلك الزمان وليس كذلك فان تمام الحديث قد وضع في كمال قبوله  
 فكيف تغفل في الصلاة في ذلك اليوم قال قد دواها فلو كان الامر في حركات  
 الافلاك باق على ما هو عليه لم يغفل ما صح ان يغفل لذلك البيات التي عليها الادب  
 في أيام الغيم والظهور في ذلك اليوم للشمس فانه في اول خروج الدجال كثر الغيوم  
 سقاي وان يسيوف في راي العين وجود الليل وانها قال وهو من الاشكال  
 الغريبة التي تحدث في اخر الزمان فيقول ذلك الغيم المنزلة بين السماء والارض  
 كما هي فظهر الحركات التي عليها العمل على الهدى ومجاري النجوم فيقصدون لها الليل  
 والها وسماعات الصلوات بل شك قال ولو كان ذلك اليوم الذي هو كنه  
 يوما واحدا لم يلزم ان يغفل للصلاة بل كانا تنظر في الشمس في الزمان الذي  
 يصلي الظهر المنزه ولو اقامت يلا وقال عن بيته واكثر لم يكفنا الله عز وجل  
 عن ذلك قال قد اختلف الناس في معقول لفظ الزمان ومدلولها فكثر له كما  
 اذمنة مسوغة بقطعها من كمال الافلاك والمكملون على انهم مقادير حادثة  
 بل عنه بمعنى والعرب يريدون به الليل والنهار وقد اوهو مطلوبنا في هذا الباب  
 والله اعلم **وقال** في الباب العاشر من السبعين عاشر طبعهم القصد الذي هو الشدة في  
 ذلك الماد ان الماد ستر الحياة فهو يعطى الحياة بذاته سواء حصل له يوم يقصد بحاله  
 المزدك فكيف لا يجري على العصف والسير في وجهه القصد فافقر القصد لما  
 يحل للماء فانه تعالى قال اعلوا ولم يقل يهيموا اطبا مثل ما قال في قوله  
 صعيدا طيا فان قالوا انما الاعمال بالنيات وهو القصد في الوضوء عمل فاما  
 سلطانا ما تقولوا ونحن نقول به ولكن الشدة فيها معلقها العمل بالماء والماء

انظر الى الشدة في  
 طائر الطيور

العمل والقصد هذا لك للصعيد فيفقروا الوضوء للهدى الشدة في حديث  
 عمل عا كما تاربع للعمل والعمل هو المقصود بالنية وهذا لك القصد للصعيد  
 الطيب والعمل به تبعه فحتاج الى نية اخرى عند الشروع في العمل كما يفتقر العمل  
 بالماء في الوضوء والعمل بجميع الاعمال المشروعة الى اخلاص المأمور به وهو  
 واطال في ذلك وقد تقدم ماله تعلق بالنية فانها في الباب الثالث والاربعين  
 فراجع **وقال** فيه اجمع اهل العلم في كل مله ونحلة على ان الرشد في الدنيا  
 جمع حطامها والخروج عابده منها اولى عند كل اقل واما المال الذي فيه  
 ففقد في مله فليس له اسأله وهذا هو الورع ما هو الزهد وقال فيه اما كان  
 الاستجار فما هو فاسر لانا لاننا الجيرة هي الجماعة والوتر هو الله فلا يزال الوتر  
 الذي هو الحق مشهورا للخلق ولو في حال الاستجار ثم قال الواحد الباب الذي  
 اقول به ان الاستجار بحر واحدة لا تجزى لان ذلك يقضي ماسمي به الاستجار فان  
 الجيرة الجماعة واول الجماعة اثنا عشر والثالث يوم تربه **وقال** في الكلام على الرقي  
 كما يجب اعلم انه لا معنى لمن يرى الاستجار بالبحر الواحد اذا كان له ثلث حروف  
 فان العرب لا تقول في البحر الواحد جيرة انما هي ثمانية وحرره والله علم **قال**  
 فيه ما يدل على ان المراد بوجه الشئ حقيقة السر وعينه دنانير قوله تعالى ووجه  
 يومئذ باسرة تفن ان يعمل بها فاقرة فان الوجه الذي هي في مقدر الانسان لا  
 بانفسه اما النفس حقيقة الانسان وسياق في كلام الشيخ رحمه الله تعالى في تفسير قوله  
 تعالى اني هذا لك الا وجهه ان المراد وجه الشئ الذي يكون منه عجب الالباب فانه لا  
 كما رتب به الامانيات وليس المراد به وجهه تعالى لانهم فان ذلك يحتاج الى  
 عليه الله تعالى العلم **قال** وسياق في الباب الاحد والثمانين وثلاثة اربعين  
 شافي قوله هم اني تمامان ولا يامر فلي في لانه هم لما انقلب الى عالم الخيال



ورأى صوته هناك وهو قد نام على طرادة ليرى تلك الصورة واحدة متمايزة  
الوضوء **فقال** ان حصة الحسوس ما طرأ عليه ان يقصص صوته الذي نام عليه ولهذا  
يقول ان النوم ليس بغير ما هو حدث قال ومن حصل له هذا المقام لا يقصص  
وصوته بالنوم كالشيخ ابي الربيع المالكى شيخ ابي عبد الله القزوينى بمصر لكن كان له  
هذا المقام يوم الاثنين ماتى والله اعلم **وقال** فيه ان امر العبد بالاستئذان  
في الانق لا ان الق في عرف العرب محل الغرة والكبرياء وهذا يقول العرب  
وعا هذا ارم تصانفه فقل فعل كذا على ربح انقده والرعاء هو النراباى  
انزل الله من كبرياءه وعزل الى مقام الملائكة والصغار فكفى عز ذلك النراب  
فان الارض قد سواها الله ذكوة على الملائكة واذل الادمى وطرد الذليل ثم ان  
الكبرياء لا تدفع من الباطن الا استعمال الاحكام العبيد ومن هنا شرع الاستئذان  
في الاستئذان فليل الماحيل في انقذك ما دبر استر والماء هاهو على عروق  
فاذا استعملته في محل كبرياءك خرج بالكبرياء من محله وهو الاستئذان **وقال** اما  
امر العبد ان يسير عونه في العلوة وان كان الحق تعالى يحجبه شئ لان حكمه  
في افعال عبادته من حيث ما لم يحكمه من حكمه في الشرع في العرف **وقال**  
العبادة الباطنة للادنين تكون باستماع القول الاحسن فانه شمس واحسن  
حسنا ذكر الله بالقرآن فيجمع بين الحسين فليس على من سمع ذكر الله بالقرآن  
مثل كل امر لا يكون مدونه الا ذكر الله فانه ما كل امر بالقرآن فقص ذكر الله فانه  
فيه حكاية الاحكام المشروعة وفيه قصص القرآنية وحكايات اهل البيت عليهم السلام  
وان كان ذلك الامر العظيم من حيث هو قرآن بلا مصداق الى العبدى اذا قرأه من نفسه  
او غيره فعلم ان ذكر الله اذا سمع في القرآن ان من سمع قول الكافرين في الله **وقال**  
**وقال** فيه اصل صحيح الراس طلبة الصلة بالله ولا يكون الوصل الا مع شهود

للذلة والاكساد ولهذا لا يشرع صبح الراس في الصبح لان وضع الراس على الارض  
من علامة الفناء وهو المصيبة العظمى ان كان القاء فحجبه بالموت **الرب**  
على راسه وسياق زيادة على ذلك **وقال** فيه ان الاستئذان على الاكساد يباح  
على العامة دون الراس بحديث مسلم في المصح على العامة معلول اعلى ابن عبد البر  
وغيره فان المصح فيه قد وقع على الناحية والعامه مع اخذ من الماء المعروف  
حكم الاصل في مذهب من يقول بجمع البعض **وقال** فيه يباح الرجلين بظاهر الكتاب  
وعلمها بالسنه للمينه للكتاب قال ويحتمل العدول عن الظاهر الا على مد  
من يرى وينقل عن العرب ان المصح لغة في الفعل فيكون من الالفاظ المتعارفة  
قال ومن هذا ان الفصح في الامر حكم لا يخرج جماع المصح فان هذه الواو قد  
تكون واو مع و او المعية تصب نقول فام زيد وعمر **وقال** قوله وعد  
او من حيث المصداق لان حيث الاحكام والله اعلم **وقال** فيه ليس مقدور البشر  
الله تعالى في السر العلن مع الانفس فان ذلك من خصائص الاعلى والادنى  
الله م كان لهذه المزية لكونه مشرعا في جميع احواله فلا يحد الاقوال  
او من حيث يوضح هو ذكر الله بالمباح فاتهم والى الاشارة بقوله عائشة  
يذكر الله على كل احيائه **وقال** فيه اذا وقع في القلة جازع غريب يقدح في خروج  
وجب على الانسان ان يخرج وانظر في ذلك بالعدل دون الاستئذان بالشرع كالمر  
الذي يكبر الشريعة فانه لا يقبل الدليل الشرعي على ابطال هذا القول الذي  
فان الشرع هو محل النزاع بيننا وبينه وهو لا ينسبه فليس له دعوى الا انظر الى  
مداويره يقول الله انظر بعقلك في المسئلة **وقال** فيه الذي اقول به وجوب  
الوضوء من كل موضع الا بالكنة عقدا وهو عبادة مستقلة مع كونه من قبض طهر باق  
الاكل ليقصص صلته بالوضوء المتقدم على الاكل وهو عاص ان امرت بامتناع



نحو الأول **قال** هذا القول ما علم احدا قاله قبلي قال من نوى في هذا الوضوء  
 رفع المانع هو لوط قال ودليل من قال ان كل محرم الاصل يتحقق الطهارة ما  
 انما شياطين والشياطين بعد اعان الله والصلوة حال قرينة وصاحبة  
 الطهارة به **وقال** الذي يقول يمنع الطهر بالنيك لعدم صحة الخبر المذكور  
 فيه ولو ان الحديث صحيح لم يكن نصا في الوضوء فانه صلى الله عليه وسلم لم يمتز  
 طيه وما طهوا في كل المراتج والتعريق وصد الماء وذلك لان الله  
 ما شرع لنا الطهارة عند فقد الماء الا بالتيتم بالتراب خاصة **وقال** فيه لا وجه  
 عندنا للحقنا اذا تحرق جميع عليه ادم سيطون عليه اسم الحنف وان نقاش  
 حرقه قال ولا نقض في هذه المسئلة صريحا في كذب لاسنه فاذا تحرق الحنف  
 على قولنا هذا وطهر من الرجل شي مسح على ما طهر منه ومن الحنف ما دام مسح  
**وقال** فيه يحق لغيره في القرآن والمصحف ان يحرقه بغيره ويضع يده على الآية  
 فيأخذ السان حلق من الرفع وبأخذ البصر نظير النظر باليد خطها من المس  
 قال وهكذا كان يلو ان كان من اشياخهم عبد الله بن المحجد عن النبي  
**باب في المنفعة والاستباق في الفصل** الذي يقول في الفصل ما كان  
 يتحقق الوضوء كان حكمه الوجوب من حيث انه متحقق في اعتنا الوضوء حيث  
 معتقلا فانه ما ليعا الله به بمقتضى واستشاق في علة الا في وضوءه  
 قال وما نابت احدا به على هذا في اخلاصهم في وجوبها او استحبابها  
 فيما عدى راجع الحكم الوضوء والوضوء عند ما وكذا في الاعتنا من الحيابة  
**وقال** فيه الكذب لغير علة شرعية في حق القوس ولعله شرعية دمر استحبابه  
 لا يمنع من الصلاة الا في حاله فانه خارج في حال الصحة فاما في حاله  
 قال والعناية بدم الغاس لوجه من الغاس يريد المحقق من غير غاس وذلك

ان الله ما سكه بقدرته في الرحم فلا سله الا ليرثه بغيره في الولد فقام الله  
 خروج هذا الامر معيا على خروج الذكر لله عز وجل من محض وصف خاص في  
 واعلم ان ما عودا احد الكذب على الناس الا واسنه حجة ذلك حتى يكذب على ربه  
**قال** اعلم ان الكذب لغيره من صحيح شرعي لا يفتح في العدا لانه هو من بابا عليه  
 الكل من الرجال **قال** ولما امتاع جيب العجى من الكذب لطلب الحج الحسن  
 البصري ليقبله من فاسم اطلاق اسم الكذب عليه فحين كان رجلا سادجا وكل قام  
**قلت** والذي يقول بانه لا يجوز لاحد ان يصدق بما ينصر الناس الا ان كان له  
 حال عجمي من غير عليه ذلك الطاهر وعلى ذلك يحمل حال جيب العجى والله اعلم  
**وقال** فيه ينبغي لكل عالما ان لا يلقى عليه الا في محل قابل لذلك العلم عطشان  
 فان لم يجد من هو بهذه المثابة فليترص حتى يجد عليه حاملا على هذا الوجه  
 ويحتاج الى مرشد يد **قال** وينبغي ان يصدق قول من قال لا يجب اليه في التيمم  
 نسا في الاسلام اما الكا فذا السلام فانه لا بد من اليه قطعا لانه لا يكون معتد  
 من الغرض الى الله قبل اسلامه بل كان يرى ان ذلك كفر والادول فيه بعد عن  
 الله عز وجل **وقال** فيه الذي يقول بان الطهارة بالتيتم ليست بدلالة الوضوء  
 او العمل انما هي طهارة مشروعة مخصوصة بشرط غيرهما الشرع ولم يرد لنا  
 شرع ان يتيتم بدلا فلا فرق بين التيمم وبين كل طهارة مشروعة قال اما قلنا  
 لانها ليست بطهارة لغوية فها هي بدل وانما هي عبادة مشروعة مخصوصة صنية  
 حال مخصوص شرعا الذي شرع استعمال الماء لهذه العبادة المحصورة وهو  
 ورسوله في ناسية عن استخراج الحكم في تلك المسئلة من نص ورد في الكتاب  
 يدل الحكم في هذه المسئلة في حمل ذلك الكلام وهو الفقه في الدين **قال** ولا  
 يحتاج فيها الى قياس **وقال** فيه الذي يقول بانه لا يشترط الطلب لهما



صحة التيمم بالاناء فقد يتم وقال جماعة لا بد من الطلب في يمينه على  
المقلد بل لم يزل في ذلك من قلده في الاصول او الفروع في ذلك  
شترط طه الماء قال المقلد المقلد في ذلك من قلده في الاصول او الفروع في ذلك  
لم يزل المقلدان في الالمسول عن دليل ما افاء به من كتاب اوسنة وقت  
الذي اتوا به احديث الضربة الواحدة في التيمم اثبت من حديث الضربين  
**قلت** ذكر الشيخ في الباب السابع والثلاثين وثلاثة ما افاء **اعلم** ان من شرف  
الانسان ان الله تعالى جعل له الظهور بالتراب وقد خلقه الله من تراب طهره  
بما نثره في الارض ولذلك اتى النفس على الظهور بالتراب دون غيره ما له آثم  
الارض فان كل ارض لا يظهر بها الا ان كان ترابا جلا في التراب يظهر به  
ولو فادرك الارض فان الله اتى اسم الارض عليه مع المفارقة بخلاف التراب  
الرحام والمعدن وهو ذلك وايضا فان الله ما قال ان خلق الانسان من حجر  
ولا تراب وما قال خلقه من تراب الله تعالى علم **وقال** في الباب التاسع والستين  
**اعلم** ان الصلاة مشتقة من الصل وهو الذي يلي السابق في الخلق والابن  
الوحيد والصل الصلاة ويشهد لهذا الترتيب حديث جبريل عليه السلام عن النبي  
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وابان الزكاة وصوم رمضان وحج  
ولما علم الصحابة ما يدخل الواو من الاحتمال وان الشارع راعى الترتيب لم يكره  
على من روى في الحج وصوم رمضان وقوله الله قل وصوم رمضان والحج انما  
الى ان الشارع اراد الترتيب في القواعد والصلاة ثابتة في القواعد قال  
واقام الصلاة على الزكاة لان الزكاة تظهر على ما في هذا من تركها على  
طهرها بالطاعات يعني النفس قال ولما كانت الصلاة المشروعة من شرطها  
الطهارة جعلت الزكاة الى جانبها لكونها طهارة للاموال التي يكون لها طهر

وبلسم وجعل الصور على الزكاة دون الحج لكون زكاة القطر من غير ان يضاف  
الصور فلما كان الصور اقرب نسبة الى الزكاة جعل الى جانبها فاما من الحج  
مرتبة لا المرتبة الخامسة فكان فيها **قلت** وسائر في الكلام على اصل الجارية  
تفسير قوله تعالى الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر فاحده وقال من شأن  
العارف ان يصلي لله من حيث اوليته تهرب في خلقه الخلق فانه لا من حيث اوليته  
هو عن اولياته كثيرة قبل واعى بذلك اسباب هذه هي الصلاة الاول  
فاذا عده العارف في تلك الاوليات المترتبة عن ان يبقدها اوليته سبب  
عبادة هذه العاديين من حاله على كل عبادة فخلق خلق الله من اول الخلق  
الرحمن وعبده ومن جمع بين هذا وبين الصلاة فلول وقبها المعروف وقد  
الفضيلين والله اعلم **وقال** فيه اما اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بان المعرب تر  
صلاة النهار قبل ان يريده الله وتر صلاة الليل فانما قال ان الله قد اكرم  
صلاة الى صلاة كرم ذكر صلاة الوتر في هذا العارفين وامر بها وهذا اصلها  
ابو حنيفة واجبه دون الفرض وفوق السنة وانتم من تركها وتعم ما تظن في  
تفقه رضى الله عنه لانه صلى الله عليه وسلم لم يحجبها بصلاة النافلة بل قال ان  
صلاة الى صلاة كرم يعني العارفين فشرع تعالى لنا وترين ليغفرن تعالى ابو تراب  
قال تعالى ومن كل شيء خلقنا ذكرا ونثا **وقال** فيه لست قوله لا يرد  
من قوله ولا من رايته ان وقت صلاة العشاء لا يتم ولو سهرت الى وقت الفجر  
**وقال** فيه ما عرفت مستند من قوله الموزون حتى على حجر العمل فانه روى ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بها بوجع الحذف والصلاة حين موضع كما ورد في  
اخطا من جعلها في الاذان بل اهدى ان صح هذا الخبر واطال في ذلك **وقال**  
فيه مذهبان للواعظ اخذ الاجرة على وعظه الناس وهو من اصل ما يكره



كان ترك ذلك افضل وايضا ذلك ان غامر الدعوة الى الله بيقضي العبادة فانه  
 ما من من دعا الى الله الا قال ان احدى الاعلى الله فثبت الاجر على الدعاء ولكن  
 اختار ان اجاز من الله لامن الخلق وسيا في البغى والدار السبع عشرة رجا  
 ما لم تعلق بغيره فاحبه وقال في مذهبي ان الاول قبل الفجر ليس باذان حقيقة  
 واما هو ذكره عن رجل بصيرة الاذان تحريمها للناس على الاستبانه للذكر الله  
 فاذ اطلع الفجر فما ان الاذان المنع اعلا ما يدخل وقت الصلاة قال لهذا  
 ابتدع السلف الصالح الموعود من الاء والتذكير بالان القرآن والموعظة في  
 الشرح لما على قيام الليل وعلى الرشد في الدنيا للعلماء الناس ان الاذان الاول  
 ما كان الا من خرج من البيت لا يميز الا للدخل لوقت وقال فيه في معنى قول الله  
 قد قامت الصلوة واما ما قامت بلفظ الماضي مع ان الصلاة مستقبل في  
 من الله لعباده لمن جاز الى المسجد ينتظر الصلاة او كان في الطريق كانت اليها  
 او كان في حال الوضوء يسبحا او كان في حال الفصل الى الوضوء قبل الشروع فيه  
 ليصل بذلك الوضوء فيموت وتنعى هذه المواضع قبل وقوع الصلاة منه  
 فبشر الله بان الصلاة قد قامت في هذه المواضع كلها فانه اجر من صلاها واما  
 كانت ما وقعت منه فذلك ما ثبت بلفظ الماضي ليقول للصلاة فاما حصلت  
 ايضا فانه اجر الحصول لذلك وقد ورد ان احل في صلاة فاما استقر الصلاة  
**قلت** وقد ذكر الشيخ ايضا في احكامنا في الحج في الكلام على حديث محمد بن  
 فائز انا قال من قد قامت الصلاة بلفظ الماضي قبل قيام العبد لها  
 على قيام صلاة فانه على العبد ليقوم العبد الى الصلاة فيقيم قيامه ثانيا  
 كما قال تعالى الذي صلى عليكم قالوا القيام مع غيره سائر العبادات كالوقوف  
 بعرفة ورمي الجمار وغير ذلك الله علم **وقال** فيه لولا ان الاجماع سبقوا الى

ان الوجه الى العبادة شرط في صحة الصلوة لان قولنا فائز انا قولنا فم بعد الله  
 بعد قوله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم مسطرة في الحجز غير منسوخة ولكن عطف  
 الاجماع على هذا واما قوله فائز انا قولنا فم وحيث ما كنتم في الحجاز الذي جعل القبلة  
 فيصلح حيث يغلب على طينة اجتهاده لم يتخلل انني قبلت وبجرح والله اعلم  
**وقال** فيه ما معناه **اعلم** ان قبلي في الصلاة هو ما سبقك من العبادة  
 بغيره باستدراها في غير محله اذ اصلب داخلها فان الشارع لم يمنع  
 للصلاة بانما تعرف للاحقاق فقط فاما ما نحن مع الحق على حكم ما نطق فلا  
 الامر بالتي هي عن صفة في كل المواضع فاذ لم تعلم الامر بتدبير قد عصب امره  
 ولو كان الامر بالتي هي عن صفة كان على الانسان خطيئة او حظا كبيرا  
 ما ذلك من الامور الاضداد وهذا لا فاعل به فلا يواحد الانسان الا بغير ما  
 بل هو لا غير هو وورد واحد وسيد واحدة لا يخرج الاستسقاء انني وهو كانه  
 ونفسه وان يرجع جامع من اصل الاصول فلا خلاف في ذلك وبجرح والله اعلم **وقال**  
 فيها امرت المرأة تسقط لحيها في الصلاة لان الراس من الرابسة والنسج  
 الظهور في العالمين بامتها والمرأة مطر النفس في الاعيان فامر النفس ان  
 وجهه راسها في الصلاة بين يديها اطار لحيها وانكادها على ان تدعها  
 المرأة هي الوثان فقط **قال** فقال فقط فاحصها عليها من ورد لحيها هوى  
 ادم وحوى في الشراطين فليس المراد بالستر في الصلاة من حيث كونه اكلها  
 عورة انني قبلت بل وبجرح **وقال** من قول المصلي الله اكبر بان الظاهر انه اكبر  
 ان يقيد به حال من الاحوال بل هو في كل الاحوال اكبر قال واما سميت لمرأى  
 او كبره منع استادة الى التعلل لانه في مثل هذه الكبر يكون من الاكوان **قال**  
 في قوله هم الله رب اعبدني وبين خطايا كما باعدت بين المشرق والمغرب وقد ثبت

الظاهر في قوله

انما في قوله



ان كان معقودا فكيف بين يديه الا حرام وقراءة الفاتحة اعم لم يقل كما عرفت من السواء  
والبيان ان اللونية تجمع بينهما فلذلك ذكر المشرق والغرب اللذين هما اشد  
لا يجتمعان **ابلا** قال والنتيجة ذلك الحق اذا رعى العبد المصاحفة فقد حصل  
الغرض منه واما اشهر حفاظه في موطن الغرب وهي في عمل العبد من تلك المكان  
كان العبد في محل العبد مما طلب الحق من الغرب فلذلك لم يرد الله عز وجل  
الرفع في المصاحفة ان يحول بينه وبين مشاهدته حفاظه ان يعرض له في قلبه  
هذا الوطن تحيل لذكره فاستقر الحكم هذا التعليم ما اقصاه وادفعه حيث اذا  
مع الله ان يجعل من حفاظه ولم يطل ابعاده لئلا يكون في ذلك الموضع  
سبب في حفظه واطاله في ذلك كما ينبغي **وقال** فيه اما كان لا يجزى  
للمأمور اياه في السئلة ان النية امر عيني والنية لا يكون الا فيما اشهد من  
الاعمال ولا ذلك فضل الشارع ما اعمله في الايمان فذكر الاعمال بقوله فاذا اكبر في  
الاجرة وما ذكر النية فلا ترتبط به للمأمور بنية الامام الا في الصلاة من حيث  
حركتها الظاهرة فقط وكل واحد ما نوى **وقال** الذي اقول ان قوله وحسب  
وجه الماحزة لا ينبغي ان يكون الا في صلاة التهجلا لا في سبيلها عنه مهماته  
في العزائم والوقوف عند ما ورد اول حتى ياتي ما يحلها انتهى فليست من اجزائه  
معين العلماء ذكر الله ورد في العزائم ايضا **وقال** من شئت الا ان لا ياتي  
دبر الاجل له الجامع ولذلك قال لا صلاة الا بالقرآن والامام هو الجامعة وكان  
هذا الحديث مفسر القوله تعالى وما ينشئ من القرآن فاذا ورد احده من الشارع  
ثم ذكر الشارع وحدها صا ما يكون نقيض لذلك الجمل كان الاول عند الايمان  
العلماء الوقوف عند **قلت** وذكر الشيخ في الباب الثالث والاربعين وثلاثة ما  
**اعلم** انه لما كانت الصلاة محلا لجميع فيه بين الله والعبد بقراءة الفاتحة تعين

القول بغيره ما على المصلي في الصلاة ثم لم يقرأها في الصلاة فاصلى الصلاة  
فهي الله عليه وبين عهده فانه قال قمت الفاتحة واما قال قمت الصلاة **ابلا**  
والاعمال التي للعبد والغريب فما حصل الصلاة المعقودة بالانقيص المذكور  
في الحديث جعل محل العبد قراءة الفاتحة قال وهذا اقوى بل يوجد في زمن  
قراءة الفاتحة في الصلاة انتهى وذكر الشيخ في الباب الخامس والسبعين وما بين  
ما فيه **اعلم** ان الفاتحة المعقودة حرفين من حرفين من الكاف والفاء  
المعقودة ما هي كواف خالصة ولا فاف خالصة قال وهذا ينكرها اهل اللسان  
واما يشوخوا في القراءة فانهم يعتقدون الفاف ويؤمنون انهم اخذوها عن النبي  
وسمعوا عن النبي في ذلك الى ان وصلوا الى العرب الذين هم اصحاب رسول الله  
الى النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك كذا واما العرب الذين نفيهم من بقى على لسانه ما يقرب  
كثير منهم فاني رايتهم يعتقدون الفاف وهكذا جميع العرب فما ادري من اين  
دخل على اصحابنا بلاد المغرب من عهدها في القرنين انتهى قال والاعتماد  
المصاحفة للحق بجلاله حال القيام دون غيره من احوال الصلاة للاشتراك  
في القىومية قال وهذا كان من ادب الملوك اذا كلمهم احد من رعيته ان يقول  
بين يديهم ويكلمهم ولا يكلمهم حال سابقه الشرع في ذلك العرف **وقال** انما  
الحق ان يقول المالك بعد ما قال مستعين بن مؤيد الجمع اشادة الى ان الحق هو  
ان العبد بجميع اعصاها الظاهرة والباطنة وتسعين به بكلمة لذلك انتهى  
المصلي هذه المسألة من جمع عامله على عباده وانه كان كاديا في قوله بعد  
فاذا رآه الحق متلفا الى شيء قال له كذب قال وكذلك فعل الحق اذا احده  
عبدى عبدى لا يكون له ذلك الحمد الا ان حضر بكلمته فان عاب في احد الحق  
الاسماء فقط فلا يقول الحق عبدى عبدى واما يقول حلف لسان عبدى ذلك



لان الله لما فرض على العباد شياجه سجدته فلا تقوم حارجه من جوارحه الا  
نفسه فقط **قال** وسائر في الباب التاسع والسبعين وثلاثمائة اثنا عشر  
ان شارب موم اما جاب بعض ذلك كما رثنا اي بان يقول ذلك ثلاث مرات  
ذلك الثواب المحسوس والنور المحمل والنور المتكسر فيم حيا وحيا وعقلا  
كما يعبد حيا وحيا وعقلا كما يذكر حيا وحيا وعقلا والله اعلم وذكر  
الشيخ في الباب الثامن والثمانين وثلاثمائة ان من ادعى ان الله اذا فرغ من  
المطلق ان لا يقصد قراءة سورة معينة او اية معينة وذلك لانه لا يبدى ان  
يبرهن من طريق ما حاز في المعارف بحسب شياجه من كلامه وعيب في الحق  
في ظاهره والله اعلم **قال** في حديث في وافق تامين الملائكة غفر له  
ما عذره من ذنبه المراد موافقته في الطهارة والتقوى والتلفظ وغير ذلك  
وذكر في الباب الثالث والسبعين في الجواب الموقر ما في من ان الله الحكيم الذي  
ما نصته **قال** ان عظم من اجاب رب دعاء ما قيل له فقل ان حابه فلا تاد  
وكان قال في اثنين البيت الحمد اي قاصدين قال واما خفت الميم من امين  
تنبها على السرعة المطلوبة في الاجابة اذا خفت نقصي الاسرع في الاشياء قال  
واما قال غفر له لم يعقل اجيب عليه لانه لو اجاب لم يخف له من المهدى الى المصطفى  
المستقيم بالله ما يعجز **قلت** قد ذكرنا في نحو ذلك فاجوبه شيخنا والله اعلم **قال** واما  
قول في وافق تامين الملائكة ليس المراد بها الموافقة الومانية وعملها  
يكون المراد بها ذلك في حقهم زمان واحد عند قولهم آمين ثم ان الملائكة لا يجزوا  
امين ان يقولوا مستجدين فان قالوا مستجدين فربما يكون المراد  
الزمانية خاصة لان التجدد يحكم عليهم بالايمان بلفظ آمين اي بتدبير هذه  
الحروف وما ان قالوا مستجدين فربما يكون معنى الموافقة لان يقولوا العبد

الذي يكون عليه الملك والمال في ذلك سجدة وصدق من اجبه ان شئت والله اعلم **قال**  
في الكلام على الشهادتين **قال** ان اللفظ الاول في لفظة السلام عليه اهل البيت  
لا العهد فهو مثل النجاة لله في التمول والعمول والى السلام عليه بكل سلام قال  
واما كان السلام عليه باللفظ الثاني دون الرسول لان النبوة في حق من النبي اعلم  
ما به يصل جهاما احقر به في نفسه وما يتبعه لانه الذي هو منه رسول  
قال واما اية المصلي به من غير حروف النذر والكره بالبعد لانه في حاله  
منه باجاده في رغبته ولهذا ما تجوز في الخطا في قوله عليه **قلت** وذكر الشيخ  
في الباب الثالث والسبعين في السلام اما شرع من المؤمنين لان عامر لا يباد  
يعطى الاعراض علم لاهم الناس بما جال فيهم وكان المؤمن يقول يا رسول  
الله است في ايمان من اعراض علي في نفسي قال وكذلك السلام على عباده الله الصالحين  
ما هم كذلك امرون الناس بما عالجوا هم يحكم لادب الدنيا قال واما التسمية  
على انفسا فان فيها ما يعقضي الاعراض واللوم من اعطيا فكل من نفوسا  
فيه لانا ولا نعترض كما يقول الانسان فلت نفسي لانا لانا لا استحق قال واما امر  
ان يقول السلام عليا وعلى عباد الله الصالحين بالالف واللام اي يشمل جميع السلام  
باجاسه على نفسه **قال** واما جابون الجمع ليعود بان كل جزء من هذا السلام  
على بقية اجزائه وعوالمه حين لا يثبت قلبه اليامن كل ما سوى الله فلم على  
نفسه كما امر ان لا يدخل قلبه ما فيها من حسايب عن الحق الذي يشهد في قلبه كما قال  
ان الله تعالى على شان عبده سمع الله لمن حمده **قال** واما قال وعلى عباد الله الصالحين  
بالواو دون ذكر لفظ السلام فيها على ان المراد بالصالحين المستعجلين في امورهم  
الاسلام من المسلمين الا الصالحين في العرف **قال** واما يعطى المصلي السلام  
سلم على نفسه بالواو على السلام الذي سلم على عبده لانه لو عطف عليه سلم على نفسه

تعالى على عبده



من محمد النبوة وهو بارئ لله كاستدباب الرسل من كل مخلوق محمد **قال** الى من  
 وتعين لهذا الامانة بينا وبين رسول الله **قال** فان في الميثاق الذي لا ينقضي  
 لنا ما قبلنا ما بالسلام علينا في طوره امر عن عطف النبي **قلت** وفي هذا القول  
 الشيخ رحمه الله رد على من افترى عليه انه كان يقول لعذر حجر ابن امنه واسعا بقوله  
 لا يبي بعدى وقد ذكر في ترجمه لمرحوم الاستاذ في بعض ما نقله **قال** ان المقام  
 المحمدي ممتنع دخوله لنا وما في معرفتنا بالنظر اليه كاستنظر الكواكب السماوية  
 اهل الجنة السفل الى من هو في عليين **قال** وقد فتح الشيخ ابو يزيد السطامي  
 مقام النبي فلا حرج لمرءة تجلي لا يجوز في كل قلب والله من افترى على الشيخ  
 وهو سبحانه والله علم **قال** اما الركبة السهلة الاولى وجلسه واجبا لهذا  
 الجلس عارض عن اهل المقام بعده الى الركعة الثانية والعارض لا يترك  
 منزلة العرش ولهذا يصح من سعادته محلات الجلس الاخر **قال** ومن تجلي  
 النبي حياته فانه سجدة على راسه عليه ما شرع فيه من العجايب فلا  
 ان ذلك المقام ينفعه الى الحق جلس **قال** والحكمة في ذكر ان الصلاة تقضي الشقة  
 لقوله تعالى احتمت الصلوة بيني وبين عبدك **قال** رضى واعلم ان الرنق على رواية  
 عن النبي **قال** وشهد الذي كان يقول في الصلوة هل كان يقول مثلنا السلام  
 عليك اهل النبي او كان يقول السلام على او كان لا يقول شيئا من ذلك وكفى  
 بقوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **قال** فان كان يقول مثلنا السلام  
 يقول من ذلك فله وجها اصلها ان يكون المسلم عليه الحق وهو من حرم عنه كما  
 في جميع الله لمن حرمه والوجه الثاني انه كان قوام في صلاة مع علم الملائكة مكان  
 من جابط يقينه من حيث المقام الذي اقيم فيه البصا من كونه نبيا فيقول السلام  
 اهل النبي على الاخرى مكانه حرم من منتهى شخص اخر **قال** واما قال واستهدان

رسول الله ولم يقل بني الله لان الرسل هم اعم لقبها النبوة فكان يحتاج الى  
 الرسل النبوة ليعلم اختصاصه على من ليس له مقام الرسل من عباد الله  
 البين **قال** واما قوله في تشهد ابن عباس سلاما عليه اهل النبي الكثير في حجة  
 رضى خصوص حال كل مصل في سلامه وذكر لا يخلو كل مصل منه على حاله  
 مقام السلام على النبي **قال** ومن مقام السلام على نفسه وعلى الصالحين من عباد  
 الله ولذلك اخفى ترك تكرار لفظ الشهادة في الرسل والواقي بالاولاد ما بين  
 قوة الاشتراك واسقط وهذه الرواية ذكر لفظ العبودية لقسم الرسل  
 قال لا يحى هذا المحل المتعلق بالشهادة قال لا كما وجبه في كتاب الله  
 هذا وقال اما امرنا بالاستعاذة من فتنة الشيخ الدجال لما يظهره المخلوق من عو  
 الاوهية وما يجلي من الامور الحارة للعادة من احياء الموت وغير ذلك مما  
 بالروايات وجعل ذلك ما يات على صدق دعواه **قال** وهذه مسئلة في غاية الاسكا  
 لا ان القدر بما قرره اهل الكلام في العلم بالسنة فيبطل هذه الفتنة كل من  
 اى فتنة عظم من فتنة متدح في الدليل الذي اوجيب السعادة للعباد فانه  
 من اهل الكشف والوجود انتهى قلنا بل ويجوز **قال** اما كان المصلى يسلم سليمان  
 من حال الى حال فيسلم الاول على من اسفل عنه والثانية على من قدم عليه قال  
 مصل لم يعيب في صلاة عن غير الله عز وجل فابرج من الاكوان فعلى من يسلم هو  
 ما برج مع الكون فلا استحيى هذا المسلم من الله حيث يرى بسلامه عليهم انما  
 غايته عند الله فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **قال** والحكمة في دفع الادي  
 في الصلاة الاعلاد ان كل شيء حصل في الدين يتسقط عند دعاءه وكان القوي  
 مقبل على العباد او عفت بين يدي فقطر تحت ارجاءه على عتباته وكل  
 ملكته من ذلك فادوم به دفع صفرا الديني واجعل ذلك صلتا طهره فان في تلك

الكانت في الدين



قال وهذا استقبال كيفية قبلته **قلت** ذكر الشيخ في الباب التاسع والسبعين في الصلاة  
ما فيه وقال ان من ادب الوقوف بين يدي الله تعالى في الصلاة الذل والسكون  
والكشف عن العبد للذليل في حال مساجاة سيده وقد وردت السنة بذلك وهو  
على حسن من اسال المدين **قال** واصح ما قلناه ان الله تعالى في الصلاة  
ويمن عبده بضعين جزء هذا يحصل لله من ادب الى قوله ما لك بعد الذين قد  
غير له اليد اليمنى من العبد لثاوة للغة الالهية قال تعالى فاصبغوا بيمينكم واليد  
الايمنى بيمينكم من قول هذا الى اخر السورة هذا يترجمه اليد اليسرى التي هي  
الاصغر **قال** وما كان جزء منها بين الله وبين عبده وهو قوله ان العبد  
وايان تسعين جمع العبد بين يديه في الصلاة يجمع المائة فكلت صفة  
العبد بجمعه بين يديه ولوا سبل يديه لم تكن صفة فانظر الى هذه الحكمة ما احسن  
الذي عني ان لا يخفى ان كان جعل اليمين على الصدر ويشغل العبد عن  
مساجاة ربه فلما اولى بالتحقيق ان جعل اليمين على الصدر للكل الذين لا  
ذكر عن انه وان اسال العبد الكل او لان مراعاة وضعها على الصدر يشغل  
كالشجرة فلما مل والله اعلم **وقال** معنى قول العبد في حاله ان عبد الرحمن  
ولا يرفع ذل الجرد من الدنيا كما ينفع من كان له حظ في الدنيا من جاه ورياسة  
وما لاسناده الى ذلك من الله فاذا انكشف العطا حرم القيمة لم ينفعه ما له ولا  
جاهه عند الله تعالى **قال** اما حوز الامام ابو جعفر نزل النظر اليه  
في الاعتدال وبين الحديثين خوف من ذلك السارعة الى الخيرات المأمور بالمشاهدة  
اليها فان اطاعت ان عبودته مع ان يرضى الله عنه قابل باستجاب العطا  
ووجه هذا القول ان الطائفة لاسا في السارعة والله اعلم **وقال** اما دفع  
الاعتناء في وجوب السجود على الجبهة واختلفوا في وجوبه على النصف لان النصف

وجزت الصلاة

بجبهة  
يعظم حاله من هو الى العنقلة افرس منه الى العنقلة فيمنع عن الجبهة فكانت  
في المقصود اعظم وفي الحديث امرت ان السجود على سبعة اعظم وبدا بالجبهة  
فانهم **وقال** اما العبد ان يقول سبحان رب الاعلى وسبحان رب العظيم  
الرب الى الله والمنة لان الرب تعالى اصل العلم به من كل عبد وكل عبد يعقد في  
ربه خلاف ما يعقده غيره مما يوقر في الخيال فذلك كان كل عبد لا ينج  
ربه الذي يعقده ربه او كثر شخص لا يعقد في الرب ما يعقده غيره بل ما كثر غيره  
في اعتقاده في ربه فلو امر العبد ان ينج الرب بطل ما اعتقاد كل معقدا ليعلم  
الشخص من لا يعقده ربه فذلك قال سبحان في الذي اعتقده ربه واخره ما  
دوني بحري والله اعلم **قال** طالب العلم العزلة افضل من الجاهل ان اذا حصل  
العلم كاذر فقد يوزق التوفيق فيعلم كيف يعبد ربه **قال** ومن هذا جازت امام  
ولدا الزا لان العلم الصحيح عن صفات الله عز وجل عن الله تعالى في نتيجته  
صاغة عن مقدمه فاسد **قال** كما جازت امامه ولدا الزا لان كذا جاز الا هذا  
بقوى العالم الذي انتهى بعلمه الربا والسمة فاصل طلبة غير مشروع وحصول  
عينه في وجود هذا الشخص فضيلة **وقال** اصح امامنا الجاهل الذي لا يعلم  
ما يجب عليه من الاجتناب المقتضى به حال قال وليس ذلك بمنزلة صلاة المعتز  
حلف المستقل فان الامام اذا استقل وخالف المأمور في بيته فاحلفه  
بما هو من في الصلاة لان الامام الذي هو المستقل ما فعل الامام هو من  
عليه ان يفعل من كان الصلاة من ركوع وسجود وغير ذلك فاقصى الذي هو  
العرض حلف المستقل الامام هو من على المستقل **قال** وسياق في الباب  
والسبعين وثلاثة الكلام على تحلة العرايين باخذ من الفقيه وان الغل  
لاكل الامام هو كون من الدافاة لاهما هو سنة الله اعلم **وقال** اما شرعت

قال العبد العزلة افضل من الجاهل

الامام العزلة افضل من الجاهل

الامام العزلة افضل من الجاهل



الصفوف في الصلوة لهذا الإنسان لها وقوف بين يدي الله تعالى في القبة  
 في ذلك الموضع الموهوب والشعاع من الانبياء والملائكة والمؤمنين بمثلهم إلى  
 في الصلاة يتقدمون الصفوف فمن أكثر من هذا الذكر خفف هوله <sup>ثلاثة</sup>  
 بعد العزة بآدمان ذلك المذكر **قلت** قد ذكر الشيخ في باب السجود والاربعين و  
 ما مضى انما لم يقف رسول الله ص عمن جبريل كما هو شأن المفسر ولا من  
 لما صلى خلفه صلح فوضي الصلاة والى الملائكة تصليون خلف جبريل فلا  
 وقف في صفهم خلفه ولو ادركوا الملائكة خلفه لوقف عن عمن جبريل و  
 كذلك ان الرجل الذي صلى خلف النبي ص وامره بالوقوف عن غيبه كان  
 شاهداً من مصطف من الملائكة خلف رسول الله ص ما امره بالوقوف عن  
 فاعلم ص حكم ذلك الموضع وليس حكم من يشاهد الموضع بحكم من لم  
 شاهد الموضع فاطمعه وذكر الشيخ ايضا في الباب الاحد والثلاثين <sup>بها</sup>  
 في قوله ص لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يعقد على تكرمه الا باذنه  
 ولو كان له امر الا عظم في قوله اذ عيه فانه تحت حكمه بالميت حيث  
 ما عقده بعد ما لم في سلطانه والخليفة واكان اكرمه واعظم يكن  
 حكم المنزل حكم عليه فذه **موسا** **قال** وكذلك حكم الخليفة اذا دخل الى احد  
 نوابه او خليفة آخر هو تحت حكمه بالخليفة او نائبه **قلت** وكذلك الحكم  
 اذا دخل على الله في بيته الذي هو المسجد كان له الحكم في باب <sup>البيت</sup>  
 اليه وكذلك امر بان يحجبه بركعتين وان لا يغفل فيه الا ما اذن لنا في عمله  
**وقال** انما كان الامام لا يعمل عن المأمور شيئا من الاذكان بخلافه <sup>الاذكان</sup> لان  
 من فوضوا الامور فلا يخرج منها بنفس عن نفس شيئا بخلاف ما ليس بغير  
 وما عدى الفرض وان كان حقا من حيث ما هو مفرع على من يفرع <sup>بال</sup>

وهو يجوز السجود في ذلك في الاعراض وقم هو من حيث فرجيب العبد  
 فان شاء عمل به وان شاء تركه وليس له بدل كوضع الايدي في كل ركعة ودفع <sup>ذلك</sup>  
 في سجدة في ذلك الاعراض فلا يخرج من انكى عدوه كاشا الى حديث جبريل كاشا  
 زعم الشيطان واليه من الكافرين **وقال** **قلت** ولا يطأ اذن موطئا <sup>يعطف</sup>  
 الكفار ولا ياتون من عدو يات الا كتب لهم بعمل صالح وقد سجد الشيخ الكلام  
 على كمال العزاض من النوافل في ابواب السار والبعين وثلاثمائة فراجعه  
 فيما ساق وذكر الشيخ في الكلام على صلاة الجاهل ان من انقص من صلاة شيئا  
 فان الله لا يقبلها فضا ولكن يصح بعض الصلاة الى بعض فان كانت له بانية  
 صلاة مثلاً فيها انقص كملت بعضها من بعض فثلا وحلت حضرة الحق كالملة  
 المائة صلاة مثلاً ثمانية صلاة لوجنتين واثنين وعشرة او غير ذلك هذا  
 حكم صلاة الثقلين **وقال** صلاة الملائكة والحيوان والجماد والنبات <sup>كلها</sup>  
 كاملة لا يدخلها انقص لشي والله اعلم وساقى شرح حديث لا يقبل من صلاة  
 الرء الا ما عفل منها في ابواب السار والبعين وثلاثمائة فراجعه وكذلك  
 ساقى في ابواب الاخيرين من الكتاب ما مضى **العلم** انه لا يسمى بفقد الاما اصل  
 في الفرائض وامام الاصل في الفرائض هو انشاء عبادة مستقلة بغيرها <sup>بعضهم</sup>  
 بعبادة وسماها الشارع سنة حسنة ولم ينسأ اجزها او اجز من عملها الى يوم  
 المعادة من غير ان ينقص من اجزهم شيئا **قال** ولما لم يكن من قوة الفعل ان  
 سيد مسد الفرض جعل الشارع في نفس الفعل فروضاً للغير الفرائض بالغير <sup>بعض</sup>  
 كصلوة النافلة بحكم الاصل ثم انها لا يشتمل على الفرض من ذكر ركوع وسجود  
 مع كونهما في الاصل نافلة وهذه الاقوال والاعمال والفرائض فيها فاعلم بالاربع  
 نقل الاعد كال فرض وان في الفعل عينة فروض ونوافل فيما فيه من الفروض



تكمل العزاقين والله اعلم **وقال** مذهب الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
عند النسخ على الامام ابي ابراهيم عليه ومذهب ابن عمر الفقيه ووجه مذهب علي بن  
الامام في مقام الساعين الحق تعالى فلا ترون كلامه على المصادق لا ينبغي لمخالف  
ان يكون له على الحق ولا ينفذ ما هم **وقال** في حديثنا فانما العبد الله اكبر يعني في  
صلاته ويقول الله تعالى اكبر فانما قال العبد لا اله الا انت فيقول لا اله الا  
انا الى اخره فانما كان الحق تعالى يقول شيئا من ذلك الا حتى يقول العبد فانما  
اول الانبياء الامام الثاني وهو استنباط حسن **وقال في فصول الجمعة**  
الذي اذهب اليه صلاة الجمعة قبل الزوال اولى لانه وقت لم يشرع فيه  
فرض **قلت** وفي تعليقه نظر فليامل واحد علم **وقال** الذي اذهب اليه  
ان المصحف اذا كان لثلاث مود نون ان يوزن واحد بعد واحد فيقول  
الاول حم على الصلاة ويقول الثاني حم على الصلاة في الجماعة ويقول الثالث  
حم على الصلاة في الجماعة في صلاة اليوم فيعلم كل مودن بحال لم يعلم به الاخر  
اشي فليامل ويجز **وقال** الذي اقول به حوا انما جمع بين في مصر واحد  
لم يأت في المنع من ذلك بغيره كما في كتابه فانما كذلك اقول ان خطبة الجمعة  
ليست بغير من اعاقه سنة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهها ولا ينبغي لها  
ان تشرع وجوبها ولا تزال الامم يصلون بها تحفظه كما في صلاة العبد من مع الجماعة  
ان خطبتهما سنة **قال** ووجه من قال بالوجوب لانه تاول قوله تعالى اذا نودي  
للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الي ذكر الله يعني سماع المواعظ في الخطبة وهو  
وجه فاصلا بينه واطال في ذكره قال الله تعالى لا تفسدوا في الجاهل للخطبة وكان  
ما قيل فيها صحيح عندنا لانها تجزى بوجوب بل الواجب ان تقبل مثل ما راي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل على طريق الناسي لا على طريق الوجوب قال تعالى لقد

لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال فلان كنتم تحبون الله فاسعوا اليه يحكم الله  
فمن يامرون في اتباعه فها من فرض تجارتي من الله فيما فرضنا  
فرضين فرض الانبياء وفرض العفل الذي دفع في الانبياء وتجارتي فيما من  
ولم يفرضه جزا فمن وسنه في فرض الانبياء وسنه العفل الذي لم يوجبه فان  
اخرى ذلك العفل على فرضين جزييما احدهما فرضا من العزاقين  
مثال ذلك باخرة الصلاة وناقل الحج فانها عبادات تحتوي على اركان وسنن واما  
مدونة الطلوع فاما شئ من العزاقين **وقال** اما شرع قراءة سورة الجمعة  
صلاة للجمعة لما فيها من المناسبة والامتداد برسول الله صلى الله عليه وسلم واما قراءة صح  
اسم رب الاعلى فاما من تميز الحق عما يظهر فانه العباد من العفل **وقال**  
نفسه تعالى ان يعلى فتبينه من هذا الخيال الذي يتخيله النفس من قوله تعالى  
سبح اسم ربك الاعلى وهذا المعنى نظير الوتر فاما شرعت في صلاة الوتر لمن  
عما يتجمل في صورة الوتر من المعنوية من المخلوقات واما قراءة اذ جاء المنان  
وسورة الغاشية فلما سببه لما تقمته الخطية من الوعد والوعيد فكون  
القراءة في الصلاة تاسبا ذكره الامام في الخطبة وقال تعالى لقد كان لكم في  
رسول الله اسوة **وقال** من شرط من ياتي برهان في هذه بقوله متى تحدث في  
صلاة مع غير الله فاهو المصل الذي ياتي به ويثا له بل لا يجزى الخطبة  
ان تحدث من هذه الحالة وقال يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع وقد غلط من  
فانزل بينه وبين يوم عرفه ما شذ الان ذلك يرجع الى مجموع ايام السنة  
لا الى ايام الاسبوع وهذا اذا يكون يوم الجمعة يوم عرفه ويوم عاشوراء ويوم الجمعة  
ويوم الجمعة لا يبدل الا يكون الا يوم السبت ولا غيره من الايام وذلك لان فضل  
يوم الجمعة او لعنه وفضل يوم عرفه وعاشوراء وعنه لا يورثه اذا حلت



في يوم كان من ايام الاسبوع كان الفضل لذلك اليوم هذه الاحوال العوارض  
قال بعضهم الفضل لاجل اليوم لاجل الصلاة **وقال** اعلم ان الصلوة مع الحيوان  
في حديث التبرك الى الجنة لان منها ودينا ومنها تكون الدجاجة وفيها معاً  
من الحيوان الذي يبيع قال **وقال** ذكر من الحيوان ما ياكل بالصلوة من البنية  
والبقرة والكبش والدجاجة لان ذلك يعظم قوة الحياة في الشخص المتعدي في تلك  
المغرب بذلك الحيوان فربما يجازي والتقرب الى الله تعالى النفس استحقاقاً  
فهذا المكنة كونه لم يذكر في التقرب الى الحيوان الذي ياكل دون غيره **وقال**  
الذي اقول بان الساعات التي وردت في فضل الرواح محسوبة من وقت الصلاة  
الاول الى ان يندى الامام بالخطبة ومن قبل ذلك فله من الاجر بحسب  
ما يزيد على البدنة ما لم يوقف التارخ **وقال** والسعي الى الجنة سعيان سعي  
البر ذلك من اول النهار الى وقت الصلاة وسعي واجب وهو من وقت الصلاة الى  
مدى الامام واكتمان الركعة الثانية **وقال** في فضل صلاة التيمم  
الذي اقول بان الغفران في كل سفر قريب كان او بعيد اما كان او معصية  
واطال في اسكاته على ذلك **وقال** قد اجمع العلماء كلهم على جواز الجمع بين الظهر  
والعصر في اول وقت الظهر بعزقة وعلى الجمع بين المغرب والعشاء بآخرة المغرب  
الى وقت العشاء بثلثة واختلافوا فيما عدى هذين الكائنين والذي اذ  
الجمعة لا يجوز الجمع في عزرة ومن زعم لان اوقات الصلاة قد ثبتت فلا  
لا يجوز اخراج صلاة عن وقتها الا بغير عذر محتمل انه لا ينبغي ان يخرج عن  
نائبه بغير محتمل هذا القول به من ثم راجحة العالم كل حديث ورد في ذلك  
فمحتمل ان يحكم فيه مع احكام الله وهو صحيح لكنه ليس بموافق لما اجمع بين الصلوات  
في الحضر لعذر عذر وهو موافق لقوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج ولقد

عن الله سبحانه وتعالى ان عباس بن علي بن عباس جمع النعم من بين الصلوات في الحضر  
عند انه اذا كان لا يخرج على امته قال **وقال** قال جماعة من اهل النظر وهو  
مذهب من خرج جوارحهم الى الجهور **وقال** ناس في كتاب حجة الامامة  
في اختلاف الائمة عن محمد بن سمر بن وهب بن المديني لا يجوز لمن وراه  
ان يقدم الصلاة عن وقتها ما لم يتخذ ذلك عادة وقد وقع الى اني حكيت  
هذا المذهب لبعض الاخوان فظن بعض الحدة اني اقصيه به فاشاع عن  
ذلك مكة ومصر هذا مع سماعي عن حكاية قول ابن عباس اخر الامر من جمع بين  
صلاتين في الحضر من غير عذر فقد انى بابا من الكنايا بالله يغير لافواه  
منه وكومه والله اعلم **وقال** الذي اقول بجواز الجمع في الحضر المريض قال  
والكل مريض النفس ومع ذلك فلا يجوز الجمع به وامام كان مريضاً  
الاحوال عليه بحيث يخاف ان يغلب عليه الحال لا يخاف المريض او يعجز عن تحريك  
له الجمع لان الحال مريض والمقام محذور فليتا مل ويجز على ظاهر الترجية  
**قال** في صلاة التيمم الذي اذهب اليه الامام محضر في الصور التي ثبتت عن  
النعم من مائة صلاة على اجر التيمم وصلاة الجماعة الا الرواية التي فيها الا  
بالسنة فان عذري في انظر لكون الامام يصليها بانها وقد عهده الله تعالى  
قال وسبب توقف من غير عذر من طريق المعنى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
صلوة المريض ودوى الحاجة قال وقد جاءت الروايات ان الناس كانوا ياتون  
بالى بكر وابوبكر ياتهم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيخجل الله ان كان يخفف من اجل مرض  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الحالة يكون موافقاً لوجه امام ابوجه  
فهذا الحديث يخرج عذري في رواية الاستطاعة التي فليتا مل ويجز **وقال**  
ان كانت وسوسة العبد في الصلاة من الشيطان فحكم صلواته حكم صلاة



لحقه فيصلي على المحاذير له ولو قطع الصلاة كلها في الحار به وورد في المحاذير  
الظاهر كما شرع بالعدو الذي له من المصون في الصلاة في الموضع كما  
المجاهد الصلاة في المسافة بباطنه كما شرع بالعدو الذي له من الصلاة في  
بالأجنبي والكبير لبيان في جهاد عدوه الظاهر **فان** وسوسه الشيطان  
ذلك فلا يصح وسوسه كما انما شرع في الجهاد على الاصل من غير من له في  
أما بيان يقابل رايه وسوسة فلا يصح في ذلك لان الاصل صحيح في اول نشأة القتال  
فلا ينبغي ان يطل عمدا ويقع في مخالفة قوله تعالى ولا تطلوا على الكرم ولا توتروا  
الشيطان **وقال في صلاة الموضع** الذي ذهب اليه في دفع الماذن بذكره  
عن موضع جهنم فقط حال سجوده في الموضع فلو اصابه بينه وبين موضع سجوده  
فذلك الموضع بان يدفعه ويقبله وما زاد على ذلك فلا يلزم المصلي وضعه ولا  
قاله وانما يتعلق بالمادة في القدر الذي يسي بن يديه عند العرب اليه الجهد  
عن الشارح في ذلك شيئا قال في الصلاة يصح على كل حال **وقال** اختلفوا في  
الفتح في الصلوة هل هو كلام لا ومبا على ان يفتح يمينه فالظاهر بان الله  
هل يقطع حضوره مع ربه لا يقطع قال في الغيبة يفتح بيمينه من جعله  
كلما ومن اعتبره لا يفتح يمينه من جعله بيمينه كما ويجعل يمينه في يمينه  
معون القول فيكون ما يراى القول فافتح يمينه في يمينه **وقال** الذي هو  
بيان المصلي بريد السلام على من سلم عليه فان ذكره وهو من الاذكار المشروعة  
في الشهادتين في الصلاة فله اصل يرجع اليه الدعاء في الصلاة جازية وفي ذكر  
الناس مثل قوله اللهم اغفر لي ولوالدي وفي الغزاة واذا اجتمع تحتية نحو  
منها اوردوها جاء بالفاء فلا ينبغي التاخير ولم يخير صلاة ولا غيرها  
وكل ذكر الله مشروع بدعاء او غيره انتهى فليأمل ويحذر **وقال** الذي هو

بيان صلاة في سوا ما يما تذكرها وصلاتها اذ لا يختص بالاناء ما يما تذكرها  
غير مخاطبة تلك الصلاة في حال بيان ونومه وليس ذلك وقتها في جميعها  
يكون قضاء في غير وقتها واذا لم يتأصل ذلك فراجع **فان** ذكر الشيخ في بيان  
الثاني والثالثين وخمسائين ان كل صلاة لا يحصل منها حضور قلب في صلاة  
لا روح فيها وانما لا يمكن فيها روح فلا تأخذ بغير ما بها روح القيمة قال في هذه  
المأخذ المصور الذي قال له يوم القيامة احس ما خلفت فلا يعذر قال في بيان  
ذلك الحق تعالى ما شرع العبادات لمجرد ما في الدنيا من صورها الظاهرة فقط  
شرعها لما دل عليه وحظ من المعرفة الحق تعالى والله اعلم **وقال** الذي هو  
ان تلك الصلاة عامدة لا قضاء عليها من اصل الله على علم وبذلك قالت  
طائفة من الاجماع على ان لا تأخر فيصلي له ان يعلم اسلام ما جدد الشئ فليأمل  
ويحذر **وقال** لا اصل لمشروعية ترتيب الصلوات للمسلمين يرجع اليه ان وقت الصلوة  
المسلمين مختلفة ولا يكون الترتيب في القضاء الا في الوقت الواحد الذي يكون  
بعينه وقت الصلوات بين معا وهذا لا يصح في مذهب من يقول بالجمع  
بين الصلوات فيكون لذلك اصل يرجع اليه في نظره انتهى فليأمل ويحذر  
**وقال** في سجود التماس الذي ذهب اليه في موضع السجود للمسلمين في المواضع التي  
سجد بها رسول الله ص قبل السلام سجودها قبل السلام والمواضع التي سجد  
بعدها السلام سجودها بعد السلام قال واما غيره ذلك مما هو في المصلي  
مخير ان شاء سجودا قبل السلام وان شاء بعد السلام قال في المواضع  
التي سجد بها رسول الله ص تسريعا لئلا يسهل سجد سجودا من اثنين  
وله مجلس سجود سلم من اثنين فسجد سلم من ثلث فسجد على حدة اسأها  
سجودا واحدا في الناس في سجودها هل هو للزيادة والنقصان او ليس



ثم قال السهو ومن قال للزيادة والقصان والذي يقول به انه سبحانه ما وجد  
لهوه والثانية للزيادة والقصان **وقال** انا شرع للصالح ان يقول في  
عبادة سبحان ربي لا على ثلاث التكون واحدة محسنة وواحدة لمجالة وحدا  
لعقله هو تزيه الحق في محل الغرض بان يكون مدد كالحسن او حبال وعقل في غير  
ذلك الشيطان **وقال** انا شرع جبر السهو بالعبادة ومن عرف من افعال الصلوة و  
اقواله ان السهو اغلب من الشيطان فلا يصح للجبر الا بصفة لا يتمكن الشيطان  
من العبادة حال تلبسه بها وهو السهو اذا الساجد في حال سجده محفوظ  
من الشيطان لغيره من شؤده فلو ان الشيطان كان يقرب من العبادة في  
السهو لسهو في سجده سهر وكل ينسب الامر قال ولهذا لم يرد لنا شرع في  
في سجده سهر ثم انه وقع فلا يعين ان يكون من الشيطان واذا لم يكن من الشيطان  
فلا يكون من عباده بخلاف ما اذا كان السهو من فعل الشيطان والعبادة فان  
السجود يكون من عباده على ترتيب الترتيم الاول من كونه سجدا والترتيب الثاني من  
كونه وسواسه لم يؤثر فيه بقا حيث جسد السجود فعلم ان السهو لا يزيد  
يكون ولا يضمن الشيطان واما سببه معية المصلي من عبادة فنفوس غيبه  
عنها يكون عنها السهو فان من ساء بالله هو من غير الشيطان مشاهدة عجا  
احكام الله عز وجل حين تلاوة كلامه من غلبة توحيد او خوف من ربح  
او غير ذلك **وقال** الذي يقول بان الامام لا يحل سهو المأموم وبقا لكل  
حدا للجهم هو بذلك لا نأ ما اينا الشارح فرق بين الامام والمأموم في الامور  
السهو واما ذكر المصلي خاصه لم يحسن حاله دون حال وقال تعالى لا تزدوا  
وزاد اخرى ولا تجزى بغيره عن نفس شيئا وكل نفس بما كسبت **وهذه**  
روى الاراقطى والبيهقي حديث ليس على من خلف الامام سهو فان ساء الامام

فعل على خلف السهو **وقال** في حديث عن هذه المعنى علم الامام لا يحل سهو المأموم  
وان كقول كل عليه في هذه الما التكليل الاصابة فالتجلبت عين بصيرته **وقال**  
الذي يقول بان الامام لا يرفع عنه التكليف اخلت حاله او جنون او صبي او  
منه خطا للشرع **وقال** الغنى في ذلك المأموم قال وايضا ما قلنا انه ما في حال  
الاصفى في مكلف يخرج عن حكم الشرع فان الشروع قد اباح للمجنون والصبي  
عنها الاصفى بما يخلطه ولا يخرج عليه فكيف يقول ان اذ عنده حكم الشرع  
قد حكم له بالاجابة كما حكم على المكلف بالاجماع بالا باخرة فيما يخلطه والحكم  
الشرع لا للعقل فما اخرج احد عن حكم الشرع ومعلوم ان احوال الشرع منبهة  
على احوال لا على الاحيان كما افق الامام والمالك بتجريد اكل خنزير بالبحر سجا  
للهم **وقال** في حديث هل على غيرهما قال لا الا ان تطوع او هو عليه يجب  
عليه الوفاء باتمامه كما يجب في فروع الاحيان ودخل في هذا الما بالبدل  
تعالى ولا يستطاعوا اعمالكم **وقال** ينبغي للعبادة اذا قرأ سورة بعد الفاتحة  
ان لا يروى مما يقرأ ابل كل شئ يجري على لسانه فليس من سورة او بعض سورة  
فان الحاضر الاول له من يتكلم الثاني **وقال** وذكر الشيخ في البداية الثاني  
الثامن وثلاثة ايضا ما مضى من ادب العارفا اذا قرأ في صلاة المطلق  
لا يقصد قراءة سورة معينة او آية معينة لانه لا يدري اين سلك به من  
طريق ما جازة هو بحسب حاجته به من كلامه وبحسب ما يلحق اليه تعالى **وقال**  
واعلم **وقال** الذي ذهب اليه في القراءة في كل عسى سنة الفجران تسمع منه بحيث  
لا يسمع من يلى ذلك لان وقتها وقت برزخ فاشبهت الزمان في كونه موقفا  
نفسه امورا والذي اوجبنا لا يعرف ما هو فيه فعلمه ذلك الوقت غفل  
هذه القراءة اولى وبقية ايضا ايها وبس صلاة الصبح ومن الحكمة في تمييز



والتفاه الملبس الاشياء **وقال في قيام رمضان** الذي اختاره ان يصل فيه  
عشر ركعات ثابتة من يومه لم يزد في رمضان ولا غيره على ثلاث عشرة ركعة وكان  
يطولهن ويحسبن فجمع فاعل ذلك بين قيام رمضان وبين الاقامة برؤس  
الله م قال ثم ان الذين يريدون على ما قلناه يؤدونه اشتم اداء لا يتمون  
ركوعه ولا سجوده وفي مثل صلاة هؤلاء كل رسول الله م للمسي صلوات رجع  
فانك لم تصل في غير رمضان على قيام رمضان المسنون المرغوب فليعلم كاسر الصلاة  
الصلاة من اعمام ركوعها وسجودها والطرائق في محالها الاربع والوحد  
وانتدبر والتسبح والافتح كما اولى **وقال** الذي سألنا الموطأ عليه من الذين  
المستوفى بها في السنة ركعتي الفجر واربعة ركعات من اول النهار واربعة ركعات  
قبل الظهر واربعة ركعات بعد الظهر واربعة ركعات قبل العصر وركعتان قبل  
المغرب وست ركعات بعد المغرب وثلاث عشرة ركعة بالليل بوتر بالاحياء  
منهن واربعة ركعات بعد صلاة الجمعة فاذا راعى ذلك فهو حسن ولكن اتباع  
السنة في كل الامور حسن **قلت** ذكر الشيخ في الباب الجهاد والعزيم والجهاد  
ليس للملاكمة ما قلنا اقامه اياما في رمضان بعد انقاسهم فلا يصل عدلهم في صلاة  
الشهر **وقال في صلاة النجدة** الذي قوله ان النجدة لا تسجد للداخل للمجد  
الان اذا وقع في المسجد فاقف واقبر ولم يرد العود وقال ساء  
ركع وشاء لم يركع وان فقد لم يركع كره ومن كان حاله والمختصرون مع  
يؤى بالركعتين الشكر لله حيث جعل من المتقين الذين يصلون بنية  
المسجد سبب كل تقواهم وحرمان كان فيه شئ **وقال في صلاة النجدة**  
اما سمي العيدان بذلك لانه شرع فيها الدعاء والصلوات وحرر فيها الصائم على  
معدله الاجر في كل ذلك كما يحصل له ذلك في فعل السنن المروعة في الصلاة وغيرها

وكان بعضهم اما سمي العيدان بذلك لعودها في كل سنة ولو صح ذلك كانت  
الخمسة سميها يوما بعيدا العود فاحيد كل يوم فان قيل فذلك بالزينة في  
العيدين قلنا والزينة مشروعة في كل صلاة وايضا فلما عاد العطر فيه  
عبادة مفروضة بعد ذلك كان ما سمي عيدا **وقال** انه لم يشرع في العيدين  
الاذان والاقامة لتوقروا على الناس على الخروج وفيه بين البيهقي والاصطفي  
مع ما شرع من الذكر المحجج لهما بين الاذان والاقامة اما سرهما الاقامة  
ليست بالاعادون والهيها حاصل **وقال في صلاة النجدة** اما شرعت  
في الميت شفاعته فيه ولهذا شرع تلقين المحترق ليكون الشافع على علم من  
من شفع فيه **قلت** وسيا في ثلثة الله تعالى في الباب السادس والسبعين ما في  
الكل على احوال المحترقين وان منهم من يقول باسم موسى او عيسى في النار  
لم يردوا وتضرع لخال الله ما يقول باسم الذي لا اوصاف بعد ومعه عليه لكونه  
وارث الله وراجعه والسطا علم **وقال** انه لم يشرع في عهد الشهد في معركة الكفا  
لانهم يروون في القرآن ونحوه ان امرنا بعجل الميت والشهد في كل  
فيما نصبت واما قال تعالى في الشهد الحيا بعدد يوم يرفعون تبليها على  
الشهد حاضر عند الله الميت اما بعيل ويظهر الحضر عند ربه طاهر بالقاء  
في البرج على طهارة والشهد حاضر عند ربه بحجبه الشهادة فلا يحتاج الى  
فاقم وسيا في الباب التاسع والخمسين وثمانين من يد على ذلك **وقال**  
لا يكون الرجل كاملا في العلم حتى يجمع بين علم الظاهر والباطن قال تعالى  
ممن الذين يقومون على طاهر من الحياة الدنيا وهم من الاخرة هم عاقلون  
**وقال** رضى اما شرعت العائنة في صلاة الجهاد لان الميت في حال جمعية  
ايضا فبأنها العائنة لانها قران اي جمع وايضا فلما فيها من الشاء على الله وذكر



اثنا عشر يدعى الشفاعة امكن لقبول الشفاعة ولذلك ورد انه من لم يرد  
 الشفاعة يوم القيامة يتقدم بين يدي الله ويتنقذ على الله بحاجته عليه  
 ايها لا يعلمها الآن ثم يتفهم والله علم **وقال** اعلم ان الشفاعة التي سماها الله تعالى  
 لنا الصلوة على الميت الا وهو يريد ان يقبل شفاعة فيه فاننا اذا قمنا لله  
 لنا في الشفاعة فيه وهو تعالى لا يذن لنا في السؤال في علمه انه لا يقبل  
 قال تعالى ولا تقف للشفاعة عنده الا من اذن له وقد اذن لنا ان نشفع في  
 هذا الميت بالصلوة عليه فكل من يتحقق الاجابة بل يشك قالوا اما الذي  
 بعد التكبير في الرابعة فهو صلوة او شرف عن الميت اي لغيت من رتبة الصلاة  
 فعلم انه من ذكر هذا المسلم الميت بوقوفه كذب نفسه ونقصه قوله الصلاة  
 عليكم فانه لم يسم الله ذكره يوم بعد موته فافهم وحرره ان كان غير شيعي والله  
 هداه **وقال** في قولنا ان الله وملائكته يصلون على النبي وفي هذه الآية  
 عظيم للدلالة تجمعهم مع الله في صفة واحدة في قوله يصلون قالوا اما نصب  
 بالعطف ليجوز ان الصبر جامع للذكر قبله فليست امل **وقال** ينبغي للصلي  
 على الميت ان يشفع فيه بالبراعة عند الله ان لا يحضر ذنبا بعيد بل يعم كل ذنب  
 ويعرف عن الميت جميع السيئات نعم الميت الرحمة وان لم يعم المصلي قال  
 تحت المشقة فان شاء الحق عظمه بالحق وازدوا المعفرة وان شاء عامل الميت  
 ما وقعت فيه الشفاعة من الشافع **قال** ولهذا ينبغي للمصلي على الميت ان يبال  
 تعالى له التخلص من العذاب لا في دخول الجنة فقط لا في ما ثم دارنا انما هي  
 حبه اوتاب وانما سال في دخول الجنة قبل سؤاله ولكن ربما يري في الطريق  
 ما يحوله فلهذا كان اشتغال المصلي في شفاعته بان يحثي الله ذلك الميت من كل  
 ما يحول بينه وبين استحقاق العافية له اولى الميت وانفع وفي الحديث

وعافه واعف عنه قال وعلم مما افهمناه ان الشفاعة مقبولة في كل صلوة **قال**  
 من علم علم عدم قبول الشفاعة فيه فاعفاه من ذلك خبر لا والله بل ذلك  
 سعيد لو كانت تؤيد عدد المصلي في الركن اما المحضه بالله تعالى فيقفرة  
 ولما سألوا العباد فان الله يصلح بين عباده يوم القيامة وعلى كل حال لا بد من  
 طوبى بعد حين قبل دخول الجنة فاعلم ذلك **قال** دفع الامني في الكبريات  
 مؤذرا لا يخاف في كل حال ان كان انافع يقول ما لا يدري من احواله والاهم  
 كليله بايدينا فاعلم ان الشفاعة في الصلاة على اربع تكبيرات اختيارا بل ان اكثر  
 عدد كرات القرائن اربع ومعلوم انه لا ركوع في صلاة الجبارة بل في كل ما  
 ذكر في الصلاة على الميت التكبير **وقال** الذي اقول به انما لا يخرج في مكان وقوف  
 الامام على الجبارة من لاسه او وسطه ورجليه ذكرنا ان كان اواني وذلك لا  
 مقصود المصلي انما هو سؤال الله تعالى والمحدث معه في الشفاعة وفي هذا  
 الميت واحضار الميت بين يديه فلا بد ان يكون في ركنه الختان يرد عن الشافع  
 فيدشى فيقع قال وايضا فان التردد في الوقوف يقيم الخاطيء المقصود  
 عنده ولا سيما ان كانت الجبارة اني فانهم اذا اذا وقف وسطها سيرها ذلك  
 الوقوف عن خلفه ولا يحط له ذلك حتى يحضر في نفسه عورة فافهم سيرها  
 عن نفسه وذلك فيخرج في حق المصلي مع الحق فانه اذا سيقبل الحق المصلي  
 فلهذا القلب في نفسه في يقين استحسانه لا ينبغي احتضاره من عورة المرأة **قال**  
 الذي اقول به جواز الصلاة على الصبر من غير مدة معينة لان شرط الصلاة بها  
 هو موالاتهم لا بصارتهم او بترابهم وان كان المراد بسلوك الصلاة  
 الروح المدبرة لهذا الجسم فالروح قد خرج بها الى باربعه وعاد في الجسد فلا مانع من  
 الصلاة عليه وان كان المراد بسلوك الصلاة للمعبد والروح فلو كان

حكمه في الصلاة  
 على الميت



الارض او تحت الارض فان الشائع ما ذكره في كل واحد قد يرجع الى اصله فالصحيح  
منه بالارواح والحقى العنصرى منه بالعضف فلما مل وجرد **وقال** في حديثه صلوا  
من قال الله لا اله الا الله فربط الشائع صحة الصلاة على الميت بالقول الحكيم التوحيد  
فمن يصور منه القول او لم يسمع منه قولها كالصبي الرضيع صلياً عليه فان الشائع  
يلحق بابيه في الحكم ومن لم يسمع منه يلحق بالدار وان كان المسلم **وقال** الذي لا  
وجوب للصلاة على من قتل نفسه خلافا لبعضهم في استناده الى جبريل الذي قيل  
نفسه خالد مجلد في النار يعني قتلوه تايدوه ونقول المريد انما نص في المسمى  
الصلاة على من قتل نفسه بفعل الجبر على من قتل نفسه ولم يصير عليه ولا سيما الاجابة  
الصحيح والاصول يقتضي بخرجه قاتل نفسه من النار والخبر الوارد في قوله  
في النار خرج مخرج الخراج او يحمل على قاتل نفسه من الكفار فانه لم يقبل في الحديث  
من المؤمنين قتلوا الاطفال واذا سطر الاطفال جنتا الى الاصول <sup>البيان</sup> فاما ان  
قوى السلطان لا يمكن معه الخلود في النار على ان يابى الى غير نهاية والادلة التي  
تؤخذ من حجاب معتدلة فيصير بعضها الى بعض المقتوى بعضها بعضا **وقال**  
حديث ما دون عدي بن مسعود حرمت عليه الجنة اي قبله ويى لا با من قتل  
نفسه شوقا الى ربه فان الفاتن نفسه لولا ان الرادة عند ربه ما قتل نفسه <sup>بالله</sup>  
الذي ذلك الله يقول ما عندكم عدي بن قاتل وهذا هو الايقان يحمل عليه  
هذا الخبر الا انه لا ينعى مريحا بحال هذا التاويل وان ظهر فيه بعد التاويل  
في نظره من الاصول المقررة التي يتفق هذا التاويل فان الصحيح اخر جبريل  
الذي كان في قوله في من مثقال حبة من حردل من ايمان فليمنه الله في الدنيا والآخرة  
اشيى فليسا مل ويجرد **وقال** وجبة منع الصلاة على شهيد المعركة كونه حيا  
الفران كحياة زيد وعمرو ومن كان هذه الشبهة فلا يصح عليه وجبة من قال

ما ملحظة

صلى عليه مع اعتقاده اعيان الله محكومة انقطع علمه فهو وان كان حيا وان انقطع  
العمل فيدعى له غير انه في درجاته ويصير في كانه من علم **وقال** الذي اقول في  
الاطفال المسبيين من اهل الحرب ما تناوله يحصل منهم تميز في العقل <sup>بالله</sup>  
عليهم فانهم على فطرة الاسلام كما في حديث كل مولود يولد على الفطرة فابوا  
هو انه وبيطرانه قاتل ومالوا الى من قال الاصل على علم هذا الطفل ما حرم من  
الطفل وهو ما ينزل من السماء غذوه وعشرته وهو اصغف من الرشد والويل  
والسكب فلما كان هذا الصغف كان من حرموا الصلاة وحرموا الطفل <sup>عليه</sup> يصلي  
فاما من كل وجه فمضى فليسا مل ويجرد **وقال** الى اول من اولى في الصلاة  
على الجارية لان النبي صلى على الجارية فلهما ينقل عنه فطرا انما عيبر الى <sup>عليه</sup>  
عنه وقد علم الحسين بن علي سعيد بن العاص وهو والى المدينة في الصلاة  
على الحسين بن علي <sup>عليه</sup> الجارية وهذه المسئلة الصلاة للجارية وصلة الجيرة  
اول من الجارية بالولي موارا انه وصته وذلك ان الوالي له اطلاق الحكم في العموم  
والخاص هو اقوى من ذلك الحكم وبعض الامور فتوا الى الشفاعة عند الله  
في الميت فانه بالشارع ونظر الشارع الى من استحلها اعظم من نظره الى غيره  
وكلامه اقبل عنه كونه فوض اليه الحكم فيماواه **وقال** في قوله تعالى هو الذي يصلي  
عليكم وملائكةنا اعاضل تعالين صلوا علينا وبن صلوة الملائكة دون  
صلوة تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم كونه يصلون على النبي ما ياما  
لتخصيصه صلى على غيره من الخلق مع انه صلى دخل معنا ابيهم في صلاة النبي  
وقال عليكم محض الله صلى الصلاة على جميعا واقرانا **وقال** من عمرة الله تعالى  
انما من مخلوق او مخلوق آخر عليه يدوجه ما كان من مخلوق آخر ليكون <sup>المنته</sup>  
فصلوة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله تعالى الى هذا يومهم من ثلثة



لعلمنا وبيان طريقنا وبيان موضعنا ففضلنا ذكرها كان منهم في حقها  
 وكان الله قد اعطى من غير سبيل ولكن فعلنا انقضيه للذكر من سبيل  
 بعضها بعض قال وهذا من اسرار العرف فاجعل الله **وقوله** قوله تعالى  
 في يومنا ذلك الله ان يرفع ويذكر فيها اسمه لا يرفع ويذكر فيها اسمه  
 المسوية الى الخلق ويذكر فيها اسمها الاذان والافان والثناء والذكر والثناء  
 يسبح اى يصلى اليه بالعبادة لاصال جعل افعالهم يذكر النساء لان الرجل  
 المرأة فان حوى من ادم والكفى ذكر الرجل عن النساء ثم بدأ للرجال لا  
 تليهم اى لا تغفلهم بخارة اى يبع وشره ولا يبع اى وصده واطال في تفاصيل  
**وقوله** قوله تعالى ان الله تعالى عن الفحشاء والمنكر ما كان كذلك لان المصل  
 بحركة الاحرامها يحرم عليه النصف في غير الصلاة ما دام في الصلاة فيها ذلك  
 الاخر عن الفحشاء والمنكر فاشيحه اجتمع عمل امر الله وطاعته واجرم  
 امرى عن محارم الله في نفس الصلاة وان لم يسهو ذلك فاشيحه الشر في الصلاة  
 كيف اعطت هذه المسئلة العجيبة وقيل من اصحابنا من يفتن لها **وقوله**  
 تعدى بصدقة الى غيره وهو محتاج اليها فهو عاص وصدقة لهواه لا الله  
 الشارح قال لا بد ان يعقل واذا خرج الانسان بصدقة فاول ما يلقيه الله  
 قبل كل نفس وهو انما خرج لها الخاجين وقد شرع الحق لنا ايضا ان بدأ  
 الهدية بالانفس لا بغير الخيرات فان رجحنا الامور فقد انقضت الهوى وما  
 دفعنا عنه صده ودينا **وقوله** في حق تومر فيسليم يوم القيمة سائر  
 التوفيق ليو ابا بيا ولا سئلوا المرابطة لها الرسول لاهم شهدا على اهلهم وانما  
 يعطون هؤلاء القوم لما هم فيه من الراحة وعدوهم من الخوف في ذلك اليوم  
 لاهم لم يكن لهم ولا نجا كالابناء والرسول لا يميز المحمدين منهم من غير الله

من غير الله  
 نفسانية  
 ان ترفع

والابناء والابناء ما يعرفون على اهلهم وبناتهم فذلك ارتفع الخوف والخوف عن  
 القوم في ذلك اليوم في حق نفوسهم وفي حق غيرهم ولا يباين تحاف على اهلهم  
 انفسها **قال** وهذه مسئلة عظيمة الخطب حكيمة القدر لم يزل احد من توفيقنا  
 نعوض لها قال فيها مثل ما علمنا الا ان كان وما وصل اليها **قال** الفصل  
 السادس في ابا بيا في رحمة في معرفة حال فطرية لا تحبوا الله و  
 وتكونوا ما ناكم وانتم لا تعلمون **واعلم** بان الله تعالى اعطاه امانة اخرى  
 لئلا يتركها اعطاه امانة لتوصليها الى غير الانوارها اليك لئلا يتركها  
 تعالى يقول اياها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك واما ما يرد العز وجل من  
 الامانات فهو كل علم اتاك من العلو والى اذا ظهرت بها في العموم صل به من الله  
 يسمع الحق فاذا حصل لك مثل هذا العلم حصل من كل الحق سمعة وبصيرة  
 فواء وليس لهذا العلم فاءه اليه فانه لا يسمعه منك الا يسمع الحق والحق على  
 هو الذي يسمع فودت الامانة اليه تعالى وهو الذي اعطاه اياه او حصلت له  
 الذي الحق سمعه فانه لم يكن يعلمها وكذلك من خلق الله في اهل الله فقلنا  
 الله عز وجل وكل امرئ دينه امر الله عز وجل في ان ترضه اليه فقلنا فذلك  
 حيازة الله سبحانه وتعالى واما حيازة من جازد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عز وجل من الاطباء في فعله بر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا العلم هو عين اذ الله  
 اليهم فاذا اريدت ادب معه فما ادب امانته اليهم من حيازة رسول  
 ترك ما سالك فيه من المودة هي قربة اهل بيته فانه اهل بيته على السواء في  
 مؤقناهم فمن كره اهل بيته فقد كرهه فانه واحد من اهل البيت ولا يفيض  
 حيازة البيت فان الحيازة البيت ما علمنا الا بالاهل الا واحد بعينه فاعرف  
 فذلك اهل البيت فمن كان اهل البيت فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما احبوا

من غير الله  
 نفسانية  
 ان ترفع



مضى على ما كنت اكره ما يغفل عن ان يكون في الناس قرائن فاطمة بنت رسول الله  
وهي مرسومة على علمها وسالها عن اعراضها فقالت ليس هم يفتقدونها  
فاقبلت على استيفظت شعر فلا تغفل اهل البيت خلفا فاهل البيت هم اهل البيت  
فيغضهم من لانسان من حقيق وصمهم عبادة واما حيازة الامانات فيقولون انما  
لا تعطوا الحكمة غير اهلها فقلوبها ولا تسفوها اهلها فقلوبهم والحياة ظلم  
فالحكمة امانة وجاها ان تعلمها غير اهلها وانت تعلم ان غير اهلها اوقع الله  
الحرج عن لا يعلم الامانة سبحانه امره بان يقر من تحصيل العلم بالاسرار فلا يحرره  
في الخلف عن ذلك فاحان في قبل حصول العلم وهو متعمل في حصول العلم  
الوقت الى ذلك المصنف الخاص المسمى حيازة فانه غير مواخذ بملك الحيازة ولا  
لنقر بظان العلم تحصيل العلم والوقت حكم عاقد بانصرف من كان له هذا  
الذكر فانه يحصل له بالعصر من الحيازة ويطلب الله سبحانه على العلم بالاھلية في كل  
امانة بنائها هذا الذكر والله تعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل ان خضعت لرب  
ليس على الامانة الذي في الشرع يعلم هو النبي من غير في باب الله يتبعه فيما يشريه  
**وقال غياث السمعين في اسرار الزكاة** في قوله تعالى واقموا الصلوة واتوا  
الزكاة واقصوا الله فمرنا احنا القرض الحسن هو صدقة التطوع فورد الامور  
القرض لله كما ورد باعطاء الزكاة واغال في الاستدلال على ذلك في قوله تعالى  
المفروضة والصلقة لفظان بمعنى الواحدة الله تعالى اخذ من اموالهم صدقة  
نظرة هو تركهم بها وقال اما الصدقة فان الفقر والفاقة من امالهم فما اصدوا لكن  
منها اسمي زكاة وصدقة وغير الواجب منها اسمي صدقة التطوع ولا يسمى زكاة  
اي لم يطلق عليه الشرع هذه اللفظة مع وجود المعنى فيها من النعم والبركة  
قال فاقاساها الله صدقة يتبها على انه امر من يدعى المصنف بقول العرب مع صدقة

هذا نص في حيازة الامانة

صدق اي طلب شد بقوى اذا النفس بجحلا خارج هذا المال سنة وجها كما  
تغلبت من عاظمها فان ذلك نزل ولوان تغلبت قال حين قال انما  
فضل المصدقين وتكون من الصالحين انما الله تعالى الله تعالى العمل ولا يحل قال واما  
لواخذها منه النبي لاجل الله تعالى ان تغلبت لبقاه منافقا والصدقة تركي  
ونظير من اخراجها والمناقص لا يظهر ولا يترك فلهذا لم يمكن لرسول الله <sup>ص</sup> اخذها  
منه وذلك لانه اخذها منه ابو بكر ولا غير فلما ولي عثمان اخذها منه متا  
ولا وقال الخاص بالاصناف الذي اوجبه الله تعالى لهم هذا الصدقة في عين  
المال قال الشيخ وهذا الفعل من جملة ما استغنى على عثمان ولا ينبغي الاستغناء  
لان عهده فعل ما اداه اليه جهاده وقد قرأ الشرع حكم الجهاد ولم يرد له رسول الله  
احدا من امرائه ان ياخذ من هذا الشخص صدقة ولا يرد غير النبي من ان يظهر  
يرى مودى الزكاة هو اخذها لا هو العامر ما عيها لها وان كان ذلك لا يظهر الصدقة  
والله اعلم وقال في قوله تعالى انهم يفتكروا بملجائهم في حقنا  
وتكلموا بهم فاحقق للمكي هذه الثلاثة اعطاه الله اعلم لان السائل انما اخذ  
المال بقبول الية انقبضت سائر جهته لعله انما جاء بسبيله من الزكاة في جهته  
فاما سائر اعطاه حبه فاذا عرف من السائل انه يطلب منه ولا يعطاه طهره  
انصرف هذا حكم ما في زكاة الذهب والفضة نزل وان يجوز من فضل الله تعالى  
ان يصاعف الاخر من اخراج صدقة بمسقة على يده فيكون العاقر المشقة  
واجب الاخراج كما ورد في الذي يتبع عليه القرآن ان يصاعف للاخر للشفقة  
تألف في تحصيل ودرسه فلهذا المشقة واجبة لانه قال ولا يحق لنا الذي نحن  
بغير مشقة اكثر مضاعفة بما لا يناسب ولا عجب **قال** في قول ابن ابي الصديق  
لو سغوت في هذا الحديث اعلم ان العقل ما اخذ من الغفال العاقر وان كان على

هذا نص في حيازة الامانة

فقد علمنا انما جاء به

استغناء العقل



للحقيقة عقلا للذات ما حوز من العقل لان العقل مقدم على عقلا للذات فانه  
 ما عقل ان هذا العقل اذا استلث بالذات فبها عن السراج ما ساءه عقلا  
 الذي يقول بان الركاة لا يحب على الكافر ومع ذلك ان جاز بها اليها قبلها  
 منه وجعلها في بيت عال للدين ومن ردها عليه فقد عصى امر رسول  
**وقال** الذي يقول بان لا يحب على الملك ان يخرج الركاة عن مال الذي هو في ذمته  
 العيز وهو الدين حتى يفيض ويتم على جمل وهو في ذم الفاضل  
 ركاة العلم عليه في جاه طالس اذ مقتضى هذا العزم من الذهبها اجل  
 وجب عليه تعليم كوجوب الركاة بحال المول والرضا بان لا يعلم ما له فيه  
 من العلم فلان الله تعالى سئل العالم ملك الله ان لو بعد حين حتى يبقى جاهلا  
 بها اضطرها في نفسه فلا يجدها عفوته **وقال** المحب ان يقدم في العظم  
 الاضاح الثمانية من دله الله في الذكر قياسا على البداة في السعي بالصفا ولا  
 كل شيء من الله في الذكر نحو الذي يسير في البر والبحر ومن التزم ذلك  
 خبر في جميع احواله **وقال** في قوله من المعسدي في الصدقة كانهما اي لا  
 مكلف النفس لا يطيق بيعها عن فعل مرة اخرى وكان ما ساءها من الخير في  
 ما اداد من الخير **وقال** في قول احد الملكين اللهم اعط متفقا حلما او متلا  
 الاخر اللهم اعط مسكنا **اعلم** ان الملك لا يملك لسان حين صرف فحق قول  
 الملك اللهم اعط مسكنا اي مثل ما اعطيت فلان المتفق حتى ابلغ الله  
 الذي كان عنده فحلمه عليه كانه المتفق مكانه يقول اللهم ابدق المسك الاقفا  
 حتى يتفق وان كنت باريا لم تقم له ان يفقه باختياره فالتف ما له حتى يوجه  
 في عاجر المصايب فيجب خبرا في دونه ما له بالخير لا يظن من لا معرفة له مراتب  
 الملك ان الملك لا يدعوظ على احد بشئ ولا سيما في حق المؤمن قال لا يشك

دعاه المؤمن بحاسن محين الاول اظهاره والثاني انه دعا في حق الغير ليا  
 له بعض الله به وهو لسان الملك **وقال** في حديث الترمذي ان رسول الله  
 قال ان الصدقة تطوق غضب الرب وتذوق مية السوء **اعلم** ان غضب الله يحل على  
 الذي يلبس به فان الغضب الذي خاطب به معارف عند الناس وكما جعلنا  
 خاصة بجلنا بالمسبب الذي هو الغضب في الانفال يحل على معنى لا تقم له  
 يورى الى ان التوفى في خاطبها بالانتم فلا يكون للآخر فينا ولا موعظ والغضب  
 الاثم ما يغلم لتعظيمه قال ولما ميز السور فهو ان لسان على حاله توديه  
 الى السعد الذي في الغضب لا على شئ **وقال** في قوله تعالى انما البرى  
 تفقوا اما تجنون يدعل في ذلك اتفاق العبد انفقها في سبيل الله في الجنة **وقال**  
 طلب العبد الاجر من الله لا يجزيه عن عبوديته فان الصدقة صورة اجيرها اجير  
 الاجر حقيقة من استوجبه وواجب في السيد لا يجزيه عنه وانما العمل بقسط الاجرة  
 ولكن اخذها لا يصور من العمل وانما اخذها العامل الذي هو العبد هو قايض  
 الاجرة من سيد حاشية الاجر في قبضة الاجرة وادارة بالاستجار وليا **وقال**  
 في قوله تعالى واما اناسك فلا تمنه يدخل هذا السائل في العلم ان كان اهلا لما  
 فيصدق لها له عليه بالعلم وبحسب تلك الصدقة عند الله لا يرى له بها  
 على من علمه ولا يطلب منه خدمته ولا ادبا ونظيرها فان فعلت ذلك فحسب  
 ذلك عند الله كالشيخ وقد لغيا شيئا كما علم على ذلك وهي طريقا انما  
**قال** في مسألة الغني الشاكر والفقير الصابر وهي مسألة طوبى لغيره وغايتها ان  
 ان الغني افضل للصدق الذي عذى في ذلك لانه ان كان افضل لاجل سبقه  
 مما لا فقر ومما يعتد به الصدقة فلما رآه اجرا ومثل ذلك مثل جليس عند  
 كل واحد عشرة دنانير فصدق احدهما من عشرة دنانير واحد وصدق



متبعة ما من من العرفه فقال الناس يقول صاحب السعاده فضل وقا لهم روح  
 فاما فاما مال الرجلين على التاوى واما وجهه التفضيل ان الذي يصدق  
 كان وحوله الى مقام الفقر اكثر من صاحبه ففضل بسبقه الى جانب الفقر لا غير  
 قال وهذا لا يكون من لدن في اللغات والاحوال والكسوفات وهذا  
 فقلوا اعطوهم ولو انه يصدق بالكل يبقى على اصله لا شيء له كان اعلا  
 من الدرجه على قدر ما اسكده والسلام **وقال** في قوله تعالى وامن هو الله خيرا  
 الحسن لا سبطا بعضا عن الامور واما ان يقر من اجل امر الله تعالى له بالاحسان  
 في حديث الذي يصدق بعدد اخفاها حتى لا تعلم شئ الله ما يتوقع عنه في  
 هذا الحديث ان حواش الملائك تعلم بالاشياء وهذا وصفها الله تعالى بانها  
 يوم القيمة يقول يومئذ يعلم الستم وادبهم وارجلهم فافهم ثم اعلم ان  
 اخفاها يكون على وجه هذا ان لا يعلم بل من يصدق عليه ان اعطيه  
 شخص فاعطاها لذلك الفقير من غير ان يعلم ومنها ان يعطى صدقه لعل  
 السلطان مغيظا للافانف الثمانية فلا يعلم الفقير غير ذلك المال الذي  
 اخذه على التبيين فلم يكن لهذا المصدق على الفقير منه ولا عرفه نفس  
 وفي الاخفا احق من هذا قال في حديث مسلم افضل الصدقة ان يصدق وتا  
 صحيح صحيح غشى الفقر تامل البقاء ولا تعلم حتى لا يبلغ الملقوم قلت لعل  
 فكذلك لعل كذا **اعلم** ان يبغي لم يصل الى هذه الحدود وان يعطى احد  
 فليحصر نفسه انه مؤداه لاصحابها فيشتر مع الامنا المؤتين اما انهم يراع  
 المصدقين لعلات محل الفضل والاعط **وقال** في حديث من سئل عن  
 عن سألني اعطيه افضل ما اعطى المسلمين الموانى افضل الذي اعطيه  
 هو العلم بالله فانه افضل ما اعطى السالمون بيقين ولما عرفه هو على الظن

تفضلت ومختصر

وقال انك ذكر الحق تعالى انما اخذ الصدقات لينة المصدق فيعطى الفقير  
 القية وذلك ان المادى ما يدى يوم القيمة من قبل الله ان ما اعطى في  
 بالكر الياسيه والقلوس والليلع من الدنيا فيزيد بالناس من الخيال **وقال**  
 كما لو جرم العقل صغر عمره وكما اصغر حجمه كبر عمره فزاد نقصه ونقصه زاده  
 فلا يفتل من اضافة الكبر والصغر اليه فانظر ما اعجز هذا الذي لا يخطئ **وقال**  
**في الجليل في السبعين في السبعين** اعطى الله تعالى الصور في صورة الجيد ان  
 اعطى بصفته تعالى فان الصور صفة لانه **ولذلك** ود في الصور لا مثل  
 اي من العبادات وذلك لانه وصفه على ذواته من المفضلات فلا غير لا تصف  
 بالوجود الذي يعقل هو على الحقيقة لهادة ولا عمل وان اطلق ذلك على غيره فوا  
 وصف العبدية فهو وصفه على المطلق كالحرف من عن انما مطلقا والعبد  
 هو من لا يعرف وقت مخصوص وقال في حديث مخلوق في الصائم الطيب الله  
 ربح الملك لم يبلغ ان الله تعالى اعطى احد من المخلوق ان لا يتم رايه المخلوق كما  
 ولا سعادته عن احد ولا تراه في نفس المخلوق على الكمال اناس واللا  
 السادى بالرواج الحية قال وما نعرفه بادرها الطيب من ربح الملك لا الخلق  
 تعالى ان فضل التفضيل في جانب الحق تعالى التاوى الرواج كلها اعطاه اذا  
 الرواج تابع المراج والحق من عن ذلك قال لا ادري من الخوان يدرك رايه المخلوق  
 متيقنا لانا ما اقامى الحق تعالى في صورته غير ان كانا في افان في  
 صور الملائكة انتهى فاما وصوره والله اعلم **وقال** في حديث يبيع لعلهم وشراهم  
 قدم الطعام على الشرايكة لان الطعام في الاصل للعدا ولما الشرايكة يمكن ان يكون  
 من الشرايكة كان في عود نفسه لسان عن الماء واعطى الطعام والله المستور  
 والسبب لانه يهيئ من غيرنا في المراج ولا في الدين وتوقع الطبعه بما



من الرطوبات التي في الطعام واطال في ذلك الكلام على الطب الخوف **وقال** في حديث  
اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب النار وصعدت الشياطين  
وجه مناسبة الصور لفتح ابواب الجنان كونه الصائم دخل في عمل مستور ليس له  
عين وجودية كما مر اول الباب في طهر البصر ولا يحل الجوارح على ما مر والجنة ما حوز  
من النسي والحقا واما وجه مناسبة على ابواب الجنان للصيام فان النار اذا غلقت  
ابوابها انقضاء حرورها واكل بعضها بعضا وكذلك الصائم اذا صام على ابواب  
نار طبعه فوجد للصوم حرارة دائمة لعدم استعمال الرطوبات ووجد النار  
في باطنه فتوقفت اثاره وظهرت اثاره في الاطعمة والاشربة وصعدت الشياطين  
التي هي صفات العبد عن الله لغيره حينئذ من الصفات الصلانية والاطلاقية  
**وقال** الذي يقول به وهو من عصبين الشخير ايضا اذا علم عليه شهر رمضان ان  
لا يعمل كغير القدارين واما ان اهل السيرة عن منزلة العرقان كان على ربيع  
وغيره علم عليه ان كان على ربيع الروية كمال العدة ثلاثين **وقال** في  
من قال بكونه الصوم مع الجنان ان الصوم يوجب الغيب من صفات الله والجنان  
يعد من خصه فكما لا يجمع الغيب في العبد كذلك لا يجمع الصوم والجنان  
من قال بعدم الكراهة انما هو حكم الطبيعة وقال الصوم نسبة الهبة فانبت كل  
في موضعه **وقال** في الكلام على كراهة الصلاة **وقال** في بعضهم الذي يجمع في هذا  
الكفارة ما كان اسبق على النفس لان المقصود بالحدود والعقوبات اما هو ان  
كان التبع الذي يقول به في فعل الهون من الكفارة ان الدين ليس وان جعل  
من قبل الله كان حسا لان كون الحدود وصفت المزجر ما يرضى من الله **رسوله**  
واما اقضاء النظر الفكري وقد يصيب في ذلك وقد يحفظ ويعين الكتاب لم يشرع  
حد مطلقا فلو كانت الحدود ذكر الكائنات العقوبة تزداد كجذب الضرر في العالم

**قال** الذي يقول به الكفارة على المرأة اذا طاعت زوجها في الجماع والصوم **لأن**  
**رسوله** صلى الله عليه وسلم يرضى للمرأة في حديثه لا عراقي وسأل عن ذلك فلا ينبغي  
ان يشرع شيئا مما سكت عنه الشارع **وقال** الذي يقول بان العادة اذا اكتسبت  
الزجر عن خلافها يجوز المبادأة الى الفطر في ذلك اليوم حتى تلبس بالسبيل **لأن الله**  
ما شرع له الفطر لاجل المرض قال ونظيرة ذلك من كشف له عما يقع فيه من التبع  
لا بد لا ينبغي للمبادأة ولو علم ان الله تعالى لا يوجد لان الله تعالى حكم الشرع  
على هذا الامر عند اليسر يوقع اصلا وان كان جائزا اعتدلا **وقال** انما كان صوم  
تقدم الرطبة التمر اذا افطر في رمضان لان الرطبة أحدث عهدا به كما قال  
حين اعتدل في المطر وقال البحر هو ما بين الفجر الصادق والحاديه لانه لا يذهب  
الهدار وجهه الى الليل ولذلك كان الصوم مشتقا من التحرك لا يسمي بحور الاما كان  
في هذا الوقت **وقال** الذي يقول بان المعطر من صور النطوع ان كان لهوى  
فليس المقصود وان كان لهوى معام او حال فلا يقضاه عليه **وقال** في حديث مسلم  
صور عاصورا الحبيب على الله ان يكفر السنة التي قبله اي فلا يؤخذ من صام في  
ما حياه في السنة كلها واما ما قاله الحبيب على الله اي مع الله على علم من الله اي يكفر  
ايام مع الله لان العادة اذا قال الحبيب على الله لا يريد بها احسن نظر بالله فقط واما  
يقربها عن تحقيقه كما قال مسلم واما ان الله يكفر لا يحقون فاستثنى في امره فقط  
به فلا استثناء في قوله ان الله يكفر السنة التي قبله علم **وقال** في حديثه ما من نزال  
اعلان هذه الامور يدل من السنة لما مر في حديثه عن صيامها وهو يوم العيد  
الامر بالشرع وبالله **قال** واما حديثه انما انصف شعبان فلا يصح  
في السنة انصف من شعبان كيب الله تلك الموت فيهما من يقصر وجهه في  
السنة فيخط على اسم التي خطا السود وعلى اسم العيد خطا البصر في غير ذلك







حج البيت من استطاع إليه سبيلا فمما قبل الاحرام من قبل ان يمشى الى مكة  
 انتهى فليأمل ويحرم وهو عاقل وقال **الاحرام** المحظوظ على الرجل في الاحرام دون  
 المرأة فان الرجل وان كان حلو من تركه فهو الباطل اقرب **واما المرأة** فقد  
 من تركه محقق فانها حلفت من الرجل بعدت عن الباطل والمحظوظ كمن حلفت  
 للمرأة ان يبعث على صلح لا تخلف الرجل وقيل للرجل ان يقع عن تركه فلهذا است  
 بالتحريم عن المحظوظ الباطل من سبط الذي لا يحفظه وان كان تركه من حيث  
 مسنوح ولكنه اقرب الى الباطل من الباطل وكل محظوظ وامان لا تارة  
 المحرم لا يما عير محظوظ فلم يكرهين وهذا وصف الحق تعالى نفسه بهاد  
 العقيق والراويل فقال الكبير اودى والعطية ازارى قال اذا كان ليس الخلف في  
 الاحرام هو الاصل فلا ليس الخلف الا اذا عدل العقل عن العقل ما جاء انما هذه الالة  
 والوقاية من الذي لا يصح فاذا عدل الى الخلف فاذا زال اسم الخلف بالقطع  
 بدرجة العقل لسه فاحرام الرجل هو الخلف ولا فعل فلهذا مكوت عنه كمن  
 حايما فالاحرام في فحوا حرام وهو مكوت عنه وكل ما استعدا الشرع  
 فهو حايمة وقد عاير الامر بقطع الخلف الحق بالمسقطين بعين الاحكام  
 المحرم اللبس بها بدرجة العقل فلما لم يحرم ما به لسه فاحرام الرجل فارقا  
 ولما لم يكره الساق فارقا الخلف فالمقطع لا هو حلف ولا هو فعل **احرام**  
 فليأمل ويحرم وقال الذي اقول به في ليل المحرم المعصفر ان لم يلبس عند  
 قبل عقده فلان يبق على ما لم يردن باجتنابه وان لم يلبس ابتداء في زمان  
 بقاء الاحرام فعليه الذب وان لم يلبس عند الاحلال اياه هذا هو الامر عند  
 الان يردن حلف النبي عن المعصفر ابتداء وانما ما وافق عند  
 على ان اقول ان تطيبه صلى الله عليه وسلم على الاحرام وعند الحل ليس من

احرام  
 المحرم  
 الحرام

لاجل احرامه وحله فان من قول عائشة لامن قبل النبي كاسيا في نحو امره  
 على حيا فقاه نظرها وعن بعض صحاح منه لها في ذلك فطور الاحمال ثم  
 قال والذي اقول به احكاما في الطيب الذي يدخل في الاحرام وعده طيب  
 ولو وجدت راحته لانه صلى الله عليه وسلم لم يغيره وقل عائشة طيب رسول الله  
 عليه واحرام ما اذا لبس به قبل وجوب الاحرام منه وقبل التحلل فانها لم تقول طيبته  
 لاجل احرامه حين قرب اليه فقاه وبعينه الاحلال وانما ادعت الاحلال في اخر  
 فقال الحج وهو طوبى له فافادة اشئ وهو كالحج حاج الى الحرم **وقال** اذا جامع  
 الحرم قبل الوقوف بعرفة وبعد الاحرام فالحكم بينه عند العلم فافادة الحرام بعد  
 الوقوف **قال** ولا يعرف لهم دليلا على ذلك ونحن وان قلنا بقولهم وابعدا هم في ذلك  
 فان الفعل يقتضي الى الوطى اذا وقع قبل الوقوف انه يرضى ويجوز الاحرام وهكذا  
 فان كان بعد فاق الوقوف فلا لا يرضى الوقوف زمان وصاحب زمان لا  
 لكن ما قال هذا احد فابعدا الاجماع والادلة ثم العاد **قلت** الذي يطول انك  
 في ذلك العلة على علم احرامه الحج والاسماع الى العلم **وقال** الذي اقول به في وجوب  
 رفع الصوت بالبليّة مرة واحدة وما زاد على الواحدة فهو مستحب وقال الكذا  
 قول بعد وجوب الخروج للحل على من كان في الحرم كج او عزم بل يصح احرامه بها  
 كحرم واما استدلالهم بقصة خروج السيدة عائشة الى النخيم فانها لم  
 كذا كانت عاقبة وحاصلة فخرجت بغير صورة ما فاما ما اذا كان في ذلك قبل  
 ويحرم **وقال** قد عرفت الكعبة على العرش والبيت المعمور بالحجر الاسود ومن الله في الارض  
 وقال **ابن** لا يلبس النجس فابعد من الكعبة في الحجر هو بيت الله تعالى ومعجز عليه  
 بيته الصحيح من دخل المقعدة التي في الحجر دخل البيت ومن طهره صلى في البيت وحله  
 لبيته ولا يغيره عليه فاستحق العار فخرج عن منهم **وقال** يوم عرفه محرم من



من الزوال والطلوع العجز من ليل العبد فقصر عن سائر الامور الزمانية قال وقد اجمع  
والعرف على ان جبر ليل عرفه عن يومها القول النافع من اودن ليل اجمع قبل الفرض  
اودن الحج والجمع عرفه هذا سبب اخر هذا ليل من يومها والا فلا يصل مقدم ليل  
عن فادها كالغالي واية لهم الليل لم يمت هذا ليل ليل اصله وسلمه  
كان ليل لانه من جملها كان الطهور لليل والنهار مسطور فيه **وقال** في قوله  
واتخذوا من مقام ابراهيم محلي موضع دعاوا واصليتم فيه ان يدعو الانفس في  
تحصيل نظر تلك المقامات التي كانت لابراهيم وهو ان يقول هذا اللبس اصلها  
حليها اتمه فانما انكر الانفس الله مقام الامراءه صالحا امرها بالعهد وعجز ذلك  
مما حصل له عليا في القرآن **وقال** انما انكر انما انقطع من ما وذر من لان فيزير اخيرا  
وهو ان يذيل النفس جعل كغيرها او يحققها بمقام العبودية المحضة كاجرب **قلت**  
وقد شبهه انا مرة لدله طلعت في جاني وقد البطيخة فمقطعت وخربت  
منه بري كالفن الاسود الذي بالحمد لله والحمد لله تصح عذري وقادح  
ما وذر من ما شرب له وان صغفه بعضهم والله اعلم **قلت** قال الشيخ في الباب الرابع  
والخمين وان عجزه ينبغي لكل مؤمن ان يصل بسببه باجداوه واباير المسلمين من  
الي ابناء الاخرين كانه من الرجم نريد في العرف ان هذا اعتمدت مرة عن ابي ابراهيم  
امير السجاء انك فوجدنا جوابا لما سألنا ليلته قد فصح وتزلت اليك انك  
لا تحصى وتلقوا بالزحيف السهل الى ان دخلنا اهلها انما قال فرجهم انما  
معقوفة عندنا قال الناس من اهل الله كيف بالعامنة في ذلك الحمد لله الذي  
بصلته رجو اصلها من محابي سبي وكان ذلك عن توفيق الحق في الامور  
في ذلك ففعا امشي على ارضه فيها وما قال الله في غير موضع من القرآن يا ايها  
يا ايها ادرك اليك كما يا ايها المصلح ومع ذلك فمربته احد هذه الامور وهذه الله

من الله يشهد بقوله تعالى يا ايها النح هارون وابن زمان هارون من هذا النبي  
ان كراسد الحج نحو ثلاثين ورقة وفي هذا العدد كفاية والله اعلم **وقال**  
**الثالث والستون** وذكر فيه شرح اسئلة الحكيم المزملي **اعلم** انما تم دليل  
بره طريق القوم ولا فادح يقدح فيها شرعا ولا عقلا وانما يريد من يروا  
بالجمل لها فان طريق القوم لا تال بالنظر العقلي ولا بغيره ولست العقول وانما  
هو نور في القلب يحدث فيه بواسطه اتباع الكتاب السنة فيذكر الامور  
لا تال وتحيثنا **وقال** انما كثرنا على في حق الحق وعلمنا من ليل ليل ليل  
علوم التي حقها اصلها انما كثرنا على في حق الحق وعلمنا من ليل ليل ليل  
وعلم الجمع والفرقة وعلم النور وعلم اللذيق قال وضرر اهل القرية مقادير  
الصلبية وسوء الشريعة فافهم **وقال** لولا العقول اللبس ما اكسرت غلظة  
زعون ولا كان اسماوي سول الله ما اجتمعوا عليه كل ذلك الا بفتح قال تعالى  
ولو كنت قفا عايطا لقلبي لا نقضوا لى لو كنت امل واخبر **وقال** سمعته يقول  
في وقايه كثيرة وثبت على يد ردا على بالباب على الذين في الدنيا وفي الآخرة  
وعان بالحبيب فاعرف بالرهو والتجريد **قلت** وهو امر عني ولكن اشج الما  
من هذا وهو اخذه الطريق عن الملاكة المسلمين باسم الحروف او ايل السوركا  
سابق **وقال** ابن سيد الناس في قصة سلطان القادوس ما يهل الشيخ  
في زول عيسى الى الارض بعد دخوله قبل المير المورود وقال انا حين نزوله  
بعد رقة مرة فلما بلغ ان ينزل مرارا والله اعلم **وقال** الما ياتي يعطى السواة  
الانسان اربعة وهي الاماني والولاية والسوة والرسالة ولا هل كل من يروى  
عجزهم لكن قد يكون للمعنى ذوق في مرتبة الاماني والولاية فان كان ذوقا  
عليه بل قد مقام الرسالة لانه رسول النبي صلى الله عليه وآله وقد يكون له ذوق في

اشياء اخرى



قال القائلون في علمها السلام ما لم يحط به جنرا والخبر الذوق قال الشيخ فقلنا العلم  
من شرطها والولاية من شرطها لايمان لان الايمان مستند للخبر الذي لا يعلم  
الصادق فادركه من ههنا خبر كالمعرفة الفرائد ووجد الله تعالى منهم احد  
سعيد مع كونه لا يسمى مؤمنا فلو لم يكن الامور جدا واما الموجد فهو في  
الله في قلبه فقد لا يكون مؤمنا فاما في حرد **وقال** اما سميت العباد عبادا  
لانك تتخوهم بها الى المعنى المقصود واما سمي الوحي وحيا لانه فان الوحي من  
عبد الامور عين المعنوية كما ينفقها الله الامور من الامور وقد عرف  
بعضهم الوحي بانه ما يقع به الاشارة الفايدة مقام العبادة في غير عبارة **وقال**  
ليس حق الانسان الكامل مرتبة الامرية الملكة الخلوفاة وكون الملائكة  
قلبت له عين علم الامور الاول على انه خبر من الملك فاما يدل على انه كل شاة  
من الملك لا غير **قلت** هذا كان من هذا الشيخ او لا ندرج عنه كاتبة على الباب  
الثامن والسبعين وما بين الباب الثالث والثمانين وثلاثمائة من الفتوحات  
الخلافة في غير محمد م اما هو افضل الخلق على الاطلاق فراجع **وقال** من  
خاضع للابا بما يكبره الحق تعالى خضع بوجه التبريد كما كبره الحق تعالى من اوقافا  
**وقال** فليعلم اكثر الشريعة على نعم العامة في صفات التبريد ولم يجر على نعم العامة  
لما خاضع لبعض الخوارج فحق تعالى ليس كمثل شي وسبحان ربك رب العزة  
عما تصفون **وقال** ذهب عنهم على ان يجوز ان سال انفسه مقام الوسيلة  
التي يعاينها الله ان يكون له قال لا ندرج له عين مصورها الغنة ولا حرد  
على احد بعينه واما نحن مؤمنين له بها فلا ناله الا الله م لاننا نطلب ان  
الله له الوسيلة انتهى **قلت** هذا كلام فيه ما فيه والذي يعتقد انه لا يجوز  
من الامور سوال الوسيلة لفسه ابا لا اعتقاد الاجماع انها لا تكون الا لله **وقال**

وهو الشيخ محمد بن  
الملك عليه السلام

اذا غلق باب القبة حبس عن المؤمن اياما يغلق الباب عليه فلا يرد من مؤمن <sup>لله</sup>  
ابدا لانه ليس الايمان باب يخرج منه كما لا يدل بعد علمه ايمان على كافر فعلم  
ان غلق باب التوبة من حرمه بالمؤمن وادبال على الكافر واما كان هذا الباب  
للمغرب دون المنزه لان المغرب محل الاسرار **وقال** الشيخ عبارة عن كلمة  
عليها واخرج عونه ودعوى عريضة وهي اذنة ان تقع من منقيد بالشرعية  
لكن من شرط اهل الله اذا ذكروا وذكروا فاستغفروا منها وسائر بسط ذلك  
في الباب الحاسر والسبعين وما بين **وقال** في الباب السابع والسبعين العارف  
سلك في شبهة سلك امامية ادم في الذنوب والاعتناء ولما العزم على الامور  
فليس ذلك في بده حقيقة انا هو هذا الادب اي لو كان الامر في يد عاصيكم  
فله جرمنا فانهم ذلك حرد **وقال** في الباب السابع والسبعين ينبغي لمن سمع شخصا  
يقول الحمد لله رب العالمين ان يصيغ لها كما يصيغ لثلاثة الفرات فاما فزان  
فادرب حمل فليعلم على انه فصلها الثلاثة ولا الذكر حتى يسمع لبايع لها فوا  
من سمع الفرات ولا بد قال وهذا منه عريب قال ان يرى له ذابوق وهو قريب  
سئل الكوفة فخر وهو من باب حسن الظن بالياس **وقال** في الباب السبعين اعلم  
كان الياس احب الى الله وامرنا بلبسه يوم الجمعة لان الملوك تاكلها السجدة  
ولا يتقبل هو اليها قالوا اعلم ان الياس على نوعين احدهما يكون لو نأفيا بالاجل  
ومنه ما يكون لو نأفيا في ظاهر العين فقط كسوال السبعين على البعد فادرب  
ادرب ايضا ومذكت تخكم علمها بالسؤال عطا قال وعينه الماثرة زهرة  
انما هو في نظر العين وان كانت في بقعها على لون بخلاف لون الزرق **وقال**  
فيه اما اختار الحق تعالى من الثمر من ههنا لثاكره لانه لم الله فقد ودوا  
من امامه تعالى فاجبت له حردناهي لسانه من نور الله قال واما جعله الشارع

سورة



من الشهوة القوية فيهم تركه جميع شهوة السنة فحصل لكل يوم من ايام السنة حفظ  
 منه فان حصل الشهوة عند رمضان ثم شرب مع الاول ثم رجب ثم شعبان  
 ثم ذي الحجة ثم شوال ثم انعقدت ثم المحرم والى هذا انتهى علمه في فضل الشهوة  
 القوية واما بقية الشهوة وهي صغر وبيع الاخر والحجرات فهي مساوية في الفضل  
 فيما يغلب على ظني فان ما تحفظت فيهم تقاضا فلا يمكن ان اقول ان البس في  
 علمه **وقال في الدلائل في السنين** ينبغي لكل من ان يتوعد ان لا يكون وعلا  
 قال وما يقع فيه قال لا يتوعد من ان احدهم اذا دأى شخصاً على ما لا يشرع في  
 افعاله واوقاله وعقله ثم فارقته لحظة واحدة لا يجوز له الحكم عليه بما وقع  
 منه قبل تلك اللحظة ومتى لم يترك الشخص ابداً على ما افترقه خرج عن هذا  
 النوع وصار من اهل الوقوع في الشهوات قال قليل من يكون على هذا القدر  
**وهذا الظاهر الثاني والتاسع** من شرط الوالي الكامل ان لا يامر له فليحكم  
 الامور لرسول الله ص وذكرا ان الكامل مطالب بحفظ ذاته الباطنة عن العقول كما  
 يحفظ الباطنة في الظاهر قلت وذكر الشيخ في الباب الحادي والستين **في**  
 النوع انه يجب في حاله كما يجبته في ظاهره لان الحيات تابع للحق في هذا  
 المبدأ او وقع له اختلاط فليحفظه معافاته على ذلك لان الاختلاط روي في الزمر  
 او البصير في البقرة لا يكون الامن بقية شهوة في حاله فاذا احتلم صاحب كمال  
 فاما ان كان له خلطاً في الباطنة لم يرض طرأ في مزاجه لاختلاطه لا في حاله  
 ولا في حرامه شيء فاما ما علمه **وقال في الدلائل في السنين** فتنه الله بما  
 الدنيا عليه وانشاد الوحي لا اعظم من فتنه الضيق وغميان الخلق له واما  
 الشهوة التي لا تقوى على المني وتقل باستغاله وحقيقة الشهوة ارادة  
 الامتناع على طلبة المني فانه الذي اقول ان لا يصح للمريد ان يلهو بالامور

عدم توفيق العبد

لا تسيل الشهوة الحيوانية عليهم بسبب ضعف العقل الذي جعل الله مقابلته بخلاف  
 الكمال من الرجال الذين ارتقوا عن عالم الطبيعة فان الكامل اذا دأى الامر بملس  
 لا يات بهار فيه تذكر مقام تجرده وانه حديث عهد به به كل مطر بخلاف الكسبي  
 فيراعي ذلك الامر كما دأى ذلك المطر من حيث قرب من التكوين هذا شهيد لكل  
 قال ويجب على كل مومن ومنع لطريق السنان لم يكن من اهل الكثرة قالوا  
 ان يجنب كل مريد ان يعلق القلب بغير الله لان فتنه في حقه وكذلك يجب منع  
 التمس وجبة المبتدئين في الدين لا يقبله الدين وكذلك يجب بحال السوان  
 ولا يجوز الا رافق فان العكوب يحمل الى كل من نفس اليها يحكم الطبع وليس هناك قوة  
 الجدة على دفع الشهوات الغفيلة والعزيمة معدومة من هذا الصنف الذي ذكرناه  
 قال ولا ينبغي ان يكون من المريد ان تحت حكم شيخ ناسح هو يحكم تحذيره وان كان  
 لا يتجمل عليه الرجوع من الله في صحبته لكل من يريد كمال الشيوخ الذين ليس  
 به صدق في الطريق للوم في ذلك قال في الذي ينبغي للمريد ان ادعى انه صاحب  
 الاحداث في السوان لا الله ان يزين له فان وجد الماء وحنه عند عقدة الباطنة  
 وجها الى فناءهم وفرحاً باهايم فليعلم ان صحبه لهم معلولة وان وقعت  
 لذلك الحادثة منه سعل وشق هذا الخيال وان كانت محبة المريد في غلبته يجمع  
 الخواص على حد سواء ومن حملهم بالاحداث والسوان فلا ينبغي له ان يكون  
 قد يكون حذيرة غفيلة وميزانه ان لا يتوحد عند مفارقة احد من الخلق  
 لتساويهم عنده من حيث انهم خلق الله حتى لما يطيق حب هذا على دعواه لا يها  
 فلما اذا يتوحد من شيء **قلت** قالوا على من يبلغ مبلغ الرضا بل من محبة النساء  
 والاحداث جلية واحدة ثم اذا بلغ ايضا فطره على ما قاله ان لا يكون مقتدراً بالامور  
 العام فان احمال النفوس العوزة رعايتهم واجتنبوا في ذلك والله اعلم وقال الفرق



الفرق بين الشهوة والارادة

بين الشهوة والارادة ان الارادة تتعلق بكل مراد للنفس في مثله لانه خاضعة وايضا  
فان محل الشهوة النفس الحيوانية ومحل الارادة الروح وكرر في الباب التاسع مائة  
**وقال في الباب الثاني عشر مائة** تكون محالفة النفس في ثلاث امور فقط  
في المباح والمكروه والمختار لا غير واما اذا وقعت المحالفة في طاعة مخصوصة  
وعمل مقرب جهال علة خفيفة فيجوز لها سيطرة اخرى وعمل مقرب في الشئ  
عند جميع النفوس في فنون سبل الملك اللذة بالطاعة للحاكم وان كانت  
المشتقة في العمل المعرب لآخر الذي هو خلاص هذا العمل والعدول الى الثالث  
واجب لها ان اعادت المساعدة في مثل هذا اثرت المساعدة في المختار والمكروه  
والمباح **وقال في الباب الثالث عشر مائة** في قوله صلى الله عليه واله اعطيت في  
ما سأل الذي تمنه من هذا الحديث انه لا ينفى عن ذلك حرج اهل النوع في نعم  
هذا الحديث اي لا تقابلوا الناس المعين وعرضوا البغية على وجه المصلحة  
معين كما كان من يقول ما بال اقرار يفعلون كذا وكذا قال ومع كون الغيبة  
محمودة مذمومة في كتب الفقه فعند النجاشي هذا هو الحق من النجاشي الا  
ان تربى على ذلك كونه شرعي **وقال في الباب الرابع عشر مائة** في قوله  
عندنا على بابها في اللسان وهي المكلة والقانع هو السائل ولكن من الله تعالى  
لا من غيره وهو قوله تعالى في الظالمين يوم القيمة مفعولهم اي لا يصير  
الى الله بآية المعتقد في جرائمهم فظلم ان من سأل غير الله فليس يقابح ويخاف  
من الوهم والمختران فان السائل موصوف بالكون الى من سأل الله تعالى  
يعمل ولا يتركوا الى الذين ظلموا فتم كمال الدار ومن يكن الحجة فقله كن  
الظاهر لان الله تعالى قال ولا في الاذان ان كان ظنوا بما هو الاشي وهو كلامه  
**وقال في الباب الرابع والعشرين مائة** في قوله تعالى كما يحب من طاعتها

فقال اني احببت حب الخير عن ذكره حتى توارت بالحجاب لانه معناه احببت  
عن ذكره في الخير بالخير فاحببته لذلك الخير هي الصافات الجياد من الليل والى  
قوله فطق محال في محبة على امرها وسوها واما ما عجا بما عجزت به لا فواها  
لا يلائم الانبياء من هؤلاء عن ذلك وهذه تشبه ما وقع لا يوجب عليه لم يزل  
له جوار من وجهه فصار يحس في ثوبه منه ويقول لا غنى لي عن برئكم بل اني  
فا احببها ان الخير لا يكون تحتها احب حب الخير والكرامة انما لها انوار النجاشي  
بعض الصافات الجياد لكونه قد جعل المحل الذي وجب له حب الخير عن ذكره  
ردوها على قال ليس للمفسر الذين جعلوا النوازل للشمس بل فان الشمس  
ها هذا ذكر ولا الصلاة التي يزعمون مسا في الآية لا يدل على ما قالوه ووجهه  
الشيء قالوا واستروا هم فيما اشرقه لغوا في ذلك ولقد قد سلم ان فالقته هي  
الاحتياط يقول قنت الذهب والفضة اذا احببتم انما النار فلا حياء في ذلك ما  
ملكه اذا كان مقلد للخلق ولا يكون اختياره اذا اراه اهل الجاهل اليه لم يكره  
الله لها واجتماع حبها وكاملها واجانبه اليها فاجاز من المسئلة الذي طلب  
لا يكون لاحد من عبده فاجاز الحق الى ما سأل في الجمع ورفع الحرج عنه فقول هذا  
عطاوا فامنوا واصلت بعجز حجاب وان هذا الرافعي وجن بابا في مقصده  
الملك من ملك الاخرة في كافي غير **قلت** وهذا تقرير عربي لانه لم يخرج  
ويجزم والله اعلم **وقال في الباب الخامس والعشرين مائة** اعلم ان الله تعالى  
العبد يكون محبته على الشئ كثره وقلة فمن لم يحل بالعمل في شئ فهو صاحب الرضى  
الكامل ومن اهل العمل في شئ منها فحق من الرضا بعيدا اهل وهذا من ان  
قاية الوضوح ولا انسان على نفسه بصيرة امشي بالمعنى في بعضه **وقال في الباب السادس**  
**والفقرين مائة** ويجوز العبد الرضا بغيره لا بكل مقص فلا يفي الرضا



ولو رايته وجهه لكانت حجة الروية والكشف عن الحق تعالى  
ما من عمل في فعلها وان لم يره فارجع الحكم للشرع ولا يرضى لصاحبه الكفر  
فاكثر من يقع في الرضى بالمعاصي لاجاب جعفر الوحيد العام اذا لم يكن علم شج  
وليطنون في نفوسهم انهم حوطينا بالامر من الله تعالى خلاف ما جازت به الروية  
وهذا كسر وتليس فان الحق تعالى اني عن شئ على بيان دسله وبني من ولام  
لاحد من امهم ليدافعهم والله اعلم **وقال الباقر في الامم**  
اي ان ترمي من الشرح من يد في العلم الرسمي بل يورث الحكم وان تمت  
منه خلاص ما يفهم الناس ما يحول بين وبين امضاء ظاهر الحكم فلا يقول  
فانه مكره فان في صورة علم الحق من حيث لا يشعروا وقد وقعنا بغيره  
من اهل الله تعالى من التيسر عليهم هذا المقام ورجعوا كنفهم وما ظهر من نفهم  
ما يبطل ذلك الحكم وهم يحفظون في ذلك قالوا ان نفهم الكشف على  
ليس عندنا شئ ولا عند اهل الله تعالى وكل من حول علم فقد غلط وجرى عن  
في شرح اهل الله والحق الاحسن يا عزم لا شرا في اذا ورد على احد من اهل  
وان الذي جعل له ما ثبت تحريمه في نفس الامر من الشرح المحمدي وجب عليه  
نزل هذا الواو وان تليس وجب عليه الرجوع الى حكم الشرع ان ثبت  
عند اهل الكشف باجماعهم لا تحليل ولا تحريم لا حد بعد انقطاع النبوة وال  
شرا في منطقتوا ايا احواسا وتحفظوا من غير هذا الكشف فقد بطلت  
الامر الواجب على الفصح والله اعلم **وقال الباقر في الامم**  
في قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله المؤمنين فانه ينظر في الامام اذا نزل  
الفراسة الى اسم الله دون غيره لان الاسم الله هو الجامع لاحكام الاسماء فكيف  
المذموم والمحمود ومكان العادة والشقا فلو انهم وسلم اضافوا نزل القرآن

الاسم المحمدي فلا كان المنقوس يرى بغير فراسة لا المحمدي السيد خاصة قالوا  
فراسة مستندة الى العلل والاربابية فلا تحفظ لفراسة ايداعها من كانت  
مستندة الى الفراسة الحكمية كقولهم مثلا من كان امير في اسرة او ذوقا كثيرة هو  
على الحق والحقانة وخفة العقل والمنطق فان هذا ليس بقاعدة كلية ولا يقال في  
الفراسة الحكمية نحو ثلاثة اودا في ارجحها ان ثبت **وقال** فبذلك لا يحول الانسان  
في معرفته الله تعالى من ثلاث احوال بالنظر الى الشرح اما ان يكون باطلا محضاً  
الغالب تحريم الشهود عند احالة وفعله وهذا يعود الى التفسير الاحكام للشرع  
كالباطنية في عدم رعا الاداء الشارع عليها وكما يعود الى الهدى وقاعدة رتبة  
فمن روى ومطلقا عند كل من واما ان يكون لها من احصاء متعلقا بشئ  
حيث ان يورث ذلك الى التحريم والتشديد على من فعله هو هذا ايضا من غير  
واما ان يكون حاديا مع الشرح حيث امس الشارح مشي حيث ما وقف وقف  
فانما بقدر هذه حاله متصلة بها أصبحت عتبة الله تعالى اليها في قوله قل  
كنتم تحبون الله فاستبقون بيمينكم الله فاعلم ذلك فانه نفيس والله يقول ذلك  
**وقال الباقر في الامم** في قوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم  
اولياء بعض فاعطوا ما لهم ما في حقهم من المصالح المعلومه في الكون ونعيمهم  
لبعض الاعلى لا في الدنيا وعكسه وهذا لا يكون عاقل لانه الواقع وقابل الملك الذي  
هو اعلى مرتبة من ساير رتبته يحده محض في مصالحهم كما هم مخزون كذلك في  
مصلحتهم فانه هو كبر المؤمنين بعضهم لبعض **وقال الباقر في الامم**  
لان الله على ثلاثة اصناف صنفهم من في اذن الله تعالى على امر في اسره الجبل انهم  
واضافهم عنهم فلم يفرق نفوسهم ولا من هاهنا وفيه وصف مخزون والاسم  
الاعلى سلطان الى الدارين والمنطوق وصف اصحابه في الاسباب كلها من جميع



اجناس العالم كلها او امان ذلك **وقال الرب اله اسرائيل** **وكان في**  
التي هي الاجاز عن شئ سار في كل من جرد هذا الكلف والوجوه للذكر  
على احد منهم اسم بني لا رسول الا على الملك الذي هم رسول فقط ولما غير  
منهم فلا يقال فيهم ملكة انما يقال على احدهم روح وذلك كل ارواح المخلوقين من  
انفس الذاكرين لله قال واعلم ان الله تعالى بنفسه وليا وليس بنفسه  
مع كونه اجزائا وسمع دعائنا وطمنا وقلنا واطعنا ولبنا ليقول  
نا على هذا واطال في امثلة الامور التي **وقال الرب اله اسرائيل**  
ينبغي للمواظفين برب الله في عظمة وحسب كما كان فيه بحر على انما  
ما ذكره الموحون عن اليهود من ذكر لانت الانبياء كذا هو يوسف عليه السلام  
مع كون الخواشي عليهم واصطفهم ثم الالهية العظمى ان يحصل ذلك في غير القران  
ويقول ان المفسرين كذا وكذا مع كون ذلك كذا وبلات فاسد باسائده  
عن قوم عظم الله عليهم وقالوا في الله ما مضى علينا في كتابه وكلوا عظمه  
ذلك في عليه مقته الله وملا كنه كونه ذكر لمن في قلبه مرض من العشاء  
يجتنبها ويقول انما كان مثل الانبياء وضع في مثل ذلك فليس انما فعلوا على  
الواعظ ذكر الله وما جده عظمه وتعظيم رسله وعلم الله وترتيب الناس  
لحبته وهدى بهم من الدار واهوال الموقف بن يد الله عز وجل فيكون عليه  
رحمة **قلت** وكذلك لا ينبغي للمفسرين في حق قوله تعالى ولو كنت فظا غليظا  
القلب لافضوا من حوكك ولا خوفه تعالى منكم من يراد الدنيا ومنكم من يراد  
وقوله تعالى ولا تزل تطلع على عبادته منهم لاملينهم فان العادة اذا سمعوا  
ذلك امرها بالعبادة لم يحجبوا بها عالم الله تعالى اعلم **وقال الرب اله اسرائيل**  
**الحق** لا تكون الوساخ فقط الا بوساطة روح قدس في راي الوساخ

واحيانا يقتل الملك ويلاذلك وحى لا يكون له هذه الصفة لا يسمى رسالة بشرية  
وانما يسمى وحيا او الهاما او نقلا او نقلا ونحو ذلك قال الرب اله اسرائيل  
ان النبي وحى اليه شرع خاص فان جعل يبلغ ما انزل اليه اما الطائفة مخصوصة  
كبار الانبياء واما عامة ولم يكن ذلك الا لخدمته وحده سمى بهذا الوجه سويا  
وان لم يخص في سنة يحكم لا يكون لمن عباه لهم فهو رسول النبي داعي بقوة  
النبي لا لوليا فعلم ان كل رسول لم يحض بشئ من الحكم في حق نفسه فهو رسول  
لنبي وان شخص بشئ في حق نفسه مع التبليغ فهو رسول وبني فكل رسول  
على اقرانه ولا كل بني رسول بالاحلاف واطال في ذلك **وقال الرب اله اسرائيل**  
**سنة** هذا هو جسد الغزال مقام القرية الذي بين الصديقين  
السنة وقال ليس بينهما مقام ومن يحظى مقام الصديقين وقع في النبوة والنبوة  
باربعين قال الشيخ محي الدين واللذان مقام الصديقين والصدقية والنبوة  
**وقال الرب اله اسرائيل** **وايضا** في قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة  
الحسنة المودة اعلم انه ينبغي للمدعي ان لا يطبع فقط في حال المعونة ولا في عدم  
فانما هم عليه فان مرتبة الادعي شرط ان يكون اعل من مرتبة المدعى ولا ينبغي  
لان يطلع ثوبا للبه الله باهائه قال ابن العربي في القصر عا باليد على الدنيا  
منه يعطها حتى تخلص من الذنوب الى الخلق فيدعيه كادع الى اسراء كل وقت  
قال تعالى امر من الناس بالبر وينهى عن الفحشاء والمنكر يحذر ان لا  
لا يبر الناس بشئ الا ان كان هو قد عمل به **وقال الرب اله اسرائيل** **وايضا**  
في قوله تعالى وابتاه الحكمه وقض الخطاب اي ليق الحكمه عملا وقض الخطاب  
قال الحكمه هي علم على موانع ومن شرطها انها تحكم بحكمها ولا يحكم  
وبذلك سمي الرسن الذي يحكم بالقرآن حكمه فكل علم له هذا الصفة فهو حكمه



**في كتاب الباع والسبعين** ليس من ثمان اهل اللسان يقرنوا بلقطة  
 كن اذا اعطوها فبما يكون ابتلا و اختبارا وحيلولة لها ليس الله في كل  
 واما استعمالها رسول الله ص في غزوة تبوك ليعلم خواص اصحابه <sup>الله</sup> يستعمل الله  
 في خلقه وما سمع منه قبل ذلك في اعياده تصرفها وقال غيره لم يعرف من  
 الالهية اسم ابدل على الذات في جميع ما ورد علينا في الكتاب والسنن الا الله  
 الله على خلاف في ذلك لا اسم علم لا يفهم منه الا ذات المسمى ولا يدل على احد  
 ولا ذم وهذا في مذهب من لا يرى له مشتق من شيء على قول الاشتقاق  
 هل هو مقصود للمسمى ليس بمقصود للمسمى كما اذا سمي شخصاً بغير يد على طريق  
 العلية وان كان هو فعل من الزيادة ولكن ما سمي به لا يعرفه ويضيق به اذا اراد  
 من الاسماء ما يكون بالوضع على هذا الحد فاذا قبلت على هذا امكن اعلانه واذا  
 على طريق المدح هي اسماء صفات وهذا وجميع الاسماء التي وقعت لها  
 فانه سبحانه وتعالى من طريق المعنى واما الاسم الله فمقتبس من طريق الوضع  
 اللفظي فالظاهر ان الاسم الله للذات كالعلم ما اذ يدب بالاستشفاق وان كان  
 فيه راحة الاستشفاق كما قال بعضهم قال واما اسماء الصالحين واما هذا يدل على ذلك  
 بالمثل وما هي مشقة لفظه هو وفا وانا وانت ونحن واليا من انا واليا  
 من ذلك واما ذاتي من اسماء الاشارة مثل قوله انك الله ربكم وكذلك لفظنا  
 المتكلم مثل قوله فاعبدني واقم الصلاة لتذكرى وكذلك لفظه انت قال تعالى  
 مثل قوله كنهتم الربوبية عليهم ولفظه نحن ولفظه انا مشددة ولفظه قوله يا  
 قولنا نحن نزلنا الاكرم وكذلك وكما في الخطا بغيره اننا الغرض من الكلام  
 كلها اسماء صامرة واسماوات وكما بان في كل صفة ومخاطبة شاراه  
 عنه وامثال هذه ومع ذلك فليست اعلما ولكنها الحق في الدلالة من كل

فان الاعلام قد يقترن بالبعوث وهذه لا افتقار لها قال واما اللفظ هو  
 اعرف عند اهل الله من الاسم الله في اصل الوضع لا ينادى على هوية الحق  
 التي لا يعلمها الا هو **قلت** وذكر الشيخ في الباب التاسع والسبعين وثلاثة  
 ما عده اعلم انتم اسم الالهية بطلب العالم ولا يد كالاسم الرب والقادر والخالق  
 والنافع والصار والمغني والمحيي والفاخر والمغتر والمذل ونحو ذلك من  
 اسماء الالهية لا تطلب العالم ولكن تستخرج نفس من اسماء العالم كالغني والعزيز  
 والقادر واما امثال هذه الامثال قال وما وجدنا اسما يدل على ذاته الصفة  
 غير تفعل معنى يابى على الذات يابى فانه ما ثم اسم الاصل من ايام ابدل  
 تفعل وهو الذي سيدعى العالم ولا يد واما ابدل على تنزيه وهو الذي  
 يستخرج منه صفات نفص كونه تنزه الحق تعالى عنها غير تلك الاعطاف  
 الله فما ثم اسم علم ما فيه سوى العلية لله تعالى اصلا الا ان كان ذلك في  
 علمه وما اشار الله به في عهده مما لم يدره لنا **قال** وسبب ذلك اننا ما  
 انما اسماء الله الا لثلاثها على من الحال ان يكون فيها اسم علم اصلا لان الاسماء  
 الاعلام لا يقع لها ثناء على المسمى لكنا اسماء اعلامه لكنا التي تدعى عليها وتلك  
 المتأخر التي تسمى لها على من ظهر عندنا حكمه فيها وهي المسمى بمعناها والمتأخر  
 السماة هيبة الاسماء اللفظية كالعالم والقادر واليا والاسماء فذلك الاسماء المحيى  
 وليست الاسماء المعاني وهذه الالفاظ لا الالفاظ لا تصنف بالمعنى واللفظ الا في  
 البقية لعابها بالالفاظ عليها فلا اعتبار لها من حيث ذاتها فانه ليست من ذلك  
 على حرف مركبة ونظم خاص ليعلم صطلحها الشيء وذكرنا في الباب الثامن  
 الحدين وضمانه ما عده اعلم ان الاسم الله بالوضع اما اسماء ذات الحق  
 التي يدعى ملكوت كل شيء ثم قال يعلم ان كل اسم الحق يستحق اسماء التنزيه



من حيث دلالة على ان الحق تعالى ولكن لما كان ما عدى للاسم الله من الالهة مع  
 على ان الحق يدل على معنى آخر من فني او اثبات من حيث الاستفاد في قوله واحدة  
 الثلاثة على الذات قوة هذا الاسم كالرحمن وعين من الاسماء الالهية الحق وقد  
 الله تعالى هذا الاسم العلم ان ينسب بها احد غير ذات الحق ولهذا قال في معرض الحق  
 على من نسب الالهية الى غير الله فلهم ما قالوا لا يعبر الاسم الله **فقد**  
**علمنا** ان الاسم الله يدل على الذات بحكم المطابقة كالاسماء الالهية على متساوية  
 فثابت والله يقول هذا **وقال** ليس في اسماء الله اسم مراد فقط لا لا تناف  
 الا لئلا يلبس في الوجود كل واحد من اجزاء واحدة **وقال في حديث** ان الله سعة  
 وسبعين اسما ما به الا واحدا من احصاها دخل الجنة وقد خرج بذلك  
 احداه من طريق الاستفاد وعلى وجه المدح فلهذا اخصى كثرة وهذه  
 وتسعون اسما لم تقدر على تعينها من وجه صحيح لان الاحاديث الواردة فيها  
 كلها مفسطحة لا يصح منها شيء وكل اسم احصى لما من طريق الكلف فلا بد  
 في كتابين كما ندعو اليه في نفوسنا لما هو في ذلك من الاتقان علينا **وقال**  
**وقال في المباحث** **والله** مع جيا الوسا ان يحكي الاشياء من  
 وبعض الاشياء من اجله ليس غير ذلك لا نقا المحاسة بدينه تعالى وبنيان  
 الله عز وجل بغير التعديل في عينه هل البيت في الدنيا او عادي في الدنيا  
**وقال في حديث** **فلن** الله بالغة وهذه الاسماء دليل على ان الله تعالى  
 عباده الاما يطيقونه عادة فلا يكلفهم نحو الصعود الى السما بل تسبب  
 بالجمع بين الصدين ولو كنتم بذلك كان يقول فلن الله الحق بالعبادة  
 يقول فلن الله عز وجل كما قال اليل عما يفعل الحق يقول ونفقه كيف تأمرنا  
 يا ربنا يا رب لم تقبلنا فقلوتها ما عرفت شي وقد تدر علينا فلهذا موضع

عما يفعل الحق يقول ونفقه كيف تأمر يا ربنا **وقال** بلحق ان العصور قال في  
 حين داود هاهنا من قضاها بلغ من عبي الله ان لو قلت لاهدم هذه القبة  
 على سليمان لهدمها لك فارسل سليمان خلفه وقال احملك على هذا العرش الذي  
 بقرعته فقال صلبا يا بني ابدان للحيث اما سيكلمون عالميا بلان الحجة و  
 الحق لا بلان العلم والعقل ففعل سليمان من قول الخطاة ولم يعاقبه  
**فقد** وفي هذا عذر عظيم لحيث سبى عمر بن العاص وواضحة في تعزيتهم فلا  
 يبقى اقامة موازين اهل العقول الكونية عليهم لانهم ما تكلموا بلان الحق  
 فانهم سلمت **وقال في المباحث** **والله** في كتابه كوامل الاوليا على  
 حية ومعونة فالحية للعامة والمعونة للخاصة قال والحية هي مثل الكرامة  
 على الاطراف والاحبار بالمعاني الماضية والحاسية والانية والحاد من الكون  
 والشي على الماء واخر في الهواء وطى الارض والاحتجاب عن الاصدار واحدا **وقال**  
 في كتابه عن ذلك **فاما** الكرامة المعنوية هي عند الخواص حفظ ادي الشريعة من  
 كوارث الاغلاط واختنا بعبادتها والحفاظ على اداء الواجبات مطلقا في  
 اوقاتها والسير على الجرائد وازالة العمل للناس والمجد والخدم وطهارة  
 القلب من كل صفة مذمومة وتحلية المرافقة مع الانفاس ومراعاة حقوق الله في  
 نفسه وفي الاشياء ومراعاة انقاسه في دهرها وحزنها فقلها اما ارب و  
 يخرجها عليها حلة الصخرة هذه كلها هي الكرامات عندنا فاما لا يدونها  
 مكره الاستدراج بخلاف كرامة العامة واصنافا ان الكرامة عند الخواص لا  
 العلم الصحيح والوفاء بالعهود ومعاونة الحدود والشرعية لا تضيق الى المكر الا في  
 ليس الدنيا محل الخوف والعناء بل محل ذلك الا لاخرة **وقال في المباحث**  
**فاما** انما تدر ان الشرع الموضوع في الارض هي ما يدي العلم من الشريعة فما



خرج ولم يزل الشرح المذكور مع وجود عقل السكينة المتكررة على ذلك فانما عليه  
 لعل السكينة ما لم يعرفها من قبل او اجابا واما في الفقه فالحق في العلم فلا يقال  
 فيها ما يوجب حجب في ظاهر الشرح ناسب عند الحكماء في العلم بالحدود ولا يدرك لا يعميه  
 اقامة للحدود فيكون كاهل يدرك ان الموازنة انما سقطت عن اهل يدرك في الموازنة  
 ومن قبل الالف ما شئت فقد عرفت كذا في ذلك العقل ذنب ولذا قل عرفت  
 كذا في اسقطت هذه الحدود فقل ان الفاضل الذي يعبر الحد على هذا الشخص ما جرد  
 بعينها واقعة الجواب **وقال في الباب الخامس من كتابين وما** لا يكون خرف العادة  
 الا في خرف العادة في ثمرات شملت نفسه واما من خرفت العادة لا في سببها  
 مكر واستدراج من حيث لا يشعروا وهذا هو الكيد المتيقن فان اعلم ان خرف العادة  
 على وجه منها ما يكون عن مخوف في نفسه فان احراز العلم بالعلم النسيان ومنها  
 على وجه طبعها كالقسطيات **وعرفها** واما ما لم يعلم عند العلماء اجاب عنها ما  
 باسما فيلعل طبعها فاكرها فيظهر هذا في العقل المسمى خرف العادة وغيره في الاواني  
 الامر وهذه كلها تحت قلة الخلق او يعجز الله وليس صاحبها عند الله عا  
 واما انك تفعل خاصية ما ذكرنا كالدواء المسمى بعقل خاصية وليس هو عند  
 الله بمكان **وقال في الباب الرابع من كتابين وما** في اخلاف الناس فيما كان معرفة  
 بغير هل يجوز ان يكون كرامة لولا في الجهور اجاب في ذلك الاسراف في ان منع ذلك قال  
 وهو الصحيح عند الانا في شرط طاهر المذكر في الاساذ وهو ان يقول الان في قلة الناس  
 الامر المسمى بغيره في السبب في علمه الكرامة هو واقع عندنا بل قد سئلنا في غير ذلك  
 على ما كان معرفة بغير علم انفسه ولو شئت لذلك الاساذ لكان له ولم يذكره في  
 ما خرج عن باب قال وهذا الذي هو عليه الاساذ هو الذي يعجز في نظر العقل الان  
 الرسول في وقت محدثه بالعلم في الوقت خاصا وفي مدة حياته خاصة فانه حايث

يقع ذلك العقل كرامة لغيره بعد انقضاء زمانه الذي شرطه واما ان اطلقه فلا  
 انما قاله الاساذ انما **وقال في الباب الخامس من كتابين وما** في حدتين في  
 المؤمن على حال طاهر ما لم يحدث بها فاذا حدث وقعت **اعلم** ان الله تعالى ملكا من  
 بالرواية في الروح وهو دون الماء الدنيا وبه صور الاحياء التي يدركها  
 نفسه وبغيره وصورها بحيث من تلك الصورة من ان يكون فاذا ما امر الانسان وكان  
 صاحب غيبة او في اوقية اذ لا لا يحجب الحس في نقطة عن اذ ان ما  
 هذا الملك من الصور في هذا الشخص بقوته في نقطة ما يملكه في انما في  
 وذلك ان اللطيفة الانسانية تستعمل بقواها من حصة الحس في الاجرة **الفصل**  
 لها الذي يحل معقلا لا ما في فيفيض عليها ذلك الروح الموكل بالصور من **الفصل**  
 من الاذن الا في ما يابا النور او يمدد النور او الغايبا او الغايبا في من اذ ان الملك  
 متحدة ويحد ذلك في الحس في صورة **وقال** فاعلم ان كل من جعله روبا ولا يشع  
 حتى يصورها في خيال فتشغل تلك الصورة عن العمل المذكور كاستخفافه حديثه في  
 عزم من الشيطان الى خيال العاين بها فقل الله تعالى اذا اراد ان يري احدنا  
 لصاحبها في اذاه حطام من الخبز في عجب ما يقتضيه وما به فيصور الله تعالى ذلك  
 طاهر او هو ملك في صورة طاهر كما يحل في الاعمال اصورا ملكية ووجاهة حسنة  
 برزخية قال واما جعلها في صورة طاهر لا في طاهر رسمه بل في الطاهر الحظ  
**قال** فان لم يكن معكم اي حطامكم وبضكم معكم من الخبز والشر وجعل الرواية اسفله  
 بجعل هذا الطاهر وهو عين الطاهر فاذا عبرت سقطت لما عبرت له وعندنا  
 في هذا الطاهر لا من الرواية فيخضع لسقوطها ويصور في عالم الحس في حال التي  
 تخرج عليه تلك الرواية في صور الرواية عين الحس في حال الاعراض في حال الاعراض  
 مخرج وما فيه من لا يذوقها الا في عين صورة تلك الرواية وذلك الطاهر







على العزلة فتم سبق الماني تعلم البنية صبره والبرهان فيعتقد انهما من  
قوة اكثر من هذا وان كان ذلك محتملا فلا بد ان يكونا معا كمالها لانه لم يكن في ذلك  
شك فبين ولوقعت لم يتبين ذلك على ان من ادعى مع الله انها اخر فقلنا فتح في غير  
واسمنا فادور لا ليس له في معين ولا في موضع وتبين مكان مدلول دعائه العبد  
المخوف وليس في الامن له العبد الحق **قلت** وهذا الكلام من اقوى ولا على  
العمل بالمعروف ونهيه لا يقتضي الا على مذهب من يقول ان الحق في الاصول لا يورث  
كالواحد في الفروع وهو مذهب بعضهم خلافا للجمهور والله اعلم **وقال** اذا لم  
القرآن فاعلم عن ترجمه فان الله تعالى انما يحكي قول عبده بعينه وبارك بحيكه  
المعنى مثال الاول قوله لا تخزن ان الله معنا وقال الثاني قوله عن ترجمه باها ما  
لو مر جانا فاعلم ان ذلك طيبان العبد فوفق الله ترجمه عنه باللسان العربي والمف  
واحد هذه الحكاية على المعنى فكذلك فاعلم الامور اذا اوردت حتى تعلم قول الله من  
قول بحيكه لفظا ومعنى كل لسان بما هو عليه فقول الله واذا اخذ الله شيئا من  
الامور لم يكن من كتابه وحكمه ثم جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم المؤمنين  
انهم قد اخذوا من الله على ذلك امرى قالوا وان شئ قول الله لم يحكي قولهم ثم جاءهم  
اقرهنا وكذلك قوله تعالى اذا قالوا الذين اسوا قالوا الى هذا امرى قول الله ما  
عن قولهم واذا خلوا الى شياطينهم قالوا الى هذا امرى قول الله اما معكم اما عن  
منه فممن حكاية قول المنافقين ومن على ذلك **قال** في قوله تعالى واذكروا النون  
اذ ذهب معا صبيا فظن ان لن نقدر عليه اي لن نصيق عليه وكذلك فعل تعالى في  
الله عنه بعد الصيق ليعلم قد دعا انعم الله عليه وفاقا ولذلك سمى قوله تعالى لا اله الا الله  
سجادة ما كانت من الظالمين توحيد الغم والسيفين لا دعا في نفس عن يوسف  
من يظن الموت وكذلك عامل قوته كينته عنهم العبد ليعلم انه نال منهم فاسوا

وارضاه الله في شئ ففعلها بما هو له يفعل ذلك مع ان فعلها اذا كان غصبة الله  
احل الله ما مدام في التمتع وفيما لم يزلوا من الارواح وروية العبد ان الله  
من اسيرة الرحمن بدمه قبلها **قال** الشيخ وهذا اجتمع بهما من قور وروى في العلم  
شئ حسن وثابتين وصحانه بالاندر حيث كما فيه وقتا وتوكل واحد منهم في  
الارض فزانت حول قدمه ثلاثة اشبار وثلاثي شبر وقال ما كنت اذهب الى افضل الملائكة  
من الملائكة على جوارح النيران لا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني الدليل على ذلك في وقت  
وكتبت قبل هذه الواقعة اذهب في هذه المسألة الى مذهب جلد واحد **قلت**  
تذكر الشيخ عبد الكرم الجليل رحمه الله ان الشيخ رجوع عن القول بفصل جلد واحد  
في جوارح النيران قبل موته بسنة ووافق الجمهور من اهل السند اسما وفيه ذلك  
في الباب الثالث والسبعين لكن سابق في الباب الثالث والثمانين وثمنا  
قوله بعد كلام طويل ليس يدرك ما قلنا استكمل جلد واحد والملائكة العلوي والرسالة  
وهم خير من يظن ان الله اصعبه تحقيقه وسوى عن نفسه وسلك والرسول صلى الله عليه وسلم  
احلنا رب الواسطة في اوصافه كماله فصرح بان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الملائكة  
ومن سائر الرسل وسكت عما عدله وتقدم قوله في الباب الخامس والعشرين انه قد  
علم الفصل العهد بالاسلم لفعالات الشيخ فلعلم ما ذكرناه عنه من التفصيل كان  
شذويع عنه وكذلك فقدم قوله في الباب التاسع والسين مع لاصد ما حوّل  
معا والرسالة انما مره من خارج كاسرى كواكب السماء ونحن في الارض في ارضه  
اعلم **وقال** في الخبر بالاسية النجم والصرقة شاشا والذراع ثلاثة والنبطين  
والجبهة خمسة والذرايين ستة والعام تسعة قال ولما رايت المائنة صورة في بحر  
الماء في ولما كان المولود اذا ولد في الشهر الثامن يموت ولا يعيش ويكون  
لا يتفق بغيره فاعلم اذا ولد في سبعة او تسعة وذلك لان الثامن شهر فاعلم



الخمين في البرية واليحيى وهو طبع الموت وقال العرش سدير الشكل وكذا  
 به في الاستدلال وانظر الى الشبه الجوى بان الكرسي في جوف العرش كالحفرة بلقا  
 في ارض فلاة فينتبه بشكل سدير وهو الحلقه وكذلك شبه السور في الكرسي كالحفرة  
 قال واعلم ان العرش يوصف ثمانية بالعظيم وثمانية بالكريم وثمانية بالجيد فهو  
 حيث الاحاطة تعظم لان اعظم الاحبار من حيث انه اعطى ما في قوته من حروف  
 وقبته هو كريم ومن حيث نراه من حيث انه محيط به من الاحبار فهو جيد  
 على سائر الاحبار قال فان قلت اذا كان العرش محيطا بجميع الكائنات فان  
 الذي يكون في الخارج من حول العرش لان العرش قد غمر الخلا فالجواب ان  
 بين كونهم حافين من حول العرش وبين الاستواء على العرش فان من لا يقبل  
 لا يقبل الاتصال والافتصال يعلم ان هذا العرش الذي تحف به الملائكة هو الذي  
 ما في الله فيه للفصل والعصا هو الغير وليس هو الجسم الذي غمر الخلا واستوى على  
 اما قوله تعالى يقول وتري الملائكة تهاين من حول العرش ليس يحيط بهم وهم  
 بينهم بالحق وقيل الخدم يدبوا على من عند الفراع من القضاة وقال زيادة العبد  
 في الجنة تكون على عدد ملائكة في دار الدنيا ورويته له على عدد حضوره فيها  
 ربه **وقال** ينبغي لقادى القران اذا لم يكن من اهل الكفاية ان يجتنب ويا لعل  
 الشريعة عن كل شئ نبئت عندهم انه كان قواما ونسخ فيحفظ ليزيده الله بك  
 درجات في الجنة حين تعال الى يوم القيمة اقرا واراق قال وقد نعلم بعض  
 الكثرة سقط عن مصحف عثمان كثير من المصحح قال ولما كان رسول الله  
 كان هو الذي يلقى جمع القرآن لوقفا وعلما هذا وصدقه هو الذي يتلو  
 القيمة **قال** ولولا ما سبق للقلوب الضعيفة ووضع الحكمة في غير اهلها لكانت  
 جميع ما سقط من مصحف عثمان قال واما ما استقر في مصحف عثمان فلم يبق

احد **قلت** ذكر الشيخ محمد الدين في الفتوحات المصرية ان الذي يقين اعتقاده  
 لا يحفظ من كلام الله شي لا اعتقاد الاجماع على ذلك الله اعلم **وقال** لا يعرف  
 الحروف المقطعة اذ لا السور الا اهل الكفاية والوجود فلها ملائكة واسماؤهم  
 اسماء الحروف **قال** وقد اجتمعت بهم في واقعة وما منهم ملك الا والادنى  
 لم يكن عندي منهم من جلة اشياخ من الملائكة فاذا انطق القادى بهذه الحروف  
 كان مثل ملائكتهم فيحيون به يقول القادى الله يقول هو لا التلاوة من الملائكة  
 ما يقول فيقول القادى ما بعد هذه الحروف فيقولون صدقت ان كان خيرا  
 مؤمن حقا انطق حقا واخبر حقا فيستغفرون له وهكذا القول في القادى **سبح**  
 احوانها وهم اربعة عشر ملكا احمرهم زوالهم وقد ظهر في مبادئ القرآن على  
 مختلف فاذ انظر فيها ملك واحد مثل ن وص وما نزل ظهر فيها اثنان مثل  
 طيس ورس وحم وهكذا اوصى هاسع التكرار تسعة وسبعون ملكا بيد كل  
 ملك تسعين من الاعيان فان الاعيان بضع وسبعون شعبة والبضع وسبعون  
 شعبة والبضع من الواحد الى التسعة فكذا استوفى غاية البضع فنترقى  
 هذه الحروف بهذا الباب الذي فحفت له يرى عجائب تكون هذه الارواح الملائكة  
 التي هي الحروف احاباها تحت تسخيرها عابدين هاسع تسعين الاعيان **سبح**  
 على ما **وقال** في قوله تعالى ورسيل الصواعق فيضيبها من ثيابا الصواعق اهوية  
 محترقة قد اشتعلت فما ترمى في الارض تخرج منه ولا الاثير الذي هو نار بين  
 والارض ما كان حيوان ولا نبات ولا معدن في الارض تشد البرد الذي في  
 السماء الا انما هو نجين العالم المسترى في الحياة بقدر البرد العليم **قال** واعلم  
 ان الاثير الذي هو كوكب النار مقبل بالهوار والهوار رطب فيما في الهواء  
 الرطوبة اذا اتصل بهذا الاثير انزمية لمحركه اشتعالا في بعض اجزاء الهواء الرطوبة



الكواكب فان الارض لا ياتها هو اعظم ولا مستقل وهي سريرة الانساق وان اريد  
 تحقيق هذا فانظر الى شرب الناس اذا ضرب الهواء الساخن بالبرودة سقاير منها  
 ثم مثل للغيوط في راي العين ثم سقط في ذلك هذه الكواكب وقد جعلها الله  
 للساطين الذين هم كما راي العين كما قال تعالى **وقال واعلم ان الهواء الايسر** اي الا اذا  
 تحرك وتوج وان اشدت حركته كان زخفا وان لم تزد كان رعا وهو  
 يعقل كما اوجاه العالم وهو به نتيجة تجري بالحوادث ويظهر بالبرهان  
 الماء وتتحرك المياه والاشجار ويوج البحر وتزلزل الارض ويرجى السحاب  
 واعلم ان دوح الماء من الهواء لو سكن الهواء لهلك كل متحرك كل شيء في العالم  
 متفقد وتال الانسان اذا حمله في زمن الصيف يحرق الهواء بالبرودة  
 عنه ما يجد من الحرارة لما في الهواء من برودة الماء **وقال في قوله تعالى**  
 كل ناكثين لما طريا اعلم ان الله تعالى ما جعل كواكب دواب البحر الملح الا في العذب  
 منه فاصبه فان الله تعالى اجري في قعره اعيانها واهاها عذبة وجعل للارض  
 نقاس الهواء فيمنع من ذلك فتكون حيوانات البحر الملح في الماء العذب  
 منه خاصة ولولا وجود الهواء ائله والماء العذب لما يكون فيه حيوان الارض  
 الصاعد من الارض ومن البحر كيف يخرج كايخرج النفس من المتفقد فيطلب كونه  
 الاعظم فيجعل منه ما يتجمل ويحلق بعضه ما يطير على قدر ما سبق في علم الله  
 من ذلك فهو ولا يبر منه يخرج واليه يعود **وقال في قوله تعالى الله الذي**  
 خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن اعلم ان طباق الارض سبع كطباق السموات  
 في كونها واحدة فوق واحدة قال ابن عباس غضب شربا من الارض طوفة من سبع  
 ارضين وذلك اذا غضب شربا من الارض كان ما تحت ذلك المعنوي معنويا  
 الى ستمائة الارض السابعة ولولا ان كان طباقا بعضها فوق بعض لبطل المعقول من

هذا الخبر كذلك الخبر الحار في سجود الصديق على الارض من ان الله يظهر ذلك الموضع  
 سبحانه الى سبع ارضين فقول ابن عباس ان الارض بين اي من السموات والارضين  
 ارضا واحدة لغايرهم فاقول هذا الذي قرأناه هو الظاهر وهو الذي عطا الله  
 والله تعالى اعلم **وقال في قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي اعلم** اعلم  
 ان الماء كله في قبضة الله تعالى لا يمكن الانفصال عن ذلك ولا انقباض في القصور  
 حشر الاصل فهو يطلب الماء الغلبة ليس عليه ما يطلبه وقد افادوا من  
 اي افاد صديقون بل لا يجوز ان يخلو عن عقلة الذي هو صانع فانه لو  
 عليه اليد والطرفة هلك ولم يكن له شئ يحيي به الا الحرارة والبرودة كان  
 يقال في ذلك الحالة وجعلنا من الماء كل شيء حي ولو غلبت عليه البرودة لم يكن  
 حياته باهوا فيقال في ذلك الحالة وجعلنا من الهواء كل شيء حي ولو غلبت عليه  
 الحرارة والرطوبة كانت حياته بالسردي كان يقال في هذه الحالة وجعلنا من السماء  
 كل شيء حي **وقال حيث ما اصيف الرزق الى الله تعالى** الرزق المراد به الحلال والاطيب  
 حيث لك وكل ما كان بحياة العبد هو رزق الله وليس فيه تحجير ومنها  
 المصطر لا يخرج عليه فاعلم ان الحرام لا يفيق اضافته الى الله تعالى **وقال في**  
 هذا كان من لرب الفقرا ان لا ياكلوا الا عند الخبز لتحق البهنة في البهات ويكونوا  
 في حال كاهم محتاسرا واجبا ومستحجا لئلا ياكل من غير جمع قائم واولئها  
 للجمع اشتغال الامعاء بكل بعضها بعضا بعد الطبعة التي لها عذرها والله اعلم  
**وقال في قوله تعالى انذر الكفرة** وقيل من حيث لا ترونهم الا انه **اعلم ان الله تعالى**  
 وصف الجن بالطاعة ووصفهم من مارج من نار والخرج الاخلال عنهم من نار كرمته  
 بهار طوبى الحواد ولهذا يظهر طاهرا لله جاد رطب قال واعلم ان الساطين  
 من الجن هم الاشقياء البعدا من رعد الله حاصره واما العدا فابق عليهم اسم



وهو الجان والجان خلق من الملائكة والبشر الذي هو الانسان وهو عصفري لهذا  
كثيرا لو كان طبعيا عصفرا من غير حكم العصفرا كثيرا وكان مثل الملائكة وهو من  
الثناء لله وجهه الى الارواح النورية بل طائر النار منه فله الجوارح والشكل  
وجها اليها انصافه كان عصفرا او مارجا فاعطاه الاسم للطيف ان يخرج من ا  
ادرجي لا مرق ولا شعيرته يرق قال فالاسم للطيف هو الذي جعل الجان بشر  
اعين اناس فلا تذكروا انصافا لا تتجسد بين يديه تعالى اعلم **وقال في كتاب**  
**الثاني وما بين** ما مضى اعلم ان اثار الشريعة كلها ترجع الى ما ذكره وهو  
لاستعدى العبد في الحكم موضع في جوهر كان اوفى عرض اوفى زمان اوفى  
اوفى وضع اوفى اضافة اوفى حال اوفى مقدار اوفى عدد اوفى موثاق اوفى قوة  
**فاما ادبها في الجوهر** هو ان يعلم العبد حكم الشرع في ذلك فخير فيه بحسبه **وا**  
ادب العبد في الاعراض هو ما يتعلق بافعال المكلفين من وجوب وخطا والية  
ومكروه ونائب **واما ادب في الزمان** فلا يتعلق باوقات العبادات المرشدة  
بالاوقات فكل وقت لحكم في المكلف ومنه في المكان كنواضع العبادات مثل  
سبوت الله فيرفعها عن السبوت السنوية الى المخلوق ويذكر فيها اسمه **واما ادب**  
الوضع فلا يسمى بشي يعجز عنه ليعجز عليه حكم الشرع فيغير اسمه فيخلل ما كان قويا  
ويجرح ما كان محملا كما في حديث سابق على امتي زمان يظهر فيه اقوالهم من  
يعجز اسمها اى فتح الباب لاحتلالها بالاسم وقد يقطن لما ذكرناه الامام والدة  
فشل عن ختمه بغير حق هو حرام فقبل المند من حيلة سبل بالبحر فقال انتم تسمون  
ختمه بغير حق فحكم الشرع لاجل الاسم كاسم الخمر بنيد او فاستحوها  
بالاسم وقالوا اما حرر عليها ما كان اسمها **واما ادب الاضافة** هو مثل قول  
الحضر فاددت ان اعجبها وقال فاددت ان يبذلها ما رايها وذلك لا يشتر ان يكون

ما يحذر ويحرم وقال فان ادرك الخلق المحرم فيه فان الشئ الواحد يكتب  
بالنسبة الى غيره ويكتب بحاله خاصة الى جملته اخرى وهو هو بينه واما  
الحكم بالنسبة **واما ادب الجوارح** الى حال السفر في الطاعة وما الى السفر في المعصية  
الحكم بالجمال **واما ادب الاعضاء** هو ان لا يبدى في افعال الطهارة على عشاء  
ولا يفتقر وكذلك القول في اعداد الصلوات والركعات ومنها وكذلك  
يزيد في القتل من صاع والوصو عن **واما ادب في الموت** هو ان يصفى  
او العقب مثلا الى اقله ويقم عليه الحدود **واما ادب في الموت** فيه كما  
قد افترق هل قتل بصفة ما قتل بها او باخر اخر والمقصود اذ وجد بغير  
بشر العصب **هذه** احكام اثار الشريعة كلها **وقال في كتاب الثالث وما بين**  
من احكامه ترقى الى مقام رضه وذلك لان الرضا منه دليل للنفس شيئا بعد  
حتى يتحقق بدعيه العبد للعصاة تتكامل ذلك سبب الارض من ذل لا يطاها اية  
والعاجز ولا يميز عذرها في ذلك بل يحمل الرضا بالما هو عليه من الرضا به وتحمل القاء  
حمل الله تعالى اياه لكونه يزد على كبره وبغضه وحجده اياه ودينه شكره  
الغزو هو ذلك **قلت** فعلم انه كلما التفت ديرة العبد في المعارف كلما طوى  
تجمل الذي من جميع العالم على اختلاف طبقاتهم وله كل اعلى درجة العبد  
كثير عصيان اتباعه للملكة فتخلف ما لم والحمد وكما هو اقبل ذلك سامعين مطيعين  
للبصيرة ولولاهم عصوه امارضوا حاله نفس ولربصير ونفخ عندهم عن كبرهم  
هو اجمع ان اسباب الخصال في زيادة الانفس حتى تقوى الساعة وكلما كثرت  
السعة ديرة العلم والمعارف تتخلق باحلاق الحق في ذلك ويؤيد هذا الكلام  
قوله ان الحق تعالى جبر سبعة وتسعين جزءا من الرحمن عن اهل الدنيا اثني عشر  
جميع احزاب الرحمن في الاخرة فمن كل قليل يقرب من نشر هذه الاحزاب علينا







اللسان الذي هو المترجم قد ذكرنا انما العقلة عن شعور الذكاء ما ذكره فلذلك  
باللسان اجمد ذكر اللسان وهو افضل من قول الذكاء **وقال في الباب الثاني**  
**عنه ما بين** من ارتفاع حجاب راي من وراية كاري من تلامد بحكم الخلق  
قال وقد قد قاض هذا المقام والله الحمد **وقال في الباب التاسع عشر ما بين**  
قوله تعالى انهم ما عتقون انتم مخلوقون فاعلموا انما قال سبحانه انتم  
مخلوقون ولم يقل مخلوق منه اوجبه لانه تعالى اراد عين ايجاد متاخسة  
والاسم المصور هو الذي يتولى فتح الصورة فيه اية صورة شاد من الخلق او  
وهو قوله تعالى في صورة ما شاء اركيل يعني شاء الاسم المصور والله اعلم  
**وقال في الباب العاشر عشر ما بين** في قول الله حكايه عن ابراهيم  
رب ادي كيف يحيى الموتى قال بل كن لسلطان قلبي اى الامت ولكن جود  
الاحياء وجوه كثيرة كالان وجود الخلق من اوجبه ما يدب عن كن  
ومهم من اوجبه بسبيلك ومهم من اوجبه بسبيلك ومهم من اوجبه  
خلق اخر فطلب العلم كيفية الامور ان كان واحدا فادى واحد من هذه الامور  
والانواع فاذا اخلص به الحان قلبي وسكن بحصول ذلك الوجه والزيادة  
العلم ما امرنا بها فاحال سبحانه تعالى ابراهيم على الكيفية بالطريق الاربعه التي  
مثال الطبايع الاربعه احبارا بان وجود الاخره طبيعي بمعنى تختص الاحبار  
اذا كان ثمة من يقول لا تختص الاحبار وانما الخشخشة النفوس بالموت الى النفس  
الكيفية مجردة من الطبايع الطبيعية فاجاب الله تعالى ابراهيم ان الامر ليس هو كانه  
هو كانه حاله على امر موجود عنده تصرف فيه اعلاما بان الطبايع لو لم تكن  
معلومة من شدة معتبرة عند الله لم يتم في اوجبه العالم الطبيعي الامور  
معلومة عنده فهو قوله فاذا تصرف في جميع بعضها الى بعض فظهر الحريم

الشكل ما من بان ابراهيم باجانبه على الاطراف الاربعه وجود الحق الذي خلقه  
وايجاد الاحبار الطبيعية والعنصرية فاحبار اهل العادة طبيعية واحبار  
الناو عنصرية ولذلك تقف لهم اواب اسما ولو خفت الخواص من العناصر  
لشقي فافهم واعلم **وقال في الباب الثاني عشر ما بين** من اعظم المكارم  
ويشقي العلم الذي يطلب العمل ويحرم العمل او يزيق العمل ويحرم العمل  
فاذا اريدت يا ابي هذا من فضل او علمه من غير ان فاعلم ان الصفه تكون به  
**وقال في الباب الثالث عشر ما بين** من انكس الخليله التي ينبغي اليه عليها  
ان تعلم يا ابي ان الحق لا ياتي فقط معصية توعدها عليها بالعقوبة لا ويجوز  
عند النزاع منها الذم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذم ثوبه وقد علمه الله  
من اياك فاذا قبل الحق سقطت عنه العقوبة فانه لا يلد للحيوان ان يكونه الى الفقه  
ربما خاف حالها فهو كونه كادهاها ومن اياها معصية وان عليها اذ  
صالح وهو من كونه فاعلاها اذ عمل سي هو من الذين خلقوا على اهلها اوا  
ساعى الله ان يتوب عليهم وعسى من الله واجبه الوقوع فلا بد من التوبة وصالح  
الامر انه قد عمل صالح من ثلثة وجوه وقد عمل اى من وجوه واحد كما مر **وقال**  
في قوله تعالى من عمل مثقال ذرة خيرا يره ومن عمل مثقال ذرة شرا يره ليرى من سبحانه  
وهذه الاثر الواحد به ولكن لا بد من وديه لكل ما عمله فلا كان موقعه لانه  
وي عظيم ما جنى عظيم نعم الله عليه بالمعصية والكرام اذا توجه له تجاوز وعفا  
لعل هذه الصفه من الكرام من عبده **وقال في الباب الرابع عشر ما بين**  
لعل النواحيه الاشارة شيخ مرشد عارف بامر الله اهل **وقال في الباب الخامس عشر**  
**الذي بين** من شرط اهل الله في السماء ان يكونوا على قلب واحد وان  
لا يكون فيهم من ليس من جنهم او غيرهم من بطونهم فان حصون مثل هؤلاء ليس



**وقال في الباب السابع والعشرين** وما في استغفار الانبياء ولا يكون من ريب حقيقة  
 كذا هو باقوا هم من امور بل قد غفروا لانهم قد فعلوا في مقامهم فلا يجوز  
 على ما استغفروا عن ريب **قلت** ويخرج من قوله تعالى لا يغفر الله له من ذنوبه  
 من ذنوبه وما آخر على ذنبه الذنوب التي من حيث ان شرعيته هي التي حكمت بان ذنبه  
 فلو لا امر به الدنيا كان ذنبا فجميع ذنوبه لانه يضاف اليه والى شرعيته بهذا التفسير  
 وكذلك ذنب كل من ذنبه الله تعالى وقد لا يرعى ادم واعصى سواه الذين  
 كانوا في ظنهم فما كان قوله تعالى لا يغفر الله له من ذنوبه وما آخر الا  
 له من ان الله قد غفر جميع ذنوبه لانه الذي جازى بها شرعيته ولو بعد عقوبته  
 باقائه للحدود عليهم دار الدنيا كما وقع لما عرفت من الواجب على كل مؤمن من حاله  
 للحاكم بجهده وذلك ما يحبه الله عز وجل ويجب من اجتناب عنه فانه هذا  
 اعتقادنا الذي يلقى الله تعالى عليه ان شاء الله تعالى **قال في الباب الثامن**  
**والدعوى** وما في لا يلبط الطريق لله من دوى ما يديه من الدنيا ان كان بلا  
 عالمه ولا شئ فان كان تحت ذنبه شئ معبر بها بين دوى الشئ وخرج عنها  
 بالكلية طاهرا واطا ولا يبقى له من ذلك قال ولا يبقى له ان يتنظر قطعا  
 يتشرح لاحراج ما يديه من الدنيا بل يرميه ولو كان في باطنه حجة له قال  
 هكذا كان خروجا عما يديه من المال اذ الركن لما اذنا ل شئ حكر في ذلك  
 قال فراق له اسال عما جرى لذلك المال الى يوم هذا واطال في الاستدلال على ذلك  
**قال في الباب التاسع والعشرين** وما في قوله تعالى وقل ربي في علمي اعلم ان  
 من طلب الزيادة من شئ ما رتب منه ولذلك لم يامر الحق سبحانه بطلب العلم  
 وقت معين ولا حد محدد بل اطلق الزيادة والعطاردية واخرى فلا يزال العلم  
 عطاء لا يروى ابد لان كل ما نال على اعطائه ذلك العلم الاستعداد او تعلم الحركات

والحق فاق ان البري لا من جهل ما خلق فيه على الدوام والاستمرار ومن لا علم له  
 ولا علم له به وما كان الحق لم يزل خلقا الى غير هذا في افعال العلوم والحق  
 بانها واطال في ذلك **قال في الباب العاشر** وما في اعلم ان الشرعية  
 شرعية حقيقة لانها حق كلها والمحاكم الشرعية على حق وهدى من الله وان كان  
 المحكوم له على طبل والمحكوم عليه على حق فكس هل عذابه كاحكم هذا الحاكم او كما  
 هو في بعض الامور قال بكل جماعة قال بكل جماعة قال والمسا لاحتجاج الى اوله  
 نظروا ان العقوبة فداومها الله في الارمين للمصنوع وان صدقوا اذا لم يروا  
 بار جنة شدا وقال في افعال قصه حاصه في ذلك كان الامم كذا بها ولا افاض عليه  
 شهداء وكافروا في الحكم فاذ لم ياتوا بالشهادة فاولئك عند الله هم الكافرين بقوله  
 اولئك هل يريد بهذه الاشارة هذه العقوبة الخاصة بدينهم والحكم في  
 فان جعلوا الراعي انما كان لرميه ولكونه ما جاء بار جنة شدا وقد يكون الشهداء  
 تدور في بعض الامور وعقيل العقوبة بشهادتهم في الرمي فقتل والله الاحرار  
 في الاخرة مع شوب الحكم عليه في الدنيا وعلى شهود الورد والمغفر والعقوبة  
 في الاخرة وان حكم الحق في الدنيا بقوله وبشهادة شهود الورد وفيه ولهذا قال  
 انما انما انتم تصفون الى وتعلم احدكم يكون الحق بحجة من الامم فمن تصفيت  
 له بحج احده فلا ياحذه فاما اقطع له قطعه من النار فقد مضى له بما هو حق  
 لاجنه وجعله لاجتماع كونه عاجبا عليه في الاخرة كالعاجب الانسان على العينة  
 والتميز مع كونه احد فاما كل صديق في الشرع تغفر من العادة ثم قال في  
 الثالث وستين وما بين دعوتين الشريعة غير الحقيقة والشرع هو حقيقة  
 فوق الشريعة وجود عينا حقيقة ما ينزل منزلة الشهود البصري والوحي  
 ليس الثاني في الثالث حجة اذ الحقيقة بقلب الحق لا تخالفه وما تم حقيقة مخالفته



ايماناً الشريفة من حيلة الخفايا ولكن لما كان الاطلاع على الخفايا غير المتساو الاثير  
 كل احد في الناس بما انتهى فليس ايسر ويجوز **في الباب التاسع والستين**  
**ماتين** في قوله تعالى اختلفنا الانسان من نطفة اساج بتبليغ العلم لا بد لجميع  
 بني آدم من العقوبة ولا امر شيئاً بعد شيء الى حوالم الجنة فاول الامر السهل  
 المولود حين ولايته صار لما يجد عند مفارقة الرحم وحنونة فطرته الطور  
 عند مخرجه من الرحم فيحس بالبرودة فيكون فان مات فقد احدث بحظه من البلاد  
 عاش فلا بد له في الحياة الدنيا من الامور التي يولد عليها على ذلك فانه انقل الى  
 البرزخ فلا بد له من الرزاقه سؤال منكر ونكير فاذ اعيت فلا بد له من المخرج  
 على نفسه او غيره فاما دخل الجنة ارتفع عنه حكم الآلام وصحبه النعيم <sup>الذي</sup> **فقال في الباب العاشر والسبعين** **ماتين** <sup>بعض</sup> **فقال** <sup>بعض</sup>  
 من اين ظهر ففعل الله فعل الروح من امر ربي فكان ذلك والاعراض الماهية كانهما  
 فانهما بالواما الروح وان كان السوال هذه الصيغة محتمل ولكن قوى الوجه الذي  
 ذهب اليه اربابا في الجواب من قوله من امر ربي لم يفعل هكذا كما قال تعالى ولكم ملك  
 الملك ورحمتنا من اننا نسل ويجوز **فقال في الباب الحادي عشر والسبعين**  
**في قوله** تعالى كلوا مما رزقناكم من العلم لا يعلم العلم البعيت هو ما اعطاه الله  
 الذي لا يقبل للدخل ولا الشبهة وعين اليقين هو ما اعطاه المكاشفة والشهود  
 وحال اليقين هو ما حصل في القلب من العلم بما اراد الله ذلك المشهود مثال العلم  
 الذي لا يخلو شبهة ولا تيقن في زبيله دخل على ايات الله تعالى بينا شيئا من العلم  
 بقرينة تسمى على نوح الناس اليه في كل سنة ويظنون اليه فانه عند الوصول  
 شهود فلهذا عين اليقين الذي كان قبل هذا المشهود علم يقين فانه قد حصل  
 في النفس برؤية صيرة هذا المشاهد في كون ذلك البيت مصافا الى الله <sup>مقصود</sup>

دون غيره من السور المصنفة الى الله فعلم عزه كنهه شبهة باعلام الله لا يتقنه  
 اجتهاده فكان علمه بذلك حقا يقينا مقروا عدة لا يتزلزل فاما قوله تعالى  
 ولا كل علم ولا كل عين كذلك فلهذا صحت الاضافة لان الشيء الواحد لا يضاف الى  
 الاضافة لا يكون الا بين مضاف ومضاف اليه فطبيعا لكثرة حتى يصح وجودها  
 واطراف بيان الفرق بين هذه المراتب فليعلم فانه يقين والله اعلم **فقال في**  
**الباب الاحدى والعشرين وماتين** **فقال** في قوله تعالى اطلق من ان لا يعلم العلم  
 اماكم الاطلاق وما البعض الحلال الى الله الاطلاق الذي لا ينفك واسطر الشئ  
 وما علم الله ان لا يدرى ولا بد منه لكل مجموع مؤلف لتحقيقه عن الكمال استوعب  
 الاطلاق رحمة لعباده ليكونا اما جوارين في انعامهم محمودين غير من مومنين  
 للسلطان فاتهم في ذلك تحتلان التي قد اذعان كان الاطلاق بعين الحلال الى الله  
 لا يرجع الى العدم اذ بان ان الطبايع ظهر وجوده في كنهه لا يعلم الا ان كان  
 العدم من اجل هذه الراجحة كرهت الفرق بين الزوجين لعدم عين الاجتماع  
**فقال في الباب الثاني والسبعين وماتين** في قوله تعالى قل هو الله احد ما  
 لم يقل واحدا لان الاحد هو الذي لا يشارك في احدية فاما اما الواحد فانه  
 نظرا في القرآن هل الملقب على غيره كما اطلق الاحدية فلم يجد وما اتاه على يقين  
 في هذا الوقت فان كان له طيفه هو احص من الاله ويكون اسما للذات علم لا  
 كالا حدية فان الصفة محل الاشتراك وهذه الملقبة الاحدية على كل ما سوى الله  
 في القرآن في قوله تعالى لا يشرك به احد اذ كان مذهبنا احصا من  
 بالاسماء في بعض خلفه **فقال في الباب الرابع والسبعين وماتين** في قوله  
 تبارك وتعالى وهو الذي علم كل شيء قبل الموت واجل سعيه وهو مجازيها  
 كما من كان قبل الموت في حياته الاولى وهو المعبر عنه بالبعث ولذلك قال تعالى



انهم عرفت بعينه فان الموت لا يميز بينه فانه سوادهم في كل حيوان من كل  
 وانما وقعت المنة في الميت وهو لا يصل اليه المكنون ولا علمه لا يجعل اهل الموت  
 سمي لانه اذا فتح في الصور صعد من في السموات ومن في الارض والاسماء كلها  
 شتى طائفة لا يصعبون **وقال في الباب السادس والسبعين وما يتبع**  
 في قوله تعالى لو انهم اقاموا الصلوة ولا يعطوا مما ارسل اليهم من رزقهم لاكلوا من  
 ومن تحت ارجلهم المار باقامة الشريعة وما بعد ما عودوا وبها ان اول كلمة  
 الله فقد احيوه بعد ما كان قايما ومن رزقه عن الدواب والعلم في فكره  
 فقد اقامه الفكر عن معصوم من الخلط في حق كل احد قال في المار بقوله تعالى  
 لاكلوا من ثمرهم هو العلم الموهوب وتحت ارجلهم يعني العلم المكتسب **فقال في**  
**الباب الاحد والثمانين وما يتبع** في قوله من فانه صلاة العصر تكافأ  
 وقوله والله اعلم ان سبب تخصيص صلاة العصر بالشبهة المذكورة وتجزئها  
 من الصلوات ان سائر الصلوات محدودة الا العصر في غير محدودة وان  
 قارب الحد فان المغرب محدودة بقرب الشمس وهو محقق محسوس والناس قد  
 اولها بمغيب الشمس اوها وهو محقق محسوس اي شفق كان على الارض في ذلك  
 والعصر محدود اوله بالسبب من المغرب في الاق المستطير وهو محقق محسوس  
 محدود بقرب الشمس وظهور الظل وهو محقق محسوس واما في هذه الحدود  
 في العصر فتخرجت عن الحدود الحقيقية لانه قد جعل فيها ان تكون الشمس  
 مرتفعة بحيث لا يراها اهل الارض مثل صرعها وانما جعل الظل لانه  
 كونه غير ظل الزوال ليس ذلك لانه فلم يعلق الحد في التحقيق بها كقوله  
 ليا ارجلهم انما فذلك عظمها البني مع الناس في ان فيها صفات التي من  
 في الحدود وقد اشترط صلاة العصر ليس لها شبهة لانه الشرائع بها الجليل

اولان العصر فهم شئ الى اخره استخرج مطلوب ما هوها اسم ذات علم مطلقا  
 في عبودية لا يشوبها رتبة بوجه من الوجوه الى ان هو مطلقا لا يشوبها  
 اصلا بوجه من الاسماء التي يطلقها الكون كالرحم والعقار وغيرها فلا يقال  
 انما ان يميز هذه المقابلة كان المعنى عين الكمال كل ذات علم مطلقا  
 وهذا هو المطلوب الذي له وجه العصر وقد القيت به على مدعى الكمال  
 اشئ وهو كل من يقين وفيه لا يخرج على العبد المربص في كونه كونه  
 ما به من المرض كالسبعين باجبه اذا كان ضعيفا فان المؤمن كثير الاهمال  
 واذا انقضت الاوقات به عظم عليه واذا وجد من يقاسمه فيه ولو بالزوج  
 عليه التام واستخرج **قال في الباب الثاني والثمانين وما يتبع** في قوله  
 لو من كان يتيا فاحيها وجعل الله نوراني فيهم والناس لا ياتون العلم ودور  
 الموت على النفوس لا يكون الا من حيو ساقية اذا الموت لا يرد الا على حي و  
 الشرف لا يكون الا من اجتماع وكذا الحكم في موت النفس بعد العلم **فقال**  
 ان العلم بالله طار الذي هو حياة النفوس والجهل بآية لها قبل وجود العلم  
 فكيف يوجد الجاهل بالموت ما تقدم علم يحيى به **قال** العلم بالله سبق الى  
 نفس في الاخذ الميثاق حين استشهدهم على انفسهم فلما عرفت الانفس الاحبارية  
 في الدنيا فارتقا العلم من جسد الله فبقيت النفوس ميتة بالجهل بموجد الله  
 مع ذلك اي الله بعض النفوس بتجديده واحياها كلها بالعلم بوجود الله  
 كل من منزهة العقل العلم بوجود الله فلما استسمياه فلما اراد العمل به  
 الادراج الى اجابته في الدار الاخرة نور البعث وقولكن مثله في الطلقات يريد  
 مقابلة النور الذي عني به والناس وما هو عين الحياة او الحياة الا ان يوجد الله  
 والنور المجهول العلم بموجد الله والموت الجهل بوجوده والظلم الجهل بموجد



الله وهذا المريد الحق في الجسد الميثاق الا لا امره بوجوب الله لا يستجده ما تضر  
للتوحيد فقال الميت بركم قالوا بل في قلوبهم بالربوبية التي هي السادة **قال**  
فيه وقوله تعالى اهل الكفر انهم حتى زعموا انهم ان الشهود الكثرة وجب  
للعبد الجمل بفسنه وذلك لان الروح لا يعقل بفسنه الاسع هذا الجسم محل الفكر  
والكثرة ولم يبد بفسنه فقط وحده مع كونه في فسه واحدا ولا تعرف لفسنه  
الاسع وجود هذا الجسم ولا يعقل احدية في تاراديا اما يعقل احدية الجسم  
الاحدية الحقيقية والذي يحصل له بالكلية سبته واحد في عينه علم بل هو  
لا علم ذوق شهودي كسقي ثريا او اعلم ان الزبانية مأخوذة من الزود وهو  
من ذوق ما تقدم اليهم بفسنه فان زادهم معياه فقد مال اليهم بغير  
شهادة الزود في الميل الى الباطل عن الحق وزبانية الموتى هي الميل اليهم بفسنه  
الموتى ان يحل برهان السبب الاحكم له في فسه واما هو في حكم من يعرف  
فيه ولا يستقر من الميت مع ولا ابرية ولا حمد ولا ذم ولا اعتبار من بل هو  
من وثق في هذا المقام جده هو من حال الله قال وحمل الامر ان يكون  
في العالم انظاره والباطنة التي يعقل بها التكليف ويكون متباها بالسلب كوا  
العصا عليه في كل شيء لا للعقل والاعلم **وقال ابو الهيثم الثالث**  
**والميت** ليس لليطان على قلوبه لا يبايعه ولا استمر ان يخلو قلوب  
الاوليا الا انهم ان الشيطان لعنه الله ما علم ان رسول الله ص هذه الدنيا  
من العصور ان يصل الى قلبه كيف جاء في الصلاة في قلبه فيجعل من نار محنة  
قروها في وجهه وكان عرض الشيطان ان يحل بينه وبين الصلاة لما يرى له  
فيها من الخير فانه يحيله ما يطعم فها هو صلي عليه الى صلف ولم يقطع صلاة  
واحترب بذلك اصحابه واما الولي فان الشيطان يلحق اليه في قلبه قد يسمع منه ما

فيه ففسنه فيقطع ان ليس عليه حاله **وقال ابو الهيثم الرابع** **والميت**  
ليس في العباد فاما كان في محله من لا يوس من كلامه القوم ولا يفهمه ان لا  
يشي من الدنيا فان سبته كلامه رقيق على من ليس من اهل الطريقة لابد  
منه ان يقول انما هذه عبارة احوال ونطق حال لا نطق مقال كما تقول  
الارض للولد لم تشق يقول لها الولد سلى من يلقى **قال** فيه اعلم ان القبح  
بعيدا عما هذات والارواح ان امر لا يلا بد منه بطلب الاعمال وقال العالم  
ولكن شيء يكون ظهور ذلك القبح هل هو في الدنيا ام في الآخرة ذلك الله تعالى  
فاما الاول يا اخي عامل صدق او عرفت ذلك من نفسك ولم يرفع لك في باب  
مثل ما فتح لمن رايته على ذلك في العمل ان تتم ببل فانه مدخلك واطرح من  
الاهتم في ذلك وقر من ان يكون من اهل الهم **وقال** فقد طبع الله الولي على  
افعله بغير علم من الجليس جميع حركاته وكذا ان من حيث تحت فيه النوع الى وقت  
بما الله ومع ذلك فلا يعرف هو ما في جيب فسه لان العباد فاهو مع  
عجيب ما طبعه قلت وقد شهدت ذلك من الشيخ عيسى المحمدي بغير شك  
الشيخ بما عقل في صباه في ارض خراف لاداره رضي الله عنه واما شيخنا سيدي علي  
الخاص ففسنه يقول لا يحل الرجل عبد حتى يعلم حركات مولاه في اسفل في  
الاصلا وهو بفسنه من يوم الست بركم الى استمراره في الجنة او النار **وقال**  
**اعلم** **وقال** في باب الخامس **والميت** اعلم ان اللولس لا تحصى لان ادراكها الله  
ادراك ذاتي وان حصل علة عاصفة في لا تؤثر في الذاتيات ثم قال واعلم  
ان ادراك العقل على مرتين ادراك ذاتي وهو ما يدركه بالانزاس هي الفكر وما  
الشيء هو الجسم فالحال يقول الجسم ما يعطيه والعكس ينظر في الحيات فيجد الامور  
مفرقات عجيبا ان يشي منها صورة يحفظها العقل فبني بعض المعربات



الوعظ فحكم العقل على ذلك الحد فخطى وبصيرت العقل مقلدا لذلك البصير  
بالخطا ولما اراد الصوفية خطا النظر عدلوا الى الطريق التي لا يخطئون  
فاخذوا الاشياء من عين اليقين **وقال السالكون** **والتامين** **وقال**  
ما من حكمه يستحكم بها العبد الا ويخلق الله من تلك الحكمة ملكا فان كانت خيرا  
ملك رحمة وان ناسا الى الله تعالى وتلفظ بموئده خلق الله من تلك اللفظة ملك  
رحمة فان قال العبد بنت اليك ما رب من كل شيء الا بربيل خلق الله من هذا  
اللفظ ملائكة بعدد كلمات التي كانت منه فان كل تدبر على الكثرة فغنى ثقت  
الى الله من كل شيء ثبت الى الله من كل ما ثبت الى الله من كل ما  
كانت قد يدرون زيد ذبا وذا وذا قال فخلق الله من تلك الشريعة كلها ملائكة  
ملائكة رحمة كانا قال تعالى اولئك عبد الله سائما حسنا **وقال السالكون**  
**والتامين** **وقال** في قوله تعالى خلق الانسان من علق انما خلقه تعالى من علق  
اشارة للعلاقة التي بينه وبين الخلق فانه خلقه في الارض وايضا فان العلاقة  
في ثالث مرتبة من اطوار خلقه في مقام العزوبة التي لا يلبس الا بالحق والخلق  
انظر ما اعجب عليه الله عز وجل **وقال** في اسم الله الاعظم اعلم ان اسم الله اعظم  
فامسك واسأل عاجل ما يسم الحشيت وقد قال شخص لا يرى السجدة  
على اسم الاعظم فقال لا يؤمن به فادى الاصفى بوجهه على ذلك **وقال** **وقال**  
سمى الانسان ان كان له به حصل الانسان لم يات الكمال في الوجود انه لم يكن احد  
يخلق عليه مراتب الوجود غير الانسان والالف والنون فيه زائد مثل عمل  
**وقال السالكون** **والتامين** **وقال** في قوله تعالى الله نور السموات  
والارض اعلم انه لا نورية التي في الكلام الكسفة ماض الكسفة ان يكشف  
ما ولا للبدن الله وما تحت الارض وما فوق السموات ولا اللطافة التي هي

ما صح اخرا او بعضه لا يولد له الجبر ان ولا كان خيرا لم يمت في جبره والنزاع على  
مستمرا عليه جعل على الله لا يمتعه شيء من ذلك عن عقوده **وقال السالكون**  
**والتامين** **وقال** اذا رايت لوانج بترق ذلك من خلف حجاب الخلق لان من كثرة اسفل الله  
لكل ساج وحقق ان تنقل الى مكروه فاسأل الله ان يخلق فيك الكرامة لئلا  
الامر ولاهلك **وقال** من اراد ان يخلق الله عليه الاستة بالشاء والحق  
باعمال المفربين ويحبب اعمال الفاسقين بمرادة طاهر او باطن او ما  
طليبا لئلا عليه من غير سؤل طريق للمفربين في اعناده وباعية على ان  
العارفين كلام في هذه الدلائل الى كيف اصبحوا وكيف اسوا عند الناس  
لانهم في وطن التكليف فلا تهم التحايف ان تفسد الخلق الله عز وجل  
**وقال السالكون** **والتامين** **وقال** ما من سائل عن شيء الا وفيه اهلية  
عن سواله وقد جاء عن النبي صلى الله عليه واله وهو بين ظهراني اصحابه  
وارسول الله صلى الله عليه واله عن ثوبان اهل الخلق فقال من سألني ففعلت الا ان  
من سألني ففعلت رسول الله صلى الله عليه واله وقال ان يكون من جاهل بالاعمال ما هذا  
الرجل الخائف عنها ثم لفتة فاجابهم بما عايناه وعلمنا به فاجابهم وقال  
السائل بتعليم اصحابه لادب معه حين سأل وانقلب الاعراب عالما فوحاهم ورا  
**وقال السالكون** **والتامين** **وقال** في قوله تعالى ولا احد عنده من نعمته  
بحر لا استجار به ربه الا على علم ان العلم ارا خلق اهل بيوت الخلق اعراضا  
خاصا ولا والحق ان الخلق تعالى من حيث ذاته ووجوده لا يما ومشي في ايض  
طلب الخاتمة واعلم ان الله لا يعرفه وحده ربه او ضاهلة او ربه وكل  
ما هو عنه تعالى واذا لم يكن عنه فقد أصبح ان يكون عوضا كما ان من عبد الله  
تعالى كان يراه في زيارته في الاخوة ربه ثم قال وقد رافق انسان الى ملك من



السرور عنه وعلى جد هرا على الاخر هدية وطلب الحكاكة عليها قال فماذا  
ها حين اعطيه اليه كذا تبعت لها جاز في الجنة او معاوضة والى الله  
منه ان كانت عينا بالاقية والاقية وان كنت تبعت لها ووجه الله فلا حكم  
لله في رايي **وقال في الباب الثالث السبعين ومائتين** في قوله تعالى ورحمتي  
وسعت كل شيء اعلم ان الله تعالى هو جود مطلقا وجودا مقيدا وهذه الالة  
من الجود المطلق واما الجود المقيد فهو قوله كتب اليكم على نفسه الرحمة التي في  
وفرض على نفسه الرحمة لغرض خاص فبهم يعمل خاص وهو قوله من عمل مكرم  
سوى اعلم ان في رايي من جوده واصح هذا جود مقيد بالجود لمجرد صفته  
وهو عوص عن غيره العمل الخاص ولا يحق ان التوبة والاصلاح من الجود المطلق  
فقابل جوده بجوده فحكم عليه سبحانه وسواه ولا يقدح غيره **قال وحكي**  
عن سهل بن عبد الله السدي عالمنا واما مائة قال لقيت ليس يعرفه وجرى  
مضى في عرفته فوقف بيننا ما طرفة فقال لي وقلت له وعلينا بيتا الكلام  
وطال النزاع بحيث انه وقف ووقف وعاد وجرى فكان آخر ما قال لي  
يا سهل الله تعالى يقول ورحمتي وسعت كل شيء فعم ولا يخفى عليك اني شئ بقل  
لان لفظة كل تعني الاحاطة والعموم وشئ انكر التكرات فقد وسعتي  
قال سهل والله لقد اخسني وجرى لطافة سياسته وظهره على هذه  
الاية ووجهه منها المراهقة وعلقه منها ما لا يعلم فبقيت حايلا متفكرا واحدا  
الاولا في نفسي فلما جئت الى قوله تعالى كتب اليكم للذين سبقون الاية سر  
وطنت اني قد ظهرت بحجة وظهرت عليه بما يقسم ظهره فقلت له يا سهل  
الله تعالى قد عيلاها سبغت بمحسنة يخرجها عن ذلك العموم فقال في كتبها  
للذين سبقون الى اخر السبعين فبهم ليس قال والله يا سهل ما كنت اظن ان

لي الجهل بصغات الله تعالى هذه المبلغ ولا نلت الى هذا ليل سكت ليلك  
سكت ليلك سكت السكت تعلم يا سهل ان القيد صنفه لا صنفه الحق قال  
سهل فرجعت الى نفسي وعصفت برقبتي واما الماء في خلقه والله ما ولي  
لجوابه ولا سددت في وجهه بابا وعلت ان طبع في مطمح واضرفت ونهر  
ووالله ما ادري بعد هذا ما يكون فان الحق مانع مما يرفع هذا الاشكال  
بقى الامر عذري على المشبه منه في حلقه لا احكم عليه في ذلك الا احكم به على  
من حيث وجوبه لايمان به اني كذا سهل قال الشيخ محي الدين واعلم حرك  
اني تبعت ما حكي عن اليس في رايي اقصته حجة ولا اهل منه بين العلماء  
فلما وقفت له على هذه المسئلة التي حكاهما عنه سهل بن عبد الله تبعت انه  
قد علم على اهل فيه فهو اساذ سهل في ذلك والله اعلم **وقال** في قوله تعالى  
الشمس سرها عالم ان النور المبسط على الارض الذي هو من شعاع الشمس  
في الهواء ليس له حقيقة الاينور المبطل لذلك فاذا اجتمعت العينان  
الشمس عين البصر استارنا المسجرات وقيل فلا يبسط الشمس عليها ولذلك  
ذلك لا شرقي او جود الحساب الحامل ان العين فارقت العين الاخرى بوجود  
السماء قال وهي مسئلة في غاية العموض لا في قول لوان الشمس في جو السماء وما  
العالم عين بقر من حيوان ما كان لها شعاع يبسط في الارض اصلا فان نور  
كل مخلوق مقصور على انه لا يستير له غيره فيجوز ان يصار او وجود الشمس  
النور المبسط قال ولا يخفى ان الحجاب بغيره لها حجاب يتقلبه من خضرة او حمرة  
او غيرهما لا وجود لذلك الالوان في جهتها فقد اكدت اني ما اوجد له حقيقة  
لا يشبهه وكذلك النور المبسط على الارض قال ومن هنا تعلم ان العالم مودع لله  
ياه فيوجده لنقود لا نقدا الاله فيه **قلت** وهذا كلامه وقيل غيره بعيد



فليأمل ويحذر والله أعلم **وقال الباب الخامس في التسعين وما بين** كون  
الشمس سراجاً أي يعني به العالم ويصير به الأشياء التي كان يسترها الظلام  
فيحدث الليل والنهار بعد وقت الشمس والأرض قال الليل هو ظلمة الأرض  
المجاوبة عن انبساط نور الشمس والكواكب كلها عند اهل الكسف مستيرة لا  
تستفيد من الشمس كما يراه بعضهم قال والشمس على أصله لا نور له البتة قد علم الله  
نوره وذلك النور الذي ينشأ به هو ما يعلق به البصر من الشمس في صورة <sup>سائر</sup> القمر  
على حسب حاجته إلى الإضاءة منه فالقمر محجب عن الشمس فيد من نورها شيء قال  
وأول من شرع في تعليم الناس علم الحوادث التي تكون في الأرض بآياتها  
الكواكب هو ادريس عليه السلام وهو علم صحيح لا يحيط في نفسه وإنما الساطع في ذلك  
هو الذي يحيط بعدد سبعا إلى السطر فالحظ واقع في قدره لا في نفس العلم وهو  
علوم الاسرار الالهية والله أعلم **وقال الباب السابع في التسعين وما بين**  
من رزقه الله عز وجل عياده ان دفع عنهم الحقا والقيان فلا واحد منهم في الدنيا  
ولا في الآخرة فاما في الآخرة فيخرج عليهم الكل واما في الدنيا فاجمعي على دفع  
الآثام واختلاف الحكم وقد سئل الجيد عن السلي رحمه الله تعالى لما كان  
من ولده الى فضل الصلوات في اوقافها فقال الحمد لله الذي لم يجر عليه لسان  
او قال رتب قال واما قال الجيد ذلك خوفاً على كبريائه تلك المرتبة ان يظفرها  
وهو غير محقق فيحيط في الآثام **وقال الباب الثامن في التسعين وما بين**  
في قوله تعالى نور على نور وهو نور الشرع مع نور بصيرت القوي والهداية فلا بد  
للماشي في طريق الشرع من هذين النورين فلو وجد نور البصيرة دون نور  
الشرع لمادى العبد كيف يسلك لانه في طريق جهول لا يعرف ما هيها ولا  
تنتهي به ثم الماشي في هذا الطريق يحتاج ان يحفظ سراجيه ولا يذهب نوره

بالروح الزعير قال ولما دام الزعير كل نور يورث في نور توحده واما ان  
غير الزعير فالحكمة تنطق نور السراج واما قيل لما حتى يحرق الطريق لا يغير  
ومثال ذلك ما جاءه الهوى في فروع الشريعة كالوقوف الى في المعاصي التي لا يغير  
بها الانسان ولا يبدل في امانته وتوجيهه فوالله لو خلق الامر عظيم **وقال**  
في قوله تعالى قال قريته وما ما اطعته الاية **القول** ان الغرض لا يكون الا في  
بين اظهرها شرع فان لم يكن بين اظهرهم شرع فلا فرق ان الشيطان الذي  
هو الغرض لا يكون الا في مقابلته العبد بالملك الذي امر العبد بالخير بيان الشرع  
واما اذا لم يكن شرع فاما العبد مشغوف بحكم طبعه لان ما فيه من بغيره خاصة  
فلا يוכל به الغرض بيان الا ان دخل في دين الذي يعبد نفسه به فان العقل <sup>جمله</sup>  
لا يستعمل بمعرفته فشرع ما يقربها الى الله تعالى فليأمل ويحذر وقال قد انكر الطبع  
وجوده ولما من ما احد الا وجب دون الامر وذلك مردود بعيسى عليه السلام  
خلق من ما ااده فقط وذلك ان الملك لما نزل لها سيرة اسوا سرت اللذة بما  
نظر اليه بعد ما استعانت منه بعد ذلك عرفها انه رسول الحق اليها فاعلمها  
وكيف انها تبت ليعتزل ذلك فرب هذا لذة السكاح مجرد النظر من المارة  
الى الارواح فتكون جرم عيسى من ذلك المتولد عن النسخ الموجب للذة ونور ما  
فقط **وقال الباب التاسع في المائة** في حديث ان الصدقة تقع ميد الرحمن  
فبها يبارك في اعدكم فلو او فضله افاقا ان ذلك لم يقبل كما يروى احدكم <sup>لله</sup>  
لان الولد قد لا يقع به اذا كان ولد من النقص بالولد غير محقق بل يحصل  
على ولده منه الصلة بحيث يمتنى ان الله له عطفه والفضل والعقل ليس هما الذي  
فان المنفعة بهما محقة ولا بد اما بكونه او بما يحول عليه او بغيره او بغيره او بغيره  
ان اخرج الريفته صلى الله عليه وسلم بما يحقق الانتفاع به يعلم المصدق ان يتبع



بري علم المصدق انه يتفهم بما صدق به ولا بد من الاستماع لها انها تنطق بغير  
اليقظة من حر الشمس حتى يقضي بين الناس **قلت** ويحل ايضا انما غير بالعلو  
الولدان الولد ليس هو بمصدق به بخلاف العلو والله اعلم **وقال في**  
**ابواب الفتن** **وكتابت** اخلف العلماء في الموت هل هو مطلق وجوباً  
فذهب قوم الى ان المرأة اذا ماتت كانت من دفنها كالاجنبيات فليس له  
يكشف عليها ما دهنها خردت اليها حرمة الزوجية فله ان يقبها او حاله معها  
كما في حياتها فان كان رجعياً فان الارواح تروح الى اعيان هذه الاحياء من  
جواهرها في الحب وان كان بائناً فقد ردت اليها مع اختلاف المآل في ذلك  
الله لها احكاماً اخرى صفي واحسن لاهل النعيم ولا لاهل الشقاء العكس ولكن الاول  
اعظم لقوله تعالى وحصل ما في الصدوق فالموت مطلق وجوباً والله اعلم **وقال في**  
من حفظ القرآن فقد ادرجت في الجنة بين جنه اما لم يقبل فقد ادرجت في النار  
في صدره او بين عينيه او في قلبه لان تلك تبة النبي لا تبة الولد ان كان  
من التخصيص فمن يغفل في تحصيل الولاية حصلت له وان كان يغفل في تحصيلها  
احضاض من الله ايضاً يختص برحمته من يشاء فاكتب الولاية لاهل البيت في  
النبوة وقال كانت القوة التي ظهرت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كالمخزومة في الدلالة على الله التي تقوى حين  
الجماعة لا يكون صاحب التقدم في الامامة الا صاحب غير سكران فكان هو الحق  
بالقدم في ذلك اليوم لصحة ولا يقدح في استحقاقه الخلافة ذكر اهل البيت  
له فان ذلك مقام الذي قال تعالى والله سبحانه في السموات والارض اعلم  
وكرها ثم قال فعلم ان تقدمه لخلقنا بعضهم على بعض في الولاية على الناس  
ما وقع به الترتيب لا يفتي في خبره بتفضيل بعضهم على بعض بل ذلك راجع الى

فانه لما ابرأناهم عنه ولم يعلى اسما بهما في نفسه من ذلك فانه يحفظنا  
العضول انتهى قلت ذكر الشيخ في الباب الثاني من الوسائل في الكلام على  
اسم تعالى المعطى ما صدق به اعلم ان الله تعالى ما امرنا بانواع ملأه ابراهيم لكونه  
بما من محمد وانا سرناها القدوس بالزمان فيها الزمان حكم التقدم من خبره  
في المرتبة كالخلاف من بعد رسول الله الذي كان من حكمة الله اعطاه وها لا يكون  
ثم عمره فغان ثم على ما يحب اعمارهم التي قد الله وقوة ايامه ولا يه كل واحد  
على القيين وكلها اهل في وقت اهلية الذي قبله ولا يهين ولا يه كل واحد منهم  
المشاخر لو قد مر لا بد منه حتى يلي من لا بد له من الله في ما يتعلم من الولاية  
قربت الله الخلافة ببريد الزمان للامام رضى لا يتبع خلق مع الاستحسان في كل واحد  
من تقدم وما خروما على اهل البيت ولا بالموت قال ومع هذا البيان  
اهل الاقوال في خبرهم يلعبون مع ابائهم الصبح الذي عينين بلبان وشفتين  
انتهى **وقال ايضا** الكلام على اسم شيخنا الاخر من الباب المذكور ما صدق به اعلم ان  
حد الاخر من الذي في الذي في الاول الى ما تحته فهو المسمى الاخر لان الحكم المتأخر  
عن الاول بلا شك وان استحق الاولية هذا المشاخر ما اخر عن الاول الا امر  
الزمان لان جميع الاهلية فيه من جميع الوجوه فالحكم في ناحية ومقتضى غيره  
الزمان لا لا فضل في الحقيقة كذا في ابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي عليهم  
السلام واعدتهم الا وهو مرجح للتقدم والخلافة موكلا لها فلم يتقدم حكم تقدم  
بعضهم على بعض فيما عدا الله بفضل علم تطلب الخلافة وما كان الا الزمان فلما  
سبق في علم السان اياكم بموت قبل عمر وعمر بموت قبل عثمان وعثمان بموت قبل علي  
قبل علي والكل له حصة عند الله وفضل تقدم الحسن سبحانه وتعالى في الخلافة من  
علم ان احب اليه اهل بيته من هؤلاء الا انه قد روي ما روي من تقدم من الاخرية لكونه



أكثر أهلية من المتأخر منهم في علمهم من الأحكام الإلهية والعناية وفي الحديث إذا  
بويح الخلفين فأخلق الآخر بها فليبايع الدار الأصلية دون التي يكون لها بد  
لا يكون كون خليفة وخليفته لا يجتمعان فإن خلع أحد الثلاثة وهو لا يكون  
كان عدم احترامه في حق الخلع ونسب إلى الساعي فخلعه إلى الخلع عن الخلق  
من تجميعها ونسب إلى المهور والعلم والعقد في جهة ولو خلع مات أبو بكر  
في الأمدون أن يكون خليفة فلا بد من تقدمه تقدم أصله صاحب ذلك  
تقدم عمر الخطاب وعمر بن الخطاب وللمين فالتقدم من تقدمه يكون أصح  
من هو الأباقيين ولا آخر من آخرهم عنها العدم لأهلية أو ما علم الناس  
بذلك لا بعد أن بين الله ذلك بأخبارهم وموتهم واحد بعد الآخر إذا تقدم  
كان سبب الجاهل عدلاً وفي نظره الطاهر وأعلم آخر في علم الله لم ينفق عليه  
حفظ الله المرتبة عليهم شيء وهذا حال الشيخ محي الدين في الرتبة وقرئ صدق  
بكر في الباب التاسع والستين وثلاثاً وبسائر ذلك ملخصاً في الباب المذكور  
سأله تعالى الذي تعفونان تقدم الخلفاء الأربعة كان بالفضل  
الرفاه بغير هذا الذي قال الشيخ والله أعلم فليأمل والله واسع عليم  
**في الباب الرابع والثمانون** ما عظم الزهاد في غير الملوك والأمراء والأغنياء  
لغناهم عبادهم من خطاياهم ولواهم طلبوا من الناس شيئاً من الدنيا  
فإنهم بعد ما طلبوا مع كون الأغنياء يادعون لفقراء حوائجهم ويواسونهم  
لهم فلو أن الزاهد وذن مرتبة في طلب الملك مثلاً قبل طلب الملك لكانت قدرته  
ودونها بعد الحاجة لأنها انقصت عنها انقضا عظيم **وقال في الباب الخامس والثمانون**  
في قولنا عزنا على الإنسان خبر عن الأمر لم يكن شيئاً مذكوراً الذي قد في الإنسان  
واعلم أن صورة ظهر هذا الإنسان بعد ورثه على العاصم الصورة المادية وهي

الدنيا وقامت عليها أخته وهو قبل أن يظهر في هذه الصورة المادية لا بد  
فيلها الله في كل مقامه وحضره وطلبه وما وصورة ولم يكن حفظ في صورة  
ذلك الصورة مذكوراً هذه الصورة المادية العنصرية وهذا ما ابتلاه الله  
في صورة من تلك الصورة ولا يصح قط ربه فيها لا موصلاً إليها قال لا يخفى  
أن حقيقة الإنسان هي الطبيعة والجسم معا وشرفه عارض لا دائم وإن تفرقت  
بما أعطاه الله من العلم والحكمة والسلطنة لا غير **وقال في الباب السادس والثمانون**  
بما أعطاه الله تعالى من صفات كالأصناف لهم عباد وصوفية وعلمانية وهم كل الرسل  
فصايف العباد لهم رعا عليهم الزهد والنسب في الأعمال الطاهرة المحمودة  
لا يرون شيئاً فوق ما هم عليه ولا معرفة لهم بالأحوال ولا بالمقامات ولا رتبة  
عندهم من العلوم والأهلية الوهية وكلها معارف والكلمات والحقائق على  
أعمالهم ما يحيط بها لا فهم عليها دون الله وصايف الصوفية فهم رعا  
هو الأعباء لهم يرون الأفعال كلها مع ما هم عليها من الهدى والجاهل والورع  
والزهد والتوكل وغير ذلك يرون أن ما هم فيه بالنظر للمقامات التي فوقهم كلام  
شيء ولكن هم مع حسن الخلق وهم وضعتهم أهل عوالمهم ونفوسهم بالنظر  
الطبيعية الثالثة وعندهم رايحة الدعاء وصايف الملاحية الذين هم على  
أبي بكر الصديق أنهم رعا لا يرون على الصلوات الحسن الرواسية ولا يفرقون  
عن الناس بما لا يذنبه فيرون لها عيوب في الأسواق ويحكمون مع الناس  
بكلها والعلم قد انقروا وقبلواهم مع الله لا يرون عن عيوبهم فقط ولا  
يذنبون الرواسية طوعاً ولا سيلاً الربوبية على قلوبهم فهم أرفع الرعا بمقام  
رعي الله عنهم جميعين **وقال في الباب السابع والثمانون** في قولنا تعالى يا أيها المدثر فأنذر  
اعلم أن الذي أنشأ يكون من البرودة التي يحصل عقب الدجى وذلك أن الملك إذا



دور على النبي <sup>ص</sup> بعلمه وحكمه لم يخلق تلك الصورة الروح الانسانية فاما ان كان هذا  
وهذا لا صفاته احسن المراتج واشغل وقوت الحرارة الغريزية المراجعة <sup>فقط</sup>  
فذلك الشخص لما كان هو اشد ما يكون ولذلك يصعد الرطوبات البنية كالحاجات  
الاسلم كذا البنية لا سبيل الحرارة فيكون من ذلك العرق الذي يطير على اوصاف  
هذا الحال للضغط الذي يحصل بين الطابع من التقاء الوصلين <sup>نظاما</sup>  
الحول للمراتج من البنية فواضع المار مربوطه فمع خلل الهواء الدار من خارج  
فواضع عن ذلك امر عرضا للحال وانصرف المراتج وانفتحت  
تلك الحرارة وانفتحت تلك المسام وقيل الخيل الهواء الدار من خارج فخلل الجسم  
المزاج ويسبغ على الحرارة فيضعها فذلك هو البرد الذي يجيء صليح الحال  
ولهذا نأخذ الشعر به في ارضه الشياطين بعد ذلك فيضيق ويخبر عاده  
لهم من المولى ان كان بينا او من الالهام ان كان وليا **وقال في الباب السادس عشر**  
**فصل في معرفة الوجود** احد عقول عبودية اكثر فانه ان كان هناك احد  
هذه على فقط وذلك لان لعبت في مقام العبودية غائبة فاما العبد المحض  
الذي لا يعرف للسيادة طوعا وقد تخفيها الله تعالى عنها انعم بها على امر الله العبد  
بل اخصا من الخوارج ومن الله تعالى ان يمجها على لا حول بين وبينها حتى القاء  
فبذلك فليعلم هو غير ما يعجزون **قلت** وقوله فاما العبد المحض يرد قول  
من نسب الشيخ الى الحلول ولا اتحاد والله اعلم **وقال** فيه في قوة الكامل من البشر  
ان يظهر صورة غيره كواقع لقصص اللذان وغيره وليس في قوة الكامل  
الملك كذا ان يظهر في صورة غيره من الملائكة فلا يقدح في مثل ان يظهر بصورة  
اسرائيل ولا يماثل وعكسه ففي قوة الانسان ما ليس في قوة الملك وما طار <sup>في</sup>  
بينهما **وقال في الباب السابع عشر** في معرفة ربي الالهام والالهام اعلم

ان الحق تعالى اذا اراد ان يوحى اليه في من اولها ما يوحى الحق الى ملكه  
الوطي يرفع الجحيم فيتم الوطى من ذلك الحق ما يريد الحق ان يعلم ذلك الوطى به فيجعله  
في نفسه علم الملكين يعلم كما وجد النبي <sup>ص</sup> العلم بالخيرية بين شديده وفي شدة  
الذين ومن اولها من في غير ذلك منهم من لا يشعر به بل يقول وحديث في  
كلا فكذلك لا يعرف من انما به ولكن من عرفته هو ان **وقال في الباب الثامن**  
**عشر في ثمانية** اعلم ان اول رسول ارسل نوح عليه السلام وقيل كما هو قبله اما كانا  
ابناء كل واحد على شريعتين من مذهبين شاذين دخل في شرعه ومن شاذين لم يدخل  
دخل شرعهم كان كافرا ومن لم يدخل فليس كافرا ومن دخل بغيره فقد كذب  
الانبياء كان كافرا ومن لم يدخل فليس كافرا كان كافرا قال اما قوله تعالى  
وان من امة الا خلا بها نبي فلا يفسد هو من قبيل الرسالة وانما هو يفسد ان في كل  
كل امة عالم الله تعالى بامر الله بالحق وذلك هو النبي الرسول الذي كان الرسول  
لعمال اليها ولم يدخل فيها ان اذ نحن نقول انه كان فيهم انبياء عالمون بالحق  
وافهم ودخل معهم في دينهم وحدث حكم شرعهم ومن لم يشأ لم يكلف ذلك  
او ريس عليهم منهم ولم يحجب له نص في القرآن برسالته بل قيل فيه صدقنا نبيا  
فان شخص اتمح بالرسالة نوح عليه السلام واذا في ذلك قلته ورواه الله ما سئل في  
تفسيره فوقع ان ادم عليه السلام كان رسولا كما هو الله اعلم **وقال في الباب التاسع**  
**فصل في معرفة كنهه** في العلم عن الكنايات الستة فليس في كنهه علم ولا هو علم  
ولا في بل لا حقيقة وحده هذا هو الجبل عذر والعلم وحده فليس في كنهه علم  
ولي في العلوم الالهية فوه ما يعطيه كنهه بنية ووحده ابد وقال في قوله  
ان المصلح ناجي به الى ارتفاع الوسايط كاسيكر في القيامة كما حاله بينه  
بينه ترجمان كما ورد في تفسير الاخرة لا يكون العبد يعرف حال من يحيط به <sup>لا يعرف</sup>



**وهذا الباب التاسع عشر في شأنه** وقوله تعالى وكان عرشه على الماء اعلم ان على  
جميع قاي كان للعرش الماء كان الانسان في الماء اي منه يكون فان الماء اصل  
الموجودات كلها وهو عرش الحياة ومن الماء خلق الله كل شيء وكل ما سوى الله  
ولذلك سمح بحبه ولولم يكن حيا ما سمح قال وانا اولئك بعض الناس وقال  
هو تسبح حال الخلافة اما ينبغي ان يكون في سبيل الحياة في حياة العرش  
عبادة من الملك وكان عرشه على الماء كله موجود في الماء ان الماء اصل  
طاهر عنه هو الملك كما هو طاهر فيه صور العالم الذي هو ملك الله وقال  
**وقال المفسر** في الموت والنور ان الموت عرش الروح عن الجسم الجاهل  
بذلك جميع القوى كالليل عرش الشمس ولما النور فليس باعرس الجاهل من جسم  
انما هو عرش الجاهل من القوى ومن مدركها النسيه مع وجود الحياة في  
الناس كالشمس في حال السحاب ونها دون موضع خاص من الارض يكون  
موجودا كالحياة ولذا لم يقع ادراك الشمس لذلك الذي لا يبينه وبين السحاب  
المشرك **وقال في الباب العشرين في شأنه** في قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد  
كل اولئك كان عنه مسئولا اعلم ان اسم كان هنا هو النفس في حال السمع  
وبصره وفؤاده في حال البصر فبذلك كان في الالوان الجارية اذا احدث الملك  
وعنه بعد استقائه رعيه منه **وقال في قوله** تعالى لا يظهر على عينا احد الا  
ارضى من رسول المراد هذا العيب الذي يطالع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
غاب عنه العباد ولم تستقل عقولهم بذلك وهذا جعل الملك ردا احذرا  
من الشياطين ان تلقى اليه ما يعمل به ونقصه من التكليف الذي جعل الله تعالى  
العبادة العباد من امر وفي هذا العيب هو علم الرسالة ولهذا قال العلم ان هذا  
رسالة الله فيهم فاحذوا لئلا يفتنوا بهما علموا ان الشياطين لم يلقوا يوم اعطى

شيا فيقنن ان تلك الرسالة من الله تعالى لا من غيره ثم هذا العيب الذي  
يطالع عليه من رضاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو باطل الملك له او هو باطل واسطة الملك  
لاظهر الثاني وتكون الملكة تحت انوارها رسول الله صلى الله عليه وسلم كالحال انوار العرش  
الشياطين من وراء الملك لا تحت سبيل الى هذا الرسول حتى يظهر الله له ما شاء من  
التكليف الذي خلق الله عنه وعن العباد علمه **قال في قوله** تعالى في كتابنا هذا ولا غيره  
من تصور العيب الذي لا يقرب الحق ويسمى العيب الجاهل وذلك لا يظهر عنه شيا  
يصرف الشهادة وقفا او صلا ما هو عيب بين حال الشهادة وعالم العيب لا  
يتخلص من العيب الجاهل وقد عادت الخلافة في هذا العيب فانه ما هو حال يكون  
محضا ولا هو واجب لوجوده فيكون وجوده محضا ولا هو ممكن مسوق لرفاهه لا  
هو غير معلوم باهو معقول لا يعرف له حد هذا هو العيب الذي لا يقرب الحق  
حيث قال المفسر **وقال في الباب الثاني والعشرين في شأنه** اما وجهه  
واحد في العالمين ما على ان لا يله العالم واحد هو واجب شرعا مع كون طلب  
موجود في نظر العالم كله فانهم توفرت في كل بلد او قرية او جماعة ان يكون  
رب ليس يرحعون اليه ويكون تحت امره **فان قلت** ان الشارع لم يصح على  
باتخاذ الامام من ابن يكون واجبا **قلت** ان الله تعالى قد امرنا باقامة الدين بلا  
واسيل الى اقامته الا بوجوب الامام في نفس الناس على انفسهم واموالهم عليهم  
من عدى بعضهم على بعض وذلك لا يصح اذ اما ان يكون من يحاف سطوته ورجا  
رحمة يمع امرهم اليه ويحتمون عليه فلان حال الخوف الذي كانوا يحاذون على  
انفسهم واموالهم واهلهم تفرغوا لاثام الدين الذي اوجب عليه عليهم فامتنعوا ولا  
الى الواجب اليه هو واجب فاما الامام واجب فانه يجب ان يكون واحدا لا يلا  
فوقه الى الفساد وامتناع وقوع المعصية **وقال في الباب الثالث والعشرين في شأنه**



وقوله تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون اعلم ان العبد اذا فعل  
العمل لا من باب اضافته العقل الى نفسه من غير مشيئة الله تعالى بل من  
مشيئة الله له وبقوته لا بغيره فذلك شرع تعالى لعباده الاستئذان لا لغيره  
عنه المقت وكذا لا يجتنب من استثنى اذا حلف على فعل مستقبل فانه اضافه  
الى الله تعالى الى نفسه قال وهذا لا ينافي اضافة الاعمال الى المحلوتين من حيث  
فان للعبد حكم في امور العمل والله افرق في ايجاده وفرق بين الاثر والحكم فان  
تفاوتت درجات العقلاء الاخرى المحل تتفاوت كما قال الامام الذي استأذنه  
مالا تفعلون ولم يقل يا اولى الناس ولم يقل يا اولى العلم لان العالم العاقل  
لا يقول ما لا يفعل الا بالاستئذان العقلان خلق العقل له لا من وساي يفتقر الى  
بأوصح من هذا وان الانسان هو الذي عقيقت نفسه عند الله حين يتكلم له  
الله لا للعبد فيجعل من ذلك في الباب السبعين واربعمائة **وقال في الباب الرابع**  
**والمائة** في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقلع قوم ولو هم امرأه اعلم ان المرأة تلحق  
الرجل في الامور والخصم ايضا في بعض المواضع ففقه المرأة مقام الرجلين وتقطع  
لحكم بينهما كما يقطع بشهادة الرجلين وذلك في قول الحاكم قولها في حجب العبد  
وقبول الزوج قولها في ان هذا اولاده مع الامثال المستقر في ذلك في قولها  
بأنها احب مني فقلت هي هنا من زنا ادين عليا كما تنزل الرجل في قهها  
الدين منزلة امرأتين فذلك في الحكم هذه تولد لها من الله ولها الميراث فاما  
هو تولد لها من الله قال ولو لم يكن للزنا من الاثر لم يمتد اليها الشقاق الرجل  
كان فيه عينة فان ولد له من الزنا فله الرجل من المقامات والميراث  
يكون ان يكون من ثمة الله من الله لا من نظر الحكمة الله تعالى في هذا للمرأة على ان  
في الاسم فعلى الرجل المرد وقال في الاتي المرأة فزادها هنا في الوقف في الوصل

على اسم المرد للرجل فلها على الرجل درجة وهذا المقام ليس للرجل في مقابل قوله  
عليهن درجة فذلك الشك هذه الزيادة في المرأة تقول ولو لم يكن في من  
الاستئذان الاطلاق لفظ الاستئذان على الله والطلاق الصفة كلها العطف بانيت  
لكن لا بد كذا فان في ذلك جبر القليل للمرأة الذي يكسر من اعلم له من احوالها  
الامر عليه **قلت** ذكر الشيخ في الباب الخامس في الاربعين وثلاثمائة ماضة اتماما  
ولم يكن له كفوا احد فمضا للصاحبة لان المراد بكفوها الصاحبة لا رجل قال  
ان المخرج ابن اسحق فان الكفارة هي المثل والمرأة لا تملك الرجل اياها فان استعاضت  
وللرجل عليهن درجة فليست له بكفوها فان المتفعل ما هو كفوها عليه والعالم  
مستفعل عن ارادة الله فاهو كفوها وجوز مستفعل عن ارادة الله على بان درجة  
الفاعلية فليست له بكفوها من هذا الوجه وماذا اعلم في الرجل عليهن درجة  
لم يجعل عيسى عليه السلام مستفلا عن من يوحى ليكون الرجل مستفلا عن المرأة كما  
هو عن آدم فقتلها الملك بشرا وياقوتها الما رسول بل لا هبلك غلاما  
ركبها فوجها عيسى كما كان انفعال عيسى عن الملك المتمثل في صورة الرجل الذي  
خرج على صورة ابيه ذكر البشرا حيث تمثل بشرا وواقع بين الصورتين فكان  
روا من حيث عينه فزاد من حيث عقله في صورة البشرا والله اعلم فليست له ذلك  
ما هنا **وقال في الباب السادس والستين وثلاثمائة** في قوله تعالى ان الشيطان لكم عدو  
فاخذوه عدوا وفي قوله يا ايها الذين آمنوا لا يفتكم الشيطان كما اخرج ابو بكر من الجنة  
**اعلم** ان عداوة ابليس لم يأت من عداوة لا يمتد اليهم ادم عليه السلام وذلك لان ابليس  
خلق من ماء المارنا واما ادم عليه السلام فخلق من طين بين الميراث بين الله  
في اربعين النزل في المارنا واما ادم عليه السلام فخلق من طين بين الميراث بين الله  
الابناء يكون لهم عدو من جميع الوجوه فلهذا كانت عداوة ابليس اشد من عداوة



له **وقد** كان هذا العدو محجوباً عن إدراك الانبياء جعل الله له اعلات في  
من طريق الشرح بغيره بها فتعبر لما قام البصر الطاهر فحفظ بقله العلامة  
الغاية واعلم ان الله عليه الملك الذي جعل الله مقابله له عيب **وقد**  
فيه ما دام الغزاة في القلب فلا حروف ولا صوت فاما صوتها العاري فحق صوت  
وحروف وكذلك الكتابة لا كية لا بصوت وحروف **وقد** قالوا المعنى من كون  
القرآن انزل حروفاً مقنونة من اثنين الى خمسة حروف مقنونة ومنفرة امران كونه  
قولا وكلاما ونطقا وكونه بسمي كذا بوزن وقا وحظا فان غلبت الى الغزاة من حيث  
كونه يحفظ فله حروف الرقعة وان غلبت الى من حيث كونه يقين بقوله حروف العطف  
ظاهرا يرجع من كونه حروفاً منظوماً فاجاهل هو الكلام الذي هو وصفه اوله ثم حرم  
بحتاج الى التوضيح **وقد** في قوله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم معط من ربكم فاعلموا  
لما في صدورهم وعدى وحده للذين وفي قوله قد جاءكم من الله نور وفي قوله  
وصايا وذكرى المتقين اما كون الغزاة قولا فاحد من الازدات التي تظن بالنية  
المضلة مثل قوله لو كان في هذه الاشارة لعلنا وقوله لا احب في طين وقوله  
فما ملوهم ان كانوا يظنون وقوله تعالى انك لاجس للعرب وهو ذلك واما  
كونه موعظة فظاهر واما كونه شفا فلما تحت الكتاب والامانة الودعية كلها واما  
هو في قوله وما خلفت الجن والانس الا ليعبدون وقوله من عفا واصح ما جاز  
الله وعنه ذلك من كل نص ورد في القرآن لا بد من احتمال ولا يتم منه الا الظاهر  
بأول وهله كما بينت الاليتين واما كونه منزهة فاذ من البشري مثل قوله لا  
منه منزهة الله وقوله وحشي وسعت كل شيء وكل شيء راجع واما كونه حيا فلما  
من الازدات الكاشفة للاصمود والمخاوف مثل قوله كل او هو في ثبات وقوله من  
يطيع الرسول فقد اطاع الله وقوله وما تادون الا ان ياب الله وقوله والله

خلقكم

خلقكم وما تعلمون وهو ذلك ما يدل على محجوب الحجاب فاعلم ان لكل من هذه الازدات  
كلما تحفظه اشبه بياض **وقد** قالوا الجاهل والفقير **وقد** اعلم ان اعلم  
الارواح بالله عز وجل الجاهل للوفا لا لاحظ لها في الذب عن وحدانية العلم بالله  
تعالى اذ لا يات دونهم في العلم بالله تعالى اذ لا يات دونهم في العلم بالله  
بالعقل وذلك لان الفطنة الاول معطونون على العلم بالله بخلاف الرابع **وقد**  
واما الملا فكلهم كالجاهل معطونون لذلك على العلم بالله كمن لا عقل له **وقد**  
**واما الجنان** فمعطون على العلم بالله وعلى الشهوة **واما الجلس** والانس فمعطونون  
على الشهوة والعارف كمن من حيث صورهم لا من حيث ارواحهم قالوا اما جعل الله  
تعالى لهم العقل ليردوا به الشهوة الى الميزان الشرعي وليردوا به العلم لهم العقل لاجل  
اقتناء العلوم اما هو للنفوس المعكدة التي اعطاها لهم **وقد** ذكر في كتابه النفوس  
يولقونها **وقد** قال قائم على من جاهد بعده نبات على قدر كونه واودان  
ودوال روح بعد انبت والحل عارف علة كذا وايضا صرح به ان **واما المسمى**  
فعباد يعقل وقوله وقوله ايمان **وقد** قال من هو الحق مثلنا لانا واهلهم بمرتبنا  
ومن عرف الامر الذي قد ذكره **وقد** يقول الحق في حق واعلم ان **وقد** التفت قوله في  
قوله لا يبدد السموات والارض عيان هم الصالحون الذين اتى بهم لاسماحة المعصوم  
في حقهم **وقد** انظر الى اباي اهل السج كيف جعل الكيش هذا الاسماء على العلم  
وهو بين واين مقام الذي من مقام الكيش **ونظم السوال هو قوله** فذا بيني وبع  
بينهم لغزبان واين مقام الكيش من نور ايمان **وقد** ظهر الله الكريم عناية به او بالآ  
او من اي ميزان ميا السعري كيفة ميا السعري كيفة كيش عن خليفة رحمان الى آخر  
ما قاله علي بن ابي حمزة رحمه الله اعلم **وقد** قال **الاب** **والسنة** **وقد** في قوله  
للعلم اكسب يعني في الروح على خلق الى امور القيمة اما حصر الكتاب بما مور الدنيا معظ



لناهيها بخلاف الآخرة لا يملك العلم يكتب عليه بل لا يملكها ولا يملكها أمدا  
لا يحميه الوجود والكسائر وجود **وقال في الباب الثاني والعشرون** **وقال في**  
وتكم فيها ما انتهى انفسكم انما لم يزلوا لكم فيها ما تريدونفسكم لا يملكها من ارشدهي <sup>الارادة</sup> فلن  
تعلق بما لم يزلوا ولا يملكها بخلاف الشهوة فانه لا يكون الا بالمدونة بخاصة <sup>نذوق</sup> فخر  
قال في السعداء اخذوا الاعمال بالارادة والعصاة واخذوا الشياخ بالشهوة فمن  
الشهوة في حال العمل فالله في العمل النذوق فينتجده فقد عمل له غيره ومن يذوق  
الارادة في حال العمل من غير شهوة فهو صاحب مجاهدة **قال** اكره الناس لذرة باعها  
العباد واقلمهم لذرة العار فون ولذا كسبت العبادات بكاملها **وقال** في  
قوله صلى الله عليه وسلم سبق درهم الف درهم اي لان صاحب الدرهم لم يكن له سوا  
فذلك لله ورجع معناه على الله تعالى وصاحب الدرهم لم يعط بغير ما عذره وبرز منه  
ما يرجع اليه فلم يرجع بعد العطا معناه على الله تعالى ما اصابه صاحب الدرهم من هذا  
الوجه وهذا معقول ان يكون صاحب الف يذل جميع ما عذره مثل صاحب الدرهم  
لساواه في الغنا من غير الشارح قد عطا او اعا عطا ما يرجع اليه المعطى بعد  
العطا فهو لما يرجع اليه واطل في ذلك فيقدم ذلك في الباب السابع **والاخر**  
**وقال** في قوله تعالى الرخص تعلم ان الرخص هو الوحي الذي لا يقطع فهو الذي  
الذي لا يزل يظهر في كل علم او على صورة له يظهرها في السهم لا والله تعالى جعل  
موطن حكمها لا يكون لغيره من يظهر في القلب باحدى العين فيجده في الجوار فيقره  
ياخذ منه اللسان فيصير في كنهه ذا حرف وصوت ويقيده بسمع الاذان  
وقد قال تعالى فاجره حتى يسمع كلام الله فله رسول الله م م بلسان اصواتا  
سمعها الاخر في يسمع ادنه في حال رخصته فالكل امره بلسان والامر به للكم

به كما يرتكز فان القلب بيت الرضا فهم **وقال في الباب الثامن** **وقال** اعلم  
القضا والقدر امران متماثلان والقضا هو الحكم الاولي على الاشياء كذا فله  
المعاني الحكم في جميع الامور واما القدر فهو الوقت المعين كذا فله الحكم فاقضا  
يحكم على العدم والقدر لا يحكم في العضا بل يحكم في المدونة لا غير فاقضا حكمه  
والقدر موقت عطا في ذلك **قلت** وقد سبطا نحو ذلك في احية شيخنا  
فراجعه واهل علم **وقال في الباب الحادي والثلاثين** **وقال** اعلم ان <sup>موت</sup>  
ما قاله ربنا في النظر اليك بالامام اعزده من التقريب اليه في قطع في الروية  
قال باجازه السوال فيه وثقا وقال لا عقلان ذلك من محلات العقول  
معلوم وان رسل اعلم الناس بالله تعالى وانهم يعرفون ان الحق تعالى ملك لا يدرك  
فان لا يصار لا تذكر مع انها التي يملك العبد بها وتوحيه قال انما منع  
الروية لانها من غير روي الى مقام الادب فلهذا قيل ان تراى  
ان تعالى استمدك استمدك لا لطيف لما اعلم تعالى ان حدموس اي من حيث هو  
الروية بعينه روي الاحالة على الجبل في استقراره عند التحلي في الجبل من الحكمة  
فما جعل الحق للجبل وذلك علم موسى انه وقع فيما لم يكن ينبغي له وان كان الجبل  
له على ذلك الشوق مثل ما يقع فيه من سكر من حاليته فقال ثبت اليك والاول  
المؤمنين بوقوع هذا الجوار فاطال في صفات الناس في روية الله عز وجل **وقال**  
ينه في قوله تعالى ان من اتخذ الله هواه واصط الله على علم ان اطوى عظم  
من عبيد من دعوت الله فانه لم يفسد حكم وهو الواضع لكل ما عبدو ولا قوة سلطان  
في الانسان ما اثر مثل هذا الاثر فمن هو على علمه لا يزل في الله واطا في ذكر من  
ادعى الوهين من العبيد ومن ادعى فيه ولم يدعيها من ادعاه في سكره  
وكان الخلاج من ادعاه في سكره فبين فقال قول السكارى في غبطة وطلط حكم

سوال في الروية

فانما هو الحق في قوله  
الروية



السكر على كائنه السكران اعظم ملوئ الدنيا في حال كونه ولا يدرى معددا بالخلق  
سعيد وان شق به لحزون نفوا وان كان نوب القية تحت الله الصوى كما يجد  
الموت ليعتول للرج كذا فقهه **وصورة مله** ووجد المعاني لا ينكره العلماء  
نع ما كان من اربع هوله مسلما خرج من النار بعد اشهاد العقوبة حدها ونفي  
صوته هوله معلنه وان كان كما وابق مع صوره هوله في العذاب بالابد  
**قال في بيان ان الله تعالى في قوله تعالى** في قوله تعالى **شفا الناس على عملهم**  
انه تعالى لم يذكر العمل صفة فقط وان كان معين الامم جنة فصره استعمال ان الشفا  
هو المقصود لا العلم منه كانت المقصود بالعيش ايجاد الرزق الذي يكون من  
وقد يديم العيش ببيت الجحيم الفقير الضعيف فكان راحة في حق هذا المراف  
من هذه الوجهة الخاص لا نعدم البيت المذكور ما هو بالفضل العام الذي  
للالمطر واما كان ذلك من استعداد البيت للهدى لصغر بنيان ذلك المظهر  
الواقع لمن كل العمل انما ذلك من الخزان مراحه ولم يكن بالفضل العلم قلت  
وقد تقدم محذوف في الكلام على البية من حيثها موضوعه بالامر بالامتناع  
والله اعلم وقال في قوله تعالى **ما عينا اما جمع العيون** هذا وفي قوله  
ما عينا لان المراد بهذا الجمع عيون الخاضعين للعالم من ساير الخلق وكل حافظ  
والعالم لما هو من جملة عيون الخلق **قلت** والى ذلك الامسية بقول  
محمد بن قاسم الله عنه محمد بن الله والصحيين الى اخره قال فاعلم ذلك  
وقد ذكر الشيخ عبي الدين في البداية من جملة ما فيه اما قال تعالى ما ندبنا عينه اليه  
ما حكم عليه من الاعا هو الاصل له عده سواسم اساره هذا مراده بقوله عينا  
اي ما انت بحيث يجهل ونسك والله تعالى اعلم **وقال في بيان ان الله تعالى**  
قال اليس هو جل وعلا وان كيف تطلب من الجود لا مدور له وذلك فلو اذنت لحدث

ولقد رد على الخالفه فقال له الخوف جل وعلا هي علم في الارض من السجود بعد  
الابية من اوصى في ذلك فقال اليس علمت بذلك لا بعد ما وقعت من الابية فقال  
الله عز وجل له بذلك فخذك منه الحجة البالغة **وقال في حديث الجاني في الدنيا**  
يقولون ان القرآن لا يجاوز حناجرهم اعلم ان من يكن وارثا لرسول الله ص في مقام  
تلاوة القرآن انما يتلو احرفا مختلفة في جلال حصلت من الفاظه على ان كان خفة  
من لغتين او من حروف كتابان كان اخذه عن كتابه فاذا انصرف من ذلك  
جاء ونظر اليه ليس يحيا ليرجم اللسان عنها فكلها من غير تذوق ولا فهم ولا  
بالبقاء تلك الحروف في حشره حيا له قال في هذا السائل اجملة خبره لا اجملة خبره  
لان ما لم يلق المعاني واما لم يحرر فاستل من الخيال الذي هو في مقدم الوداع الى  
السان فيترجم به ولا يجاوز حنجرة الى القلب الذي في صدره فلا يصل الى قلبه  
شي **وقال في الباب السابع والثمانون** **وقال** من شرف هذه الامة المحيية  
على ساير الامة ان الله تعالى انزلها منزلة خلفا لرسول ص في العالمين في قوله  
فانه تعالى اعطى خلقا من الانبياء الشريعة واعطى هذه الامة الاجتهاد في نصيب  
الحكام واورثهم ان يحكموا بما ادى اليه اجتهادهم وذلك تشريع فلهذا اعطاهما  
الانبياء عليهم السلام في ذلك وجعلهم ورثة لهم لتقدم عليهم فان المشاخرية  
بالضرورة **وقال في حديث** وجعلت في الارض سجدا اعلم ان في هذا  
للحديث اشارة الى ان جميع الارض بيت لله لا يذم العبد الا ببيت ما خلق  
به في الساجدة هو الارض من هذه الامة حبا الله تعالى على الامة لانهم في محبة  
الارض احبوا وامواتا فانهم في وجودهم قد انقلبت من ثمر الارض الى ثمرها وحر  
المجد الى سبع ارضين **وقال في حديث** قد انزل الله تعالى محمدا ص اربع منازل  
ينزل فيها غير من الانبياء وهي اربعة اعطاه من ربه الوحي كلها من ربه المبررات



على القلب والاذن واعطاه ايضا علم الاحوال كلها لانه ارسله الى جميع الناس كافة  
واحواله مختلفة بل انك قد بدلت كونك وسمائك نعم العلم بجميع الاحوال اعطاه  
ايضا علم احوال السموات معني وحشا واعطاه ايضا علم الشرايع المسبقة كلها  
وامره ان يهدي هذا هم لا يهم هذه اربع مآزير حقها **وقال في قوله**  
**قل لا اله الا الله** من دون الله ادنى ما اذا خلقوا من الارض **اعلم ان** خلق  
عيسى للظهور اما ان يكون الله مكان خلقه بطريق عبادة يتقرب بها الى الله كما يدعى  
له في كل ما اصابه تعالى الخلق الا الله الله وعيسى عليه السلام عبد والعبد لا يكون  
الها في الاغنياء اجده المالة وهذه الآية لعمري كثر ما قالها لفظه بطلان  
على كل شيء من يعقل ومن لا يعقل كذا قال يسوي وهو المرجع اليه في العلم **الساكن**  
فان بعض المتكلمين لهذا الفن يقولون ان لفظه ما يخص باليعقل ومن  
بمن يعقل قال هو قوله غير محرر فقد ادسيا في كلام العرب جميع من لا يعقل جميع  
من يعقل واطلاق ما على من يعقل واما قلنا هذا اليل يقول في قوله ما تدعون  
من دون الله اما انا ومن لا يعقل ويعسى يعقل فلا يضل في هذا الخطا **قال**  
**يسوي ادنى** **وقال في الآية من والذين** **وقال في الآية** **وقال في الآية**  
الشع تعبطوا وعلم العبادان عمله كان عبدا محمدا **وقال في الآية** **وقال في الآية**  
**الاربعين** **وقال في الآية** **وقال في الآية** **وقال في الآية**  
صاحب الكشف فيظهر هذا البصر من اى وجه تعرفت اقوالهم لا غير وهو  
من موافقتهم في الاعتقاد ما هو عليه من الكشف الصحيح **وقال في الآية** **وقال في الآية**  
**والاربعين** **وقال في الآية** **وقال في الآية** **وقال في الآية**  
ذلكم الله دني ليس هو عيسى اسماؤه فان القابل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن  
ولم يقل ادعوا الله وما بالرجس فحيل الاسم هذا عين المسي في حيله في وضع

غيره قال فلو لم يكن الاسم عين المسي في قوله ذلكم الله لربح قوله في ما هم **وقال**  
**في الآية** **وقال في الآية** **وقال في الآية** **وقال في الآية**  
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الى اخره وذكر الصور المحسوسة  
دونا لقوى الروحانية كالحبال والفكر والحفظ والتصور والوهج والعقل  
لان هذا مقفورة الى الحواس والحق تعالى لا يتزلزل منزلة من يقف على العرش  
المخلوقات تجل في حواس الطاهرة فانها اما هي مقفورة الى الله تعالى الى عرشه  
فتزلزل تعالى هو مقفورة اليه ليس تزلزل به احد اضل ان الحواس لم تكون بها في  
التي هي لقوى الروحانية تصرف فيه وما يكون جازا العلم **وقال**  
الجليل الرباني في الدليل على تارة احكامه وكذلك تجلي في الهنا فيجلى في **الثالث**  
الاول من الدليل للارواح المهمة وفي الثالث الاوسط للارواح المشرقة وفي  
الثالث الاخر للارواح الطبقية المدبرة للجهان ولله الهنا فيجلى تعالى في  
الثالث الاول للجهان اللطيفة التي لا تدرك بالاصابع وفي الثالث الاوسط  
للجهان الثقافت وفي الثالث الاخر للجهان الكثيفة والاطال في ذلك قد ذكرنا  
عند ذلك في اجوبة شتى ارض لما كان محل الحق تعالى في الثالث الاخر من الدليل **الساكن**  
العلوم والمعارف اكثر ما يعطى في الثالث الاول والاوسط كان علم اهل الثالث  
الاخر من هذه المعرفة لانه كما هو انهم وذلك لان رسول الله ص لم يصبه الله  
والكفر هذا امر رديع الصحابة الا الى الايمان خاصة ولربطه به من العلم  
المكون وصار يتبعهم لهم عائل من الغرائب بحسب ما يبلغه الى عموم ذلك العلم  
فكان الصحابة اتم في مقام الايمان ولما يعون اتم في العلم وابع الدلائل **يعين**  
اتم في العمل **قال** في الحكمة في كون الصحابة اتم في الايمان لان الله انزل فيهم  
الحكمة فاعبها بها بنى من حبها لم يؤمن بالامر قوى على دفع ما في نفسه من



الحسد وجب الشوق وهو من الناس المخلوق تحت حكم غير ما كان اعوان الصحابة  
هذه النظر شاهداتهم بتقديم حبيبتهم عليهم وكان معكم استقامتكم فيما يبلغ سلطان  
الحسد ان يقولونهم وذلك ما تمع لهم عن ادراك على بعض العلوم والاسرار  
عليها بقوة الايمان ولكن جبر الله تعالى نقصا باعطائه لنا الصدق بقوله  
لنا نعمهم من الشرح فحصل لنا درجة الايمان ما العيب الذي لا درجة للصحابه فيه  
ولا قدم **فهم** انهم ما فضلوا الا ببقية الايمان والسبق واما في العلم والعلم فقد  
يساويهم غيرهم في ذلك فقالوا الحمد لله الذي جاء بهما في الزمان الجبر وجبر قولنا  
بالمصدق وعد الله والبرود وما وجدناه معقولا اسوارا في بياض  
ولم يطلب على ليل ولا نهارا ولا في عصر رسول الله ص ما كان في  
كيف يكون حالنا عند شاهدتهم مع هؤلاء كان يعجب علينا والصدق في طبعه  
ان يعجب نحن بغيبنا من طبعه فكذلك الله ذلك فله الجود على كل حال **وقال في**  
**السلامة بين الاربعين** **فهم** في الكلام على العبدية الالهية في حق قوله  
وما عنداهم باق في قوله ولما نادى ربه من عندنا وعلمنا من الدنيا على افعال  
مفتاح العيب وفي الحديث صفوا المصنف الملائكة عندنا وقال تعالى الله  
علم الساعة وقيل وان من شيء الا عندنا خزائنه **فهم** ان هذه العبدية خلت  
اصنافا منها بحيث اصبحت اليدين اسم وتسمى كناية **وقال** في قوله فانه ليس  
فان لا طرف كان مخلوقا ما هو طرف كان جملته واحدة على الاطلاق  
وكذلك هو في قوله ما عندكم فيقود ما عند الله باق في جعلنا ما عندنا وما هي  
طرف كان في حقنا قال وما دامت احوال من اهل بيته على هذه الطريقة الشا  
حتى يعرف ما هي عجيب من العلم او كيف عقلوا عن تحقيق هذه العبدية التي  
بالحق والامانة ثم قال في عبدية الرب معقولة وعبدية الحق لا عقل وعبدية

الله مجهولة وعبدية الخلق لا يعلم وليس هما عند طرفة وليس لها غيرهما  
قال الصريح في قوله ما يعود على الطرفية وفي قوله وما يعود على عند الحق  
والخلق **وقال في الباب الثاني من الاربعين** **فهم** في قوله تعالى مثل قوله  
كذلك في ما مضى لا يعلم ان الشجرة في قوله هذا المصباح مثل قوله  
فان هو به تعالى لا هي شجرة ولا هي عريضة ولا يقبل الحبات والزينة هنا  
هي مادة الزينة التي هي المادة للنور وكفى عن الحقوت بالاشجار لان الشجرة  
ماخوذة من التشاير وهي المقادير لان الحقوت حاطة تلك الاما المقابلة كلها  
كالمرق والمذل والنافع والضار انقربا الى ما اكل للعباد والاهل والجماع  
ما هو الامر عليه وفي قوله صم اعلموا مني ما بين السنين الى السنين قدام  
من يجوز ذلك **فهم** ان في الحديث اشارة الى انه لا نقصا من اولها  
المجديون خاصة فمن زاد على سبعين سنة فهو محمد في العالم وهو وارث  
لرسالة الله من الانبياء من آدم عليا الى ابي طالب **وقال في حديث**  
الدين بدعوى الحق بغير الحساب لا يكون ذلك حياهم ولا تخيلوه فذلهم  
من الله خير لم يكونوا يحسبون واما في شرح كلام الحديث **وقال** في قوله  
عن الارض طوعها وعزها واما تطلع وتغيب عن العالم الذي فيها والظلمة  
الحادث في الارض انها هي افعال فلا تملك ما يدور من العالم من على الحقيقة ظل  
والناس يسمونه ظلاما من لا كشف له سبحانه ظل الارض لما هي عليه من الكثرة  
والاهم من حيث غيبه يوم واحد لا يقدروا ليل ولا نهار الله نور السموات  
والارض اي منوره او ذلك النور مستمر غير منقطع فاقدم **وقال** لا تقوم الا  
حتى يظهر الكشف في العام والعام وكلما قربت الساعة كان الكشف في الناس اكمل  
فانهم **وقال** يخرج البيل والعزاة من اصل سدة المشي فيشيان الى الجنة ثم



يخرجان منها الى اول الجبل فيظهر السيل من جبل القرو فيظهر الغزاة من اودية  
وهما في غاية اللذوة وانما بقية طعمها عاكانا عليه في الجنة من مزاج الارض  
فاذا كان نوير القبة عاد الى الجنة **قلت** ومن اين يرب السيل من من في  
من قوتهم الى حوز الجنة ام لا احد يشرب حتى يدخل الجنة او يروى الوضوء  
وجدا في ذلك فله حقه هذا الموضع والله اعلم خبير **قال** في قوله من  
احست اشي فلها نوير وان اساءت فلها نصف نوير يعني من ايام الرب  
هي كالفسنة ما اعتدلت والمردا احسانها نظر الى العمل بغير نيتها  
واما قال من احست وان اساءت ولم يقطع شئ العلم به ان احسا  
اعني من حكم الاسم الحاد والناظر ليس لويها مقلد معلوم عند بل يراه  
الله **قلت** وقد احست والله الحمد واورت الخرافة منه الحق من ولاية  
معاونته والمردد للدين **وقال في الباب التاسع والاربعين ثمانية** قد  
جمع الله بيني وبين جميع انبيائه في ما عظم حتى لم يسبق احد منهم الاذنيه وعرفه  
وكذلك محي الله تعالى على رؤسهم من الاولياء وعرفتم وهم لا يقصون في كل  
عصر من اياته الف عاريج وعشرين الف **وقال في الباب الحادي والستين**  
قد ذهب عن العلماء الى ان الاكرام على الزمان لا يصح وذلك لان الله لا يقوم  
سيرايا الشهوة وحكمها فيه قال وعندنا انه مجبور في مثل هذا مكره على ان يترك  
الوفاء ولا يكون الوفاء الا بعد ان ينشأ ووجوب الشهوة وحينئذ يصح بغيره  
من اذى الكره له على ذلك لئلا يبق له مقلد او ضربا وجب ان لا يفعل اكرامه  
في مثل هذا الباطل بخلاف الكفر فانه يقع فيه بالظاهر وان خالف الناس  
فالزاني يشتهى ويكره تلك الشهوة من حيث اعانه ولو ان الشهوة ارادة بالان  
لعلنا ان غير مريد لما اشتهاه وانتد من يشتهى الامر قد تراه غير مريد لما

لكنه اضطررنا شناه في ظاهر الامر اذ **وقال في الباب السابع والخمسين** قد  
من توب العارف بالله اذا اصابه الران يرجع الى الله تعالى فيكون جوعا  
ادب مع الله ومع اطهار النعم حتى لا يقادح في نعم الله التي لا يحصى الهل الجبل بالله  
ويؤمن انهم اهل السلام وتؤمن من وعده اعراض في جوابين جهالتين **وقال**  
**في الباب التاسع والخمسين ثمانية** في قوله تعالى ايها الذين امنوا لا تأخذوا  
عدواكم اولياء الا الذين اهل ان الانسان محبول على حب من احسن اليه احسن  
وعلى استجواب الوتر من اشكال البعوض اليهم ولما علم الله ان الانسان منطوق  
ما ذكرناه لم يكلف تعالى العقول لا يتخذوا عدوى فقط اعلم الا انهم في هذا  
الشيء عاتب الحق مقام من عاين عاين اذ يتعارفون ويكره بعضهم الياءل  
التي كانت عدوا ولا توثقوا انما عاين عاين في قال وليس في هذا من في العاين  
من هذا اما انما عاين عاين توثقوا على هو انما لا كفى بقوله عدوى **وقال في**  
**الستين ثمانية** في قوله من لما قبل له اهل انيت ريل فقال نوري اراه  
في اشارة الى صابية نور الحق لما لا نور فلا يبدل الاندماج نور الابد  
فيه فذلك لم يبدل كرم ان من شان النور ان يبدل ويبدل به كان  
شان الظلم ان يبدل ولا يبدل به قال وانما عظم النور اذ لا ولم يبدل  
بل شدة لطفه فانه لا يمكن ادراك قط الا بنور من المدرك الا بد من ذلك  
وحساو قال في قوله تعالى لا اله الا الله استوى في اسماء هولاء انهم صاويين في هذه  
الاية فبينهم لا اله الا الله فانه تعالى يقول هل يحقوقي او قد سمعوني في هذه  
حينئذ علمت عن ليخرج محمدا وتعدى في كريمة نفوسكم ووجرت حليفتي ارضي  
ولم يكن ينبغي لكم ذلك فانه عاين حق قد في قال المراد بالاسماء هذا الاسماء  
التي استدل بها المشركون في الجاهلية في الجاهلية **وقال** ليس الملك الحيوان



والعقل واليات اذ اذ تعلقوا امر من الامور فيهم مع ما قطر واعلم من الحق عليه  
فقطهم بغيره واما اللسان فلا العقل به وعنه والعقل عنه هو المعبر عنه بالغة  
والبيان وقوله في قول ابي زيد يطين اشياء من حيث لغته الحيوانية وذلك  
يطين يرين علفه فلا يدرجه فيه والحق تعالى ان يطين يخلق فالوجه مذكور في  
كل موطن وهو ارجح بالعبد من امته وابيه فلا يجد وقال الكفار في العقل الاخرى  
خاص اهل النظر العقلي لا باهل الكسوف وذلك لان اهل النظر العقلي في العقل  
تقولهم فلما اريدوا ما عاينوه به في الاخرة اكثروا الاتراهم اذ اوقع الحق فيهم  
التي قدوة بما يقدرون له بالبرية ولما كان يحكي لهم اولادهم العلامة لما ائتمروا  
فانهم **وقال** في قوله تعالى عيسى وكلمته افهاها الى مريم وقال وصديق كجملته  
هو لا يصح فقط ففعل الله تعالى كما كان هذا لا عليه لكم شئ من حيث شاء الله تعالى  
والباطن ومن حيث كان كل جزء منه باطلا او طاهرا هو كل واحد في ذلك وقت  
بكل انية بما افادوا الكثرة بآثار وجهها باخبار وقال في قوله تعالى ان ربك هو  
العليم اعلم ان الحق خلق على الدوام ولو كان الامر على ما قاله اهل الدنيا لكان الحق  
تعالى لا اعراض له يصح ان يكون الحق تعالى خلقا على الدوام ولا حادفا على بعض الامور  
وجودها واذا كان خلافها على الدوام من كل اثنى وهو معكم انما كنتم تحفظ  
عليكم وجودكم وكنتم اموا جوبيا بلا شك لا يعلم الله الا بالاجاد والوجود ولهذا  
لا نقول للوجود فقط كن مدعا ولا كن معد وما لا شئ الا ذلك **وقال** في قوله من مات  
وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة اما لم يقل من مات وهو مؤمن ابو يعقوب  
ليعلم ان كل واحد لله تعالى في الجنة تدخلها من غير شئ اخر شائع ولو كان  
بالايات كقصة ابن ساعدة واخره من لا شئ غيره من المظهر هو موصوفها وحدها  
فقسهم موصوفها من شئ **وقال** النفس تذكر وتؤت قالتم ان تقول

نفس اجبرني على ما فطرت في جنب الله الخ فانت ثم قال بل قد عاين الله بالان  
بهاية مغشوة خطيب المذكر والعين واحدة فان النفس والعين عند العرب كرا  
وبوتان وذلك لاجل التماسل الواقع بين الذكر والانثى ولذلك جاء في الارجاء  
الانثى العقل وهو ملكه والارادة وهي مؤنثة فاجعل العالم عن قول واراده  
عن اسم مؤنث ومذكر فقال انما قولنا شئ اذا اردناه والارادة مؤنثة ان  
نقول انه لم يكن ففعله المكون في الارادة عن العقل والعين واحدة **وقال**  
**في باب الطيور والحيوانات** في قوله تعالى في ادم ما خلق بيدي الخ **فقال**  
ان كل مخلوق في العالم من مضاف خلقه الى اليد الهية قال نعم ما علمت ايدينا  
جمع اليدى وقال في الحديث ان الله تعالى غرس شجرة طوبى بيده وخلق الجنة  
عند يده وكتب التوراة بيده فوجد اليد وثناها وجهها قال وما اصابني  
الخلق بيدي الا شيئا على شرفه عنده وانه المقتصد من العالم فان الاعمال  
بايديه مع انها تحت تسيير يادهم واصباح فكان التشبيه من ربح بين الوجود  
في مقابل الطيرين بذاتهما فلهذا وجب الكمال فان المعرفة لا يصل الى الجمع الا بها والجمع  
لا ينظر الى المعرفة الا بها فانهم **قلت** وقد ذكرنا عن كثر اجرة شجاره والله اعلم  
**فقال** في قوله تعالى ونفخنا في الصور الان من صلصال من حار مسنون لما اراد الله تعالى  
خلق ادم اخذ تلك الرجا وخلق الملاء فصير طيا بيده تعالى كما يخلق بجلل كبره  
كذلك شئ من ركة مدية يجترعها من غير علم من الهوا والجار الذي يخلق اجزاء طينة فتمت  
وتغيرت راحته فكان حار مسنون متغير الرمح قال الشيخ ومن اراد ان يرى صدق  
ذلك كان في الهية خلق فيخلق ذراعه بذراعه حكما قويا حتى يجد الهية من  
جللة ذراعه ويستشقه فانه يجد غير ذراعه الهية وهي اصل الذي خلق جللة  
وقال من علم من ادعى انصاره ان الله بالهوان يجد الاحتراف في لسانه حتى



يجري لانه ولا يكون لانه وظن في الشوق من لسانه هذا الحرق من الاشباح  
ذاكر الله بالله واعاد ذلك يوم قال وقد دقت ذلك حين ذكرت الله بالحق  
على ذلك ست ساعات ثم دبر على لسانه فذكر في الصور معدلا في مراجعة  
في حديث ان الله خلق آدم على صورته اعلم ان الصورة تطلق وادبرها الاشباح  
ولكنكم اي جعل آدم وامر موسى ويعزل ويواخذ ويبيع ويصنع ويرحم ويحرم  
هذا هو المرد بالصورة فافهم **وقال** الانسان مجبور في عين اختياره عند كل  
عقل سليم مع ان جميع ما يظهر عن ان الاحوال مجبور ان يعقل الله تعالى وحده لا يدين  
ولكن ما وقع ذلك ان هذا لا ظهر الا بالبداهة او الاعمال لا تظهر احكامها الا في  
جسم **قلت** وهذا وان كان حقا وصداقا هو اخذ بطرفه من طرفه والكمال  
ان يقول ان الاعمال لله خلقا ولما اسنادا خفيتهما الى الله بوجهه واليا بوجه  
كا قال تعالى الله خلقكم وما تعلمون وان كان ذلك كما ينبغي قول السيد ابراهيم  
افترى للو تعاد وارتضاه من حيث ان مقام الانبياء جعل ان يحكي خلائق بالامر  
عليه في نفسه والله اعلم **وقال الباب الثالث والستين وثلاثون** من غدا لا  
عدو اعوان ان اسر عابا من احبار الصفا على ان الرسل وعدة الامم انما  
اقبوا احد من العلماء الوارثين لهم فان البحر واحد وان الرسل مؤمنوا باحاديث  
الاولياء فلا اقل من ان ياخذوه منهم على سبيل الحكاية وكما جرت الانبياء عا  
العقول من الصفا وامنت به كذلك يجب ان عابا بالاولياء المحفوظون كما  
ما عابوا بالاصل كذلك سلم ما عابوا بالفرع **وقال** الكلام في كاف  
ليس كذلك شي حصول فان ذلك لا يدين القياس ولا يتقبل يرجع الى عقل المتكلم  
ولا يعرف احد ما في نفس المتكلم الا بافضاحه عما في نفسه ولا يفصح لما سجد وتعا  
عن هذه الكاف هل هي اصلها امر نافية **قلت** قد ذكر الشيخ في الباب السنين وثلاثين

الساكن انما قال ان الكاف ذاب في كنهه شي الامن لا معرفة له بالمخاطب قال  
والحق انها كانت الصفة انتهى فليست **وقال** الباب الثالث والستين وثلاثون  
قوله تعالى ان كرمي اذكر كرمي في نحو حديث ان الله لا يملأ حتى يملأ العلم ان الحق تعالى  
لا يملأ بل عباده الامعاء ملونه به من تعاطى حكم البقية لهم في ذلك ان كان الله  
منه ولكن هكذا علمنا وقريليا فنبينا تعالى ما يشبه نفسه ولا يمكن لما الا  
من من حكم تبعية الحق تعالى للخلق نزل للعقول **وقال** فيه سبيل منكر في  
من الحكماء قولهم ان الانسان اذا صغر جوهرة نفسه من كدورات الشهوات وال  
مكارم الاخلاق والعرفية انتفى في نفسه ما في العالم العلوي من الصور  
فقطن بالجنوب واستغنى عن الوسائط والامر عند اهل الله ليس كذلك  
جاز وقوع ما ذكره في بعض الاشخاص وذلك لانه لم يبق قط عن احد من  
بنى ولا حكم انما حاط علما بما يحوي عليه حاله في كل نفس الى حين وفاته بل يعلم  
ويجمل بعضا بل بوسيل اللوح المحفوظ عاظم الحق تعالى من العلوم ما عرفت  
ذلك **وقال** فيلهذه علمت على عجز اعمالي بما جاز من عند الله ولم تكن  
بالسمع حتى علمت من اين امنت وعابا امنت لكن محال وما رخص في علم  
دائمه وعابته عن اعمالي فليعلم ان الحق واعلم ما اقوله واعلم الحق الذي  
لا اعلم ولا الشهودي انما اوجبت بين الايمان والعباد قال وهذا مقام ما  
وجبت له فابقا الى وقتي هذا وان كنت اعلم ان في رجال الله من ماله  
ما اجعته به قال وكذلك شهد الله تعالى جميع انبيائه واوليائه من ادرك  
يوم القيمة خاصهم وعامهم كما تقدم ذلك الباب التاسع والاربعين وثلاثون  
**قلت** وذكر الشيخ في الباب الثالث والستين واربعة اذ راي جميع المؤمنين  
من كان منهم ومن يكون الى يوم القيمة في صعيد واحد وانه صاحب من الرسل











في كتاب سمعه منه قال في حقه ما قال **قلت** ومن هذا جعل القوم حال اليك  
 المذكور من انما للمريد وان من صادري شجرة محل الجريان الاقدار وان لم  
 كل الله وصار لا ياتر لعقد شجرة اذا فقد عيوب وسفر بعيد كل تلك الشجرة  
 كل حال واستحق الضمار ونقطة في الباب الثالث وثلاثون الكلام على حكمة  
 ترتيب ولاية الخلفاء الاربعة فراجع **قلت** من قال ان الحق تعالى في الصور  
 اعني البصر والبصيرة لان غاية الناس مرتبة الاحسان ثم الاعيان المناد بالهاجور  
 اعني الله كالمراة فتمثل في جلالها مرئيا ولم يحجز الشرح عليها الا ان جعل  
 معبودا محسوسا كالاصنام لان تخيل صورة فان الشارح يعلم ان مرتبة الخيال  
 ان يجتهد ما ليس بجسد ولا صورة وهذا من رحمة الله بما التي وسعت كل شيء  
 شك في قولنا في تخيل الحق في حال ما حادثة في الصلاة خلفه كما هو امامه فانه لا  
 هذا حكم الوهم **ط** من خيل الايمان فانه تعالى لا يتغير وليس هو في حيزه فاعلم  
**وقال** الماسح رسول الله كان خيل اليه ما في ذاته وهو لم يات من فانا نحن  
 لئلا لا يات في الحسن ومن عفا الوان البحر له وجه الى الحق وجهه الى المثل  
 اذ هو مشتق من البحر الذي هو اخلاص الصور والظلمة من غير غلص لاجل الجائسين  
 ومن اراد ابطال البحر فليظن الى ما عدا البحر فيعطى كل عده كل ما يحياها كما  
 ما كانت فان نقص عنها الكمالات ويقع على من العقد شيء مفردة فلا تزول  
 الاعمال جميع العقد واللاه **قلت** وهذا من العلوم الهية فان النبي صلى الله عليه وسلم  
 نفس من ربي ولا يكون الشفت الا بامر من لا يد من ذلك حتى يتم كل من الشفاعة  
 ربح محرم واطال في ذكره كبر عظيم **قلت** اما كان حديث النفس مغفورا لما لم يعمل  
 او سلك لان الكلام على هذا العهد من حيث ما هو متلفظ به كالغيب والنبوة  
 فانه مواخذ عجيبا ويذكر ذلك اللفظ وان كان متلفظ به وله عمل لا يدعى اللفظ

فلم يعاين فاعلم لا وروى عن ما تلفظ به فهو رسول عبد الله مخلص لانه  
 ولا يدخل الهم بالشيء في حديث النفس كانه هو الهم بالشيء حكم آخر في الشرح خلقت  
 حديث النفس ولذلك موطن كس يريد في الحرر المكي الحاد اعظم بقر الله من  
 عقاب الهم سوار وقع منه ذلك بالنظم او يقع واما غير الحرر المكي فانه مواخذ بالهم  
 فان لم يفعل ما هم به كتب له حسنة وان لم يفعل ذلك من اجل الله خاضعة فان لم يكن  
 من اجل الله لم يكتب له ولا عليه هذا الفرق بين الحديث النفس والارادة التي  
 الهم **قلت** وسياق ان شاء الله تعالى في الباب الثاني والعشرين وان عاين قول الشيخ  
 اعلم ان الله تعالى قد عفا عن جميع الخواطر التي لا تستمر عهدها الا بكملة لان الشرح  
 قد ورد ان الله تعالى قد عفا عن مريد فيه الجاد بظلم وهذا سيبيكي عبد الله  
 ابن عباس بالخلافة لحياتها لنفسه فان لم يكن في قوة الايمان ان يجمع عن تلك الخواطر  
 فن لم يحضر الحق فاعلم ان سوار هو ذلك هو المحفوظ ومن لم يلب ذلك **قلت** او قد  
 سليمان الذي سئل على وجه الحديث بانعم ان لم يزد حين منته ما اخطر الحق تعالى  
 في قلبه فاعلم سوار **قلت** وانما ذكر الحق تعالى اعظم بقوله بظلم ليجنب من سكن  
 ملكه جميع الظلم من كبر وصغر والله اعلم **قلت** في حديث الصراط حال ظالم الما  
 اما بقره المظلمة فعمله عند الجميع واما بقره الظالم فان سقره على البليس  
 بوسوس من صدره بما يقع منه في الظلم بالكلية الذي يتخيل العقوس و  
 البر فبعته على رما وسوس البر الشيطان من ذلك فانه يضره اذا كان ظالم  
 وكذلك الجيز في بقره الظالم ان نأخذ على يد البر والمراد به ما ذكرنا في بيان  
 البقرة على شيء فاجم **قلت** الشهادة بالوحى الهم من الشهادة بالمعاني كنهها في  
 خزينة في قصة سبع الخيل فانه لم يكن حاصرا واعاقل الهندي يقول ان رسول الله  
 في كبريها شهادة خزينة وحده لا بها شهادة بالوحى ولوان خزينة شهدتها











القبلي انا الهاد اعطاه من العلم به بالركن عنه ولا حظ على بالوكان شقة  
بلك الروي كعلم هل الخزان **قال** وهذه مسئلة مائية عليها احد غيري مما علم  
**قال** **باب من السجون** **قال** في قوله تعالى كل خير عليه فزحون اعلم  
كل جاهل ينعم بجبل الامور لكن لا يعلم انه جاهل بها فانه لو علم ان شره على خلقه  
هو لا ذلك الخفيف من نعمه بجبل فقط وليس كل من ربه الله في خوف في الدنيا وما  
في الآخرة وما في الدنيا فذلك كثير من الناس في كلهم **قال** في قوله تعالى والمؤمنين  
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الي شياء لم يمتهم قالوا انما علمكم امنا  
مستتر في الله شيرهم **قال** ان المسافر يخرج بين المؤمنين والكافرين فلما  
انقلب فخلص الى احد الطرفين وهو عوف الكفر ولم يخلص الى ايمان ذلك فخلص  
الى ايمان ولم يكن برضا كان اذا انقلب انقلب الى الله في دار كرامته فاما  
المسافر اليه من فوق لا يعرفه كثير من العلماء وقد نبت على ذلك يقولون اذا لقوا الله  
امنا قالوا امنا فلو انهم قالوا ذلك حقيقة لسمعوا ذلك قولهم اذا خلوا الي شياء لم يمتهم  
قالوا انما علمكم قولوا ذلك سكتوا انهم لم يمتهم الواقع ولكنهم نادوا قولهم امنا  
مستتر في الله فخلصوا من ايمانهم كانوا كافرين فاما احذر الامم اقرؤا به ولا  
انهم يقولون على صورة النفاق من غير زيادة السعد والازدي الله تعالى لما اجتمع عن نفسه  
في موازنة اياهم كيفة الله شيرهم **قال** فاما اخذهم بقولهم انا معكم واما اخذكم  
بما نادوا به على النفاق من قولهم امنا نحن مستتر في كافر وفي الحديث مداراة الناس  
صدقة والمؤمنين بل في الطرفين مداراة حقيقة ولا يند على مداراة شيئا من  
الاستمرار في غيرهم **قال** فقطق لذلك فانه سر عاصم في القرآن ووضو حجة  
وانظر الى صور كل منافق يحمله ما احذر الامم ادر على النفاق **قال** فالمؤمن والمدار  
منافق لكنه باج فاعل جبرلة اذا انفر مع احد الفريقين اطر الى الاتحاد به ولو

بغير من الى ذكر الفريقين الامم الذي ليس عاجز عنه فاما انقلب الى الاخر كان حجة  
لثابتوا بالباطن في الخاليتين مع الله عز وجل وقد قال تعالى موسى وهارون فقالوا  
لنولا يا اود وكريمين المداواة فانه يخيل في ذلك المقام الى الله **قال** **باب**  
**قال** ولما صبح لهذا المقام واخذت بالمولد والمولدين وما حلفت لاحد من  
حاجة الامر طريق المداواة ولا لك ما ردوا الى شفاعته في هذا فقط وذلك ان كنت  
اسيطر الملك بباطل استدعجه فيه حتى يكون هو الذي في قضاء تلك الحاجة  
على العوز يطيع بقول ما يرى له فيما من المصلحة **قال** ولقد كتب السلطان الملك  
الظاهر بامر الله صاحب حلب حوايج كثيرة للمسلم فقضى في يوم واحد  
حاجته وقامته عشرة اجز و كان مع ذلك اليوم اكثر من ذلك لقضاء في كل  
علم الحق تتابع الجارية لزم ادب الخطا معهم وهذا عن بعد **قال** **باب**  
**باب من السجون** **قال** وجه من قال ان ليس الحكم ان يحكم بعلمه بل بالبينه كون  
لحق تتابع علمه فاعل عباد لا يؤخذهم يوم القيمة بالعبادة فاما البينة عليهم وكن  
احسن الحكماء في الدنيا والآخرة والاعداء عنهم ومن هنا يعلم ان الحق تعالى لا يؤخذ  
عباده الا على صورة ما شرع لهم في الدنيا ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم  
احكم بالحق يعني بالحق الذي يمتني به وسرعت الى الحكم به فوهم اي لا ترحم في  
الرحمة فلكل الامنة بهذا القول على سبيل التصرع **قال** في قوله تعالى كتبكم على  
الذين وقولهم وكان حق عليا نصر المؤمنين ونحوها من الايات اعلم ان الحق  
ان يؤخذ بنفسه ماشا الا لا يعقل ما يريد ولكن لا بد من تحت هذا الواجب على عباده  
فلا نقا ان يخلف ما كتب لا يخلفه من لا يؤخذ بالعبادة واجب على نفسه شيئا  
لا يؤخذ به تحت هذا الواجب فاما ان ادرك الامر به عقوبته حين وجب على  
نفسه ما لم يوجه الله عليه وراح في التبرع وهذا الحق الشارح عن المذكور



قراءة او فاعلم ان الله عز وجل يحب العبد الذي يقرأ في القرآن  
في الحديث يقول الله عز وجل من قرأ القرآن فليعش الله رزقاً له من تحت  
من الغرض الواجب على من الغرض الذي في النوافل كالنوافل والركوع والسجود  
عن ذكره ما ينقص من سنن الغرض الواجب كلكه من السنن التي في النوافل كل  
شيء بمنزلة قال فاعلم ان النوافل هي كلها اجابة لادعاء الغرضين من جبرها فان  
لكل الزايتين صورة في الغرضين على ما هو باطل بل على مستطيل له مرتبة في  
ليس للنوافل وقال في حديث لا يقبل من صلاة الرجل الا ما عقل منها **اعلم**  
في حديث تمت الصلاة بغيره **وبين** عبد بن قيس ان اشارة الى ان اكثر ما يكون  
من الله تعالى الصلوة في الصلاة من غير زيادة **ولما** هنا هو الهدى الذي  
له من صلاة عبده وهو العزلة قال عزها فاعلمها سبعا سادسها حسناتها  
دعها بالهدى فصحتها وما ذكر الصلوة في العائنة فعلى المعنى في جميع  
الصلاة واقوالها بل في جميع ما كلفنا من الاعمال امامنا عليه وهو ما اخبرنا فيه  
العائنة وهي تقراء اول العلم اول اسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله رب  
العالمين الثالث الرحمن الرحيم الرابع مالك يوم الدين الخامس انا  
السادس اياك نستعين السابع اعوذ بك من الضيق المستقيم الثامن صراط  
انعمت عليهم التاسع غير المغضوب عليهم ولا الضالين والحمد لله رب  
عن صلوة من لم يحضر مع الله في قيم واحد من هذه السبعة الايام التي ذكرها  
في العائنة وهي التي ذكرها الله في القبول من الغرض الى الصلوة في الايام السبعة  
ولا يفصلها في القيمة على ما ذكرها في العائنة فان حكم الله تعالى في الاشياء حكم  
المجتهد فهو معه في جهاده ومن ادا ما جهده الى الفضل ففضل السبعة من  
العائنة وجعلها ليست بامر منها جعل الله له الجزاء التاسع ولا الضالين والعملة

اصح واوفاها من الغرض بل شئت عند العلماء بالله وتكرارها في السور  
في القرآن من سائر الكلمات وما زاد على النسخة فعقل في الاشارة على عدد حروف  
الكلمة فقد يعقل المصلح حروف من حروف الكلمة في تعقل عن الباقي هذا معنى قوله  
العامر لا يقبل من الا ما عقل فاعلم ان من اتي بها كما ذكره ليقبلها الله كما ذكره  
ومن انقص شيئاً من افعالها في صلاة فليحجب عنه من قراءة العائنة في نوافل الصلاة  
فليكثر من النوافل فان لم يقرأها في النوافل فليقصده من قراءة العائنة  
في الغرضية كماله من ذلك ولا يحجب عنه غير الصلاة المعينة وان كان في جميع  
في صلاة كسهم على صلاحهم **وبين** **وذلك** **في** **الدين** **وذلك** **اعلم**  
انه لا يلزم من شهود العبد به بقليل ان يكون هو ذلك المطلوب لاجل الله  
وجعل الضرورى في نفس العبد مثل ما يجد السائم في يومه من رتبة صورة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النور فيجده في نفسه على امره من غير سبب ظاهر  
وذلك المرفوع هو الرسول ان كان الرسول او الحق تعالى الى ان كان هو الحق وذلك  
ان حقا ونقته مطابقا لما هو عليه لا مرفوعا به هكذا العلم بالله فلا يبدل الا  
هكذا واما النظر والفكر فلا قال في قوله فاقول صحا يعني في حق الطائفة  
الذين اصحابهم ذنبا الشامل اعاقا له وهو الروا والرحيم تحتها صحا لمن كان  
عالم بالامور لا يزيد على حكم ما يقضى به الوقت ولا ذلك قالوا الصواب وقتها  
فلا ان اذا نال الحال للطف في المآلة وشفع في كل موجد هو رب الرحيم امته  
في مكان يحقوق قال في قوله واذا الارض مديت اعلم ان هذا الارض هو ذلك  
جاء الحق بصيرا رضا كان منها عاين في الجواند السبطاد في سبط الارض  
ولما جاء في الجزان الله على الارض يوم القيمة مدلا يوم فشيء مد بها بعد الايام  
لان الانسان اذا مد الايام طال من غير ان يزداد فيبقى لم يكن في عينه فاما اذا



لما كان فيه من التيقن فلما انبسط عن يقينه وفسر ذلك التيقن وكان في  
 سعة الارض مدفع المحقق ما حتى يسطر فزادها ما كان من طول من سطرها  
 الفاع منها كما يكون في الجبل سوا فلا ترى الارض هناك عجايبا لا مني جلد  
 البحر من البحر جميع من في الموقف بلا حجاب من ارتفاع وانخفاض ليرى الخلق  
 كلهم بعضهم بعضا فيشهدون حكم الله بالفضل والفضل في عباده **وقال**  
**في الباب التاسع والعشرين** **قلنا** انما ناسى القرآن ان الله لم يزل في  
 الكتب والصحف وما لم يزل فيها فبقية كلها في الكتب المنزلة وفيه ما لم يزل في  
 كتاب لا يحصى كاي في الفاع ان الله تعالى اعطاهما بيده محمد امه حاصلة  
 غير من الرسل كن تحت العرش فلم يزل في كتاب منزل ولا في صحيفة <sup>القرآن</sup> الوحي  
 خاصة **وقال** قوله من انهم يكلم واحد وان انا ما كرم واحد انما لم يقل ان  
 اثان يعني جوى وادم كواقع في الظل ان جوى من ادم اذ هي عين ضلعة فلم يكن  
 الا واحد في صورتين مختلفتين وليس الاول الا من انت عينه فانه لا باب  
 واحد **وقال** في حديث حبيب الى النساء والطيبين من من حبيب اليه  
 ولكن تعلم يقينا من وجهه ان المراد بحبيب الله تعالى ذلك اليه فانه معصوم  
 ان يجب لمجمع او طبع او حذر فاعلم ان من احب النساء والطيبين حكم الطبع مثلا  
 فليس جازت للشيء في هذا المقام ومياني معنى وحيلت فرة عيني في الصلاة  
 في الباب الثامن والثمانين **وقال** في قوله من العلماء ورثة الانبياء **علم**  
 ان ليس المراد بالعلم هما ما تستقل العقول والحواس بل راد كدرون الاحبار فان  
 ليس جودانه وانما المراد به ما تستقل العقول والحواس من حيث نظرها بالعلم  
 بآياتها فاعلم ذلك **قال في الباب الحادي والثمانين** **قلنا** انما كان كابر الوعا  
 لا مقام لهم معرفت لان شهود الحق تعالى ومن كان كذلك فلا غاية لشهوده

لشهوده بخلاف اصحاب المفاهيم من الصوفية فانهم هم مخضرة العجايب وعبايات  
 حكما وصلوا الى تلك العجايب بحجوت لهم في قلبهم عجايب اخر تكون تلك العجايب  
 التي وصلوا اليها بالعبادات هذه العجايب الاخر فتحكم عليهم العجايب بالطلب لها  
 ولا يزال هذا الامر لهم دائما على كل حال من الرجال **وقال** حينا علم ان الخيال سلطانا  
 عظيم على الطبيعة حتى لم يجد ما ليس من شاذة الجسد فيزيه الاسلام رقية  
 والاسلام رقتا وعلم والعقيد ثباتا في الدين **قال** ومن اراد حجاب اولاده  
 في نفسه عند الجماع صورة من شام من كابر العلماء وان اراد ان يحكم ذلك  
 في الجماع وهو ينظر ذلك العا ليدل من وراءه ويأمل في جماله ويذكر ذلك <sup>الحال</sup>  
 ايمن الاحزان ويستغفران في النظر الى حشنها فانه ان وقع للمراة حل من ذلك الجماع  
 اثر في ذلك الحمل ما يتحمله بعدة الله تعالى يخرج المولود بملك المنزلة ولا يد  
 فان يخرج كذا فاعلم ان لا امر طرا في نفس الموالدين عند نزول النطفة في الرحم  
 اخرجهما ذلك الامر عن مشاهدة تلك الصورة والخيال من حيث لا يشعر ان كانت  
 ويغير عن ما ذكرناه عند العا ثبات النعم وقد يقع بالانقاء عند الوقوع في <sup>نفس</sup>  
 احد الزوجين صورة كلبا واسدا وحيوانا يخرج المولود من ذلك الوقوع في  
 اخله على صورة ما يتحمله حسنا وقيحا **وقال** فاعلم كيف ان الخيال في ذكرنا  
 حين دخل على مريد الحراب وراه اسوكا يعني منقطعة من الرجال <sup>عند الله</sup> فطلب من  
 ان يهيه ولدا من لدن وليا اي من عذية الله من حيث الرحم والليل العطف  
 وكانت مريد في جباله من حيث مرتبها فاجب على صورها صور اي منقطعة  
 عن مباشرة النساء وهو العيون عندما كانا كانت مريد منقطعة عن مباشرة الز  
 قالوا سمها حنة ومريد لعلها انتهي **وقال في الباب الثاني والثمانين** **قلنا**  
 في قوله تعالى لا تظلم الله على لا قلب بكبر جبار **علم** ان الحق تعالى قد ختم على كل



ذلك بطلان بروتية الحق تعالى فلا احد قط من الملوك يجد في نفسه ان يدرك كل  
احد منهم يعلم من نفسه انه عبد ذليل فقير محتاج فلذلك طبع الله تعالى على كل قلب منكم  
حيال ان لا يظن كل احد ان الحق تعالى باطن كل عبد ان يظنه تاله **قال** لا  
فلم يعصم من التلفظ بدعوى الالوهة كما لم يعصم الاقصر ان يعتقد الالوهة  
غيرها فصحت ان يعتقدوا انها دون مثاتها **قال** من اراد الدخول الى  
كل امر به عز وجل فليترك عقله ويعلم بين يديه شرعه ويقول العقل ان عبد  
كيف انزل ما ينسب الحق الى نفسه ليجز عن عقولهم انما قام عن معرفته  
ولو انزلت ففصل الانصاف للزمت حكم الامان والسكوت وجعلت النظر وال  
في غير المردود عن بله عز وجل **قال** لا قوله تعالى ما اياهم من ذكر من ربهم محدث  
اعلم ان المردود من محدث الامر عندك ان يكون حادثا في نفسه لا عقلا ولا  
ولا شرا فاما نقول حدث عندنا اليوم ضيف وهو صحيح حد عندك لا عند غيره  
نفسه ذلك الوقت ان كانت عينه موجودة من قبل بخمسة عشر سنة واكثر وقد  
ذلك في اجوبة شيخنا والله اعلم **قال** في قوله تعالى ما ايات محكمات هن ام الكتاب  
واخرتها ايات **قال** ان الحكم من اللغات كل امر في المشابهة كل امر سوى لانه  
اعجمي والعجم عند اهل العجمية عربية والعربية عند الاصحاب عجمية وما تم بحجة  
الاف اصطلاح ولا نطاط والصور الطاهرة وما في المعاني فلا يخفى من ايات  
كلها عربية فمن ادعى المعاني **قال** المشابهة فلا يعلم الاصل ما ادعى ان علم من ذلك  
فان المعاني كالصور عند اهل الانطاط لانهما لسان طائفة من اهل العجمية  
التركيب فلو ان التركيب اظهر العجمية صورة في الوجود **قال** في الدلائل ان  
**وقوله** معنى قوله بل لا يظن به سبقتي الى الخيرة مع انه يعلم ان  
له هو ايم صرت مطر قايين بدوى في الخيرة كالمطرفين في الدنيا بين

المذكور

الملوك قالوا انفسهم ان من جعل مثل بلال من الزكيا احدث توحيلا على العيون  
لكل مطر قايين بدوى سوادهم ولبال اولادهم غير متبع له **قال** في الدلائل  
**وقوله** في قوله تعالى بل لا يظن به سبقتي الى الخيرة مع انه يعلم ان  
استحالة الحق تعالى في ابيه ولكن الشايع صمد اعلم ان الجارية المذكورة ليس في  
ان عقل موجد لها على ما تصورته ونفسها احاط بها بالكل ولو ان الجارية تغير  
فصورته في نفسها لا تغيرت الغاية المطلوبة ولا يحصل السبل لكان من حكمته  
من سأل مثل هذه الجارية قبل هذا السؤال وهذا العبارة ولذلك لما اشار شيخنا  
قال فيها العامومة يعني صدقة وجود الله وهو يقول انما الله لا يخالص  
مع وهو الله في السموات وكان على المتكلم حقيقة بالياء **قال** ان العالم ان يحجب  
في جهلهم من الاعتقاد والاحوال لا يحد على حجة العالمين عز وجل **قال** وايضا ما ورد  
في الانبياء ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث على النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الامم **قال**  
وما ارسلنا من رسول الا باليان قومهم ليعلم انهم في التوحيات قد يكون على صورة  
ما في العقاب عليه وقد يكون والحق تعالى بعلم في ذلك ليعلم عنه ما انزل من  
وما وعد به واعد عليه فما جاء الشارع بلفظ الانبياء في حق الامم اجل التوحيات  
التي عليها ان المرسل اليهم **قال** ولوان غير الرسول قالها الشهد الدليل العقلي  
فانه لينة الله تعالى قالها الرسول وبات حكمته وعلمه انزل من الجاه  
والله اعلم **قال** في قوله تعالى بل لا يظن به سبقتي الى الخيرة مع انه يعلم ان  
في الصلاة ليس المراد بها الحاجة واعمال المراد به شهود من ايجابها قال هذا  
قال الله ان الله في قبله احدكم وقد العبد الله كالمسافر خطا الى الميسر مع  
فانه كان يوان في عبادته ما كان كانه مره **قال** في قوله تعالى الذين احسنوا  
وزيادته سالت شيخنا عن هذه الزيادة فقال لا يحيط بالبال وقال تعالى



فمن فكر ونفى العلم بما اخفى الله من خفاه عين فقلنا علم الاحوال لله امر متأكد  
 قرينة بالعين ولم يقرنه بالاذن ولا بشئ من الادراكات **وفي الحديث** ان  
 في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلا بد ان يكون  
 معلوم للبشر لا بد ان يكون للبشر صفة غير معلومة ولا معينة لتجديد ذلك الخلق  
 الجزاء الذي لم يخطر على قلب بشر موازنة بموجلة المجهول **قال** كل عمل لا يظهر له  
 تقليل من جهة فهو بعيد محض والعبادة مع عدم معرفة العلة اطهر من العمل  
 فان العمل اذا علم ان يكون الساعات العبدية على ذلك العمل حكمة تلك العلة واذا لم يعلم  
 لم يقرب الى ذلك العمل العبادة المحضة امتثالاً لامر الله لا غير **قال** في صفات الاول  
 يطلب منهم ان يطلبوا رغبة الحق تعالى ولا يطلب موسى الروية **وقال** **باب**  
**والتبيين** **والتبيين** من اراد فهم المعاني العامة في التزكية فليعمل في كثير من  
 الخصال في الغايين وان امكن ان يكون من اقل الشكاح فهو اول اذ هو اعظم  
 خاف الخيرات واكثر ما فيه من الافراج والانتاج فيجمع بين المعقول والاحسوس  
 فلا يقوئ شئ من العلم بالاعمال الصادق عن الاسم الظاهر والباطن فيكون متغافلاً  
 بمثل هذه السافهة التي لا تفرق بين الحقيقة والباطن ولا تفرق بين الحق والباطن  
 احبه صار من اهل الله كاهل القرآن واذا اصاب من اهل القرآن كان محمداً **لغالبه**  
 وقرئ الاستواء به وسما التوفيق وكسر ساء لا موهبة وقطعه له منه ما لم يره فيجمع  
 كونه كان فيه **وقال** في قوله تعالى لو اطلع عليهم لوليت منهم فزادوا وملت منهم **عليها**  
**اعلم** ان الانبياء لا تنزههم ولا تقتل في مصاف وقد وصف الحق رسول الله  
 لانهم لم يعملوا لله صلوة لكن لم يكن قوله ليرؤيه احب اليهم لانهم اناس مثله وانما  
 قوله عن ثبوتهم هو قوله ما اكرمهم قال وقد رايهم في سياحتهم وما ملأ ائمة منهم  
 رعباً لانهم استدلوا بامور لا يرونها في اعيانهم انما الشايع انهم رايهم في اعيانهم

امور اهل الله ولم يراهم في اعيانهم انما الشايع انهم رايهم في اعيانهم  
 رسول الله قال لما ائتمنا بالافروف لم يفرح في عشي على جرس بل في عيش  
 على من نكح فقلت فقل جرس على في العلم بذلك **قال** وهذا نكح وهو ان يفرح  
 ما ذكره لادوية عنهم بذكر الاطلاع عليهم فيهم اسفل منه بالمعاني ومع ذلك طاف ان  
 بهم فيمن كان معاً ما كانت كاذبة رعباً للذين يؤثروا فيه تأييداً لا في  
 الرضى عنه والخطأ عليه فلذلك كان حقيقة ان يؤثروا فيهم فراراً كما يقرب الانسان  
 الوفور على مواء خوف السقوط **وقال** **باب** **التبيين** **والتبيين** **قال** فقلت  
 بالكعب مع قوم لا يعرفهم فالتفت في بيتين حفظت واحداً ونسيت الآخر فقلت  
 طمناً كما طمتم سينا بهذا البيت طمنا اجيبنا قال لي واحد منهم لما تعرفت في فقلت  
 لا قال ان من ايجادك الاول قلت لك كذا فقلت قلت لك كذا فقلت قلت لك كذا فقلت قلت لك كذا  
 سنة فقلت ليس لادم عليه السلام هذا القدر من السنين فقال لي عن اى ادم فسق  
 عن هذا الاثر بالبيت او عن غيره فذكرت حديثاً نوى عن رسول الله **ان**  
**الله خلق ما به الفادم فقلت** قد يكون ذلك الجبل الذي بنى اليه من اولاده و  
 التاريخ في ذلك محمول مع حدوث العالم بل قلنا فان العالم لا يصح له مرتبة  
 الاولى لانه معقول لا يشعشع **قال** **باب** **الحدود** **والتبيين** **والتبيين** **قال** في قوله تعالى  
 فلم يقلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى اعلم ان في هذه  
 اخبار القتل والرمي لمن نفاه عنه فخره لم يثبت على التثبت بل اعقبه بالاثبات  
 كما اعقب الحق ابا ما يقول ولكن الله قتلهم ويقولون لكن الله رمى فاسرع ما  
 وما اسرع ما اثبت عين واحدة قال ايضاح ذلك ان الله تعالى قال فاقتلوهم  
 فاطمروا واطمروا واطمروا في هذا الخطاب فلو وقع الامتثال وطهر القتل بالقتل  
 اعيان المحذورات قال انتم الذين قتلتموهم بل اياهم قتلتم فاستمروا بمنزلة السيف



لكن لو اولى كانت القتل مكان القتل وقع في المقول بالاول ولا يقال فيها انما  
بل الصادق هو انما قال ذلك الصادق بالنسبة اليه ليس هو القاتل بل هو مثل  
السيف بالنسبة اليه هو قاتلهم **وقال في اسباب النفاق والسعيين وثلاثة** وفي  
وجزاء سيرة مشيها اعلم ان كل من غضب من العالم واسقم فقدم نفسه  
الاستقام شغله مما يجده من المر العصب وصدق الان على نفسه من قتل  
الصلوات ثم اثارهم فنه وزال العصب ليدان يعقبه الرحم وهو الذم الذي  
يجده الان في نفسه اذا قام باحد ويقول لو شاء الله كان العفو على حسن  
ان يقول ذلك اذ اياها اخرى يعني في انفسهم فنه فلا يتجمل ان اقام الحدود  
من هذا البصير فان اقام الحدود شرع من عند الله ما لا ايمان بها فاعقل قول  
واعلم ان لما راي في القرآن قط ان الله خير اخذ من لا خير ابا طين **وقال في**  
**ولا السعيين** واعلم ان خير الراحمين خير العاصلين خير الكرمين خير العاقبين  
تأمل ما تحته **وقال في اسباب النفاق والسعيين وثلاثة** في قوله وانتم بها  
الحجارة لما يهبط من خشية الله هذا دليل سمي تلك الحجارة بالخشية ولا يخفى  
الاخرى رايه فان قد احسن الله ما يصار الى النسي والحان عن ذلك حياة الحاد الا  
شاء تعا كفى واضربا فان لا يحتاج اليه دليل في ذلك لكون الحق تعالى قد كشف  
لنا عن جياها عينا واسمها استجها ونظمها فان ذلك ان كان الجبل لما وقع  
الجلي انما كان ذلك منه لعرفته بعظم الله عز وجل فلهذا ما عده من العظم لما  
تذكره اذا الذوات لا توشى في انفسها لذلك في ابواب في الاشياء ومعرفتها بقيد  
ما تجل لها ومنه لا يخرج في العلم المستر الذي هو ان لا الالات التي لها المستر  
الكامنة قال في نظر الملك اذا دخل السوق في صورة العامة ومشي بينهم وهم لا يعرفون  
ان الملك كيف لا يعرفونه ومن في نفوسهم نفاق القبيح في تلك الحالة من معرفته

بن  
بغته عظيمة وقدره وارثية على فاحشته وتاديبه فضع له فاذا الناس الذين  
يعرفون قوتك الخاضع من الملك فان منزله يعطى ان لا يظهر منه هذا الفعل  
مع الملك عادت اليه مبارهم وخشعت له احوالهم ولوسعوا له وتبادوا وروا  
واحترامه فلهذا في الاما فامرهم من العلم فاحشته حينئذ لصورته  
كانت مشهورة لهم حين لم يعلموا ان الملك فان كونه ملكا ليس هو عين صورته  
واما هو بنية فبنيه اعطاه الحكم في العالم الذي تحت بيعة فمثل **وقال في**  
**السادق السعيين وثلاثة** مراد الحق تعالى من عباده جميع ما خلق من العلوم  
ان جميعهم بذلك عليهم من تعب نفسه في جمع العلوم من غير ان ينظر في اولها  
للو تعالى في المقصود لا يعطى وحجب عن موضع اللذة التي فيها على الحق  
علوم الحساب والهندسة والمنطق ونحوها فامرنا علم الا وهو طريق الى العلم  
بالله ولكن اكثر الناس لا ينظر فيه من حيث ذكر الوجه الاول على الله فوقع  
من العارفين على احوالهم العلم وحسب حجتهم عن ما بها من اللذة **وقال في**  
**في الباب السابع والسبعين وثلاثة** اعلم ان الشيخ عبد القادر الجيلي بالبصرة في  
الوجود والناظر والدعاء والعرفية لان مشهده من الحق تعالى كان حضرة الاسم  
فاعطاه مقام الصوفية والحزب والشيخ والطهارات العلوية على اماله وانكاره  
من هو على منه في مقامه قال وهذا المقام وان كان رفيقا فمما هو ان يقع  
وهو مقام الارب واعلم ان الذل والمسكنة قال ومن شطع على حكم الله ان  
انما من شطع على عبادة الله وان الله تعالى يقبل التايع لو سجد خلف الخلق  
**قال** وفي امره شطعون على اهل الله من ثور في حضرة حيا لا يذوق ولا يذوق  
معهم لاهم مطرودون عن باب الحق وعلمهم انهم لا يوفون بالاحكام الشرعية  
ولا يقفون عند حدود الله تعالى مع وجود عقل التكليف عندهم **وقال في**



**الناس الغنمين وثلاثمائة** في قوله تعالى انما اعطاكم الله فواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى واحدة ان تقوموا الواحدة من اجل الله اما غيره ولما اقطعوا وقرئ  
اي بالله ورسوله فانه من اطاع الله فقد اطاع الله فيقوم صاحب هذا المقام  
بكتابه وسنة رسوله ولا يخفى ان مقتضى لا تعظيم كونه ولا غيره بغيره وهو  
وفرادى اي بالله خاصة او برسوله خاصة **وقال** لا يجوز لاحد المبادرة الى الله  
اذا راى رجلا يظفر المرأة في الطريق فلا يؤمر ان يكون فاصدا خطيها او طائفا  
بغير المبادرة للافكار الا كما استقر الى احتمال قال وهذا منقطع في كثير من  
الامر احوال الذين لان صاحب الدين لم يزل ما يخط على نفسه ولا يما في الامكان  
وقد بينا الحق تعالى الحق بالاسرار الى سوا الظن بهم ومضاج الدين  
فطامع الظن ان يعلم ان بعض الظن انه ويقول العمل هذا من ذلك البعض وانما  
يسقط به وانما في حق العلم في نفس الامر وذلك ان نحن وما علم فطق في ما  
وما كان **وقال** ومعلوم ان سوا الظن بغير لان اول من سوطه بالغير ذلك  
من نفسه على بصيرة وليس هو من غيره على بصيرة فالتقيا في حقه ان قلنا انما  
الظن بغيره لانه عا له بنفسه وانما عين سوا الظن بنفسه اسما للغير بالسو  
بغيره فمضمون مناسب **وقال** والى الان ما لم ياصلا من العلم الاستبرار  
هذا الاستبرار فالحمد لله الذي وفق للاستعماله **وقال** في قوله تعالى ان  
لا يات كل صابر شكور يعني في ذلك الجهاد الشدة على الريح ويرد فيما في  
من الغنى بطلب الشكر وعما في ذلك من الشدة والخوف بطلب منه الصبر  
وما يفعل عنه كثير من الناس على ما يرونهم ما في الغنى من البلاء وما في البلاء  
من الغنى وذلك انه ما من غنى فيها الله على عباده الا وهي محقة ببلاده ولكن  
ان الله يطالب بالقيام بها من انكر عليها وادانها الى من يستحقها بالاجابة

٢٥٧  
في الموضع الذي امره الخوان بغيرها فيه ومن كان كلفا بغير هذا من  
يتفرغ للالذات بها حتى تكون في حقه غفلة خاصة وكذلك القول في البلاء  
والزنا وهي في نفسها مصائب بلاء وهي محقة بطلب الصبر عليها ووجودها في  
في رغبته عنه ووجوب بغيرها بالامر في البلاء الذي هو حبس النفس عن التلذذ  
لغير الله مطلقا ووجوب الغنى في المصائب ما فيها من الامر في الغنى وفيما وضع النفس  
الديار الحاضر والهاضر فان البلاء يتلذذ فوض الجباية **وقال** البلاء في الدنيا  
**والجواب** اعلم ان كل من تكلف ليل حتى ان الصلوة لا يهتديا او غير هذا لم يزل  
هكذا كان شيخنا ابو عبد الله الكافي امام المسلمين يقول **وقال**  
**البلاء باجماع من قبله** في قوله تعالى بوج ٤٠ ان اجري الاجل الله انما كان  
على الله لا يتنا هو الذي استخذهم في التلذذ **وقال** ولا يخفى ان الاجر كل من  
يكون على قدر ما لا من المتعة الخاصة من الخلقين له وعلى قدر ما يباينهم  
ولا يعلم ذلك الا الله فصح طلب الاجر المحبول عند الرسول من الله لان الله يعلمه  
خلقه طلب الاجر المحبول من الخلق لا بد من تقديره قبل الطلب قل كل من  
رسا النبي ولو يومين مما اصابه فان ذلك النبي اجر المصيبة والمصاب اجر  
على الله عديد من رساله من الله بل هو اما يلعبوا وقا في قوله تعالى  
عفى واصح فاجره على الله المراد بالاصلاح هذا ان يحسن الى مكان لساقيه  
على العقوبة ولو علم الناس قد اجروهم عند الله ان اعقوا اما جاز في احد  
احدا باساة وما كان في العالم لا يعقوا على او لكن المحجب التي على اعين صابر  
الناس كغيره وليست سوى الاعراض واستجبال الشقي والمواظدة ومن حسن  
الى من لم يزل بعد ازال اقله من الجحيم للامانة ولا شك ان ذلك محسوب والله  
على الجحيم ولو لم يكن في لسانه الميعر غير بالاصلاح سوى حصول جبه الله له



لا يعدل شي كان في كفاية في العرف فيه لكنه شديد ما هو العبد على قوله  
 اليرقوله كما واما لفظها الذي صرح اليه من انفسهم عن مجازة المسمى  
 اسما فيقول واعلم ان الملائكة الكبار يكتبون على العبد من اعمال السوء التي  
 وهو قوله تعالى ما لفظ من قول الله عز وجل عيسى وهو الكاتب وهم وان كانوا  
 يعملون ما يفعلون لا يكتبون اسمي فليقبل **قوله** في قوله تعالى  
 في قوله تعالى واما لفظها في كذا ما قد علمنا اليه في اذا توافر وفي قوله كذا  
 بل ان على قولهم وقوله تعالى على قولها تعالى وعز ذلك **قوله** ان المراد بالكن  
 ان يكون العبد في بيت الطبيعة يشغل بامته ما على جبر من ابيه الذي هو الروح  
 فلا يزال في تلك المكان وهو جوار الطبيعة الماد الذي يعقله ومن يتبينوا بنبيل صحاري  
 كان في جواب كذا وقوله فلا يسمع كلامه وقا السراج ولا يفهم **قوله** فهو قول الله  
 الدنيا واليه التي يفر من الاستغفار في انفسه في الامرة **قوله** هو صفة لفظها  
 من آية القدر من النظر الى الراية تعالى بالنظر اليه وجلاؤه يكون بذكر الله  
 تلاوة كلامه **قوله** هو لفظ الاعتقاد من العبد من الموجودين فانهم يقولون  
 بل انما انما يعقل على قولها واما وجوبها معقل عليها ولم يعرف من قولها  
 فوسا الخرج فحقا من تلك الختم والطبع فيقيا تستقر الذي تعقل عليها عيسى  
 هو الذي يتولى فتحها فلم يكن ابديا من ذلك شيء قال وكان عمر ابن الخطاب رضي الله  
 من اسلم من الصحابة من اهل تلك الافعال فلما اتوا الله فحقه واسلم شيئا الله لا  
 وعصمه **قوله** من ادنى النعم في القرآن فقد ادنى الحكمة ومن ادنى الحكمة  
 فقد ادنى خير كثير انما اكثرها ما فيها من النعمة قال ما يصاح ذلك ان النعم في  
 الكلام على نعيم من غير مكسب من مائة وقسم من غير مائة فالذي يكتبه غير ما  
 لا يقال فيه نعم واما تعقل فيه علم ولما المكسب من المائة هو الذي يعقل فيه نعم

تعلق حاصل في العلم فاعلم السامع اللفظة من اللفظ بما وادى الكتاب وقفته  
 فان علم مراد الحكم من تلك الكلمة مع ما تضمنها في الاصطلاح معان كثيرة خلا  
 مراد الحكم بها وانه انهم وان لم يعلم مراد من تلك الكلمة على القليل واحتمل عند  
 فيها وجه كثير مما تدل عليه الكلمة واعلم مراد الحكم من تلك الوجود هل الوجود  
 او اراد به نفس هذا اللفظ في قوله اعطى النعم في القرآن واما اعطى العلم  
 تلك اللفظة بالاصطلاح الذي عرفه تعالى فاعلم ان كلام الله تعالى وادى النعم  
 العرب فاذ اخذوا في النعم عن الله ما اراد بكلامه مع اختلاف تلك  
 الكلمة والكلمات كاد كلام الله تعالى يقبل جميع الوجوه التي لا يهاو ذلك  
 الله تعالى على جميع تلك الوجوه فان وجهها الاول هو مقصود الله تعالى من تلك  
 بالنظر الى من يقيم منه ذلك الوجه المقصود ومقصود ايضا ذلك النسخ الحكم  
 لم يخرج عن اللسان فان خرج عن لسان العرب فزاد الكلمة احد من الجواهر فقد  
 يكون بعض الوجوه غير مقصود لصاحب ذلك الكلمة فليقبل **قوله** في قوله تعالى  
**قوله** في قوله تعالى اعطى النعم في القرآن فاعلم ان كلام الله تعالى وادى النعم  
 لا يخل في **قوله** ان من التوفيقات الهيمنة المبشرين وهي الرؤيا الصالحة براه المسلم  
 نزلت في قوله العمل بما فيها من الحكم في حق نفسه فقط بشرط ان يرى رسول الله  
 على الصورة المحببة التي كان عليها في الدنيا كما نقل الذين الوجه الذي صح  
 حتى يرى رسول الله مكرس الشبهة العليا فان لم يره هذه العلامة فاهو  
 وان تحقق انه رأى رسول الله في رؤيا كراهة شيئا او شابا معاير الصورة  
 كان عليها في الدنيا واما ان عليها اوداه في حق زيد ما وصف له وفي امج صورة  
 او وقع منه سواد مع رسول الله ص فذلك ما جاع الى الخوايا اليه فلا يجوز له  
 الحكم بغيره بل اياه ولا يجوز له العمل بما جبره به لا يتيان فالف نصا صرحا في الشرعية



او اقصى نسخ حكم ثابت وعنه ذلك قال وقد اصابه على الصورة التي كان عليها واما  
 عن هذه الحادثة قيل يصعبها فاجاب باسمه يصعبها فعلمنا بها وقد ذكر الامام  
 في صفة كتابه عن شخص انه رأى رسول الله **ص** وسلم في المنام فغرض عليه ليلته  
 كان في رءوسها ما يحصى فاقبض له من الالف سنة احاديث وانكر ما  
 تعلم من داهم في المنام فقد اده في الدقيقة والرسالة في الصورة فان  
 لا تميل على صورة اصلا فهو مصور الصورة حيا وتيا فمن رآه فقد رآه  
 في الصورة لكن منها ما هو واضح وقد تقدم الكلام على الروا في الباب الثامن  
 الثامن وعاية من اجبه **قلت** وكان شيخنا سيدي محمد المغربي لما ذكر في حق الله  
 يقول في رتبة النبي **ص** يقطر كما يقول به بعضهم المراتب يقطر هذا يقطر القلب  
 الحواس الحسية وذلك لان من الخ من كان الاستعداد والتفصيل في حواسه  
 والا حبه كان من كثرة العظمة العقلية كما ان الحقيقة العرفية قال  
 فادى رسول الله **ص** الامر وحده المشكك في الاشياء من غير اشغال فانما انشغل  
 ومجته من البرزخ الى كان هذا الاول كرامتها وتبينها عن كلغة المجد والروح  
 هذا هو الحق الصريح امي والله اعلم **قلت** **باب ثامن في العرفين والاعمال**  
 في قوله **لذلك** لا يصح ان يعي كل من عين من العين الوجه واعين القلوب فان  
 ما رآه الابصار عين الوجه لا يرى الابصار فالعبر حيث كان هو الذي يقع  
 الاندراك لكن يسمى البصر في العقل عين البصيرة ويسمى في الظاهر بصر العين **العين**  
 في النظر محل البصر كان البصيرة في الباطن محل البصر العين التي في الوجه فاحتمل  
 الاسم عليه وما اختلف هو في نفسه كما لا بد من البصيرة البصيرة والذكر لا يذكر  
 البصيرة بعينها **قلت** وقد اجترأ سيدي عبد القادر الجيلاني عند ان شحنا  
 نؤمن انه رأى مريم بعين بصره فقال هذا شخص ليس عليه هوانه خرق من عين

بصيرة خرف الى ما رآه من وجهه فرأى مريم حينئذ فظن انه رآه بعين بصره واما  
 ذلك بعين بصيرة انتهت ففي هذه الحكاية اشار الى حقيقة الرواية بالبصيرة في دار  
 الدنيا فطلبنا مع كلامه الشريف **قلت** **باب ثامن والعرفين والاعمال** قد  
 عفا الله تعاف عن جميع الخطا التي تسفر عنها الالبكة كما مر ادبناحه في الدنيا  
 التاسع والستين **قلت** **قلت** في قوله تعافا من ثقلت موازينه هو في  
 راضية واما من خفت موازينه فامته هادية **قلت** ان الميزان هو القسط  
 بصيرة الخلق من النفل لا هم انما يخشون ويخشون في الامصار الطبيعية  
 ثقلت موازينه هو السعيد فان الحسنات بعشرة امثالها الى ما يالف فاق  
 ذلك وقد فعل هذا الحسنات في اهر بطنه واراد حسنا في باطنه واما الذي  
 موازينه هو الشقي فلا تزد فعل سيئا او حسنة واحدة فثقت موازينه بالسيئة  
 الى ثقل ميزان السعيد قال ولا يعبر الخ تعاف في الوزن الا كفة الخبز لا كفة  
 هي التفضيل في حق السعيد الخفيف في حق الشقي مع كون الشقي عفيفا  
 ومع هذا فقد خفت كفة خيره فالكفة الثقيلة للسعيد هي عينها الخفيفة  
 الشقي لثقل ما فيها من الخبز او عدمه بالحكمة مثل الذي يخرج به الله من النار  
 عمل خيرا فظفر ان هذا البصر في كفة اليمين منه شيء اصلا وليس عنه الا  
 في قلبه من التوحيد الحاصل من العلم الصوري وليس له في ذلك عمل مثل ما  
 الصوريان فلا يعبر الخ في النفل والحقفة للكفين مع كفة الخبز وكفة الشقي  
 يزيد ما في ذلك فان احد الكفين اذا ثقلت خفت الاخرى ولا يشك من كان  
 او شرا هذا حكم وزن الخبز والنار واما اذا وقع الوزن بالعبد فيكون هو في  
 الكفين وعلم في الاخرى فذلك وزن اخر من ثقل ميزانه نزل علم الى  
 ذلك في الاعمال في الدنيا من ثاق النفوس والشا ومحلها النار فقتل



كثرة علمه بطلب انوار وترفع الكثرة التي هو بها الحق بها فدخل الجنة لان لها العلم  
والشيء يقال كثرة الميزان التي هو فيها وتحت كثرة علمه منوى في النار وهو قوله  
فامرها ونية كثره ميزان العمل هو المعيرة في هذا النوع من الوزن الموصوف  
بالشغل العبد لوقته صاحبها والموصوفة بالخفض في حق الشيء لثقل صاحبها  
وهو قوله يحملون اوزارهم على ظهورهم وليس الا ما يعطونهم من الشغل الذي يعطون  
به في ارجلهم وحاصل ذلك ان هذه الاعمال بعضها ببعض يعتبر كثره لثقلها

ووزن الاعمال بما لها يعبر فيه كثره العمل انتهى فليسا له وحده **باب**

**السادس في بيان كثره المهدى الى الله تعالى**  
وذلك هو الشرح الحقيقي للمهدى الذي لو كان محض سحيا وروفا ليرتلك النار  
ليرحمكم بها الا بذلك وهو علم ان تلك الشرح المحمدي على صاحبه افضل الصلوات  
يتمتع عليه القياس مع وجود المقصود التي تحتها سحيا ايها ولذلك قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في صفة من يقفوا في كثره ما لا يشعرون ولا يخرج الامام المهدي  
عند عيسى بن النعمان اخاصته فانهم لا يسمعون له ولا يسمعون له ولا يسمعون له

لهم علمه لا قليل ويرتفع الخلا من العالم ولا في ان السيف بيده لا في القدر  
بقلة فيقبلون حكمه من غير ايمان بل يعترفون بحلاله ويعتقدون في احوالهم  
مذهبهم انه على خلافه لا يسمعون يعتقدون ان زمان الاجتهاد فقد انقطع وان الله  
لا يوجد بعد اسمهم لحدالة رجلا لصحابه واما من يدعي التعريف لا الى الا كما امر الله  
من عندهم محبون فاسد الخيال فان كان ذامالا او سلطان انقادوا في نظر

زغينة في الدخول فاس سلطانهم بسلطانهم كافر **باب**

**مسألة** ان صح ان يدرك الحق تعالى بالعقل والعقل محدث صح ان

بالصبر لا يحصل المحقق على محدث في الخروفت وان اختلف الاستعدادات

في حكم المبدأ

فان على كل حال الاستعداد ان يصل الاستعداد الذي هو العقل او الالحق  
بغير العقل كما ان يفكر ذلك ولما ان يجوزوه واما ان يفكر في الحكم  
باعتبارهم لا يكون في اوتيه يهدون من نفوسهم واما الذي يزعم انه قد  
ولا يكون يصل الى علم لا بعقل ولا بصبر ولا بالحقائق على ما هي عليه في  
الاعتقادي ومن لا يفكر في الامور العاينة والطبيعية فلا ينبغي ان يتكلم معه

في شيء من العلوم سواء علمه الاذواق **باب** في قوله تعالى ما علمت السموات والارض

الا ما اشار اليه عطاء غير محدود لا بد ان يقع التبديل بالسوات والارض حقيقة

المدة عند ذلك فانه في غير الخراز واشتغل الى بعلم النفس لا الاله ليس يظهر بال

ولا احدا بعوم دون قومه وهو عطاء غير محدود **باب** في قوله تعالى ما علمت السموات والارض

الا ما اشار اليه عطاء غير محدود لا بد ان يقع التبديل بالسوات والارض حقيقة

المدة عند ذلك فانه في غير الخراز واشتغل الى بعلم النفس لا الاله ليس يظهر بال

ولا احدا بعوم دون قومه وهو عطاء غير محدود **باب** في قوله تعالى ما علمت السموات والارض

الا ما اشار اليه عطاء غير محدود لا بد ان يقع التبديل بالسوات والارض حقيقة

المدة عند ذلك فانه في غير الخراز واشتغل الى بعلم النفس لا الاله ليس يظهر بال

ولا احدا بعوم دون قومه وهو عطاء غير محدود **باب** في قوله تعالى ما علمت السموات والارض

الا ما اشار اليه عطاء غير محدود لا بد ان يقع التبديل بالسوات والارض حقيقة

المدة عند ذلك فانه في غير الخراز واشتغل الى بعلم النفس لا الاله ليس يظهر بال

ولا احدا بعوم دون قومه وهو عطاء غير محدود **باب** في قوله تعالى ما علمت السموات والارض

الا ما اشار اليه عطاء غير محدود لا بد ان يقع التبديل بالسوات والارض حقيقة

المدة عند ذلك فانه في غير الخراز واشتغل الى بعلم النفس لا الاله ليس يظهر بال

ولا احدا بعوم دون قومه وهو عطاء غير محدود **باب** في قوله تعالى ما علمت السموات والارض

الا ما اشار اليه عطاء غير محدود لا بد ان يقع التبديل بالسوات والارض حقيقة







قوا على النفوس ولا يجد ولا يقبل بل تحم وتزده ولهذا قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ما ترك الحق لغير من صديق وصدق صلى الله عليه  
 وسلم يعني في الظاهر والباطن اما في الظاهر فلعلمه لانصافه  
 الرولية وخروج الانسان من عبودية واستغاله بما يعنيه  
 وعلمه فترغط ادى اليه من سغله بنفسه وعيبه عن عيوب الناس  
 واما في الباطن فان ترك الحق لغيره في قلبه من صديق لما كان له خلق  
 الآب الله ثم الطامة الكبرى اذ اقلت لوليد من هذه الطامة  
 المنكروا تستغل نفسك يقول لك انما اقوم بحماية الدين الله عز وجل  
 له والغيرة لله من الايمان وامثال هذا ولا يسكن ولا يطره  
 ذلك من قبل الامكان ام لا اعني ان يكون الله قد عرفنا  
 من اوليائه بما يجريه في خلقه كالخضر ويعلم علوما من الله يكون  
 العبارة عنها هذه الصنع التي يخلق بها النبي صلى الله عليه وسلم  
 كما قال الخضر وما فعلته عن امرى ذلك وامن هذا لنكرها على  
 اذ بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لو كان مؤمنا  
 بها ما انكرها على هذا الولي لان الشائع ما انكر لاهل البيت  
 في جناب الحق من استواء ونزول ومعية وفخ وفتح و  
 تبشيق ونفج وامثال ذلك **قال في الباب التاسع والعشرون**  
 في معرفة ستر سلمان الذي الحق به اهل البيت ولا مطلب الذي  
 ودته منهم وفي معرفة سائرهم ولما كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عبدًا محضًا قد طهره الله واهل بيته مطهرين واذا ذهب عنهم  
 الرجس وهو كل ما يشبههم فان الرجس فهو القدور عند العرب

هكذا حكى الفراء قال تعالى انما يرشد الله ليدفعكم اليهم  
 اهل البيت ويظهركم تطهيرهم فلا يضاف اليهم الا مطهر ولا بد  
 فان المضاف اليهم هو الذي لا يشبههم فما يضيفون الا من  
 انفسهم الا من له حكم الطهارات والتقديس فلهذا الشهادة التي  
 صلى الله عليه وسلم لسلمان الفارسي بالطهارة والحفظ الا لله  
 والعصمة حيث قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان  
 اهل البيت وشهد الله لهم بالتطهير وذهاب الرجس عنهم واذا  
 كان لا يضاف اليهم الا مطهر مقدس وحصلت له العناية الهية  
 بجره الاضافه فما ظنك باهل البيت في نفوسهم فهم للمطهرين  
 بالهم عين الطهارة هذه الآية تدل على ان الله قد شرب اهل البيت  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ليغفر لك الله ما تقدم  
 من ذنبك وما تاخره واي نسخ وقيل قد من الذنوب واوضح  
 فطهر الله سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم بالمعزة فاهو  
 ذنب بالنسبة اليها الواقعة منه صلى الله عليه وسلم لكان زينا  
 لا في المعنى لان الدم لا يلحق بما به على ذلك ولا مستر عاقلوك  
 حكمه على حكم الذنب ليصحب ما يصحب الذنب من المنة ولم يصد  
 قوله ليدفع عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرهم وقد  
 الشرفا ولا دفاطهم كلهم من هو من اهل البيت مثل سلمان  
 الفارسي الى يوم القيامة في حكم هذه الآية من الغفران في المطهرين  
 اختصاصا من الله وعناية الله لشرف محمد صلى الله عليه وسلم وعنده  
 الله به ولا يظهر حكم هذا الشرف لاهل البيت الا في الدار الآخرة

في الصورة



فانهم يحضرون مغفون لهم واما في الدنيا فنرى انهم حذوا فيهم  
 كالنائب اذ يبلغ الحاكم امره وقد نفا او سرق او شرب فيهم عليه  
 للمد مع حق المغفرة كما امر واما له ولا يجوز ومنه ينبغي لكل  
 مسلم من بالله وبما انزله ان يصدق الله تعالى في قوله ليرهب  
 عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهير فيعتقد في جميع  
 ما يصدقه من اهل البيت ان الله قد غفر عنهم فيه فلا ينبغي مسلم  
 ان يلحق المذنب بهم وما يشاء اعراض من قد شهد الله بتطهيرهم  
 وذهب الى جسد عنهم لا بعزل صلوه ولا بخبر قومه بل سابق  
 عناية واخصاص من الله بهم ذلك فضل الله يؤتيه من  
 يشاء والله ذو الفضل العظيم واذ اجمع الخبر الوارد في سلمان  
 الفارسي فله هذه الدرجة فانه لو كان سلمان على امر يشنوه  
 ظاهر الشرع وتلقى المذنب بعامله لكان مضافا الى اهل البيت  
 من لم يذهب عنه الرجس فيكون لاهل البيت من ذلك بقدر  
 ما اضيف اليهم وهم المطهرون بالنسب فسلم ان منهم بالاشك  
 فارجوا ان يكون علي وسلمان يلحقهم هذه العناية كما للحق  
 اولاد الحسن والحسين وعقبهم وموالي اهل البيت فان رحمة الله  
 واسعة يا ولي واذا كانت من المخلوق عند الله بعد الانبياء  
 ان يشرف المخلوق المضاف اليهم بشرفهم وشرفهم ليس لانفسهم  
 واما الله تعالى هو الذي اجتباهم وكساهم حلة الشرف وكيف  
 ياولي من اضيف الى من له الحد والمجد والشرف التام لنفسه وقناة  
 فهو للمجد سبحانه وتعالى فالمضاف اليه من عباده الذين هم عباد

فهم الذين لاسطان عليهم المخلوق في الآخرة قال تعالى لا يليق  
 ان عبادي فاضا فهم اليه ليس لك عليهم سلطان وما يتجدد  
 في القرآن عباد امضافين اليه سبحانه الا السعداء خاصة  
 اللفظ في غيرهم بالعباد فما ظنك بالمعصومين المحفوظين  
 منهم القائمين بخدودهم سيدهم الواقفين عند مراسمهم  
 اعلى واتم وهو لا ذهم اقطاب هذا القام ومن هو الاخطا  
 ووث سلمان شرف مقام اهل البيت فكان رضى الله عنه من  
 اعلم الناس بحال الله على عباده من الحقوق وما لانفسهم والمخلوق  
 عليهم من الحقوق واقوالهم على ادبها فقال رسول الله صلى  
 عليه وسلم لو كان الايمان بالنبي <sup>ص</sup> وحيه دون خيرها من الكواكب  
 اشارة بديعة لمسقى الصفات السبعة لافاض سبعة كواكب فسر سلمان  
 الذي للحق باهل البيت ما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من  
 اداء كتابته في هذا الفجر في عبقه صلى الله عليه وسلم وتو  
 القوم منهم وشارجال من فارس وشار الى سلمان الفارسي  
 وفي تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم ذكوا ليرى كل مولى الحق  
 ورحمة وسعت كل شيء وكل شئ عبده ومولاة وعبدان  
 نبين لك منزلة اهل البيت عند الله وانه لا ينبغي لمسلم ان يترك  
 بما يقع منهم اصلا وان الله طهرهم فليعلم انهم ان ذلك الجمع  
 اليه ولو تلووه فذلك الظلم هو في زعمه ظلم في نفس الامر فان  
 حكمهم عليه ظاهر الشرع با دايه بل حكم ظلمهم اياها في نفس الامر  
 تشبه من جرى المقادير علينا في ماله ونفسه يعرف او تحرق او

والله سبحانه وتعالى  
 وفي تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم ذكوا ليرى كل مولى الحق



ذلك من الامور المهلكة فيحترق او يموت له احد احبائه او  
في نفسه وهذا كله مما لا يوافق عرضه ولا يجوز له ان يقدم  
قدرة الله ولا قضاء بل ينبغي له ان يقابل ذلك كله بالسلم  
الرضي وان نزل عن هذه المرتبة فالصبر وان ارتفع عن  
تلك المرتبة فبالشكر فان في كل ذلك نغما من الله لهذا  
المصائب وليس ما ذكرناه خيرا فانه ما وراءه الا الخير والفضل  
وعدم الرضا وسوء الادب مع الله فكذلك ينبغي ان يقابل المسلم  
جميع ما يطرا بمحبة وهم عليه من اهل البيت في ماله وعرضه  
ونفسه واهله وذريه فيقابل ذلك كله بالرضا والتسليم و  
الصبر ولا يلحق المذمة بهم اصلا وان توجهت عليهم المذمة  
المقروءة شرعا فذلك لا يفتح في هذا بل يحرم مجرى المقادير  
وانما منعنا تعليق الذم بهم وسبهم اذ ميزهم الله عنا بما  
ليس لنا معهم فيه قديم واما اداء الحقوق الشرعية فهذا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتقر من اليهود  
واذ طالبوا بمحبة وهم اذ احلوا على احسن ما يمكن وان تقابلوا  
اليهودى عليه بالقول يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دعوا ان لصاحب الحق مقالا وقال صلى الله عليه وسلم وقصة  
لوان فاطمة بنت محمد سرقت لعطعت يدها فوضع الاحكام لله  
بضعها كيف يشاء وعلى اى حال يشاء فهذه حقوق الله ومع  
هذا لم يذمهم الله وانما كلامنا في حقوقنا وما لنا ان نطالبهم  
به ونحن محبون ان شئنا اخذنا وان شئنا تركنا والترك

افضل عموما فكيف باهل البيت وليس لنا ذم احد فكيف  
ياهل البيت فاننا اذا نزلنا عن طلب حقوقنا وعفونا عنهم  
في ذلك اي يقابلوا ما كانت لنا بذلك عند الله اليد  
العظيم والمكافئة الزلفى فان النبي صلى الله عليه وسلم طلب  
منا عن امر الله الامور في القربى وفيه صلة الرحم ومن لم  
يقبل سؤال نبيه فبما سأل فيه مما هو قارون عليه باى محبة تلقاه  
عند ابيرجوا شفاعة وهو ما اسعف نبيه وصلى الله عليه وسلم  
فيما طلب منه من المودة في قرابة فكيف باهل بيته فهم لخص  
القرابة ثم انجاء بلطف المودة وهي الثبوت على المحبة فانه  
من يثبت وده في امر استحب المودة في كل حال لم يزل  
اهل البيت بما يطرا منهم في حقهم مما له ان يطالبهم به  
فيترك ترك محبة وانما دل نفسه لاعليها قال الحب الصادق  
وكل ما يفعل المحبوب محبوب وجاء اسم الحب فكيف حال المؤمنين  
ومن البشرى وورد اسم الود ودلله تعالى ولا معنى لثبوتها  
الا حصول اثرها بالفعل في دار الآخرة وفي النار لكل لما يقع ما  
بقتضيه حكمته الله فيهم وقال الاخر في المعنى احب حبها  
السود ان حتى احب حبها سود الكلاب سود ولنا في هذا  
المعنى احب حبها الحب ان طرا وهو لا يملك البذر للبراقيل  
كانت الكلاب السود تناوشه وهو يحبها فلهذا فعل الحب  
فيجب من لا يسعه محبة عند الله ولا توفيق القرية من الله  
فهل هذا الا من صلق الحب ثبوت الود في النفس فلو صحت



عبدك لله ورسوله احببت اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت كل ما يصد منكم في حقك مما لا يوافق طبعك ولا عرضك ان جمال تتغم بوقوعه منهم فاعلم عند ذلك ان لك غنا بتعذ الله الذي احببتهم من اجل حيث ذكرتك من محبه وخطرت على ابله وهم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ذكرتك بدم وسب فموت الحمد لله الذي اجرنا على الستم فنتكر الله على هذه النعم فانهم ذكرك بالسنه طاهر طهر الله بطهرون طهرا لا يلعنهما عليك واذا رايتك على ضد هذه الحاله مع اهل البيت الذي استحتاج اليهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم حيث هدك الله به فكيف اتق ان يودك الذي ترغم به انك شديد الحب في الرعايل لقوقك الحاني و انت في حق اهل بيتك بهذه المنايه من الوقوع بهم والله ما ذلك الا من نقص ايمانك ومن مكر الله بك و استدراج اياك من حيث لا تعلم وصورة للكوفيه ان تقول وتعتقد انك في ذلك انك تدب عن دين الله وشرعه و يقول في طلب حقتك انك ما طلبت الا ما اباح الله لك طلبه ويندج الدم في ذلك الطلب للشرع والبعض والمقت و ايتارك نفسك على اهل البيت وانت لا تشعر بذلك والدور الثاني من هذا الداء العضال ان لا ترى لنفسك معهم حقاً وينزل عن حقتك لئلا يتدجج في طلبه ما ذكرت له وما انت من حكام المسلمين حتى يتعين عليك اقامه حداو

أخبر

اضاف مظلوم او ردى الى اهل البيت فان كتب حكاماً فلا فاسع في استزاله صاحب الحق عن حقه اذا كان المحكوم عليه من اهل البيت فان ابي حبيب يتعين عليك اعضاء حكم الشرع فيه فلو كشف الله لك يا ولي عن منازلهم عند الله في الآخرة لوددت ان يكون مولى من مواليتهم والله يلهيهم ان يشد انفسنا **وقال ايضا في الباب المذكور** فاعلم ان اسرارهم التي اطلعنا الله عليها تجهلها العامة بل اكثر الخاصة التي ليس لها هذا المقام الخضر منهم رضي الله عنهم وهو من اكبرهم وقد شهد الله له انه اناه رحمه عنده وعلمه من الله علماً استبعد فيه كلهم الله موسى عليه السلام الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم لو كان موسى حياً ما وسعه الا ان يتبعني فمن اسرارهم ما قد ذكرناه من العلم بمنزلة اهل البيت وقد نبه الله على علو رتبته في ذلك ومن اسرارهم علم المكر الذي مكر الله بعباده في بعضهم مع دعواهم في حبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسؤاله المودة في القربى وهو صلى الله عليه واله وسلم من جملة اهل البيت فما فعل اكثر الناس ما سألهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر الله فعصوا الله ورسوله وما احبوا من قوايته الا من راوا منه الاحسان فاغراهم احبوا ونفقوا تعسفوا **وقال ايضا في الباب المذكور** ومن اسرارهم معرفة اصابة اهل العقاب فيها اعتقدوه وفي الجنايا التي



وما تجل لهم اعتقاد ذلك ومن ان تصور الخلاف مع  
 الاتفاق على السبيل الموجب الذي استندوا اليه فانه  
 ما اختلف فيه اثنان وانما وقع الخلاف فيما هو ذلك  
 السبب وبما اذ يسمى ذلك السبب في قابل هو الطبيعة  
 قابل هو الدهر وهو قابل غير ذلك فانفق الكل في اثباته  
 ووجوب وجوده وهل هذا الخلاف يضرهم مع هذا الاستدلال  
 ام لا هذا كله من علوم اهل هذا المقام **وقال في المقدمة**  
**من فصل الاخر وصل** في اعتقاد اهل الاختصاص **اهل**  
 بين نظروا الكشف للعلماء غير العقول في نتائج المهم **وهي**  
 على محمل الوحي ولم **مسألة** اما بعد فان للعقول **اهل**  
 عنده من حيث ما هي قابلة فقطول في الامر الذي يستحيل عقلا وقد  
 لا يستحيل نسبة الهية كما نقول فيما يجوز عقلا وقد يستحيل نسبة  
 الهية **مسألة** اية مناسبة بين الحق الواجب الوجود بذاته و  
 بين الممكن وان كان واجبا عند من يقول بذلك لا قصاء الذات  
 او لا قصاء العلم وما اخذها الفكر فيما تقوم صحته من البراهين  
 الوجودية ولا بد بين الدليل والمدلول البرهان والمبرهن عليه  
 من وجوب يكون العقل له نسبة الى الدليل ونسبة الى المدلول عليه  
 بذلك الدليل ولو لا ذلك الوجه ما وصل الى المدلول في المبدأ  
 فلا يتصور ان يجمع الخلق والحق في وجه ابد من حيث الذات لكن من حيث  
 ان هذه الذات متعوتبة بالالهية فهذا الحكم اخر مستقل العقول ابد  
 وكل ما يستقل العقل باذنه غير ما يمكن ان يستقدم العلم به على شئ

وذا الحق تعالى باية عن هذا الحكم فان شئنا ما يستقدم على العلم  
 به بالتمتع ولا تعلم كما ان الالهية تعلم ولا تمتد والذات تعلمها  
 وكمن عاقل من يدعي العقل الرصين من العلماء النظار يقول  
 انه حصل على معرفة الذات من حيث النظر الفكري وهو غلط في  
 ذلك لانه من رد بفكره بين السلب والاثبات راجع اليه فانه ما اثبت  
 الحق الناطق الا ما هو الناطق عليه من كونه عالما فاذا راد الى  
 جميع الاسماء والسلب راجع الى العدم والحق لا يكون صفة ذاتية  
 لان الصفات الذاتية للوجودات انما هي شريطة في حصولها لا العكس  
 المرد بين الاثبات والسلب من العلم بالله شئ **مسألة** ان الحقيقة  
 بمعرفته للطلق وذاته لا يقتضية وكيف يمكن ان يصل الممكن الى معرفة  
 الواجب بالذات وما من وجه للممكن الا يجوز عليه العدم والافتراد  
 الوجه الحق له منه الدهر هو لا دور له وبه فاعلم الممكنات او الاول  
 فانظر والافتقار فلو جمع بين الواجب بذاته وبين الممكن وجهه با على  
 الواجب با على الممكن من ذلك الوجه من الدور والافتقار هذا  
 في الحق الواجب محال فاثبات وجه جامع بين الواجب الممكن محال  
 فلا وجود للممكن تابعه قد يقال لا يبعد وجه الاجتماع من حيث  
 الواجب يمكن له ان يظهر في الممكن او الممكنات فيكون الامكان بذلك  
 من نسبة ومشيء اليه ويجوز عا به ولد الدهر مرفعت فلم يوفقوا  
 فلم يطمعوا ومن الذي يقر من الله فرضا حسنا وباحرة على العباد ومثله  
 قائله والله اعلم فيكون نسبة ذلك بقدره وكما يليق لا بما يمكن  
 جملة وكفى بذلك جامع من حيث الاسماء لا من حيث مجرد الذات والله

فلا اثبات



فانتم الاما هو هو اذ تسقط تعينات الاسماء في السمي غير سقوط ولا  
اقامة وانما الذكر باننا فانظر اذ الواجب المذكور في حضرة الاسماء و  
التعينات وظهر مراتب والمرتبات وهو في نفسه يجوز عليه  
العدم فتابعه اخرى ولحق بهذا الحكم ونبت للممكن ما ثبت للواقع  
بالذات من ذلك الوجه الجامع وما تم شي نبت للممكن من حيث مله  
ثابت للواجب بالذات فوجود وجب جامع بين الممكن والواجب  
بالذات حال **مسألة** لكني اقول ان للالهية احكاما لو كان كما  
حكوا في صور هذه الاحكام يقع التحمل في الدار الاخرة حيث  
كان فانه قد اختلف في روية النبي ربه كما ذكر وقد جاز احد  
النور الاعظم في فرف الدار والمباقوت وغير ذلك **مسألة** اقول  
بالحكم الارادي لكني لا اقول بالاختيار فان الخطاب بالاختيار  
الوارد دائما ورد من حيث النظر الى الممكن معرّي عن علته  
**مسألة** فاقول بما اعطاه الكشف الاعضا في ان الله كان  
ولا شيء معه الي هذا انتهى لفظ عليه السلام وما اني بعد هذا  
فهو مدبر فيه وهو قوهم وهو الآن علي ما عليه كان يريد  
في الحكم فالآن وكان امران عايد ان عليا اذ بنا ظهر او اما  
لهما وقد انقعت المنااسبة والمقول عليه كان الله ولا شيء معه  
انما هو الالهة لا الذات وكل حكم يثبت في باب العلم الالهي  
للذات انما هو الالهة وهي احكام نسب واضافات وسلوك  
فالكثرة في النسب لا في العين وهما زلت اودام من شرك بين  
من يقال التشبيه وبين من لا يقبل عند كلامهم في الصفات

واعوذوا

واعوذوا في ذلك على الامور الجامعة التي هي الليل والحقيقة  
والعلة والشرط وحكموا بها غايبا وشاهدا فاما شاهد فقد  
يسلم واما غايبا غير مسلم **مسألة** بحر المعاد يخرج بين الحق  
والخلق في هذا البحر انصف الممكن بعالم وقادر وجميع الاسماء  
الالهية التي بايدينا وانصف الحق بالتعجب والتبشير والضحك  
والفرح والمعجزة واكثر النفوت الكونية فرد ماله وخذ ماله  
فله النزول ولنا المعراج **مسألة** من اردت الوصول اليه  
لم تصل اليه الا به وبك بك من حيث طلبك وبه لانه موضع  
فصلك فالالهة تطلب لك والذات لا تطلب **مسألة**  
المعجزة على ايجاد كل ما سوى الله تعالى هو الالهة باحكامها  
ونسبها واضافاتها وهي التي استندت الانوار فان فاهرا ابلا  
مقهود وقادرا بلا مقهور صلاحية ووجود او قوة وفعل  
محال **مسألة** النعت الخاص الاخص التي انفردت به الالهة  
كخصا فادارة اذ لا قدرة للممكن اصلا وانما العن من قبول  
تعلق الامر الالهي به **مسألة** الكسب تعلق ارادة الممكن بفعل  
مادون غيره فيوجبه لا قدر الاله عند هذا التعلق فينبغي ذلك  
كسب الممكن **مسألة** للبر لا يصح عند الحق لكونه لا ينافي صحة  
القول للعبد فان البر حمل الممكن على الفعل مع وجود الالبانية  
من الممكن فالجبار ليس مجبور لانه لا يتصور منه فعل لا له عقل  
عادي فالممكن ليس مجبور لانه لا يتصور منه فعل لا له عقل  
مع ظهور الانوار منه **مسألة** الالهية يقتضي ان يكون في العالم



بلا وعو عافيه فليس ازالة المنتقم من الوجود باولى من ازالة الغافل  
وذى العفو والمنعم ولو بقي من الاحتماء ما احكم له كذا معطلا  
والعطل في الوجود محال فخدم ان الالهي محال **مسئلة**  
المذكر والمذكر كل واحد منهما على ضربين مدرك يعلم له  
قوة الخيل ومدرك يعلم وماله قوة الخيل والمدرك يقع  
على ضربين يدرك له صورة يعلمه بصورة من ليس له قوة الخيل  
ولا يتصوره ويعلمه ويتصوره من له قوة ومدرك ماله صورة  
يعلم فقط **مسئلة** العالم ليس يتصور للمعلوم ولا هو المعلوم الذي  
يتصور فانه ما كل معلوم يتصور ولا كل عالم يتصور فالصورة  
للعالم انما هو من كونه متخيلا والصورة للمعلوم ان يكون على  
حالة يتصورها الخيال ونتم معلومات لا يحكمها احوال الصلا فتنبها  
لا صورة لها **مسئلة** لو صح الفعل من الممكن ليقع ان يكون قادرا  
ولا فعل له فلا قدرة له فاشبات القدرة للممكن دعوى بلا برهان  
وكلامنا في هذا الفصل مع الاشاعة المشبهة لها مع في الفعل عنها  
**مسئلة** لا يصدق عن الواحد من كل قبضة الا واحد وهل ثم من هو على  
هذا الوصف ام لا في ذلك نظر للنصف لا ترى الاشاعة ما جعلوا  
الايجاد الحق الا من كونه قادرا والاختصاص من كونه مريدا والاحكام  
من كونه عالما وكولة الشيء مريدا ما هو عين كونه قادرا فليس  
قولهم بعد هذا انه واحد من كل وجه صحيحا في التعلق العالم وكيف  
وهم مشبهوا الصفات زائدة على الذات قائمة به تعالى وهكذا القائلون  
بالنسبة لاضافات وكل قوتهم من الفرق ما تخلصت لهم الوحدة من

جميع العجوة الا انهم بين ملزم من مذهبه القول بعدد ما  
وبين قائل بها فاشبات الوحدة انما ذلك في الالوهية اي لا اله  
الا هو وذلك صحيح مدلول عليه **مسئلة** كون الباري عالما  
حيا قادرا الى سائر الصفات بنسب واضافات له لا غيرا في  
لما يؤدى الي نفعها بالقص اذ الكامل بالزيادة ناقص بالذات  
عن كماله بالزيادة وهو كامل لذاته فالزيادة بالذات على الذات  
محال وبالنسبة لاضافة ليس محال واما قول القائل لا اله هو  
ولا هي اغيار له فكلام في غاية البعد فانه قد دل صاحب هذا  
المذاهب على اشبات الزائد وهو غير بلا شك الا انه ترك هذا  
الاطلاق لانه حكم في المديان قال الغيران بما اللذان يجوز  
احدهما الاخر مكانا وزمانا ووجودا وعدما وليس هذا بجد  
عند جميع العلماء به **مسئلة** لا يوزن تعدد العلاقات من المتعلق  
في كونه واحدا في نفسه كما لا يوزن تقسيم المتكلم به في احدى الكلام  
**مسئلة** الصفات الذاتية للموصوف بها وان تعدت فلا  
تدل على تعدد الموصوف في نفسه لكونها مجموع ذاته وان  
كانت معقولة في التميز بعضها من بعض **مسئلة** كل صورة  
في العالم عرض في الجوهر وهي التي يقع عليها الخلق والسلخ  
والجوهر واحد والقسمة في الصورة لاني الجوهر **مسئلة** قول  
القائل انما وجد عن العلول الاول الكثرة وان كان واحدا  
لا اعتبارات ثلاثة وجدت فيه وهي التعدد ونفسه وامكانه  
فنقول ملته ذكركم بالزمن في العلة الاولى اعني وجود اعتبارات



فيه وهو واحد فلم منعتم ان لا يوصله عنه الا واحدا ما ان  
تلتزموا صدور الكثرة عن العلة الاولى او صدور واحد عن المعلول  
الاول وانتم غير قائلين بالامر **مسئلة** من وجوبه الكمال الذاتي  
والغنى الذاتي لا يكون عليه شئ لانه يورث كونه علة توقف على المعلول  
والذات منزهة عن التوقف على شئ فكونها علة تعالى لكن الاوهة  
قد تقبل الاضافات فان قيل انما يطلق الاله على من هو كامل  
الذات غنى الذات لا يبدى الاضافة ولا النسب قلنا لا مشاحة في  
اللفظ بخلاف العلة فانها في اصل وضعها وفي معناها يستدعي  
معلولا فان اريد بالعلة ما اراد هذا بالاله فسلم ولا يبقى تراخ  
في هذا اللفظ الا من جهة الشرح حال يمنع او يمنع او يسكت  
**مسئلة** الاوهة مرتبة للذات لا يستحقها الا الله فطلبت  
مستحقها ما هو طلبها والمالوه يطلبها وهي تطلبه والذات غنية  
كل شئ فلو ظهر هذا السر الواضح لما ذكرنا بطلت الاوهة ولم  
يبطل كمال الذات وظهر هنا معنى الركابا يقال ظهر وان البلد  
اي انفعوا عنه وهو قول الامام للالوهية سر لو ظهر لبطلت  
الالوهية **مسئلة** العلم لا يتغير بتغير المعلوم لكن التعلق يتغير  
والتعلق نسبة المعلوم ما مثاله تعلق العلم بان زيد سيكون  
فكان تعلق العلم بكونه كائنا في الحال وزال تعلق العلم باستيفان  
كونه ولا يلزم من تغير التعلق تغير العلم وكذلك لا يلزم من تغير  
المسموع والمرئ تغير الروية والسمع **مسئلة** ثبت ان العلم  
لا يتغير فالمعلوم ايضا لا يتغير فان معلوم العلم انما هو نسبة

لا يربى معلومين محققين للجسم معلوم ولا يتغير ابد والقياس  
معلوم لا يتغير ومن القيام الجسم هي المعلومة التي التي بها  
التغير والنسبة ايضا لا يتغير وهذه النسبة الشخصية ايضا  
لا يكون لغير هذا الشخص فلا يتغير وما به معلوم اصلا سوى  
هذه الاربعة وهي الثلثة الامور والمحققة للنسبة والنسبة  
اليه والنسبة الشخصية فان قيل انما الحق التغير بالنسبة  
اليه لكونه راينا على حالة اخرى قلنا لما نظرنا بالنسبة اليه  
اما ما لم ينظر اليه من حيث حقيقة حقيقة غير متغيرة ولا من  
حيث ما هو منسوب اليه تلك حقيقة لا يتغير ايضا وانما نظرت  
اليه من حيث ما هو منسوب اليه حال ما فاذن ليس للمعلوم الاخر  
هو المنسوب اليه تلك الحالة التي قلت انها زالت فانه لا تارق  
منسوبها وانما هذا منسوب اليه نسبة اخرى فاذن لا يتغير علم ولا  
معلوم وانما العلم تعلقات بالمعلوم او تعلق بالمعلومات **مسئلة**  
ليس شئ من العلم التصوري مكتسبا بالنظر العقلي فالمعلوم المكتسبة  
ليس الا نسبة معلوم تصوري الى معلوم تصوري والنسبة للطاقة  
ايضا من العلم التصوري فاذا نسبت الاكتساب الى العلم التصوري  
بالنظر فليس ذلك الا من كونك تسع لفظا قد اصطلمت عليه طائفة  
ما المعنى ما يعرفه كل احد لكن لا يعرف كل احد ان ذلك لفظ يد  
عليه فلذلك يسأل عن المعنى الذي اطلق عليه هذا اللفظ اى  
معنى هو فعينه له المسؤول بما يعرفه فلو لم يكن عند السائل  
العالم بذلك المعنى من حيث معنوية والدلالة التي توصلها



المعرفة مراد ذلك الشخص بذلك الاصطلاح لذلك المعنى  
 ما قبله وما عرف ما يقول فلا بد ان يكون المعاني كلها مكونة  
 في النفس ثم ينكشف له مع الايات حالا بعد حال **مسئلة**  
 وصف العلم بالاحاطة للمعلومات يقتضي بشاهاها والتأني  
 فيها محال فالاحاطة محال لكن يقال العلم محيط بحقيقة كل معلوم  
 والاقل من معلوما بطريق الاحاطة فانه من علم امر ما من وجه  
 ما لا من جميع وجوهه فما احاط به **مسئلة** رؤية البصيرة العلم  
 ورؤية البصر طريق حصول علم فكون الاله بصيرا بصيرا تعلق  
 تفصيل في ما احكام العلم ووقعت التنبيه من اجل المعلق الذي  
 هو المسموع والبصر **مسئلة** الاول تحت سلب وهو في الاول  
 فاذ قلنا اوله حق الالوهة فليس الالمانية **مسئلة** دلت  
 الاشاعرة على حدوث كل ما سوى الله بحدوث المحدثين وحدوث  
 اعراضها وهذا لا يقع حتى يقموا الدليل على حصر كل ما سوا الله تعالى  
 فيما ذكرنا ونحن نعلم حدوث ما ذكرنا حدوثه **مسئلة** كل  
 موجود قائم بنفسه غير متعين وهو ممكن لا يتجرى مع وجوده  
 الارضية ولا تطلبه الامكنة **مسئلة** دلالة الاسعري في الممكن  
 الاول انه يجوز نقله على زمان وجوده وانما عنه والزمان  
 عنده في هذه المسئلة مقتضى لا موجود والاختصاص دليل على  
 المخصص فهذه دلالة فاسدة لعدم الزمان فبطل ان يكون هذا  
 دليلا لعلو قال نسبة المكنات الى الوجود او نسبة الوجود الى  
 المكنات نسبة واحدة من حيث ما هي نسبة لا من حيث ما هي

يمكن فاخصاص بعين المكنات بالوجود دون عين من  
 المكنات دليل على انها مخصصة فاما هو عين حدوث كل ما  
 سوى الله **مسئلة** قول القائل ان الزمان مدة متوهمة  
 بقطعها بحركة الفلك خلف من الكلام لان المتوهم ليس بوجود  
 محقق وهم يتكبرون على الاستماع بتقدير الزمان في الممكن الاول  
 فيركات الفلك تقطع في لاشئ فان قالوا ان الزمان  
 حركة الفلك والفلك متعين فلا يقطع الحركة الا في غير **مسئلة**  
 عجب من طائفتين كبيرتين الاشاعرة والمجسمة في غلظهم  
 في اللفظ المشترك كيف جعلوه للتشبيه ولا يكون التشبيه  
 الا بلفظ المثال او كاف الصفة بين الامرين في المثل وهذا  
 عزيز الوجود في كل ما جعلناه تشبيها من اية او خبر ثم ان  
 الاشاعرة تخيلت انها لما تأولت فخرجت من التشبيه  
 وهي ما فارقت الا انها استقلت من التشبيه بالاجسام  
 التشبيه بالمعاني المحذرة للمعارضة للنفوت القديمة في الحقيقة  
 والحذف انقلوا من التشبيه بالمحدثات اصلا ولو قلنا  
 بقولهم لم نعدل مثلا من الاستواء الذي هو الاستقرار  
 الى الاستواء الذي هو الاستيلاء كما عدلوا ولا سيما والعرض  
 المذكور في نسبة هذا الاستواء ويبطل معنى الاستيلاء مع  
 ذكر السرير ويستحيل صرفه الى معنى اخر ينافي الاستقرار  
 فكنت اقول ان التشبيه مثلا انما وقع بالاستواء عليه  
 والاستواء بمعنى لا بالمستوى الذي هو الجسم والاستواء حقيقة



معتولة معنوية ينسب الي كل ذات بحسب تعلقية حقيقة  
تلك الذات ولا حاجة لنا الى التكلف في صرف الاستواء عن طاهر  
فهذا غلط بين الاخفاء به واما الحقيقة فلم يكن ينبغي لم ان  
يتجاوزوا باللفظ الوارد الى احد منهما لانه مع ايمانهم ووقوفهم  
مع قوله ليس كمثل شئ **مسئلة** كما انه تعالى لم يأمر بالفحشاء  
كذلك لا يريها لكن قصصا وقد رها بيان كونه لا يريها  
لان كونها فاحشة ليس عينها بل هو حكم الله فيها وحكم في الاشياء  
غير مخلوق ومالم يحرم عليه الخلق لا يكون مراد فان الزمناه  
الطاعة الزمناه وقلنا الارادة للطاعة ثبت سمعا لا عقلا  
فانتهوا في الفحشاء ونحن قبلناها ايمانا كما قبلنا وزن الاشياء  
وصورها مع كونها اعراضا فلا يقدح ذلك فيما ذهبنا اليه <sup>فتنا</sup>  
الدليل **مسئلة** العدم للممكن المتقدم بما الحكم على وجوده  
ليس بمبرر لكن العدم الذي يقارنه حكما حال وجوده ان لو  
لم يكن الوجود لكان ذلك العدم مستحبا عليه هو مراد حال  
وجود الممكن لجواز استحباب العدم له وعدم الممكن الذي ليس  
بمراد في مقابله وجود الواجب لذاته لان مرتبة الوجود المطلق  
يقابل العدم المطلق الذي للممكن اذ ليس له جواز وجوده  
المرتبة وهذا في الوجود الالهي لا غير **مسئلة** لا يستحيل  
في العقل وجود قديم ليس بالقي فان لم يكن في طريق السمع  
لا غير **مسئلة** كون المخصص مريدا الوجود ممكن ما ليس فيه  
لوجود من حيث هو وجود لكن من حيث نسبتة لم يكن ما امر

الوجود من حيث الممكن مطلقا لا من حيث ممكن ما ليس  
بمراد ولا يواقع اصلا لا يمكن ما واذا كان به ما فليس هو غير اد  
من حيث هو الممكن من حيث نسبتة للممكن ما لا غير **مسئلة**  
دل الدليل على ثبوت السبب المخصص ودل الدليل على ان  
التوقف فيما ينسب الي هذا المخصص من نفي او اثبات كما قال  
لنا بعض المنطاري كلام جرى بيني وبينه فكنا نقف هو الله  
تعالى كما زعم لكن دل الدليل على ثبوت الرسول من جانب  
المرسل واخفا النسب الالهية من الرسول ما بان كذا  
وليس كذا فكيف والدليل الواضح على وجوده ان وجوده  
عين ذاته وليس بعلية لذاته لثبوت الافتقار الى الغير وهو  
الكامل بكل وجه فهو موجود ووجوده عين ذاته لا غيرها  
**مسئلة** افتقار الممكن للواجب بالذات والاستغناء <sup>الذات</sup>  
دون الممكن يسمى الاها وتعلقها بنفسها وبحقائق كل محقق  
وجودا او عدا ما يسمى علما وتعلقها بالممكنات من حيث ما هي  
الممكنات عليه تسمى لتفسير وتعلقها بالممكن من حيث تقدم  
العالم قبل كون الممكن يسمى مشيئة وتعلقها بتخصيص احد  
الحايزين للممكن على التعيين بسمى ارادة وتعلقها باليجاد للكون  
يسمى قدرة وتعلقها باسماع للكون لكونه يسمى لمراد وهو على  
نوعين بواسطة وبلا واسطة فبما تنافع الوسائط كذلك من قود  
الامر وبلا واسطة لا يلزم النفوذ وليس باجرة عين الحقيقة  
اذ لا يقف الامر الله شئ وتعلقها باسماع المكون لمراد عن كونه



اوكون ما يمكن ان يصدر منه يسمى فيها وصورة في التقسيم  
 صورة الامر وتعلقها بتفصيل ما هي عليه او غيرها من الكليات  
 او ما في النفس يسمى اخبارا فان تعلقها بالكون على طريقتي  
 شئى يسمى استنفها ما فان تعلقها به على جهة العزول التصفية  
 الامر يسمى يسمى د ومن باب تعلق الامر الى هذا يسمى كلاما وتعلقها  
 بالكلام من غير اشتراط العلم به يسمى سمعا فان تعلقها وتبع  
 التعلق الفهم بالسموع يسمى فهمها وتعلقها بكيفية التورعها  
 بحمل من المراتب يسمى بصرا وروية وتعلقها باذراكها  
 مدرك الذي لا يصح تعلق من هذه التعلقات كالهاكلية يسمى  
 حيا نا والعين في ذلك ككله واحدة تعدت التعلقات بمعايق  
 للتعلقات والاسماء للسمات **مسئلة** للعقل فقول يدرك  
 به امور مخصوصة والايمان فدية يدرك كل شئ ما لا يقع  
 مانع فيقول العقل يضل الى معرفة الالهة وما يجب <sup>يستحيل</sup>  
 وما يجوز منهما فلا يستحيل ولا يجب وبسور الايمان يدرك العقل  
 معرفة الذات وما نسب الحق الى نفسه من الغيوب **مسئلة**  
 لا يمكن عندنا معرفة كيفية ما ينسب الى الذات من الاحكام <sup>بعد</sup>  
 معرفة الذات المنسوبة والمنسوبة اليها وحينئذ تعرف  
 كيفية النسبة المخصوصة لتلك الذات المخصوصة كالاستواء  
 والمعة واليد والعين وغير ذلك **مسئلة** الاعيان لا يتقلب  
 والحقايق لا يتبدل فالنار تحرق بحقيقة لا بصورتها فقول  
 بانا دكونى بردا واسلاما ما خطا بالصورة وهي الجرات ولجلا

للحجرات محقة بالنار فلما قام النار بها سميت نار فيستقبل البرد  
 كما قبل الحرارة **مسئلة** البقاء استمرار الوجود متلا على البقاء  
 لا غير ليس بصفة زائدة فيحتاج الى بقاء ويتسلسل الاعلى مذهب  
 الاشاعرة في الحديث فان البقاء عرض فلا يحتاج الى بقاء وانما ذلك  
 في بقاء الحق تعالى **مسئلة** الكلام من حيث هو كلام واحد  
 في التكلم به لانه الكلام فالامر والفهم والخبر والاستخبار والطلب <sup>حد</sup>  
 في الكلام **مسئلة** الاختلاف في الاسم والمسمى والسمية <sup>اختلاف</sup>  
 في اللفظ فاما قول من قال تبارك اسم ربك وسبح اسم ربك  
 وكانهم عن السفر بالمصحف الى ارض العدو واما القول في التسمية  
 باسماء وتسميتها على ان الاسم هو المسمى فالمعبود الاختصاص  
 فنسب الالهة عبدا والاحجة في ان الاسم هو المسمى ولو  
 كان لكان بحكم اللغة والوضع لا بحكم المعنى **مسئلة** وجود <sup>الممكنات</sup>  
 لحوال مراتب الوجود الذات والعرفاني لاخير **مسئلة** كل ممكن  
 منقسم في احد قسمين في ستر او نجل فقد وجد الممكن على اقص  
 غايته واكملها فلا اكمل منه ولو كان الاكمل لا يتناهي لما انتوى  
 خلق الكمال وقد وجد مطابقا للضرورة الكمالية فقد كمل **مسئلة**  
 للعلومات منقسم من حيث ما تدرك به في حسن ظاهرها والطن  
 وهو الادراك النفسى وبديعية وما تركب من ذلك عقلا ان  
 كان معنى وخيالا ان كان صورة فالخيال التركيب الا في الصور <sup>صنعت</sup>  
 فالعقل يعقل ما يركب الخيال وليس في قوة الخيال ان يصور بعض  
 ما يركب العقل ولا اقتدار الالهى سر خارج عن هذا كالمعرفة هذه



سؤال الحسن والفتح ذاتي للحسين والفتح لكن منه ما يملك  
حسنة وقبحه بالنظر الى كمال او نقص او غرض او مالا يعطيه او ينشأ  
او وضع ومنه ما لا يدرك قبحه ولا حسنة الا من جاس الحق الذي هو  
الشرع فنقول هذا قبح وهذا حسن وهذا من الشرع خبر لا حكم ولهذا  
نقول بشرط الزمان والحال والشخص وانما شرطنا هذا من اجل  
من يقول في القبال ابتداء او فسادا او في ايلاج الذكر في الفرج  
سفاحا وركا حاشا في حيث هو ايلاج واحد لنا فنقول كذلك لاننا  
الزمان تختلف ولوازم التكاح غير موجوده في السفاحا ورماد  
تحليل النبي ليس زمان تحريمه ان لو كان عين المحرم واحد او الحركة  
من زيدا في زمان ما ليس هي الحركة منه في الزمان الاخر ولا الحركة  
التي من عمر وهي الحركة التي من زيد والفتح لا يكون حسنا ابدان  
تلك الحركة الموصوفة بالحسن او القبح لا تعود ابدافقد علم الحق  
ما كان حسنا وما كان قبيحا ونحن لا نعلم ثم انه لا يلزم من الشرع  
اذا كان قبيحا ان يكون ان قبيحا قد يكون ان حسنا والحسن  
ايضا كذلك قد يكون ان قبيحا الحسن الصدق وفي مواضع يكون  
انه قبيحا وكيفية الكذب وفي مواضع يكون ان حسنا فتعقوبا  
بهناك عليه تجد الحق **مسألة** لا يلزم من استقاء الدليل  
استقاء المدلول فعلى هذا لا يصح قول الخليلي لو كان الله في شيء  
كما كان في عيسى لا حي الموت **مسألة** لا يلزم الرضا بالقضاء  
الرضى بالمقتضى فالقضاء حكم الله وهو الذي امرنا بالرضى به والفتنة  
المحكم به فلا يلزمنا الرضا به **مسألة** ان اريد بالاختراع

حدوث المخرج في نفس المخرج وهو حقيقة الاختراع فذلك  
على الله تعالى وان اريد بالاختراع حدوث المخرج على غير مثال  
سبقة في الوجود الذي ظهر فيه فقد يوصف الحق على هذا بالاختراع  
**مسألة** ارتباط العالم بالله ارتباط ممكن بواجب ومضوع  
بصانع فليس للعالم في الازل مرتبة وجودية فانها مرتبة الوجود  
بالذات فهو الله ولا شيء معه سواء كان العالم موجودا او معدوما  
فمن توهم بين الله والعالم هو بافتد بقدوم وجود الممكن فينا  
فهو توهم باطل لا حقيقة له فلهذا انزعنا في الدلالة على حدة  
العالم خلافا ما نزعنا اليه الانشاع وقد ذكرناه في هذا  
التعليق **مسألة** لا يلزم من تعلق العلم بالمعلوم حصول  
المعلوم في نفس العالم ولا مثاله وانما العلم يتعلق بالمعلومات  
على ما هي المعلومات عليه في حقيقتها وجودا او معدوما فنقول  
العاقل ان بعض المعلومات له في الوجود اربع مراتب هي  
وعين ولفظي وخطي فان اراد بالذهن العلم بغير مسلم وان  
اراد بالذهن العيال فسلم لكن في كل معلوم يتغير ولكن  
لا يصح هذا الا في الذهني خاصة لانه يطابق العيني في الصورة  
واللفظي والخطي ليس كذلك فان اللفظ والخط موضوعات  
للدلالة والتفهم فلا يتزل من حيث الصورة على الصورة  
فان زيد اللفظي والخطي انما هو زاي وباد ودال رقا او انما  
ماله يمين ولا شمال ولا جهات ولا عين ولا سمع فلهذا اطلقنا  
لا يتزل عليه من حيث الصورة لكن من حيث الدلالة



ولذلك اذا وقعت فيه المشاركة التي سبطل الدلالة افتقرنا  
الى النعت والبدل وعطف البيان ولا يدخل في الذهب **مسألة**  
اصلا فافهم **مسألة** كما حصرنا في كتاب المعرفة الاول ما للعقل  
من وجوه المعارف في العالم ولم ننسب من اين حصل لنا ذلك  
للمصر فاعلم ان للعقل ثلاثمائة وستين وجها تقابل كل وجه  
من جناب الحق العزيم ثلاثمائة وستين وجها يمد كل وجهها  
بعلم لا يعطيه الوجه الاخر فاذا ضربت وجوه العقل في وجوه  
الاخذ فالحارج من ذلك هي العلوم التي للعقل المسطرة في  
اللوحة المحفوظ الذي هو النفس وهذا الذي ذكرناه ككشف الهيا  
لا يحيله دليل عقلي فليفتي تسليمنا من قايله اعني هذا كما يلقى  
من القابل للحكم الثلاثة الاعتبار التي للعقل الاول من غير  
دليل لكن مصادرة فهذا الاولى من ذلك فان الحكم يدعي  
في ذلك النظر فيدخل عليه بما قد ذكرناه في عيون المسائل في  
مسألة الدمة البيضاء الذي هو العقل الاول وهذا الذي ذكرناه  
لا يلزم عليه دخلا فانما ادعيناه نظرا وانما ادعيناه تعريفا  
الهيا من جانب الحق فغاية المتكران يقول القابل يكذب ليس  
له غير ذلك كما يقول له المؤمن به صدقت فهذا فرقان بيننا  
وبين القائلين بالاعتبارات الثلاثة **مسألة** ما من ممكن من  
عالم الخلق الاول وجهان وجه الى سببه وجه لا اله الا الله فكل  
مجاب وظلمة نظرا عليه فمن سببه وكل نور وكشف من  
جانب حقه وكل ممكن من عالم الامر فالأبصار في حقه مجاب

لانه ليس له الا وجه واحد فهو النور المحض الا الله الذين  
لخالص **مسألة** دل الدليل العقلي على ان الوجود متعلق  
بالقوة وقال الحق عن نفسه ان الوجود يقع عن الامر لا اله  
فقال انما قولنا الشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون  
فلا بد ان تنظر في متعلق الامر ما هو وما هو متعلق بالقوة  
حتى اجمع بين السمع والعقل فنقول الاستدلال قد وقع بقوله  
فيكون فالما مودبه انما هو الوجود فتعقلت الارادة فتعقبت  
احد الممكنين وهو الوجود فتعقلت القوة بالممكن فانزلة فيه  
الايجاد وهي حاله معقوله بين العدم والوجود فتعلق الخطا  
بالامر لهذه العين المخصصة بان تكون فامتثلت وكانت فلو لا  
ما كان للممكن عيب ولا وصف لها بالوجود فيسوجب على تلك  
العين الامر بالوجود لما وقع الوجود بنهي المراد في شرح كن  
غير مصيب **مسألة** معقولية الاوليه للواجب الوجود  
بالغير نسبة سلمية عن وجود كون الواجب المطلق فهو  
اول لكل مقيد اذ يستحيل ان يكون له هناك قدم لانه لا  
يخلو ان يكون بحيث الوجود بالمطلق فيكون اما هو نفسه  
وهو محال واما قايما به وهو محال لوجوه منها انه قائم  
بنفسه ومنها ما يلزم للواجب المطلق لوقام به هذا امر الحق  
فيكون اما مقوما لادائه وهو محال او مقوما لمزنيته وهو محال  
**مسألة** معقولية الاوليه للواجب المطلق نسبة وضعية  
لا يعقل لها العقل سوى استناد الممكن اليه فيكون او لا



بهذا الاعتبار ولو قد ان لا وجود لمكن قوة وفعل لا  
تقت النسبة الاولى اذ لا يتحد متعلقا **مسئلة** اعلم ان  
الممكن لا يعلم موجد الامر حيث هو بنفسه علم ومن هو  
عنه غير ذلك لا يصح لان العلم بالشيء يقع بالاحاطة به و  
الفرع منه وهذا في ذلك الجانب محال ولا يصح ان يعلم منه لانه  
لا يتبعص فاليقين العلم الا بما يكون منه وما يكون منه هو  
فانت العلوم فان قيل علمنا بليس هو كذا علم به قلنا نعم  
جرت نه عنها لما يقتضيه الدليل من بقى المشاركة فمميز انت  
عندك عن ذات مجهولة لك من حيث ما هي معلومة  
لنفسها ما هي عين لك لعدم الصفات الثبوتية التي لها  
في نفسها ما فهم ما علمت وقل رب زدني علما لو علمته له  
يكن هو ولو جهلك لم تكن انت فعمله او حركته ونحو ذلك  
عبدت فهو هو له ذلك وانت انت لانت وله فانت  
مرتبط به ما هو مرتبط بك الدائرة الى مطلقة مرتبطه  
بالنقطة النقطة مطلقة ليست مرتبطه بالدائرة نقطة  
الدائرة مرتبطه بالدائرة كذلك الذات المطلقة ليست  
مرتبطه بك الوهية الذات مرتبطه بالماله كقطة  
الدائرة **مسئلة** متعلق رؤيتنا الحق تعالى ذاته سبحانه  
ومتعلق علمنا به اثباته لها بالاضافات والسلوك فاختلف  
المتعلق فلا يقال في الرؤية انها من يلد وضوح في العلم  
لاختلاف المتعلق وان كان وجوده عين ما هيته فلا

ينكر ان معقولية الذات غير معقولية كونها موجودة  
**مسئلة** ان العلم هو الشر المحض لم يعقل بعض الناس  
حقيقة هذا الكلام لغرضه وهو قول المحققين من العلماء  
المقتدين والمتأخرين لكن اطلقوا هذه اللفظة ولم  
يوضحوا معناها وقد قال لنا بعض سفراء الحق في منزله  
في الظلمة والنور ان الغير في الوجود وفي الشرع العلم في  
كلام طويل علمنا ان الحق تعالى اطلاق الوجود من غير  
تقييد وهو الغير المحض الذي لا شيء فيه فيقال له اطلاق  
العلم الذي هو الشر المحض الذي لا شيء فيه فهذا هو معنى  
قولهم ان العلم هو الشر المحض **مسئلة** لا يقال من جهة  
الحقيقة ان الله جاز ان يوجد امر ما وجاز ان لا يوجد  
فان فعله الاشياء ليس يمكن بالنظر اليه ولا بايجاب موجب  
ولكن يقال ذلك الامر جاز ان يوجد وجاز ان لا يوجد  
فيقتصر الى مرجع وهو الله تعالى وقد نفينا الشبهة فاراديا  
فيها ما ينقض ما قلناه والذي يقول في الحق تعالى انه يحب  
له كذا او يستحيل عليه كذا ولا يقول بوجوده عليه كذا فهذه  
عقيدة اهل الاختصاص من اهل الله واما عقيدة خلاصة  
الخاصة في الله تعالى ما من فوق هذا امدا في هذا الكتاب  
لكونه اكثر العقول المحجوبة بافكارها تنقص عن ادراكه  
لعدم تجريدها وقد استفتت مقدمة الكتاب وهي عليه  
كالعلاوة فمن شاء كتبها فيه ومن شاء تركها والله يقول الحق



وهو يهدي السبيل **وقال في الباب السادس** فلما ازداد  
وجود العالم ويزداد على حد ما علمه بعلمه بنفسه انفعَلَ عن  
تلك الارادة المقدسة نصرت تجلي من تجليات الترتيب الى  
الحقيقة الكلية فانفعَلَ عنها حقيقة تسمى الهباء هي بمنزلة  
طرح البناء المحض ليضع فيها ما شاء من الاشكال والصور  
وهذا هو اول وجود في العالم وقد ذكره علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه وسهل بن عبد الله رحمه الله وغيرهما من اهل  
التحقيق اهل الكشف والوجود ثم انه سبحانه تجلي بنوره الى  
ذلك الهباء ويسمونه اصحاب الافكار الميولي الكل والعالم  
كله فيه بالقوة والصلاحية فقبل منه كل شيء في ذلك الهباء  
على حسب قوته واستعداده كما يقبل ذوايا البيت نور الشرج  
وعلى قدر قربه من ذلك النور يشتد ضوهه وقبوله قال  
تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح فشبوه  
بالمصباح فلم يكن اقرب اليه قبولاً في ذلك الهباء الا ان  
محمد صلى الله عليه وسلم المسماة بالعقل الاول فكان استبد  
العالم باسره واول ظاهر في الوجود فكان ظهوره  
ذلك النور الالهي ومن الهباء ومن الحقيقة الكلية وفي  
الهباء وجد عيشته وعين العالم من تجليه واقرب الناس  
اليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه امام العالم وستر  
الانبياء اجمعين **وقال في الباب السادس والسبعون وثلاثاً**  
ان الله خليفة يخرج وقد املانا الارض حوراً وظلماً

فيما لها فسطاً وعدلاً لولا سبق من الدنيا اليوم ولولا  
طول الله ذلك اليوم حتى ياتي هذا الخليفة من عنق رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة عليها السلام يواطى اسمه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع بين الركن والمقام يشبه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلق بفتح الخاء وتنزل عن الخلق  
بفتح الخاء لانه لا يكون احد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلقة  
هو اجلي للجهة اقل الانفس اسعد الناس به اهل الكوفة يقسم المال  
بالسوية ويعمل في الرعية بفضل في القضية ياتيه الرجل فيقول له  
يا مهدي انظروا بين يديه المال فيجي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله  
يخرج على فرقة من الدين ترع الله به ما لا ترجع بالقرآن عسى جاهدوا  
بخيلاً فيصبح اعلم الناس اكرم اشجع الناس عسى النصر بين يديه  
يعيش خمسا او سبعة او تسعة اقنوا ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يخطي له ملك يشده من حيث لا يراه يحمل الكل وقوى  
الضعيف الحق ويعرف الضيف ونص على نوايب الخلق يفعل  
ما نقول ونقول ما يعلم ويعلم ما يشهد بصلحه الله في ليلة  
يفتح المدينة الرومية بالنكسر في سبعين الفاضل المسلمين  
من بني اسحق تشهد المله العظمى ما دبه الله يرحم عكايد  
الظلم واهله يقيم الدين وينفع الروح في الاسلام يعرف الاسلام  
بعد ذلك ويحيى بعد موته يضع الجريدة ويدعو الى الله  
فن ابا قتل ومن نازعه خذل يطهر من الذين ما هو  
عليه في نفسه ما لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكم به



يرفع المذاهب من الارض فلا يبقى الا الذين الخاضعون  
 مفلة العلماء اهل الاجتهاد لما برز من الحكم بخلاف  
 ما ذهبت اليه لهم فيدخلون كرها تحت حكمه خوفا  
 من سيفه و سطوته ورغبة فيما لديه يفرح به عامة  
 المسلمين اكثر من خواصهم يبائعون العار فويل بالله من  
 اهل الحقائق عن شهود وكشف وتعريف الحق له  
 الميثون يقيمون دعوتهم وينصرونهم الوزير الجليل  
 انقال المملكة ويعينونه على ما قلده الله فيترك  
 عليه عيسى بن فرهم بالماناة البيضاء بشر في دمشق بين  
 محمود بن شيكا على ملكين ملك عن عيسى وملك عن يسار  
 بقطر اس ما مثل الجمان بجند كائنا خرج من ديماس والنا  
 في صلو العصر يهني له الامام فيقدم فيصلي بالناس يوم النسا  
 بسنة محمد صلى الله عليه وسلم بكر الصليب يقتل العنزير ويقض الله  
 للمهدي التي طاهر امطهر وفي زمانه يقتل الشقيان عند شجرة  
 بعوطة دمشق ويخسف بحيشة في البيداء بين المدينة ومكة حتى لا  
 يبقى من حيشته الا رجل واحد من خمسين يستنج هذا الجيش مدينة  
 الرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ثم يرسل بطريق مكة فيخسف الله  
 فمن كان مجبوراً من ذلك الجيش مكوها يحرس على منه القرآن حاكمه  
 والسيف يندو لذلك وورد ان الله نزع بالسطان ما لا نزع في  
 وقد جاء مائة والهاكم اوانه وطهر في القرآن الرابع الذي بالعرق الثلاثة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الذي يلهى الذي يلي الثاني ثم جاء بينهما فقرات

الحاجان اللؤلؤ  
 قاموس  
 الدعاس الحام  
 قاموس

في سنة ١٢١٢  
 في سنة ١٢١٣  
 في سنة ١٢١٤  
 في سنة ١٢١٥  
 في سنة ١٢١٦  
 في سنة ١٢١٧  
 في سنة ١٢١٨  
 في سنة ١٢١٩  
 في سنة ١٢٢٠  
 في سنة ١٢٢١  
 في سنة ١٢٢٢  
 في سنة ١٢٢٣  
 في سنة ١٢٢٤  
 في سنة ١٢٢٥  
 في سنة ١٢٢٦  
 في سنة ١٢٢٧  
 في سنة ١٢٢٨  
 في سنة ١٢٢٩  
 في سنة ١٢٣٠  
 في سنة ١٢٣١  
 في سنة ١٢٣٢  
 في سنة ١٢٣٣  
 في سنة ١٢٣٤  
 في سنة ١٢٣٥  
 في سنة ١٢٣٦  
 في سنة ١٢٣٧  
 في سنة ١٢٣٨  
 في سنة ١٢٣٩  
 في سنة ١٢٤٠  
 في سنة ١٢٤١  
 في سنة ١٢٤٢  
 في سنة ١٢٤٣  
 في سنة ١٢٤٤  
 في سنة ١٢٤٥  
 في سنة ١٢٤٦  
 في سنة ١٢٤٧  
 في سنة ١٢٤٨  
 في سنة ١٢٤٩  
 في سنة ١٢٥٠  
 في سنة ١٢٥١  
 في سنة ١٢٥٢  
 في سنة ١٢٥٣  
 في سنة ١٢٥٤  
 في سنة ١٢٥٥  
 في سنة ١٢٥٦  
 في سنة ١٢٥٧  
 في سنة ١٢٥٨  
 في سنة ١٢٥٩  
 في سنة ١٢٦٠  
 في سنة ١٢٦١  
 في سنة ١٢٦٢  
 في سنة ١٢٦٣  
 في سنة ١٢٦٤  
 في سنة ١٢٦٥  
 في سنة ١٢٦٦  
 في سنة ١٢٦٧  
 في سنة ١٢٦٨  
 في سنة ١٢٦٩  
 في سنة ١٢٧٠  
 في سنة ١٢٧١  
 في سنة ١٢٧٢  
 في سنة ١٢٧٣  
 في سنة ١٢٧٤  
 في سنة ١٢٧٥  
 في سنة ١٢٧٦  
 في سنة ١٢٧٧  
 في سنة ١٢٧٨  
 في سنة ١٢٧٩  
 في سنة ١٢٨٠  
 في سنة ١٢٨١  
 في سنة ١٢٨٢  
 في سنة ١٢٨٣  
 في سنة ١٢٨٤  
 في سنة ١٢٨٥  
 في سنة ١٢٨٦  
 في سنة ١٢٨٧  
 في سنة ١٢٨٨  
 في سنة ١٢٨٩  
 في سنة ١٢٩٠  
 في سنة ١٢٩١  
 في سنة ١٢٩٢  
 في سنة ١٢٩٣  
 في سنة ١٢٩٤  
 في سنة ١٢٩٥  
 في سنة ١٢٩٦  
 في سنة ١٢٩٧  
 في سنة ١٢٩٨  
 في سنة ١٢٩٩  
 في سنة ١٣٠٠

قال في الباب الرابع عشر وهذا الذي قد سمع من الروح  
 يلقيه على حقيقة محمد صلى الله عليه وسلم كما سمع الصحابة في  
 حديث جبريل عليه السلام مع محمد صلى الله عليه وسلم في الاسلام  
 والايمان والاحسان في صدقته اياه واذا سمع من الروح للحق  
 فهو في مثل صاحب الذي سمع من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علما لا ينك فيه **قال في الباب الخامس** وفي طائفة اخرى من علماء  
 هذه الامة يحفظون عليها احوال الرسول صلى الله عليه وسلم واسرار علي  
 كعلي وابن عباس وسلمان وحذيفة **قال في الباب السادس** اما القطب الاول فهو  
 روح محمد صلى الله عليه وسلم وهو المدجج الانبياء والرسول والاقطاب  
 من حين النشأة الانسانية الى يوم القيمة **قال** ولهذا الروح المحي  
 مظاهر في العالم اكل مظهر في قطب الزمان والافراد وفي ختم الوفاء  
 وختم الولاية العامة وهو معتز عنه بكنه **باب السابعة** في مسئلة ما كانت  
 الصفات نبا واصافات والنسب امور عديمة وما تملك الادوات واحدة من  
 جميع الوجوه لذلك جاز ان يكون العباد مرمومين في اخر الامر ولا يبرمد  
 عليهم عدم الرحمة الى ما لا نهاية اذ لا يمكن لله على ذلك والاشياء والصفات  
 ليست انما تكون حكمة عليا في الاشياء فلا مانع من قبول الرحمة للجميع  
 سيما وقد ورد سبق الغضب فاد السحق الغضب اليها كان الحكم لها فكان  
 الامر على ما قلناه لذلك قال تعالى ولو شاء لهدانا سراجا فكان حكم هذه  
 للنسبة في الدنيا بالكلية وانما في الآخرة فالحكم لقوله تعالى ما يريد في بقية  
 ان يدل على انهم يريدون ان لا تترك العباد على اهل النار ولا يبدوا على من اختلف  
 فاعلم كله حتى يكون حكم الاسم المعذب والميل والمنقسم ومثاله محييا

في سنة ١٢١٢  
 في سنة ١٢١٣  
 في سنة ١٢١٤  
 في سنة ١٢١٥  
 في سنة ١٢١٦  
 في سنة ١٢١٧  
 في سنة ١٢١٨  
 في سنة ١٢١٩  
 في سنة ١٢٢٠  
 في سنة ١٢٢١  
 في سنة ١٢٢٢  
 في سنة ١٢٢٣  
 في سنة ١٢٢٤  
 في سنة ١٢٢٥  
 في سنة ١٢٢٦  
 في سنة ١٢٢٧  
 في سنة ١٢٢٨  
 في سنة ١٢٢٩  
 في سنة ١٢٣٠  
 في سنة ١٢٣١  
 في سنة ١٢٣٢  
 في سنة ١٢٣٣  
 في سنة ١٢٣٤  
 في سنة ١٢٣٥  
 في سنة ١٢٣٦  
 في سنة ١٢٣٧  
 في سنة ١٢٣٨  
 في سنة ١٢٣٩  
 في سنة ١٢٤٠  
 في سنة ١٢٤١  
 في سنة ١٢٤٢  
 في سنة ١٢٤٣  
 في سنة ١٢٤٤  
 في سنة ١٢٤٥  
 في سنة ١٢٤٦  
 في سنة ١٢٤٧  
 في سنة ١٢٤٨  
 في سنة ١٢٤٩  
 في سنة ١٢٥٠  
 في سنة ١٢٥١  
 في سنة ١٢٥٢  
 في سنة ١٢٥٣  
 في سنة ١٢٥٤  
 في سنة ١٢٥٥  
 في سنة ١٢٥٦  
 في سنة ١٢٥٧  
 في سنة ١٢٥٨  
 في سنة ١٢٥٩  
 في سنة ١٢٦٠  
 في سنة ١٢٦١  
 في سنة ١٢٦٢  
 في سنة ١٢٦٣  
 في سنة ١٢٦٤  
 في سنة ١٢٦٥  
 في سنة ١٢٦٦  
 في سنة ١٢٦٧  
 في سنة ١٢٦٨  
 في سنة ١٢٦٩  
 في سنة ١٢٧٠  
 في سنة ١٢٧١  
 في سنة ١٢٧٢  
 في سنة ١٢٧٣  
 في سنة ١٢٧٤  
 في سنة ١٢٧٥  
 في سنة ١٢٧٦  
 في سنة ١٢٧٧  
 في سنة ١٢٧٨  
 في سنة ١٢٧٩  
 في سنة ١٢٨٠  
 في سنة ١٢٨١  
 في سنة ١٢٨٢  
 في سنة ١٢٨٣  
 في سنة ١٢٨٤  
 في سنة ١٢٨٥  
 في سنة ١٢٨٦  
 في سنة ١٢٨٧  
 في سنة ١٢٨٨  
 في سنة ١٢٨٩  
 في سنة ١٢٩٠  
 في سنة ١٢٩١  
 في سنة ١٢٩٢  
 في سنة ١٢٩٣  
 في سنة ١٢٩٤  
 في سنة ١٢٩٥  
 في سنة ١٢٩٦  
 في سنة ١٢٩٧  
 في سنة ١٢٩٨  
 في سنة ١٢٩٩  
 في سنة ١٣٠٠



قال في الباب السادس والستون وثلاثمائة وأصناف

علم المصوم ليست لهم هذه المرتبة لما اكوا عليه من حجة  
الحجاء والرياسة والتقدم على عباد الله واصفائه العامة  
اليهم فلا يظلم في انفسهم ولا يفلح بهم وهذه هي حاله  
ففيها هذا الزمان الراغبين في المناصب من قضاء وشماس  
وحسبة وتدريس واما الملتزم منهم بالدين فيجسرون  
اكتافهم وينظرون الى الناس من طرف خفي نظر الجاسع  
ويحكون شفاهم بالذكر ليعلم الناظر اليهم انهم  
ذاكروا ويتعجبون في كلامهم ويتشققون ويطلب  
عليهم رعونات النفس وقلوبهم قلوب الذباب ينظر  
الله اليهم هذا حال المتدين منهم لا الذين هم في الشيطان  
لا حاجة لله بهم ليسوا للناس خلود الطان من الدين  
احوان العالين اعداء السريخ الله يراجع بهم ويخلصهم  
الى ما فيه سعادتهم اذا خرج هذا الامام المهدي فليس له  
عدو بين الا الفقهاء اهل الاجتهاد والقياس خاصة  
فانه لا يبقى لهم رياسة ولا يميز عن العامة بل لا يبقى  
لهم حكم يعلم الا قليل ويرفع الخلاف من العالم في  
الاحكام بوجود هذا الامام ولو لا ان السيف بيده لا  
فتوا الفقهاء بقتاله ولكن الله يطهره بالسيف والكرم  
فيطهرون ويخافون ويقبلون حكمه من غير ايمان بل  
يظهرون خلافه كما يفعل الخفيون والشاقيون

ظ  
الضار

فيما اختلفوا فيه فليد اخبرنا انهم في بلاد النجم اصحاب  
المذهبين ويموت بينهم ما خلق كثير ويفطرون في  
رمضان لنفوس واعلى القتال فتلاها ولاي لولا فهد  
الامام المهدي بالسيف ما سمعوا له ولا اطاعوا بطول  
هم كما انهم لا يطيعون فقتلوا بهم باليعتقدون فيه  
اذا حكم بغير مذهبه انهم على ضلاله في ذلك الحكم  
لا انهم يعتقدون ان زمان الاجتهاد قد انقطع وان الله  
لا يوجد بعد انهم احدا له درجة الاجتهاد اما من يدعي  
التعريف الالهي بالاحكام الشرعية فهو عندهم مجنون  
مفسود الخيال لا يلتفتون اليه فان كان داما او سلطانا  
انقادوا في المظاهر له رغبة في ماله وخوف من سلطانه  
وهم يواطئهم كافرين فانه متعبر على الامام خصوصا  
دون الناس فان الله ما قدمه على خلقه الا لتسعي في  
مصالحهم والذي يتوجه هذا التسعي عظيم وله في قصص  
عليه السلام لما سئل في حق اهل البيت لطلب لهم نار يضطلون  
بها ويعضون بها الامر الذي لا يفتقر في العادة الاجاه وما  
كان عنده عليه السلام خبر حاجاه فانتج له ذلك الطلب  
ان كلمة ربه في عن حاجته ومن صورته ولم يحط له  
ذلك بخاطر واي شيء افضل من هذا وما حصل له الا في  
وقت التسعي في حق عماله ليعلم بكرامه العاليله على الحق  
ومسه على قلوبهم لا يفهم غيرة على كل حال وقد وكل



هذا القيام بهم كما قال تعالى الرجال قوامون على النساء  
 فانخرج له القرار من الاعداء الضالين قوله الحكم والرسالة  
 وانخرج له السعي على العمال كلام الله وكله سعي بالاشك  
 فان الغارة انما هي نفس الحيوانية فمرت من الاعداء ابقاء  
 للملك والتدبير على النفس الناطقة في سعي في فناء الآ  
 في حق النفس الناطقة الملائكة لتدبير هذا البدن وحركة  
 الأئمة عليهم العادلة انما تكون في حق الغير لا في حق نفوسهم  
 فاذا رايتهم السلطان يستغل بغير رعية وما يحتاجون  
 اليه فاعلم انه قد عرفت المرتبة بهذا الفعل ولا فرق بينه  
 وبين العامة **واما الوقوف** على علم الغيب الذي يحتاج اليه  
 في الكون وهي تاسع مسألة ليس وراءها ما يحتاج اليه  
 الامام في امامته وذلك ان الله تعالى اخبر عن نفسه  
 انه كل يوم في شأن وهو ما يكون عليه العالم في ذلك  
 اليوم ومعلوم ان ذلك الشأن اذا ظهر في الوجود وقع  
 انه معلوم لكل من هذه فهذا الامام من هذه المسألة  
 له اطلاع من جانب الحق على ما يريد الحق ان يحدثه  
 من الشؤون قبل وقوعها في الوجود فيطلع في اليوم  
 الذي قبل ذلك الشأن على ذلك الشأن فان كان ما فيه  
 منفعة لرعيته شكر الله وسكت عنه وان كان مما فيه  
 عقوبة بنزول بلاعام او انتحاص معين سأل الله  
 فيهم وشفع ونزع فصرف الله عظام ذلك البلا <sup>حصة</sup>

وضعه

وفضل واجاب دعاه وسواله فلهذا يطلع الله عليه  
 قبل وقوعه في الوجود باصحابه ثم يطلع الله في ذلك الشأن  
 على التواريل الواقعة من الانتحاص ويعين له الانتحاص  
 بجلمتهم حتى اذا راهم لم يترك فيهم ائمة عيسى ما راى ثم  
 يطلع الله على الحكم المشرع في تلك التواريل التي شرع الله  
 لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يحكم به فيها وما حكم الا بذلك  
 الحكم لا يخطئ ابدا واذا اعمى الله عليه الحكم في بعض التواريل لم  
 يقع عليه كاشف كان عاينه الحق في الحكم بالمباح ويعلم  
 بعدم التعريف ان ذلك حكم الشرع فيها فانه معصوم عن الرأي  
 والقياس في الدين فان القياس من ليس ينبغي في دين الله حكم  
 على الله بما لا يعلم فانه طردعه رسول الله وامر بطردها هذا اذا  
 كانت العلة من نص الشرع عليها في قصبة فكيف بعلة متخيلة  
 الفقيه بنفسه لم يذكرها الشرع ثم بعد ذلك يطردوها فيكون  
 تحكم على شرع لم ياذن به الله هذا يمنع المهدي من القول  
 بالقياس فكل ما سكت له عنه ولم تطلع على حكم معين  
 فيه جعله عاينه بحكم الاصل وكل ما اطلع الله عليه كسفا  
 وتعرفا فذلك حكم الشرع المحمدي في المسألة وقد يطلع الله  
 الله في اوقاف في المباح على انه مباح وعاقبه فيما يصح  
 تكون في حق رعاياه فان الله يطلع عليها ليسا لالله في  
 رفع ذلك عنهم لانه عقوبة كما قال لهم الفساد في البر  
 والبحر بما كسبت ايدي الناس لينذرتهم بعض الذي عملوا

وما يملك العمل الله لا يدبر ذلك  
 العادة ولا رادها لان منها على ان ع

ليس له بها حكم الاصل في الله ان  
 يوقع برعاياه فان الله يطلع عليها



لعلهم ينجعون فالمهدي رحمة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة قال تعالى وما ادراك انك الا رحمة للعالمين والمهدي ينفقوا انزه فلا يحيطي فلا بد ان يكون رحمة كما  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تقول لما خرج اللهم اهد قومي فاقهم لا يعلمون بعينه عنهم ولما علم انه بشر وان احكام البشرية قد تغلب غلبة في اوقات دعا ربته فقال اللهم اني بشر اغضب كما يغضب البشر وارضى كما يرضى البشر يعني اغضب نفسي وارضى نفسي اللهم من دعوت عليه فاجعل دعائي عليه رحمة له ورضوا فافهذه تسعة امور لم يصح مجموعها الا امام من ائمة الدين خلفاء الله ورسوله الى يوم القيامة الا هذا الامام المهدي كما انه ما نص رسول الله صلى الله عليه وسلم على امام من ائمة الذين يكون بعده ينفقوا انزه صلى الله عليه وسلم لا يحيطي الا المهدي خاصة فقد شهد بعضه في احكامه كما شهد الدليل العقلي بعضه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يبلغه عن ربه من الحكم المشروع له في عبادته **باب الثاني عشر** قال ثم اوجد سبحانه الطلقة الخفية التي هي في مقابلة هذا النور غير انه علم المطلق المتعالي الوجود المطلق ففقد ما اوجدها افاض عليها النور فافاضه دائره بمساعدة الطبيعة فلام سمعها ذلك النور فظهر الجسم المعبر عنه بالعرش فاستوى عليه الاسم الرحمن بالاسم الظاهر فذلك اول ما ظهر من عالم الخلق وخلق من ذلك النور الممتزج الذي هو من اذن النور الملائكة

للماضي بالسر وهو قوله وتري الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمدهم فليس لهم شغل الا كونهم حافين من حول العرش يسبحون بحمده وقد بينا خلق العالم في كتاب سماء عقده المستوفى وانما اخذ منه في هذا الباب رؤس الاسيا ثم اوجد الكرسي في جوف هذا العرش وجعل فيه ملائكة من جنس طليعة وكل تلك امير لما خلق فيه من عار كالانسان فيها خلق منها من عارها كما خلق آدم من راب وعمره وبنيه الارض وقسم في هذا الكرسي الكرم كله الى خبر حكم وهو القدمان اللتان تدل لاله من العرش كما ورد في الخبر النبوي ثم خلق في جوف الكرسي الاقدام فلما في جوف ذلك وخلق في كل تلك العالمات يعمرونه سماهم ملائكة يعني رسلا وزينها بالكراسي واوحى في كل سماء امرها الى ان خلق صور الملائكة ولما اكمل الله هذه الصور النورية والعنصرية بالارواح يكون عين هذه الصور على كل صنف من الصور بحسب ما هي عليه فيكون عن الصور وعن هذا العلي ارواح الصور وهي المسألة الثانية فخلق الارواح وامرها بتدبير الصور وجعلها غير متقدمة بل ذاتها <sup>حده</sup> ومن بعضها عن بعض فتصورت وكان ميرها بحسب قول الصور من ذلك العلي وليست الصور بايات هذه الارواح على الحقيقة الا ان هذه الصور لها كمالها في حق الصور العنصرية وكما مظهر في حق الصور كلها ثم احدث الله الصور الجسدية الحياتية بغير احزبي اللطائف والصور يتعالى في تلك الصور الجسدية الصور النورية والسارية ظاهرة للعين ولتعالى الصور الحسية حاملا للصور



المعنوية في هذه الصورة الجديدة في النوم وبعد الموت وقبل البعث  
وهو البرزخ المصور وهو قرن من فورة اعلاه واسفله  
ضيق فان اعلاه العما واسفله الارض وهذه الاجساد الصورية  
التي يظهر فيها الجن والملائكة وباطن الاخوان وهي الظاهر في  
النوم **باب العترون قال** ولما كانت السبعة ظهرت في حقيقة  
هذه السنة الاخرى ظهر عنان من المعدادات السبعة الافلاك  
وبحركات مجموع السبعة الافلاك وتسمي كواكبها وجند النصاريا  
وما فيها كما انها ايضا تحرك بحركاتها وبحركة الاعلى من هذه السبعة  
وجند الحجة بما فيها وعند حركة ذلك الاعلى يكون جميع ما في  
الحجة وبحركة الثاني الذي تلي الاعلى وجند النار بما فيها والقيما  
والبعث والخسر والفساد كما انما ايضا كانت الدنيا تحرك بعين  
ممر ورجع بعذاب وما ذكرناه ايضا كانت الحجة بعينها كلها والنار  
عذابا كلها زال وذلك المخرج في اهلها فثبات الاخرى لا يقبل  
مزاج نشأة الدنيا وهذا هو الفرق بين نشأة الدنيا والاخرى  
الا ان نشأة النار اعني اهلها اذا انتهى فيهم العنصر الكلي وانه  
ولحق بالرحمة الذي سبقته في المدي فيرجع الحكم لها فيهم وصورتها  
صورتها لا يتبدل ولو تبدلت تعدلوا في حكم عليهم ولا بان الله  
وتولية حركة افلاك الثاني من الاعلى مما يظهر فيهم من العذاب  
في كل محل قابل العذاب وانما قلنا في كل محل قابل للعذاب لاجل  
من فيها من لا يقبل العذاب فاذا انقضت مدتها وهي خمس  
واربعون الف سنة يكون في هذه المدة عذابا على اهلها مستعد

فيها عذابا مستعدا لا يفتر ثلاث وعشرين الف سنة ثم يرسل الرحمن  
عليهم نوم يغيبون فيها عن الاحساس وهو قوله تعالى لا يموت  
فيها ولا يحيى وقال عليه السلام في اهل النار الذين هم اهلها  
انهم لا يموتون فيها ولا يحيون يريد بهم في هذه الاوقات  
التي يغيبون فيها عن احساسهم مثل الذي يغيب عليه من اهل  
العداب الدنيا من شدة الخج وقوة الاكام المفردة فيكونون  
كذلك سبع عشرة الف سنة يغيبون من عيشهم وقد بدل الله  
جلودهم جلودا غيرها فيبعثون فيها عشر الف سنة ثم يغيب  
عليهم فلا يجدون الما فيكونون في خمسهم احدى عشر الف سنة  
ثم يقضون وقد بدل الله جلودهم جلودا غيرها المدي وقول العذاب  
فيجدون العذاب لا يم سبعه الاف ثم يغيب عليهم ثلاث الاف  
سنة ثم يقضون فيبرقهم الله تعالى لذة وراحة مثل الذي ينال  
على تعب ويستيقظ وهذا من رحمة التي سبقته غضبه وسعة  
كل شيء فيكون لها عند ذلك حكم التاييه من الاسم الواسع الذي  
وسع به كل شيء رحمة وعلما فلا يجدون الماء ويدوم لهم ذلك  
ويستغفونهم ويقولون نبيا فلان فلان حذار ان تذكرت  
وقد قال الله لنا احسنوا فيها ولا يكمون فيسكون وهم فيها  
مبلسون ولا ينج عليهم من العذاب الا الخوف من رجوع العذاب  
عليهم فهذا القدر من العذاب هو الذي يسر مدخلهم وهو الخوف  
وهو عذاب يغيب لاسي وقد يذهلون عنه في اوقات فيغيبهم  
الراحة من العذاب لاسي بما يجعل الله في قلوبهم من ان الله ذو رحمة



واسعة يقول الله فالיום ننسكم كما نسيتكم ومن هذه الحقيقة  
يقولون نسيتكم اذا لم يحسوا بالكلام وكذلك قوله نسيتكم  
وكذلك اليوم ننسى اي تنسى اذا كان الفتيان الترك  
وبالجملة الشاخر فاهل النار عظم من النعيم عدم وقوع العذاب  
لحسنهم وعظمهم من العذاب توقعه فانهم لا امان لهم بطريق  
الاحياء عن الله ويحبون عن خوف التوقع في اوقات فرقة المحب  
عشر عشرة الف سنة ووقا التي سنة ووقا سنة الف سنة  
ولا يخرجون عن هذا القدر المذكور من ما كان لا بد ان يكون  
هذا القدر لهم من الزمان واذا اراد الله ان ينعمهم من اسم الرحمن  
ينظرون في حالهم التي هم عليها في الوقت وخرجهم مما كانوا  
فيه من العذاب فيسعون بذلك القدر من النظر في ابدوم لهم  
هذا النظر الف سنة ووقا تسعة الف ووقا خمسة الف سنة  
فيريدون ينقص فلا يزال هذه حالهم في جهنم دائما اذ هم اهلها  
وهذا الذي ذكرناه كله من العلم العيسوي الموروث من المقام  
المحذى والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

والله اعلم بالصواب

**وقال الرابع والمؤمنين واربعة** العبد المسلم محبته ومحبة الله ولكن  
لا يكون الا من وجهه كونه محبا لمن وجهه كونه محبا وذلك لغيره  
الصادق في الجنة من الكاذب **وقال في الباب الرابع والعشرون واربعة**  
في قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم فيه فحق العلم لا ينفى العلم مع  
حق العلم لمن يتم **وقال في الباب الخامس والعشرون واربعة** فحق العلم  
خلف على بين فداي غير حاجته انما فداي كبر عن حبه ولباس الذي هو خيرا  
عقوبة الكفارة لان فيه حقا على عقاب كرام الاختلاف واليهي على ترك  
الحيز من مدام الاختلاف عقوبة بالكفارة وفي هذا اشارة الى ان لنا اخذ  
الوعيد اذا لم يكن هذا مشروعا وكان لنا فيه الحيا وعلمنا ان تركه لو لم نقل  
قلنا ان لا نفكر وان تصفنا لخالف فيه **وقال** وهذا حقيقة وهو ان  
اسما اليا فاعطانا من حيز الاخرة ما نحن محتاجون اليه في لو كنا نعطا  
قلنا ان لم يحسن اليا احد مثل ما احسن اليا ذلك المسمى ومن كان هذا مشروعا  
بغيره لا يكون جزاء المسمى اليه المحرمان بل يعفو عنه ولا يجازيه او يحسن اليه  
عنه من الفضل على قدر ما تيسر به نفسه كما اشار اليه قوله تعالى ولا ياتلوا  
منكم والسخران يوتوا اولي القربى والمساكين **وقال في الباب السادس**

**والثلاثين واربعة** العبدان يدعون من اذا حصل العقوبات  
والموت يعقدان لا يريدان الشفاعة فيه وانما يكون ذلك خوفا ان يزداد طغيانا  
وكفرافيه يار من الله مقبلا ولكن الله المرحوم فانه لا اصلاح اولي من لا يدين  
عليه لخلل **وقال في الباب السادس والعشرون واربعة** في قوله تعالى ان  
ملكنا يا ايكم الماتوا فيه سبعة من مراكم الية كانت لكثرة في بني اسرائيل  
خارجة عنهم وجعلها الله في ذلهم في قلوبهم فلم يكن في قلوب بني اسرائيل



والسكنة هي الطائفة كقولنا ان الله تعالى انزل في القلوب ففعلوه هذه الآية  
كلها واسرارهم في قلوبهم لا يكاد يعلمها الناس وهذا اذا كان في امة واحدة فتخرج  
باب البيع والاشياء ولذلك كان الناس يكرهون على اهل الله كمال النظر  
عليهم في انهم واصل قصدة الاسلام اخرج صا الى الناس بكثرة تلك السبل وذكر  
لاصحابه ما وقع له في تلك السبل كيف انكر عليه بعضهم لكونهم لم يروا ذلك  
في الظاهر وموسى عليه السلام لما جاء من عند ربه كاه من طاعلى وجهه يعرف الناس  
بصدق ما ادعاه فراه احد الاعمى فكان يمسح بالرائد به حتى يشبهه في  
الله عليه يصبر من شدة نوره ولذلك كان يترفع حتى لا يراى ذلك  
له عند ربه في الجنة فالشيخ وكان شيخنا ابو يعزى المغربي موسى المقادير  
فكان لا يرى احد وجهه الا على من رآه شيخنا ابو مدين يفتي في شيخ ابو مدين  
عينه بالشواهد الذي على المغربي في الله عليه يصبر قال وكان ان يكون  
في زمانه ما اجتمعت له ما كنت عليه من الشغل ثم قال ذكر في جعل الله  
في قلبه مقدما ولا يدبر من الخير **وقال في الباب التاسع والثلاثون**  
ما تولى الله عز وجل عبد من عباده الا وسمعه كلامه من قلبه ثم انظر انما  
البر قوله سبحانه لما اراد ان يهيى قريشا نصره لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب ان  
روح القدس يؤيدك ما دمت تتابع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجعل  
حان سبيلنا **وقال في الاخرة** تشبه في بعض الاحكام الشاة البرزخية  
تتري فيها وهي واحدة في صور كثيرة وفي اماكن مختلفة في اماكن الوجود  
مكة الانسان من ابواب الجنة الثمانية في ذات واحد من غير قدوم ولا آخر  
الانسان نفسه داخل من كل باب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل باب منها كل باب يرسو  
باس الحديث قال وكذلك يظن الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في موطن القيامة فحجبه

تجبه  
من الالوان من  
اللون في  
الوجه

من حبلهم في كل موطن فيقضي ذلك الطلوع الوقت الذي يحده الطلوع  
الاخر فيه **وقال في الباب العاشر والاربعين** ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
والعلم في الاصطلاح بمعنى واحد لكن بينهم تميز معقول الا ان كان التمييز الواقع  
في العلم فمما يقال في الخواص والمزاول يقال في انهم عارف ولا فهم ويقال هذه  
الثلاثة الفا في الانسان قال لما انشئ الله تعالى من خلقه من عباده بالعلم  
اكثر مما انشئ به على من اعطاه المعرفة علما ان احصا صده عن شراكه في  
اعظم عنده **وقال في الباب الحادي عشر والاربعين** ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما رايت شيئا الا لايت الله قبله ثبت انه يرى افعال الاكوان عن الحق وحده  
ليس للكون فيه اثر البتة وليس هذا المشهد لغير المعاصر الصديق فانهم **وقال في**  
**الباب الثاني من الاربعين والاربعين** في قول موسى ربنا انظر اليك  
فقد ثبت اليك وانا اول المؤمنين **قال** ان مرارة يقولت تبس اليك اي لا طلب  
دوسلك على الوجه الذي كنت طلبتها الا في ذلك عند ذلك الجليل المكن  
اعلم ان ياربنا اول المؤمنين اي يقول ان ترى ذلك ما قلت ذلك الا في  
وهو غير ذلك الحقة الايمان لا يعلم ولو كان المراد بالايمان الايمان بقوله  
ان ترى ما سمعت الا لا يثبت الا المؤمن كانوا قبله ولكن هذه الكلمة لا يكون  
**وقال في الباب الحادي عشر والاربعين** ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الوجه الذي يوقعه الاحاسر من في المجلس ولا يعلم من كثر الا ان غاب بهما  
اخر من في عينه عليه المجلس الا ان يعرف الحاضر ان من سواك صاحب  
فيك ذلك على ان هذه الحقة غير مضمومة بالنظر الى ما فيها **وقال في الباب**  
**الموافق لستين واربعين** في حديث مسلم في تحلى الحق بوجه القيمة في الصور  
يقع الاسرار من قومه **قال** ان صاحبها ام لا احسان هو الذي لا يكون تعالى

المرتب في



في تجلياته لا يمازج مقامه لاسلامه والامان وصاحبه مقام الامان  
ينكره في تجلياته مقام الاحسان وصاحبه مقام الاسلام نكره في تجلياته الامان  
والاحسان فان كل انسان انما ينكر ما لم يذوقه في دار الدنيا ولا يحق ان الاسلام  
عمل والامان مصدق والاحسان رتبة او كرامة في مقام الاسلام الانقياد  
وسطر الامان الاعتقاد وسطر الاحسان الشهاد **قلت** رايك في كلامه  
علي بن و فارض ان يولد مقام الاحسان مقام الامان ولم يولد ذلك في كل  
احد منكم والله اعلم **وقال الباب الثاني في الستين والاربعة** اعلم انه  
لما في مقامات الاسل انكم عليها واما غاية مقامها في الولاية خاصة فلا  
يرتكب في الوسل الا رسول ولا في الولاية الا نبى ولا في الاوليا الا اولي هذا المقام  
الاى **قال** لا بد في كل قديم او بلد او قرية من ولي لله عز وجل به يحفظ الله  
لجنته سواء كان اهل تلك الجهة مؤمنين او كافرا **وقال الباب الثالث**  
**الستين والاربعة** ما ورد في تفصيل بعض السور واليات على بعض هوى  
الانسان لا الى السلوان المتوالى لتفاضل فيه لا يخطئ كلامه تعالى فاعمل  
راجع الى اهل الولاية عليهم حيث كرهها متكاملا في الكلام فلياصل **قلت**  
في قوله من يولى شيخ نوري القمي من يدري الله عز وجل فيقول له ما فعلت من  
للمناس فيقول اريب فعلت كذا وكذا والله يعلم انه كاذب فيما رواه الله به الى  
منقول الملائكة يارب اية كاذب فيقول الله تعالى وتعالى فاعلم ذلك ولكن  
استحييت متد ان الكتب بنسبة اعلم ان في هذا الحديث حقا لما ان ظهر من  
عليه بصورة من مئة من هيران نكر الحق بها فان الشائع ما اجترأ به  
الا يكون هذه الصفة مع الناس **قال** بال بعض الاخطاء يعجز عن  
ان يعطى مقامه لولاه فقال له الحق تعالى في سره مقام الخلافة لا يكون بالورث

انما تذكر في العلوم والاموال **قال** قد فتح الله تعالى على الطائفة لسانه  
معلومه لم يكن عند الشيخ الحسن ابراهيم مع الله ومع شيخه قال قد وقع في ذلك  
انفت الطائفة علوما يحفظ في طوعا او نهي قوله **قال** من داي محمد امين في  
فقد داي جميع المقرين لانظر ابراهيم فيرو من هتدي هتدي فقد هتدي  
جميع البينين **قال** فها جعنا على انه لا موجد الا الله وانما يصح يصح الامور  
كلها في مواضعها ومن شهد هذا علم يقين ان كلاما ظهر في العالم من حكمة وضعه  
في محله لكن مع هذا الشهد لا بد من الكلام على ما ذكره الشائع قايلا والخط  
**قال** كنت من بعض خلق الله تعالى اللط والجماع في اول دخول للطريق بقيت  
على ذلك نحو ثمانية عشر سنة حتى جفت على نفسي المقت للحقيقة ما حجب به رسول  
الله ص فلما اتممت الله معني حجب علمت ان المراد ان يحجب من طبعها واما يحجب  
عز وجل فرأيت تلك الكرامة عني واما الامان من اعظم الخلق شفقة على الناس  
وقد كان على بصيرة لا عن حجب عيني فوثر على ان يظهر اعلى ولا الله هو مو  
وجبر الولاية **قلت** وتقدم الكلام على هذه الولاية ايضا واليا والقرنين  
من الصفحات فراجع ترى المحجج في الله اعلم **قال** اما نسب الحق تعالى الحق الى  
عباده في قوله تعالى الله احسن الى العبيد فانه ثبت ان امر العبيد ولكن الله  
تعالى احسنهم خلقا وذلك انما خلق شيئا يخلق عن شهوة في علمه فيكون الحق  
حالة الوجود بعد ان كان معدوما في شهود الحق بخلاف الصبي الذي خلق الله على  
يد شيئا يخلق الحق بعد تصور اى تصور من اعيان موجودة يريد ان  
خلق مثله او يدع مثله فحصل الفرق بين خلق الله وخلق العباد واكثر من  
هذا لا يقال **وقال في الباب الخامس والستين والاربعة** في قول المشرى اهل  
هو صميم كان بعيد في الجاهلية وهو البحر الذي يطأه الناس في القبة القليلة من



في شبه وهو ان يكون على وجهه بطا لعل خوفه البلاء **وهذا هو**  
**والسبب الثاني** اعلا الحمد عند المخلوق عقله وشرا فاولما ليس بشيء  
 لا يصح ان يثني على الله تعالى اياها بعد العبد فاقى ان يثني عليها بعد الحق  
 تعالى واذ كل ما للعبد غير شريف في علمت شيئا او عقلته كان صفته **والد**  
 البسبح هو البسبح عن البسبح مثل قولهم التوبة هي التوبة اذ التوبة لا يسبح من يرد  
 لا تفتن في جانب الحق قال ولذا كان كل شيء يسبح بحمده فيجب بعد ذلك ان لا تسبح  
 فالحمد مسبح حيث امر به حيث علمت **وهو لا يعلم الا الله لا يعلم الا الله**  
 ان يحده به فان حمده مباح على التوقيف اذا لم يلفظ بالحمد على جهة التثنية لا يصح  
 حمد الشئ ومنه ان كان لا يثني على العبد ان يثني على الله تعالى بخلاف المحقرات عرفا  
 والمستفاد ان طبعه وان كان ذلك بخلاف قول العبد لله سبحانه في كل شيء ولكن  
 لا يثني في الارض بالعين المحقر ليلاب العبد ان يورد العقيدة مع ان ذلك صحيح لوجه  
 العبد قال لا اسئل به لا في استحيان بقر في كتابي مع الوفا اري في الوجود شيئا  
 من جسد الله تعالى اعني به وبرزه في الوجود **وهذا هو الثاني**  
 في قوله من الله عز وجل ما تقر به العبد لله تعالى او ما اقرضت عليهم ولا يزال  
 على بقره بالي التوافق حتى احبه الحديث اعلم ان عبادة الفرض عبادة افضل  
 وعبادة النفل عبادة اختيارية هذا بخلاف دعوى انما كان الواضع ومعلوم ان الواضع  
 تعقل لا يعوملا من ربه في الوقعة والعبد ليس له ربه في السيادة ولهذا قالوا العبد  
 من لا بد له من عقل النفل عن ربه الفرض وادبنا ذلك اعلم ان العبد يورثه  
 بقدر ما اعتقده من النفل بل من اول قدر رغبته في النفل بيقين بالنقص في العلم  
 بما هو الام عليه ثم قال نعم ان حب الله لصاحب النفل من كل من حبه لصاحب النفل  
 كما اشار اليه حديث انا قال العبد لا يحب انا احب له صاحبه الاخر فانه لم يفرق في حبه

في العباد لان ذلك لا بد من حب النفل كما هو اقل من كفاية اياها ان حب العبد لله من الله  
 اعلم من حب النفل لان الواجب **قلت** ومن ههنا كانت خلافة الذين هم اكابر  
 لا يصلون مع النفل بل لا بد من من موكلات النفل خوفا ان يعقروهم بهم دعوى  
 انهم انما النفل من على وجه الكمال الممكن وادوا على ذلك فانه لا نقل الا على كمال من  
 ونعم ما هووا ولكن شر ما هووا على وهو ان يكون من النفل او طبعه لم يفرق  
 ذلك جبر البعض ما هو في فرضه من من النقص **وهذا هو الثالث**  
**والسبب الثالث** في قوله تعالى لا يحب الله المحبر بالسوء من الفعل في هذه الآية  
 نفى المحبة ان يكون مستغلهما المحبر بالسوء من القول مع ان المحبر بالسوء قد يكون  
 قولا وقد يكون فعلا فيكون المراد بالمحبر به يكون النقص من العبد كما في حديث  
 من طي منكم شيء من هذه القاذورات فليست يرضى لا يحبر بها ثم قال فعلم  
 التور على من من سوء شرعي وسوء سؤل وان حمده الشرع ولم يذم وهذا  
 السوء هو سوء من حيث كونه يسؤل لان السوء في حكم الله كما في الشبهة الثانية في  
 وحده سببه سببه مثلها فان الشبهة الاولى في الآية شرعية لان صاحبها تعدي  
 حد الله والشبهة الثانية التي هي حرمه ليست بشرعية وانما سميت سببه لكونها  
 سؤا محاذي ربه فان الله لا يشرع البقاء بالسوء ولكن هذا اطلق في الاصطلاح  
 في اللسان على الشيء والحسن تر الشرع من عند الله بحسب الشئ المطبق فمهم سواء اد  
 ان ثم سؤا حرمه الله تعالى لا يحجب المحبر بالسوء من القول الا من ظلم اي لا يحجب الشرع  
 الذي سمى حرمه انهم سوء الكوثر لا يوافقوا احكامهم فانه لا حسن بالسببه سببه  
 في الحقيقة ولكن كما وافقوا الاخر من القول فلهذا من كان كل شيء من الله حسن  
 سأنفك امره فليلا بل لا يجر **قلت** في قوله تعالى ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون  
**اعلم** ان من الارباب من يثني على الشئ بل الشرع ويتفقد حيث وقف عليه فتعقل فيها



قال له فيه امن ونظر فيها قال له هذه انظر بعيني بكرة وتكلم بها قال له من سلم  
وذلك لا يلائم عددت في الغزاة مستوحاة قلوب لغوم يعقلون وابيات لغوم  
وابيات لغوم يتفكرون وابيات لغوم يسمعون وابيات للعالمين وابيات للمؤمنين  
وابيات للمؤمنين وابيات لا اله الا انت وابيات لا اله الا انت وابيات لا اله الا انت  
وعبر لا اله الا انت فضل حاصل لك الحق لا تستدل على غير ما ذكر لك وترى ان  
وعبر موصفا وانظر في من عاينها واجعل عقل عاينها بذلك مجموع ما  
ذكرنا من صفات العقل والايان والتفكر والتقوى والعلم والسمع واللب  
والابصار وغير ذلك وانظر نظرك في تلك الصفات التي نقلها عن الله تعالى  
من جعل الغزاة واعطى القرآن **وقال في باب الثالث السبعين والاربعة**  
في قوله تعالى لا يغفر الله الا لمن يشاء لا يغفر الله الا لمن يشاء لا يغفر الله الا لمن يشاء  
المؤمنين بآياته وان كان عدوا لا يغفر الله الا الغفر الله الا لمن يشاء لا يغفر الله الا لمن يشاء  
والشركاء عدوا فانه من يشاء في كل حق فحق قولنا لا يغفر الله الا لمن يشاء  
لا اله الا هو وحده ولو وجد له مع وكان المتعظم عن مقلوبها **وقال في باب الثمانين**  
**والسبعين والاربعة** في قوله تعالى والبدن جعلها لكم من شعائر الله اعلم  
ان شعائر الله اعلم واعلم ان الايمان على الموصلة الى معرفته وباعها كيف يعقل  
من هو عدو قال لما كانت البدن من شعائر الله هذا كانت تشعري تخرج لتعلم  
الها من شعائر الله وما وهبته لا يغفر الله الا انراها الله اذا ماتت قبل  
الى البيت الحرام كيف يخرجها اصحابها ويحلي بها وبين الناس ولا ياكل منها شيئا  
قال واعلم ان الشعائر جميع شيوخه دليل على الله **وقال في باب الثمانين والسبعين**  
**والاربعة** تشعري العلوم علم يعلم ولا يستدل ولا يتقرب به ولا يجري على لسان عدو  
الا في معاني الاحوال الا غير **وقال في باب الثمانين والسبعين والاربعة** في قوله

وما من دابة في الارض الا على الله ذمها اعلم ان الحق تعالى لا يبدل من اصل الحق  
الذي منه له في ليس ذلك من اهانته عليه ولا كرامته فانه تعالى رزق البر والفاقر  
والكاف وغير الكافل وقاية اعتناء تعالى العبدان بغيرهم لصلواته عليه قال  
يقين الله جزيكم اي ما اصل لكم تاويل من الذي يقولون على طاعة ربكم **قال**  
وليس رزق العبد الا ما يقوم به شانه وذو ربه وقوته وحاله لهما معده واخره  
فقد يكون ذلك لغيره وحاله على ما معده **وقال في باب الثمانين والسبعين** في قوله  
في الحب انه حديث هديته اي قربة يكون وكذا كعب على علم المالكين من  
عنصره لم يعمل بدينه بين ادراك قربة من الله جابل العبد عن غلبة الكان في خلقه  
فقد يكون شرا عبيد عن من صدقته فقال وهو صبي المهدى محمد بن ابي اسحاق  
الحال ما قال من حبه بزمانه ونراها الله ينطق بها كما هو الاقتر واعلم بان كان  
احد الشاهدين وتبين الخلق اليه هو ان هذا الشاهدين في جود كسفيان الشاهدين  
العالمين والحكومات والاصول من حديث **قال** وكان من نطقه ان قال **وقال في باب الثمانين**  
فكم على نفسه بالعبودية وما قال البري فلا لا اله الا الله **قال في باب الثمانين** في قوله  
لكنه قبل بعنه مكان على بيته من ربه **وجعلني قبا** حكيم ماذا النبوة بالجبل **قال**  
**قال** اي حضي بياضه لم يحصل لغيري وذلك الزيادة هي ختمه للعبودية  
ومن فاما اخر الزمان حكمه شرع محمد وذلك ليعرف به يوم القيمة في المنة الحمد لله  
هي كل الرأى **ابناك** دنيا وآخرة **وارجع الى الصلاة** يعني المنة فذكر  
محمد ان يقيمها اذا امرت لا تحارب بالالف واللام هي **وقال في باب الثمانين** في قوله  
الكثير وهو الحياة الدنيا **وقال في باب الثمانين** في قوله **وجعلني قبا**  
**شقا** وذلك لا يكون الا من الجبل والابن استرة عن ذلك **وقال في باب الثمانين** في قوله  
ومعها السلام من ليس للكل بطعن الاطهار عند الولادة حين يصير الولد اذا







من الناس الحقة كاعلى الامية المعبدون والمراد بالصالح المسلم والصدق الجارية  
حقا لا بادر وعقد ذلك **وقال في الباب الحين والبعيد** في قوله تعالى ما بها الذين من  
لم يفقون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون الآية **علم**  
ان الحق درجات بعضها اكبر من بعض ومن قال قولا ولم يفعل هو به مقت  
عنده الكبر القتل اذا اطلع على ما عزمه من الخير نزل بالنقل ولا سيما اذا رأى  
قد انتفع به عمل قال ولا بأس باخذون وهذه الآية غير ما أخذها فيقولون ان  
مقتهم وما يتحققون قوله تعالى عند الله اي عقوبتكم انكم الكبر القتل عند الله  
اذا رجعت اليه في الدنيا والاخرة **فقال** ولخص القول ان الحق تعالى كما يقولون  
الذين اسوا لم يقولون ان العقل كبر وما هو كذلك فانه في كيف يضيفون الى انفسكم  
ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يتقون في سبيل صفا اي يتقون من يبايع  
واضاف الى الاعمال ويقول ان العقل الخلق كالمعتزلة حتى يرجع عن مزاعمه ويضيف  
الافعال كلها الى الله قال المراد بالعقلية هنا هو شهود الحق فاعلا وحده ومقت  
نفسه هو الرجوع عن اصناف العقل النفسية لاعتد وجه ما وبذلك يجدون الحق تعالى  
فليتل **وقال في الباب الحين والبعيد** العلم الماحوز عن رسول  
الله بواسطة او غيرها وثبت من العلم الذي ياحظه الصديقين الله بلا واسطة  
الوحيد الخاص الذي هو الالهام على انه ليس لنا علم لان يوضع عن الله الا وهو من  
باطنية محمد بن لقوله صلت علم الاولين والآخرين واستداس من الاخيرين **شأن**  
فلا نقل قد حجب واستغلاف ما حجب عليه العلم مطلقا واعما حجب عليه انه  
لا يابى الا بواسطة وهذا ليس تخيير فامل قال وقد دانقنا على ما قلناه ابو اسحق  
ابن قتي وما رايه هذا الفس لغيره **وقال في الباب الحين والبعيد** في  
قوله تعالى لكل جعلنا منكم اى ابا الانبياء شرعنا ومنها اياها الصغير منكم للعباد

للاسلام لان لو كان المراد به الام لم يربعت فظا رسول في آخر قد جئت بهذا رسول الان  
يكون مؤيدا للمؤمنين فقط لا يريد ولا ينقص وما وقع الامر كذلك او قد كلف في  
الان والسطط من جعل الصغير منكم للاسلام والرسول فكون الصغير راجعا الى الرسول  
اقرب اليهم وواصل الى العلم **وقال في الباب الحين والبعيد** في قوله تعالى  
ما بها الذين منكم اى اكثرهم بالله الا وهم مشتركون اي يشتركون في نفوسهم في الامانة  
فيرون انهم اسوا من غيرهم واسد الام ولا يريد ان الله تعالى هو الذي من علمهم  
بالايمان هذا هو المراد بالشر هنا فاقم فان المراد بالايمان هنا هو الايمان  
بالوجود لا التوحيد لان لو كان المراد بالتوحيد ليرجع قوله الا وهم مشتركون مع  
بشوات الايمان **فقال** وقال بعضهم المراد بالشر هنا هو الباطل على السبب  
اشي فليامل **وقال في القوي حسانة** في قوله تعالى ومن يقول منهم اني الله من  
فذلك يخرجهم جهنم اعلم ان من جعل نفسه الها فقد ادعى جعل نفسه في غاية القسوة  
فلذلك اجبر الله ان جزاء هذا الغايل ان يكون في غاية العبد عن طريق السعيا  
الذي هو دور الى الصلة فلذلك كان جزاء جهنم فتر في قعرها الكون طغي الى المقام  
الاوهة التي لها الاستواء على العرش يقال يرحبوا اذا كانت جيدة القعر  
واعلم انه لم يسلط ان احد اوقع في هذا القول سوى فرعون حين استخف عقيب  
فقال يا ايها الملا ما علمت لكم من اله عزي ثم ان جعلوا ذلك في عبادة في قوله  
اعلى اطلع الى الله موسى والاطلقة من الكاديين **وقال في الباب الحين والبعيد**  
في قوله تعالى ومكروا مكرا ومكرا امكروا مكرا ثم بعد ان علم ان كل من غير الملك ليس  
بمكروب الا في حال واحد وهو ان يشركوا الله في امر اقامه فيه ثم انهم واوهم  
بعد علم انهم من الله فلهذا المراد من مكروا الله هو كقولهم تعالى واضل الله على  
**وقال في الباب الحين والبعيد** في قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين



رهم بالعذابة والعقوب يريدهن وحجلا لانه اعلم ان كل حقا حقا لله تعالى يستحقه  
مؤدبا لله فلما فيه اشتغال كابد من ذلك المقصود لله بما لا يدرى الا  
المقصودون بالاسي فقال تعالى لعلكم انكم في رسول الله اسوة حسنة وقد  
عبدوا هذه الآية اذا التقوا من اهل الصفة او فقد في مجلس يكونون في الاما  
بحسب نفسه معهم ما داموا جلوسا حتى يكونوا هم الذين يصرفون وحيد  
على الله عليه وآله ما عرفوا ذلك من رسول الله كما هو الحقيقة الحولية  
معهم **قالوا** قد تقوا الذين يدعون رهم بالعذابة والعقوب لانه زمان  
المدق في المرفق وهو الصبح والعقوب عند العرب **قلت** واما امر  
بالصبر مع من ذكر ان الكامل يقصر عبادته وحاشية لاجتماعه وجوعه الى الكمال  
من اصعب الامور على الانبياء في ذلك هكذا اناس المرفق والذكر المتأد  
بقوله في وقت لا يبعث فيه غير ذبا في لا يعني الانتفاع بغيره من ذكره  
والله اعلم **وقالوا** **باب التاسع والعشرين** **في حجة الوداع** لا بد من العطف لكل  
طريق اهل الله عز وجل ثم اذا حصلت فاما ان يحضرها جميع الى الحال الاول من  
الاجتهاد وهم اهل العبادات الاخرة واما ان لا يبعثه رجوع فلا يعلم ابا عبد  
فيصير من قوم عاد الى الجنة بالاصل وقال الدنيا ايمان ولاخرة ايمان  
ايضا فالكل من جمع بينهما كان نبال الدنيا والاخرة انتهى لا يخفى ان من طلب الدنيا  
الاخرة من باب الحج وعما هو اكل من يريد الاخرة فقط كاهل الصفة والله اعلم  
**وقالوا** **باب العاشر والثلاثون** في قوله وعنى الناس واقعه  
ان تتشاه اعلم ان الرجل الكامل لما وقف ما جعل عليه المروة العرفية حتى كساه  
الله الخنم فقتله قال وكان وقوع ما ذكره النبي من مكان قوله لو كنت موضع  
يوسف لاجت الذئبة يعني داهي الملك اذ عاد الى المرفق من الحج فيخرج يوسف

حتى قال لرجع الى بلعني العزيز الذي حبسه فانه ما بال اسوة الانبياء  
اي من لم يثبت عنده برافعة تقع له المنفعة عليه في اخراجه من الحب والرسول  
يطلب ثبوت عذالته عند الله ومن هنا كانت خشيته رسول الله للناس  
لا يريد الناس عذوبة لما وقع في كالح من تبناه اذ كان ذلك ما يقص في المرفق  
عند العرب فذلك لما لا بد من العطف في ذلك يقولوا كان محمدا احسن حال  
الجنة فرفع الروح عن المؤمنين وهذا الفعل كان من الله تعالى وحرر سواها  
من يوسف حين لم يحج الى سوا والملك الذين هدى الله فبهم اقامه  
فلو كان رسول الله مكان يوسف فعلم ان ليس مراده من يقول لو كنت  
يوسف لاجت الذئبة لاني اعظم يوسف كما قال عن اولي الشك من انهم قد بعد  
لسبطي الخراب **وقالوا** **باب الحادي عشر والثلاثون** في قوله تعالى  
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ليس المراد هيكلة الملائكة هم الحفظ  
المراد بهم ملائكة السجود وهم ملائكة يكونون مع العباد بحسب ما يكون العبد عليه  
تبع لله **وقالوا** **باب الثاني والثلاثون** في قوله تعالى ولا تظن ان الله على شيء  
والمتأخرين الى يوم القيامة وما ينبغي ان يعين الناس في كتاب الله في الامور  
من اهل زمانه الا خوف الكار عليهم وعدم الصدق انهم يكونون في كسافي  
مقهم على الله لا يكلفنا ابدا رسل هذا حتى يكون عصاة لو تركناه وسقط  
على كفة الميزان لو لم يكن نقصانها قال وقد فعل رسل هذا القسري من الله  
في زمانه ولا يذكر الاول من الرجال في اول الرسالة وذكر في الخارج للخلق  
الذي وقع في حجة لا تطرق التمهيد ذكر من مر الى الرسالة ثم لما ذكر عقاب الرجا  
على الكتاب لانه ذكر عقوبة الخارج اولا وصدر بها الكلام ليرى ان ذلك ما يقع  
بعين الناس من من سوا الطهيرة والله اعلم **وقالوا** **باب السادس والثلاثون**



كان شيخنا ابو عبد الله عليه السلام في ذلك الزمان سنة تسع وثمانين و  
 وبعث على امرته لانه كان يقول سورتي من القرآن مباركة الذي يديه الملك في محضه  
 بالامام الواحد من الامامين والله اعلم **وقال في باب التاسع والعشرين من مسامحة**  
 وهو باجمع فيه اسرار الفوائد كلها من اوطا الى اخرها اعلم ان الترتيب يرجع  
 لتعديله بالترتيب والتشبيه يرجع الى تشبيه المشبه والكامل للجزء بين الطرفين كما ورد  
**وقال** فذان العا لعل في بيده من غير علة على من امانه الله سبحانه وجله وما  
 يع **وقال** ما شاء الخالق الامن عند الاضاف **وقال** كل على التخييل العكس لا  
 عليه لان التكرار لا يع اليه **وقال** لعل في بيده ما كان له لا غير الامن عند  
**وقال** لا يشترط في الخواصة الحسن لانه علم في ليس والله جاري عن بالمعية وان  
 المتشبه **وقال** لولا التشبه ما كان التشبه **وقال** من اعجب ما وجدنا له بل قد عرفت  
 فليكن احديته العدد وما بالدار من احد **وقال** من بعد ان الاما فانت فهو صاحب  
**وقال** لو كانت العلة مساوية للعلول لافترق وجود العا لانه ولما افرقه شئ  
 محذرا انه اكثر في معقولته وما ثم علة الا وهو معلوله **وقال** من الامور الكبار حق  
 الما بالاسلاك الشيطان المصير محروق بذوات الجنود **وقال** علو النظر او علم  
 عند علو الالهام **وقال** الزمان طرق بطرق كالمعا في مع الحروف وليس كما  
 بطرق فلا يشبه الحرف **وقال** الترتيب عين التشبيه فان العلة التي اعطتها  
 المعرفه وابن الوجود من هذه الصفة **وقال** اذا استقصيت الحقوق حوز الان  
 علمه اخبرته في الصدوق **وقال** في قوله تعالى من علم ان اعلم ان ما كان في  
 كل موضع تدويره يكون المحصر لها فذا في وبادها الفصح من قوله في الرجوع  
 تدرك كاشي امرها في لا تدرك من شئ انت عليه لا جعله كالامر **وقال**  
 الشهيد يشبه الميت في النصف من الفوت ولذلك يورثه الميراث في عا لفظا

في جميع الاسماء  
 الفوائد

في قوله تعالى من علم ان اعلم ان ما كان في

يشه يتعلق لما ذكره على العا لانه كان خافا بعد في المذاهب وقبيل عن سيدنا  
 لا اخر ولا ضرر وقد علم ان الشهيد لا يخلو لا يسيل الى رجعة ولا الى ان  
 من فخره مع كونه حيا سيق ولا هو عند اهله ولا طلق وهذه حالة الاموات  
 وان كان الحيا عليه السلام ففهم عنده مرات وما لنا الامانة ولا حكم الا  
 عا لانه ما فاسمع تنفع **وقال** لا اعلم ان الاحياء من الاوهام لان الحيا مع  
 الله على حال في حال عال **وقال** الما بالالك وصاحبه هالك ان امسك  
 الجمل وان محضه اخر به التخييل وقد قيل بجمله من نقطة اشباح على العا لانه  
 لا يمكن الا صاحب الدعوى من ادعى فذكر عن الملبوس **وقال** ليس الوقوف  
 انلب بجا لانه كان يتخيل على من خلفه الوصول فاذن المبادعين المطلوب  
**وقال** من اتى الله في موطن التكليف على كل حال حاز رجعة الكمال عند المحال  
**وقال** اعلم ان الحيا لا يكون الا لانه مطالب بالحق وحيث كانت في الدنيا حيا  
 العلق **وقال** اذا حقت الاصول فلا ريب الا في الفضول واما ما تدعى الحقا  
 الير في ذلك القول عليه **وقال** لو تعطلت الاحول لانتبت الامر **وقال** المباح  
 شرع شرع للانسان وعليه جميع الجوانب الا انهم الكشف انهم واليقظة  
 الما واهم الكثر فيما يرونه من عا ليعبر الختم **وقال** كل جزء في العالم صغير في  
 والحقيقة فكل عبد الغنى ومن الغنى الامان من حلول الغنى والامراض في يوي  
 فان حال قوله من هذا في اراه وقوله لكم سرور ربكم فابتهلنا ونفعا  
 لما علم منه **وقال** ليس من شرط البيان حركة اللسان فان الاحوال اقصى من  
 في الابدان من صفات ما بها الرجوع من كسر عا لفي الجرس قطره من وان جعل  
 وكثرت في الما لانه من طرق الاله الصلوات ففتح بصره بانوار الله وعمل  
 بنية جميع الامانة ما شرف موسى عليه السلام لانه انشأ اليه من الكلام والكل

حكم الشهيد

في جميع الاسماء  
 الفوائد







العين لو كان قد عدل كما كان في الوقفة ولم يكن يميل من اليمين كفه من قبالها  
لاستواء الزوال قالوا لا يخاف الاعتدال ولما سكن في الليل والنهار وما كان  
في الاعتدال لا في الصاير ولا في الانصاف لانه جعله غير لا في الانصاف فأنظر  
واعبر **وقال** الحق في الاعتدال غير جار لو عدل فعدا لكان انما الاعتدال فعدا  
وانما عليك فقد نجس **وقال** انما اشتد الزوجان في الاعتدال لا في غير الاعتدال  
فان لم يوافقا في الاعتدال والباقي في الترسب والاشتغال في الترسب واما  
حدا فغير نولد عنه به وقرناه من قال الترسب فقد الحد اذا احديت الله  
لا يكون بتوحيد احد وعنده وجودا وجود من العالم من في روح وحي ووجد  
ثلاث ولادة البراهين الصحاح عن كاخ عقول وشرائع ما فيه حيا واما  
عن كاخ الشبه في العقول والاشباح فهو سفاوح وهذا الباب مقفل وقد رمت  
عليه بالفتاح **وقال** ما دعى الله الانوار من هياكلها غشاها احتاجت الى ذلك الله  
وهان عليها معاداة الوعا وكذا في الانفساح بالمرح من هذه الاشباح ثم اذا  
الاعادة عادت الى ما كانت عليه روحا وجها هذا معنى الرجوع **وقال** السواد من  
الحق المكروه كالغيبه والغميم واذا الترسب مضموم وان كان صدقا فذلك  
لسيا الالهة فبقين عن صدقهم اهل ان لا يم في اعتداله فاكل صدق حتى اعلم  
ان لو كان نسبتا اليه فاما ما دعى احد خلفا ولو زعمه لكفر ولو كان ما الترسب هو  
المعروفه بغير معروف والحق الذي يقال ما صح ودرضا وما حسن فوجدنا في  
عنا **وقال** العادق مسود الوجه في الدنيا والآخرة لكن السواد السيادة لما كان  
عليه من العباد فان وجهه التي كونه وذاته وعينه **وقال** في قوله وقرآنه في  
عليه الانسان يحمل على الطمع فلا يقال فيه موبيا ان رفع فان تقع فقد حمل ساء  
الادب ومن هذا كان العادق لا يتردد في الطلب فيما اراد من الادب

في الليل والنهار فاذا فرغت فانضبت الى ابد فارتعت لا يسبق الحق من العباد  
الاعباد عليهم حاو فنه بد الحودة واليه يعود فاما من يطلب المقدم انفسه  
فقل له انك انما تخرج من ذلك خلقنا العبد وفي عبادتنا فذلك ثم على  
مسا لئلا من الشهادة تنقصها من العباد **وقال** لا يؤمن الحق في القدر  
الا اذا كان من القدر وكذا من جرح لا يحصل على طيل اعدو الامر القابل من  
صوتهم عن طلب الخير فليس هو من كل العبد لا تستلزم ما وهدى الحق  
لو وهدى كما دخل في الوجود كان طيل النظر الى ما دخل في غير الحق  
قالوا لو اهدى في الواجب فان سواد مع الواجب فان وهدى الامانة  
الله **وقال** ما علم الا ان الله هو كلها في يديه اعمد وامنه عليه صلى الله عليه وسلم  
عنهم ما كانوا في ودول ارتفعت الحاجات وذلك القافا استلطف الحكمة  
وتلك الظلمة والاحتلام في كل شيء عنده عقدا فهدى العباد في هذا  
لا يرتفع فلا بد من الاعتدال في العباد لان العبودية يطلب بها الربوبية حقيقة  
وخلقته **وقال** ما تحيى الى حال الوجود والاعتدال ولهذا في الحق المتلذذ عنده  
تتبع العبادته وكما نصيحه او منلة او خيلة فهو هالك والله تعالى جل جلاله  
هذا عقد الجماعة الخيام الساعية **وقال** كيف يصح المزيد بالحميد والحمد لله  
قد اعطى كل شيء خلقا ووقاه حفره فبقين الشكر هو عين النعم والانس في عقله من  
واكثرهم لا يكون **وقال** الدنيا امتاع قليل وكل من فيها سائر سبيل فاما من قيل  
قيل لا وهو ملول للقطير والفقير والفيل فاكتر الناس تايه وهذا اقروا  
بالنافة ليس في الكثرة زيادة الا في عالم الشهادة واما في عالم الغيب فاما  
دبيب من رضى بالقليل عاش في طيل الليل وكما في الوجود قليل ومن لم يرض  
مالك الدنيا مرضه قال تعادى الله عنهم ومن رضى عنه فالرضى ما ومنه **وقال**

في الليل



لا يرى العقل الا من لا يرى قبله من غيره اغتيا الحق بالغير بل على انه ليس  
لا يخفى على من عيّن ان الله تعالى بكل ما في الكونين واحسن من العبد الى الحق  
برهان على انه في مسائل السعد من طلبة الحق الوفا فقد اطرد بها الجاهلون  
برجاء بل جازحت **وقال** ان كان الكمال في الحق فيهم ورضاه كمالا  
في العالم الذي وعاصرته يدعي لا يحل له ان يكون من القول وما كان في نفسه  
تقتضي القول لا لا ينكح الله الا من يجد القول **وقال** ما حال بينك وبين جعلك  
الاعمالك بسقطك فان الرزق مقصور لا يفيض ولا يزيد بسوا احد من العبد  
مع ان طلب الخير يدرك في الجنة في كل غلة وملة وما جعل العباد من الاغصان  
المعقد لو كانت العلة في الدليل كان المعلول لم يزل فلا معلول الا غلة وقول  
المنته في صورة الاذن البراهين لا تحيط فاما حقيرة السلطان واما الخطا  
الى البرهان وانما كان الدليل لا يعرف الا بالدليل فما الى علم من يسئل من علمه  
وجعله فما علمه لا علمه فانه **وقال** الموت السوي للموت تحته والنفس  
له محنة لا ينقل من الدنيا الى محل لا فته فيه ولا يولى فليس يحاسب ولا يقرب  
من كان علمه الموت فلو فيه اللقا الا الى والبقعة الكون **وقال** المصداق في العبد  
البيد في الحشر والاختزان في الدار الجوان **وقال** في الموت فان كل من حضره  
في ربه ما يقطع الكثرة من الرزق والخاف من مولد ونشك كما لا يعلمون في الموت  
علامه الخلود في الحشر والسعد وفي رجبه شوب عزله وانفاض غير **وقال**  
ان الله تعالى لا ياقون الى الجنة بالاصل المعايير سيف وكلمة خفت وقد  
فدخلوا الجنة بالعبادة لا بغيره لا عدل ولا شجب **وقال** من عجز في البلاد من  
قوله تعالى ولو لم يكن منكم فاهم واذا اتممت فالكتم وان  
فقل الله اعلم العالم في انما استجاء من الجاهل يتعاقل والله ليس بجاهل

وهو معكم في جميع المحافل فابن تقيون ان هو لا ذكر للعالمين **وقال** انما  
شبهه بل هو يوتو لوش الله كذا وما يشاء ولو شاء الصبح المشا ولو حرق المشا  
لا شاع فكيف يسقط ما لا يسقط اذا استوع الواحد فليس يوجد من  
امر زائد وليس العبد عن العلم لا استوع زيادة القديم **وقال** دليل العقل قد  
بخالف ما صح عندها من المنقول الاول واستماع المتشابه ايها الزوال في بقية  
الاثر اربع وما يترك اولها العاقل المبالغ في زجابه من مرتبة في ذلك الشا في الحق  
عنه بالمصطفى **وقال** لو اصاب الناس من اهلهم في نياهم لا موق في اخرهم من  
الرفع في هذه الاراس سقطوها وقع الغلط **وقال** في جمع النفوس عظم في  
الامر من ربح المحسوس ومخالفة المبدأ اعظم في الشدة من مخالفة الاعداء ومجاورة  
الاعراض غايه الامراض من فاز بها الف نفسه سكن حبيزة مدسه **وقال** السيد  
خادم في رضى طاعة عبده قائم السلاطين باسم الخادم من العبد لا يبدل جميع  
الغير يحكم في عبده لعبده من يحكم عبده لوجه نفسه ليعق في نفسه لا يكر من  
الملوك فان الملك مملوك من تحت سيادته صح تعبده وكثر والله نفسه  
لا موق وعظم ديم فانه لو نزل حذقة عبده الغرل وكان من رضى المريد قول  
كلهم راع ومسؤول عن عبده **وقال** اذا مونت فقل ولا تعلق وما راع العبد  
وذا الغير ولا تفعل الا الذي كمال الشارع ما لا يعبر ما فعل الغير **وقال** العبد  
لا تفلح الجنة لوجه تعالىها بائنا ما يكون المرح هكذا هو آدمي والذانية من  
الكريم محال ولو لا صلابة الدين ما كان من المازين لانه يذهب بالحيثية والوقا  
عند المظنون من الامصار الاستطر الى العباد في حقته هذا صرح به **استدرك**  
الى ان قال في اخر ابي واستدركت العالمين فاحسبوا وهذا القول كان المقصود  
من الله به وهذا ما اهلكه بل اعطاه وحوله ومكلمه فرب هذه الحقيقة في



كل طريقة ولولم يصح هذا النعم ما انصف بها النبي الكريم **وقال** لا تفرط في الرضا  
تكون غشوة وهي مذمومة كالغشوة مع ان الرضا في الدين من الدين وهذا  
امتن تعالى عليه يجعل من اهل الدين في قوله بما رحمة من الله تسلموا وهذا  
فضلهم ولو كان فضا في فعله وقوله لا يقضوا من حوله واذا كانوا مع العفو  
الذين لا يقبلون فكيف مع السوء والفظاظة لا يفرقون الا في بقية من هاتين  
برقي جبرها اذهى من جملة غشوة التي في الذي يرد النفس الى البغية التراف  
ومع ذلك فاما جبرها فاعترافا بالاول والاصابع **وقال** من استحيى مات واحيا  
من لا يكون الا ما يريد لا يستحي من العبد وان استحيى في حال تا طلبة اسم المسمى  
لولا التكليف ما ظهر فضل العفيف واذا كانت القوة محصورة باللطيف فكيف  
يجبه الكيف **وقال** الرقيق رقيق وصحبة الرقيق الى اولى وهذا ما هذا  
الرقيق من ارات الطريق فانه حير واختار ورجل هذا وما ر ذلك الحق بالمفرد  
السابق بالمأخر لا فرق ولعلنا نعلم من الاجتماع اختار الخروج من الضيق الى  
الارتى يودى للمارى يرتجى من النعم وكان في بطن الحوت فقلده على ساحل النهر  
وابتعد على القبطين لغومته ونقرة الذباب عن حرمته هذا القول الرقيق من  
اشفاق الرقيق **وقال** الحادث لا يخلو عن الخوارق لوصل بالمحادث الذكر القديم  
لصح قول اهل العقيم القديم لا يخلو ولا يكون محلا ذكر القرآن امان ويحب الانان  
انه كلام الرحمن مع تقطع حروفه في اللسان وتطهرها بما رقه بالبراق البيان  
فحدثت الاوضاع ولا تلام ومحدثت الكلام وحسنت على العقول الادها ما عجزت  
عن ادراك الاحلام **وقال** الذكر القديم هو ذكر الحق وان يتقرب الحق كان الذكر  
الحادث ما تعلق به لسان الحق وان كان هو كلمة الحق اذا كان الحق تعالى العبد  
فالذكر قديم ومن اعيه بالعبد من تسليم ان الله قال على لسان عبده سمع الله لمن

سمعه فانه **وقال** لولا الواسط بين العباس كاشك الامور كلها معلومة والكيفية  
من الله مجهولة انفر بعلم العليل فاصل الابد من الاراحل المثلث باهل الفكر  
في الحداث لا يلد من وجه جامع بين الدليل والمدلول في تصاير العقول  
والحق لا يبدل بالدليل فليس الى معرفة سبيل وقدره على المعرفة وما عاها  
لصفته ولا بد من صفته تتعلق بها المعرفة وما تم في العقل الاصفه تترى العقل  
ضم معها صفته التنبه فعلى ما هو المولى والاخر الاول **وقال** الحق لا يقول  
قطر حتى لا يبادر الوقت خوف المقت لا في الاعلى ولا في الوصى الولي الحق من  
كان على قدم حذيفة في علم الترد **وقال** ما غاش من نعم الله في الحق هو الحكيم ولكن  
ابن ربه كلام الحق له من اتباعه القصر طلب التعليم الحق من لا زال طالبها ومن  
الحبل هاربا **وقال** العيون سريع النور فخطى اكثر ما يصيب الحق اغفره فكيف  
لا ياخذ عنه فرق تقا بين الشكاح السفايح حتى يتمم الارواح والرا لا بد في  
سنة وقطال لصاحبه استمرته ومنه هذا مع انه يعلم به وبرا به وقدره  
وامضاه ثم مع ذلك فاه هو وان استمر من اياه حبسه فاقبض عن من هو  
اليمن عنقه **وقال** الامرين قريين وما جعل الله لرجل في جوفه من طين لكن  
جعل الكل قلبا جبين لانه تعالى خلق من كل زوجين اثنين فبني الجمع على الشفع وما  
الاوتية الحق وهذه اسرار ما عليها اعتبار وان عمت عنها الاضمار واليه الاشارة  
بعم عقلي الارادة الدار وعلى المدار **وقال** القرآن حق بالعظيم من اللطاف  
لان القرآن لا يجوز والسطان قد يجوز فلا يحسنك مما طلاه ان الله نزع بالسطاف  
ما لا يرفع بالقرآن فان شكك انما هو من خيالات السلطان ما طوى والقرآن صا  
فاعلم القرآن نعم القرآن **وقال** الاحبار عير عرب عن الاسرار والاحبار كاشفون  
بالامان كذلك يهدى على اليه البيان والدليل على ذلك خبر الهادي في الخبر به



قال استقر صدقت أو كذب من الكاذبين فإن شهد العيان أو الصريح  
للعيان وقع الإيمان والأخو اليقين اليقين لو كان مطلقاً ليعان يعطي العادة فكان  
بالباطل في أكبر عباده ومن أنس بالباطل لله بابل في الغيرة عاقل **قال** <sup>الشيخ</sup> <sup>المعتمد</sup> <sup>عليه السلام</sup>  
سبل إلى ثلاثة أقسام إسلام ويمان واحسان هذا الإسلام وقوله بعمله  
من تليق شهاده من وصلة وزكاة وحج وصيام وشي باليمان وهو ما يشهد  
به الحبان من الايمان بالله ومن كذب في دينه مسلم والقدر خير من شره صلو  
والعباد من الدار للبيان ذلك الاحسان وهو ان كل المعنى من المصالح  
العيان وليس له العلم للبيان **قال** <sup>الشيخ</sup> <sup>المعتمد</sup> <sup>عليه السلام</sup> ان كانت دعواه في دعوت فالزم  
الامر بالشيء من عند قوله عز وجل وهذا شر لا يترك الايمان ولا العباد لو ترك  
الشيء تعالى الخلو من كان يحفظ ويعقوبه ويحفظ في كل الخلق باسمه الذي لا  
يملكه والجل في نوكت الاعيان تركت الكايف التي جات بها الاحبار ولو كانت  
ترك الكايف كنت معاندا عاصيا او جاحدا **قال** <sup>الشيخ</sup> <sup>المعتمد</sup> <sup>عليه السلام</sup> يعثر القوي محال كيف  
لحال في قوله ان يعثر الله فيركب وان لم يعثره فيركبكم واذا خذلكم من الذي  
يعثركم من بعده فخر من محله ما اخذ عليكم في عهد فيا اهل اليهود اوفوا بالعهود  
ما اموكم يعثر الا واعطاكم الا اشتراكم في امر فمن قال لا عذر في بيعي الاخذار  
فقد دال الاحبار وكان ممن كنت والحق تكليف الحق بالعب **قال** <sup>الشيخ</sup> <sup>المعتمد</sup> <sup>عليه السلام</sup> صدق كلام  
ما كان الجبال من انشأ عليه منه بالكرم موقوف السامع فيه حتى تكرر ما اذا كان العطا  
ارفع العطا **قال** <sup>الشيخ</sup> <sup>المعتمد</sup> <sup>عليه السلام</sup> ان الله عند من كوا قائل وعاشم الا الانسان والعاقل في  
الشاهد هو الانسان وفي الايمان الرحمن لقوله كست سمعته الذي يسمع به ولا  
الذي يكلم به الحديث من كذب العيان كان قوى الايمان وهو من تردد في الايمان  
تردد في العيان فلا يمان عذره ولا عيان ومن صدق العيان وسلم الايمان كان

في زمان الناس زمان الحبان وما وسع الربا الفلك يا فتى زمان الحق الى الحق  
 فابن الكذبة بعد هذا المأهول وما ثم باطن الا الحق الصمد الواحد **وقال** الروح  
 وهو بين الرسول البشري والحق لا يطر ويوحى به اليه اذ نزل الوحي عليه وقد اوتينا  
 بالادب معه حتى تحببه لانه ما يحل برحى كنفه وما علق برحى غمره فقبل الله لكم  
 حتى لا يعلم الملك بماله **وقال** اذا كان الرسول من الصورة فذلك الشارة الى حال المر  
 اليه وقد حصل اذ ان البعيد ينزل جبريل في صورة دحية ابن صبرة ما كان من  
 وصوان وابن السار من الحبان **وقال** الفتى في الروع من ذي القدر وهو عين  
 الاطهار لكن ما هو مثل وحى الكلام ولا وحى الاسادة والعبادة وما ثم الا المله هو  
 الماطر الماطر من السما الماطر ويسى الماطر الاول لان الفتى لا يكون له ملك فلوله  
 استقاله وودوده ذواله **وقال** من اخرج عليه بما سبق فقد صاحبه بالحق ومع هذا  
 متى حجة لا تنفع صاحبها ولا تعص حاجتها ومع كونها ما انفتحت سمعت وقيل لها  
 وان عدل الشرع عن مذهبا فانه لا يزال مما يعقل وهم يالون ولكن اكثر الناس لا  
 يشهدون وشمل هذه المسائل ان يكون حجابا ولا يتكلم بها الاستعاذ مع انه لو جربها كانت  
 على انفتحت فمما ادرت في القواد كما ادرته نحن التمس لما نودى اليه من عدد والحق  
 الامم التي عليه جميع الامم وان كان كل امة باحد بياضها **وقال** اذا ذهب بعض اهل  
 الكلام الى العلم العرفي لنفسه لا للاسباب ليكون المألوف خلقا على الدوام والاعمال  
 مقفلة اليد موعود في وجوهه عليه اما اهل اللسان فعلا لا يجيد جميع الاعيان في  
 زمان وما حواصيا من عين ولا كما من كون واما من يعلم ان الحجة هو كما قام من  
 الاعراض فهو جامع بين المذاهب الاعراض **وقال** الطلب من الادب كانه تعلم او  
 الاستسار فانك الفقير لا بد ان تسال عن كرم ولا تتجمل فانه قد حصل عجم من اسع هذه المر  
 باع مائة **وقال** معنى قول العارفين من وحد فقد الحداى الى الحق لان الحق هو

الفرق بين النفقة  
والزوجه واليه



هو المائل في لغة كمال الخيال العادة لا يميزه ولا يحبس لحظ في عنه الا ترى اصحاب الجبر  
لما سوت كفايتهم كبره ففوا بين الحقبة والدار فلا هم مع الاستزاد مع  
المصطفين الاحيار فلو لا ما تعقل الحق يعلم من الجبر الى ما هو عليه فلا يجد  
انفك من اسرار السور والتحقوا بالارهد **وقال** الحال الميرحل من كبره لا و ما  
فانما هو عند ابتداءه ولكن من كبره هذه المعنى فلا و نه فانه لا و نه في كل  
ذلك دليل على ما لا و نه من لا و نه في كل من فعل او اعادة كما هو الثاني  
هو في وجهه له نالي **وقال** من اسدان من غير حاجه منه هو اقل من انما  
من عرف نفسه عرف غيره لان علمه فوسع دبره لا علم الذات الاضيقه وان التفت  
هكذا عرض الاشياء وحققه فلا خلاف في تقييد في خواص الذات والعبدان  
مع الاضافه فخلق ولياس ولا يغير بذلك الا العقل من الناس الذات مجهول فاعلم  
ولا معلوم في الالاسل مدلوله فان وجه الدليل يربط الالاسل بالمدلول والذات  
ولا تختلط **وقال** الاحبار ايبا في الجبر حلف الالباب ما كان المحصل بلوى  
لا ينادى بغيره ولذلك اختبر خلاف الجبر **وقال** في قوله اللهم صل على محمد كاسليت  
ابراهيم بن هذا من قوله انا سيد ولد آدم وقد خل الخليل كان لادم الجبر ولهم المفا  
المحمديا التي تسمى على بقوة الخلق مقام كون رسالة محمد ثم كل من جبر  
الوسيلة في جنه وما ناله الا بدعا امانه واين امانه منه في الفضله ومع هذا  
بدعاهم كانت للوسيلة المدعوله ارفع بعين من الاخرى فليكن لقوله كاسليت  
ابراهيم الحافظ الواعي **وقال** الشوق في الالباق والاشيا في زيد بالانفكا في  
الاشيا والالعاق في سكن البقا فلهذا فهو عاشق عند البقا في  
من فاعر الجبر مع طرح المحرمه والحمد فقد ما و ما ينج وخسر وما ينج الحاد في  
مقام الاله في قوله ولللال وما للسلوال ان لم يكن الحاد م كاسليت بن

العاسل ولم يحظ من محذومه بطايل اذا دخل الحاد على محذومه وعرض  
قلبه من فراههم الله مرصا وامر عدايهم بما كانوا يكرهون وهم لا يعرفون  
في المحرمه قال الربايت جميع المذاهب **وقال** اذا كانت حركة المشايد بنفسه  
فليست بعنسية وعلمها بالاشارة بالاكلام والمشي الى مختلف والاعمال وانما  
من جانب الجانب والفرق بين بين راجع وقاصد فراجع التبع على  
مثل هذا محرم ومطروود السماع لا يتقيد بالنعائم المعهودة في العرف او في  
لجمل الصفه فان الكون كله سماع عند صاحب السماع والاياع اوزان والله  
تعاوضع الميزان فالوجود كله موزون فلا يكون المحرم والمعقون ما شبه الله  
بالبارحة عند صاحب السماع بالقلب للمبارحه **وقال** كل كرامة لا تسفل بغير  
فليس هي كرامة ماخذ من الاستدراج في المراجح القرآن كذا قال الله وما يفر فقط  
تكم الله فلو جاز في تكلم الله ما كثر به احد ولا كثر ضله ولا يجد الا ترى قوله  
كلهم موسى يحكمه كيف سلكه به فجاوبها فاشركه كلاله وظهرت عليه  
فاذا انزل القول فما هو لانه فاقم و فوق بين الكلام والقول كمن من اهل  
ولا كرامه كاتفرق بين الوحي والهام في البيضة والمقام **وقال** لو كور في  
الوجود لصافي الاتفاق ولم يصح الاسم الواحد بالاتفاق وبطل كون المكنات لا  
تساوي ولم يثبت ما كان بيننا من قول الراجح بعد اطلاق ما اطلق وكان  
بهذه وما تحقق الاطلاق الرجح من جهة الجاهل البغي لو فكا في الوصال رجحه  
الاطلاق لما وقع عليه الاتفاق فانه كاح جديد فذهب الى الاله لا كرام  
مع شوبه العاده والامان بالاعادة **وقال** ما من اية في القرآن الا هي اكبر من نعمها  
وان تولدت عنها لو كانت لها مقامها فمقد يكون الولد اعظم في العظم من الوالد  
ولكن في الشاهد في الغايه في موضع واحد وهو ما نقله عن ذلك من العلم



بربك من مفضلت نفسك وان كان ليس من جنسك فذلك العلم هذا العلم كالولد  
 الولد اعظم من هذا الولد عند كل احد وما سوى هذا في الغايه ليس بصاحب  
 نفس الغايه على الشاهد فانه مذهب سدر فحم الله باخيه ووقاه كل  
 حيث لم يحكم على العار **قال** حكم وحى الهام المحفوظ حكم **القطران** بالليل  
 والبرهان وهو بمنزلة الصاحب في الاشياء عند اهل الاشياء لكن لا ينبغي له  
 يتخذ كثره عبيده وان كان يحده وهذه فائدة سرها سقوة من شجرة  
 مباركة من شجرة الاماء وكيفك هذا الاما **قال** السر فطر من الغدا  
 لما يتفقه من فرائد الاما **قال** اما كان الما فدا شيطانا بعدة عن العار  
 والاشان سيطلا العدم الما ووقع ما تقو مبه الشاعرة والثلث تركب  
 محفوظ وهو عين الله محفوظ في اهل الامان عالما في السر ما عليهم من الخسر  
 الثالث من اجل الحديث والحديث ما كثر في الفاي بالثلاثة واما كثر  
 بقوله بالثلاثة فلو قال بالثلاثين لاصاب الحق وقال المين ما طلع بالثلاثين  
 الله فانه ما يريد ان الله تعالى ما عظمها يعني العار في زمان هجرة الدار **قال**  
 البقا لا يصح على ثبات واحد لما في الحديث من طلب الزايد لا يرشون فلا يرا  
 يقول للشيء كن فتكون الواحد كله يصعب ولذا قال اذا فرغت فاصب  
 فافزع الاستغفار لا تصي منه على الاستغفار وقد كان في العدم صاحب باه لا  
 اذا كان الرحمن كل يوم هو في شان فاطمة بالاكوان فانا لان العدم شر لا  
 جبل الامر فليس الا العدم الذي ما فيه عين ولا يجوز على المصنف يكون ليس  
 هذا الاحوال الذي هو من جنس على كمال محله والعدو الذي يتجس في الاحوال  
**قال** الشطح فتح من شطح بحق فاشطع وهذا من اعظم الملح لانه ليس على السامع  
 فلا يعرف الجامع من غير الجامع ولهذا الالباس جعله نقضا بعين الناس من با

عند الله بعد ما فيه من خلق الخلق بالعدا طبعه لا يجبرها الشريعة **قال**  
 في فتح القبح لا يظهر عليه شئ من الشطح الا شئ ما فان اصل القوة والتمكين وانما  
 الامر بالاسيد للادم ولا تفر فانظر الى ابيه في تحليه كيف ادم مع ابيه وما  
 عرا حوته **قال** ما اصنع الحكيم الا الذي لا الجبل العظيم وما فان الحكيم من  
 الاما بقى عليه من اداء بيوتته ولا يلزم من كون خلق السموات والارض اكر من خلق  
 الناس ان يكون اقوى من الناس في العلم واعرف الامور اكرم **قال** من كان جميع  
 بيده فالت لدرية ما برحت من حتى تال عنه لا يوجبه باليقا لما في من الا  
 خلق الاما الا شئ من جعله موصو كيف يقول ان لم يكن كذلك كان موصو  
 ونفقا الموصو شيع عند اهل الشريعة وما علم من جعله موصو ان الذات  
 توقفت كالهاعط الوصف حكم عليها بالنفق العرف ومن لم يكن كاله لانه  
 بالليل كاله الى صفاته والحق الجامع كل واحد ليس بامر باليد **قال** لو لا الاعيار  
 ما كانت لاسرار الرما كان بينك وبينه واخفى السر اسر عند عيه **قال**  
 من اعجب بعينه اهل التوحيد وصفه بالفرس البعيد قريبي من جديته  
 هو اقرب من جبل الوريد الى جميع البعيد **قال** ليس المفضل من مقامات الرضا  
 مفضل باجدي لا يعرف هذا الاعني نفى الكمال المنزلة والتميز والاعمال البنية  
**قال** من قال الجبل فهو معلول وهو موصو لا دال لانه ولا طيب يبي في شفا  
 ومن فضل بيلك وبنيك فقد انت هيك وعينه الا شئ فوله كست سمعة الذي  
 يسمع به بالثقل باعادة العير اليك ليدل عليك هو ما قال لا لا تخذ الاما  
 واما الغالبون بالجلول فم اهل الجهاد والفضل فانهم ابقوا اما لولا وعسا  
 حواما وجل من فضل فم اهل من فضل وقد شمل على نفسه بانه فضل والتميز  
 لا يضل نفسه لانه لا يجزأ الواحد لا يصح فيه انقسام الامر بامر باليد على ذاته وما



الامتنوع عنه **قال** فكله فانه من افعى على النسخ مائة يقول بالجلول ولا انا  
**قال** لو انقطع الاصل لا انقطع السبل التواصل سبل الناس سواء كان من كساح  
او سفاح **قال** ان نظرت بعينه فقد قربت بعظيم بينه وبينه فهو  
ووصل على هذا وقع الاصطلاح عند الشرح فهو من اهل الامتداد كالنقطة في الخط  
لغير المتعاد **قال** ليس من الملة القول بالعلقة ان الحق عند اهل الملة لا يخرج ان يكون  
لما علمه لا يتساوى فكان ولا انا فلما اذا العاين كان علة لغيره معلوله لا لا يتساوى  
الدليل مدلوله لو افاد ما كان دليله فلا كان الاخر عليه ما قال بالعلقة الا من حصل  
ما تعطيه الادلة القول بالعلقة معلول بواضح الدليل وليس الى محال الفقه سبل فان  
احكام الحق في عباده لا عقل وهو المقصود الموحى **قال** ما اظهر التناويع في العقل  
تفهم من العطف فحفظها عليها في العاين دليل على الاصل اكل بعضها ايضا  
فاقرها الله فينا فراضنا جوارا يكون ما يصيب الموضعها من خرورها و  
دورها بها جوارا في القياس بينه وبين سعيها وقد جارت من افعىها في الد  
بالجود عنه في الاخرى فيقول جزايموس فقد اطفا نوره لحي فلا بد الا اعملا  
يقصدون العضا ويحاسبون نفوسهم على ما مضى **قال** لا يلزم من الايمان بما  
لحقه تعالى الجبهة ولا الزهر الشبه للجبهة ما وردت في العرفية قد ثبت فانظر  
فانرى وكن مع اهل السنة من الورد **قال** المكون دليل على التكليف نزل في  
الروح كل يوم هو في شأن اما كان التمسك بالآخر من الدليل في البركة لان غير البركة  
فلا يصح في القول برق كايوم يتلون غير هذا بل احسن **قال** جميع ما في الوجود  
افعال مع انهم العواضل فلم لا تاحسن **قال** ان الله لا يعلم حتى علموا فاعلموا  
وخلوا حيث فقه تعالى في عهدهم فقال اوفوا بعهدوا ووفى بهم لم يتركها لكم على  
الادب جزايموس عن الربيب **قال** من نظر في العلم ان حكمه في الحركة والسكون من

فخرج من الحركة لا يخرج مكره فابان والابتداء **قال** من قول الحق صدق في كل ما يقو  
ومن فاهم بالسيف فهو ان عدل صاحب حيف واذا كان الاصل معلول <sup>بصاحبه</sup>  
مخدول كما اصله من جرم العبد الموانيد **قال** الطريق ثاثر وقاده اما الى ثقا  
او سعادة فاعرف الطريق وتخير الطريق يخرج من عذاب الجحيم **قال** لا تكن الورد  
الاعلى ابواب الاجور فان الخيل باب مغلق والجوار حويبه **قال** ان افنى الكبر  
عن فهو موجوده في حال وجوده هو الدليل على وجوده ووجوده فانه ما اعطى  
لخلق الا ما كان لهم في جزايم الحق ومع هذا فلا ابر في استعمال هذه الامور من  
كبره وعباده وتخيلا لم فضلا على العباد لما حاجه اذا المتناهي فاعلم **قال**  
لا سوي في حكمكم ملائكة العلم فما حكم به الولي والخلق بمقتضى الحق وان <sup>روده</sup>  
لما كره الجوار فلا يلقى الورد فانه من صدق وعده وهو لا يحلف للمواد فلا  
من راء اهل الاتحاد **قال** فذلك الحق لا شيء معه فهو السابق وهو الذي يصح <sup>عليه</sup>  
وهو اللاحق بان يجلي اسم الاول وتادة في اسمه الاخر **قال** من كان سهل <sup>الفتاد</sup>  
خفيف على الفساد ولكن من من العباد ما بعد المسقا لا يحكم الانفا فليس يكون  
الانفيا ومن كان من الاطلاق فمن حكم العلم سلم وعظم **قال** من كانت همة عال <sup>نظر</sup>  
لحمته باثر في هذه الدار العاقبة فاهما تقى بقباها ونزل عن قباها **قال**  
المشكور قد يكون به فان من اوصل خفا الى صخرة فقد ادى اليه واجبة عقل <sup>تبع</sup>  
ولا يبدل ولا فضل وقد قرأ الله الزيادة بالمثل لما علم فيها من الملك <sup>الاعطاء</sup>  
كله بل وان كان منها ومن ار على نفسه من المؤمنين فهو الحاسر وان يحال ان <sup>المؤمن</sup>  
قد اعفقه من الله والبسوع لمن اشراه ومن الله على كل الدعوى او وقت العبد  
البلوى ليد استغل معقلا لها اعطاء حبسك **قال** من نال الكون عيا استقل  
فمن صاحب علمه ما قال بالعلم الا ان قال بان العالم لم يزل وادى العالم بالعلم وما



في الوجود والوجود في عدم لو ثبت للعالم العدم لا تخال على العدم والعدم ممكن بل  
واقف عند العالم الجامع لكن الكثر العبد في ليس من خلق جديد فاعرف بحجة  
الاعتبار الاصل **المسألة** وان ثبت ذلك لا شغري في العرض وتقبل الفيلسوف  
في انه صاحب مرض لجله بسواد الرئوي وصفه الذهب **قال** الوقت سيق  
لنوف كل الخوف **قال** ما لك حال وفي اقامتك ارحم لك فبذلك يا هذا كبرية  
بقوة طوبى من الغلغلة **قال** لو كنتم العبد سراً لما قيل له العبد حيث شئنا امره  
نكروا ولو ترك الشرح فها ما كان الحكيم مغلوباً ان هي الاقتت من شدة الشوق  
عن فوق **قال** العقل الجاهل على الحاضر من ليس استراح وخرج من القيد  
وراح الانس لا يكون الا بالكل والماكل مائل والمثل ضد والصدق بعد  
بالانس لا يكون الا المنفون والكذب المكنون لا يحبه الا المظهر **قال** انما هو  
الحق في هذه الدار لا ما ابتدئ الاسرار وترفع الاسرار فخرمت في الدنيا القوة  
وهي لغة للشاربين حيث كانت كلها في الدنيا حمراء وفي الاخرة مكرمة وهي الذا  
اها والحيان وهما مقام الاحسان **قال** لا يقع العبد على ربه بامره لا يقع ما يريد  
وما يصلي اليه وما خلت الاجرة وكذلك حكم من اطاعه الى ايامه **قال** الساخرة  
ليس كل الجبان عقل يعرف انما يعرف شهوة وهو يعرف العقل فاهل الناس  
معتله وبكثير من الناس بها وعو عليه العقل من صفات الخلق وهذا امر  
بالخلق العقل انه التكليف فاذا زال التكليف احر العقل **قال** الحق نزول جري  
الى الله التي الى العبد في امرهم بالسؤال والموال وفي امورهم بالادكار **قال** سقيا  
ويقول ويقولون ويسمعون وهذا معنى النزول عند ارباب العقول  
المخوف ضعيف ولحم المصالح ما نزل التكليف فقدر ما استطعت ولا يترك  
العقل بكل ما حجب فان الله ما كلف نفس الاما اناها وجعل لها عبد العسر **قال**

تولاها وشرع في احكامه المباح وجعله سبباً للنفوس الى الراح والانشراح  
**قال** في الدين بوضع الحجج الامن على منج الشارع ويح وين الله بغير قايده  
عز من شدة على هذه الامنة بعثت يوم القيامة في طائفة **قال** ما العبد الا من قوله الله  
يرجع الامر كله **قال** كيف يرجع اليه وهو ما يرجع اليه ولم يقل في عيه مستور  
وابوابه ففعله عبارات موهبة وهي نهايت من اكثر للجهان **قال** انما المقلب  
لحق وهو حيدته صيف نازل يعين على الموت من القيامة بحقه والكرامة يكون على  
مدد الغنى لا الدار عليه وفي العموم على قدر الدار لا المنزل عليه فلا يحد  
انزلوا الناس من انهم لا تالوا معاملة الحق بحدة المعاملة ليرجع بلياً وبنيه  
**قال** حقيق على الخلق لا يعبدوا الا ما اعتقدوه من الحق او من اهلها او من  
يعبدكم الكل من عذركم دليل الله الكبر الى محله يوم القيمة في الصورة **قال**  
لا تكن الا سهل ان اردت ان تكون من الازل لا تفضل بين الله وبين عباد  
ولا تضع عذره في جزاء بلاءه هم على كل حال عبادته وفلق بلاءه ما وسعده  
وما حزنه ولا هواها او كنهها انك تنعم وعلمه معرفة جميع **قال** كمال العبد  
ان تعذبهم فاهم عبارات الاله **قال** ذهب بعض الاما ان العالم بحجة الله انزل  
بطلبه بئزله من اوجده والحق تطلبه في الاله وكان يتبع من اوله كنه ان  
عليه لا نزل وعز ان تقطع دونه المعانيات الحال بحيل العلم فابن ذهبتون  
العاود لا في بئزله الذي يطلبه بئزله بطلبه طام مذلل على هذا المقام **قال** كمال  
خبت الترهمة عيت البعير ويرفع الناس من فاصل الناس **قال** ما من  
لا يوحى اليه الحق من قلبه وحيدته من ليه وهو لا يعرف ما يقول خطري كذا  
ولا يدري ذلك من اي لجهلة العين فان اهل الله لا يشعرونه لا يوجد مع  
شهوة الحق لا يضبط وهو مع العالم من سطر سطر عبد يسير معلول **قال**



ومثلهن بآه **وقال** البنين في كبد الى ابن بولده في قلعة عمه ما دام في بطن  
 ولما علم انه في امه خرج عراد الخروج والعروج فاحضره على القطة التي كان عليها  
 اول مرة قال في هو الشقي في بطن امه لما هو عليه من عفة والسعيد بعد ان  
 امه لما اخذه بمن علمه فلقد لست من شئت امه **وقال** بنوها حين طست  
 وحدثت فمذا واحد حصة الله بعلمه وهو في بطن امه فلا يجنبه قوله تعالى  
 والله اخركم من بطون امه انكم لا تعلمون شيئا فان ذلك مثل من رد الى هذا  
 لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فان لم ير من العالم حضوره واما مع علمه هكذا حال  
 اذا خرج من بطن امه **وقال** العجكب العجب من روعة الخوف في القدم اعلم يا احاطا  
 القدم ثم اذا ابرزهم الى وجودهم عتروا في اعيانهم عيودهم انظر حقوقهم  
 عليه استر وحده الله في عالم الالهي الكشف والرويا في الوجود الذي لا وجود  
 في عينا قبل كونها ويرى الساعة في مجلها والخوف يحكم بها بين عباده حين  
 رما ثم ساعته وحدثت ولا حانة ما رماها سادت فتوجد بعد ذلك من اهلها كما  
 رماها فان تعطلت فقله صيت بل على الطريق وهذا منج التحقيق **وقال** في قوله  
 يا ايها النبي ان الله اعلم ان من علم الخير فادب الصغير والكبير اذ لا اله الا الله  
 يسبح باسمه تعالى ذلك الادب الى تحصيل ما هو لها فاطبا الرسول والمراد من انزل  
 اليه فاعيت عليه **وقال** قال تعالى ظم الفناد والبر والنجيم ما كسب ايدى الناس  
 ليدفعهم بعض الذي عملوا فاحترقوا ان ذلك حيا ما هو اميدا فاستلست البرية  
 وهي ببرية هذه مسئلة صعبة الرقعا لاسال الالها ليعا اختلافها ما يقعان  
 كبر ان شغقت واحدة ما احازت الاخرى والرسا بما اختلفوا فيه ترى وما  
 احد منهم ما احاب الرسل فلا سلك في رسوا السبل بل كل واحد سيقر ما قام في  
 عرضه وهو غير مرضه الا الطبقة العليا فانهم علموا الامور في الدنيا فلم يروا

اموا في الدنيا اموا الا وهو جزاء ما هو اميدا ويقول الطبيب **قال** ان الله لا يري ما  
 الا نفعه بما امرت به من الادوية المولدة ويقول الحق تعالى الطبيب اذ امر من  
 ولم يدري انى باب يفل عليه الرض الملك هذا اما هو جزاء الملك المتبرك  
 فخذ جزاء ما فعلته **وقال** اصدق القول ما احار في الكتب المنزلة والمصحح المطهر  
 ومع تنويه الذي لا يبلغه تنويه نزلت اليه النبوة الذي لا يملكه النبوة فقلت  
 ايا نطيان رسول الله صلى الله عليه وسلم لمسان قومه وما ذكر صورة ما احار بين الملك  
 هل هو امثال ليس بها او مشبه وعلى كل حال فالمسألة فيها انك انما انما  
 لحنا والغزبان كلهم الله لا كلاما فاهو النبيل والمعا في الاشرار وان كانت  
 وان كانت العبدات فاهو الحق الامر وان كان القول فاهو اللفظ الكلياني  
 وهو اللفظ بل لا ريب فليس لشهادة والعيشان كان دليله فكيف هو لو <sup>فلا</sup>  
 وما قيل الا من هذا الميثل وهو على عدد علماء الرسم فتصق ولا تنطق  
**وقال** لما قال الرابع العشرة مقام الشيخ الرئيس يحج على الله وسلم الى العرش  
 طال ما كان يقول من محرسا الليل مع علمه ان المقدس كان والحارس ليس بافع  
 ما ذكره لا صاين لكن المعبود طلبه بل المحبوه هو يقول ما يا وهذا اميدا  
 وماذا الاما علم ما علم الاما هو فله الحجة البالغة فافهم **وقال** كيف الخلقون  
 يريدون الحق لو كان متخذة على بعضا من رب الاله **وقال** ان الله لا يفتق  
 اذا ظهر بها يتجمل واحدة الاعتقادات متوعة وقفرة وبجمعة وهو في نفسه لا  
 وفيه لا يتجمل كما ان الحجة والبر وبجود الاندراج من عينه فلا يحا فيه  
 النبوة ولا يقطن الى النبوة الحسن امن بما ورد من التبريد النبوة فاهو <sup>فقط</sup>  
 لو شئت فقط فهو صاحب غلط ان النبوة تنزل العقول وتمهيد للقول **وقال**  
 السيد شيخه العبد عقاله والعبد لشيخه سيد عباله ولله المآل اجمع من



للعال والاحكام التي تقضيها الاحوال انما تعرف بغير الاصل والاصطلاح قد يكون  
لذلك ما يفتح **قال** معناه الاخذ بالحق والمصاهرة فهذا هو النسخ لا مقدار  
فالعبد من العبد من كل مع الله كما يريد فلا ارادته النسخ مانع كمن هو نفع  
النسخ لا يحكم الطبع في النسخ الا في ما لا ينافي ما لا ينافي في ما لا ينافي  
ان السجدة بالذهب **قال** لما اراد الحق سبحانه المساجد في مسجد الجاهات امر بالان  
الاذان لاصحاب الاذان فمن اجاب الله في مناجاة جميع الناس وما لا يدرك في الدنيا  
ولا في شجرها من قاله كبر معاصره ولا الله معاصره وانما هو بالرسالة معاصره  
مواصل والمخلصان مع الله والذين آمنوا من العبد والاذان لا دليل على ذلك  
الرسالة فان دعاء الاوقات عارضة بالادوات فلا ان يكون المثل هو قول  
بالاكون وما لم لا تستعمل في الصلاة مستعمل وان كان الفاعل مستعمل في الفعل  
فصل منه ومنه دعوى ما يجب لكم **قال** على قدر دعوى لايمان يكون الاستحسان  
فالذين ليس في ايمان الا في الدار الحرام **قال** الايمان ليس هو من صفة علماء الاسرار  
لان ما هو ذلك لا يدرك على قدره وما هو لغيره فلا تقدر على معناه فان الايمان والامر  
ايمان فلا هو الايمان على اسماء **قال** ليس العبد من اسماء **قال** العبد من اسماء  
مختلفة وكلا ولا يدرك الامر الوافي لرد العبد اليك انما اجمل الناس من  
المادى وهو الذي ادم الى العطب وقد يكون قول المادى انما يكون قول السبب  
سبب من قال برفع الاسباب فلا بد من الابداع غير ما في الابداع **قال** لا يبلغ  
الاجرام مع اعتدالها في ما بها يبلغ الاخراب وليست الخيل العرب الامم الامم  
والاعراب في الجنة الكرام احق الاعراب بالقرآن وان كانت جميع الكتب كلام الرحمن **قال**  
المسئلة الرفيعة في التمر النخلة فلا تشرع من عبد نفسك قطعا وقد رتب في علمها  
المشاهدة وان ثبت على صفة الذي في الذي لا يطلع على اسباب القول الاصحاب

فانما اجمع لهم والفكر **قال** لا نقل وصلت فانما خايم ولا نقل الى اصل فان كان  
ليس والله مروي وهذا استوى البصير **قال** بالبر شريع وقد صاغ  
وقد سجد فصاحه لا ينجح وبالله لا يفرج وان خطيبا يكامل فهو تعريف  
ثبت واعلامه بعباده سكت عليه بالصقوف الاول فمناشاة الله لا بد انما  
ان سخر فخره وانت دود ووراثته **قال** اذا حليل الحق لم يمان لا يفر  
تقف فقل بسدني علما لا تشر فيه الفكر وعليه ما يعمل بالقرآن تطلع على  
والقرآن المطلق يعطى لا يعطى القرآن المعيد في الله قرآنه بالعبادة والمجد  
**قال** لا يجيب من وصف الجود بالعبادة ولكن يجيب من وصفه بعبادة **قال**  
متلا من وصف الحق بما لا يقرب مع انما المطلق لا لا الله عليه ذلك **قال**  
الباكر وحضر الزمن وهي الجارية للحساق في صفت السوء وان الله تعالى يقول اني  
الى حقن خرف القول عز ودا وهو ما بين يدي الشيطان من الاممال فان كان كما وجب الى  
الحق فاعلم ان حبيب جاء بالبين **قال** في قوله لا اله الا الله فقد كان عليه من  
حيث فقال له قوله لا اله الا الله في قوله لا اله الا الله ليس في هذا حجة  
في صفت سوء **قال** ما عصى الله الا لا اخذ بالثواب ولا عصى الله الا لا اخذ بالثواب  
كما بان صبيح في كل ظاهر محض فان قلت تعدد الحدود وان وقعت مع القضاة  
علم كثر فخص مع الظاهر في التكليف وخص من عاينه يحصل على فائدة عظمى تخفف عن  
هذه الامة فان ذلك مقصور بينها **قال** لا اخذوا بالثواب كما بان ما بينه  
ظهوره فما اصرهم على ذلك دليل فاحذروا من غلبة فان المكلف محاط بالثواب  
وكل العبد في القوم القوم **قال** اذا الله يلب في ما يلبا الذين اسوا فكل انت  
الموتيرة فان اجرت فاقم واعبر وان امره افعال فامثل وما تم فمابع انما  
جتر اذ امره في **قال** انزلت في خطا بالرسالة من الامر من الشفقة ان لم عليك



الترتيب الى اعلى من امله فانه اسبق عليه منها فيقيد وتلقى منه بالقبول ما يؤيده  
 فانه ما حاط به الا ليفعل **وقال** لا يحل ان يملك الاستبداد اختيار الا اضطرار  
 فان ما صيقل بيده شئت ام لم يبت وذلك لان عمدة الاختيار لا يخرج من شدة الظاهر  
**وقال** عليه بذا البقوى فمن تلقى الله فعد صحبته واما ان يواظب على الطيب في  
 غير غير **قال** انما الله على ما لا يرى **وقال** ان يقر الله الناس من غير التفضل  
 ابراهيم وادام ولا تحول **قال** الفضل الا اهل العلم انهم على الهدى ليس استبداد ذلك ان  
 ما قال **قال** خيفة الناس وحبهم ملا على قدر خشيته الله بغير العيب حولا فاما  
 ان يطلب من الناس ان يواظب مع وقوله في الدنيا بئسك وبئسك واستأمر  
 بفعل **قال** لا يحل لبيد الذي هو قبله سفاخي بئسك بئسك بئسك بئسك بئسك بئسك  
 الروية ولا يصل اليك من غير السماء شئ والغيب مرز من الله رحم بعباده  
 تكون من السورة الا اضيقها جلالا وذلك لان الخراب يسرع اليها فيبقى في حفظ الله  
 لا في حفظ البيت **وقال** محال ان يسل الا باتباع ومحال ان يلقى الحق الا بصفا الى ما يقبل  
 لكن سامعا لا يمكنه **قال** وقد من الله على هذا القامر بلذة لا يفقد قدرها  
 كوز سامعا واما ان كنت انما السالى فلا جد تلك الذنوب واما عذبي ان لا نقيم  
 في دار الدنيا للذهبي من سماع القرآن فالحمد لله على كل حال **قال** كل ما سوى الله  
 والمعلوم من اخر صفة فلا رمنة للطبيب فرض للدم **وقال** كل عمل علم من  
 اهل النار فاحذر يا الوحيد يا جديك يوم القيامة لان التوحيد يرجع على كل عمل  
 ولو بعد قوع العقوبات **وقال** احذرن تقول كمال العاشق اناس اهورى <sup>اهوى</sup>  
 اما ما كنت انت وهو هو وانظر هل قد من قال ذلك ان يجعل العين حلة  
 لا والله ما قد لا نه جيل والجهل لا يستطاع ولا بد لكل عارف من عظامتكشف فلا  
 تعالط فقل **وقال** اذا سمعت القرآن فاسمعه بسمع نفسك لا بسمع الجوف في مقام

المحبة لك فان الحق لا يارب نفسه ولا يهاها وهذا من مراتب الاقدام لم يصاد  
 سمعه من الجوف **وقال** لا يجوز الا من قايما ولا يكون كان القيومية  
 قال واعرف ان صفات مقامه من ان عبد الله لا من قوله بعبود قلبه وما اخبر به  
 رآه ساجدا كما هو الامر عليه واعا اخبر به ليجعل لا يجوز الا من شهود قايما <sup>فان</sup>  
 الامر **وقال** اما كان كل خير يابدينهم فحرف لهم بهم بما لهم فلو علموا انهم لم يحرر  
 من بيني لمن يحزن **وقال** كل الله الحوادث محدث وكلام الله لم يحدث والعذر  
 فاعرفوا الصفة لان الاطامر وحدوته وردوه على انقول حدث عند اليوم  
 صيف ولو كان عمر الف سنة **وقال** لا يضاف الحوادث الى كلام الله الا ان كانت  
 اولاده ولا يضاف العذر الى كلامه الحوادث الا اذا حكم به الله عند من سمعه كلامه  
 كوسى ومن شاء الله من عباده في الدنيا والاخرة **وقال** في حديثنا وكان ديننا  
 ان يحلق الحق الى اخره ان كان العالم العرش فالسؤال ان من السائل كان السائل  
 فصله الحق كل ما سوى الله فاحذر ان يكون في مسئلة في غاية الحفا **وقال** يا ستوا  
 تعالى على العرش صح نزولنا الى كل طيلة الى سما الدنيا ومع هذا افرع عبادة  
 كذا **وقال** الامم على الساء درجة ولو لم يزل عيسى درجة لا على الرجال والادوية فرب  
 باقية فانه مساواة **وقال** الدين والاخرة اخوان وقد في الله تعالى الجمع بين  
 الاختين وجوز الجمع بين الصفتين وما هما اخر ان حقيقة ولكن لما كان في الاصل  
 الى احدى الاختين ما كان احدهما الاخرى لذلك قيل فيما اخر ان فاقم **وقال**  
 من علمه العلم المكتسب ومنه ميزان العقول وعلقنا العلم للموهوبين لا يقبله  
 ميزان الا في الدار ورتبه العقول من حيث افكارها **وقال** خراب الله تعا صدد  
 المفردين واورا طيلة الخراسان السهم فاذا انطقوا اعتوا السامعين ان كانت  
 اهانهم غير مطهورة **وقال** في الكلام بعد الموت هل هو مجرد او صوت اعلم



اعلم ان الكلام بعد الموت يكون بالصورة التي كانت فيها فان اقتصت الصورة  
كان الكلام كذلك وان اقتصت الصورة بلحوظ كان وان اقتصت الإشارة أو  
أو ما كان هو قال وان اقتصت الذات ان يكون عين الكلام كان فان جميع ذلك  
تقتضيه حصره البرزخ قال فان دلت نفسك في صورة انسان خربت جميع المراتب  
في الكلام فانه المقام الجامع لاحكام الصور **قال** اما جعل الله لنا النور في هذه  
الدار والدار الآخرة في البرزخ بعد الموت فان حال الميت كحال النائم الا ان علة  
تدبير الحكيم باقية في النور والموت كالعلاقة له في الدنيا **قال** اما ان  
يتبين ان نفسه فلا قطع في صحته فان ذلك استدبر به **قال** اذا كنا نجعل ما سبق  
في علم الله فلا علة لنا عجزنا عما هو من عيبه **قال** اما اني والله اني جئنا من  
مؤمن فالتك ما نطق بظايل ومغلي الا اننا انا هو ما نزل الله لا ما ادر عقلك  
امن الرسول انما انزل اليه من ربه والمؤمنون الاخرة **قال** اما اني والله اني  
رسول الله فان انقطع نفسك على الخلال كان والا فاصدق ذلك فربما قد اعلم  
حين جعل سبحانه **قال** احلان تنفي بعدك ليوكي الحق تعالى بعدك بل يوف  
بعدك ودع الذي يفعل ما يريد فان من وعده ليقبلي بعدك لم يرد  
على امره شيئا فاعلم ذلك بعدك من غير مزيد **قال** اذا نجيت ليل  
فلا تساجد لاسلامه ولا احد ان تحتج من عند نفسك كل ما تساجد به فلا  
يسمع منك ولا تستمع لما جابه فتخفط من ذلك فان من له ذلك **قال** فلا يلقو  
الاخر اسبالي فيقرها المريدون لاسم الكمال الذين ياخذون عن الحق والرسول  
من الوجه الخاص كما قال صديق الوالحين الشافعي رحمه الله خربت الحجة عن رسول  
خرفا بعد عرف والله اعلم **قال** الزم ذلك لاسم الكمال وهو الرحمن الرحيم فانه  
ولاهم من **قال** حفظ الله بغير الجوابه محذره وبغير الجواب محذره

منها **قال** ما اخبر الله تعالى اني نزل الى سما والديا الا ليفتح لنا بابا واضحا  
للمؤمنين في يومنا **قال** انظر بعقلك في وجود الملائكة لا در ما صرت وجوها  
الى الله الا وهي شاهدة للحق تعالى في مشاهدته **قال** لو وقف النفس مع  
ما عرفت من الحق لعرفت الامور على ما هي عليه لكانت طلبا مرادها عنها فكان طلبها  
عين جابها فذلك قال تعالى وما تزدوا الله حق قدره لشغلها بطلبها لطلبها  
فان عنها والله ما يغير عنها الا ما ليس لها قدم في معرفتها فاحاطها تعالى بالاول  
والآخر والظاهر والباطن والعلوي والادني وطلبه في الباطن هو الظاهر فلا  
نفسا في انفسكم فيه **قال** اذا خبرك الحق تعالى في امور فانظر الى ما ذكره من ان  
فاعلم به فانه ما ذكره حتى يتم به مكانه ينزل على احد ما يدور اعيا الله به بعد ذلك  
تكرر في رسول الله اسوة حسنة **قال** عطا الله الحق تعالى كل ما اتم وان اعطانا ان  
وحضرها العامة بما وافق الفرض وذكر من ثبت بالشرع المظهر حكم الحاكم  
والدين وقد تكون اليقين فاجرة والشهادة زورا فلا علم مع ثبوت الحكم مع  
الحاكم في صاحبه علم لان الله ما حكم الا بما علم وقد شرع الحاكم ان يحكم بما  
عليه فهو عند علة من وعده الله علم فانهم **قال** فلا يحكم بالدين على الراس  
فان الرسالة تبليغ وللله حكمه بغير **قال** اذا ابتلاه الحق تعالى بغير فاسأل في  
رفعك ولا تقاومهم بالصبر بعقلك اسأل صابر الا ان حيث جعل  
عن الحق لا عن الحق فانهم وما قض الله عليه قول التور مني انظر الى ان  
خلقه واذا كان يقول السيد اليسر هذا امر الله فما اطلب بغيره **قال** لا تقل  
ان الحق تعالى وصف نفسه بما هو لما اما لا يجوز عليه كالقول والايان والفضل  
وتحذرك هذا السؤال في كذب الحق بما وصف به نفسه وذلك هو ما صاحب  
الصفة من غير تكليف الخ لصفات الحق وان انصف لها الحق بحكم الاستعارة



الممنوع اما نسبتها الى الحق على حد نسبتها الى العبد **لا** لا يلزم من القونا اثبات  
الجهة كذلك لا يلزم من الاستواء اثبات المكان **لا** كما في حديث ان احدهما لا ي  
رب حتى يموت اي عليه **لا** لا يلزم من حال مودة كما هو بعضهم فان في الشارع **لا**  
الله في الحيا والذوات **لا** اعاد ان تعاد ان اقررت القران فاستعد الله ولم يقل  
ان اقررت القران فاستعد الله ان العز ان جمع هو يدنو الجبل الى الحصى بخلاف القران  
فانه بطوره **لا** من استعمل فقد اقررت بانك عالما الاستعمال عنه قد  
يقع الاستعمال من العالم الخبير من في قلبه يسب فحين ان من علمه ربه من **لا**  
نظير يا ايها الذين آمنوا هذا مؤمن امان مؤمن بما هو به مؤمن **لا**  
في حديث والله اعلم من ومن غير من حرمة العواضل جعلها امر لها حرمة كما هو  
وغيرها فمن وقع بها فقد اثم من جهة انها حرمة وان لم يقدح في ذلك **لا**  
اهانه بالفرح وليس كذلك وانما هو يعظمها من حيث انها شعار الله وحرمة ما  
يعظم حرمان الله فهو حرمة عند ربه فخره في الوقوع في المحرمات من تحريم الفكر  
فان الله فان تحريم الفكر يدل على التعظيم **لا** في قول على ما امر الله  
الاوطاها من بطن **لا** وقد مطلع اعلم ان الفكر من الاله ما اعطاك صورة **لا**  
منها ما اعطاك ما عمل على الصورة والذوات ما يميزها عن غيرها والمطلع  
ما اعطاك الوصول الى واهل الكسفة غير من بين هذه المراتب **لا** من ليس  
كلمة شيء ما هو ذو حياة ولا موت كان من خلق الموت والحياة لا يفت بهما فقد  
كان ولاها هو الحي ما هو ذو حياة قال فذلك لثبات الاسماء ما الله الصفا صفة  
اسماء لوجودها في الكتاب في السنة **لا** فاستعداد الاسماء الحسنى والاعمال الحسنى **لا**  
بلا عرفة عما يصرفه فتنه عن الصفات **لا** من الاسم **لا** الملائكة حجة من  
ورسله والرسول حجة بين الملك والبراءة فتنه ذلك والاسماء ذاتا والمقصود

الرفعة على الاسماء والادنى على رعاياه **لا** وقد عرفت الشارع بذلك فقال ادعوا الله  
على بصيرة فوالله خير شرا من ان يعني في الال الرسول ومنه وقال ابو زيد حدثني  
قبي عن ربي فعنه اخذ هذا قوله يا ايها المنكر **لا** الحكماء تختلف تأويلاته  
الاسماء وان قلت في حكمها اخبر بر البر حرمت هذا حكم الاسم **لا** كرم الكرم  
ان يكره العبد على الصنع والعقوب بالوجود فيغفر ويصح لان المعصية والصفح  
كرم واستعمال الكرم وكذا يقال في اساءة الاسماء فان المسمى من الاله تعالى  
واذا كان خبرا الان هذا الاسم مقصود حكمه على الحق لا يجوز على الحق تعالى اذ يتأني  
لله امر ولا يمان مقدما الاحسان مع الامان لانه الله في الاسلام الى الله  
يقول **لا** ايضا الامان تصديق فلا يكون الا عن مشاهدة الخبير في التجلي فلا  
من الاحسان والاسلام والقياد فلا يقيد لا يكون الا من انقاد طوعا وليس **لا**  
الامن احسن ان الحق تعالى احذنا حينه فان لم يحسن فانا انقاد الا كرم والاحسان ان  
تؤامنه بل على المشاهدة **لا** ما احسن من قال الله لا تخلفن الا الله وهو يقر  
وما ريت له ريب ولكن الله ربي فليكن بما هو به مؤمن هذا هو الحق العجيب وقد  
مقدم فقلنا ان السيف الله كبريات والسيف الله **لا** الاول ان يقول  
الحق يكون عند وجود الاله حقيقة لا بالاله والله اعلم **لا** السيف يخرج لان الاله  
لا يتركه الاعلى سبيل الحكاية ويظهر ذلك عدم العدد فانه وجوده ليس في الحق حقيقة  
يتركه عنه وايضا ذلك ان المقدس الذي يطلب البشري من تربية المشرعين  
فانهم ما تروهم اوصى تخيلوا وتوهموا وانهم تخيلوا ولا ستمهم سيقولوا ويجوز ان  
سيقول به فتنه عنه بل هو القدوس لذاته **لا** من قبل الله ما مات بل  
جمع له بين الحياتين فان الله تعالى اعطى يحيى صغيرا وسطا على الجبار فقتله كرام  
جاء منه ولا يضره وذلك لان الصغير اعطى به حكمة به لصفته فاذا كبر وكل الى



فان بقي في كبره بحكم صغره من الصفح حجة الرعدة وان ادعى القوة المجهولة  
 صغره الذي كان له في صغره واضاف الله في كبره ربه الصفح الذي كان له في صغره  
 بقل ويضم الى الصمد مع استقار بدينه وثباته وبشئى والداه حواء والبشر  
 لا يقبل ويمنى اهل حواء **قوله** في قوله تعالى ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا  
 والتمنى من العرفان نعم ان لو كان له مال يصدق به عطاه الله ثواب من اتقاه  
 المالك من غير كبر ولا نصيب **قوله** لولا عرف طيننا من الاحبة ما فاح الملائكة  
 لمشتق وما عرف مقدار طين الاناس وما عظم من المعاد والاهية الا بالهيلم لا  
 نشتم بعضها عند اللقا ولا تترشبي الا وعيل مرويها اليه شمة **قوله** اذا رايتم العا  
 يشتم عند وادان الحق ولا يصحى ولا يفتي ولا يذل بجل هيكله فاعلموا ان  
 محبوسا كن له علامة وهو ان اذا كان هذا حاله لا يراه خلق الا صغر الا  
 يكون مثله فاني ثبت الحق تعالى الامن اليه الحق وامان بمعنى عليه في حاله وفي  
 عن هيبته التي كان عليها او يصعق او يصيح او يضطر ما يوقى فاعلموا ان  
 محبوسا عنده من الحق شمة **قوله** المراد بالواردات الاموال الشائكة كالخمر  
 لقوله تعالى وخرموا من صغافره محبوسا بجماع فانهم **قوله** في قوله تعالى ومن  
 الليل فنتج واطراوا النهار اعلم ان المراد بالاطراوا النهار الصباح والمساء فاما ابتداء  
 الليل والصباح اشهاد الليل والنهار هو ما بين الملائكة والاشياء كما ان الليل وال  
 ما بين الملائكة والاشياء وعلاهما هو الحق تعالى باليسج انا الليل واطراوا النهار ما  
 نعبر عن ذكر النهار في هذا الحكم لانه قال ان في النهار سبحا طويلا اي فراغا  
 فانه نارا كذا الليل واطراوا النهار ومن كان مستغلا بالله في الليل واطراوا  
 كان الله له في النهار لانه استغاد للفرغ الحق في الليل والاطراوا **قوله** الشر  
 ليل العقل والحقيقة للشرية هي كذا من في اللب الذي يحفظ الغرض والكتب

الذهن والفكر يحفظ اللب كذلك العقل يحفظ الرغبة والشرية تحفظ الحقيقة  
 ادعى شرها بغير عقل لم يفرح دعواه كان من ادعى حقيقة بغير شرع لا يقبل **قوله** في قوله  
 في الاخرة يكون على قدر عظمته المحمودة والشرية هذا وفي صورتك في الاخرة  
 يكون على قدر عظمته المحمودة فاجهد في نفسك قبل ان لا يفتك المذمومة **قوله**  
 مرتبك عند الله في الحقيقة على قدر عظمته في كبره وحيا لك منه فان عتيت  
 يا عتيتك وان اسجبت منه اسجبت منك وان لم يبال اليه لم يبال اليك فيزناك  
 بيلك فان شئت ارجع وان شئت اخبرك ان لا انتقال **قوله** العلم يقضي العقل فمن  
 قال ان العلم يوجد بغير عقل ادعواه باطله ومنزع ذلك في قوله جبريل اجل محال في المعاد  
 حلد الله من المؤمنين في العقل لو كانوا عاقلين ما خلقوا وهم عالمون بل انك  
 بان الله حلام حلو ومعتبه حرم عليهم معرفة اعلمهم بذلك على العلم من ذرة  
 وصاحم عالمون هو اشارة الله تعالى من عساه على البعدين فما عصى الامم ليس عالمين  
 معلومة ما خالف عالمه وطبل هو تحت لتخبر علمه فاعلموا ان **قوله** لا اله الا الله  
 لا يحل الا لاداة الالهية اذ الالهة واحدة **قوله** وحقيقته وانما احاط بالاساس  
 تسميتهم صيغة الامراء وليت الامر لمن امل فان الصيغة مرادة بملك وهو  
 التي وندت على النساء المبلغين وعصيت فاعصى احد فقط امر الله بهذا الجبا  
**قوله** وبذلك علمنا ان الذي لا من قرب الشجرة انما كان بصيغة لغة الملك كذا  
 ادعى اليه فواقع العصيان للصيغة المبرم عن امر الله ببلغه نفسه لا حقيقة  
 الله فليأمل **قوله** اخبر الحسن بن سهرورد بن علي بن يقطينه كان اسعد السعداء  
 شهد نفسه فهو في الطريق من مقدمه على رتبة من شهد عليه غيره وشهدوا على  
 انهم كانوا اقرين فاستخوانهم لم يشهدوا ولم يملوا الامر على ما هو عليه  
 عن نفوسهم وشهدوا عليها بالعقل بالهكم الذي هو المصير فان الجوارح لا تعرف



انما شهدت الامعة خاصة واما الحكم فلا فلو لم شهدوا العقل فقط لكان افضل  
ففيهم وامرهم شهد على نفسه بصريح الحاشية والكفر فاجمهم **في حديث** ان  
للعبد مجوسون اما حسبوا عن الجنة يخرجونهم بالمال عن صلهم الذي هو البغيع  
ان العبد كل انفق اخلف الله تعالى على اصفاء ما انفق فزاده مجابا ولو اهتم  
مع خفة فقرهم ولم يطلبوا الغناء بما عجزوا عن انفقوا ما كان الحق  
يعطيهم الامانية فوامهم لا يعرف **لما** استقل العلم من الكون اليه ظاهر قوله حتى  
نظم سكنت العارف على ما قيل وما الحكم واما في النظر هذا القول جدا ما يشهد  
ومرض قلب المشكك واما في سره العار باليه ولكنكم قد اقول ان الظاهر  
الله اعلم بالاى علو الحديث سلم فاحمد الله الذي عظمه ما لم يكن قد علمه  
عليه عظمته انما عظم العلم المستند للعلم على عدا ما تقدم وما  
عاندت فاجم قوله ولينزلونكم حتى تعلموا ما عليكم على نفسه فاحكم كظاير من ليات  
وان سئلت من كيف ذلك فقل الله اعلم **تلك** التي يظهر في الحق تعالى انما مثل  
ذلك امتحان العباد ليس من اهل مقامهم في الايمان هل يجلب اليهم علمهم في مقام  
ذلك من غير توقف لم يعلم حكم علمهم على ايمانهم فيخبروا الله اعلم **لما** لا يبا  
حكم ليس لاحتمالها والامر لا يملك على منها ومن اتبع المتابعة فقد فعل وانا على الاسرار  
الا ابلغ والله اعلم **قال في المايل للحق في دينه** وهو اخر الابواب  
ان يد الله تعالى في الغفران مع الجماعة وما علبت ففاجاهم لاعدائهم اثمهم وكذلك علة  
الفايدين بالدين لا يوجبوا في امر واموانة وكل من عارضهم هذا اذا انفقوا  
عليه وكذلك جماعة اعضا الانسان اذا اجتمعوا ليعذبوا فظن سيطان فاما انما  
عليه **لما** اذا استمرت قلبك ذاك الله واما في كل حال فلا بد ان يستمر قلبك  
بغير الذكور في ذلك النور الكشف واما في الكشف جوارها ليعبدها

فان ذلك استحقاق اول من جازله ومن تولى له عليه حقا **قال** في حديث من  
حسنة فلم يعلمها فانما اكتمت له حسنة ما لم يعلمها ماها طرفية وكل يقان يحرم على  
وهو يحدث نفسه بعمل تلك الحسنة فان الله يكتب له حسنة بلغت تلك الحسنة  
من العبد ما بلغت فله بكل ما ان حدث نفسه بعمل تلك الحسنة حسنة قال وكذا  
اذا حدث نفسه بعمل حسنة فان ما فيها طرفية كاطسا في الحسنة سواسي ان يكتب  
سنة ما امر به حدث حسنة يعلمها بالعادة في الزمان ما يبلغه فان العبد اذا عمل  
التي حدث بها نفسه لو السنة التي حدث بها نفسه فان الله يكتب له حسنة بعز  
السنة بواحدة عملت الجود في الثانية والعقل في الاولى **قال** اعلم ان الشاهد  
الباع من الحق بالقلب ان يحضر قلبك مع روح محمد بن قسيم ما يحاط به الحق  
الله فان خطابه لبيته ليس كخطابه لغيره وان حسنة الربوبية وما يبيع  
فيها لا ينفع فيكون في ذلك سبيل بل فان قال فعل وان كنتم فكنتم وما من حشر  
يكون فيها تحصيل كبر من بني اودى الا وكلمة الحشرة مصروفة اليه **قال** اكا بر الوصال فيها  
الصالحين عن الامانة لقولهم على حق الامانة ولو انهم ضعفوا المحبوا الى ما ان عن الصالحين  
ومن هذا كفر الناس من ارضى اسرار الحشرة ونعم ما فعلوا **احمل** من كل مقام عرف  
شاهد الاسم الذي بيده الختم الا الى الذي يحتم به على قلوبهم حجاب البسوا والحق  
والا لان يدعها كون بعد ان شهدنا حال الحق الاعلى وجهه الخدمه والامر به حرج  
الكون برغم من القسبة فان ما وقع بعد ذلك الختم من عقول الخاطرة عبادية مثلا  
فانما ذلك يحكم الطبع لا يترك السر الروابي الحق عليه الذي هو بيت الحق قال واما اسرار  
العادة فقد ختم عليها والظن والعمى مما فلا تخلص لوجه الله في حفظ عرشه **قال**  
عليه بالبحث عن ممانع الاعتقادات لمعرف مواطن تنكرات الحق اذا لم يكن خلاص  
في الاخرة فان كل من لم يعرف له مبررات التنكرات والتجليات ان يخشى عليه من الفضيحة



فخرج بقرع كان ينكره ولا وهذه الحقيقة هي التي عند المتأخرين في مقامهم والمرا  
في رايهم ومن جرى مجراها **قلت** في قوله تعالى ومكر الله والله خير الماكرين المراد بـ  
الله هو مكر الله تعالى فله هو العايد عليهم فله مكره الكبري يخرج عليها فانهم  
في قوله **اصدق** بيت قاله العرب الاكل شيء ما خلا الله باطل اعلم ان المتوهم  
كلها وان وصفت بالباطل في حق من حيث الوجود ولكن سلطان المقام اذا  
على صاحبه يرى ما سوى الله باطل من حيث انه ليس له وجود من ذاته فله حكم العدل  
قال وهذا من بعض الوجوه التي هي في الحق تعالى من كونه موجودا عن وجوده بخلق مع  
على الحقيقة ليس بدين وبين خلقه اشياء موجهة من الوجوه **قلت** لما كان كذلك ان  
نخرج جامعة للوجود كلها ما كان فيه من كل موجود حقيقة تلك الحقيقة بنظر الوجود  
الموجود وبما يقع المناسبة في ما اوقف الحق تعالى على من العوالم الموجودة  
من الموجودات فضل ذلك الموجود بل ان تلك الحقيقة انما جعلت ليلا غير  
وانما جعلت بالذات فادرس ذلك الصفاة واعطاه جميع ما في قوة من الخلق  
والاسرار وهذا لا يتحقق بالاسواق على معية الحق مع كل شيء **قلت** ما استكون  
على امر لا يجاب عن معية الحق تعالى مع ذلك الخلق الاخر ولو شهد هذا لذل ونضع  
**قلت** كل من هذه الغلظ فهو محصور في قيد لا ينهض في طمان بعضها فوق  
اذا اخرج يده لم يكذب بها ومن لم يجعل الله له نورا من عنده فما له من نور من  
**قلت** اذا هو من الحق تعالى فلا يعاين الا من حيث العلم والمعرفة والله اجل واعرف  
من ان يمد على وجه الاحاطة **قلت** احذر ان تدعى الوصلة وجمع الشئ فان  
عليك ان يكون جعله بل لا يكون في عين العضل والفراغ فلا تعاطف  
قال وهذا هو الصواب في هذه الحق ان اذا عكست مائة فليكن الى الكون عند  
جميع ما في تمام الخلق وبصيرة قلب الناس على ذلك الكشف **قلت** من كان ياخذ

للحق من الحروف فمن جاهد بها فان الحروف التي اخذتها معرفة بحجة قال وهذا  
الذين يعبدون الله على حرف وليس لهم ادب **قلت** من اخذها من الجود بل اخذها من الحرف  
فهو من الكون الى الكون من بعد ابدية نهائية وان كان لها اجزى اجزاء والذين  
فلا يكون ايضا لما زال هذا من ذلك الكون واما في الحرف **قلت** من كان من اهل  
الكمال فهو محجوب عن غيب الكوان حتى لا يعرف ما في جيبه ولا يعرف بين الحسبي  
مع كونها بين يديه جهلا لا عقل لها ولا لسانا ذلك الحقيقة التي هي من الحقائق  
الروايات **قلت** سيد هذا المقام انهم يعرفون مصالحها كمالها **قلت** اياكم ان تعرفوا على  
وعقبوا لهم محجوبين على الاطلاق فان لهم القدم الراشح في الفيض بان كانوا  
بالظنون في ظنهم فلو علموا ما بينهم وبين اهل الكشف لا اختلاف الطريق  
اهل الكشف يدعون الى الله على بصيرة لصدقهم في الانباء بوقوعهم على حدة ما د  
واهل الاجتهاد يحكمون بحكم لا يوجد عنه عدا فليسوا على بصيرة اذا البصيرة لا  
يرتفع حكمها الا بورد واما جديس الاربع **قلت** من الاولاد من يتكلم على الحرف  
وما هو مع الحرف ومهم من يطاع على قبل فزوها الى الارض فان القضاء يدور  
للحق من مقعر تلك القرى الى الارض ثلث سنين وحسب ذلك وهذا المقام  
القوم فيهم انهم **قلت** الكمال يقول اللهم لا تقض سر ابي لا تسوا سر جدي وعلا  
واما يقول ذلك من لم يبلغ مقام الكمال **قلت** ولعل بعضي عن الشيخ ابي الربيع الكمال  
الكفيف لا يدري ان سمع عليه ابا عبد الله الغفراني السبلي يقول اللهم لا تقض  
سرية فقال للشيخ يا محمد ولاي شيء يظهر للحق لا تظهر للخلق هذا اسوى  
سرك وعلا قيل مع الله تعالى غيبته العرش واعترف واستعمل ما دله عليه  
فانصف فرضي الله عما من شيخ وتكيد **قلت** اذا جعل الحق به قول عليه  
فكنت صاحب يائس في الوجود واد جعله بله فقول عنه ففكرت في مقام الصورية



فما مقام الخيانة ذلك مقام الخلاف فاحترى الجميع شئت قال لا يخفى  
مجلس بل اعلم من مجلس بلان في مجلس بل يكون الحق مشهورا وفي  
بل يكون الحق مشهورا وفي مجلس بل عيقل على ما شئت قال بل عن مقام مشهور  
فانهم **قوله** احذر من لذة الاحوال فانها سموم قاتلة وجبيل بغيره فانها اي  
تستبدك على انبأ العبد فيستعبد لهم ذلك قدر الحال فتسلط عليهم سقوت الزمان  
واين انت في ذلك الوقت ما خلقت له ضليل بالعلم فانما شرف مقامه  
لا يزيدك الامعة ببقا على حال ولا احوال كالبروق فكما لا تفوتك تلك  
لا تقوئها انت فانها تاتيح الاوداد وكل من طلب لا بد له منه فهو جاهل وما اخذ  
من في جاهل **قوله** العارف لا يامن مكر الله طرفه عين وقد يكون من صايب  
هذا الحق فيجمع من ذلك المقام ويجيب سماع الحق بشهود الكون فتولد  
هم عن سماع هذا الحق فاد انهم من الكون سمع فضل واضل يقولون بالله  
ذلك **قوله** ان ان يدعى معرفة فان خالفه فانه في المراتبة الثانية  
الوجود وان خفيت فاعرف الواحد اشياء الا هو جعل معنى التوحيد عن الحق  
وما التامة سوى التجريد وهو المعبر عنه عند القوم بالتوحيد **قوله** لو كان  
الحق تعالى على ما سبط والمرسطة لا يصح له الكمال فهو حاله على **قوله** جميع  
دعى بالجلال فقلت له لو تركت بيتك بخير فبتم وقال الى السطال عليه  
الكون حين اخليه واخلف هارون في قومي اسعفوني لعيسى قاي  
على غزبه فلما اهدوا من قواعده ما اهدوا وكن قد خفيت ردت  
بعد القاء اشرف عليه قد جلت بالمشايات فانفته ففتى فقلت لا عريتا  
عكمت فيه بل الاكون فانفتحت عن دخوله فيقول ما بالجلال والجلال ما  
ولكن البيت خرب والسكنى رطل **قوله** لما عاشت رجل من اهل عطا قال

عطا جل الله فقال الرجل جل الله عن اجل الله هذا الذي فانه كاي طلبة الراس فوق  
لكل عظمة الرجل من اسفل وفي الحديث لو لم يجل لجل على الله قال كان الرجل  
اعرف بالله من ابر عطا وكان من مشايخه **قوله** التوحيد الذي يستحقه الحق  
لا الحق فاذا وجدنا فاعا نوحه بتوحيد الرضى ولسانه فان توحيد الحق  
لا يكون معه علم ولا وهم ولا اخار ولا شى والعاقب لا يدخل دار الامم فها هو  
كان منها ما هو وما لا يعلم ذلك لا يعرف الا بالهاو ودماء الحق دارا  
له شعرها بما انت بينهما من اسم ما تسمون انتم تخلفون من الحق فقلت  
عندما ياتك حتى ياخذ الحق بيدك ويمسك عقلت **قوله** كوامس على الارض ولا  
تلعنه وكما سجد عليه يارضى له قبله وكما دعى لا سجدى دعا ولسان لا حاطر  
ملاو كمر من في جيبه السبع والكنايس وكمر من عدو تعيق في الصلوات والى  
حق الكثرة ووقف الكثرة ونفذ الامر والحرية ولا نقصان لادامه ولا  
حكمه فقط الزمان بسقط الايدي ولبست الاعمال وطلعت المعادى و  
الظهور بقولهم الا هو واهل الكون السبح والجمع السبح من هذا وخلق على هذا  
**قوله** ان من قول الله فاما هذه الاسلاف وهي افضل الذكور الحق عليه  
زيادة العلم بجهنم بين النقي والاثبات **قوله** اليك ومعارضة الله الا الله فان  
اهم من الله اولية العانة فتم اوليا الله وان اخطا او اوجبا او ابرار لا يرضى خطية لا  
يتركون بالله شيئا فان الله يتعاقبهم بمثلها معفون ومن ثبتت وكنه حرم حاربه  
وكل من لم يطلع على السطى عداوة لله فلا تتخذة عداوة او احوال الا احلته  
اهل امره فاذا تحققت عداوة لله وليس الا المشرك فبما ربه فلا عداوى عباد الله  
بالامكان ولا بما طر على الانسان واما تعاقبهم بالعلم والى كبريه ثم قال وعليه ما  
والرحمة لجميع خلق الله من جوان وميات وعادى لا تفعل هؤلاء ما عداهم حتى يما



معهم نعم لهم الجنة وان الذي اعطاك الله ان يهديك الله فان الله  
ما احقر من خلقه ووجهه وما كلفه بفعل امر لا يدرى ان الله اعلم  
بما كلفه من كونه اعظم في الرتبة على من حيث كونه محلا لما كلفه من الفعل  
وسبب وجوده فلو كان ساطعا للعلم صورة وعلمه بمراعاة اقواله كما ترى ان الله  
فان قوله معلوم من جهة العلم في الحديث ان الله عز وجل ان كان في فاهلك الله  
ان كلفه من كونه معلوم وان لم يتفكره وان الله سائل عن علمه وعلمه بمراعاة  
لحقه فيما اعطاه وفيه لم يعلم فانه ما منعك الا الصبر فحليل فانه يحل الصبرين وعلمه  
الآن كنهه فحليل فانه يحل الصبرين في حديثه لو لم يتدبروا الله لكانوا يعلمون  
بذلك فيستغفرون الله فيغفر لهم اما قال ولما جاور وما اكتفى بآياته  
سقط الحكم الا له فانه تعالى ما مضى على عبادته بالوقوف في الذنوب المستغفرون  
فيغفر لهم **والايمان** في ترك تسعين ما سكت عنه الشارع من اولي من التسعين  
اجرا وان كان ذلك بغير حسنة فان من سن فقد كلف الايمان ما يثق عليها او كونه  
ذلك هو الكان من اولي به فاجعل بالكل ما ذكرته كلفه ان كل من لم يكلف الايمان  
ما ورد من حكم الزمان فانه لا اعلى ما وضعه الكامل المكمل **وقد** في الايمان من  
اعتمادها فان الله ما حال عن العباد في الايمان في ايمانها من الركون اليها ولا  
عليها كما اشار اليه قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله لا وهم من كونهم يعني هذا الترتيب  
الذي هو الاعتماد على الايمان فانه لا يستفصل ما اتي فيكون الاعتماد على الايمان  
فانهم اعلموا وان استقبلت شيئا من عندها فقد السبل اليها وحالها من  
السبل فاعلم ان من مؤمن بها هذا لا يورثه الله من حيث لا يحتسب فمن ادعى كونه  
المؤمن ونحو من حيث يحسب فانه هو ذلك الرجل قال ومن الرزق الذي لا يحسب العبد  
ان ياكل ما في خزائنه ويحسب صغره وهو غير معتمد عليه لا يفسد حساب الله  
بذلك

ولا بد من الذي هو اصل عنه فادرك هذا الامر بحيث لا يحسب كمال وهذا امر قوي  
لا يشعرك الا الله عز وجل فاعلم ذلك **والايمان** في ترك تسعين ما سكت عنه الشارع من اولي من التسعين  
اجرا وان كان ذلك بغير حسنة فان من سن فقد كلف الايمان ما يثق عليها او كونه  
ذلك هو الكان من اولي به فاجعل بالكل ما ذكرته كلفه ان كل من لم يكلف الايمان  
ما ورد من حكم الزمان فانه لا اعلى ما وضعه الكامل المكمل **وقد** في الايمان من  
اعتمادها فان الله ما حال عن العباد في الايمان في ايمانها من الركون اليها ولا  
عليها كما اشار اليه قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله لا وهم من كونهم يعني هذا الترتيب  
الذي هو الاعتماد على الايمان فانه لا يستفصل ما اتي فيكون الاعتماد على الايمان  
فانهم اعلموا وان استقبلت شيئا من عندها فقد السبل اليها وحالها من  
السبل فاعلم ان من مؤمن بها هذا لا يورثه الله من حيث لا يحتسب فمن ادعى كونه  
المؤمن ونحو من حيث يحسب فانه هو ذلك الرجل قال ومن الرزق الذي لا يحسب العبد  
ان ياكل ما في خزائنه ويحسب صغره وهو غير معتمد عليه لا يفسد حساب الله  
بذلك

ولا بد من الذي هو اصل عنه فادرك هذا الامر بحيث لا يحسب كمال وهذا امر قوي  
لا يشعرك الا الله عز وجل فاعلم ذلك **والايمان** في ترك تسعين ما سكت عنه الشارع من اولي من التسعين  
اجرا وان كان ذلك بغير حسنة فان من سن فقد كلف الايمان ما يثق عليها او كونه  
ذلك هو الكان من اولي به فاجعل بالكل ما ذكرته كلفه ان كل من لم يكلف الايمان  
ما ورد من حكم الزمان فانه لا اعلى ما وضعه الكامل المكمل **وقد** في الايمان من  
اعتمادها فان الله ما حال عن العباد في الايمان في ايمانها من الركون اليها ولا  
عليها كما اشار اليه قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله لا وهم من كونهم يعني هذا الترتيب  
الذي هو الاعتماد على الايمان فانه لا يستفصل ما اتي فيكون الاعتماد على الايمان  
فانهم اعلموا وان استقبلت شيئا من عندها فقد السبل اليها وحالها من  
السبل فاعلم ان من مؤمن بها هذا لا يورثه الله من حيث لا يحتسب فمن ادعى كونه  
المؤمن ونحو من حيث يحسب فانه هو ذلك الرجل قال ومن الرزق الذي لا يحسب العبد  
ان ياكل ما في خزائنه ويحسب صغره وهو غير معتمد عليه لا يفسد حساب الله  
بذلك







وايقولون ان البسط لا يحترق الميزان يعني الميزان لا يحترق والوزن لا يحترق  
العادة بالكفة البين والشعاب بالكفة السيار والاعتدال سيبيا والاعراف سيبيا  
قال وموازني الاخرى كلها متساوية بحاسته البصر كوازي اهل الدنيا ولكنها متساوية  
الدنيا هي كمثل الاعمال سواء ثم اذا وضعت الموازين لوزن الاعمال جعلت بها كفت  
الخلاصين والحادية لجميع اعمالهم لكن الظاهر فقط دون الباطن لان الاعمال الباطنة  
لا تدخل الميزان المحسوب بها لكن بما فيها العدل وهو الميزان القلبي الحقوقي فهو  
محسوس ومعنى الحقوقي بل كونه **قال** واخر ما يوضع في الميزان الحمد لله وهذا قوله  
الحمد لله تلام الميزان قالوا لما لم يكن الحمد لله تلام الميزان كالحمد لله لان كل عمل  
اعمال الخير تقابل بعمل اخر من جنسه يجعل هذا الخير في موازنته ولا يقابل بالثواب  
الا ان الشريك لا يجتمع في واحد شر في ميزان واحد من المخلوقين اذ لا يخلو عن الشر  
من ما يراد المعاصي فان الانسان اذا كان يقول لا اله الا الله معتقدا لها فاشركه وان  
اشركه فما اعتقده الا الله فلما اجمع بينهما لم يتصل الا الله الميزان **يعلم**  
ما عاينها في الكفة الاخرى قالوا اما صاحب السجلات فما عاينها من الله  
ميزانه لانه كان يقول لا اله الا الله معتقدا لها لكنه لم يعمل معها خيرا فظلمت اعماله  
سيات فوضع لا اله الا الله في مقابلته المستحقين سجلا من السيئات فجمع  
كفة لا اله الا الله الجميع ونطبق السجلات فلا يتصل مع اسم الله شيء فاذا فرغ الناس  
من الميزان وقفت الحفظة بايديهم المكتوبة التي كتبوها في الدنيا من اعمال الكافرين  
وافعالهم ليس بها شيء من عقوبات قلوبهم فلما شهدوا على انفسهم بما انفقوا فيها  
ذلك فخلعوها في اعناقهم بايديهم فتم من ما ذكرنا به من عبيد ومنهم من ايقن انما  
ومنهم من ايقن من وراء ظهره وهم الذين نبذوا الكتاب وراء ظهورهم واشتروا  
ثنا قليل بغير اولئك الا انهم المصلون الصالحون الذين صلوا واهتدوا

**قال** واعلم ان الذي يعقل كتابه بعينه هو المؤمن واما الذي يعقل كتابه بشيئه فليس  
لان المؤمن لا يكتبه بغير اولئك يقول الله عز وجل لما خلقنا من قبل ان نكتبه  
عليه بحسبا وقد عفا الله عن رجل الذي ياخذ كتابه بشيئه يقول لانه كان لا يؤمن بالله  
العزيز فليس بعينه الايمان وهذا لا خلاف لانه كان متقاد الاقلام في ظاهره ليحفظ الله  
ودينه وما لله وهو في باطنه اما من ترك او معطل او عكس او كاف او يخلو في الايمان فاما  
من اعمال القلوب لا يطلع عليه احد قالوا اما الذين ياخذون كتبهم من وراء ظهورهم  
فهم الذين اوتوا الكتاب فينبذوه وراء ظهورهم فاذا كان يوم القيمة قيل للمواظفين  
خذ كتابك من وراء ظهره لم يأت من الموضع الذي ينبذه فيه في حياته الدنيا **يعلم**  
كتابهم المنزل اليهم ككتاب الاعمال فاذا خضع بقلبه وراء ظهره لم يأت من الموضع الذي  
اوتوا به جميع وهذا هو الذي يقول الله عز وجل يوم القيمة حين يعاينهم ويعرفهم  
اطلعت الله ما في القلوب لم يأت من الموضع الذي ينبذه فيه في حياته الدنيا **يعلم**  
عند الشاربين من ماء لا يريدون لا ينفقون في الدنيا ايمان البؤس في البؤس **يعلم**  
وهو لا يربح بالتور ومن البؤس ينفق هذا لا يربح من البؤس من المؤمنين  
واعلم ان الحق والعلم يتلوان في كل العلم والعمل وهو حقيقة الشريعة وعلومها  
فالخوض في علومها والصلح في اعمالها على مقدار الاحاطة بعلم الشريعة يكون الشرب من  
لحوض وعلى مقدار اتباع الشريعة يكون المشي والاستقامة على الصراط فكل من سبق  
على نفسه بالورع عن كل ما كره الله تعالى عليه الصراط فكل من ترك الورع هاتفا  
على الصراط هال فقد هلك في الصراط حقيقة فاما هذه الاعمال لانه لا يمشي  
هال على الصراط الذي انشأه باعماله في الدنيا من الاعمال الصالحة وغيرها  
هو في دار الدنيا باطن لا يشهد له صورة حتى يمد له العبد يوم القيمة جيل من  
على جرحهم محسوسا اوله في الموقف واخره على باب الجنة كما عرف كل عبد ان



شاهد انما ياق بجوارحه وصفه بديه قال لا يمشي كل انسان على الصراط الا في  
نفسه فقط لان الصراط الاول في نفسه ولا يمشي عليه احد في نور احدنا الله  
نور في انوار من نور مختلف في الاضاءة واللون فتنطق تلك الانوار في  
بالانبياء يوحون فيقعدون عليها عنيهم الانوار لا يعرفهم احد في رتبة الانبياء  
من الخلق الالهية ما تقر به اعينهم وياكل الانسان معه من الشياطين في الملا  
وتنشر الانوار في ذلك اليوم للعدا لا تشيا بايديهم الذين كانوا يدعونهم الى  
الانوار والجميع كل امة الى صراطهم من نورهم ومن نورهم في نورهم  
مميز من الناس مجدي والرسول فانهم اصحاب الكرامة مقام بعضهم وقد عين  
الله عز وجل في هذه الارض بين يدي عز من الفضل والفضل من رتبة عظم استند  
الوسيلة التي في الجنة تسلي المقام المحمود وهو محمد محاسنة ديا في ملائكة كل  
في امة متميزة عن غيرهم فانكون سبع صفوة اهل كل سما وصفة الروح  
للمعزة وهو الملك الذي نزل بالانبياء على الرسل ثم نزل في الكتب المنزلة والفضل المكنون  
وطول كل كتاب من نزل من اهلهم فيما نزل عن اصحاب القنات وعن من بعد  
بكتاب لم يتزل من اهلها عما دخل فيه وترى ناموسه كونه من عند الله وكان  
عن نظر مكرى من عاقل ممدى **شاهد انما ياق بجوارحه** وصفه بديه  
فيضوء في تلك الارض والجنة وعز من العرش والدار من الدار الاخر وقد  
الهيئة الالهية في اهل الموقف من انسان وملك وجبان وحق فلا يكل  
الاهم اباشارة عين وحق صوت فترفع الحجب بين الله وبين عباده وهو كشف  
الساق ويا مرهم داعي النور فلا يبقى احد سجد لله مخلصا الا سجد لا سجد  
وانما الاخر على قعاه وهذه السجدة تخرج من اهل الاعراب وانما سجدتك تكلف  
مستعدون ويصلون الخيرة ويشعرون في الفضل والحكم بين عباده فيما كان

بينهم واما ما كان بينهم وبين الله فان الكرم لا يقدس فقط بل هو امة الله احدا  
من عباده بذلك الوقت ثم ترفع الشاعة الاولى من محمد ومن كل شافع ان شافع  
فتتفع ان افعون ويقول الله تعالى من شفاعتهم ما شاء ويزيد من شفاعتهم ما شاء  
سجد الله الرحمن في قلبه الشفاع في ذلك اليوم ومن دعا الله شفاعته من  
وليس ذلك انفرادا ولا عدم رتبة الشافع فيه واما ذلك اهل النار اللينة الالهية  
على عباده فيقول الله سبحانه سعادتهم ودفع الشاعة عنهم **شاهد انما ياق بجوارحه** وصفه بديه  
اليوم واحد من ثلاثه واحد ارحم الراحمين والثلاثة هم الملائكة والبنون والحو  
يقول الله تعالى في ذلك اليوم شفعت الملائكة والبنون والمؤمنون وبقولهم  
فانكنايع طائفة تخص حضرة فادهم الراحمين شافع والذين لم يعملوا خيرا قط  
توحيدهم به فقط بهم كصاحب الجحيم قال وهو لا هم الذين شهدوا مع شهادة  
الله والملائكة الا الا الله **شاهد انما ياق بجوارحه** وصفه بديه  
شفاعتهم يكون على الترتيب واخرهم شفاعة الشفعة عز في الملائكة اذا شفعت  
لترفع هذه الشفعة عز على تاجر الحان تنقضي مدة المواخذات كلها وتصفون  
بالرحمة وذلك عند ما يرون ان غضبه قد ارتفع عن عظمة الموحدين **شاهد انما ياق بجوارحه** وصفه بديه  
البنون فتشفعون في المؤمنين خاصة والمؤمنون طائفتان مؤمنون عن  
نظر وتحصيل دليل فالشافع فيه البنون فان الانبياء احوال الجزا الى اهمهم وذلك هو  
مستقل الايمان ومؤمن مخلصا اعطاه انوار اهل الدار التي تباينها فالشافع  
هذا المؤمن الذي فوقه في الدار بعد ان خلتوا بشفاعته رسول الله ثم  
يجي في الشافعين قال وصورة شفاعة ارحم الراحمين ان ترفع اسم الحان والرحمة  
والشفقة عند الهم الشديد الغبار في الشقم والخيال وفي مراتب اما الهيئة لا شفاعة  
محقة فيقول الحق تعالى شفاعة اخرج من شاء من اهل الدار الى الجنة وعلى الله حيزهم بقية







لجنة صافا اهل النار الذين هم بيت الغر وجمع او ساخ البدن  
وخلق الله تعالى الجنة بطالع الاسد الذي هو الاقل لا يزوج نائب فلجان اللقا  
وللجنة القهر وذلك يقولون اهل الجنة لا يزوجون ولا يزوجون من  
له السطة من الاسد **قال** واما الجنة المعقودة التي هي الروح الجنة المحسوسة فخلقها الله  
من النور والسرور والابهاج فاجاب اهل الجنة سلكوا الامور الجاهلية وادعوا  
سلكوا امور المعنويات كالزواج والنفقات الطيبة والصور الحسن وعين ذلك  
قال ولو كانت الاجسام تسلكها بالمتساوي كان كل حيوان من الهياكل يولد بربوبه  
جميل وليس الامر كذلك فكل يجمع اهل الجنة لا يولد همها حيا ومعها هذا الحيوان  
بل يغفل هي لشدتها غابا عنها الاطمين منها كما ورد انها تقول يا ربنا اني ناهي فقد  
كنت جلي وعقيرتي **قال** والناس الشوق على اقام حفصا المؤمنين فشاقي الى  
الجنة وهي تشاق الام وادابها لحوال من الاوليا تشاق الهم الجنة وهم لا يشاق  
اليها السكرهم بحالهم والمكذوبين بسوء الدين والعاقلون بسقى الجنة المحسوسة لا  
اليهم الجنة ولا يشاقون اليها وقد بسط الشيخ الكلام في احوال الجنة في الباب  
الخامس والسبعين من الفتوحات **قال** ومن اعظم نعم لاهل الجنة تنعيمهم بالتمني  
فما سويهم احد منهم بما فوقه من الجنة او فيما حصل ووجدته في حجب ما سويهم  
توهمه مع كل من حتى وان تراه حسان محسوسا هو من محقق لوجود ما يتناه **قال**  
جاءهم هذا التعميم المقيم الجزاء العظيم الزائد على حدة طاعتهم في دار الدنيا الامن  
بينهم الصالحون الى كما كانوا في دار الدنيا وهو ان احد من كل جنس من الانبياء  
لجميع الطاعات حتى فعلها او ادعياها من الاثر فلما قصرت به العائنة في دار الدنيا  
تغيط هذا التعميم فيكون له ما تمناه في احوالهم في الدارين  
مع راحته في دار الدنيا من العجلا ودارن من له عيشة ان يقوم من الليل فاحذر الله برون

الى الصباح كبته قيام ليلة الحديث معناه **قال** ولما جنة بزيهه اشار اليها القرآن  
العظيم في قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من تحتها من مس  
لبن لم يتغير طعمها وانهار من تحتها من مس على صفى **قال** واما كانت  
مريضة لا يراها محسوسة كقولنا متساكين على سرهم صفوة من الارواح في قوله  
في معتد صدق عند صليل معتد فوصف الله تعالى الجنان على حقيقته وقول  
**قال** وقد صرح المصنف بما اوامدا اليه من التعميم الروحا في فقال في الجوارح  
او صام وفتح من وصيته فاذا اعلم ما امرتك به كنتم هذا معنى ملكوت السموات  
وكنتم ترون الملائكة حول عرشه تعالى سبحون بحمده ويقدسونه وانهم هذا  
جميع اللذات من غير كل ولا شرب **قال** واما صرح المصنف بذلك ليرى من كان غافلا  
كان مع قومه قد هدته بهم السقطة وكتب الانبياء وكانوا منتهين بصور جاريها  
تخلوا وينتاهيهم صفا لما تلقى بعينه في قور ايتين اهل برزخ عزير تامين  
ولا مفر من بيعته ولا نور ولا عارضين يتعم ملوك الدنيا فضلا عن غير ملوك  
الجنة فلذلك جاء اكثر لوصف الجنان في كتابهم خيالية تعريبا لغيرهم القوم وريعا  
لغيرهم **قال** ولما كانت اهل الجنة لا يغيرها ولا يغير عليها ان الجنى العلم  
الاف اربعة صور ما روي عن جبر وعمل فاما اهل الجنة لا يحول العلوم التي تعلمها  
الاراء واما اهل الدنيا الذين لم يتغير طعمهم بعد او عطفه او تزيينه  
لا يحول العلم بالشرع من الامية الجاهلين واما اهل الجنة في الدنيا من  
العلوم الذوقية كعلم الخمر والبر والامانة والعسل المصفى والاهل الصالحين  
الروح والابان وصفها بالانعام والاطال الشيخ في ذلك في الباب التاسع والاربعين  
**قال** واعلم ان اهل الجنة يعطون في الجنة الكون وكل ما يحضر له تكوينه كونه شرع  
البحر فلا يزال اهل الجنة خلاقين واما ما اراد الله تعالى ذلك لا يتفاد الا فقاروا ذلك



هذه الخبيثة ليست بحل لذلك إنما جعلها الدنيا والدار **قال** وما كنه الخبيثة كما وصف الله تعالى  
 لا مقطوعة ولا ممنوعة أي وكل من غير قطع ولا كل من مريد العين باقية ونقص الخبيثة  
 وليس المراد بان الفاعل غير مقطوع في شئ ولا صيغته مختلف مكان قطعها أو كنه  
 على العنبر كما فهم بعضهم بعين ما ياكل العبد هو عين ما يشتهه ونظير ذلك في  
 الخبيثة يظهر في صور حسان فإذا نظر إليها أهل الجبان بكل صورة اشتهاها أحد  
 دخل بها أهليها ويطير بها في ملكه ولعينه وهو يراها في السوق ما انفصلت ولا  
 وثا اشتهاها كل من في الخبيثة دخل بها وهي على حالها في السوق ما رحت ذكر الخبيثة في  
 التاسع والسبعين من الفتوحات **قال** في الدنيا والآخرة والنجس الثماني وثلثا  
 منها أعلم أن الصور التي في سوق الخبيثة ما حده كل من اشتى صورة دخل بها ونظر  
 بها إلى أهلها كما يعرف الحاجه من شأنها من السوق وقد يرى جماعة صورة واحدة من  
 ذلك السوق فيشبهها كل واحد من تلك الجماعة فيدخلها ويلبسها فيخرجها كل واحد من  
 تلك الجماعة ومن لا يشبهها بأحد ما وقع في نظر الكل واحد من تلك الجماعة وقد حل  
 في تلك الصورة وانصرف بها إلى أهلها والصورة كلها في السوق ما حده منتهى ولا يعلم حقيقة  
 هذا الأمر إلا من أطلع الله من طريق كشفه على ثناء الدار الآخرة **قال** والذي أعطاه  
 الصحيح أن حساب أهل الخبيثة يتقوى في أدوائهم فتكون الأدواح طرودا للخصام **عكس**  
 ما كنه في الدنيا فيكون الغرور والحكم في الدار الآخرة للروح لا للجسم **قال** وهذا الحق  
 في صورة شوا كما هم المورع عند الملائكة والداروا **قال** وتخرج هؤلاء إلى أهل  
 عبيطها أعاليهم الصالحين في دار الدنيا من الشوايب بكل من كان أكثر إخلاصا في عمله  
 كان بدينا شفا عاونه **قال** وإذا انتهى أهل الخبيثة التسلسل حصل في جميع الرجال **قال**  
 الأدبته والوراء في وجه الله تعالى من كل جهة ولذا ذكرنا الله تعالى وجعل هذا النوع  
 الأناس في غير مناهي الأشخاص لثمة عنده **قال** ولذا للجماع هال تصاعق على لذة جما

أهل الدنيا أصفاها مصافقة **قال** كل من الرجل والمرأة لذة لا يبعد ولا لها الوجود  
 في الدنيا عسى عليها من شدة حلاوتها أن تكون تلك اللذة إنما تكون بخرج وخرج **قال** لا ي  
 كالديا كما حرجته الأحاديث فيخرج من كل من الزوجين وخرج مشيرة كراخية المسك  
 فيلقينان في الرحم فيكون من حيثة ولذا وكل ثمانية ما بين الأفعين فيخرج ولذا  
 مصورا مع النفس الخارج مع المرأة ولذا الأمر لهم بما كمالا شوا **قال** وتناهد  
 الأجوان كل من من تولد منها من ذلك الكاح في كل خفة ثوان الأرواح في هون فلا  
 اليهم بدار كالملائكة المسطوحين من النفس أي أنه في دار الدنيا فلا يعودون إليهم  
 وكالملائكة السبعين الفا الذين يخلون البيت العنبر من كل مبرقة **قال** لا حظ لهم  
 هؤلاء الأعداء في النعيم المحسوس ولا المعنوي أما نعيمهم بهدني كنعيم صاحب لذة  
 يقع مثل ذلك لبعض العباد في دار الدنيا فيخرج الولي من حيث روجه نوحه من حيث  
 روحها فيقول سيما أكله وروحها فيكون باجرام وصور محسوسة **قال** وقد وقع لنا  
 مرات وأما اللفظ في ذلك الباب التاسع والسبعين وثلثا **قال** وليس لأهل الخبيثة إدار  
 لأن الدار عا حلق في الدنيا يخرجها العا بطيعة عا يطهال **قال** ولذا ذكر الرجل في  
 المنة يحتاج إلى في جماعهم وفي ولا تمان وقعت فكان وجد في الخبيثة فيج لعدم  
 البول بها والله أعلم **قال** ونعيم أهل الخبيثة مطلق والراحة فيها مطلقا للأرض المور  
 فليس عندهم من نعيم راحة شئ لأنهم لا ينامون ولا يعرفون شئ إلا بصدق صدق **قال**  
 ولما أهل النار فيامون في أوقات يركبهم من وسيل وذكر هو القدر الذي غا  
 من النعيم في الدار العاقبة **قال** الشيخ محي الدين وهو الذي كثر على أن الدار محسوسة  
 بلاشك كاشا البقول لمتاعها كاحت نزهة لهم سعيها فان الدار ما تصنع **قال**  
 لهم كونه قيامها بالإحيا لان حقيقة الدار لا تقبل هذا الوصف من حيث ذاتها ولا  
 تقبل الزيادة وأما النعيم المحرق بالدار هو الذي يشجر النار به ذكره في آخر الباب **قال**



والسبع من الفتوحا **فان** واعلم ان عدد الجبال من حيث المراتب ثلثة خبئة اخضا  
وجنة مبرات وخبئة اعمال وكل واحد منها اهل كثره **الفتح** في الباب السابع  
ومائتين من الفتوحا **فاهل** خبئة الاخضا من الانبياء والاطفال والمجاهدين واهل  
العلم ومن لم يبلغه دعوة نبي وسميت خبئة الاخضا لان اهلها لم يكن عمل  
واهل خبئة المراتب هم كل من دخل الخبئة من ذكر او من المؤمنين وهي الامكنة  
كانت معينة لاهل الدار لو دخلوها كما ورد في قول المؤمنين هذا مكاننا من  
وقد ابدى الله سبحانه مكانا من الخبئة قال وسبب وقوع هذا القول للمؤمن ان الوجوه  
كلها طيب الانا وليس بعض الوجوه في خبئة اولى من بعض فاذا امر الله سبحانه  
الى الخبئة بغيره وكومه بقيت شئبه من الدار تستدعي جفها وملأها ذلك  
من يدخل الدار سبق شئبه في الخبئة تستدعي جفها وملأها فبقول النظر مكانا  
الخبئة لو كانت امتا لله تعالى لاحتلته فيم داهية وبقائه **فان** اما اهل خبئة الاعمال  
فهم اهل الاعمال الصالحة فمن لم يكن له عمل صالح في دار الدنيا لا يكون له في خبئة  
بعض لان الناس انما يتولون فيها باعمالهم فقط **فان** في هذه الخبئة اهل الخبئة  
بما كنتم تقولون **وقال** وهذه الخبئة مشتملة على سبعين خبئة على عدد  
الايمان لا تزيد ولا تنقص **والسبع** من الواحد الى السبع فزجج شعيل وان كلها  
الذي يتوكل من الخبئة حيث يشاء **قال** وصورة مجاورة الجبال الثمانية لبعضها بعضا  
صورة دواير ثمانية خبئة في قلب خبئة اعلاها خبئة عدل وهي قصبة الخبئة  
بمرتبة دار الملك يدور عليها ثمانية اسوار بين كل سورين خبئة ويلي خبئة عدل  
في العلو والفضل خبئة العزيز وسفح خبئة اللطيف خبئة النعيم خبئة الماوي  
فردا السلام ثم دار المقاسة **قال** وكل خبئة يصيد عليها اسم حواءا خبئة  
النعيم خبئة خلد ودار سلام وخبئة ماوى ودار مقامة وهكذا **فان** الخبئة

خاتمة رسول الله صلى الله عليه وسلم في علا خبئة عدل وتسمى بدار المقامة **فان** اهل الجبال  
هذه الوسيلة التي تقوى اشهر وطفة صاحبها **وتفرغ** منها ساير الجبال فليست في  
كل خبئة من تلك الشئبة بغيره **فاهل** الخبئة هي كل خبئة لا يكون في كونها **والفتح**  
في الباب السادس والسبعين **واما** بين ودعات الخبئة من عدد مراتب الدار ثمانية  
الاولى اهل الدار من الدار والى خارج ذلك ان الامر والى لا يخلو العبد لما ان عمل  
ان ايعاها ان عمل الامر كانت له مدبرة في الخبئة معينة لذلك العمل خاصة وفي موازنة  
هذه الدرجة المخصصة لهذا العمل الخاص لا اقل من الانسان ذلك **فان** لو سقطت  
خاصة من تلك الدرجة في الخبئة لوقعت على خط السواء في ذلك الدار من الدار **فان**  
الانسان من العمل امر فكل عمل كان ذلك الترتيب لذلك العمل عن سقوطه في ذلك  
**فان** واعلم ان الاعراف هو دوح العمل بالامر والى وذلك من العمل بما يقع  
صاحب الاعراف من الترتيب الى ذلك العمل الاما لا يستلزم التوحيد **فان** واعلم ان  
معدوم من الجبال فلا يلقى في خبئة الا وهو من متبع بقية مشارك الدنيا  
لان الولي ما وصل الى الدار الا باساعده **فان** كان النبوة قايما في نفسه وهو  
مع قوله من من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل الله ما اجر جميع الاشياء  
ومن من لم يكن نبيا ولا نبي ولا نبي **والفتح** في الباب السابع والسبعين **واما** من لم يكن نبيا  
**فان** واعلم ان من حضر في الدار لا يلقى في خبئة الا وهو من متبع بقية مشارك الدنيا  
عنه في ذلك الموضع كانه وجه كل من من جميع جهات الدار من كل جانب اعلام من الله  
تعالى يعينهم عنه ما يريد على لان ملك صهيوت وجوه كمال النعيم **فان** واعلم ان  
**فان** فخرج من الدار على ارباب الدار وهو صاحب مطهر نور فانه في الدار **فان** واعلم ان  
فان خبئة ولا خبئة ولا بيت ولا مكان الا وفيه فرع من شجرة طوبى وذلك لكون



شركا فيهم في الجنة ويصيب كل واحد منهما من غذائه فاطره في جوارحه كذا في الخبرين  
الشيخ في ذلك في الباب الحادي والعشرين من كتابه **وقال** فخر طوبى لجميع من لم يات  
كذلك كما هو ظاهر من الخبرين وذلك ان الله تعالى عرس شجرة طوبى به وفتح الرواد  
فيها رتبها بغير طوطى واللؤلؤ الذين هاديه لكل لا يرسخ على الحقيقة ارضها كما قال  
تعالى ان جعلنا ما على الارض مزرعة واعطيت من حقيقها الماء الحية عين ما على  
اعطيت النوا انما تخذل وما تفرع النور الذي من ثمرها انتهى **قال** فاعلم ان جميع  
التفاضل الواقع في النعيم بين الانبياء اعماهم من حيث حبة لاختصاصهم  
الاعمال فمنهم من استاودون من حيث ان كل عامل في حبة حرا وعمل يتبعها  
على الشاهد في العمل وقوة الاستعداد وضعفه قال واما الطائفة الذين  
الله تعالى في الجنة ما لا عين رأت ولا ذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاهل الجنة  
في الاعمال الذين يشهدون اعمالهم خلف الله لا اعمال مباشرة الاعمال فيفعلوها  
استاء الامم الله من غير ان يحسنوا لها في انفسهم حرا فكان حراهم غير محدود  
لان من لم يمت لم يعلم انهم وادانهم لم يمتع به ولو لم يمتع اعمالهم على قلبه لم يمت  
او منهم لم يمتع بها الله وحده ما عدا نسبة التكليف **قال** ويعرف اهل الجنة  
الدليل وانها ما اكتشف فاعلموا الى المقادير التي في ذلك الاطلس المعبر بها بالبروج  
فيخلق في ذلك حدها كل علم في دار الدنيا مما يسمى بكثرة وعثيا وكان لهم في هذا  
الزمان في الدنيا حاله تسمى العز والعز فيكون فيها هذا الكمال في حياهم الله تعالى  
من بعد حاض ذلك الوقت الخاص فلهذا قال تعالى ولا هم يزدحم فيها بكرة وعثيا  
لا شئ هناك ولا قول ومعنى قوله تعالى في الجنة اكلها اديم ان الكمال لا ينقطع عنهم  
من استوى لانهم يكونون دائما فالادام في الارض هو عين الشئ بما يكون به الغذاء  
للجميع فاذ اكل الانسان شئ فليس ذلك بعدا ولا اكل على الحقيقة فاعلموا انهم

لجميع النمل في خزانته والمعدة جامعة لما جمعه هذا الكلام من الاطلس والاش  
قلنا اخبرنا ذلك في معدته ورفع به فحينئذ تسواها الطبيعة بالذي يتقبل  
ذلك الطعام من حال الحال ويعذب بها في كنفه هو لا يزال في غذاء اديم ولو  
سقطت الحكمة في ترتيب نشاة كل معدة فزان الحرا انما احدثت من الطبع العالي  
عصلا ما يملأها به وهكذا الادوية **قال** فاعلم ان معنى قوله تعالى اكلها اديم والاش  
في ذلك في الباب الثامن والعشرين وثلاثمائة من صحيحه **قال** واعلم ان الحرة التي كانت  
بالشئ ويظهر من اكلها اكلها وعز بها موجودة في ذلك الاطلس الذي هو سقف  
الجنة وجميع الكوكب السائدة في الدار كلها ساكنة فيها كساكنها الان في اقلها  
على حواها في قولنا ذلك ما عرفنا اهل الجنة لان من يكون الكسوف ولا يرى  
من صور الشمس من اعينها فكلها في الموضوعات والموارد من الحكمة التي قد  
الله تعالى للمؤمنين ما علم احد منهم ذلك **قال** فاعلم ان الكلي الذي في الجنة قد  
هو سلك البين وحبة عدل في حبة الجبار وقلعها وحضر الملك الخاصة  
بذلكها في الحرا من لا يحرك الزايرة قال وفي هذا الكلي ما يروى وكرسى ومرا  
لان اهل الكلي يارب طوافي رسل وانبيا واولياء ومؤمنين وكل صفت  
مفاضل وان استمر كوا في السائر مثلا قال تعالى انك ترحل فضلا بعضهم على  
وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال ورفع بعضكم فوق بعض  
درجات يعني الخلق وفضل فيه جميع بني آدم ونبيا وخرقة فاذا اعد الناس منازلهم  
في الجنة استعداهم للحق تعالى الذي به صبارعون على قدر منزلتهم ومنهم من  
طاعواهم وان منهم السلي ومنهم السراج ومنهم المتوسط ومحبون في الكلي ومن  
شخص يعرف مرتبة علمه فدا يحيى لها ولا يبر الهمها كالحري الطفل الذي لو  
دام ارضه ان ينزل في غير مرتبة لما قدر ولولا ان يعشق بعز من انما اسفح



بل يرى في غير الزمان قد بلغ منتهى المدة وقد صدق ما هو فيه من النعم بغير  
طبيعتها فأيادى ذلك كانت دار الله ونعيمه ولو كان نعيمه كما دار نعيم غيره  
الاعلى له نعيم ما هو فيه في منزله وعنده نعيم الا ان قال وادى الناس من  
مع انه ليس هناك وفي من لا نعيم الا بغيره خاصة واعلام الذي لا اعلى منه  
من لا نعيم بالكل فاعلم ان كل شخص نعيمه مقصور عليه فما العجب هذا الحكم ثم اذا  
تم لنا في الكتب الروية ونجلي الحق تعالى عما كان القولي واحدا من حيث  
العين وكثيرا من حيث اختلاف الصورة فاذا رآه وانصفوا عن آخرهم بنور  
التجلي علمه في كل مقدر شرع في ذلك فاعلم ان الحق في اعتقادها  
لم يكن له سوى نور صورة ذلك المحققا واعلم ان الحق في حال الروية  
ان يفوقهم فلم يقع لهم لذة في زمان دونهم فان اللذة عند اول التجلي حكم  
سلطانا عليهم فاقبهم عنها وعن انفسهم في اللذة في حال فناء العظم سلطانا  
قال وهذا فوق غيري كغيري لان زافر فاذن لا يقدر على انكاره من نفسه  
قال واذا وقع لاهل الجنة روية الله عز وجل كان الناس فيها على اقسام فمن  
يرى تسبيحا صراعيه ومنهم من يراه بكلمات ومنهم من يراه بجميع وجهه ومنهم  
من يراه بجميع حبه وهذه تكون للانبياء وكل ورثتهم بحكم التبع لهم قال  
يس الخلق ومنهم من يراه في حال الاحوال العظيمة لا غير ذلك ومنهم من يراه في قدرته  
وطاقته لا غير من غير احاطة بصفوه ثم عن الاحاطة هو جواب العظمة قال  
ويشبهه صلى الله عليه وسلم روية الله تعالى بروية المسمى في القوم ليس المراد بها روية  
الما حال صفوا فاما المراد بربنا اما حال كونه فالا ان البصر عند ذلك يدرك  
ذات المسمى القوم التي لا تقبل الزيادة النورية ولا نقصان هذا هو الادراك  
الحق لان الشئ في ذلك لا يحل له ما لا يراه ما رآه الله فقال بنو اياه

يعني كيف اياه ونوره شغافا يحيط بالانصار لا يلبس من جنس النور  
فالتسبيح من حيث اذ ان ذلك الذي ليكل به النعم لا من حيث الاحاطة بخصيصة  
كما يحيط بالشمس حال الكسوف وغيره فانهم يقولون فاعلم ان نور الرب الذي يقع  
فيه التجلي روية القيمة وفي الجنة لا سقف له ولا سجد في ضوءه وعنده وذلك ليدركه  
الصبر وهو في غاية وضوح قال فاقام الناظر الى الحق تعالى لا يتصور الروية  
لا عقادهم في دار الدنيا سعة وضيقا واحلا ولا يعطيا وذلك ليجي كما هو  
اعتقاده فمهم من حظ من النظر الى رتبة عقلية ومنهم من حظ لذة نفسه  
ومنهم من حظ لذة حية ومنهم من حظ لذة حيا لية ومنهم من حظ لذة ملكية  
ومنهم من حظ لذة غير كيفية ومنهم من حظ لذة سيقال بكيفية ومنهم من حظ لذة  
لا يقال بكيفية وهكذا هم درجات عند الله كما كانوا في الدنيا والعظم مختلفة  
اصل المزاج الذي ركبها الله عز وجل عليه وهذا هو السبب في اختلاف قدر الخلق  
بانكارهم في المعقولات فخطوه في لذة النظر مثل ما يحل لهم في نظرهم سوا  
قال واعلم ان خواص الاولياء والعلماء لا ينظرون فيهم الا في مواضعهم من كل ما يحل  
المواضع حاوية لجميع المراتب وغير الخواص من الاولياء والعلماء ينظرون  
مراى من هم على اقسامهم من الانبياء السابقين وذلك لان تجليته تعالى في معارف  
قلوب الانبياء ثم وكل من تجليته في قلوب غيرهم لا سيما في باب الامان بما جاورت  
من الصفات التي يحلها العقول الكاملة من لا يملكها الا في روية قدرته  
ليسه صم ابداه ومن الاولياء من لا يطلع الله على مستد كل معتقد هذا  
الكل في نعيم الروية اعظم من لذة ذلك فضل الله برونه من ربه والله ذو  
العظيم فلا يشع ولا النار اعاد الله بها فاعلم يا حق ان الله تبارك وتعالى  
خلقنا من تجلي قوله تعالى في الحديث العدي معيت فلم نطعم في طيبات لم يسقى الحدي



وهذا من اعظم منزل الحق تبارك وتعالى لعلهم يرجعون في هذه الصفحة خلقت النار  
عجبت على الجبارين وفضل المبشرين **قال** واعلم ان عذاب جهنم من النار ما هو الا  
في النار لا يقبل النار الا ما هو دار سجى اهلها وسكنهم لا غير ما عذاب اهلها  
ما يغلف الله تعالى من الامم من النار حقيقة من الله تعالى وهم على الله  
ونفع الجلود في جهنم ليس من النار حقيقة وانما هي من لوزين النار واهلها  
من مجاورهم لان نفس جوار النار محروقة بانها في النار انظر وما قالوا وما  
في النار من الزمير **قال** واحد كان النار لان الخفايا لا تبدل وقد خاف الله  
تعالى ان يقول فلما اياها كوني بربا وسلا على ابراهيم فلو كان من حقيقة النار وما  
فالنار تقبل البرد لا تقبل الحرارة **قلت** هذا المحل يحتاج الى امل وقد اطل  
الشيخ المكارم على النار في الباب الحادي والستين والاربعة والستين من الفتاوى  
والله اعلم قال واعلم ان النار لا تحرق من عصاة الموحدين الا اوارهم الظاهرة فقط  
ايماهم منع من تحصيلها الا في حقهم فانظر الى غاية التوحيد باهله كيف لم يزل  
جده حتى لا يحسن اليه كذا اسم سواء حتى لا يحسن اليه كذا اسم سواء  
الشفاعه فاذا اعينهم الله تعالى من تلك النعمة وجدا انما هم على باب النار فيظنهم  
فاذا غشوا في تلك النعمة الذي على باب الجنة دخلوا الجنة فلا يبقى في النار من علم الله  
الله واحد جملته واحدة **قال** ومحل طمو سلطان العصفية جهنم ما هو اذا دخل اهلها  
اليها اما اذا لم يكن فيها احد فلا الوفا في نفسها ولا في نفس ملائكتها بل هي من  
منهم شمعون سلفون ليجوز الله لا غير **قال** وانما احاطت النار الى  
جرها بالاسل كما ورد في غلبة الزمير على الموحدين فيقول السلف شيئا  
لعل الله تعالى ان يطاق بالرحمة على عباده كاهو شأن مطاوعة الجور عند الملك فاد  
العصفية الا على قوم غضب غضب الحق كانهما يقول سخا سخا لما اخلصهم فانت

من امره حين يقول الملك لا تدري ما احدثوا بعدك بعد ذلك قال امسى اول ايامهم  
ليجوز النار **قال** في مواضع اخرى ما استغف جهنم من النار ان برهم حقا  
الجرها بالاسل للرحمة العاينة باع من ينقذ منهم وذلك لانها ما تحبس عنها من  
حين خلقت الا على وجه الله وعبد لا تعرف ما هي الا كما انما استغف بها المكلف  
فاذا جرى يا و امره بالاسقام من الجبارية والعصاة تجذب اليها اهلها بالحق  
جذب الخفايا ليس للجلد وذلك لان الشهوات والافعال المحرمة كانت تجذبهم اليها  
ودرس الله صم اخذ بجرهم عنها وهم يتفكرون من يده **قال** وقد اوجده الله تعالى  
جهنم بطالع النور وذلك لان من قاصده الجوار من كان طعام اهلها اذا جرد  
لمحال النور الذي هو بيت الدم والاصباح ومحل يجمع فيه الدور والاسداد والنور  
قوا في طبعه البرد واليس في تلك اهل النار استغف سببه فيما افند من الدنيا  
لا يوت اهل النار وما فيه من اوساخ البلى والدم والاسداد المولود لا يحوي  
ينعون بل في الكوا من ذلك ان زادوا مرضا وسقا **قال** واعلم ان محل النار ما تحت  
ارض الجنة الذي هو سقف النار وهذه النار يكون صلاح ما في الجنة من الماء  
والنور كانه كائون في النصف في تلك اهل الدنيا والنفس القوي والجور كلها في الدنيا  
تفعل في الاشياء هذا لك النعيم في العلوك كانت تفعل النعيم هذا في السفلى **قال** ولا هو  
هذا لك نيفل امره بالحق وان خلقت الصور والاحكام لا تدرى ان الجنة  
سكا وهو جاري الطبع لما في من النار في و اشجار الجنة معروسة في تلك التربة للجنة  
فالمحل هناك منية الزبلها في تقوى الارض لتطيب النار كما ذكره الشيخ في الباب  
والثامن **قال** واعلم ان جميع الكواكب النجمية من مظهر الامور لا نورها فالنور  
النسب طليان ويعزبان في النار كذا نور صور الكواكب من كصورة الكون  
الدام عند انفس جهنم شارة مشرفة قال وانما يكون اهل النار يسعدون نور النور







**قال** وهذا سر كون مستغفرو في النار في الطبقة الرابعة فليس هو تخفيف عنه بالنسبة  
للمد كان السخرة وانما ذلك لظواهره والشمول **قال** ويكون عذاب في النار اعادة بالنسبة  
المعصاة ونسائه وادارة بالنار لا يظن ذلك الجسم الحاسر يكون جبانة يخرج من النفس  
فاذا امتنع بالحق او الحق انعكس واجبا الى العطب فاحرق **قال** واهل النار من الجن  
هم الكفار لا غير لانهم ليسوا بالجن منزلة ولا صنف ولا معطل ولهذا قال تعالى كمثل الشيطان  
اذ قال للانسان اكفر فاكفر قال اني بريء منك الالهة فالحق تعالى الشيطان بالكفار وكنه  
بالمرتكبين وان كان هو الذي يوسوس للافسوس انزل حتى تركوا عن كل منزل كما فرغوا  
كل كما فرسركا اما كافر المشرك فلعنوه له عن احدي الالهة لم يمسسها في الالهة والابا  
وبغيرها في عيسى مثله وامامه كما عايناه مع الله اها آخر ويخرج من امن سيعرف كثر  
ببعضه فامل قوله تعالى انكرا الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قال تعالى  
لان الله لم يجعل مع الله اها آخر اسمي فليخرج هذا الحق فانه دقيق **قال** واعلم ان اهل  
النار يترادون لكن على حال مخصوصة وهو ان لا يترادوا اهل كل طبقة مع طبقة  
كالجود يترادون المحردين والمقرور يترادون المقررين فلا يترادون مقرور محروروا  
عند اهل الجنة لا تطلق في الارواح الذي اهلها المشاكل للنعيم صداما اهل النار  
الصقور والقيود واعلم ان ليس في النار دكة احتصاص كل في الجنة لان الناس انما  
في النار باعمالهم لا غير ما اجبروا الى النار فانه يتحقق بقدره من ثمار ابدان فانزل من كل  
النار لا باعمال فقط **قال** فلهذا يسمى فيها اما كون خالصة لخلق الله تعالى اهلها خلقا يعرفون  
وهو قوله تعالى فضع الحياض فيها فانه فيقول فقط وقداي جحش **قال** واهل النار في الجنة  
على الطائفة التي قال الله تعالى فيهم زناهم عذابا فوفوا لعذاب من جهة انهم اكلوا غيرهم  
او خلوا عليهم الشبه فالزناوة والكثرة خاصة بالامر بالمصلين واصلا لهم من اعمالهم  
حقيقه فانهم زناوة من هذه الحثية فانهم قالوا اسئل العذاب على اهل النار ما يقع

في اولهم

في اولهم من التوحيدات فانهم لا يترادون قط عذابا اسئلهم فيه لان يكون في  
لوقته واليه الاشارة بقوله تعالى ان الله الموقد الذي تطلع على الاكلة **قال** واعلم ان  
الناس كذا في جهنم من عصاة الموحدين هم من يكسبها نحو من جنين الدنيا  
فخرج منها بالشقاوة **قال** واما اهل النار من جنين ولهم قتل جنين لان الناس من  
الجنين على عيين واما اسر وحالها الى ما قبلها من قوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين  
سنة المقدار اما ان يكون تقريبا لا يقطع بخلافه **قال** وسيفضي يوم القيامة جميع  
من المواخذات لعصاة الموحدين فلا يبقى في النار بعد ذلك اليوم احد من  
تبع ولوم في وعي ومات على ذلك صغير القيمة مقبل بوير الدنيا وليس فيها الا اهل  
وفي مجزئة الدنيا يكون تحفة العبد وفي طلوع شمس يومه يكون اياتان في قوله  
للعقل والفضل والقضا كاليتجلا له وفي قدر كسب الاشياء في يقضي الحكم وتعمد الا  
بأهلها كما في كل من جهالدين فيما هو فيه واليس عمل اهل النار الذين هم  
نور واما يكون الموحدين بالعصاة الموحدين فقط وهو العبد الذي يتبعون به في  
وسيتجوزون كما فيهم من ثمار لاف سنة ومنهم من ثمار لاف سنة لاف سنة  
قرس الجحش الف سنة على ما مر **قال** وذكر من رجع الله بعصاة الموحدين قال اعلم  
ان اهل النار الذين هم اهلها لا يرون لقوله تعالى لا يغير عنهم من العذاب وهم فيه  
مسلون ذكره في الباب العشرين من الفتوحات **قال** واما امر عصاة الموحدين  
يفهم في ثمارهم في التوبة المستمرة فيرى نفسه مثله يخرج من النار وصار في  
وسروروا كل شرب جماع ثم اذا استيقظ لا يرى ثمارا في اهل الدنيا ذلك في ثمارهم  
سواء كان منهم من العبادات الله تعالى من يرى نفسه في زمانه في يوسر وضرب عتوبا  
ومرئوسين شول من حوز ذلك لاله العافية فكل ذلك والله وانتم من نزل على التبرج  
انه كان يقول ان اهل النار يتلذذون ببحارهم النار وانهم لو اخرجوا منها لعذبوا



ذلك المخرج وان وجد عودك في شئ من كتبهم فوسع عليك في شئ من كتبهم  
المكية جبريل بن ابي نعيم نايل الكرام على اهل النار وهذا الكتاب من كتبهم  
نايلنا ولا سالنا في هذا العظيم كل ما في هذه الحاشية اذا وجدنا في كتابنا  
او الشئ فليحفظه او لا يلا على صلاحه فليكن كذلك في موضعين  
كلما اهل الكشف لا يمتنع على ظاهر القول على ان اكثر اختلاف اهل النقل وال  
الكشف اهل في الكيفيات والعلل ولما الاحكام والاهل وعندهم في الكشف  
الصحيح لا يمتنع على الامور الشرعية ولا يصح من صلحها ان يمتنع على غيرها  
يا اخي في هذه الاشياء وفي هذه الحاشية الامور التي تتصلها العقول وال  
ما لا تتصل العقول فتركها حتى يشاهد اهل الحق اهل الظواهر اهل الدلائل اهل  
والحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا  
وقد جاء بحمد الله تعالى بانفسنا يتجمع لرغبت كل منصف من العصبية  
وان الشئ كان من اكبر الواسين كاذرا في حاشية الكتاب **وقد اجري شيخ**  
الاسلام الشيخ شهاب الدين الحنبلي السقيني رحمه الله ان اطلع على كتابه بعد  
حلفه بالله عن جعله طول عمره مامرا لاهل حاكم واحد ما فيه ولا ما في الجوار  
والله فرض الله عن اهل الانصاف وارحوم من الله الله ثم من مدد رسول الله  
ان يكون جميع ما رتبناه باطنا ملنا مفتوحا في نفوسنا ومحفوطا في ادواتنا يكون  
وسيلة الى اهل بعضنا في من الاخلاق الحميدة والادب الشرعية **وسئل عنه**  
ان يخلصنا من الدنيا على الرضى والسليم وان يخلص اهلها من النار على الرضى والعدل  
عودتهم وان لا يفضنا انظرونا ودعواتنا ولا ما اخفى على عظمنا  
ودقيق خطرنا وكيفية لنا في هذا الزمان الذي هو محل اهل العجايب و  
الاحوال الريبة وقد استوفينا احوالنا التي اهلك الله لها الامم السالفة

والعقود الماضية وحلت بناياتنا او تحكمت هالنا فينا اهل النار وقرب  
استفاق العجز الاخروي بقوة عكر الظلال وقبض العلوي عن العمل بها  
الضلال فلا تحتم الدنيا الاعلى حاشية لا تمنع في محل التحليل الا انما **وقد**  
**وصف بعض اهل الملل الساسة زنا نفاق** فزادت حكا اهل زماننا  
ذبايا وعلاؤه اربابا وقروده فضلا وهوده عقلا وتجاره حوفا ومخا  
صوفيه ونعاله بها دارا ونعاينه عبادا ونعاينه قضاها واستعاوه  
وعقاربها وعاطا وصاها استغنا بالقضايح عن الضايح وعن المعاد  
بالمعادف وعن الطيبة بالعيبة وعن اسرار العيوب باشرار العيوب فلا  
الايات التاوية تذكرهم ولا الايات القانية تبجيهم فلا قوة الا بال  
العلي العظيم **وقد** فولى هذا واستقر الله تعالى من كل خطأ وزل وقع  
جوارح الظاهرة والباطنة الى وقفي هذا عدد كل ذرة في الوجود **قال** انك  
وكنته مؤلف العبد الفقير الى عفو الله ومغفرته وما حقه عبد الوهاب  
ابن احمد بن علي الشنفراني عفا الله عنه وعن والديه وعن مشايخه جميع  
المسلمين قال صلى الله عليه وكان الغزاع من البقية في يوم الاحد عادي غري  
شهر رمضان سنة اثنين واربعين وتسعين وحلى الله على سيدنا محمد  
**فأما** وحدث في نسخة الشيخ محيي الدين رضي الله عنه التي كتبها بخط من الفتوحات الكونية  
وقتها بمدينة قونية بنو ابي ربيعة الشيخ صدر الدين القونيوني رحمه الله  
ما صورته وقد مر هذا الكتاب امكن ما يكون من الاجاز والاختصار على  
وهو نسخة الثانية من الكتاب بخط يدي **وكان** الغزاع منه بكرة يوم الاربعاء  
الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وسما وكنت  
خطه محمد بن علي ابن محمد بن العربي الحاشي الطائي وفقه الله تعالى







**باب الثالث** اعلم ان بين الارواح العالوية وبين قوى الارض  
 المزاجية مناسبة لا يطع عليها الا لتفصيل من عباد الله  
 المشار اليهم بقوله سبحانه وتعالى قل بئى اعلم بعد نعم الله عليهم  
 الا قيل قال ابن رضى الله عنهما وانا من القليل الذين يعلمونهم  
 وهذه المناسبة تحصل منهم انتقالات تشبه الاستحالة  
 من اللطافة الى الكثافة وبالعكس كما في المحسوسات مثلاً  
 يتجلى الماء هواءاً والهواء ناراً والجسم بالتقطير والتحليل ما  
 فان النار تهبور من بطون وبالعكس ومتى قوى الظاهر تقوى الباطن  
 وبالعكس ولذلك امر الله تعالى ذكره عليه السلام بحسب  
 ثلاثة ايام وان يامر قومه بالذكر بكثرة وعشياً ليتقوى بكثرة  
 ظاهراً على وجوده ويستمع بذكر قومه لتاسستهم اياه  
 اذ كانوا لا يصلحون للصمت فالتذكراولى بهم لانه كان شيخاً  
 قائماً وامرته عاقراً فاصليها الله له بوجود الحيض ولقوة  
 الاسباب الباطنية في وجوده حتى اتاه الله الحكم جيباً  
 واخذ الكتاب بقوة ولا يتم ولا يفعل ولا يوجد الاسباب  
 الظاهرة التي هي الاسباب وصلاح الامم تاخر الكلام الى الصبا  
 ولعدم الاسباب وضعف الاسباب الظاهرة في عيسى  
 عليه السلام تكلم في المهة فانظروا مؤثر في ابا طن جميل مستند  
 منه اليه وبالعكس كل ذلك باذن الله فاما كان اوصفة  
 ومعنى الاذن منها تكليف الله عز وجل ذلك الفاعل من  
 تلك المرتبة التي يفعل فيها قال ابن عباس رضى الله عنهما

عيسى

ان الله خلق الموت على صورة كبش الملح لا يمر بشئ ولا يجد  
 راحة شئ الاموات وخلق الحياة على صورة فرس يمشى لا يمر بشئ  
 ولا يجد راحة شئ الا بحسب ما كانت الانبياء عليهم  
 السلام يركبون من اثرها وقد اسامى القبطه فالقها  
 في العجل فصار مكانه كان يعرف هذا القدر وهو ان من  
 خاصية الارواح بالذات انها ما جاورت شيئاً او ماتت  
 عليه او قاربت او ما زجته الاسرت فيه الحيات بقدر  
 استعدادده وكذلك الاشباح بالذات فلما راي  
 الملك قابلاً علم ان الحياة قد سرت في المكان فاخذ  
 من اثره القبطه فالقها في العجل فصار مكاناً ومن الاستعداد  
 ولو كان في صورة انثى لكانت حماراً لنفق ونحو ذلك  
 كما ترى المار يتبرل من السمار واحداً يبق به الثمرات فتخرج  
 الثمرات مختلفة بحسب استعداداتها كما قال سبحانه وتعالى  
 وكذلك ان الماد لا يكون له وانما يظهر بلون ظنه واليد انما  
 الجنية رضى الله عنه بقوله حيث سئل عن العارف لون  
 الماد لون انا له يشير الى الحال العامة وهو وصف القطب  
 لخاصية الماد مثل القلوب اليه اتخذ السامري من حلقهم  
 وبالحياة التي في مريم من اثر عيسى رطب الجذع على مسترها  
 بحسب استعدادده وتاقت ثمرها وكذلك بحسب استعدادها فقط  
 الرطب من الفخلة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بخبزها والعقبة مشهورة في سبب نزول قوله تعالى ويطعمون



الطعام على حبة وتواضع عيسى حيث ستن لائمة عطاء  
 الخبز من يديهم صاغرون وان اذ انظم احد خدني الروح  
 لقي الاخر بقدر استعداداته اذ المرأة لها التسفل وقد انشج  
 باطنها يقول الملك انما اناد رسول ربك لا يجب لك الاله  
 بعد انجاءها وفرغها الى الله تعالى مشه فلو نفع فيها على ملك  
 الجمعية لكان خلق عيسى في غاية الشكاسة ولما كان الامر  
 كذلك خاطب الله الناس على قدر الوجبة لا علم الا لاعم  
 منصرف الى موافقة انظاره فجعل كل ما كان من عالم الامر  
 ظهوره بعالم الامر في هذه النشأة اقرب اليه نسبة وكل  
 كل ما كان ظهوره بعالم الامر ايضا اكثر كان اقرب اليه كاد  
 والناقة وخبثه عدن وكتابه التوراة اخبرانه تولى هذه الامة  
 بيده وكذلك كل ما كان مقربا من عالم الامر جعله في  
 الغالب قرابة اليه لقول سبحانه وتعالى الا الصوم فانه  
 لي وانا اجزي به وقوله صلى الله عليه وسلم خلوف فم  
 الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فان المسك  
 ما يمد الروح فهو عند الله اطيب ولذلك كان احد الثلث  
 التي حببت الى النبي صلى الله عليه وسلم الطيب فكذا  
 السواك يقطع الكثرات الباغية المحاجة للباطن عند  
 المناجاة عند الصلوة وصار مطهرة للغم مضادة للرب  
 اذ قرأ العين في الصلوة وذلك ان هذه النشأة الذرية  
 متوجهة الى الابد الذي هو النشأة الاخرة كتوجه اليها بعض

والصوم قوى ابدان القوي

القدر القفوس فيها كاشال الذر لقيام حجة الباطنة عليها حتى  
 في قباله روح ولذلك قال ان تقولوا يوم القيامة انا كنا من  
 عند اغافلين او يقولوا انما اشرك ابائنا الا انه في باب  
 قاهرة الارواح لها وتطلب التبر عليها وتريد استقام ظهورها  
 في هذه النشأة فلذلك خلق الانسان من عجل خلق  
 جلوعا وذلك عين نكث العهد لما اخذ عليه وبذلك عجز  
 الارواح القدسية عنها لا عرضها واما دار الارواح النقية  
 لها بصورة عناء ما كما قال سبحانه وتعالى كذلك يطبع الله  
 على كل قلب متكبيرا ربه ضعفها في النشأة الاخرة فاستمر  
 الباطن هنا يكون ظاهرا ثم فيقوى ظهورها بجها الروحانية  
 الحقيقية هنا لك مستكشفة متغلطة بصورة اجرامهم وطابعهم  
 وعقودهم وادبهم حتى يكون خرسا ككافرا كبريا حاكما  
 جادا في الحديث فالطريق قبضا تحت قدر الارواح كما اخذ  
 عليها العهد وابطا هنا لا الى الغاية المقينة لها ليكون خفا  
 هنا سبب الظهور ثم قوة فاعضا تظهر ثم لطيفة كالارواح هنا  
 وبطاعتها وضعفها تضعف تايجها وتلطف ثم فتقوى بخلاف  
 ما اذا اشتد ظهور النفسانية فاستقرت تايجها الروحانية  
 مستجدة ثم متجربة في ذلك العالم وقد انتهكت هنا النفقة  
 بشدة ظهورها وهي الروح في ذلك العالم فتضعف بالنسبة  
 الى تايجها التي هي جساميتها ثم فتستوي عليها فانه ليس من  
 صورة في عالم الشهادة اعني انظارها لهارواح في عالم



الغيب اعني الباطن هو حقيقته ومعناها فان الوجود كلمة  
 كلمات الله سبحانه وكل كلمة طهر هو الصورة وباطن هو  
 المعنى ثم لبطن الباطن بطن الى سبعة بطن ثم يرجع آخره  
 الى اوله وهذا ما اشاروا اليه ان لكل حق حقيقة فان الوجود  
 كلمة حق والباطل اشارة الى العدم المحض فما وجد شئ لا يحكمه  
 ولا لا تصاف شئ الى شئ وانتظم به ولا لا مرشترك بينهما  
 ظاهرا وباطنا وهو المراد بالثابت وبقول الاكابر ان الله  
 لا يفعل شيئا الا بسبب ظاهرا وباطنا وقوله في الاسباب  
 من عين المنه توحيد فان تعالى بالذات غنى العالمين و  
 انها اوجد الوجود لمحبته سبحانه ذاته وتجليه لها فيها بها منها عليها  
 كما اشار اليه سبحانه بقوله كنت كنزا مخفيا فالوجود هو تجلي الحق  
 سبحانه كما ذكرناه والى ذلك اشار بعض الاكابر ببيان التفسير  
 والتعليم بقوله ليس في الوجود الا ذات الله سبحانه او صفاته  
 او اسماءه او افعاله فاذا الوجود كلمة حق مطلق بغیر عنه بالمراد الباطن  
 ضده الذي هو العدم فلا ضد يعرف ذلك الما قبل الحكيم حتى في  
 الاسم والمسمى عند تفكره في خلق السموات والارض وما بينهما باطلا  
 ذلك لمن الذين كفروا حتى ان النطق بكلمات الكذب والكفر  
 حق فانما قد وجدت والباطل هو المعنى الذي تحتها كقول من  
 يقولات زيدا ولم يميت حروف الكلمة حق فانما قد وجدت  
 والباطل هو ان زيدا مات وهو المعنى الذي تحتها وكذا ما خبر  
 الله به عن قول من قال ان الله ثالث ثلاثة تعالى الله عما يوقول

فيقول انما خلقت ربا بالحق  
 سبحانه قال سبحانه خلقت  
 السموات والارض

الظالمون الباطل هو المعنى الذي تحتها وهو كونه غلاظه وحروف  
 الكلمة حق لانما قد وجدت ومن لم يعتقد ذلك اعتقد ان كلام  
 الله باطل فلا يحسبك الا انما ظاهرا وحرف الرموز ان كنت معينا  
 وتفق فان الدنيا حق حقيقة الاخرة والبرزخ وصل بينهما وهو  
 الرابطة المشار اليها ولو قلت ان البرزخ حقيقة بكل واحد منهما  
 كان موبال ان الله تعالى من تجلي خلق السموات والارض  
 رتقا كشع سوبا فكان واحد الارواح فيه من حيث اعتباره  
 فلما كان كرامة غير محبوبة وكان جلالة ما به حصول ارتباط بعضه  
 ببعض وقبول تجلي بعضه على بعض واما ما به بعضه بعضا واستمد  
 بعضه من بعض يرى نفسه فيه وهو روح الذي هو الانسان  
 فان من شأن كل صورة قبول روح كما قد شاء ففتق الرق  
 وجعل السماء سبعة والارض سبعة والخلق منها سبعة  
 افلاك ايضا وخلق الملك السماوي وخلق الحقيقة العلوية منه  
 ايضا وخلق الملك المواني من نور الافلاك الجود خلق الحقيقة البرزخية  
 بين السماء والارض منه وخلق البشر الارض منه من نور الارض  
 وخلق الحقيقة الارضية منه فالحقيقة السماوية العلوية تفيض على  
 الحقيقة البرزخية فتفيض الحقيقة البرزخية على الارضية من نور  
 الحياة فتقبله بحسب استعدادها فيصعد الكلام الطيب على  
 براق العمل الصالح وكذا الكلام القبيح الطيب على براق منه العمل  
 الطيب بايشيعه من البرازخ من ارواح الحقيقة ويفتح له ابواب  
 السموات ويبلغ منتهى الاسماء ثم تروى العلوية على البرزخية

ثالث

حيث

من نور السموات



ما تفيض على الارض ويرجع الكرم الغير الطيب الى البراري مفضعا  
 فلا يفتح له ابواب السماء القدسية ولا يدخل الجنة حتى يخلج  
 في سم الحيات ويبتلى في سبعين سجونا بما يفيض عليه من العوارض  
 والعوايق من صور استعداده من الاعراض والميل في هذا  
 كلام ينكره من انكر الشرايع وحشر الجسوم ووزن الاعمال ظهورا  
 في القبر موثقة وموثقة وينكر عقل الجاد وحياة وحشر جسد  
 وعقابه وثوابه وكذا الحيوان ومن ثم سمي الجحوريون بفقولهم  
 عقل الحيوان خيرا ولم يعلموا انهم بذلك خالفوا الشرع ودوا  
 ما جاز به من نحو قوله صلى الله عليه وسلم في الميت السعيد  
 ترقف روحه فوق العرش تقول روح الميت السعيد محبوب  
 وروح الشقي الى ابن تدميون في سبعة كل شئ خلقه الله لا  
 الثقلين الجن والانس وقوله يشهد المؤذن مدا صوت وقوله  
 ان الشجرة يقول لا تخفنا جل مرتبك اليوم ذكر الله تعالى وتوكل ان  
 الشجرة يقطع اذا غطت عن ذكر الله الخولا يقع في شبكة الصا  
 الا اذا غفل عنه ذكر الله وقوله سبحانه وتعالى لا تدعوا على الله  
 فلا سائن القواد من الجمار ولا سائن العود لم خدش العود ولا سائن  
 الحجر لم ضرب الحجر ولا سائن الكلف لم صاغ الكلف ابن ادم  
 في غير الله وقوله تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده و  
 لكن لا تفقهون تسبحهم فرد الجحوريون على الله تعالى اخباره  
 وزعموا انهم يسبحون بلسان الحال لا بلسان المقال وان  
 عقل الحيوان ميزانا دعوا انهم يفقهون تسبحهم والله اعلم

يقول وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا ادرككم  
 ما فطرنا في الكتاب من شئ ثم الى ربهم يرجعون ويقولون  
 من الله الا خلا منها نذير فلو كشف لواحد منهم عن لطق عضائه  
 وعروقه وشعره بعضا لبعض لانه جل عشر نفث فضلا عن  
 ان يسمع مخاطبات الجاد والنبات والحيوان ومحاورة  
 الاجنة في البطون فامس شئ من هذه الانواع الا وهم في  
 انك يسجون من حيث انقهم لم فيه ثواب وعقاب وخطاب  
 وحساب من انقهم ومعرفة ما رسم ولهم في ليل ونهار شمس  
 قمر وسحاب وارض وصراط وميزان وجنة ونار وبين سائر  
 وارضهم حشمان عام بايام عالمهم على ذلك الجبتيان في مجاز  
 والوحش في قفارها والطير في اوكارها فلو ان يقولوا قالوا  
 ان الله لا يعقل ولا عقل ولا لكن ليست كقولنا والسنة ليست  
 كاستننا وانما ليست كافيا منا وجعلوا سوا في الحيوان  
 عقلا من افقه لقاوا حقا وان الملائكة في عالمهم لشعور عقولنا  
 وسوا انما بنا بالنسبة اليها اكثر مما ننسج من عقل الحيوان ومن ثم  
 قالت في آدم من حيث النشاة لتجمل فيها من نفسه فيها فلك  
 عين النزاع منهم وكانوا مجمعين بجهلهم اسرار الله فيه وانهم لم يحيطوا  
 ان الله يعلم ما لا يعلمون فانت ايها القابل ان الجاد يسبح  
 بلسان الحال ذلك فلك لا نطقه فان الحقايق لا تنطق به  
 حارة جدير صاحبها بان يقابل يقول الله تعالى فاعرض عن  
 قولهم عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا الاله وقوله ولكن كثر الناس



لا يعلمون لا يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون  
فهموا لا جعلوا حقيقة الحياة والموت ولذلك قلنا ان صاحب  
المرزوق الذي استملك روحانية قواه المزاجية فاستلح  
روحانية والتحق بالملك فبقى عقلا مجردا من المواد لشدة ضعف  
نفسانيته في النشأة الآخرة وليس فيها ما يتقاضا الموضوع في نشأة  
اخرى فربما بقي كذلك على الدوام على النصف من المعرفة فاما مع  
الملائكة من حيث النشأة التي يحمل فيها من الغيب فيها ويستفك  
الذات الالهية فيكون علمه لا سماء والتحق بالحق الا ان في فانهم  
يتكروا المعارف الوهمية باقون مع المعارف العقلية وذلك  
لقله او ما هم مع الميل ولا يتعدون ويشبههم اهل النظر الفعلي  
بالفكر فانهم يحكون على التجليات الالهية بانكراهم لان معرفتهم  
بالحق سبحانه من حيث التقديس والتزكية لا من حيث التجلي  
الالهي الذي جاءت به الشرائع فان ذلك من حكم الوهم كقول  
سبحانه ويحكم اينما كنتم على انه منزه عن الاين وقول الرسول صلى  
عليه وسلم اعبدوا الله كأنك تراه فان لم يكن تراه فانه يراك  
قوله للسودان ابن الله وقوله تعالى على العرش يستوي وقوله صلى  
عليه وسلم في المصطفى ان الله ينصب وجهه لقلبه وقوله تعالى  
فلم تقنوا بهم ولكن انزلناهم وما جاء من استنارة لتوبة عبدة  
فرح بهما ونزلنا وبيده وقدمه وكفه واجبه وجنبه وعينه  
وصورته فالحوال الناظر العقلي يتوهم ان فكرته تخلصه من جهالة  
يتحكم على الوهم بالوهم وهو لا يدري انه ما زال عن الوهم وان نصف

علم انه لم يتجلى عنه حتى في قوله لاحد له هو سبحانه هو وهم وهو حده  
بالاطلاق عين الحد وكذا اتى التشبيه تشبيه فلا اعم من سلطان  
الوهم فانه لا يزال حكما على العقل **فصل علم** لان ان التجلي  
الذوق يكون بحسب الاستعداد من التجلي له كما ترى المرأة  
تظهر فيها الكبر والصغير والعريض والطويل والمتحرك وبصغرها  
ثم انك لا تراها حين رؤيتها الصور فيها فكذلك العقل اذا تجرد  
لا يافضه المعلوم الاعلى التزكية ولا يحصل ابد من حيث هو  
على معارف التجلي الا ان يرجع الى عام النشأة الاخرى كل  
ذلك من حكم التجلي فيه على التجلي بصورة استعداده فوالله  
المرزوقون كالخضر عليه السلام ومن شمله من البدل  
وسائر المتحققين بالبدل وانما يرون بحسب استعداد الرائي  
وكذلك سائر المتحققين بالملكة كما يكون من الملكة فيظنون  
للا انسان وان نادوا لحيوان حيوانا وبخرق العادة فيظنون  
للا انسان حيوانا والغالب انهم لا يظنون ولا انسان لا يصفون  
انسان كما ذكرناه في سبيل المرید فمن كان له معهم نسب وانزك  
من حيث الذات راىهم على حقا يقيم وبالجملة يظنون بحسب النسبة  
ذاتا او صفاتا او مرتبة او حالا او فعلا او بالجميع او بالبعض  
بحسب قوة النسبة وضعفا وذلك كما تسمع من رؤيته الخضر عليه  
السلام بصور رشي رؤيته وجبريل عليه السلام له ستمائة جناح  
مرة وبصورة اعرابي يسأل عن الاحسان احرى ومن ذلك  
ما تسمع من تجلي الملكة للقبض على حسب اختلاف المقربين ومنه



قوله صلى الله عليه وسلم قد اخذ السبع ثمانية فبقعه الراعي فرد  
 راسه اليه فقال له من هذا يوم السبع يوم لا داعي لها ولا سباع  
 غيري فان الملك في قبض الحيوان تجلي له على صورة الحيوان الذي  
 يناسبه في القبض من الانسان وسبع ونحوه وكذلك السباع تجلي  
 بناسبتها كالحيات ونحوها فمن تروى من الانبياء والخلفاء عليهم السلام  
 وعكسه جميعا عليه السلام فانه ملك متجسد ومن ثم قرب من شئ  
 محمد صلى الله عليه وسلم حتى حمت به شريعته بالابسة تجسده  
 من معارف الحق وشاركها الياس عليه السلام فانه ادرى  
 عليه السلام كان نبيا قبل فوج وتروى من في قصده مشهورة ثم  
 انشاه الله في الدنيا اخرى فاعطاه الحق وارسله الى قومه بعليكم  
 فخر من الحقيقة الحديثة ومن ثم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم في  
 الذكر والعبادات والتسبيحات والخواص التي منها صور تقبل  
 ارواح تفتح منها صور اخرى يكون عنها ارواح حتى قال سبحانه الله  
 وحده تخلق في الجنة فانه صلى الله عليه وسلم ظهر بصورة الجمعية الكاملة  
 التي هي الذات والصفات وليس الا الذات ولذلك قلنا  
 ان الذكر الموصوف القلب ينتج قرب الفرائض الذاتي والنواع  
 الفضائل التي هي النوافل تنتج القرب الصفات حتى يكون الله  
 سمعه وبصره الحديث الغلبة باطنه على ظاهره والحق اوله  
 باخره فينبغي ان يكون مجموع حباة بقيامته وكما استقامته  
 فيتحقق بقوله عز وجل ان ربى على صراط مستقيم تمام حشره  
 ونشره وسلوكه ابد بخلاف المتروى من الاول فانه اصل ظاهره

رواه

قبل تمام الحق فيها ولذلك حبس الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم النساء والطيب والصلوة ووجوب الحيوة وهذا المتروى  
 ربما لا يقدر على ذلك لما اشرنا اليه من كون الان جامعا لهما  
 العالم فعليه عبادة جميع العالم قال الحبيب رضي الله عنه شئ  
 على الا باليقين خلق كثير ومن مات من العطش افضل منهم  
 يقينا وقيل للابى السعود في بغداد الرجل من يعقده ربعين ولا ياكل  
 وقال اخر الرجل من ياكل قوت الاربعين في اكله فقال الرجل من كل  
 كما ياكل الناس فلا يتميز عنهم ولقد صدق فانت ايها الملك  
 ان كنت مبتعا للحبيب فاحج نحوه واذا ساعدتك جوارحك على  
 الطاعات فلا تفتت الى قول من يدعي التروى من قال تعالى النبوة  
 صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر  
 لذنبيك وللمؤمنين والمؤمنات وانه يعلم متقلبكم ومثواكم  
 اشارة الى ما ذكرناه من عبادة جميع العالم لانه كل العالم ان فمت  
 ذلك وما زيك كشافا فمن ثم ان من جعل صلاته كلها راعيا  
 كفى همه وعقرو ذنبه ومن ذكر عنده فلم يصل عليه فلا غفر الله له  
 على لسان جبرئيل عن رب العالمين ومن سال الرسول صلى الله عليه  
 شفاعته فانه يسال له ويعود عليه سواله وكذلك في الصلوة عليه  
 كل جزء ما يناسبه ولذلك ان المراد على دين خليفه علي بن ابي طالب  
 من يخال على لسان النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قوله  
 المراد من مع احب وقال سبحانه واذا سمعوا الاغوا اعرضوا عنه  
 قال سبحانه واتبع فيها اناك الله الذي لا يفرقه الا به وحسن



الاحسان وضع الشيء في محله الذي ينبغي كما ينبغي ذلك من الخلق  
 ان يعبد الله كما جاءت به الشريعة التي امر بها فيكون قد عبده <sup>عبادة</sup>  
 كل العالم يكون زياده ومن الاولياء ان يعبد الله على المشاهدة  
 وعليه به يقول فان لم تكن تراه فانه يراك وفيه اشارة لطيفة  
 انك وان رايت خالوتيه لا تكون الا بكان فانك عند الرجوع  
 تعلم من رايت فانهم هذا السر وعليه به يقول سبحانه ومن لم  
 وجهه الى الله وهو محسن ان يشاهد فقد استحك بالعبادة لاوتق  
 فان السالك يكمل نفسه اوله من العالم والكمال يكمل العالم من نفسه  
 ويكمل العالم منها عين يكملها منه بل عين يكملها منها ولذلك اني  
 الله تعالى على ابوب عليه السلام وقال نعم العبد انه اوليها  
 رجاء اليه حين دعاه لمسل الشيطان اياه واستجاب دعاءه  
 ولم يكن ذلك قد دعا في صبره فانما امرنا بالرضا بالقضاء وبالصبر <sup>عليه</sup>  
 البلاء ولم نؤمر بالرضا بالمقتضى ولا بالصبر على البلاء فان في ذلك  
 مقام ومنه قد الله وفي التصريح استجابة بليلته ورواى الضر والاد  
 عن جنابه سبحانه في احبابه فانه قد وصف نفسه بالذي يودى بقوله  
 يؤذون الله ورسوله ولكن لا يدعوه من وجه معين يريد به شيئا  
 لعله لا يوافق الحكمة بل يدعوه من حيث المولى فانه يفعل ما يشاء  
 ويستجيب لنا لوجه المواقف من الاسباب فانه مستجيب <sup>لها</sup>  
 الخرج من الاسباب والاسباب هو بقاءك وتفاضل الوجود  
 لا تقصد شيئا خاصا فلهذا التصرف في جميع الاسباب فان الله  
 سبحانه وتعالى قد وعد العطاء والحساب والجزاء والوفاء كما اخبر

عبادة

على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله حاكيا عنه يا عبادي انما ابي  
 احب اليكم احبها لكم ثم اردوا عليكم فمن وجد غيرا فليغير الله ومن وجد  
 غير ذلك فلا يغير الله نفسه والجزاء والوفاء والعطاء الحساب  
 اني اعلم ان نتائج افعالهم يجب ثوابا وجزاء فان الدين عند الله  
 الاسلام منه ومنك سواء كنت محالفا للشرايع او موافقا لها فلان  
 من الخلق يجب الاستعداد فالمرافق لما اسلم الى الحق بامر ضاه  
 انقياده لمراده اسلم اليه بامر ضاه من نتائج استعداده رضى الله  
 عنهم ورضوا عنه والحق انى على وفق استعداده وقوة التبع  
 فعله وامداده فان قوى اسلامه في الظلم والعدوان حكما في جميع  
 الاديان اخبرمت بتناجيه عليه السلام وتتميل بالنظران ومن ضعف  
 مخالفا له وقويت طاعته في اسلامه اسلم الحق اليه للفران فالحل  
 دين وثواب ووفاء وعقاب لان الدين في اللسان العربي  
 هو العادة وهو الجزاء والعقاب هو ما يعقب من اثر الاحوال <sup>الحال</sup>  
 هو اجزاء الانفاس والاعمال والاحوال والاقوال والثواب هو  
 رد ما يقابلها من الاجر والوزر فالكل اجر ولكن العرف سمي الملازم  
 ذلك اذا كان من الله ثوابا وصدقه عطايا والموافق من العبد  
 واسلاما والمخالفة من عاصيا ولا مخالفة من وجه حيث يستجيب <sup>لها</sup>  
 كما لا ثواب ولا عقاب من حيث انما اعمالك عادت عليك  
 من ثواب وعقاب من حيث انما نتائجها رجعت اليك وانما  
 العطاء بالابتداء والحق بالبلاية فاذا فهمت ان الامر بحسب الحق  
 للقول بل يجب استعدادا وواجوالها فيكون نعيمها وعذابها



قبل يستعدوا بما في آراء خافت عن معادله مع الحق بتقيد ما  
قطعا عن المعادله القائمة ظهر ذلك الحق غير ملائم بصورة مستعد  
واي امرأة اتسعت ظهر ايضا ذلك الحق بصورة استعدادها ملائما  
ان كانت مطلقا حرزا ليس للجزء الشرعيها بميل مع حدودها فيها  
فان الله عز وجل اظا ساق الى الكل شيئا مما بدأ سبيله اشاء له  
فيهم قابلية ولا يصل ذلك اليهم ان نعمت وبحسب الميل الى الله  
يكون الملايم اغلب يستملك غير الملايم وكذلك بحسب الميل الى  
الضيق يستملك الملايم وعلى ذلك نبه سبحانه وتعالى بقوله  
فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فني معيته اعتراف لا معتد فاعاد  
ولا تعاقب ولذلك كرر بافلا وجود العسر في العسر لم يثن  
عسر لعموم الخلاك ولو لا وجود العسر في العسر لم يثن  
وبعضه يثبتين الاشياء ثم ان العسر يؤول كله الى اليسر فقد  
سبقت الرحمة الغضب وذلك عنانية الله فان ذلك قد  
يكون مصفقا وجلال القلوب لا كابر وتوسعه لاستعدادهم فيفتح  
لحق الحضرة الالهية وكما ان معظم من الملايم اذ فر كل ذلك غير الملايم  
قال صلى الله عليه وسلم اشهد الناس بلا والانبيا ثم الامثل و  
لذلك قال سبحانه وتعالى ادعوني استجب لكم وقال صلى الله  
عليه وسلم ان الله يحب المحبين في الدعاء ولذلك امر الرسل  
ان يظهروا للناس صورة ما يبدونهم الحق غير الملايم ويستعمل  
ملايما وما يثلا في ما سلف من سياهم وذلك ايضا من جملة الحق  
فهم خادعون للجهل بالحق وان كان خلاف الحق الغي من الحق لان

حقايق الانبياء اقتضت الحق بموافقة الحق من وجه والرد عليه من  
فكان امرهم حيرة فلو كانوا يجدون الحق مطلقا لا ردوا على احد ولا  
فيما هو فيه كما تمسك حقايق بعض اهل الكشف الناقص عن هذه الرتبة من  
مع كل تحمل منه قال من قال ترك الدعاء عند البلاطون ان الرضا بالقضا  
تقضي الرضا بالمقضي وان الدعاء قاذو في الرضا بالقضا ومن ثم  
بعض الكابر فذكر لاطبا مرضه وامتنع الاخر فقبل له فقال انما مرضي  
ان اشكو اليك ربي فبلغ ذلك الاول فقال ما شكونا الله ولكن  
اجزناك عن قدرته فينا ومنه جاع بعض الكل فيك فقال له من قد  
ما يكيك فقال اجابوني لا بكي وربما اقتضت حقيقة بعض اهل  
الناقص من حيث دعوى الرضا ودعوى موافقة الله ايضا في الزيادة  
على ما هو فيه من في مقامه فافهم ما نمت له ذلك ان الكمال من  
الصدق يقيمن يرجع الى مباشرة الاسباب بظاهرة اتباعها  
البنوية وهذا تمام الحق الالحى ولذلك ان الله يحب المحبين في  
الدعاء على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم فان لانبيا وحسب  
بنوهم مظهر العقل الذي يعقل الاذنى عن الجناح الالحى في الحق  
ولذلك قال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقال ان  
اجرى الالحى الله وقال ان اجري الالحى ربي لو تشعرون كما ان  
عقله والدجالين مظهر الجبريل الذي يتاذى به جناب الحق بحسبه  
التقية بخف التكليف كما تراهم قالوا حلها حساب وحرماها  
عقاب ولقد التقيه مظهر التكليف عن التبيان والجهانين  
والفاحين والناسين وعن الهام من حيث افقنا وان كان



عليها تكليف من حيث افقها لا تخال لم تفرض على الامانة التي فرض  
لها الانسان بدعواه من حيث النشأة حملها اعني تمام  
لقبول تمام تجل الحضرة الالهية ولله لك قال سبحانه وتعالى في  
كان ظلوها جهولا وجعل ذلك في الكون فانه كلما قرب من الكمال اشتد  
عليه التكليف وعادت عليه البركات بالتعريف حتى تستغفر  
الاملاك والافلاك والسموات والارضون والجنات والجن  
والوحوش في قفاها والورق في اشجارها ولذلك قيل ويل للبلبل  
ان لم يعلم مرة ويل للعالم ان لم يعلم انما قال صلى الله عليه  
وسلم فرض على قيام الليل ولم يفرض عليكم قال سبحانه يا ايها  
المرسل قم الليل الا قليلا لانه فانه روح العالم وحركه والاشياء  
يقول تعالى انما فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من  
ذنوبك وما تأخر لانه فاذا عرفت ذنبه عرفت الاله والفتح على  
غير هذا الصراط بالعكس واليه يا ينظر قوله مستند بجهنم من  
لا يعلمون فكيف يكون لله ولي يخيل نفسه على الله متكاسلا  
بتكاسله بحزب العالم ويشتم جليله وهو بدعواه الالهية يتكلم  
من الشوكه في رجل الواحد من جمله فاذهبن يا راقدا علم  
في وصف الانسان بنا بالنظم والجل من حيث التجل في الكون  
قد حافانه لا سبيل الى حمل الامانة التي هي تمام الجلال والاحسان  
الا بالنظم والجل فانه ليس ثم وجود الاله وجود الحق وانما قد  
اساره من حيث التجل والتجلي بحسب استعدادها ومن اسماها  
الغفار والمتنعم فان لم يكن ذنب فلمن الغفران ومن لا تغفر

ان لم يكن عصيان قال صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لكان  
الله يعزبكم بذنوبكم ثم يستغفرون الله فيغفر لهم ومن تعلم  
ان ابليس باخرج عن حقيقة ولا عدل عن طريقه لمخول البلاء  
مطلقا عنانية من الله تعالى ليحصلوا على تمام التجل والذوق فان  
المعارف الذوق لا توجد بالعقل والفكر والنظر واثم الاذواق  
قال صلى الله عليه وسلم والذوق الذي لا اله الا هو ما قدرا الله  
لابن آدم من قدر في الارض الا هو خيره ومن العنانية الظاهرة  
ان يسوق الله سبحانه وتعالى الى العبد بلاء ثم سبب له الرضا  
والصبر والابتناء اليه من حيث الموت لا من حيث الاسباب  
المعينة التي يعبر عنها بغير الله فيبلغ الله بها ما يبلغه العامل  
فان الرضا من عمل القلب وهو مستحب على المجموع كالله  
فانتهى الى المتروك من محبوب عن هذا التجل فان اردت تمام  
فانزل من حجاب عقلك الى شهودك حتى يحقق بحجواتك  
فتكشف ما يكشفه كل دابة ومن خواص هذا المقام الخشوع مع هذا  
الكشف حتى ترى وتسمع ولا تقدر على النطق فان تم لك التحقق بحجواتك  
عدت الى النطق وان لم يتم لك الخشوع يكن ان تمام التحقق بحجواتك  
لم يتم لك هذا الكشف فان الروح القدسية حجاب على النفس  
كما ان النفس بالطبع حجاب على الروح القدسية والحجوة الى  
باريها هو الذي يعتمده عليه عند الاضطراب لا يعرفه الا اولو الابصار  
فان انقا واحد حاله لاخر باطلاقة على المنازعة فازاجمعا **وهم**  
ان كلامنا كله في هذا الكتاب وغيره مع من هو حاكم على حاله



من هو صاحب اليد عند وقوع الحال واما من حكم عليه جازئاً  
الكلام معه وهو على ما ذكر في سبيل المريد فليطف له الكمال با  
الدخول معه في حقيقة فان البيوت انما تبنى من ابوابها واما  
ان كل صاحب سكران من وجهه فالتكبر سكران عن حقيقة في  
العبودية فتواضع له بحبك بحبه نفسه من حيث لا يدري لا يك  
ذكرته حقيقة في العبودية بلطف فيضربك ويخدعك فانظر كيف  
الى حقيقة من حيث لا يدري فذكره حينئذ حقيقة بلطف ولين في  
حكاية وضرب مثل كائيك لا تقصده به بقبول منك فتراس عليه  
حيث لا يدري وانت تعرف الفاعل فتدرك ذلك اليه فيقبل منك  
لا يقبل الا من الادب هكذا معرضة فانظر لمن قد تكبرت على التكبر  
ليس كما زعمه المحبوب الذي اعتقد التواضع فكيف ليس الا من لا يرفع  
عليه لا تفتطيه ماله ولا تخذ مالك منه فان اعطاك ماله فترده عليه  
ان التكبر على التكبر صدقه وما كان الرفق في شئ الا زاد كبراً  
خفف حجاب الغرة لا ياله الا عز وجل الله **فصل** قد بان لنا بالقول  
في جزئين الفصلين باقية كفاية انشا واما تعالى فتأملها وتحقق بها  
فانك فتمتها استشرقت على علم عز وجل من علم الاخرة والدينا  
وعلم نزول عيسى بن مريم ودر خشيته وقتله الدجال فان الدجال فظهر  
حقيقة الدنيا ومن ثم كان اعور عين اليمنى لانه اعى عن الاخرة  
عيسى هو العز الاول من ايام الاخرة ومنعت قتل الدجال الشبهة  
المره بعد المره واسرار الساعه وما قبلها من العرج ويا جوج وما جوج  
ونحو ذلك وعلمت سر الخروج من الزمان والمكان وكون الالباب

لا يسهه جهنم ولا نار ولا السموات والارض ولا العرش ولا الكون  
كون ذلك مسوكا به علماً ذوقاً وعلمت اسباب فترة اهل القرة  
في مبادي الكشف فان لكل عام فترة كما قال صلى الله عليه وسلم  
وعلمت سبب انكار الحكماء من الفلاسفة حشر الجسوم وغفلت  
من المتصوفة عين الاجسام واما لها وعلمت حقيقة الموت  
الحيات واستغفار لكل والاستغفار لهم وقول الحق للداغي خشيته  
نظرة الغيب بك يا عدي ابدأ وعلمت استحسان الرحمة التي في فاه  
الاله برجوعها الى التسعة والتسعين في الدار الاخرة وخصاص  
المؤمنين بها وعرفت ايضا كيف اخذ العهد والرد في الصلب  
كما قال صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فاخرج  
من صلبه ذرية كما مثال الذر واخذ عليهم العهد والميثاق ثم  
ردهم في صلب آدم وذلك قوله سبحانه واذا اخذ ربكم  
بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم واشتد بهم على انفسهم الست  
بربكهم قالوا بل شهدنا ان قال ان تقولوا يوم القيامة الاله الى  
قوله المبطلون وعلمت سر القيامة فافضح قائمته ابدأ وكل يوم  
هو اليوم المعلوم وعلمت زلزلة الارض وخروج الثقلاء وقول  
الانسان ما لها وتحدثنا اخبارا بان ربك له وحى لها وصدور  
الناس شتاتاً ورويتهم عما لهم يخبرهم فراوى فمن يعمل مثقال ذرة  
خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره وعلمت قوله عز وجل كما  
بكم تقودون وامطار السماء المني وخروج الخلق من الاجداث  
كانهم جراد تنثره وقوله سبحانه كما بدأنا اول خلق نعيده الاله



وقوله صلى الله عليه وسلم ان اول تشريق عند الارض وقوتون  
 الاغزون الاولون وكون اول من يعاد عليه دم واول من يكسب الخليل  
 والتجار الناس الى آدم ثم الى الخليل ثم حكم جاحش بعنوا الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم اناس ثيام فاذا ما توالوا بشوا او كونه كان تاول  
 العلم في التيقظ في صورة اللعين وكونه كلما جاءه طعام قال اللهم  
 باركنا فيه واظهرنا خيرا منه وفي اللعين يقول اللهم بارك لنا  
 فيه وزدنا منه لعولنا سبحانه وقل رب زدني علما وذلك كله مستوفى  
 في كتاب معرفة النفس في هذا القدر كاف هنا انشاء الله تعالى  
 لم يقدر له الوقوف عليه تحفظ **واعلم ان الانسان الكامل** لا تؤثر مته  
 في الاشياء ما لم يعذلي الحجاب ولا يتصرف بجمته ابد الا بالامر  
 الالهي فان الانسان خلق من ضعف صورة ومعنى والى الضعف  
 يعود وانما تترقى الى ظهوره في الصورة بالعوارض فتعوض في التوسط  
 يجعل الله تعالى كما قال سبحانه خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد  
 ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشبهة فيا بالجعل لا يشبه  
 واما الضعف فهو اصله عاد اليه سبحانه كما بدأكم تعودون قال  
 ومن نعمه تكسب في الخلق وقال ثم يرد الى الزوال العو كمالا يعلمهم  
 بعد علم شيئا وذلك او ان رجوعه الى المهد وقال سبحانه جعلنا  
 الارض مهادا وقال ولا يلا جوف ابن آدم الا التراب والشج  
 في السن كما لطفل في المهد وكذلك النفس في المعنى ابتداء  
 ضعف ثم تترقى بالعلوم والهم الى التوسط وهو زمان القوة العا  
 بالجعل فيه يتصرف المتصرف بجمته بما وجهها نحوه ثم يرجع ايضا في

الاول والآخر  
 في قوله صلى الله عليه وسلم  
 ان اول تشريق عند الارض

الترقي كمال العلم الى الضعف الذي يلحق بجمته بالتراب وهو  
 قوله لا يلا جوف ابن آدم الا التراب فالشج ايضا في المهد  
 في المهد فانه يتحقق بالعبودية وقد اضعفه العلم بالضعف وجمته  
 قوة الله فان الله اجتماع وينش بصاحبها عما سوى ما يجمع له  
 هذا قد فرقة المعرفة بالله سبحانه في حاله كماله العا قبل ليس له  
 فلو لا رايه افعلى من يرسل جمته وهو يعلم ان مخالفة ما خالفه  
 حقيقة ولا حاد عن طريقه ولا يسمي الذين يعلمون ذلك خلا  
 الا على حرف الذين يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم من القوة  
 هم خافلون ولذلك ان اولي الغم من الرسل وهم الذين هم  
 بالسير كمالهم امر وابل سيف كونهم قد غلب عليهم الضعف  
 فيقاتلون بالصورة وهم باطنهم لا يعلمون وغيرهم ايضا ليس  
 عليهم الا يبلغ الضعفه عن العزم والضعفه بالمعرفة فانهم  
 لا يعلمون الا علما واحدا لا يعلمون من بعده شيئا لذلك قال  
 من بعد علم ففكر لانه علم مخصوص بهم ليس علم الجمهور ثم قال  
 فتلقى الشبهة من بعده منكرا فانهم ومن هذا ان بعض الابد  
 يتجهون من ضعف من هو في هذا الوصف عن بلوغ مقاصد  
 مع تمكنهم من مقاصدهم وكونهم يرغبون بمقامه ولا يرغب  
 بمقامهم فالكمال ابد لا يتصرف بجمته الا بالامر الالهي ولو خيره  
 لا اختار ترك التصرف ولو طلب المهد لوجه اليها سبيلا لكن  
 بشرط الحجاب ولذلك قال صلى الله عليه وسلم تبلى احد  
 من الانبياء بمثل ما تبليت به وكيف لا وهو رد الى محالطة العالم

وان كان كثر ابتداء



كما علمت من حقيقة الخبرة الكامة فالناشر وان كان بالمعزة  
والعلم زمان الترقى فيه الى التوسط ثم ياخذ في الضعف حتى  
الى ابتداءه فالذكر العقبى فتح الاحوال وهي نتيج المعارف والهم  
ومن فتح الاثار قال صلى الله عليه وسلم لو عرفتم الله حق معرفته  
لخشيتهم على البحور وزالت به عاينكم الجبال ومن يقول ان الناشر  
الاحوال معناه انه للمعارف الى صلبه عنده والافو غلط فالحق  
ان لم ينتج معرفة لم ينتج تأثير اما صحابا فيعلمون ان هذا البلاء  
اختصاصا ليس بافعمة من ليس له هذا الذوق ولذلك لم تؤثر  
حمية في الاسلام الى طالب منع الرغبة وانزل الله تعالى انك  
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو المكمول  
صلى الله عليه وسلم قيل ليس لك من الامر شيء الا انه لا  
عملوا متعذول الاسلام ما عملوه فلم يذبح على جميعهم بل دعاهم  
وكان يقول اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون وكانوا عليه شبه  
غلظة من قوم ساير الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين  
وكسر دابة عيته فذو عالم مكان دعائه يقول رب لا تدع  
علي الارض من الكافرين ديارا و قول لوط لو ان لي بهم قوة او  
اوى الى ركن شديد ولذالك اشتدت العقوبة عليهم <sup>لنفس</sup> <sup>لنفس</sup>  
صلى الله عليه وسلم تهر من الحول والقوة يا فاطمة بنت محمد  
انظري نفسك لا املك لك من الله شيئا مكان دعوى الله  
ولو فهو اقول لهذو اخذوه لئلا يهلككم عليهم المؤمنين بهم فيضعفون  
وايون الناجي بغيره من الناجي الحق من الحق اعوذ بك منك

يرجع

لو ان الرسل يحيا جوت لذلك لاظهار المرتبة واقامة الجلال لافعلوه  
ثقة على قومهم يعلمون ان من لا يبرأ الا غلظة طابا القوت  
في الجنة عليهم فميتة عضيا نه وتشد العقوبة فان كثر منهم يرون  
الحق ثم يكرهون ظاهرا وحبيا من لا يغتم ما قلناه اسمع اقرب من  
ذلك بعد يوافق نعمك ليس قد صح عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ما اخبر ان الواحد من الامة شك الشوكة في رجله فيسلك  
صلى الله عليه وسلم هل ذلك الامن حيث ان روحه صلى الله  
عليه وسلم روح لجميع ارواح الامة فاذا جميع حب جميع  
فالذي يعلم مثل هذا متى يطلق سمته على احد من الامة وهو يعلم  
ان سيف الله ابلغ من سيف الحديد في الناشر فاذا ذبح جواده  
اعني يكون بقدر جرحهما فقد قال الله عز وجل والجرح قصاص  
اعتدنى عليه به فقد ظلم لا تقبل الفاعل واحد ايها المحبوب وتنفق  
عنا مع ما قد سلف يا ايها نيك فزدك ومن سمع قوله سبحانه  
وكلم في القصاص حياة يا اولي الابواب وهم الناظرون في اللب  
مع قوله فمن عني واصبح فارجه على الله علم ان القصاص انما  
شرع لاجل الجاهل لا يردعه مثل هذا القول فيؤديه احتمال الكامل  
مع جملة الى اهلاك اولي الابواب فاذا علم ان النفس <sup>لنفس</sup>  
ولا بد ان تدع فقتل الجاهل كقطع عضو لسنة الحية من الحية <sup>لنفس</sup>  
على باقي الجسد فهو منقصة الا ان فيه مصلحة ولا حجة اعظم منكم  
ومع ذلك فمن آذاك بجملة فقد آذى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الذي تؤذيه الشوكة في رجلك المحسوس تكيف

بأكثر مما اعتدى به



في قلبك الذي اقسام ان يدوم الكعبة كذا كذا امره اهون على  
 الله من تلوشه فافهم اي تلويث اراد ومن اذى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقد اذى الله فانه قد وصف نفسه  
 سبحانه بانه يؤذي فقال ان الذين يؤذون الله ورسوله انا  
 قاتلتهم موزيك بحبله بمثل قضية الشئ غنيك فقول عنك  
 عن الرسول الاذي بالاذي ولذلك قال سبحانه وجزاؤ سيئة  
 منكم اان عفوت واصلحت فقد خففت الاذي عن الرسول  
 مطلقا وفي اذيتة ما خيرا الله فاجرك على الله لكفك عن الرسول  
 واجرا الرسول على الله لكونه واسط في حصول اريش تاق اليه سبحانه  
 مع توبة عبده ولذلك قال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في  
 القربى فيما المودة في القربى تيم اجرا على الله وقد ذكرني الباب  
 الاول وانما يتيم مثل هذا اصحابا غير من دعوى البطل الكمال  
 بمثل هذا وبرزنا نحن لما فيه من المنفعة من السلام من اغترار  
 الساكنين بالادبام والاحوال ونحوها مما ذكرناه والمدعى بيقين  
 باقرب امتحان عند من فهم ما قلناه وانت يا ذا اللب فقد  
 شفقتك سيما حين علمت ان هذه الارواح القدسية هي  
 ارحمة الله ازاله من المائدة ففهمت قوله وما ارسلناك الا رحمة  
 للعالمين وبذلك تفهم قوله وما ظلمناهم وكنوا هم الظالمين  
 وقوله سوا الله فانما هم انفسهم وقوله فاذكروني اذكركم  
 وقوله في العالم يستغفر له كل رطب ويابس كور رجل ضرب  
 راسه حماره فنهده بعض اهل الذوق فقال الحمار دعه فانما يضرب

راسه **فصل** ان فحمت ما ذكرت لك فحمت آت ان انه ما يد  
 لك غير ذاك في التجلي فان من تقرب الى الله تعالى في حجة  
 تقرب اليه منها بضعف تقرب اليه قاي شمس جاز فهو صنفك  
 في عالم الشهادة ظهر لك في عالم الغيب بصورة فيه داسي شمس  
 لك من طبا ومجادنا وملتقنا فتشاح فلكك ومنتك وملكك  
 الله تعالى عند ظن عبده به فلا تغفل عن فالملهمون اهل خواطر  
 الشرايع يعرفونه ايانا ظاهرا والكافرون الجاحدون يكرونه  
 ظاهرا وباطنا فهم الذين سماهم الله تعالى الصم البكم الذين لا  
 والعباد والجهنم من عقلاء المجانين وبعض الصوفية وبعض  
 الحكماء من الفلاسفة الاسلاميين يعرفون باطنه والانبيا  
 الكل من الورثة العلماء والاولياء يعرفون ظاهره وباطنه فالانبياء  
 الذين يبرزون الصور الالهية المده للبوطن التي تقبل الارواح  
 النافعة في المعاد كما سبق قال سبحانه وعلم آدم الاسماء  
 كلها فاكرم بهننا يشمل كل الوجود بهذه الاشارة وان كان محمد  
 صلى الله عليه وسلم روحه ومعناه فالمراد به صورة آدم  
 ومعناه ولم ينزل ذلك يرتقى بسطا الى عصر محمد صلى الله عليه  
 وسلم فادى جوامع الكلم لانه مبعوث لبيتم مكارم الاخلاق  
 كما قال صلى الله عليه وسلم ولذلك قال الله سبحانه وتعالى  
 وانك بعد خلق عظيم وهو عين كونه على الصراط المستقيم  
 قال صلى الله عليه وسلم ان الله ثلث ما وسين خلقا  
 من لقيه بخلق منها مع التوحيد ادخله الجنة قال ابو بكر



الصديق رضي الله عنه بل في خلق منها يا رسول الله قال كذا  
يا ابا بكر واجها الى الله سبحانه والاولياء هم الذين يكتفون  
معانيها فعلى هذا المعنى باب المدينة وهو آدم الولاية المحمديّة كما ان  
ابا بكر آدم الصّحبة كما ان محمدا صلى الله عليه وسلم آدم النبوة  
كما ان آدم آدم الصورة كما ان شيتا آدم الولاية المطلقة وتتم  
الولاية المحمديّة بالمهدي والولاية المطلقة بنور عيسى عليه السلام كما  
النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم وتتم الصورة بنور آدم الولاية  
لهذا التّجلى الالهى مشرقة ومغربا في كل صورة فمشرقة في كل صورة  
آدمها ومغربية فاعتماد ذلك الخبر صلى الله عليه وسلم ان  
في كل ارض آدم كادكم الحديث وقد استوفى ذلك في كتاب  
معرفة النفس **اعلم ان كل الولاية والنبوة** فان كان رسولا  
فدالولاية والنبوة والرسالة فعلم رسالته بكونه واسطة بين  
وبين الخلق وكذلك ان كان رسولا الى نفسه او اهله او قومه  
او الى الكافة فليس مع الرسول من علم الرسالة الا قدر ما يحتاج  
اليه المرسل اليهم وما عدا ذلك فهو علم ولا يتبع فيما بينه وبين  
عز وجل فاما تفاضلت الامم تفاضلت الرسل قال سبحانه تلك  
الرسل فضلنا بعضهم على بعض الا ان فضل سليمان عليه السلام  
بانظروا بمجموع الملك وعيسى بالكلام في المهد والتأييد بروج  
القدس واحبار الموتى وخلق الطين طيرا بالاذن ونحو ذلك  
وموسى بالسكينة واليد والعصا وخلق البحر ونحو ذلك ونحو ذلك  
صالحا بخروج ناقة من حجر ونحو ذلك وادريس بالرحم والعقيم وابراهيم عليه

بالنّجاة من ان روي ذلك ويوسف بالجمال وتاويل الروايات  
تفاضل استعدادهم لتمام التّجلى من حيث النبوة تفاضلوا ايضا  
ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض فانه ليس في الوجود الا  
مرزوق وقد فضل الله بعض المرزوقين على بعض والرزق حسي  
للجسوم وعقل الارواح كالعلوم فاما من حيث ولايتهم الذاتية  
واستعدادهم الى الله تعالى فهم نفس واحدة وشجرة متقاربة  
فلا فاضل ولا مفضل ولا فاضل ولا مفضل قال سبحانه لا  
بين احد من دسلة وقال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوا بين  
الانبياء وقال لا تفضلوني على اخي موسى فان اكون اول من  
عشق الله الارض فاجد موسى مثلهما بساق العرش الحديث  
وقال من زعم اني خير من يونس بن متى فقد كفر فانهم  
الله عليهم جميعا عيين حقيقة التّجلى والترقى والهدى وشجرة  
الفراديس العلى ونهاية التقرب من المولى وعين حقيقة  
الآخرة والاولى ولذلك ظنوا التعدي والتفريد والتقريب  
البتعية وذلك راجع الى مقدار التّجلى بحسب القوابل فلناها  
فلكل ذوق حقيقة هو فيها اعلى واختصاص نسب موهبا  
وذلك راجع الى ظهور اسرار الله الحسنى فان الله تعالى هو  
السمي بجميعا ليس غيره ومع ذلك فليس هو موجب لتسميته  
باسم عيني ما هو موجب لتسميته بالآخر فليس الاتهام عين  
في حق المشتم منه وان كان عينها في حق المشتم له فتسمية  
ذلك متعريف موجب لتسميته بالرحمن والمشتم كذلك



العبد هو مجموع ظاهره وباطنه ليس غيره تقريباً لك فهو جليله  
 ماش وبهده بالمش وبلسا ذناطق وباذنه سامع الآخرة فهو  
 بعينه واحد ولكن ذوقه بكل قوة احد وعلمه ما هو ذوقه بالآخرى  
 وكذا الماء بعينه واحد ولكن بحسب البقاع يختلف فكل بقعة لها  
 بطعمها الملقحة الاخرى فباللون بعضها صاف وبعضها باعكس  
 كما ان بعضها عذب وبعضها مالح كذلك ان الله ذكر في سورة  
 احب انه سمعه وبصره وقلبه ولسانه وبهده ورجله فلا شك  
 ان تجليه بالسمع ما هو تجليه بالبصر وكذلك تجليه بالقلب  
 هو تجليه باللسان وليس لا تجليه فليس لا هو ليس بغيره  
 كنت ذاباً او متاهلاً وكذلك في المجموع ما من دابة الا هو خد  
 بنا حيثما ان ربي على صراط مستقيم وهو آخذ بناصيته كل دابة  
 لم تخرج دابة عن صراط المستقيم وكذلك قال يوسف المجرمون  
 يساء لهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام لانهم انما يمشون على الصراط  
 بالقدم وهو على الصراط ونواصيهم بيده وذلك عين ربه  
 اليهم قدم الصدق التي هي لهم عنده فانها صدق بالنسبة  
 فان كانوا يعرفون بها في قدم صدق بالنسبة اليهم وان كانوا  
 يحملونها في قدم صدق بالنسبة اليه فاليه عاقبة الامور واليه  
 المشي وهو الرقيب الحبيب القريب من جبل الوريد الى كل شئ  
 وسعيد وهو معهم انما كانوا اقربوا او بانوا فقدم الاستغاث  
 من حيث جعلهم منها وهو عين جملهم ثم ومن كان في هذه  
 فهو في الآخرة اعني وانزل سبيلاً سيخرجهم وصفهم وانما

مؤمن من حيث هو عامل للتصالحات لما روي عليه قد شئت  
 منه ما له ونفسه بجنة الصفات مما يؤهل اليه فانه سبحانه تقي  
 الا يعبد الا اياه واخبرانه اعلم من ضل عن سبيله وهو  
 اعلم من اهتدى فاعلمه بالفضل عين علمه بالمشي قد  
 بلطف اعلم لانه يتقرب اليه والذين اهتدوا زادهم بهداه  
 انما على لهم ليزدادوا انما الله يحسبون انهم هم بين يدي  
 بين يديهم في الخيرات بل لا يشعرون ستمه رجيم من حيث  
 لا يعلمون ومكرهم ومكرنا مكرنا مكرنا مكرنا مكرنا مكرنا مكرنا  
 يتعلق بالمعلومات على ما هي به ولذلك ان حيث يجعل رسالته  
 اعلم فانه سمعه وبصره وقلبه وبهده ورجله وهو عالم سبحانه  
 ليس علمه في موطن كعلمه في آخر مهنا يقول ولا تزدد الظالمين  
 الا ضلالاً وهمنا يقول لا تذر على الارض من الكافرين دياراً  
 وهمنا يقول لا تستم اذ قومي فانهم لا يعلمون وهو لسان السبع  
 منها ولا كنت او موثابه على مراد القائل او عالم كشاف ذلك  
 حتى تعلم وهي كلمة محقة فلذلك ان الله تعالى ما به رحمة من الله  
 الاسم لان النازل منها واحدة والباقي تعدد وتعدون حيث  
 ذكر صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ما به رحمة تزل منها  
 واحدة الى الدنيا فبنا ترحم المخلوق الخلاق وتواجل الارحام  
 وتقطف الانعام فاجرا لانه اذا كان يوم القيامة يقبضها في  
 الى التعد والتعدين كان لانه فيختص بها المؤمنين وهي الجنة  
 التي عرضها السموات والارض ارضها الكرى الذي وسع

ربي حيث نعت



السموات والارض وسقفها العرش المحيط في محيط الجنة  
الثمان وليست هي الجنة التي انزل منها آدم فان آدم انزل من  
جنة المادى التي هي اليوم مقام الروح الامين جبريل عليه السلام  
وهي اليوم برزخ لذرية آدم وينزل اليها جبريل من السدر المنور  
آدم وهذه الجنة لا يقضى الخلود لذا تماثل ذلك امكن خروج آدم  
منها ولذلك اثر الاشتياق الي ان يكون ملكا بعد جود الملكة  
له بنور الشيطان ابليس اياه ووعد في الخلود رغبة في الخلود  
والبقاء مع جبريل والجنة التي عرضها السموات والارض تقضى  
الخلود لذا تماثل يعلم ذلك من دخلها انه لا يمكن الخروج منها الا  
للكون والعناد اليها قال سبحانه وتعالى في وصف عظامها  
انه غير مجذوذ اي غير منقطع ثم ان هذه الرحمة تفصيل العرش  
هو مستوى الرحمن يعبر عنه اصحابنا بقلات الرحمة ولذلك اخبر  
صلى الله عليه وسلم ان الجنة مائة درجة وهذه الرحمة محيط تلك  
الحياة المعروفة عند اصحابنا بالعرش المحيط وهو عرش الله  
وهو القدم الصدق المشار اليه بباقي العرش وليس بعد هذا  
العظيم المحيطة قرشي ولا شئ ولا سبيل الى كشف هذا الجحيم  
سبحانه وانما تعددت الرحمة التي وسعت كل شئ لتعدد اسماء  
الحسنه تسعة وتسعين اسما التي من احصاها دخل الجنة التي هي  
الخلود وهي هذه فان قاما المائتين اسم الله الاعظم الميمون على جميع  
الاسماء ومع ذلك فهو النازل بالرحمة الواحدة من المائتين الى هذه  
الدار وهو القريب العتيد والاقرب من جبل الوريد فان له من

حجب كل متجلى له وجابه بقوله حساب وعقابه ويقول حساب  
كل محاسب وعقابه وغذابه ويطع عليه كنفه ويقدره ويقول ان  
عبدى يوم كذا فعلت كذا فعلت كذا فسترته عليك ثم وانا الا  
بستره فاذا فعل ذلك في الواحد فقد فعل ذلك في الكل حال سجا  
ما خلقكم لانفسكم الا انفس واحدة فاعرف ان يجيبهم فرادى  
حشرهم في صعيد واحد وذلك في يوم القيامة وشم ترجع الرحمة  
الى المائتين وتخص بها المؤمنون وتخلفوا دار العذاب من الرحمة  
وان لم تخل عن سيرة تكافؤ مجموع الدرجات هي الرحمة ليس غدا  
وانما تعددت وتميزت بسبب مخصوصة من الصفات الاضية  
فان الذي يسمى بمجموع هذه الاسماء المائتين هو الله ليس غيره وكل اسم  
يدل عليه من حيث الذات وينعت بجميع الاسماء الباقية وان  
تعدوا انما كان من حيث نسب التجليات الالهية من هذه القل  
التي هي تلك الحياة والمتجلى هو الله تعالى والسمي هو الله غير  
قادم عليه السلام ذات جمعت جميع اعداد نبية حقايق وحقايق  
بعد تجليات هذه القدم وهو آدم ليس غيره ولكن انفس راس  
قرن الصور احتاج ظهور احكام التجلى الى التعاقب والتنازل  
الزمان والمكان ولا زمان ولا مكان لاحاطة هذه القدم المتنا  
وعلى ذلك نبه سبحانه وتعالى بقوله قل هذه سبيل الله  
على بصيرة انا ومن اتقى وسبحان الله وما انا من المشركين اشار  
الى ذلك وانه ليس يدعو الى الله من غير الله بل يدعو الى الله  
منه لانه على بصيرة يعلم انه معهم انما كانوا ما خص شقيا من عباده



اقرب الى جميعهم من جبل الورد يدنو مع هؤلاء بالتعظيم ومع هؤلاء  
 بالقرينة عوا الى الله الغفور من الله المشتم لا سبق من ان الحق  
 بحسب استعداد المتجلي له وان مع كل احد باجوبة معه فمن تقرب  
 اليه من جهة احبه منها حتى يكون منه كما قال تعالى من غلبه وجده  
 رضى الله عنه في قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا  
 يا عجب كيف يحشر الله من هو جليل من حيث دلالة على الذات  
 الذي من اسمائه العتبار وانما من حيث مناسبة الصفات فلا  
 هو جليل المشتم فتعد الاسماء المزية اختصاص نسبة في ظهور الحق  
 الاغلب الاظهر ثم كما يقول الاطباء في شئ انه حار يابس وفي  
 اخره بارد رطب وفي آخره كسر لا شك باختلاف اكل واحد منها  
 على الطبايع الاربع ولكن بحسب الغلبة فمن هذه الحجة تفاضل  
 الانبياء فمن كان الاغلب عليه ظهوره على مخصوص اضعف اليه  
 كما سمع من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن الانبياء ان كل واحد  
 منهم في سماء وانت لا تشك ان اشباحهم مدفونة في الارض  
 وان ادوا حرم لميت بمخيرة فذكر آدم في سماء الدنيا وعيسى  
 الثانية ويوسف في الثالثة وادريس في الرابعة وهارون في الخامسة  
 وموسى في السادسة وابراهيم في السابعة كل في مكان تنبيه على ان  
 احوالهم مع الله ومرتبتهم كانت مجالي احكام هذه السموات  
 مع ان فيه نظر الى سموات وولوج انسانية في تجليات رحمة  
 فمن هذا الوجه كان تفاضل الكابر من الانبياء والاولياء فان كل  
 ودي سوا الكابر هم صلى الله عليه وسلم غلبت عليهم تجليات

اسم مخصوص من حيث تلك النسبة من امهات الاسماء المذكورة  
 لان كل اسم منها من حيث هو اسم للذات يترتب على التسعة  
 التسعين فينبغي بها ديوها كما يزعم الجميع اسم الله الا عظم وله  
 حقائق ودرجات علوية يتجلى حقيقة كونه ذلك النبي او  
 الولي منظر لها واتباعه وامته عدد وقايقه من ملك الحية  
 اليه الاشارة بقوله سبحانه يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا  
 الا من اذن له الرحمن وقال صوا يا فتنة لهذا الا ان كان كنيته  
 القول تعرف حقيقة الشفاعة بالاذن فهو لا للملائكة علم للملائكة  
 الا على حق هذا النبي وامته الذي يقال لا يلبس ام كنت من  
 العالمين اشارة اليهم ولا تستبعد كون الاسماء مائة بعد ما رتبك  
 ان موقفا المائة هو اسم الذات لاجل التخصيص على تسعة وتسعين  
 وبعد ما وضع لك ان من اسمائه له هرون من اسمائه ربه  
 فبهذا القدر تعرف تميز الانبياء بعضها على بعض وخصيت نبوة  
 بعضهم على بعض من حيث جنبة بعض الاسماء على البعض فيأتي  
 النبي ومعه وآخر معه وحطه وآخر معه انه وآخر معه رجل وآخر  
 يستتبع فلم يتبع ودعا فلم يجب فان نبوة من حيث تجلي  
 الاسم الذي يقتضيه ذلك في الوقت الشديد الظاهر سيما  
 فتمت الاشارة في قوله منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات  
 وآتيناه عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس وعلمت  
 عرسانه البينات وتأييده بروح القدس وبذلك تعرف  
 رمزنا لك اليه في سبيل الرتبة وتعرف فضل هذه الاشياء

قوله وآخر معه



وحق رعايتها بربها وفاجرها ومحسنها وسيئها فكل من شئ فكذلك  
 قال ومن احياها فكذلك نأجي الناس جميعا بعد ان قال من قبل  
 نفسا بغير نفس افساد في الارض فكذلك نأفك الناس جميعا الا  
 وان لم نعظم ذلك فللمفادات كما قال صلى الله عليه وسلم  
 اكرموا اسفها وكم فانهم يقولون كم العار في الاخرة اشارة الى ان  
 تعذيب اهل النار شرط في تعذيب اهل الجنة وقد جاء ذلك في  
 المفادات من المشركين في الاحاديث الصحاح وتعرف قوله  
 سبحانه وتعالى وجزاء سيئة سيئة مثله فان اكل سيئة  
 وقوله وكم في القصص حيوة يا اولي الابالباب وتعرف  
 اسرار الشرايع حيث غلب غفوا واحد من اولياء الدنم  
 القاتل على الباقيين في اخذون الدية واخذ الاسلام من بعد  
 والخبرة بعد القدرة وتذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ  
 الله بهدرو قتل سادات المشركين سجا ابي جهل اوحى الله  
 تعالى الى نبيه صلى الله عليه وسلم انهم سيقتلونكم مثل الذي  
 قتلتهم منهم وكان ذلك في احد وجري في حق حمزة سيد هولاء  
 عليهم السلام ما جرى ولما نبي داود عليه السلام بيت المقدس  
 وهو منهم ثم سكن الى الله تعالى فقال ان بيتي هذا لا يقوم  
 به من سلك الدماء فقال يا رب اليس ذلك في مسيكتك  
 بامرك قال بلى ولكنهم ليسوا عبادي قال يا رب فاجعل ناه  
 على يد من هو مني قال فان ابنك سليمان نبيه وقال سبحانه  
 وان جفوا المسلم فاجتج لها وقد تقدم في ذلك الفاية **واعلم** لا

في الدنيا والآخرة

كان ابتعاث نفوس الانبياء والاولياء من هذه المادراج  
 العالمة التي تسمى عرف الحكما عقولا وهم الملأ الا على الذي  
 ذكرناهم قصدت التشبه بها في التجرد من العلايق والاستغناء  
 عن القواالب وغرقت على الخرج منها فلم يجد الى الحاق بها  
 سبيلا فخر الشئ عن رتبة سبيبه سيما مع تجرد الملأ الى  
 وتعلق هذه بالجسمانيات فرجعت البصار با وارتدت  
 حسرة والتجأت الى الله تعالى من حيث هو معبدا لا حشيش  
 او اسطبل من حيث انصالحها به فانه الفاعل خلف حجاب ساطع  
 لا بالوساطة بل بالذات قال صلى الله عليه وسلم انما انوار  
 وليس لي من الهداية شئ ولو كانت الهداية الى الآس من كل  
 في الارض وانما ليس منين وليس اليد من الضلالة شئ ولو  
 كانت الضلالة اليد لاضال كل من في الارض ولكن الله يضل  
 يشاء ويهدي من يشاء فاجابها الحق سبحانه وتعالى لها من حيث  
 لا واسطه فارابا بالاعين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على  
 قلب بشر وزاد ما عشت فاجابها حتى تحققت بحبته فكان سمعها  
 وبصرها وجنانها اشارة الى الباطن ولذلك لم يقل اذنه ولا عينه  
 ولسانه ويده ورجله اشارة الى الظاهر وليست بغير الظاهر  
 والباطن قال صلى الله عليه وسلم ان لي وقتا لا يعني فيه  
 ربي فالتحقت بهذا الجبل الذين علمهم هو من بعد مغارة جبريل  
 سبحانه ذلك وامي واسطه مع كونه سعا وبصرا ولسانا ورجلا  
 ورجلا ويقول صلى الله عليه وسلم انما من الله والمؤمنون مني



فانفتحت من الوقوف في مراتب العقول الاولى وسخرت لها  
 الاول والعالية وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه  
 وذلك قلنا ان المتروحين على غير سبيلنا يعجزون  
 قلنا ان الانسان الكامل الذي هو انسان روي العالم لان الله  
 تعالى جعل خلقه في الارض التي هي مركز الدائرة لان روحها تلك  
 الرحمة الذي منه بدأ الفصل واليه يعود الوصل الذي وسع كل  
 شيء واليه الاشارة بقوله ولا يعلم جوف ابن آدم الا التراب  
 وهذا الانسان روحه فلك الحياة الذي هو عرش الذات تعالى  
 الا هو اعني قلب الانسان المطلق لان فلك الرحمة استوى  
 عليه باسمه الرحمن وفلك الحياة استوى عليه باسمه الله وظل  
 احكامه هذا في الارض ولذلك جاء في الحديث ان الله خلق آدم  
 على صورة الرحمن وفي حديث على صورته **ثم عظم الله** تقسم الى  
 ذاته وصفاته وكلها بما تقسم الى خاص وعام وقد اشار القليل الى  
 الذات في البسملة العامة بالرحمن والخاصة بالرحيم والى الصفات  
 بالفاصلة كذلك فالعرش مستوي العامة والكبرى مستوي الخاصة  
 ثم رحمة الواسعة كل شيء هي الذات العامة هي الوجود والاشياء  
 التي وسعها صفاتها واسماؤها والرحمة الخاصة الذاتية هي القدر  
 الصدق والمخصوص السعد الذي عطا بهم من عين المنة  
 الحيا عطايا الانبياء والرسل كما ان اختصاصهم بذلك من المنة  
 فكذلك عطاياهم اعني من حيث النبوة والرسالة قال الله تعالى  
 اتيناها وعلمناه من لنا علما وقال ان هو الا عبدنا فلما علمناه

الرحمة  
 في الانسان

فمنه

المؤمن من هذه الرحمة الخاصة فانه وسع الله فموا وسع من رحمة  
 اعني الصفات لانه يستوفا ورحمة الله اعني الصفات لا تسع الله  
 فيكون مرحوما فانه ليس محل لحوادث ولكن الرحمة الصفات تسعها  
 الذاتية فاما الذاتية فلا يقال في الشيء ونفسه وسعها ولا يسعها  
 فاذا الذي وسعه القلب هو مفهومه في الذات والصفات  
 فهو وصفه وهنا قال من قال سبحان الله تعالى انا الحق وانما قال  
 في الحقيقة الا الله وهنا اشار به يزيد بقدر فهم السامع بقوله لو ان  
 العرش وما حواه ما له الف مرة في زوايا قلب العارف  
 احسن به والامرفوق ذلك بالاعتناء ولا يوصف ولا يحصى  
 قد علمت معنى سبق الرحمة الغضب فان الغضب من الرحمة  
 اذ وجود الغضب رحمة بالغضب وفهم من كون الله غليظ  
 وسعته وبصره ولسانه الحديث الاشارة الى عين الرحمة فمن  
 لا يفهم هذا قال لا هي جود ولا هي غيره وجوه من الاقوال بعد علم حقيقة  
 الامر ومن فهم هذا فقد علم حقيقة الرحمة وفهم قول الحق في الصور  
 في التجلي في القيامة كما جاء في الحديث الصحيح انه تجلي في صورة فيعبر  
 ثم تجلي في صورة فينكر ثم تجلي فيعرف وفهم قوله سبحانه ويذكركم الله  
 نفسه فانما هم انفسهم ونسوا الله فنبههم ومن كان في هذه  
 اعشى فهو في الآخرة اعشى اعوذ بكم منكم جعلت فلم تطعن في كتب  
 ربكم على انفسهم الرحمة الاله وفهم قوله رحمة الوجوب كما قال سبحانه  
 فكتبها للذين يتقون واطلاق رحمة الاختصاص بقوله ليعرف  
 الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر **فصل** اذا فهمت بالاشياء الربانية



ان آدم اول من ظهر فيه احكام الاسماء والالهية ولم ينزل برقى في  
 اطوار جنه لان خلافته لم تكن مبسطة تماما لغلة عددية النسخ معه  
 لذلك كان نوح اول الرسل حتى بلغ ذلك الى داود ومن ثم وضع  
 خلافته في الارض وتزوج تسعا وتسعين امرأة ضرب مثال لاسماء  
 فلما طمع في الظهور باسم الذات ضرب له المثل المعروف ان الله  
 لا يقهر ان يشرك به فان الانسان في نفسه من الاستعداد والقبول  
 يتجلى الحضرة كما ولد ذلك كان اعباء اهل الارض على لسان النبي  
 الله عليه وسلم في الحديث ايضا ان آدم راى ذرية فرامى اضواءهم  
 او من اضواءهم فقال من هذا فقبل هذا البك داود وفهم ان العجبة  
 الصفاته التي هي قرب النوافل نتج التسخير بالامر بالقول باله كذا  
 كان تسخير سليمان من حيث انه ورث ولود ما شاركه فيه ذرا عليه  
 استفضل الصفات مطلقا وبذلك الاختصاص بالتفضيل فف  
 عطاءه تمام الملك على الدعا وفهم انه لا يربط الخلاف في الاله  
 في داود كما قلناه وورثه سليمان اقتضى الامر الرجوع من الظهور  
 الى البطون فوقع التجديد باجابه دعوته وفهم بذلك ختمه الظهور  
 بعيسى عليه السلام وورثه بنو نبيه على ذلك بقوله سبحانه ان  
 عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال لم يكن فيكون فان  
 ما نفع عيسى لادم عليها السلام ليست من قبل المادة في الخلقة  
 ولذلك عرف الله خلق آدم بانه من تراب ولكن المائدة  
 من حيث ختمه الظهور لادى النبوي كما كان آدم خاتم انبياء  
 الظهور للتعاليم من الغيب الى الشهادة وابتداء الحركة الكاملة لانت

فمن المطلع الاول الذي هو اول مظهر الكمال في الخلافة الظاهرة ثم  
 اخذ يرتقى بسطاً في ذرية كما كان بروز الظهور في الوجود واحكامه  
 بالتمهيد من الغيب الى الشهادة حتى انتهى الى آدم كذا لك ايضا  
 كان يرتقى بسطاً من آدم في ذرية حتى انتهى الى عيسى فكان خاتمة  
 الظهور والمراد بالاشارة التامية التام بسطها بالتحديد الذي هو مقابلته  
 الشهادة وابتداء الرجوع الى البطون فذلك قال فيه فيكون  
 ولم يقل فكان لانه تام روحية العالم فهو مبسط بها في من بعد  
 الى تمام النسخة الا دمه ولذلك سمى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم باحمد اشارة الى طرف ولانته وتوجهه نحو البطون  
 اضافة الى غيب الهوية فقال كلمته والجميعة الخفية للظهور  
 البداية في البطون بهذا اضافة الى الاسم الجامع فقال روح الله  
 ولما كان ذكر ابتداء ظهوره مع فقال ففخنا فيه من روحنا اشارة  
 الى الجميعة وقال في آدم من رومي على التبعيض ولقوة هذه الاشارة  
 وجدت الام في معاملة الطبيعة العنصرية التي اوجد منها آدم  
 ولم يوجد الاب ولم يك يلزم قولنا لانه ختم التجلي الروحي الصور  
 ويكون خاتم الاولاد وتوابع اخت له فيعلم بذلك ان محمد صلى  
 الله عليه وسلم من النشأة الاخرة والقطب للهداية فانه  
 روح الروح ولذلك كانت لامتة وكانت جنات الفردوس  
 نزلا لا يخسر الجنة وكانت جنات المهينة بنوثة على النبوة  
 وجناته على الجنات فانه قال صلى الله عليه وسلم انا اول  
 الناس بعيسى عليه السلام وقال المهينة بنوثة انا والساعة



كما تبين واشار بابا بابه والمطلوب وهو فتح باب الشفاعة  
والمقدم يوم قيام الساعة فاستقر الان احاديث الساعة  
والتمجيد الخلق الى الانبياء من آدم حتى يصلوا اليه وقول الخليل انا  
كنت خليلا من داور وداود ولفظن اقول سبحانه وتعالى انهم  
صبروا حتى تخرج اليهم وقوله في حديث الاسراء انه ترد بين الله  
بين موسى عليه السلام مرات في تخفيف الصلوة عن الامة وقوله  
سبحانه ولك بكل ردة ردة وكلما مسالة تسالها يوم القيامة  
يا رب متى اتى في الدعوتين من الثبات وقوله اخرت الثالثة  
ليوم مجاء الخلق فيه الى حتى ابراهيم وقوله قبل موته بخمسة ايام  
ايضا الناس ان الله قد كان لي فيكم اخوة واصدقاواني ابراهيم  
من ان اتخذ احدكم خليلا لو كنت متخذا خليلا لاتخذت اليك  
خليلا ان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا او بيت العزة  
مفتاح خزان الارض والسموات **واعلم ان ذلك** كان موجودا  
له هنا سره ويظهر في الاخرة لاهل الاخرة فان كنت منهم فهو ظهرك  
وان الله عز وجل قد جعل النبوات درجات في نبوته والازمان في  
زمنه والعجايبات في صحابته والولايات في ولايته والكرامات  
في كرامته فلامقايسته بينه وبين الانبياء والاباء من امته وبين الامم  
وكيف والله عز وجل يقول ان الدنيا اياهم ثم ان علينا حسابهم  
فان مناسبة مع كون الحق اولهم واخسهم وظاهرهم وباطنهم فله  
الا نفراد بالنبوة اولادهم بين الماء والطين والمشاركة لهم في  
التناسل والمكاشرة حيث يقول تناكحوا تناسلوا فاني مكاتركم

الاسم والدعوة والامة والاراد بالباع والاسلم فانهم ذلك **فصل**  
**في بيان** في هذا الباب ما معناه ان كل نبى شياؤه عن الآخرين  
بعبارة ظهور تجليات الحق من حيث هم مخصوص من الامة وان ذلك  
النبى وامته مظهر حقايق ذلك الاسم وقايقه وان هذا النبى مظهر  
الامة وان الله تعالى جعل له من حيث حقيقة وجوده وكشفه  
انه لم يخلق خلقا اخر عاينه وان سبيبه قومه وان له اوجده لاجله  
واوجده الاستبصار كلها لاجل النبى وان سخر في امته ممدى بحكم  
بشرية وينفى تحريف الملائكة والارباب في خلافة  
عن يمينه وسخر في الرجال في زمانه فله قومه فيعلم بذلك كل  
ذلك من تلك النسبة التي هي من خصايص ظهور الله  
الاسم فاذا تم ذلك كله وظهر اسم اخر من الاسماء فظهر برئى  
على ذلك النبى الاول بقدر نسبة وخاصة في اخر عهد من قومه النبى  
الاول قد بدلو العهد بانظرة من الاحكام الدينية والفقن القلبي  
وحرفوا القول وكذبوا الامم شارا لله منهم قالوا لو كان هذا  
لاخرنا نبيا بذلك فخرجوه وطردوه حتى يقضى الله فيه بامره  
على ما تقتضيه نسبة من الاسم الذي هو مظهر كل ذلك  
تكبرا وتقليد لمن يدل وحرف قبلهم وعدم الانقياد الى انشأ  
عصيةهم والله اسير ذكره وانقرض اهل الحق من ذرية الاخذين  
به نيته لا يقتضيه الحكم الالهيته من ان اخبار الرسل عن ذرية الامم  
لا يكون الا بالمرز والاشارة لاختصاص ظهورها عما قام في ظهور  
الاسم الاعظم المعين على جميع الاسماء ما لا يدركها حقيقة تضمنها

الاسماء

الاسماء



فذلك هو سبب اختلاف الشرايع ومنهج الاديان بالاول  
 لكل خيلنا منكم شرعة ومنها جا ولم يزل الامر كذلك حتى انتهى  
 الى ظهور اسم الله ولا عظم ظهور سيدنا محمد صلى الله  
 عليه وسلم وكانت نبوته مبينه على جميع البنوات لمينه  
 بهذا الاسم على جميع الاسماء واعلم سبحانه انه خلق الموجودات  
 كلها من اجله اي من اجل ظهوره وخلق من اجله سبحانه من  
 اجل تجليته حتى قال ليس شيء بين السماء والارض الا يعلم الي  
 رسول الله غير حاصل الجن والانس والجن من ربه عز وجل  
 بجميع ما اخبره الانبياء قبله انه خارج من في امته اعيان قايمة  
 صور ظاهرة غير انه صلى الله عليه وسلم من حيث مبينه  
 نبوته على نبواتهم فلا بد من انبساطها حتى توازن نبوته فظهر  
 في نبوته هذه الامور بالاعاني ويظهر منها آخر الامر طباطبا لاني  
 والصور موازنة رحمة الله وحكمه بما فيه وقد ظهرت كذلك تماما  
 ولم يبق الا ظهورها اعيانا قايمة وصورا ظاهرة كما اخبر بها صلى  
 الله عليه وسلم وهذا ما سمع ان الولد لم يولد فانه يظهر بالجن  
 ثم كما ترا من النواة فيها التخلد السخوق بما فيها من شمر ونحو كل  
 وانما يظهر ذلك بالسط والقدر كذا كذلك الذي في آدم ربي  
 بسطا الى محمد صلى الله عليه وسلم فكان هو انما يكون الله  
 حيث قال كنت نبيا وادم بين الماء والطين فخلق ذلك ونام  
 كيف ابتد امره بسين عليك سلام وما عليك الا البلاغ  
 قوله وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وتعالى

له جوارحه  
 كسبب ظهوره  
 بانبياء

ايضا الكافرون الى اخرها ثم اشيا الاموال ما كان ينبغي ان يكون  
 امرى حتى تخفى في الارض وانسط على الاموال المبع واستباء  
 الولدان والنسوان فاقبلوهم حيث نفقتموهم لان حقيقة  
 تنفض الظهور بالجمع وامر بكثرة التكاثر فكم سبق الاظهر  
 ما ذكرناه في هذه الفترة اعيانا كما ظهرت في تلك الفترات  
 ثم غبط اسم الله الباطن الذي هو رب الملكوت الاعلى وقد  
 اعلن مانه وقرب اوانه فان لكل ظاهر من هذه الاسماء الكا  
 باطنا كما سبق وقد تعاد متساوية وسرت احكامه ونعت احكام  
 هذا الاسم المهيمن على جميع الاسماء الباطن يدق وصفها وينع  
 كشفها وانما كره ان يرى بعض من نقص فهمه وحججه علمه انا  
 وكرنا في هذه الرسالة ما يخالف الشريعة فيكون له سوافهم الى  
 وفضل الاطلاع بها ذمعه وعلى الله قصد السبيل **صل الله** انه  
 صلى الله عليه وسلم من حيث حقيقة التي هو فيها يظهر تلك الرحمة  
 الذي وسع كل شيء النسبة الى العالم كان خاتم الرسل كما قال  
 سبحانه محمد رسول الله وخاتم النبيين وعمت رسالته وكان  
 رحمة للعالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وهذا الظاهر  
 الذي هو العرش الكريم وجوده بالنسبة الى العرش المحيط الذي  
 هو تلك الحياة وعرش الذات كوجوده ظاهرا باطن فمن  
 هذه النسبة كان صلى الله عليه وسلم خاتم المرسلين  
 بظاهرة فهو الوسط الذي هو البرزخ بين الظاهر والباطن  
 قطبها كالتام بختمه عيسى الذي به اتصالا طرف المحمد

هذا هو المقصود  
 من قوله صلى الله عليه وسلم  
 ما ارسلناك الا رحمة للعالمين



واخر في الخلافة ومن ثم كان الولي الاخير له وكان قوله تعالى  
 وجاء فافهم وبالطه مطلع الاخرة واول الكون انراجرة من حيث  
 ان باطنه تلك الحياة الذي هو عرش الذات ونسبه ذلك  
 الملك الولاية فانه ليس بعد هذا الملك مرمى ولا غاية بل  
 هو حجاب الذات وروح الكلمات السماوات عنه وجوده  
 الكلمة التي هي ام الكتاب وسبب الاسباب وهو ساقها  
 فمن هذه النسبة الظاهرة البقية الامر الذي ملكه ستورا عن العوام  
 الذين هم ظاهر جبرائيل مشهور عند خرافة الكرام الذين هم نبي  
 وروحانيته لما انقضى بفتح راس قرن الصور كما قلناه فافهم  
 ولا تجد عن صراطه تندم ولما انقطع نبوة التشرع بقيت الولا  
 للرحمن وبعث دار الجنون فان نبوة التشرع تنقطع ولا تنقطع  
 الولاية لان الله تعالى شى بالولى ولم يسم بالنبى فهذا الاسم من سما  
 الله تعالى باق لا وليا في الدنيا والاخرة والنبوة تنقطع بانقطاع  
 والحجاب فلم يبق الا تعين الاعيان التي هي حياة الاديان بغير  
 فسخ ولا نسخ ومن عموم هذه الرحمة بهذه الالة بقى لها وراثته  
 النبوة بالاجتهاد في التشرع لئلا ينقطع عنهم فوق العبودية فانقطع  
 ليمتاز العبد عن سيده باسم يخصه ولا يشترط كان في اسم واحد  
 فتفصل حقيقة وبقى الواحد في الواحد واحد ولشرفها عصب  
 في ذلك رتبة داود وسليمان وكلانينا حكما وعلما فحكم الله  
 في القضية حكم سليمان فهو مصيب اعيان الحكم ومصيب في  
 الاجتهاد فله اجران داود ومصيب من وجه واحد وحكمه

قال صلى الله عليه وسلم  
 اذا اخطا احدكم فاجرا  
 فليجرا وان كان  
 فليجرا وان كان  
 فليجرا وان كان

من عند الله انما اياه فهو بمنزلة المجتهد الخلفي من الله محمد صلى الله  
 عليه وسلم فان العلماء ورثة الانبياء باطلا قد صلى الله عليه  
 وليس ثم من يكمل لورثته جميعته عليه السلام بما نورثه علماء  
 الرسوم ما نقلوه ورثته علماء الحقيقة ما في الاخذ من المعدن  
 الذي من ذا خد كل بحسب حفظه وعلما الامر بالمعروف والنهي عن  
 المنكر كل على قدر مرتبة فاصحاب كلامهم من البلاد بقدر وثرة  
 ما يناسبها حتى قيل الثلثة من قول سبحانه يقتلون النبيين  
 بغير حق الالة فلذلك سكت النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 الاستخلاف اذ في امره من ياتخذ الامر عن ربه فيكون بيانه  
 خليفة الله وبظاهرة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فهو تابع يتبع وسامع سموع ومع ذلك فهو ياتخذ من العبد  
 الذي ياتخذ منه الملك المسمى الى الرسول والمعدن الذي يات  
 منه الرسول وقد نبه سبحانه على ذلك بقوله ادعوا الى الله على  
 بصيرة انا ومن اتبعي نبي ان الرسول قابل للزيادة في ظاهره  
 الاحكام والخليفة الولي ليس كذلك ناقص عن رتبة النبوة فان  
 والوارث اذا تكلم بالتشريع فمن النبوة او الوراثة واذا تكلم  
 خلف التشرع فمن الولاية وللولاية مقام الصديق بالنبوة فذلك  
 الولاية اعلى واعلم من تلك النبوة فلا تحجب فتقول الولي افضل من  
 النبي لاد لكن النبوة درجة في الولاية فالولى الذي ليس نبي ناقص  
 عن رتبة النبوة وانما النبي من حيث من حيث ولايته اتم منه  
 من حيث نبوته كالانسان من حيث انسانيته اتم منه من حيث



حيوانيته فبذلك يعرف ما اشرنا اليه في اول الكتاب من  
انه صلى الله عليه وسلم هو النفس الواحدة التي خلق منها زوجا  
فانه ما من نبي من بني آدم الى عيسى صلوات الله عليهم جميعين  
ياخذ الا من مشكاة التي هي تلك الرحمة فهو النازل من حيث  
روحانيته الى كل نبي بالانزال الله عليه ان فهمت وان تافرت  
طبيعته وذلك معنى قوله صلى الله عليه وسلم كنت نبيا دارا  
بين الامم والطين ولذلك تافرت بطبيعته الى ختم النبوة فان  
البدائية هي النهاية وغيره ما كان نبيا الا بعد استعداد له من ربه  
عليه فكان نبيا حين بعث اغنيى الحياة من مشكاة ثم تحقق  
بما كان تحقق بها هو صلى الله عليه وسلم وقد بقى على ذلك بقوله  
مشي ومثل الانبياء قبله كمثل قصر حكم نبيا به وترك فيه موضع  
بشيء فطاف به انظار ربيهم من حسن نبائه الا موضع تلك  
اللينة فكنت اناسا ردت موضع تلك اللينة ختم النبي  
وختم بي الرسل وفي رواية فانما اللينة وانا خاتم النبيين واما  
رواه جابر رضي الله عنه قال سألت رسول الله عليه صلى الله  
وسلم عن اول شيء خلقه الله تعالى فقال هو نور بيك جابر  
خلقته ثم خلق فيه كل خير وخلق بعده كل شئ وحين خلقه اقامه  
قدانه في مقام القرب فثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة  
اقسام فخلق العرش منه قسم والكبرى منه قسم وحملته العرش  
وخزنته الكبرى من قسم واقام القسم الرابع في مقام الحجاب  
عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق العالم من قسم

قسم والجنة من قسم واقام القسم الرابع في مقام الخوف ثني عشر  
الف سنة ثم جعله اربعة اجزاء فخلق الملائكة من جزء وخلق الشمس  
جزء وخلق القمر والكواكب منه جزء واقام الجزء الرابع في مقام الرحا  
في مقام ارجا ثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اجزاء فخلق العقل  
من جزء والعلم والحلم منه والعظمة والتوفيق منه جزء واقام الجزء الرابع  
في مقام الرحا ثني عشر الف سنة ثم نظر الله اليه فخرج النور عونا  
فقطرت منه مائة الف وعشرون الفا واربعة الاف قطرة من  
فخلق الله من كل قطرة روح نبي او رسول ثم شغلت ارواح الانبياء  
فخلق الله من انفسهم الاولياء والسعادات والشهداء المطهرين  
من المؤمنين الى يوم القيامة فالعرش والكبرى من نورى الرحا  
من الملائكة من نورى والجنة وما فيها من النعيم من نورى والملائكة  
السعادات السبع من نورى والشمس والقمر والكواكب من نورى  
والعلم والتوفيق من نورى وادراج الرسل والانبياء من نورى  
والشهداء والسعادات والصالحون من نتائج نورى ثم خلق الله  
اثنى عشر الف حجاب فاقام نوره وهو الجزء الرابع في كل حجاب  
الف سنة وهي مقامات العبودية وهي حجاب الكرامة والشقا  
والبيية والرحمة والرافة والعلم والحلم والوقار والسكينة البصر  
والصدق واليقين فبعد الله ذلك النور في كل حجاب الف سنة  
فما خرج النور من الحجاب زكاه الله في الارض وكان يضيئ منها  
ما بين المشرق والمغرب كالسراج في الليل المظلم ثم خلق الله  
آدم من الارض فركب فيه من النور في جبينه ثم اثقل منه اثني



وكان شقيقا من طاهر الى طيب ومن طيب الى طاهر الى طاهر  
الله الى صلب عبد الله بن عبد المطلب ثم الى رحم امي آمنة  
ثم اخرجني الى الدنيا فجعلني سيد المرسلين وخاتم النبيين  
ورحمة للعالمين وقايد الغر المحجلين هكذا كان بدء خلق نبيك يا  
جابر فلما كان الفلك الذي هو العرش الكريم هو الوجود المطلق  
فطردت به الاسماء كما سبق وهو جميع الكون كما اشار اليه النبي  
الله عليه وسلم في هذا الحديث لان الاسماء كانت كثر احتضا  
لا تعرف كما قال سبحانه كنت كنز بعد الحديث فانه ليس بها  
غير الاسماء وقد جعل نفسه ما يكون باخباره عن نفسه كنت في  
غير ما مودع على التزير في التغير والتشبيه فاجلب ان يرى عيان  
اسما في كون حاصر جامع يكون كما لمرأة رؤيتها الرائي نفسه فيها  
او كانت رؤيتها النفس بالنفس من حيث هي عندها ليست كرويتها في  
مرآة اخرى فتنازعنا نسبة ما وكون وجود هذا الفلك الذي هو العرش  
الكريم لبعض بعض كرامة غير محمولة فجاءه سبحانه بوجود هذا النوع  
الانساني فيه الذي مبدأ ظهوره آدم وبه يعبر عن جميعه عند الاطلاق  
من حيث انه ذات جمعت هذا النوع وتمايز فيه وكانت مركبة  
التي يجازي نفسه ولذلك خلقه على صورة الرحمن اشارة الى حشر  
جميع ما في العالم فلذلك ان العالم لكل صنف منه مقام معلوم  
لا يرتقى عنه يا خد فیه عن الله بواسطه وبغير واسطه الا القليل <sup>على</sup>  
فانه يا خد من الله بغير واسطه ثم انهم يرتقون فيه في تفصيل مقامات  
فاعلى وادنى وتام وانما الانسان فان الاكابر من الانبياء والاولياء

لهم الاتقاء في جميع مقامات العالم ولا خد عن الله بواسطه وبغير  
واسطه في جميع المقامات فلذلك جاء في حديث آخر خلق آدم على صورة  
فما ضافه الى غيب الذات فالانسان الكامل بهذا الاعتبار روح  
اعالم من حيث ان الروح مدبر الجسد بما فيه من القوى فكان  
العالم مسوكا لا جله الى تمام الجلاء والاستجلاء اعنى تمام المعرفه  
التي هي ظهور الاسماء لذاتها الشاربيه باجبت ان اعرف  
فالمالكه من قواه ولذلك قيل في العالم انه الانسان الكبير  
باعتبار وجود الانسان فيه فانه اذا كان روحه فوجبه  
وكان هذا الفلك الذي هو الوجود باعتبار انه المدبر لوجود  
آدم من حيث طلب ظهوره فيه روحا له ولما كان آدم مبدأ  
الظهور ولم يتم ذلك فيه بالفعل قال سبحانه ونفخت فيه  
من روحي اشارة الى ذلك ولما قرب تمام الظهور في عرش  
في النسخ في حرم من روحنا اذ هو مبدأ تمام فيه اتصال بين النسخ  
الطريقتين فكان الكل روحا مطلقا فلما تمت وورة الجلاء قال  
روح الله ثم لما اراد رجوع الامر اليه كما اشار اليه رفعه اليه ثم يوك  
سبحانه صورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم جسمها فجعلته  
ظهور وجوده له بهتاما فعاد الضرع الى صلبه وتحقق كل ذي فضل  
بفضله قال سبحانه عن انسانيه سيد ولد آدم من هذه المشبه  
لانه المستبعد جميع الذرية اذ كانت العقول لا يتم علومها  
بظهورها من الجسوم بعد الاقول فانه لا كان آدم نسخة منه  
الله عليه وسلم اذ هو على صورته كان شخص عقلا وجسم



فجعل الله له فرجتين اذا ترك طعاما لروح يخرج برؤيته محمد والحكيم  
 يخرج يحصل مطعونه ولما كان آدم الذي هو مجموع الانسان الا صغير  
 نسخة من هذا الخلق الكريم قايما واراد سبحانه ظهور آدم الكبير  
 اعلنا جعل الذرية نسخة منها منقسمه تساما وجعل العالم نسخة اعلنا  
 نسخة منها تاسيسا وحكما فجعل النبيين نسخة منها كاملة والعلما  
 والعارفين الوارثين الكاملين نسخة تمامه من آدم وموسى من  
 محمد صلى الله عليه وسلم غير ما يلهو المؤمنين نسخة آدم مكمل ونظيره  
 محمد صلى الله عليه وسلم معد له مجلدة والكافرين الجاحدين نسخة طينة  
 آدم مفصلة متفصلة ولما كانت صورة الجبانية صلى الله عليه وسلم  
 ختام النبوة لاختتام الصور الجالية المجودة نزل الامرات طوق بها عن  
 مقام هيبته لاسمه تعلما ونشرفا لحد كبريا فقال انما انا بشر مثلكم  
 لاسمهم مثالي في الاحكام عليه اتم الصلاة والسلام فبذلك انهم كون  
 الروح غير داخل في الجسد ولا خارج عنه وتعرف حقيقة الروح و  
 تفهم احاديث اخذ الذرية من قوله صلى الله عليه وسلم لما خلق  
 الله آدم مسح على ظهره الحديث وتفهم ما روي من خبر الله آدم  
 بين يديه وبها مقبوضتان فقال سبحانه اختراهما شئت فقال  
 اخترت عين ربي وكلماتي ربي عين مباركة فسطها فاذا فيها  
 وذرية فراى انوا هم او من انوا هم داود الحديث وقوله صلى الله  
 عليه وسلم خلق الله الخلق وقضى القضية واخذ شياقي النبيين بل  
 اهلها واهل النار اهلها فانهم بذلك **الله فصل وان كانت**  
 الذي هو ظاهر تلك الحياة والكلية التي هي ام الكلمات وكانت نبوة

اختص الله النبوة اذ النبوة انما باسرارها وتعارفها علم بكنهه  
 انما نزل في جميع الاقطار والنبوة في جميع الاجزاء وحاصلها هو الله  
 واول شفع في دار القرار من حيث بكر جملة محمد او من حيث كونه  
 حامل لواء الحمد او كان يكون له تلك الحياة المقادير للمع  
 وتخرج بابيب الشفاء واول محرك خلق الجنان في دار الجحيم الى  
 نحو ذلك في الاخبار كما ذكر عن صلى الله عليه وسلم في جميع  
 الاصول عن الزمري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طين  
 ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يذكرون وهم يتكلمون  
 خروجه فخرج حتى دنا منهم فسمعهم يذكرون فسمع حديثهم فقال  
 بعضهم عجبنا ان الله تبارك وتعالى اتى من خلقه خيلا اتخذ  
 ابراهيم خليفا وقال اخوانا يا عجب من كلام موسى كلمة يتكلمها  
 اخوانا يا عجب من جعل الله كلمة الله وروحه فقال اخوانا  
 يا عجب من آدم صلفاه الله عليهم وسلم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على اصحابه وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان بركم  
 خيل الله وهو كذلك وان موسى نجي الله وهو كذلك وان  
 آدم صلفاه الله وهو كذلك لاننا جناب الله ولا نخزونا  
 حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا نخزونا الاكرام الاولين والآخرين على  
 الله ولا نخزونا اول من يحرك خلق الجنة ولا نخزونه الله تعالى  
 ومعهم فقراء الجاهلين ولا نخزونه المعينة تفهم مشاركة خاصته  
 صلى الله عليه وسلم في الاخلاص من المعدن الذي هو اخذ منه  
 فيفهم ان قرنه صلى الله عليه وسلم الذي هو خير الناس لم يزل

وان صلى الله عليه وسلم  
 وكلمته بغيره كذا







البني فآدم بين الماء والطين ثم جميعهم من كونهم اوليا ولا بد من ان  
 انما من مشكاة خاتم الاوليا والحق بين تلك المشكاة وحسن الترتيب  
 فانه ايضا الحق والدم بين الماء والطين وغيره ما كان وليا لا بعد  
 تفصيل شرايط الولاية وان كان حسنة من حركات خاتم الانبيا  
 فهذا المقام على السواء فانه تابع لسيد البشر في شريعته واخذ من  
 ربه من حقيقة ولا بد ان تروى في كشفك ما ينسب عنده ان  
 سلكت هذه الطريقة وبلغت الى هذه الحقيقة فانه كما انما  
 بعد محمد صلى الله عليه وسلم فلا ولي بعد هذا الختم سلام الله  
 عليه فانه خاتم الاوليا والذات وروح الكلمات اقامت ومن  
 قال من الاكابر من نفسه ان كان فيقر اوليا وادم بين الى الطين  
 فليس يريد بالاراد خاتم النبيين ولكن بشرا في جوده في عدم اتصال  
 بهذه الحقيقة في القدم ملاحظا جسمانية الى تمام ظهورها في الامم  
 في الارحام والاصلاب الى تمام الانسلاخ والاصلاب كما يكون  
 الدمين في اللبن فانه انصبه في هذه العبارة فتعقّب هذه الاشارة  
 فتمت تحققت بهذه الرواية عن خلق على رايه خاتم النبوة والولاية  
 وانصلت بما يخصك من هذا الختام وعلمت انقلاب الولى شيئا  
 وبالعكس كما تراه من اخوان الرسول في هذه الدورة المحمدية فان  
 الولي فيها كالبني فانهم مشتمكون في القطبية غير متفاضلين من حقيقتها  
 لاننا مشكاة صلى الله عليه وسلم وان تفاضلو في تفاضل صفات الطهارة  
 سرارهم عليه فغيرهم عيسى وموسى ونوح وادوى ونحو ذلك  
 واعلم انهم الوارث المحمدي فذا تفاضل في نفس القطبية منها وان

سنة

كان اشفا قبل قد امكن ثم حيث كان يكون في الوقت فليس يكن  
 بين الطائفتين حقيقة وليس كذلك مثلا فان كل قطب محمدي في  
 في وقت واحد وان على الاطلاق لبركة المشكاة المنصبة بالحق ان  
 كانت في قطبية عيسى او موسي او سوا يكونه محمديا في هذه الدورة وحسب  
 بركتها الباقين من النبيين كعيسى والياس عليهما السلام واليك  
 قال ابو جعفر الخليلي فاقنوا الاخر من هذا وقال اما ان موسى كان  
 حيا ما دسعه الا اتباعي فان الظاهر محصور لا يمكن الاتحاد فيطوب  
 صورته بخلاف الباقي فانهم فيه متحدون بحقيقة القطبية وانما اختلفوا  
 في معارفهم فالحمد لله لادارة العالم القطب والباقيون هم الافراد  
 القطب منهم غير انهم في العالم والافراد خالون عن دائرة المشكاة  
 غير المرسلين كل واحد من حقيقة فافهم ذلك لا تدبجانه يقول انهم خيرة  
 اخرجت للناس لا لا ويقول جعلناكم امّة وسطا لتكونوا شهداء على الناس  
 وقال صلى الله عليه وسلم في حبل الله متين لا تمسكوا به فانظروا اليه  
 حيث نبوته فالوارث من اياه وشهد عليه واذا نظرت اليه من حيث  
 ولايته وانصباغ في المشكاة المحمدية فهو امام للوارث منا وشهيد عليه  
 في نظر الى هذه القطب العجيب وعلى الله قصد السبيل ولذلك ثبت  
 صلى الله عليه وسلم الاخوة وجعلنا في الكون بقوله في الحديث الله  
 تبارك فيه من خلقه غير الله فانه قد كان في فيكم اخوة واصدقار ففهم  
 ذلك وانظروا الى قوله في اياه ان في حديث الشفاعة فيا ترون في قوله  
 انما لها فاستأذن علي بن ابي طالب في اياه في محامد احمده بما لا ترون في  
 ان ان فاحمد به تلك المحامد وانما هو ما جاد فيقول يا محمد ارفع راسك

محمدي

في نظر الى هذه القطب العجيب وعلى الله قصد السبيل ولذلك ثبت



قل شفع رسول يقط واشفع تشفع فاقول يا رب متى فيقول انطلق فخرج  
 من النار من كان في قلبه مثقال شجرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود  
 فاحمد بك الحمد ثم اخرج له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك قل شفع فاشفع  
 واشفع تشفع فاقول يا رب متى متى فيقال انطلق فاخرج من النار من كان  
 في قلبه مثقال ذرة او حذلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمد بك  
 الحمد ثم اخرج له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك قل شفع واشفع تشفع فاقول  
 يا رب متى متى فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ذرة او مثقال حبة من ايمان  
 من ايمان فاخرج من النار فافعل ثم اعود الرابعة فاحمد بك الحمد ثم اخرج له  
 افعله ساجدا فيقال ارفع راسك وسل يقط واشفع تشفع فاقول يا رب  
 انا ذنبي في نعمين قال لا اله الا الله قال ليس ذلك اليك لكن غفرني واصلني  
 وعظمي لا فخرج منها من قال لا اله الا الله فبذلك القدر تعرف ان فخرجت  
 الاخ الذي هو كائني له اجر خمس من محبتي لان محبة الصالح في يوم كان مقداره  
 خمسين الف سنة ثم ان الاخ يهتد طالب لما ظهر اخوه مبتعلا له وقد علم  
 فله اجره وازاد عليه الاخ فظهور ما طلب الظهور به مع الطلب فنفذت  
 اجرة فان فحقت انيرة انيرة فقد حصلت على العلم فافعل فاطلب لان  
 حصول ذلك في ذلك من ذاك موازنة لجميع العالم كما اخبرنا موازنة  
 الحقيقة وكونية حتى تعرف ان موسى منك عيسى آدم ونوح ومحمد صلى الله  
 عليهم اجمعين وابن الجوزي ابن البر والشرقي والغربي والليثي والتهامي  
 الشافعي والحنفلي وغير ذلك موازنة الكونية والالهية فترتب كل ذي رتبة مكانه  
 ومحمد فاذا استوى الكل واتحد وتم ذلك انتظم فانت المثار اليه فاطلب  
 منافع ذلك من باب الراس بل اليه سيم مصباح الاصباح في الاصباح

رسول الله

في يوم كان مقداره  
 خمسين الف سنة  
 ثم ان الاخ يهتد طالب لما ظهر اخوه مبتعلا له وقد علم

وعلى الله قصد السبيل فصل فيك تقول اذا كان تلك الرحمة هو الوجود  
 بالبرهان ما قول تذكر ما اخبرتك به من انقسام الرحمة الى ذاتية واسمائية  
 كتبت بها الى خاصه وعامة وان الرحمة من حيث هي ذاتية لا يقال فيها وسعت  
 لا لم تنس اذ لك قد قلنا ان الرحمة هي الوجود الشئ لا يقع نفسه ولا يصفى  
 وقد قال سبحانه ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقال ورحمتي وسعت كل  
 شئ فاشئ الواحد من حيث هو واحد لا ينقسم ولا يتعدو وانما ينقسم بنسبة  
 واضافة ما يميز بها قسم عن قسم او وصف عن وصف فيقال في الشئ الواحد  
 مثله لطرهان ووسط فان كان ممتيزا قيل فيه اعلى واسفل وميمان  
 وخلف وامام وهو واحد من حيث هو واحد وقد تعدد هذه السبب  
 الاضافات فاحمد التي هي الوجود وانما تعدد ما من حيث يتعدد الاسماء  
 فمن لا يخبر بما كان هذا المتعدد مع التعدد هو لا غيره وقد قال سبحانه  
 تعالى سبقت رحمتي غضبي فاحمد السابقة ههنا هي ذات الرحمة الذاتية  
 والغضب نوع من تجليها لما فافض من حيث هو وجود وجود رحمة  
 بالحق وسعته باجاده فذلك الغضب الذي هو الانتقام او التعذيب مثلا  
 بالنسبة الى مستعمله هو عين الرحمة وانما امتاز عن تسميته رحمة بتأدي  
 المتأدي فبذلك التبع الخاص من غضبا من هذه النسبة وهو عين الرحمة  
 كما ان رجلا مثلا لو ادركته شجرة اللحم فمن رحمة الله به ان يرزقه حيوانا  
 يذبحه ويأكله فعمدة الرحمة بعينها عين الغضب على المذبح  
 المذبوح فالغضب عين الرحمة من وجد الرحمة عين الغضب  
 وجد وكذا انضاف المظنوم باغالة الظالم انتقام وغضب بنسبة  
 وهو عين الرحمة بالنسبة الى المظنوم وكذلك ياكل جلال من انا واد

وعلى الله قصد السبيل  
 بالبرهان



فياكل احد هاتين اوزقوما وياكل الثاني رحمة ورضوانا كما لعاقبي هو اكل النعم  
منه وكان في بالنسبة الى الزوج فالفرح والحد والقول واحد وانما يختلف  
لا خلاف الوصف في المحل فالنار عين الرحمة العتق في وتعد بهما المنة  
غضب عليه ورحمة لها فالغضب نسبة خاصة من نسب الرحمة الى جهة  
لان التي هي في هذه الدار معلومة وهي وجود ما يلزم لطبع ذمى الطبع ورض  
ذمى الغرض سواء كان ماله الى الملايم او الى غيره والغضب ضد ما لا  
به الاسم الرحمن الخاص فان العطاء بهذا الاسم الى من يرى من كل شئ  
الاسم الواسع يعذب العذاب والنعيم فليس العطاء كذلك فان اتسع  
العطاء في الملايم من حيث الواسع فليس الرحمة الى جهة فهو حشر  
سعة الغضب فهو حافي وكذا الواجب يعطى ما يشاء ويمنه بالنسبة  
المحل والحكيم يعطى ما يصلح لايام اوله ملايم فمنا رجوع الرحمة الى تلك الدار  
وخلق النار منها هو ستمار وجود ضد ما يشق به العذاب في دار العذاب  
وان كان العذاب من عين الرحمة بالعذاب فالنار سببه وهي صفاء  
للقاصد اهل النار فيشغل كل نفسه فلا يجد الحب من محبوبه الا ما يود بين  
الاعراض عنه مع الاشتياق اليه وعدم الاتصال به وليس ذلك  
حيث المودى بل من حيث المتادى فهذا معنى النار في اذ الحجاب  
بنسبة فيك ولا تقل ان النار لا بد فيها من يسر لتبين عسر ولا يعم  
الملك فيغنى العذاب كما قال سبحانه لا يموت فيها ولا يحيى فذلك  
اليسر من الرحمة فلم تخل النار منها فان ذلك اليسر هو عين العسر والغضب  
وجود النار والغضب والجحيم وجود الملايم الخاص على الاستمرار  
ففي اوجاب الوجه الكريم في الجنة لا ناس من الاجتنان فجميع الجنة من

عن الغضب بوجوه الرحمة والغضب وجه خاص والرحمة  
الى رحمة عنه التي هي ضد وجه خاص ولما كان من هو  
في الجنة في وجه خاص انقسمت الرحمة بين المؤمنين فاخذ  
كل واحد ما يلزمه وهي بينهما المنة الرحمة وان كانت الرحمة  
لحدا لا يكون رحمة للآخر بحسب انقسام صفاتهم في هذه الدار  
فبحسبك بعد الموت في محل فلك بعد الموت ان قسمت  
فمن ثم ياتي في ثم يحشر والرسول صلوات الله عليهم اجمعين بالنسبة  
الى الخلق رحمة خاصة فانهم يدعونهم الى ما يؤل بهم الى الرحمة من  
العذاب فمن وافقهم وصبر على ما امر به وتخلص من الغضب  
وعاد الى جوار الله كانت النار على ابراهيم بردا وسلاما ومن  
خالقهم وقع في العذاب لا يلم فلا تخذ فقط النار شيئا ياتيكم  
من خارجك سوى ما صدر من جوارحك بعد ما اخبرتك ان ابن  
آدم روحا نبيه لا رضى وبطاشا جاد وجميع ما فيها من شجر وجر  
وترب وما هو له ولا رضى في ذلك من حياة وموت فيه  
مد سوس فناره فيه مد سوس فناره فيه محبوبة بطبعة في لمة  
ووجه وجنة فيه مد سوسه وتذكر ما اسلفته في ذكر القلب والباب  
الثالث وانقسام بين الروح والغيب **الجنة** **والجنة** في ذلك  
هو نتائج اخلاقك بهما واتوا لك وافعالك لا غير ذلك ولكن  
قوما مجموعين اعتقدوا ان رشتك ياتيكم من خارجك لا لم تقطع  
الله تعالى عن ذلك بل هي اوصافك عادت اليك كلالا انما  
لغنى تراعى للشئ تدعو من ابرؤولى وما ذكر في الخطبة نار الله



الموقدة التي تطلع على الاقداس ولذلك جعلها المجهوبون كره  
خاسرة فقالوا اننا لمردودون في الجاهل فلهذا سجدنا قد رسل  
ارسل وشرع الشرايع وقد الحمد ودمتي قدبت الحمد الذي حك  
الشرايع فقد اطعت الشيطان وتجا الملك الذي هو مؤيد المؤمنين  
حكك عند المعصيان فاما الانسان الكفا فلما بعد الاعطاء سرمد  
ولا تختص الاشياء بنسبة سوى الوجود المحض لا غير فيه ولا شرلا  
بالنسبة الى القابل والجلي فالخير بالنسبة الى قابل شره بنسبة  
الى الاخر لان الشئ الذي يشتهه المشتاق قد لا يكون قابلا له  
باعتراضه بالمال وهو يطلبه بالمال وهو التمساق كمن يعطيك  
ظلمه ويقول اقبل وجبك على وجهي واما من حيث ان الامر يطلب  
مالا فيقتضيه حقيقة التي هو عليها ورجال الله عز وجل ليس في القسم  
شوق الى شئ ولا تقيد بجمال ولا يرون غير مراده وليس يحب عندهم ولا  
جنة ولا نار ولا مخلوق منهم جنة ولا نار ولا يستاق في حقهم بجنة ولا نار ولا  
مطلوبهم متجليا لهم على الدوام وكانت الرحمة حصول المطلوب فقه  
عدمت حقيقة الرحمة ومن لم يعلم ذلك قال بسبب الرحمة هو لا غيره  
فهذا هو علم القطب والحقرة حضرتته والوصف وصفه في حيث  
هي تمنع من الكلام الامع النزول فاقنع بما قدوة الك طلب تجده على  
قصد السبيل والحمد لله وحده والصلوة والسلام

على من لا ينسب بعدة ثم في الحديث المنو

الشيء به شهادته

هذا الباب الثالث من مباحث الانوار ومنه ما هو من الانوار الكبرية  
ونفسه

٧

الموقدة التي تطلع على الاقداس ولذلك جعلها المجهوبون كره  
خاسرة فقالوا اننا لمردودون في الجاهل فلهذا سجدنا قد رسل  
ارسل وشرع الشرايع وقد الحمد ودمتي قدبت الحمد الذي حك  
الشرايع فقد اطعت الشيطان وتجا الملك الذي هو مؤيد المؤمنين  
حكك عند المعصيان فاما الانسان الكفا فلما بعد الاعطاء سرمد  
ولا تختص الاشياء بنسبة سوى الوجود المحض لا غير فيه ولا شرلا  
بالنسبة الى القابل والجلي فالخير بالنسبة الى قابل شره بنسبة  
الى الاخر لان الشئ الذي يشتهه المشتاق قد لا يكون قابلا له  
باعتراضه بالمال وهو يطلبه بالمال وهو التمساق كمن يعطيك  
ظلمه ويقول اقبل وجبك على وجهي واما من حيث ان الامر يطلب  
مالا فيقتضيه حقيقة التي هو عليها ورجال الله عز وجل ليس في القسم  
شوق الى شئ ولا تقيد بجمال ولا يرون غير مراده وليس يحب عندهم ولا  
جنة ولا نار ولا مخلوق منهم جنة ولا نار ولا يستاق في حقهم بجنة ولا نار ولا  
مطلوبهم متجليا لهم على الدوام وكانت الرحمة حصول المطلوب فقه  
عدمت حقيقة الرحمة ومن لم يعلم ذلك قال بسبب الرحمة هو لا غيره  
فهذا هو علم القطب والحقرة حضرتته والوصف وصفه في حيث  
هي تمنع من الكلام الامع النزول فاقنع بما قدوة الك طلب تجده على  
قصد السبيل والحمد لله وحده والصلوة والسلام

على من لا ينسب بعدة ثم في الحديث المنو

الشيء به شهادته

هذا الباب الثالث من مباحث الانوار ومنه ما هو من الانوار الكبرية  
ونفسه



بسم الله الرحمن الرحيم وسبح الله كثيرا

قال الشيخ الامام محمد بن محمد بن علي العربي رضي الله عنه  
وارضاه به الكتاب بضم ما ياتي به شواهد الحق في القلب والعلوم  
الالهية والوصايا الربانية لسان الحكمة وفصل الخطاب وهذه  
هي الشواهد التي تبقى في قلب العبد بعد الانقضاء من مقام الشاهد  
وبه تقع اللذة للعارفين فيتمود الخطاب منهم فهم من وجوههم  
فمن ذلك **باب الاشتراك في التقدير قال الشاهد** يقع الاشتراك  
بين الحق والخلق في جميع الاشياء الا في الاله والى **قال الشاهد**  
الحق كما اخبر قرأه في **الشاهد** ويشاهد صفاته ويشهد صدوره لكونه متبينا  
ولا يشاهد فعله ولا يحاط ببداهته **قال الشاهد** التقدير ليس لهم امضاء **قال**  
اعرف قبل ان تموت من ان جئت وكيف جئت وما قيل لك وما  
وما اخذ عليك وما اعطيت فانه لا بد لك من الرجوع الى الحق من  
الطريق الذي عليه خرجت من عنده انظر في قوله تعالى ان الله  
خلقكم من ضعف ثم جعل من ضعف قوة به احوال وقت نظر ان  
نظرت ثم جعل من قوة ضعفا فنصت على عقبك فانظر كيف  
يكون **باب السجدة بين قال الشاهد** انت كل من حيث حقاك وحقيقك  
وانت جز من حيث احد بها فانظر في امرته تميز الله عليك سجدة  
لكونك على حقيقين فاسجد له من حيث لكيتك سجود العالم كله سجدة  
قد استوفيت حقايق سجودهم في سجودك وان لم تجزك فاسجدت

هذا هو الحق الذي لا يشاهد ولا يحاط به ولا يدرك ولا يفهم ولا يحيط به ولا يشهد صدوره ولا يشهد فعله ولا يشاهد صفاته ولا يشاهد بداهته ولا يشاهد قبحه ولا يشاهد كبره ولا يشاهد جلاله ولا يشاهد عظمته ولا يشاهد قوته ولا يشاهد كبره ولا يشاهد جلاله ولا يشاهد عظمته ولا يشاهد قوته

واذا اردت ان تعرف ذلك فاصنع في سجودك الى ندائه فانه ياتي  
في السجدة الكلية بلغه كل ساجد وتعرف انت ذلك اذا سمعته  
واسجد له ايضا السجدة الثانية التي لا تقم وهو سجود الاختصاص  
فلاننا ديك في هذه السجدة الالهية اختصاص به خاصيتك التي لا تشابه  
فيها ولا تقبل السجود الخاص الا في الصلاة وهو سجود القلب وسجود  
كل قلب على حد علمه وعلمه على حد ما تجل له وبين ما بين الشاهد  
قطع الشيا وبجرب الاسباب ووجه النفس ودرم الكون  
والا تكلف يصح سجود الاختصاص بوجود الكثرة فاعرف ذلك  
والتسليم **باب اليك معنى فاسمع ما قال الشاهد** في حضرت  
منزلة في الرقاب فاطب الرقيب وسمع الجيوب تسبح وتعالى  
الرقيب **قال الشاهد** عشق كل ما اشتيت من الكون فانه لا يغار ولا  
نفسك فانه يغار لانك تعاقب المعشوق بذلك جديدا **قال**  
ما عشقتك بمثلك الاله هو اكر فمجيئي **قال** لاراحة مع الخلق فاج  
الى الحق فمواو لي بك ان عاشرتهم على ما هم عليه بعدت منه فانهم  
على ما ارضاه وان لم تعاشرهم وقوا فيك فلا راحة **قال الشاهد** تحفظ  
من الصاحب فهو العدو الملازم ودله على الحق فان تقل عليه  
فدعه فسيتركك ذلك عند الله **قال الشاهد** ما الظلال للراحة وانما هو  
ليكون لك شأنا الى معرفته فانت ذلك الظل في قبضتك اليه **قال**  
اهل الاله الاله سعد وسعادة الاله وان شقوا به **قال الشاهد** لا شقا  
مع التوحيد ولا معادة مع الشرك المعتقد وشرك القلة معونة  
**باب الاثار والظلمات قال الشاهد** وكل من شغل من عند الله تعالى



مرجعا اليه فمن نزل فيها رجع معها **قال** من البعث الى الدنيا القاتل  
 عاشق لها اخذت من ذنوبه ثيابا جديدة عن ماله ورجع من الجنة وتولاه  
 مائة وركب به من النار ثم ان تاب قيب عليه **قال** احذر ان تلحق  
 الاسرار الخفية في قرائن الغيرة بالاسرار البعيدة بين عباده الله  
 فتكون من الفاسقين **قال** همدك ليس هو عبدك وانما هو قيمته  
 فعليه ما عليه ماله في انزله مرتبة من حيث انه انسان **قال** المنور  
 واجد به اصناء العالم العلوي والسفلي فبما ذاق تغير العدو على السفل **قال**  
 النور نوران نور معتدل ونور مخف والمعتدل نور الحق والمخف  
 نور الكون وكذلك الظلمات **قال** نور السراج اول على الحق من نور  
 الشاهد من لسانهم المادة التي بها بقاؤه ولا تعرفهم الا بكشف الظلمة  
 ولا تقبل المعاد في **باب التوخي قال الشافعي** قرب التوخي فالكلام  
**قال** اعطى عبدك حمد من عباده كما اعطيت فبك خطيئة موقوفة **قال**  
 لا يلقى بحضرة الحق الرقص والزقن وان كان هو الخلق لها وكن لها  
 موطن وشاهدة الحق موقوفة على البيت والبيتة تكون ولا يكون **قال** كما  
 تكون مع الحركة البركة الكونية فكذلك مع السكون البركة الالهية  
 شئت عند الحق والحركة خروج فعل لا صاحب السماع ارتضوا او علموا  
 انكم مع نفوسكم باقون **قال** كل من حرك وقال اشهد في الحق وشاهدة  
 فهو كاذب **قال** تعلم الخصام فان الحق سيجعلك بين المشركين  
 منهم الا بالحجة **قال** نظر من عبد غير الحق فقل له ماله وكذا الخليفة  
 كذا ولا يكون هذا القول الا غيرة منك في حق الحق فان الذي عليه  
 منهم لا يكون فبقى جتيم وارخصه وان قلت ذلك لا من اجل الغيرة

من نور الحق نور معتدل ونور مخف والمعتدل نور الحق والمخف نور الكون وكذلك الظلمات قال نور السراج اول على الحق من نور الشاهد من لسانهم المادة التي بها بقاؤه ولا تعرفهم الا بكشف الظلمة ولا تقبل المعاد في باب التوخي قال الشافعي قرب التوخي فالكلام قال اعطى عبدك حمد من عباده كما اعطيت فبك خطيئة موقوفة قال لا يلقى بحضرة الحق الرقص والزقن وان كان هو الخلق لها وكن لها موطن وشاهدة الحق موقوفة على البيت والبيتة تكون ولا يكون قال كما تكون مع الحركة البركة الكونية فكذلك مع السكون البركة الالهية شئت عند الحق والحركة خروج فعل لا صاحب السماع ارتضوا او علموا انكم مع نفوسكم باقون قال كل من حرك وقال اشهد في الحق وشاهدة فهو كاذب قال تعلم الخصام فان الحق سيجعلك بين المشركين منهم الا بالحجة قال نظر من عبد غير الحق فقل له ماله وكذا الخليفة كذا ولا يكون هذا القول الا غيرة منك في حق الحق فان الذي عليه منهم لا يكون فبقى جتيم وارخصه وان قلت ذلك لا من اجل الغيرة

يكونه فالطلب منهم فزادوا الكافر كفا وقد تراثت وغايتك السكينة  
 فقد تعرض للفتن الا بقدم راسخ عند الحق فمن لا قدم له عند الحق  
 لا صدق له ومن لا صدق له سقط خطه من الحق والصدق مسئول  
 عنه فكيف غير الصدق **باب الغيرة قال الشافعي** حافا فاسخر الخلق  
 منكم **قال** لا تخاطبك الحق الا باعنة فاعمل بعلمه وتخرج بفراغه  
 كمن يحكيها **قال** اذا قيل لك اعمل فاطلب من تحت العرش اذا  
 قيل لك استرح فاطلب من فوق العرش فخذ من الحق وعن الحق  
 واذا قيل لك بلغ ولا تميل فاطلب من العرش لاس من فوقه  
 مرتبة **قال** متى ما ذكرت الحق وجدته ومنى انسيته فانظر من انساك  
 فان كان انساك عنه ما لم يكن به فهو معك وانت مع امره  
 لا معه وان كان انساك ما هناك عنه فلت معه وليس **قال**  
 من اعتمد على غير الحق جعل نصرته فيه مكر من حيث لا يشعر **قال** غصن  
 في بحر الحكم بهيكتك تغرق بحقايق الاشياء ولكن يكون فيه فظاظة  
 وسياسة لا لك محتاج الى قوة تشق بها ظلمة الهيكل لكن مشربك  
 عظيم جامع ليس بعده مرأرا مرأرا والشمك ان يخرج من البحر  
 شاهد الحق في قلبك فاسمع مني من الفايزين **باب الجهاد قال الشافعي**  
 عليك جبهه تبتل عنك كتاب الايمان **قال** اعلم ان الايمان  
 بالربوبية يزيد في الهدى والايمان بالالوهية هو الهدى **قال**  
 انظر الى من كان معك من اجل الله فقربه منك بذلك الزمان  
 يعطيك الحق **قال** اوصك عن الله يا هذا فاني شاهده فيك  
 وانا الشفيق اجعلني لك لا تجعلني عليك ببيض وجهي بين

من نور الحق نور معتدل ونور مخف والمعتدل نور الحق والمخف نور الكون وكذلك الظلمات قال نور السراج اول على الحق من نور الشاهد من لسانهم المادة التي بها بقاؤه ولا تعرفهم الا بكشف الظلمة ولا تقبل المعاد في باب التوخي قال الشافعي قرب التوخي فالكلام قال اعطى عبدك حمد من عباده كما اعطيت فبك خطيئة موقوفة قال لا يلقى بحضرة الحق الرقص والزقن وان كان هو الخلق لها وكن لها موطن وشاهدة الحق موقوفة على البيت والبيتة تكون ولا يكون قال كما تكون مع الحركة البركة الكونية فكذلك مع السكون البركة الالهية شئت عند الحق والحركة خروج فعل لا صاحب السماع ارتضوا او علموا انكم مع نفوسكم باقون قال كل من حرك وقال اشهد في الحق وشاهدة فهو كاذب قال تعلم الخصام فان الحق سيجعلك بين المشركين منهم الا بالحجة قال نظر من عبد غير الحق فقل له ماله وكذا الخليفة كذا ولا يكون هذا القول الا غيرة منك في حق الحق فان الذي عليه منهم لا يكون فبقى جتيم وارخصه وان قلت ذلك لا من اجل الغيرة



اقراني من الشهداء اسمع ومع فحقا اقول لا ترأس على من معك  
فانه ما يتبعك وانما تتبع من الحق الذي فيك مودع وكذلك اودع  
في التابيع غير انك علمته منك باعلام الحق اياك وما علم التابيع  
ما عنده وتلك المناسبة التي جمعت بينكما فان رأت عليه  
ابدا لك الحق فكانت وادله مكانك وان تتولوا يستبدل قوما  
غيركم ثم لا يكونوا بشاكنم فالاول معرض للحق والثاني محفوظ عما به  
ان تطلقن ان يبدله ازا جازر امكن الثاني فافهم ما حذر بك  
منه **قال** لجميع الموجودات عند الله تعالى قدر وخطه ولذلك  
اقسم بالكل والاله على شرفهم وان كانوا بين شقي وسعيد فخرج عظم  
عند الحق منه هذا الوجه ولا يقل نعم ليس من حيثك من جوارادتنا  
او حيوان ليس من جنس بل كل من اطاع الله تعالى فهو من جنسك  
ان كنت طابعا **قال** اذا ايقظك الحق من رقة غفلتك علم  
في جبر ما فاتك فحقا اقول **قال** اطلب المقام المأمول الذي شئت  
باله وكن فيه فطنا **قال** من ذاق لذة الوجب لم يفرح بالكل ولا يقدر  
على استعارة **قال** اصل كل حجاب وجود الاله فيه وكل ما للشيء عليه  
فقد اوصاف الوزراء القايمين بالقيام بدين الله تعالى والحجج  
سنته فان لم ياب الله تعالى فاجبر نفسك مع احبابه الذين  
تخفهم العيون فذلك الذي دفعهم عند الحق **باب الامر الحق والباطل**  
**قال** الله تعالى رحمتان رحمة سرور رحمة علانية فرحمة السرية  
بوجودك مع الدوام ورحمة العلانية في وقت دون وقت **قال**  
كن حاسبا واعدا في نفسك تاج **قال** لا يبتغى الا ناس

الى الحق فينبغي ان يكون رتبك وتعالى انوشتهم **قال** ارجع الى ربك  
فانه وصف قد مكف فان الله تعالى راض عنك فيه **قال**  
من اطاع الحق ومات فانه لم يموت **قال** اخفى العادة في كتمان  
تخفى لك العادة **قال** الشبب الصحيح بالدين لا بالاطلاع **قال**  
كن مع روحانيتك مكن الى العلم اقرب **قال** ان لم يزد الصدق و  
الاخلاص في الصدق تقتصر ولا يؤثر فيك شيء وبالاخلاص  
تفصح عبوديتك وروبوته **قال** اعتبر بالارواح التي سلفت  
وعزيت بعد ملكها الى اسن صارت فالي ثم تفسر سمح في الحق سمح  
مستبين وسمح في الارض سنته تنل جميع الاسرار كلها **قال** اذا  
نابك الحق فتمعت صوتا فلا تجب فليس هو وانت لم تهت  
**باب الرضا قال** لا بد الى الحق انما اوك ولا يجنبك قوله  
تعالى وان الى ربك المشي فنقول ليس هو متبع البداية بل  
هو معك في البداية وفي طريقك واليه نهايتك لكن يختلف  
افعالك وهي اختلاف احوالك ففي البداية يوفقك وفي الطريق  
يهديك وفي الغاية يملكك وما كان المشي المطلب لذلك المظهر  
الاسم في المشي **قال** من غير بالله فهو الغيرة السعيد اذا كان خلعه  
الاجتهاد وان لم يكن خلعه شق به **قال** ضرب الحجاب بنية و  
خلقه من راسي سمه عليه فلا تدخل عليه في حضرة الا باسما  
لا باسمه **قال** الرب هو الثابت فلا يزول ولا يتزائل **باب العلم**  
**قال** لا يخف الله فله الحكم **قال** كتاب الله تعالى علمه وتنفيد  
الحكم في خلقه فما حكم عليك به فانت له **قال** الكتب



كتاب النفسانية

كثيرة كتاب الرحمة المطلقة وكتاب الغضب المطلق  
 كتاب الرحمة المعقودة والكتاب المحفوظ وكتاب المحو  
 كتاب اسماء المرحومين وكتاب اسماء الماشقي وكتاب  
 الاحصاء والكتاب المبين والكتاب الحكيم والكتاب المرقوم  
 والكتاب المسطور والكتاب العزيز والكتاب الاناطي وغير  
 ذلك من الكتب وما منها كتاب الا لا مرتفعه في خلقه فيحفظ  
 عنده فانه لا يبدل **قال** قبل الملك اعطاه اللوح وقبل اللوح ما  
 جرى به القلم وجرى القلم بتصرف اليهم وتصرف اليهم عن القدر  
 والقدرة بمعون الارادة فترجمان القول وانفق الكل من  
 خزانة العلم والعلم الحق والحق منه انت وهو علم وانت  
 علمك ليس هو **باب الحب قال الشافعي** كل محب مشتاق ولو كان جلا  
 والحق محبك **قال** كم يدعوك الحق اريد وانت تفر منه وتؤاخر  
 على روك اليد فابايتك منه لامتك **قال** اذا دعى الاسرار من  
 حضرة الامر ادبرت لان سر العزة سار فيها واذا دعاها من حضرة  
 اللطف اقبلت معترفه بالفقر والعجز والاسرار المحبين العارفين  
 قاسم يقبلون متى دعاهم ومن اى حضرة ناداهم فاجتبهوا انك  
 عند الله ابغى على الصلوة فهو نداء واجب الباب **قال** لا اسأله  
 الا لبيته حقايق وتجب ظهور سلطاننا فلا حول الا تعقب منك  
 متوعد الاسماء والاسماء تطلبك **باب صرف قال الشافعي**  
 من طلب العلم فهو جاهل ومن ترك العلم فهو جاهل **قال** يقول  
 من لا علم له الردة تاجه للعلم وجاهل لا يجتهد **قال** معلوم لم

كتاب النفسانية

يعلم منك ما ينبغي ان تحبته وتفرغه لاطلاع الحق فلا تعلم **قال**  
 من قال لك فقد فتلك سيف الابد **قال** تدرك ما علمت  
 واجل ما كتبت والزهدي فما جمعت **قال** اذا علمت فمتعلق علمك  
 الحق او غيره فعلقه بالحق محال وتعلقه بالغير حجاب فانت صيد  
 على كل حال فالك والعلم **قال** العلم ظلمة لا ضوء فيها وليس الا بصريح  
 ومن جاز المفاد في الظلام زاد وما على تبه **قال** العلم طبيب  
 معلوم والحق لا يعلم فليس عندك تطلبه وانما كان هذا الحق  
 رؤيتك اياه فضلا منه فلو كانت عن علمك لكانت كسبا  
 والحق لا يكون كسبا بخلافه **باب الغاية قال الشافعي** اذا كنت  
 للحق لم تعرف واذا لم تعرف لم يدرك القادوم على ما يقدم منك  
 فتكون معصوم الذات **قال** اذا كنت بالحق لم تطرق اليك  
 ايدي العداة لانك تحب حياة العزة **قال** من كان صاحب  
 الحق فقد يكون بالحق وقد لا يكون واذا كان بالحق فقد يكون  
 صاحب عهده او صاحب حال فان كان صاحب عهده فهو  
 مدخر عند الحق الى يوم القيامة وان كان صاحب حال فهو  
 نور من ربه ويخرجه نورا على من نوره وان لم يكن بالحق فله  
 انظر فلا تغير بنور الشبهات في صدره فانها كاسرا على لطيفها  
 الابد **قال** اذ تيه لا صغيا من العباد في الدنيا ليس برب  
 في حقه ولا بانه لان الذل من نفقت القلب وليس فانه شاة  
 غرا الحق في قلوبهم الشيخ الاكبر في قلوبهم منه شاة لغير الحق وانما  
 تلك الاذية تطرد وتصفه وحكم الموطن والوقت **باب الغنى**



**قال الشاهد** لا تشغل الحق فان السؤل لا يبدل ما كتب **وقال** لا تشغل  
 الحق حتى ترى ما في كتابه وقال ان لم تعلم ما يريد الحق بك قبل وقوع  
 الامر منك فان علامه المجاوزة التي اوصيت **وقال** الكفر القبطه  
 الا لئله قد المقادير ووزن الموازين فلا ينزل شئ الا بعد علمه  
 فمن سأل فخرج من القضا ومن ترك السؤال فما خرج من القضا  
**القدرة قال الشاهد** الحق بيدك اذا بطئت وبرحلك اذا سمعت  
 وبعتك اذا انظرت وبسمك اذا سمعت علمت انت وكلم  
 منه او لم تعلم فان كنت طابعا علمك فغايده الطاعة التعريف  
**وقال** الموضوعيات لا تؤثر في الحقائق لانها من الحقائق **وقال**  
 الحق هو القائل للمعبودين خسرنا فيها ولا نكتفون وللمقربين  
 او خلوا الجنة انتم وازواجكم تجرون فقد سمع الكلام الشقي السعيد  
 فزاد الشقي شقاوة والسعيد سعادة وسبب ذلك الاغراض  
 تجرد عن غرضك من سطوة مرئيك **وقال** اوف بعد الحق  
 بالحق لا بك يوف لك بعدك به لانه فهو القدوس **باب**  
**الذكر قال الشاهد** من احب شيئا غار عليه ومن غار فوقع الحب للمحب  
 المحبوب **وقال** من احب الحق وغار عليه فاحبه الا في حضرة الخيال  
 نعم له في كل حضرة تجل فاحبه في تجل هذه الحضرة **وقال** العارف لا يغير  
 بل يغشقه للخلق **وقال** من غار على الحق من نفسه كاشع فاعرف نفسه  
**وقال** من غار على الحق لم يذكره ومن لم يذكر الحق لم يذكره الحق فهو  
 مبعود **وقال** انت تحببك مشايخه الذكر عن المذكور والحق يشبه  
 ويذكرك **وقال** عذ الحق لا تعرف عليه **وقال** لا تكن الغيرة حجابا الا

في قوله لا تشغل الحق  
 في قوله لا تشغل الحق

للعارف واما غير العارف فاحضه على محرابه ودليله ذوال  
 الغيرة عنه عند المعرفة **باب الله قال الشاهد** حجاب الغيرة  
 لا ترفع **وقال** رؤيتك الحق حجاب عنك منه **وقال** انما عرف  
 انك رايت من خلف حجاب اذا رجعت الى قصرك **وقال**  
 لما رايت الحق لا يضبط مخلوق منك تعرف من اريت  
**وقال** في رؤيتك اياه مشهودا ورواه المشهود والاشهاد  
 ما حصل لك من رؤيته وهو الذي تنقلب معه وعنده تعبر  
 منزلك فاشاهد مرئيك هو **وقال** رؤيته القلوب على قدرها  
 ورؤيته الابصار على قدر خلقها والبصر اتم ولذا كان العارف  
**وقال** يرى الحق بالبصيرة في الدنيا والبصر في الاخرة والاخرة  
 اعلى والبصر اجلى **باب العبادة قال الشاهد** لك الذكر والدعا  
 والحق الذكر والدعا فان ذكره ذكرك وان قلت له يارب  
 قال لك يا عبد وان قلت له اعطني قال لك اقرضني **وقال**  
 الدعاء عبادة والذكر سيادة فمن دعا وصل اليه ودخل  
 عليه ومن ذكره فهو عنده والدعاء نداء والذكر ابرار **وقال**  
 نفسك عليك حق فادع الحق من اجل المجنة لنفسك وذكره  
 فالذكر لله والدعاء للماعز **وقال** لولا الشار دون من باب  
 ارسل الحق المنادي يمسك عليهم الطريق حتى يرجعوا اليه **وقال**  
 شاردون من نور الى ظلمة وشاردون من ظلمة الى نور وشاردون من نور  
 الى نور وشاردون من ظلمة الى ظلمة وتلك اقوام راده في كل شئ  
 فلم يشروا من مشي الى شئ **باب السك قال الشاهد** المقام



يطلبك وانت لم تحب **وقال الحق** مرئي في المقام ومجرب في الحال  
 وقال المقام بحبك ان نظرت الحق فيه او نظرت في الحق وتلك  
 فهو العزيز عن الادراك **وقال** قابل لك الله وما لنا الا له مقام معلوم  
 بينك وبين الحق فمستغفر لك فهو ذكر الحق لك وهو معك  
 ومن لم يدركك وهو مع نفسه بالحق لانك فله معرقان  
 كما قلت المعارف والعلوم عظم المقام **وقال** الاحوال ملكه  
 والمقامات مخفية غير ان الدعوى في المقام مملكتك والدعوى  
 في الحال غير ما خوذ به صاحب **وقال** انت في الحال مع الحق وفي  
 المقام مع نفسك **وقال** صاحب الحال يصح ومن صحى شدة صحت  
 بالتفكير وصاحب المقام يتقل كلف ما كنت فانت صاحب  
 تكوين **باب السلب قال الله** ولا اقول لك تجرد من هيكلك  
 ولا تسلب من ظلمتك ولا اسبح في بحار سبحات روحانيتك  
 ولا تجل في ميا دن تقدس في انك كل ذلك لتري الحق او يرب  
 عليك نسيم جود مشدته او يكون ذلك تعرضا لنفسي لا فعل  
 ذلك مطلقا فان فيه نسبة النجز الى الحق وتغظيم الكون في جفا  
 وهو لا يقاوم شي فمتى سمعته منه فهو اعيك الى مقام منجته  
 المقامات التي لك عنده وهو معك في الوطن الذي دعا  
 فيه ان تجرد منه فلا يجيبك خطابه لما ليس عندك عن مثله  
 فما عندك وروح القدس يطلب الحق على عزة عندك كما  
 تطلبه انت على حبك في ظلمة هيكلك وكما كان عاجز ليس  
 روية الحق عند الحق في نور القدس بالظلمة ولا اوضح منه من

في ظلمة الظلمين وهو على كل شئ قدير كما لا يفر عن الحق شئ  
 كذلك لا يفر عن شئ **باب السلب قال الله** عيني عليك  
 في المثال كعين وجهك فلا ترى الا بعد نفوذ السمع الطباقي  
 التي جعلت جنة جنة وبين الاقاصت فمشيئة طيبة كونه وحبته  
 طيبة وصفه وشبكية طيبة تعلقه وعكسوته طيبة داخل الحظر  
 عليه وعينية طيبة تخليصه وقربته طيبة زمانه وملكته طيبة  
 باعزف فاذا نقد هذه الطباقي وتصفح هذه الادراك حينئذ  
 ينفتح الى اول منزل من منازل القريب وهو منزل نور الضياء والظلال  
 التي تقع بوجودها الادراك والنعيم **قال** عيني عليك وان اعطى العلم  
 فلا يزال خلف الحجاب حتى يورده البصر **وقال** اعلم معارفك  
 التي في عين قلبك هي التي نظر بها الحق عليها او لا اعطاه بالحق  
 بارتفاع الموانع **قال** في الحسن الحق في الحق وهو مطلع اليقين  
**باب الوفاء قال الله** من ترك حقاله على زيد لياخذ منه  
 صفته عنه وهو عمر وفا تركه وترك حقاله على زيد عن امره واخذ  
 من عمره بامر عمر فلم ياخذ له كان معاندا **وقال** لك على الحق حق وله  
 عليك حق فان وجبت حقلك لم يبيحك حقه لانه لا يتصور  
 ان يعقل حبك له الذي لك عليه فانه لا ياخذ ولا يحل  
 بطله نقد علم كل شخص مشه به فلا بد ان يوده عليك فمن  
 وجب الحق حقه لم يعرف مراتب الوجود فلم يعرف الحق **وقال**  
 جب الحق حقه فانه عوض عنه **قال** العفو واصلاح ذات البين  
 معي في البقا ومن سعى في البقا البقي في مجاودة الحق فان وكله



**وقال** خذ حق الله ولا تأخذ حقتك فانما تأخذ حق العبد من العبد  
ولا تأخذ حقه منك فمن اخذ حق الحق ولم يأخذ حقه فهو الحق والغيره  
بالشفا عذبه **باب المبالغة قال** **الشاهد** من جاء الى الحق  
بشيء اجاز الحق به اليه **قال** انما هو دابا طين اخوان مردوخا  
لا يخلص لان من عرف الواحد عرف الآخر **قال** انما بطن الحق  
قلبه له لئلا يظن انه من غير الحق بل هو من الحق بنفسه **يقضي** **قال**  
انما يظهر الحق لمن ظهر له فانه لا يقوى على ظهور غيره **قال** مطلق الحق  
في حده كباينه في حده وكموني خلقه **قال** حد الحق لا تعرفه من  
من رسولك فمن وقف عنده من الرسول اطع الحق عليه ومن  
اطاع عليه لا يشق **قال** من وقف عند حد قطعة غير الحق وان دله  
على الحق فذاك حد لا مطلق له من الحق لكن له مطلق من كنهه فروع  
حداه واهله **قال** مطلق ذلك الحد **قال** من تقرب الى الحق ليس  
لحق تقرب الحق سواء كان ذلك على حد الحق او لم يكن **باب المبالغة**  
ميتا لا تدركه وان كنت حيا تفنيك سبحات وجهه فعلى كل حال  
لن تراه **قال** الحيوة التي تقيتها السحاحات حق حيوة الخلق فلا تترقب  
الا الحيوة التي تظن اليها حيوة الحق **قال** علم التركيب لادوات علم  
البسيط لا حوافظ فكما العالمين في غاية الافتقار لا يفتقر الا للحق **قال**  
ما في الحيوة اذ لا الدعوى لان الحركة معها وما سكن وان كان متحركا  
فهو الحق **قال** ما في الموت شرف الا ترك الدعوى لانه ساكن و  
ما تحرك فليس الحق المناسب بين الحق والسكون الثبات والفتنة  
بين الحق والحركة تنوع الاسماء فله الحركة وله السكون فحقا

يخلق فلا يبالى **قال** من طلب الحق مودة وجهه بعبادة ومن طلبه بغيره  
وجهه مودة ومقطعا عليه ما لم يظهر منه انه من غيره فان من غيره  
امانة فانه لا يقاوم **باب تميز الربوبية** **قال** لا اله الا هو الحق والكل كسب  
وكل نفس ما كسبت **قال** ان جاسبك وطايبك كانت  
الحجة لك لانك رايت ان قلت له انت اقمني في هذا يقول لك  
انما قلت لنفسك انك انت اقمني في هذا فابعدك فالكلمة مني فلا  
هي **يقول** الحق عند الحق قدما ان قدم صدق وقدم شقا **قال** لا ازل  
ينطفئ عليه الا بدعا هو عليه وانما تم عين السابقة فلا يكثر  
**قال** انت في دار امتزاج لانك في عالم الاشباح فتداخلت الصور  
في الصور وغابت الاشكال في الاشكال **قال** قبضه حكم في الابد  
له قبضه في القنطرة فمن عرف سابقه عرف حاله في حشره **باب المبالغة**  
**قال** **الشاهد** انت معقور تطلب مخالفة القوى العزيز **قال** من لم يخال  
اذا نزل الى المقادير فقلوب هو الغالب ومن غلب ضعيفا  
فانما يريد ان يعلو منته او يستدرجه ومن غلب منه هو اقوى  
منه فهو جاهل **قال** المبتدئ يطلب العلم ضعيف **قال** يا ايها  
الانسان خلقت ضعيفا وتابى الا القوة **قال** من طلب الحق  
ما عرفه ومن وصفه ما عرفه **باب الكمال** **قال** **الشاهد** لا بد لمن اراد  
ان يعرف مراتب الوجود ان يدخل اليها في الدخول فيها جل  
تركيبه فان كل مرتبة تطلب ما يناسب تركيبها منه الى ان انتهى  
الى رتبة الحق ثم يرجع فيتركيب فيظهر العين وقد احاط بالحق في  
على **قال** خلق الكون للكون وحفظه الحق بسبب ثقل به وترك الكون

الحق











والكثير الواحد وهو يفرق في الجدة من شرب منه لم يظن ابدأ **فصل في**  
 اي اذا شابت الواحد في عين الكثرة فصل باسما **فصل**  
 انما يشبه الروح وجنود القلب **والجبر** بذاته انا نيتك لتظهر  
 في شهودك بالتكوين وتسلبك مقام التمكن ولكن مع الحق  
 بالقضاء الصرف باقيا مقيما ابداه **اي** الحق المحجب بحجج  
 بالحقيقة محمد بالحقيقة اجرة فظهر بصورته فكان ظهوره **بغير** **الكتاب**  
 المحمد **فصل** اي ذاته الموصوفة بجميع صفاته **العزيز** المتعجب بعباده  
 جلالة حال كون الكتاب قرآنا **العليم** الظاهر بعباده فيكون قرآنا فاعلم  
 حرم معناه في الحقيقة لا اله الا الله محمد رسول الله **اي** الحق الباطن  
 بحقيقة الظاهر محمد **بغير** **الكتاب** الذي هو عين الجمع الجامع  
 لكل المكنون بغيره في سرادقات جلالة المتعجب في مراتب  
 غيبية ومظاهر عليته في الصورة المحمدية التفصيلية التي ظهر على  
 بها في مظهر العقل الغرقاني **فان** **الكتاب** بظهوره وستره **الظلمة**  
 النفوس والطباع **فان** **الكتاب** يرجع الحقيقة المجردة من غواشي  
 النشأة اليه **فان** **الكتاب** المحجوب الواقف مع الغير بالشرك  
 غير الراجع اليه بالتوحيد **الاول** اي الفضل بافضة الكمال **الاول**  
 على نور الاستعداد **الاول** على حب قبول **الاول** **الاول** **الاول**  
 وظاهرا وباطنا معا قبا ومفضلا مصيرا لكل على كل الاحوال من  
 الراجع التائب والواقف المعاقب اما الى ذاته او صفاته  
 او افعاله كيف كان لا يخرج عن احاطته شئ فيكون خارجا  
 عن ذاته موجودا بوجوه غيره وجوها **العجود** **والله** **اليس** **وكم**

٧ حم

اليه

اي خصصوا عبادكم بالذات الموصوفة بجميع الصفات  
 والاسماء التي هي الوجود المطلق ولا تيسر به باسم وصفه فان  
 يثبت به بوجبه الى الكل سواء ومن حصر الوجودية في صورة  
 وخصصها باسم معين وكلمة معينة وصفه معينة فقد اثبت  
 ضرورة وجودها سواء من الصور والاسماء والصفات ومنه  
 اثبت غيره فقد اشرك به ومن اشرك به فقد حرم الله عليه  
 شهوده بذاته وصفاته وافعاله اي الجنة الكلمة الشاملة معنى  
 فقد حجبها كلياً وما واه نار الجحيم بالترك لقد حجب الذين  
 قالوا ان الله واحد من خلق ثلاثة وشيأ بالفعل الذي هو  
 على هر عالم الملك والصفة التي هي باطن عالم الملكوت والذات  
 التي تقوم بها الصفة ويصدر عنها الفعل اذ ليس بوزن ذلك الوجود  
 الذي قهره بل الفعل والصفة في الحقيقة عين الذات والحق  
 الا بالاعتبار والله الا الواحد المطلق والا لكان يجب كل  
 اسم من اسمائه الحقا افرق تعدد الالهة سبحانه وتعالى عما  
 يقول الظالمون علوا كبيرا **وان** **الكتاب** **الاول** من كون الصفة  
 والفعل غير الذات ليمتن المحجوبين غدا بموم القصورم  
 في العرفان مع كونهم مستعدين **و** **الكتاب** **الاول** **الاول** **الاول**  
 المحمدية اذا فثبت وغرب من محل الظهور وسقطت عن رتبة  
 الاعتبار في المحصور **فان** **الكتاب** **الاول** **الاول** **الاول**  
 عن المقصد الاقصي بالمثل اليها **فان** **الكتاب** **الاول** **الاول**  
 والوقوف معها في مقام القلب **فان** **الكتاب** **الاول** **الاول**

بغير الكتاب  
 بغير الظاهر  
 بغير الظاهر  
 بغير الظاهر











الحق خلف ستر الغزة مكشفين بالنور المجاني والناور شطع سبحا  
 وجودهم في ذوايا سر ذات كونهم يهرق كلما ارق باذركه بصيرهم  
 منهم فيعقون مع الحق اعيانا تايده لما منعه فيكون الحق معنا هم فهم  
 نور في نور فيقطع هذا الرجل في الحق بهم من عين التوحيد والمنه  
 فان رفع له الميزان الحق بهم من عين توحيده وان لم يرفع  
 له ميزان الحق بهم عين المنه وكان عند ذلك ممن كل ومنهم  
 الياس بن عبد الله قال الاسم علامة المسمى يعرف به عند الغيبة  
 ولولا الغيبة ما احتج الى الاسماء فان الاشارة في الحضرة تقني  
 تليق بالاسم وظهور الاسم عالم الغيب فاذا احضر غاب الاسم فمن  
 عبد الاسم عبد غايبا والعبادة لا يكون ابدا الا مع الغيبة لذلك  
 قال اعبده الله كما كنتم ترونه وهو حال غايب فان احضرك المرنى  
 في قوتك ما هو حضوره ولذلك تبقى الاعمال مع المشاهدة  
 اقيام الحق به وفناءه عن نفسه فلا يبقى ثم يحاطب حتى يرد  
 لوجوده وهو الغيبة فيقوم العمل به وقال المفاضل من الخلق  
 عند التذلل لهم بالنسبة فهم من حيث النسبة واحد ومن  
 متفاضلون ان اكرمكم عند الله اتقاكم اليوم اضع نسبكم  
 وارفع نسبى امن المسقون وقال لودع التفاضل بين الخلق  
 من حيث النسبة لودع التفاضل بين الخلق بين الخلق  
 هناك لا ينبغي تذكرك هنا وقال لما كان الارتباط بالاسماء  
 الالهية بينهم وبين الاكوان لذلك وقع فيها التميز والتميز  
 بينهم بعضهم على بعض فالكمال فيهم بالجلالة ما يحى اشرف من العالم

عليه وسلم بقوله اذيت جوامع الكلم وبعثت لائم مكارم الاخلاق  
 اذالكلمات حقائق الموجودات واجبا لنا خصوصا الجردة منها كما  
 في معنى عليه السلام كلمة من الله ومكارم الاخلاق كما لا يخفى وخواصها  
 التي هي مصادر افعالها وجميعها محصورة في الكون الجامع الانساني  
**قولنا** قل امر من عين الجمع واراد على مظهر التفصيل وعبارة  
 الحق لا يعرف الا بالاسم بل منه وهو امر اذات مع جميع الصفات دل  
 لا يدل على ان صفاته تعالى ليست بزايدة على ذاته بل هي عين الذات  
 لا فرق الا بالاعتبار العطف ولهذا سميت سورة الاخلاص لان الاخلاق  
 هي صفاته فكيف يمكن تحصيل حقيقة الاحدية والواحدان الاحد هو الذات وحدها بلا اعتبار  
 بغيره فلهذا كثرة فيها اي الحقيقة المحضة التي هي منبع العين الكافورية بل العيان  
 الكافورية نفسه وهو الوجود من حيث هو وجوده بلا قيد وعموم  
 وخصوص وشروط وعروض ولا عرض والواحد هو الذات مع اعتبار  
 كثرة الصفات وهي الحضرة الاسمية لكون الاسم هو الذات مع  
 الصفات فعبير عن الحقيقة المحضة الغير المعلومة الالهية هو ابدل عنها الذات  
 مع جميع الصفات ولا دل على انها عين الذات وحدها في الحقيقة  
 واخبر عنها بالاحدية ليدل على ان الكثرة الاعتبارية ليست بشئ في  
 الحقيقة وما اطلت احديته وما اثرت في وحدته بل الحضرة الوجودية  
 هي عينها المحضة الاحدية يجب الحقيقة كنوع القطرات في البحر  
 من العباد له منهم يوسف بن عبد الصمد قال الرجل من عرف  
 الغريقين ولم يميز في فرق منهم وقت الوزن ثم نظر الى ضئله

في معنى عليه السلام كلمة من الله ومكارم الاخلاق كما لا يخفى وخواصها  
 التي هي مصادر افعالها وجميعها محصورة في الكون الجامع الانساني  
**قولنا** قل امر من عين الجمع واراد على مظهر التفصيل وعبارة  
 الحق لا يعرف الا بالاسم بل منه وهو امر اذات مع جميع الصفات دل  
 لا يدل على ان صفاته تعالى ليست بزايدة على ذاته بل هي عين الذات  
 لا فرق الا بالاعتبار العطف ولهذا سميت سورة الاخلاص لان الاخلاق  
 هي صفاته فكيف يمكن تحصيل حقيقة الاحدية والواحدان الاحد هو الذات وحدها بلا اعتبار  
 بغيره فلهذا كثرة فيها اي الحقيقة المحضة التي هي منبع العين الكافورية بل العيان  
 الكافورية نفسه وهو الوجود من حيث هو وجوده بلا قيد وعموم  
 وخصوص وشروط وعروض ولا عرض والواحد هو الذات مع اعتبار  
 كثرة الصفات وهي الحضرة الاسمية لكون الاسم هو الذات مع  
 الصفات فعبير عن الحقيقة المحضة الغير المعلومة الالهية هو ابدل عنها الذات  
 مع جميع الصفات ولا دل على انها عين الذات وحدها في الحقيقة  
 واخبر عنها بالاحدية ليدل على ان الكثرة الاعتبارية ليست بشئ في  
 الحقيقة وما اطلت احديته وما اثرت في وحدته بل الحضرة الوجودية  
 هي عينها المحضة الاحدية يجب الحقيقة كنوع القطرات في البحر  
 من العباد له منهم يوسف بن عبد الصمد قال الرجل من عرف  
 الغريقين ولم يميز في فرق منهم وقت الوزن ثم نظر الى ضئله



الآن موقوف عليه العالم مع المرید والمرید مع القادر وكل واحد  
 الاسماء وانما تقينت هذه الحراتب من الاسماء بالاكوان ولولا  
 مشابهة مراتب الاكوان ما نسب الى الاسماء من ذلك ١٥  
 زبدة ملنقط من كتاب العباد والشيخ الاكبر رضي الله عنه نظم  
 فيه على الحقائق بالنسبة لاسماء المنزلة منهم عبد المتدين محمد قال كثرة  
 الطرق من اجل تعدد الحقائق والسمعة منها ما شريح ومصيرها كلها  
 اريد وقال في طلب العون اثبات دعوى الكون فيقولها العارف  
 من حيث انه ما مورب بقول وهو يعرف من القائل ومن هو القائل  
 من هو القائل ومنهم عبد الرحمن بن الياسين قال من نعتك شئ  
 فقد قام به ذلك النعت فهو احق به وقد يكون اس على ذلك  
 والنعت وقد لا يكون وكذلك من سأل عن شئ فعنده ذلك الشئ  
 وهو من ابله ولا بد فتعمن الجواب ولذلك قال وما السائل  
 فلا غير وجهه لك وتبينها على ما لك في وقت وجدك ضالا فانه  
 فلا تفل للسائل لت من اهل ما سالت عنه فانه غلط والذي لك  
 ان ينظر مسئلته والسؤال عنه وجوه فحجية منها بالوجه اللاتي به  
 فذلك الوجه هو الذي دعاه الى سواك من حيث لا يعلم وتعلم ذلك  
 يقول الجواب ومتى لم يقبله فانت القاصر في معرفة ما له من الجواب  
 في المسئلة فلا تهم ولم نفسك وقال الشوق شيبني عن الاجمان والعلم  
 فينبني عن التفصيل والسؤال ابد من حيث الشعور والجواب من  
 حيث العلم فمن شعر سأل ومن علم اجاب ومتى سأل العالمين  
 سائل بل هو مختير والمختير يكون للعالم وغيره وقال المعارف

يضيغ في كل يوم لانه المتكبر في المتون ولا لكل مرارة وجه وجوه  
 المعارف غير متناهية وقال اللطيف والروحانيات على ليسوا  
 بانبياء ولا اولياء ولذلك ما عرفوا الاسماء وان كانوا متعربين فربهم  
 اذا هم الى الاعتراض مما اعطاهم الكشف الصحيح وكذلك كان وما  
 ارادوا بذلك فساد احكامها وانما ارادوا وقوع الفساد والنكاح  
 من غير تعلق الحكم بالجهد والذم فنطقوا بالكون والذي لم يعلموه  
 وجه الحكم وكان انت الشاة عند اعتراضهم فترجبه من نور الكون  
 وظلمة بين روج وجسم لم يكن فيها من نور العلم شئ فلما علم  
 الاسماء بعد ذلك حلال اعتراض قد حصل بقوله اعلم بالانوار  
 ما خلق فيه من علم الاسماء فلما علمهم الانسان الكامل ان  
 كانوا اولياء له وهو ولي الله في هذا المقام خاصة وقال اذا كان  
 الحق كل يوم في شان فحال على الاكوان الا فانه على نعت واحد  
 زمانين فالشكوى مع الانفس من عصر على طعام واحد  
 وقال الله قبله من لا يتقيد بالجهة من حيث حقيقة وتبله  
 الحايرو ان كان ذاجته وانما شريح التوجه الى الجهة ليكون  
 العبد الحكم الاضطرار لا يحكم الاختيار اذ هي حقيقة العبد قال طمع  
 الشمس من المغرب اية على ترك الاعمال فذلك اول وقت  
 من اوقات الاخرة فاذا خلعت للعارفين من معارفهم  
 واشترقت على بصائرهم ابصرت الا عين العالم بهم ليس  
 بهم فذهب الاعمال من حيث هم لامن حيث هي فم عمال الاعمال  
 وعار ميت لا زينة ولكن الله رحمن ومنهم عبد ربهم



قال اذا استحسن الانسان امره وعلقت الفم تحصل مثله من حيا  
الحق فان الحق يعطيه ذلك عند خضاض ذلك الامر وان لم يكن  
معتقوا والمسائل وما يعرف هذا لا يقبل من المعارف قال  
انهم يحيط الدائرة على نقطة ابتدئها فالحق عيون السوابق وان  
كان بينهما اند فلان لثله وقال كل سالك على طريق فهو ما على  
غيره من الطرق فالتق كل ما مثل فلو كانت طريقا واحدا لم يكن  
مبيل ومنهم عبد البر بن الوليد قال صدور الكثرة عن الواحدة  
من كون الواحدة وجوه كثيرة ومنهم عبد الباقى بن عيسى قال  
انما كان الكمال اسود الوجه في الدنيا والاخرة لانه دائم المشاهدة  
فيرى ظلمة المكون في نور مرآة الحق وبصره وهو قرب النوافل  
والاول قرب النوافل وقال من كان مشبهه الذات جمل  
في الدنيا والاخرة فلم ينفع ولم يشفع وقال المحمدي لا مقام له ومنه  
عين بنفسه مقاما كان له ومنهم عبد الرحيم بن موسى الفرق بين  
الحق وحكمه ان الحق في جميع الاطراف وحكم الحق في طرف واحد  
لهذا الجهد يصيب ويخطى نظرا الى عيون الحكم وقال العلم نور والنور  
حجاب والحجاب عي والعي حيرة والحيرة وقف والوقف بلك  
قال الرجل يتحرك لم يفتح عليه فاذا فتح عليه سكن وقد وقع التنبه  
على ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم لا مجرة بعد الفتح وقال  
نابى الحق في العالم اذ خلعت عليه العظمة لم ير له قول واذا  
لم يعط ذلك خوصم ورد قوله واجبه ومنهم عبد الله بن عيسى  
قال المتصن صاحب دعوى ولذلك لا يقبل منه علمه والعارفة

صاحب تحريمه فلا عمل تجري منه وهو عنها بمنزلة فليس اليها  
سببه الا انه محل لجانها وظهورا عينا في زلات الاعمال عن  
عامليها فلا توصف بالقبول والرد الا ترى المسمى بشر الى الرحمن  
والعارف في الحضرة ما زال ومنهم عبد المهيمن بن اسماعيل قال  
المحقق صيد الحق منه والعالم صيد الحق من نفسه والعارف صيد  
الحق من الجنة والمقرب صيد الحق من الكونيات والذاهب صيد الحق  
من الدنيا وقال الاحكام على الاسماء والاحوال لا على الالوان  
فمن لا اسم له ولا حال فلا حكم عليه وقال الازادة متعلقة بالعدم  
فلا يريد الله احد وقال الجود على اصنافه من الكرم والسخاء والاشياء  
لا يفتح عند المحقق لانه مودى امانه وقال الملك افضل صلا  
في النشأ من الانسان والاشنان الذي هو آدم خاصة افضل  
فما توجه من النشأ من الملك وقال قال بعضهم البيهقون ان  
بين الحق والمكون قد السوط وهي اشارة الى ان صدورهم وان كان  
من عين الجود محزوحهم بالقر لا نهم في حال وجودهم له انهم عندهم  
من وجودهم لهم ومنهم ابراهيم بن عبد الكافي قال ان من اولياء  
الله تعالى من سترهم عن اعيان الخلق في الدنيا والاخرة في قباب  
النور خلف حجاب الاشئ فلا يعرفون ولا يعرفون وقال الطائفة  
للعبدة والمساوية اليها للحب التلقين بها للعارف والقائمين  
المحقق وقال ان الله عبادا يحكمون عليه فيما يخط لهم فمحبهم  
ذلك وذلك يعرفهم به حين اخطرتهم ذلك فهو المحكم غيبا  
هم المحكمون عينا وقال الانبياء والاولياء حارحون عما تضمنه



عقولهم بما يقضي لهم به ربهم فنعقولهم معقول من التصرف عقولهم  
عين القضاء فيها هم قايمون بحريان الحكم لا بهم وقال الاحوال  
نتائج اذكار القلب والاشارة نتائج العلم في ذباب المرسوم تحقيق  
المطلوب وقال الكل شهادته والغييب امر يقع بالنسبة الى من  
غاب عنه اذ ريس بن عبد الحاق قال من ادعى انه خارج عن السما  
وانه قد رآها فما عرفه يقول فانه ما رآها بالاجزاء فمحت حيثها  
وهي تصرفه والحجة عليه دعواه ذلك فانه ما ادعى الا بقوة اسم حكم  
عليه وقال ابو جعفر ان يخرج عن الاسماء والصفات فكان في درجته  
درجه موحده وهذا محال وقال اذا سمع المولى يقول بالخروج عن السما  
والصفات فانما يعني به امر مشبهة في ذلك مشبهة ذات لا يتعد  
بالحكماء وقد فني عن نفسه بما لم يبق عنده من حكم عليه اسم لا  
نعت ولا صفة من حيث انه فان لا من حيث عينية وقال لو خرج  
الحق عن الاسماء والصفات ما كان اتحادها وحواله والعالم مربوط  
لحقائق الاسماء ولذلك وقع التزوير والتفكير والاحلال لخاله  
لا يعرف منه الا هو واذا كان الحق بهذه المتابعة من حكم الاسماء  
فهذا الذي يدعى انه خرج عنها وعنها وجد بها اوجد وهو فقير على  
الدوام لانه مخلوق على الدوام كيف يصح دعواه على غير الوجه  
شرحناه هذا ليس عليه الامر ومنهم اذ ريس بن عبد الملك قال ربه  
الاستجاب من عيون الله توحيد قلبي آدم من ربه كلمات وقال  
العالم بخش الله الملك تخاف الرب من فوقه فيبين الامسا  
والملك ما بين الخشية والخوف ما بين الامانة والربوبية

وقال خصا بصر الحق ونشأ فيه جهنم في السعة ليعتبرهم علمهم في الحق وغيرهم  
جهنم في الاثمة ليعتبرهم بالحق مع الحق في دعوتهم اليه من حيث  
لا يشعرون وقال النور حجاب والظلمة حجاب وبما نصيبا يقع  
الكشف وبما ظل يقع الراحه وعلمهم محمد بن عبد الواحد قال قد كتب  
سمعه وبصره اشاره الى انه لم يزل كذلك لانه قبيح بالافني  
فما لم يجد في عرقنا تلك الا في الامم وكان منسكنا ما نخرنا بقية  
وقال من راني فليس بربوتة اياه اذ لا وجيب له نفوس العباد  
فلا يلام ولا يرام وقال لا يعرف وجوده الحق الا وجد انسيك  
فقد ترى الا واحدا ولا تراه الا انه فيكون الواحد يرى نفسه  
وبالانت ثم ولا هو فبهذه النسبة ثبت التوحيد الصحيح وغيره  
واجده وقال كل مشبه بغيرك الحق فيه وبنيه ذكر الامجاد وذكر  
فكك وترجم ان ذلك قرب فليس ذلك بقرب لكنك  
مجاور غير كاس في المقام وقال القرب الا ان يذرك اعيان  
والا كبر ان اذ كنت فيه كانيا قيل لبعضهم اذكر في خلقك  
بريكك فقال لا اذكر كبرتك فليست سمع في خلقه فان اذكر  
كون وقال من وقف في معرته الحق في موقف الحق فلم يشاهد  
في معرفته سوى نفسه فلا عين الله شاهد ولا عين الحقيقة شاهدة  
وقال من تجرد عن وجوده كان في وجود الحق عين الواد قال شاهد  
الحق في عنة بالحكم واقتضى على الحقيقة وقال من شاهده فماده  
مختصرة مع من فني عنه فليس بفان ومن شاهده فماده مختصرة  
مع من بقي فماده باق وابتداء والقضاء فنان لا يحصل معناه



ولا تجزئ ولا تقزى الا من فني عن فناءه وبقاءه فالبقاء في السلوك  
 اولى والقضاء في الوصول اعلى ولكل حال مقام ومنهم من يرى من عبادة  
 قال لو كان ثم طريق يوصل الى الله لظفر به الوصل ليس بالسلوك  
 والسعيات وتبيل السعيات محال لغرض الطريق اليه محال ولا وقف  
 بعض العارفين على هذا المقام قال الطريق مسدد وهو السالك ممدود  
 ويعزى هذا القول الى ابي يزيد رضي الله عنه وقال اذا توجهت القلب  
 الى شئ فلا يسه غير ما توجه اليه واذا كان الامر على هذا فلا تطفه  
 في رفع ما سوى الله عن القلب وقد قرب الطريق ما جعل شابه  
 القلب الحق بذهب ما سوى الحق وقال الزواجر والكلام لا يجتمعان  
 فاذا استمكنك لم تشده واذا اشده لم تشيع ومنهم داود بن عبد  
 السميع وقال لا يكون الجمع على الا في عكسك ما الله فان العلم  
 به جعل لمن علمه جملة ومن جملة كان عالما به وكان صديقا قال  
 ان من عباده الله من تقودهم اليه المعرفة به فيهم بهم المعرفة  
 ابتداء وهم جالون في مساكن الخلفات ثم حصلهم التوفيق  
 فيسلكون على بصيرة وسلوك جليل واشرف مملوك الى الكين  
 وهي كانت بدايتها وقال من كانت بدايته الخوف فغايته  
 الجمال ومن كانت بدايته الرجا فغايته الملال ومن كانت بدايته  
 المعرفة فغايته الكمال والجل قال من مال الله فانا فالحا بنفسه فان  
 الله لا يقال بالله في حاله نفسه ومنهم عبد العليم بن سليمان  
 وقال من عرف الله راينا من غير اسم عبدا في معرفته لقطعة  
 فان عرفه باسم عبدا في فتلك المعرفة ومن معرفة بانس وبط

ومن عرف الله راينا من اسم را في في معرفته قد وقض وقال في  
 المشايق الى الله انما كانت فليس بموجد لان في وجوده محوك  
 وقال العظماء من حيث المشاهدة والكشف يرجع اليه به ثا  
 بين ادب وحقيقة وهو مركب من شريفه وحقيقته بكل حقيقة  
 بمطلة فاذا احسن بالالم ولا يقدر ينطق فانه ان نطق بكلمة ان  
 لكلمة بكلمة يتكلم الى الله يستاذن في ان يؤذن له في النفس  
 النار لما اكل بعضها بعضا فتفتت نفوس سعداء ودمعير  
 فاما بكلمة الخلق بما كانت بكلمة في نفسها كذلك العارفة  
 اذا تنفست استراح في نفسه واما بكلمة الخلق بكلمة فان زرقا  
 العصفور من النار من جبل وسخف وان لم يرق العصفور كقروزي  
 واما قتل وهلاك الخلق اولى من هلاك نفسك الا ترى القاتل  
 نفسه في القاتل فغيره في المشية والفاعل غيره له كفارة  
 والفاعل نفسه لا كفارة له ومنهم يوسف بن عبد الصمد قال الظلال  
 محجوبة ابراهيم موجد با ظهورها عن ظهور الانوار على من نور  
 عنه وهي ابراهيم اطلع من خلف حجاب الحجاب بها المرمى الموجد  
 فلا تراه ابراهيم في ظلمة كونها محجوبة لا تستريح ابراهيم من كان  
 مع الله مثل ظلمة لا يحجب عن ربه ولا يعترض عليه في فعله  
 ولا يحرك الا تحريك اياه كان عبدا حقيقته الا ترى الظلال  
 لا تزال مشادة لمن صدرت عنه وقال مطلع الظلال غير مطالع  
 انوارها وجود عين رجوع العبد الى حقيقة ودار عين مكافرة به  
 فلا يزال عبدا ابراهيم وقال كل ما سوى الله ظل الله ولما كان الظلال

في قوله لا يكون الجمع  
 على الا في عكسك  
 ما الله فان العلم  
 به جعل لمن علمه  
 جملة ومن جملة كان  
 عالما به وكان صديقا  
 قال



جميع الصفات الالهية حال فيه صلي عليه عليه وسلم  
 ظل الله في الارض يا دني اليه كل مخلوق وقال لا يعظم الظل الا من  
 مقام الخلق والعبودية والاداء ما بل كونه في ذلك المظهر  
 موجودا لا يراه بغيره حاله بكونه على راسه فلا شك في ان الله  
 جدارا وشبهه وقال لا كل شخص طلع من تحت راسه مستقلا من طرف  
 ابتداء وجوده وظل في نفس شخص قاطع ذلك الظل الخارج فكل  
 اقل الخلق من الشخص الا اقل الذي يقابل به وهو صورته ومثاله  
 حقيقة الشخص الذي ظهر عنه وقال تستر الظلال بالشيء منها بعدا  
 الا نور فلا يكون لها وجود فلا يرى الحق ابتداء الا من خلف الحجاب  
 فان سلب حجاب الوجه لا تقف لها الاكوان لا يملك الا اهورا  
 عنه متوجها الى الشمس وانت لا تحته ان اقبلت عليه واخر  
 عن الشمس والذي حصل لك منه في الاقبال هو الذي حصل لك  
 منه في الاوار وفي احوالك عن الشمس الخلدان القديين  
 مثل مضر وبضربك الحق في نفسك تقول لك الشمس انا  
 فاني انا التور والكون فلكك واما فلكك منه ما قدر لك سواء  
 من الكون او اقبلت عليه فلا تحسروا منهم يوسف بن عبد  
 الرزاق من يستعمل العلم فهو العالم المحقق وهو فوقه ومن لم  
 العلم فهو مكلف مكلف حافظ نقل الحكم قال كل كان للعبد  
 فالحق هو التمام به لا العبد ولكن فيه ظلمة الكسب وكما لم يشاهد  
 فيه كسبه وبقائه الحق كما هو له لم ينظر اليه لا اسم التمام لا التمام  
 انما ينظر لمن قام له في فعله كسب فانه متقدم للاسم التمام فلا كسب

قال اذا كانت النور  
 انما هي في النفس  
 فيفسد بها النور  
 من انفسهم  
 من انفسهم  
 من انفسهم

اليه الاسم التمام لغير قيام الكسب عنه وكان الفعل نور محضا  
 مخلصا من ظلمة الكسب وقال المعرفة من كسب النفس فالحق قائم بها  
 فالمعرفة نفسه ربانية جنانة ومنهم عبد الشكور بن داود قال  
 الرباني فخره في غناه والالح فخره في فقره وقال الحركة تحسبها الدعوى  
 لا بها وجوده والسكون لا دعوى فيه لانه عدم فله ما سكن في  
 الليل والنهار خالصا من الدعوى وله ما تحرك من غير عالم السكون  
 والنهار لا في عالم الليل والنهار فاذا خرج العبد عن ليل نشأته  
 متصارها كان لله لا لنفسه ولما كان السكون النبوت كان  
 له وكل ثابت فقول وما ليس ثابت فقولك وهو العدم فالحق  
 الثابت لك منك والوجود الثابت لك منه وبقاها محال  
 اضافته وشب وقال لا اعتراض لا يمكن ان يكون عن الله  
 فانه مطلوب الكل وانما يكون عن الايات والذكر فان الايات  
 كون والذكر كون فانه من العبارة والمخاطبة الحق المطلوب الوجه  
 خارج عن الاكوان فلك ذلك عرض من عرض والمارة العارزون  
 في الايات والذكر لم يعرفوا عن الايات والذكر فمعه من  
 شق من عرض عنه ومنهم يرون بن عبد الولي قال ان من عبادة  
 من يجرى عليه احكام العبادات على الكمال من غير نقص احكام  
 العبادات من غير ان يكون ذلك مقصورا في ظهورهم وبقا قول  
 القائل وبعض الاعمال لا بد فيها من النية وهي من اعمال القلوب  
 يتصور ان يكون هذه عبادته قلنا له والنية من جملة العبادات  
 التي يجرى وما له قصد في القصد وقال من يتحقق بالحق لا يصفى بغير



ولا اخلاص ولا حال ولا مقام وقال لا يقف الفتح على العبادات  
فقد لفتح في غير العبادات اعظم مما لفتح فيها فان الفتح جود ومنه  
والاعمال للفتح في الدار الآخرة وقال لا تدخل الحضرة الا بحسنة بدو وجه  
يحب بك من خلقك فمن زعم انه فتح له فتح العنايه الالهيه القريب  
الاختصاص ط من معرفه من هذا النمط ومشر من هذا العين  
وعليه يخفوق حق بطييه به وقد كذب وباطل ما زعم فهذا شرط  
الفتح واما العلم فقد يحصل له ولكن لا فائدة فيه من عين القرب  
ومنهم يعقوب بن عبد الباقي قال العلوم من الصدور الى الطروس  
لا من الطروس الى الصدور والطروس من كنه الحروف والاسكنه  
العبادات والحواس كنه لاشاره والعلم وراء ذلك كله فهو  
بحرف ولا عبارة ولا اشارة فهو من الكيف فان وقفت مع به  
الوسايط تعبك في تحصيل وتكلف مشقة عظيمة وتقطع شقة  
لعيده فان لم تقف اخذته من عين الرحمة واللطف بيتا مريئا  
عجزوا ومخامرو وقال اذا كنت مع الحق انما كان من شأنه كما هو  
معك انما كنت عند ذلك يصح لك ان تكون انت انت  
وقال لا يكون الحق توابا الا لمن يتحرك الاله ولا سكن الاله ولا  
حرف الاله ولا جعل الاله فلم يكن الحق في مقابلة شئ سوى نفسه  
تواب لنفسه ويحصل للعبد من ذلك كونه محلا لاند التقريف  
على الشهود كالم بر في الدنيا غير ان قد كذلك لا يرى في الآخرة  
غير ان قد مع ظهور الاحكام الكونية فيه في الدنيا والآخرة فهو  
ياكل ويشرب ويكسح ويسمع ويجيب وهو حق في حق تعين حق

في كل باطل وحق وقال انفي للعدا بين ذل الفقير للحقين الكمل  
من الرجال وقال الاله مبطل لوجوده فلا وجود له وقال الزيادة  
مشورة بالنقص في كل شئ الا الزيادة من الله تعالى فانها كما  
في كمال ومنها معنى رقيق ومنهم عبد المعبود بن ذي النون قال  
العباد برتهم وتذكية ومن ترجل لم يعتقد فما لعقد عليه قاطعة  
بمن جادك بها ولا تكلمها ولن يجي اليك بها مثلك وقال  
اختلفت كلمة الحضرة في عباد الله بقوم اخر ستم وقوم  
نطقهم بانما وقوم نطقهم بانيت وقوم نطقهم بهود الكل له  
وبه ومعهم وان اختلفوا وقال المحب مبتلى بالحبيب معانفا وشخص  
واحد ومنهم محمد بن عبد الحسن قال من رأى الله في الاشياء فقد  
استراح وقال من اسرار الله لا تعلق له يكون وهو من خصائص  
الذات وقال نفوس الكمال تنبعث النفوس الى تعظيمها وصفه  
النقص على النقص اما من استغنى ومنهم ادريس بن عبد الله  
قال كل تعظيم لا مر له ما وان كانت خيرا فصاحبها معا تبه من  
الله تعالى ما قبل النبي صلى الله عليه وسلم على من اقبل عليه  
من رعا الكفار الا استجلا بالعلومهم ليومنون انفوس وقال  
اذا وقعت الحركة من العالم من غير ان يتحقق العلم بها لم يتم  
اجل مرتبة بخلاف غير العالم لانه مسامح وقال زينة الحياة الدنيا  
هي زينة الله تعالى الا انها تختلف بالقصد ومن محبوبه بالطبع  
فاذا تحرك العبد اليها بطبيعته كانت زينة الحياة الدنيا فقدم لذلك  
واذا تحرك اليها بمراد كانت زينة الله ولما كان امر الله و



كل ما يرجع اليه جبا كنهه من الحياة الدنيا لا لنا لعب ولعود  
جعل فان لم الانسان على مشك من جهله بحقيقته وقال اعيان  
الذوات لا يتعلق بها من جاسب الحق فم وكذا لك اعيان  
الصفات فاذا انصف العبد بها تعلق بالعبد الذم والحمد فخط  
عين الذم والحمد لما في العبد عين التعلق فان لم تخرج حكمه لا يكون  
لكل واحد من المركبين قبل التركيب وقال الكون كله مربوط بالاسماء  
والاسماء مربوط به فاذا نظرت للربط الكون بالاسماء نسبت اليه  
القدم وان نظرت الى ربط الاسماء بالكون نسبت اليها الهدى  
وقال كل اسم بعد ليس له تعلق بالكون لا بسلب ولا بايجاب  
فما سم للذات ليس له فان اسما الله محققا لاسماء الله  
فاسماء الله تطلب الاكوان واسماء الذات لا تطلب الاكوان  
فتعرف اسما الله بهذا الارتباط ويجعل اسما للذات لعدته  
القراءة بالاسم الخالق والرحمن علم القرآن باي قلب يكون وعلى  
اي قلب ينزل والوقوف مع الحق بلب الحكم العيش بالحق  
وهو العوت الذي من كنهه لا يجوز من انفس بالبدن من جوش  
من شئ خطاب الحق للعبد لا اجمال فيه ولا تفصيل في معرفته <sup>لوجه</sup>  
انت الاصل في عين الوجود هو الاصل ومعرفة الذات لا يصلح  
ولا فرع اياكم والا عزاز بعضا والادوات فان في كنهها آفات لا فيها  
الا من اشهد الحق اياها تفقد القلب من علامات التيقظ  
ومنهم خضر بن عبد الوهاب قال الرجل من اذا قال كان كمالا  
وقال اللدنية حجاب وقال المودة حجاب والغصن اللدن

المايس وكل علم يضرب من المشي فغير مخلص بخلاف من  
ضرب باليد فسلم علم الاولين والاخرين وهو العلم الصحيح  
الذي لا يتغير فيه الا تراه كيف قال لموسى انا على علم علميتيه  
الهدى لا تعلم انت وانت على علم علمك اسد لا اعلم انا فقد  
تساويا وعدمت الغضبية غير ان الرسل بالامور والزيادة  
من العلم وقل رب زدني علما فوجب عليهم الطلب فان  
الحضر في موسى بقدر ما تعلم منه ولم يحصل للحضر زده من علم  
موسى وقال ثلاثة لثلاثة السفينة المحرقة في البحر هو التابوت  
والهم وقيل القلزم قتل القبطى واقام الجدار من غير اجر  
سقى غنم الجار متين بما ردين من غير اجر وما فعلته عن امرى  
زبدة الحديث امثال الحضر طاعة موسى لمعرفته بمنزلة  
ان لم يكن تحت شريعته ولكن الاوب لانهم نداء عن الصفة  
ان وقع السؤال الثالث فوقع مكان الفرق ولم يقل في  
موسى شيئا فلو لم يكن مقصود موسى عليه السلام ذلك الخطا  
لا عتدوا واستدرك الامر قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليت موسى سكت او صبر يعني لئنه لم يبه عن محبته حتى يقص  
عليها من اجبار بها وكان الحضر قد اهداه الف مسئلة كلها  
اتفقت لموسى وكلها يكرها عليه ومنهم صالح بن عبد الحميد  
قال جابر بن سينا محل الفتنة وتضع الشئ فطاعت الشئ يقال  
فدا ربى جابر فنيا غربت الشمس عندهم فلما اذلت قال يا قوم  
برئى لا تشركون انا ان تعذب واما ان يتخذهم حسنا



ميزان صحيح ومعرفة تامة ولذا يفضل أهل المغرب على أهل  
المشرق وتعالى ليس عند الرجل غير شيون المعارف ولا يفتقر  
بها أحد عن أحد ولا يبا لون من خيل فربما ومن ابتدئ تخلفا  
الحقنا القرآن كلام الله وهو العلم الكامل الحادي على جميع شئ  
أعاري فيمن واضل بكثير أو يدى به كثيرا فقبلوه البر والفاجر  
لا يتنفع به إلا البر الرحيم فالرجل مبسوط في العالم بالنظر إلى  
غيره قابل لنزال المطر ونسب الشمس فلا تجيب عنها إلا المحبوب  
فليس في حقها منع وإنما منع فيك فمن شرب بسقف الجود  
جود فوايد لا نور ولا مطر فالنكاح للمطر ونوع الروح للشمس  
فتضع الأرض حملها من زهر متنوع الاعراف وحققه مختلف  
الاختلاف فربى منجته واحضاب مؤثره ومنهم السبع من  
عبد الفقدور قال حشر العارفين عند موتهم وحشر العامة عند موتهم  
من القبور فحياة العارفين متصلة لا موت فيها وحياة العامة  
رجوع بعد مفارقة فقد يكون عيون المعارف وقد لا يكون فان  
انفانت الفرقه كثيره وقال تنقص اعمار العارفين وهم مع الحق  
على اول قدم علم تفت اعمارهم لما تعلقت بهمهم من امانه حقوق  
الحق التي عليهم فهم في القريب مشهودون وفي الشهاده مغيبون  
فهم بيلة القدر التي هي خير من الف شهيد وليس وراءها  
مرتبه فانها اخر مراتب اسماها لا عدل فيها يفرق كل امر حكيم  
وعن المعارف فلهذه الفرقان في العالم والروح فيها نزل به  
الروح الامين على قلبك تنزل الملائكة كذلك قلب المعارف

مختلف الملائكة بصروب الا وامر فاذا طلع فجر زالت ليله  
القدر فصار نور كنه بعد ما كان ذا وجين وهما انوار الاله  
مصونه عن اعين الاغيار آه آه ان ابراهيم لحليم اوله  
وقال امن من عبدا وامن لم يبق له الى الله حاجه لعلما به  
اعلم باله فيه الخبر منه وقال حاجه الكون الى الله ذاتيه  
فلا تعين حاجه بعينها وقال اي عبد عين حاجه الى الله  
فقطضا بالذات عبوديه الى الله وفقره اليه من حيث  
تلك الحاجه وهذا مقام خطر وفيه قال تعالى مركان لم يد  
الى ضربه وقال الرجل من القى نفسه بين يدي من نفسه  
فاذا اولاه الحق عليها قولا يا بتوليت اياه فيكون معاه مؤيدا  
واداوليتها على غير هذه الولاية بغرب تعقل منه وطلب الله  
ذلك بما خذل عن اقامه العدل فيها وقال لادحق على العبد  
طلبه به وللعبد حق على الله جعل الله عليه بطلبه به فمن  
ترك طلبه حقه من الله طلب حقه منه فتظفر لا عمل العبد  
من غير اقتضاء حق فيكون فيكون العبد في علمه حكم التفرق  
الا لى مت ومنهم ابراهيم بن عبد الحليم قال بحق الامر عند العلماء  
بالد التماس السائقين وهو الشق وصفا للاحرف هو  
وثباته وهو الود فاذا ثبت هذا كانت الطاعة على غير  
عوض فانقطعت العلائق عن قلبه وذويت العواطف  
عن سره وان شربت انوار السجحات عن ذائره وقوى به  
بؤر التي ليكشف به في ذلك النور ما كان عطاره غطاؤه



من عظمه الربوبية وقال لا تحلفن السجدة الا من قلب ساجد فمن  
لم يسجد قلبه لم تقبل له سجدة اصلا وقال ان من عباد الله  
لا يذوق حبا الله الا ببعض ما سوى الله ومنهم من يحب الكون  
حبا الله وقال من الناس بالخير استحيش ذلك الفتيك  
وهي خيرة الية وفي الناس باعد فرائد منك ووصله اليك  
فلتأمن وقال حب الله من العلم وحسب الله من  
الايمان والحب من حب الايمان اتم منه من حب العلم  
كان الايمان علما بطريق ما وقال الميزان الموضوع في الارض هو  
الشرع وانت لسان ذلك الميزان فلا تتركه كنت لها  
وقال لا تقرب بالاعمال الا للعمال فتحفظ فقد تمسكك قال داود  
بن عبد الغفار براه من الله ولو رسوله لما وقع الاشتراك مع الرسول  
ما يعطف كذلك كانت من الله لم يقع الاشتراك لم تقع الشبهة  
لانه بيده كل شيء واليه يرجع كل شيء وهو الفاعل لكل شيء ويصح  
من طريق الاسرار وقال قلب هيبته الله على العنوب بحيث لا  
عليه حكمة عبادة اصلا وقد مكث ابو زيد اربعين يوما داخل  
هيبته الله حتى سال الله ان يزرقه من القفلة قدر ما يودي به العنوب  
ونقلت رجلا من اهل الحديث اسولت العظيمة عليه  
ان كان يدرك النجاة في فيه ولا يقدر ان يرميها وقال كل  
احول على العارف من صلاة ركعتين مع هيبته بل اذا  
الله تحول بينه وبين الصلوة ومنهم لو طعن عبد القاي قال اذا  
امتلا العبد بربيه سرورا بعظم حتى لا يسمع شي واذا امتلا منه

حياد وفي حق هؤلاء يتبين وقال الحج فرض على الناس كلام  
على اهل مكة فانهم فرض على الحج وقال اذا شرع الانسان في العمل  
فمنه بين القول والرد واما اذا اراد العبد نفسه بين يدي  
وطرحها عند باب فقير اذ ليلا فهو مرحوم بلا شك وقال الفقير  
من الله في الفقر الى الله عز وجل فالفقر من الله خاف  
من كل شيء والفقر الى الله ما عنده جرم من شيء وقال ابو ارق  
القلب نور الرب وكانت الاعمال محصاه في امام مبين ومن  
الحج لا صاحب الحق على عرفانهم فتلك قبلة العارفين ومن  
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومنهم ذكر يابن عبد اللطيف  
قال الفير على الله ليت من صفات الرجال والغير من الله  
هي صفات الرجال وقال الصبر على الله اعظم الصبر وهو ان  
الصبر اليك بنسبة اليه وعند ذلك يكون النية حقا والخلا  
صدا واما الصبر عن الله فعنه حبس النفس عن الله بما يكون  
من الخلق الذي هو سبب البعد والطرد والحجاب فليس ذلك  
بحقيق في الصبر عن الله وانما ذلك بحقيق صبرك عما فيه تعبك  
فان صبرك الى الله فلا حقا فقلع من ولكن نعم وغدا فان  
لم تشد انما شئت بوجهه فغدا فان الية من حيث هي سر كج  
ليلا ضد الا فجلا في عبارة عن الزلا متا بليتها للصد والتج فيها  
صورة غير ما في من حيث تعقيل ابد وتختلف عليها صورة  
التجليات كذلك صمد القلب انما هو ظهور صور الاكوان  
فيه فان الميط عند هذه الصورة بالكره وتلاوة القرآن من



ما هو كلام الله لا من حيث ما يدل على الايات من الاكوان قابل  
بتجلى الحق الذي وسعه حين صاقي عنه الارض والسماء وقال مرة  
القلب لا حجة فيما فذل لك هي محلي الحق الذي لا يتصف بالجماد  
لما غلبت الكسافة على غير لانه المحرقة صار منزل المعاني عليهم في  
الحس اطهر قلوبهم وعيونهم عن ادراك الحقائق على ما عليه  
نزلت على الاخر المحرقة على ما عليه في نفسنا الا ترى السكينة  
في قلوب المؤمنين فاشفقوا ونزلت على من تقدم في صورته محمد  
في ما توت نظر قلب المؤمن ليس في قلوبهم من شئ قال تعالى وقال لهم  
يعلم ان آية ملكه ان ياتيكم الكتاب الموت في سكونية من ربكم وقال  
تعالى فينا هو الذي اتران السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا  
ايما نال الخ لفضلهم على غيرهم من الامم بقوله كنتم خير امة اخرجت  
للعالمين من ايمانهم بغير ذلك مما اجزناهم به وقد جئناكم  
والارض منظر قوله محمد الماكتسب ومنهم موسى بن عبد المقوقل  
القدم ثبات الاخرية والصوره ما يظهر فيها للايضاح الكشف  
والساقى شانهما والبر باليد تقرينها والعين جفطة وقال في  
منك حجابك عنك فلو زلت عنك لا يتك وقال في  
ابدا كما هو اعد معك تكن انت كائن وهو هو فان كنت  
على غير ما هو منك كبرت وقال حضرة الخيال نعم كل شئ في ذلك  
تري ربك في النعم وجميع المعاني وقال من خضع من حضرة الخيال  
علم ولم يرد لم يسمع حيث ما كان وقال الحضور مع السواني في  
اللوم عن اللواحق حقيقة فتكون في اللوم حاكيا وفي رافع اللوم

محققا وبذو المرتبة من قوى الاديان وتعال من لم يتقوى الاية  
لم يكن لاحد عليهم حق وقال الصادق في نوبته على امتد ان لا يترك  
لانه ما بقي له وجود اذ قد بول غاي ذنوب يشبه في ذكر النسيئة  
فتوبته معلول وقال المتولي لا يصح ما لم تقم فان خصصت فتورك  
لا توبته وقال التقي تعطيل الوقت ومنهم داود بن عبد الوهيد  
قال ما دامت عقول الخراج باقية فالمستطيف قائم فاذا غلب  
الاعتقالات الالهية ارتفع فلما في قال مستطيفك منك اليك  
وقال ان الله طلب المؤمنين يؤمنوا بالله ورسوله والكتا  
الذي انزل على رسول والكتاب الذي انزل من قبلنا  
الايمان الذي كانوا عليه حين انا طعنهم بان هو مشرك  
ومنهم عبد الرحمن بن ابي اسحق قال من اتقى الله كوشفت  
بحقائق البيا ان فلا يقع له في الاشياء شك ولا ريب  
وقال اقامة كل امر حياة ذلك الامن وهو قياك بوجوب  
واعلا حقوق روية الحق فيه واذا رايت الحق فيه تعظم  
الوجوب والحق فكان اطما موجود في العين من غير حكم  
فكذلك ام اعمال المقربين وقد دفقت على كلام بعضهم وقد قال  
النزم الغرض واركب السنن ثم شرح هذا فقال ما هذا معنا  
رؤية الحق الغرض ورؤية الكون بالحق السنن فاذا رايته  
به فلا غرض ولا سنن وقال الملاء الاعلى والروحانيات البلي  
ليسوا بانبيا ولا اولياء ولذلك ما عرفوا الاسماء وان كانوا  
مقربين وتقر بهم ادا هم الى الاغراض با اعطاهم الكشف



الصحيح وكذلك كان وما ارادوا بذلك فسادا وحكما وانما ارادوا  
وقوع الفساد والفساد من غير تعلق الحكم بالحد والعدم فنطقوا  
بالكون والذي لم يعلموه وجه الحكم وكانت النشأة عنده  
اعترافهم بمخرج من نور الكون والخلق من روح وجسم لم يكن  
فيها من نور العلم شيء فلما علم الاسماء بعد ذلك والاعراض  
قد حصل بقوله اعلم لا تعلمون مما اخلق فيه من علم الاسماء  
فلم يعلمهم الانسان الاسماء كما نورا ونيا له وجود في الله في هذا  
المرام خاصة وقال انور استحسن الانسان امره وتعلق  
الله بتخصيص مثله من جانب الحق فان الحق يعطيه ذلك على  
خصا بصا وصف ذلك الامرو ان لم يكن مقصودا للسائل  
وما يعرف هذا القليل من العارفين وقال انتهى محيط الدرر  
على نقطه ابتدا فيها فلما اتم اعيان

السوابق وان كان ينبغي

اثره معون الملك

الوقت

۴

الكهف والوفيم في شرح  
بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الكامن في كنه ذاته الكائن في غيبية  
 الكامل في اسمايه وصفاته الجامع في الوهية مناداة  
 الاحد في ذاته الواحد في تعدد ذاته المختبر اوصائه  
 في استيفاء الايات الاذلي في ابد اخرياتة الابدية  
 في ازل اولياته البارز في كل صورة ومعنى بسوره وآياته  
 البائن عن كل محسوس ومقول وموهوم ومعقول  
 بيناً غير مبين في بيناته المتخالف بكل خلق في كل خلق  
 من مخلوقاته المتجلى بصوره العالم من انسانيه وحيوانه  
 ونباته وجماداته المتخلى في سدادق تنزيهه عن الفصل  
 والوصل والضد والند والكم والكيف والتجسيم و  
 التحديد والتقييد بتشبيهه او تنزيهاه بسبح سبح

اسماؤه في بحار كنهه فغرت دون الوصول الى غاياته  
 متصف بكل وصف مطلق بكل الف مجتمع بكل جمع  
 متمنع بكل منع مفروق بكل فرق مطلق بكل طلق  
 مقيد بكل تقييد محدود بكل تحديد مقدس مقدس  
 في تشبيهاته لا يحصره الاين ولا يتخلونه ولا تدركه  
 العين ولا تستر عنه خالق معنى الخلق عرض على جوهر هو  
 حقيقة ذلك الجوهر ولا عرض يعززه رازق معنى الرزق  
 ينزل في مرتبة سما ما خلقا ليوفي حكم مرتبة اخري  
 على ما تطلبه الحكمة او يقضيه حكم تقديراته مجبول في  
 حقيقة غيب كنت كنزاً مخفياً لم اعرف بعد تعرفه  
 الى خلقه بما عرف من تعريفاته جعل لاسم الخلق محلاً  
 من ذاته لا يتعداه سواء وسم لاسم الحق حكماً من ذاته  
 لا يقيد به سواء وحكم لا لوهية جمعها فلم يكن مرتبة غير  
 ورا الله لا لوهية المخطئة باحدثيه ولا حديثه السلطة  
 على واحد ينزه في مرتبته تعرفت الى كل موجود بحسب المرتبة



التي ابرزه فيها من غيبه وما عرفه الا نفسه في جماله وثنا  
 في جميع مكنوناته **الحمد** له لنفسه من خلف سرادق غيبه  
 الانى واثنى عليه بلسان جماله الاكمل الابهي فهو كما اني  
 على نفسه لديه اذ كنت لا احصى ثناء عليه استمد من الباب  
 الاعظم غيب غيب الجمع الالهم نقطة عين احرف المعجم  
 محمد صلى الله عليه وسلم سيد العرب اتي المعروف من صفاته  
 والجمع من كزخافين كنه التوحيد مجمع دقايق التنزيه  
 والتحديد مجلي معاني جلال القديم والجديد صورته  
 كمال الذات الازلي التخليد في جنات الصفات النور  
 الابدتي الاطلاق في ميدان الالوهيات صلى الله عليه  
 وسلم وعلى الدال السادة القداة الهداة المتخلين بحلته المتولي  
 في احواله القايمين عنه له في مقامه باقواله وافعاله  
 وعلى اصحابه وعترته وانسابه وشرفه وكرمه ومجده وعظم  
**اما بعد** فاني استختر الله تعالى في املاء هذا الكتاب  
 المسمى بالكهف والرفيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيم

وذلك بعد باعت رحاني باجابة لسؤال الخ عارف  
 رباني هو ذو الغم الثاقب والذكاء الباهر الراجح الا  
 والتجريد والتفريد والقدم الصادق في المطالب عماد  
 الدين يحيى بن ابي القاسم التونسي المغربي سبط الحسن بن علي  
 بعد مدافعتي اياه وتاخرى عن التقديم الى ما يرواه فلما  
 لم يسمح بالاقالة ولم يسمح الا لما قاله بغني صدق رغبته  
 الى موافقته فاستختر الله عز وجل ولجأت اليه اسأله  
 سبحانه وتعالى ان ينفع به طلبة السامعين وقارئينه  
 وهو الاول بالاجابة والاجدر بالتوفيق بالاصابة  
 والمتمن من اهل الله ساداتنا الاخوان الناظرين في  
 هذا الكتاب سلام الله عليهم وضوانه ان يفصحوا في معني  
 كل كلمة حتى يتضح لهم بيان عن وجوه عباراتها واسرارها  
 وبصريحها وتلويحها وكنايتها وتقدمها وتأخيرها مع  
 الملحقات للقواعد الشرعية والاصول الدينية فان  
 وقفوا على معني من معاني النور جديته لم فيه به الكتاب



والسنة فذلك المطلوب الذي املت الكتاب لاجل  
فما من خلاف ذلك فانا برئ من ذلك الفهم فليرو  
وليطلبوا ما املت مع الجمع بالكتاب والسنة فان الله  
سيؤيدهم ذلك سنة جبرها كرمه فخطفه وهو على كل شيء  
قدير نعم ثم السوال منهم ان يمدونا بانفسهم الاملية وقبلونا  
على ما منا وهذا اجمد المثل قد تم بين ايديهم وليامد عوة  
يحيى او نظره ولي ان محمد عيسى منذ الخلافة من لا يعيب  
فيه وعلاوها انا اشرح فيما ذكرت مستعينا بالله ناظر الي  
أحد الله عن الله فنام الآلهة والله يقول الحق وهو يهدي  
السبيل وما توفى الا بالله بسم الله الرحمن الرحيم وورد  
في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل ما في  
الكتب المنزلة فهو القرآن وكل ما في القرآن فهو في  
الفاتحة وكل ما في الفاتحة فهو بسم الله الرحمن الرحيم  
وورد وكل ما في بسم الله الرحمن الرحيم فهو البا وكل  
ما في البا فهو الفظة التي تحت البا وقال بعض العارفين

بسم الله من العارفين بمنزلة كن من الله واعلم ان الكلام  
على بسم الله الرحمن الرحيم من وجوه كثيرة كالنحو والصرف  
واللغة والكلام فلها فيه على اداة الحروف وصيغتها  
وعينها وتركيبها واختصاصها على بواقي الحروف الموجودة  
في فاتحة الكتاب وجمعها لها واختصاصها له واختصاصها  
من الاحرف الموجودة في الفاتحة على سواها والكلام عليها  
في مقامها واسرارها ولنا بعدد شيء من ذلك في وجوه  
بل كلامنا على من وجبه معاني حقايقها وما يليق بحجاب الحق  
سبحانه وتعالى والكلام مندرج بعضه في بعض المقصود  
من جميع هذه الوجوه معرفة الحق سبحانه وتعالى ونحن على  
بابه نكلمك تجد من فيضه على الاناس تنزل به الروح الامين  
على قلب القرطاس واعلم ان الفظة التي تحت البا اول كل سورة  
من كتاب الله تعالى لان الحروف مركب من النقطة ولان لكل  
سورة حرفا هو اولها وكل حرف نقطة هي اوله فلزم من هذا  
ان الفظة اول كل سورة من كتاب الله تعالى ولما كانت النقطة



كما ذكر وكانت النسبة بينها وبين الباء ثمانية كاملة لما سمي  
ببائية كان الباء في اول كل سورة للزوم البسطة في جميع السور  
في براءة فان الباء اول حرف فيها فلزم من هذا ان كل القرآن  
في كل سورة من كتاب الله تعالى كما سبق من الحديث ان  
كل القرآن في الفاتحة وهي في البسطة وهي في الباء وهي في النقطة  
فكذلك الحق سبحانه وتعالى مع كل واحد بكامله لا يتجزى ولا  
يتبعص فالنقطة اشارة الى ذات الله تعالى الغائب خلف  
مرادق كثرية في ظهوره الثلاثة الاتراك ترى النقطة  
ولا تحسن قراءتها البتة لعمودها وتنزها عن التقييد  
بمخرج دون مخرج اذ هي نفس الحروف الخارجة من جميع  
الخارج نثنية لما تقابل من هوية غيب الاحدية ونقرأ  
النقطة باعتبار ألا ترى تقول في المثناة اذ اردت  
عليها نقطة ثاء مثلثة فقرأت ألا النقطة لان الباء  
والتاء والثاء المثناة والمثلثة لا تقرأ اذ صورتها واحدة  
ولا تقرأ الا انقطعا فلو كانت تقرأ في نفسها لكانت هي

كل واحدة غير هيبة الاخرى فما قرئ من الاحرف الا  
النقطة وكذلك ما عرف في الحلق الا الله كما عرفت  
من الحلق انما عرفت من الله تعالى بيد ان النقطة في بعض  
الاحرف اشد ظهوراً منها في بعضها فيظهر في بعض زائدة  
عليها يكون تكيل ذال الحرف بها كالحروف المعجمة فان  
تكميلها بها وتظهر في بعض عينها كالالف والحروف المعجمة  
لانه مركب من النقطة ولهذا كان الالف اشرف من الباء  
لظهور النقطة في عينه وما ظهرت النقطة في الباء الا على  
على وجه الاتحاد ان نقطة الحرف من تمام الحرف فهو متحد  
بالحرف والاتحاد يشعر بالقربة الغيرية وهو ذلك الفصل  
الذي تراه بين الحرف وبين النقطة والالف مقام  
الواحدة والواحد بنفسه وهذا كان الالف ظاهراً بنفسه  
في كل حرف كما تقول ان الباء الف مبسوطة والميم الف معجمة  
الطريقين والذال الف مخي الوسط والالف في مقام النقطة  
لتركيب كل حرف منها وكل حرف مركب من النقطة والنقطة



لكل حرف كالجوهر البسيط والحرف كالجسم المركب فقام  
 الالف بجميته مقام النقطة لتركيب الاحرف منها الباء  
 الف مبسوطة وكذلك الحقيقة محمد يخلق العلم باسم  
 منها الماد ومن حديث جابر ان الله خلق روح النبي محمد  
 صلى الله عليه وسلم محمد من ذاته وخلق العالم باسم من  
 روح محمد صلى الله عليه وسلم هو الظاهرة الخالق بحسبها بالحق  
 الالهية الاترى اليه صلى الله عليه وسلم امرى بحسبه الى فوق  
 العرش وهو مستوى الرحمن فالالف ولو كانت بعيتة  
 الحرف المهمة مثل النقطة ظاهرة فيهم بذاتها كظهورها  
 في الالف فله عليهم الزيادة لانه ما بعد عن النقطة الابدحية  
 واحدة لان النقطتين اذا تركبتا صارتا الفاعل  
 للالف بعد واحد وهو الطول اذ الابعاد ثلثة طول و  
 عرض وعمق او سمك وبقية الاحرف يجمع فيه الثلثة بعد  
 كالجيم فان في راسه الطول وفي تعريفه السمك وكالكاف فان  
 راسه الطول وفي الوصل بين راسه وتعرفيته الاولي عرض

وفي الحائيل بين التعريفين سمك فخذ اية ثلثة ابعاد والبد  
 في كل حرف غير الالف ان يكون فيه بعد ان اول ثلثة فالالف  
 اقرب الى النقطة لان النقطة لا بعد لها فنسبة الالف بين  
 الاحرف المهمة نسبة محمد صلى الله عليه وسلم بين الانبياء  
 والورثة الكل فلهذا اقدم الالف على بقية الحروف فانهم  
 وتامل من الحروف ما يكون نقطة فوقه وهو يكون تحته  
 وهو مقام ما رايت شيئا الا ورايت قبله ومن الحروف  
 ما يكون النقطة تحته وهو مقام ما رايت شيئا الا ورايت  
 الله بعد ومن الحروف ما يكون النقطة في وسطه كالنقطة  
 البيضاء في قلب الميم والواو وامثالهما فالحمل ما رايت شيئا  
 الا ورايت الله فيه ولهذا خوف لانه طرفة جوفه شيء  
 فدأبوا راس الميم محل ما رايت شيئا ونقطة البيضاء محل الا  
 ورايت الله فيه والالف محل ان الذين يبايعونك بما يبايعون<sup>الله</sup>  
 قيل في معنى انما انتم منزلة ما فتديرون ان الذين يبايعونك  
 ما يبايعونك الا الله ومن المعلم ان محمد صلى الله عليه وسلم



بوجه فشهد الله لنفسه ما بوجع الآلهة فكانه يقول ما انت  
عبد بويت يا محمد واثم انت الله بايت لانهم مباحون الله  
على الحقيقة وهذا معنى الخلافة الا ترى الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اور رسول الملك كيف يصح له ان يقول لمن يخالفه  
اثم خالفت للملك وكذلك الملك يقول لمن ارسل اليه لا تقنن  
فلانا اثم انا هو انا تحريرا لم على طاعته **فصل** نقطة الباء  
واحدة في عالم عينها التي لا تقرا فيه على انها ظهرت في العالم الثنا  
اثمين وفي العالم المثلثة ثلثة دواعا ونبها لمن قال بالشريك  
انه ثاني اثنين او ثالث ثلاثة مشير الى انه النقطة الواحدة  
ولو ظهرت متعددة هي في ذاتها واحدة الا ترى سبحانه وتعالى  
انه واحد تحيل المشرك الشكر فيه فالشريك الذي اعتقده  
المشرك في حيا المخلوق الله والحق في كل مخلوق بكامله فالمشرك  
مخلوق والشريك المعتقد بتركه مخلوق والشركة المعتقد  
مخلوقة والاعتقاد بمخلوق والحق سبحانه في كل شيء من ذلك  
بكامله وانه لا يتجزى ولا يتعدد ولا يتكلف واحد لثاني

فحصل من هذا ان الشريك هو الحق سبحانه وتعالى  
والمشرك هو الحق والشركة هو الحق فان ثبت افراد  
وان ثبت اشرك فاثم الآعينك الا ترى ان النقطة  
لا من حيث هي جرم حري لا يتعدد ولا يتجزى بحيث ياخذ  
كل شخص من اشخاصهم جزء من اجزائه تعالى الله عن ذلك  
علوا كبيرا وجدت النقطة في عين القلاد بقوت  
احديتها الغير المنقسم **واعلم** ان النقطة على الحقيقة  
لا تنضبط بالبصر لان كل ما ابرزته في عالم التجميع يمكنه  
التقسيم بالنقطة المشهودة الان عبارة عن حقيقة  
وحد حقيقة جوهرة لا يتجزى فاما اذا ابرزته  
من غيب الوجود على اللسان العلم الى عالم شهادة لوح الاكوان  
ازداد حكما في نفسه اتيان غير منسوب اليه في حده فهو  
التقسيم لانه قد ما يوجد في عالم الاكوان ما يقع عليه  
ادراك الحواس جوهرة فرد لا ينقسم فلما ابرز هذا الجوهر  
تحت هذا الحرف انقسم على انه غير مقسوم فهذا هو محل نسبة



الحق وما ورد فيه بالنص من اليدين والوجه في حديث  
 الرفوف لم يأت بى في صورة شاب امراد في رجله فلان  
 من ذهب الحديث بكالة تشبيه في عين التنزيه اذ معنى الحق  
 انما هو المنزه الذي ليس كمثل شئ وهو السميع البصير  
 فيستحيل عليه تقبيد التشبيه وان لم يكن له الا ذلك  
 فلما كان تشبيهه في تنزيه وتنزيهه في تشبيه على الحكم  
 الذي ورد به النص من الكتاب والسنة ظهر لك في عالم  
 الغيب في فننك عالم الشهادة ويطن لك عالم الشهادة في  
 عين عالم الغيب ولما كانت النقطة اما جميع الحروف  
 جميع الحروف فيها بالقوة ومعنى قولى بالقوة اي يعقل  
 ثبات الاحرف فيها ولا يدمرك كونها الا بعد بروزها  
 منها التركيب **فصل** نقول النقطة للباء انتهاء الحرف  
 انى الاصل لتركيب عنى بل لك في تركيب اصى لان كل جز  
 منك نقطة فانت الكل واما الجزء والكل اصل والجز فرع  
 بل انا الاصل على الحقيقة اذ تركيب عنى لا تنظر الى بروز

وراء بروزك فتقول هذا البارز غيرى انما انا  
 الا هو بى وعينى ولولا وجودى فيك لم تكن لك هذه  
 العلامة التى منى تصرف بشهادتك عنى ويجعلنى وراء  
 ظهري اجعل غيبك شهادتك وشهادتك غيبك  
 اما نتحقق وجدنى بل لولاك لما كنت انا نقطة الباء  
 ولولاى لما كنت انت باء منقوطة لم اضرب لك الامثال  
 كي تفهم احد بى بك وتعلم ان ابنسا طك في عالم الشهادة  
 وانتاري في عالم الغيب مكان لذاتنا الواحدة لا مشا  
 لك في وشا لك فيما انت انت لان اسمك حديث  
 على اسمى الا ترى اول جز من اجزاك يسمى نقطة وثاني  
 جز من اجزاك يسمى نقطة وثالث جز من اجزاك  
 يسمى نقطة وكذا لك جميع اجزاك نقطة في نقطة  
 فانما انت مالك فيك انية بل هو بى هي ايتيك التي  
 انت بها انت لو كنت عند قولك في نفسك انا تخيل  
 ذاتي لكنت انا ايضا عند قولى هو تخيل وجهي فكنت



حينئذ تعلم الى انا وهو عبارة عن لذات واحدة قال  
 الباء سيدي تحققت منك اصيلي وقد علمت ان الفرع والا<sup>صل</sup>  
 شيان وهذه هي منسطة متراكبة لا وجود الى الابد  
 وانت جوهر لطيف توجد في كل شئ وانا جسم كيف متيد  
 بمكان دون غيري فمن اين الى حقيقة مالك ومن اين اكون  
 انا انت وكيف يكون حكمك حكمي فاجابتهما النقطة وقال  
 شهود جنتيك وتقبل روحاني هيئة في هيئتي ووصف  
 من اوصاني وذلك ان جميع مفترقات الحروف والكلمات  
 بجملتها صوري في الواحد فمن اين التعدد الا يتحقق ان  
 العشرة اسم للمجموع هذه الخمسين فمن اين التباين بين الخمسة  
 والعشرة في حقيقة العشرة لا في الاسمية اذ اكدت انت  
 من كل وجوهك وصف من اوصاني ونظرة من نظراتي  
 فمن اين يكون الاستشهاد بي وببك وكيف هذه المجادلة  
 التي بيني وببك انا اصلا فيما يرد منك وفيما يرد مني هذا  
 بمجموعة ذاتي ترتيب حكمه الهية فاذا اردت تسلي تعلق

فخيل نفسك وجميع الحروف كلها والكلمات صغيرها  
 وكبيرها ثم قل نقطة قد لك مجموعة وهو عين نفسي  
 ونفسي عين ذلك المجموع بل نفسك مجموع عين ذلك  
 كلمة بل مجموع عيني عينك بل انت ولا هم الكليات بل الالات  
 ولا انت ولا هم ولا واحد ولا اثنين ولا ثلثة فاقم الا  
 النقطة الواحدة لا يعقل ثلثك فيه ولا يفهم فلو تحولت  
 من ثوبك الى ثوبي علمت كلما اعلم وشهدت كلما اشهد  
 وسمعت كلما اسمع وبصرت كلما ابصر فاجاب الباء وقال  
 قد لاح بارق ما قلت فمن لي بالوقوع في صبح هذا الفجر  
 وقد قلت البعد والقرب والكم والكيف من ترتيب  
 وجودك فكلمنا شهدت القول بالترتيب وما لا بد منه  
 وسلمت واضفرت بوجعي الى عالم شهادتي ولزوم الادب  
 معك وكلما جئت في ملكوت معاني وجدتك نفسي  
 فاذا اطلبت من نفسي مالك من الخلق والعقد في الحروف  
 والسرديات في كل حرف بكالك لا اجد شيئا فكنس زجاجة



هوى وارجع حياً فقال النقطة نعم ترجع لانك طلبت  
من نفسك نفسك عندك غير نفسي فلا تجد منها مالي  
فلو طلبت انا الذي هو انت من نفسي التي هي نفسك  
الدار من باب غيبنا ما طلبت بالنقطة الا من النقطة  
بل ولا طلبت الا النقطة ما لها منها فجل في هذا المعنى **سبح**  
**هذي النيام** **بدي على اطيابها** فانزل بها ان كنت من اجابها  
قف بين هاتين المعاني انما وقفت بها اسما في ترجمتها  
ما هند الامن اقام على الفضاء والبيان والاملاش **اجابها**  
فانح مطبك في الديار فانها دار مباركة على اصحابها  
لله در زمان قد شرفت بالسالكين ثم غوا بترابها  
لا تعرف الاغيار في عرفانها **مجهول** **هست** على ابوابها  
النازلين بجهايم اسلمها من بان عنها لير من انفسها  
**السبب** هو الغرور وحورف ظلمات وليس في البسلة  
باسرها من الحروف الظلمانية الآوي واعني بالحروف الظلمانية  
**مجدد زينت** **فقد ضل** لان النورانية التي في اوائل السورة

**احطى على** **بصق** **فجعل** الحق سبحانه حرف الباء  
في اول القرآن في كل سورة لان اول حجاب بنيك  
بين ذاته سبحانه وتعالى ظلمة وجودك فاذا نفى ولم  
بق الا هو كانت اسما وصفاته التي هي من حجاب عليه  
فلك جميعها نورانية الا ترى ان **بسم الله الرحمن الرحيم**  
كلها حروف نورانية ما خلا الباء الذي نفى به وجودك  
فموظف لظلمات والباقي فمجرد نوراني ومن هنا كانت الباء  
قربا عن النقطة لانها فوقها والشوب فوق الابر **ك**  
الباء ظلمة فوق نور النقطة محجوبة بوجودها الذي هو  
العالم البارز عن عالم الجمال النقطي وحكمة ظهور النقطة  
وراء اشارة الى ان الامر الحقيقي وراء ما ظهر كما انصفت  
النقطة بالباء كان الباء في الكلام مستعلا لا لاصاق ولما  
كان نظر النقطة ممدودا الى الباء في كلام العرب مستعلا **سنة**  
لما لعل نار السعادة للباء على شجرة نفسه مري في ظلمة  
مراد في غيب امل عن اهله ليقبض نار النقطة او يجد هدى



في يقينه الى نفسه فودي من جانب قائم شجرة الالف  
الذي هو اسم الله اخلق اخليل اى وصحك وذاتك  
انك بالواد المقدس وانت محل التشبيه والدين ولا مقام  
لك في وادي تقدس النقطة الالهي الخلق تشبه فانك  
وذلك في محو صفاتك حتى لا يبقى في القدس الالف القدوس  
فاخذ بزمامه يد التوفيق فابسط تحت نور الالف  
ابسط الظل كل شئ مثله وبسط باء كل كتابة بقدر  
قائم الفها فرائت نفسها ظل هذا القايم فقلت ان قيامها  
به اذ لا وجود للظل الا بالشخص فيحقق لها قنا وصا  
ونفت وجمية وجودها لان الظل في نفسه ليس بشئ وجود  
تام انما هو حيلة الشخص بين اجرم المستر والارض  
فوجود الظل لنفسه محال ولكن لا بد من وجوده فليتحقق  
الباء بهذا القدر من الففاء اخذ الالف الى نفسه وابقاه  
في محله واندرج الالف فيه ولهذا طولت باء بسم الله  
ليكون دليلا على الالف المندرج فيها ففى في المعنى خليفة

عن الالف وفي الصورة مطولة على هيئة الالف ففصلها  
من الالف الحسية والمعنى وقعت في الكلام محل الالف  
ولا يعرف في كلام العرب ما يقوم مقام الالف الا بباء  
بسم الله فانظر هذا الباء كيف اشد حادى حاله الجلال عاله  
**شعر** وغنى الى معنى بلبي نفيت كما غنى فكنا حيث  
ما كانوا وكانوا حيث ما كنا **ابصار** رفق الزجاج ورا  
الخمر فاشابا فشا كل الامر فكانا خمر ولا فندح  
وكنا فشا فندح ولا خمر والالف في نفسه مشتق من  
الالف بل على الهيئة الالف مشتقة من الالف الا ترى  
الى اختلاف الصرفين في المصدر هل اشتق من الفعل  
ام الفعل اشتق منه فلذا اتي الالف بالباء لان الباء لازم  
مقام الالف المتصور بصورة كل حرف اذ الباء الالف  
نفسه من الادب تحت فلا شئ تلاشى الظل تحت الشخص  
فرفاه الالف من عين الجود مقام نفسه لان مقام الالف  
الصور بصورة كل حرف اذ الباء الالف مبسطة والجيم



الف معوج الطرفين والدال والواو الف مخفي الوسط  
 والسين اربع الفات كل سنة الف والتعريف الف مخفي  
 مبسوط وعلى هذا قياس الباقي هذا في الصورة واما في  
 المعنى فلما بد من وجود الالف في كل حرف لفظا اذا بحجة  
 نقول جيم باميم فالشاة النخية موجودة فيها الالف  
 فلما لفت في كل حرف لفظا اذا بحجة نقول جيم باميم  
 ومعنى لانه ينزل النقطة من عالم الغيب الى عالم الشهادة  
 فله كل ما للنقطة في عالم الشهادة **شعر** ذلك في ذلك  
 يديه ذلك البعض ذلك البضع ذلك جبريل المعصوم  
 قد ندحيا وتلفح يقول صلى الله عليه وسلم ما تدخل  
 الشوك في رجل احدكم الا وجدت المهاد هذا الحق  
 احديته بجميع العالم افراده واجزائه حتى انه يجد  
 حال كل فرد في نفسه كما يحس ذلك الفرد في العالم  
**سؤال** ما السبب ان الالف حذف في بسم الله الرحمن  
 الرحيم ولم يحذف في اقرأ باسم ربك **الجواب** لان

اضافة الاسم من الله الجامع الذي لا يتقيد بصفة  
 دون اخرى واطافة الاسم ضالك الى الوب ولا بد  
 للرب من عبد مربيوب فحال ان يتجدد الباب في هذا  
 المحل لانه اذا زالت العبودية زالت الربوبية على الفور  
**واما الالهية** اذا زالت العبودية فانها لم تنزل لانها  
 اسم لمرتبة جميع المراتب كلها فزال العبد كما لم يكن وبقا  
 الرب كما لم يزل مرتبة من جملة مراتب الالهية في الانوار  
 بنوع ما فلما اثنان دمج الالف في ذلك الحال والحل  
 بالبا فاستقطت لفظا وخطا فبسم الله الرحمن الرحيم  
 حقيقة محضة واقرا باسم ربك شرعية محضة الانوار  
 وهو امر الامم مخص بالشرع وليم الرحمن الرحيم  
 غير متقيد بامر ولا بغير فلما مل **فصل** الالف للمكان  
 الالف مشتقة منه الف بين الحروف فالف بين بعض  
 بذاته كالالف بين الباء فانها كلها الفات مبسطة  
 فكل منها عين الاخرى والف بين بعض بصورة نقطة



كقولك الحاء والناظر في آخر ما نذره عين هذه كتابة و  
صورة وما بقي الفرق الا في اللفظ بالالف بين الجمع بصيغة  
وذا انه لما سبق ان كل حرف الف وان الالف موجود في محال  
حرف كذلك الحق سبحانه وتعالى يقول لو انفتحت ما في  
الارض جميعا ما انت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم  
ما كان يمكنك يا محمد ويجوز ان يكون الخطاب لكل  
مستمع ان يلف بافتقار ما في الارض جميعا بين قلوبهم  
ولكن الحق سبحانه وتعالى بكلامه وقوته الف بين اجسام  
وذا واهم وصفاتهم الف بين طائفة بذاته والف بين طائفة  
بصفاته والف بين طائفة بافعالها وحياته بل الف بين  
الجميع بذاته وصفاته **ثم** هذا الوجود وان تعدد ظاهرا  
وحياكم ما فيه الا انتم **فصل** تعلقت الحروف بالالف  
ولا تغلق بالالف وبشي من الحروف كذلك افتقر كل مخلوق  
الى الله سبحانه وتعالى وهو الغني عن العالمين يقول  
القاليل واي حسنة سبقت للالف قبل وجوده حتى قريب

من النقطة هذا القريب العظيم واي حسنة سبقت  
من الحروف حتى بعد وقبل في جوابه عدم بعد مرتبة  
الالف من محل حكم النقطة في ذاتها حسنة سبقت لالف  
جزاؤها انصافا باوصاف النقطة من وجد في رحله  
فخرجوا به نعم وعدم قريب بقية الحروف من محل حكم  
النقطة في ذاتها حسنة سبقت عليهم كذلك كدنا  
ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك تنبيه النكتة  
في اتحاد الالف بالباء انما هو لوجود الالف فيه ولا  
ما في الباء من وجود الالف لفظا في الجمال اتحادا بالباء  
الالف ولحد الوكان الالف اولا والباء ثانيا لما اتحد  
لان الوجه للموجود فيه الالف انما هو آخره الذي عينه  
فلا يمكن ان يتحد به من غير ذلك الوجه فاذا ما اتحد  
بالالف الا الالف فاذا الاتحاد والغيرية فذلك  
كل حرف من الحروف انما يتحد بالالف من آخره وهو  
الوجه الموجود في الالف منه اما ترى في كتابة كل حرف



لا يلتصق بالالف الا اذا كان الحرف قبلها الفابت  
لا يكون الا ذلك لان الجاء في ذلك الحرف انما تقدم  
مادته غير مادة الالف ثم يتلو مادة الالف اما في نفسه  
في نحو جياء الباء واما في غيره في نحو جياء الجيم والسين والنون  
على ذلك بعد الحرف وقربه من هيئة الالف وطبيعته ونحو  
وعلى ذلك كله فالالف موجود في كل حرف وهو يلتصق  
بالحرف مخصوصة من وجه مخصوص ولا يلتصق بالحرف  
اخرى من وجه من الوجوه نحو اللال والذال والراء والراء  
والواو ومما تم الآخذ الخمة الاحرف وانظر كيف الالف  
موجود في كتابة صورة كل حرف من هذه الاحرف  
بكمال كذلك الجادات والانعام اذا رجع كل الي ربه  
في يوم القيمة يصير فيها محضاً لا باقى منها اللغو هويته  
ليس لديهم نظر بخلاف الانسان فانه اذا رجع الي ربه  
سبحانه وتعالى لا يبقى الا هو في هويته ولا بد من نظره  
الي المرتبة المسماة بالانسان من لا تغفل الجبل وحصول

الملاذ وتام الكرامة له مع الغدام كل ما سوى الله تعالى  
منه بخلاف الجادات فان الله تعالى يغيرها في عدم اجسادها  
وذواتها لانه ما جعل له موجوداتاً ما في العالم بل كان  
هو الظاهر فيها ولم يجعل لها ملكية وجود كما تولى الالف  
في الخمة الاحرف كيف ظهر بنفسه منفرداً على صورته  
وهي غير ملتصق بحرف من احرف وهذا عمل عدم  
الدعوى للجادات بالوجود لان تمام وجود لفس  
الحروف الا بالتصاف بالالف ولو في الجاء اذ هو عين  
حيوتها لان حيوة الالف هي السارية في اجساد الحروف  
ولو لا ذلك لما كانت للحروف معاني فما التصق به لا في  
الجاه ولا في الخط في برية من دعوى الوجود واما باب  
الحروف فقد ملكوا الوجود كما ملك الحق سبحانه وتعالى  
الانسان وجوداً يتميز به عن نفسه ويتحقق ان له وجوداً  
وذاً ما مغايرة لوجود غير ذات سواء بخلاف الحيوان  
فانه ولو كان له روح فلا عقل له ولو عقل فلا حافظة



تمسك له في خياله وما يعقل قهاية في عقل الحيوان  
بصدده ما يقتضيه الشهوات الطبيعية والعادة الحيوانية  
وتطلبه النفس في اول وهلة من الحفظ وغيره فلو كانت  
له حافظة مسكنة في خياله لما يعقل حتى يقبل بعض  
اجزائه المعقولة على بعض فيحكم بعد ذلك الاول والا  
حسن منها فيها كان كماله مرتبة الوجود وليست  
الا للملك او الانسان فقط ولهذا لم يجلي الحق سبحانه  
وتعالى شئ في نفسه اعنى نفس الحق الا الانسان المجهز  
بالعقل والشهوة واما الملك لا اختصاصه بالعقل فجلى  
الحق له في نفسه لاني نفس الحق لنزوله عن درجة الكمال الجاهل  
بين التشبيه والتزوية بخلاف الحيوان فانه لا قدم له في ذلك  
اذ ليس له ملكية وجود الانسان فذا محل دعوى الانسان  
بالوجود وهو الحجاب الاعظم الذي لا يكشف الا بعد  
الموت الاكبر الذي هو زوال علمك بوجودك وبعد التحقيق  
بحقائق التوحيد وبعد ذلك فلا بد من نظرك تخيل على الله

الى هذا الانسان وهيكله لقانسته وصورة الظاهرة  
وهذا النظر غير النظر الاول الذي كنت تراوده فافهم <sup>تقيا</sup>  
الله واياك تحبتي ذلك انه على كل شئ قدير **فصل**  
انجرح الالف من عوائق النقطة وخلص من العلايق  
البنعية التي يكون بعد كسك الحروف بعضها ببعض من  
بعد فلم يكن له تعلق بشئ في عين نفسه فلا تعلق الالف  
في الخط بشئ من الحروف لاجل انه كان سايرا في جميع الحروف  
بجسده سره بان النقطة مثبت في اول كل اسم معرف من اسماء  
الله تعالى فهو مظهر الحق وهو المتحقق بالحق بل ليس الحق الا هو  
فكانت النقطة له ميزانا فاس بها نفسه واندمج في كل ما  
تندمج فيه النقطة فكانه ما كانت النقطة الاحكامه  
وهو محكومها بل على الحقيقة هو نفس النقطة كفي الاثنية  
اذ لا وجود له لمسمى الالف الا من حيث النقطة فهو النقطة  
المتألفة وهو الحرف الذي ابرزته النقطة على صورته  
لانما صورته الا ما تقدم ذكره من الانبساط في كل حرف



وتركيب كل كلمة وحرف من نفسها وبرزت فيه متعددة  
الجسد واحدة الروح لان الالف مركب من نقط كثيرة  
كل واحدة بحسب اخري وعلى الحقيقة النقطة من حيث هو  
لا ينقسم ولا يتعدد ويوجد في جميع جزئياته من غير تعدد  
الى نفسه كما يوجد الحق سبحانه وتعالى في سمع الانسان  
المقرب اليه بالنوافل وفي بصره وفي بده ولسانه فهو  
سبحانه بكيونيه سمع هذا العبد لا يتعدد من كيونيه  
بصره وكما انه موجود في كل شئ ما من اجناس العالم  
جميعه بكماله لا يتعدد بتعدد الاشياء كذلك الالف  
مع وجوده في الاحرف الثمانية والعشرين لا يتعدد  
بتعدد ما لانها في الالف من جملة الالواحده من صا  
قال من قال ان الالف ليس من جملة الحروف ادعائيه ان  
الانسان الكامل ليس من جملة غير من المخلوقات فافهم  
عدد الالف واحد والواحد عدد لان جملة الاعداد  
لان العدد اسم لتكرار الواحد في مرتبتين فصاعدا وقاية

تعقل تنمية المعداد في مرتبة التغاير تعقلا كما وليس  
للواحده في نفسه مغايرة في نفسه فهو عدد لا كالعديد  
كما قالت العقلا ان الله تعالى شئ لا كالاشياء و  
سبحه ونزه الالف في عدد الواحد لا بعده من  
النقطة تعدد واحد وهو الطول فقط لان النقطة  
ما لها طول ولا عرض ولا عمق او ملك وموله  
الطول فقط فهو الخط المستقيم وبرزت الباقى عدد  
الاثنين لانها بعدت بعدين الطول والعرض لان  
راسها عرض وجسدها طول وظهر الجيم في عدد الثلاث  
لان جاز الطول والعرض والعمق فان شئت قلت له  
فما شئان وانما تغايران بتغاير النسبة ان ابتدأت  
من اسفل سميت سكا وان نزلت من اعلى الى انزلت  
عمقا وهذا التفسير ليس في عدد هم سر شريف انا  
اول من عبر عنه ولعلنا ان بسط لنا ومكان القول  
ان تكلم على بقية جملة اعداد الاحرف واسرارها كل حرف



من اين حصل فيه ما حصل من العدد وما سر وما  
 سر كل عدد في نفسه بهذا اللسان الحقيقي في كتاب مبسوط  
 انشا الله تعالى **الباء** هو العرش وهي النفس الناطقة المسماة  
 من بعض وجوها بالقلب الذي وسع الله والقطعة  
 هي غيب الموتى المسماة بالكثرة الخفية التي لا تحول عن كثرتها  
 وخفائها وحقايقها لا ابد اقبالها مستوي الاعداد  
 لانها اول العدد ولا عدد الا والبا موجودة فيه  
 كما ان الرحمانية مستوي الاسماء النفسية التي هي الامهات  
 السبعة وكل اسم قد اخل تحتها كما قال الله تعالى  
 قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فذل  
 الاسماء الحسنى فالرحمن مشارك لله في التسمي بجميع الالهات  
 ويفارق الله بما وراه من ذلك فيا لا يقع الاسمية  
 عليه عندنا كما يقول العالم بنفسه صلى الله عليه وسلم  
 او استاثرت به في غيبك **فصل** معنى اثنينية الباء  
 برون الحقيقتين في ترتيب ذاته الحلقى وهو النظر الثاني

لان الحق سبحانه وتعالى له مشهدان في نفسه فشهدا  
 ذاتي لا ينظر الله فيه الي بايتمية خلقا فلا وجود للخلق  
 في ذلك المشهد ومشهد ذاتي ينظر الله فيه الي مرتبة  
 من مراتب ذاته سماها خلقا مرتبة على ترتيب ذاته  
 وسمى ذلك الترتيب بالصفات فالبا هو هذا المشهد  
 الثاني الذي يظهر فيه آثار الحكم المسمى من ذات الله  
 بالرحمن وهو المعبر عنه بمستوي اسم الحضرت الحقيقة  
 فالعالم هو العرش الذي هو صورة الرحمن وهو المعبر  
 عنها بمستوي اسم الحضرت الحقيقة ومن ثم قيل في آية  
 انه على صورة الرحمن وقد تبين في صلاح الصونية  
 قسمة الانسان بالعالم الصغير وشمية العالم بالانسان  
 الكبير **واعلم** ان الاصل في بسم الله الرحمن الرحيم  
 باسم الله الرحمن الرحيم ولا بد له من فعل بعد. يتعلق  
 به الباء نحو ابتدى او استعين او ابارك اما صرح  
 لمفوظ او مقدر تدل قرينة الفعل الحاصل بعد الباء



عليه كما يدل فعل الشرب بعد البسطة على ان المقدر  
بعده اشرب او استوعب على الشرب باسم الله ونحو  
ذلك فاذا قال القائل بسم الله افعل كذا كان معناه  
بالله افعل اذ ليس الاسم غير المسمى وقد قال الحق سبحانه  
وتعالى تبارك اسم ربك وما المعنى في قولك بالله  
افعل الا انه سبحانه هو عين فاعل ذلك الفعل  
منك فيك فكانت تقول بالانطوى من الالهية  
في ذاتي الظاهرة بخلاف ما هو عليه بالحق الذي  
هو عين المسمى بالاله افعل كذا فايدته في الفعل عن خلقك  
او انبأته لخلقك ان كان المشهد فعليا او اطواريا لا شئ  
المسمى بالخلق من تحت سلطان عظمة المسمى بالخالق  
من غير ان يثبت ان كان المشهد صفاتيا او برزخيا  
وجودك في تعدد وجوهها الواحدة ان كان المشهد  
ذاتيا فانهم ولا بد لك من تفعل هذا المقدار عند قولك  
بسم الله الرحمن الرحيم حتى يتميز به عن رتبة الحيوانات

لان التلقظ بالالف يقل معناه رتبة حيوانية تفوق  
بالله من ذلك **فصل** طولت الباء بعد اسقاط الالف  
وبعد قيامها مقامه تنبيها على انها الثانية مناب الالف  
في كل حرف كما سبق من ان الرحمن موصوف كل وصف  
نايب مناب اسم الله في التسمية بالاسماء الحسنى فلا يقل  
الخلق من الله الا بعد مستوى الرحمن وبعد ذلك فليس  
لخلق في مجال التسمية وما أم الا الحضرة الاحدية المحضنة  
التي هي الوجه الذي لا يغني من كل شئ في قوله تعالى كلني  
هالك الا وجه له الحكم فلا حكم الا هذه الحضرة الاحدية  
في جميع هذه الحضرات الاكوانية والرحمانية وهو وجه  
كلني وقد صرح بها في قوله تعالى فانيما نولوا فم وجه الله  
اي بصركم من المحوسات او بافكاركم من المقولات فتم وجه الله  
شعرا فم غير شعرا بالتعاقد في الموارد حقاً وهي من يرد  
في البقيع في الرعا وقاعها في المحصب في خيف في البلد  
في الثياب في الاجساد جامعة في النفوس في الحيوان والبهائم



في الجواهر والاعراض قابله في الشاخي الأب والولد  
 قل للذين سر واعي لقصدنا انا القبا وفوادي ذلك السيد  
 باسم ما كبدى الآك فاستدى ولا الغريسة لآذ لك الاستد  
 استغفر الله تترجما لمرقي ما بين خلق وبين الله متحد  
 كلمة لصوق الباء والسين في البسطة لست شريف وحوان السين  
 محله من الاعداد المرتبة السادسة فهو حاوي على ستة مراتب  
 من مراتب الواحد في الجهات الست التي ظهرت فيها الباء  
 وهي المخلوقات المسمى حملها بالعرش وكل جهة من هذه  
 الجهات فيه وجه الله بكمالها كان الواحد موجود في كل  
 مرتبة من هذه الستة المراتب التي اليه بكمالها واعلم  
 ان السين عبارة عن سر الله وهو الانسان قال بعض  
 المفسرين ان يس اليا وفيها حرف نداء السين الانسان  
 الكلام عليه من باب الانشأ يقول الله سبحانه يا انسان  
 يخاطب وجهه محمد صلى الله عليه وسلم اي يا انسان عيني  
 ذاتي والقران الحكيم والقران الحكيم والقران عطف

على عين ذاتي الذي اضيف اليه الانسان فهو سر الذات  
 وقران الحكيم اعلم ان القران الحكيم هو صفة الله  
 سبحانه وتعالى معنى القران هو تعقلك ما يستحقه  
 الاله من اوصاف الالهيات فخذ العقل هو كالقران  
 واما ذات الحق فلا تعقل لك فيها الصورة احدية  
 المنزهة عن الكثرة الاسمية وغيرها كما قرأت  
 شيئا من القران الحكيم الذي هو صفة الله في نفسك  
 ظهرت صفات الله لك بقدر تلك القراءة المراتبة  
 ولهذا قرن به الحكيم لكون هذه القراءة مرتبة ترتيب  
 حكمه الهية شيئا فشيئا لا تنامي ولا يبلغ له غاية ابدا  
 فالترتيب والله والحكمة عين الذات التي هي انت ليس  
 لكها ذلك الا ما قرأت عينك منك واما ما لم تقرأه  
 عينك منك فهو لغيبك لا لوجهك الشاهدي وعين  
 وجه شهدا ذلك عين وجه شهدا ذلك عين وجه غيبك  
 فحييت تجبر الله اعني الاسم ذاته لانه لم يستوف



اي لم يظهره بجميع معاني كالتقابل في الذات الالهية  
من وراء اسم الله ما هو اعلم به ولكن مع هذا الاسم  
قد وقع عليها وى شئ واحد فقولنا قد وقع الاسم الله  
على الذات وى شئ واحد ينافي قولنا لم يستوفها  
لاستحالة التجربة والتبعض في جانب الحق لان الذات  
اذا لم تبعض وقد وقع عليها فقد استوفها واذا لم  
يستوفها فليست بشئ واحد هذا الامر على الخير والقيس  
للعقل والخيرة المستنة لاهل الله تعالى فاذا كان الله  
اعنى الاسم تحيل في ذاته فكيف لك بالعبد في هذا المحل  
من اولى به من الخير ~~شئ~~ تجرته من جبرته ثم شئ فقد  
جار وحق في نفسه فلم ادر هذا الخير من تجاهل <sup>عليه</sup> شئ  
فان تلك بجهل الكذب وان علمت فكل جبرته فهم شئ وفي  
هذا المعنى فولي من قبيد له من هذه اموضعا احطت  
بخبر جمل ومفصلا للجميع ذاتك او جميع صفاته ام هل عينك  
ان يحاط بكنهه فاحفظه ان لا يحاط بذاته حاشاك من غا

وحاشاك ان تكن بك جاهلا وبله من حيراته ومعنى  
يس والقران الحكيم باسم الذات الغير المقوية الله وغير  
القران المتلون الله على ترتيب حكم ذات الاحدية لك  
لمن المرسلين من تلك الحضرة العالية القدسية العذبة  
المهذبة المشهد الخلق التشبهي الانسان العبد على صراط  
مستقيم اي سنن احدى تقوم بنفسه وبالعالم جميعه تنزل  
العزير الرحيم انى ذاك تنزل الله العزيز وهو الذي  
لا ينال الا في الهيكل المحلى الرحيم لانه لما رحم العالم اراد  
ان ينيلهم نفسه وهو عزيز فتنزل في جنهم لقد جاءكم رسول  
من انفسكم ليدام على نفسه ويخذيهم اليه غاية منه  
بهم ومنه من عين خزائن جوده عليهم عزيز على ما عنتم  
لانه لما مل لكم والفاعل فيكم بكم فلا توجد لكم بل الوجود  
للطلق لذاته بالمؤمنين اى الذين امنوا بانه عليهم <sup>روى</sup>  
رحيم فان تولوا ولم يقبل عقولهم رواية احدى تلك في  
اعدادهم فقل حسبى الله اذ الالهية جامعة لان ابن مآلوا



ثم وجه الله فاشهد لهم انهم قد آمنوا من يمينه الى شماله كلنا  
يدي ربي بين مباركة وكان صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين  
جميعه مومنة وكافرة وباحدة صلى الله عليه واله ولم  
سبق بما جواد اللسان في محال البيان الى ان نتحدثنا  
على ما لم ينطق بافتائه الجنان ولنرجع الى الكنا بعدد من شراح  
بسم الله الرحمن الرحيم **اعلم** ان لما كان الالف من غيب  
الاحدية والسين سرها الشهادة كان الميم عبارة لعين  
الوجود وهو الحقيقة الجامعة للغيب والشهادة الا ترى  
الى تجويف راس الميم كيف هو محل النقطة البيضاء وقد في  
لك ان النقطة هي الكثر المخفي فقل ان الدائرة من تجويف  
الميم ورأس الميم هي الحق الذي يظهر فيه هذا الكثر المخفي  
الا ترى قوله كنت كثرًا مخفيًا فاجبت ان اعرف فخلقت  
الحلق وتعرفت اليهم فعرفوا في ومن هنا كان الاسم ذو الجلال  
والاكرام في قوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام  
لانه لو كان وصفا لربك لكان مجردا فاذا ذو الجلال مرفوع

تابع الاسم فاقم **واعلم** ان الميم هو روح محمد صلى الله عليه  
وسلم لان محل الذي ظهر فيه الكثر المخفي هو العالم وقد ورد  
في حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله  
محمد صلى الله عليه وسلم ثم خلق جميع العالم منه وايتيه في  
الحديث والنقطة البيضاء التي في جوف الميم عين محمدية  
التي هي الكثر المخفي فمن ضا قلنا ان صلى الله عليه وسلم  
حقيقة تجتمع للذات العظيمة والقران الحكيم على الوجه  
الذي قدرناه وفي هذا المعنى قلت رسول الله يا  
محمدي الالهية ويا من دابة الذات التزيرية ظهرت  
بكل مظهر كل حين تستر عن عيان باليدية باوصاف  
في السبع مثاني وقران في الذات البتية خصصت  
وكنت انت بها حقيقا حقيقك المقدسة الشبيهة  
فبالاء وضاف كل شاف معدي وانت بها نظرت الى  
الالهية لانك كنت قبل الكل حكما فذا لك للذوات  
في التفسيره كان لانشاى هذه الايات سبب وهو انه



اجتمعنا في بعض الليالي ستة وتسعين وسبع مائة  
 بمسجد شيخنا وسيدنا استاد العالم القطب الاكبر  
 والكبريت الاحمر شرف الدين اسماعيل بن ابراهيم  
 الجعبرية على صلح عام كان في جنابة المسجد فقرأ في حضرته  
 الشيخ احمد اخواننا السادة وهو الفقيه احمد الجبار  
 قوله تعالى ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم  
 فاشهدني الحق سبحانه وتعالى اتصاف نبيه محمد صلى  
 الله عليه وسلم بالسبع الاوصاف النفسية التي  
 هي الحيوة والعلم والقدر والارادة والسمع والبصر  
 والكلام وشهدته صلى الله عليه وسلم بعد اتصافه باوصاف  
 حين الذات الغائب في هويته الغيبات وهو المشار اليه  
 في الآية بالقرآن العظيم اذ قرأته لانهاية لها فكما قرأته  
 الورثة اهل القرآن الحقيقة من ذات الله تعالى هو  
 عين محمد صلى الله عليه وسلم واليه اشارة بالحديث في قوله  
 اهل القرآن اهل الله وخاصته فليتامل من غيب هويته

الاحدية والرسول والانبياء والورثة الكل يقولون  
 غيب هويته محمد في الله وهذا معنى كونه واسطه بين  
 العالم وبين الله واليه الاشارة بقوله انا من الله  
 والمؤمنون معنى فانهم واعلم ان عدد الميم اربعين  
 هذا العدد هو عين كمال الاعتدال في كل شئ وهو ميثاق  
 الرب سبحانه وتعالى ومعنى الميثاق ان هذا العدد  
 موافق المراتب الوجود التي ليس بعدها الا ما كان لها  
 المرتبة الاولى هي الذات السانحة **المرتبة الثانية**  
 هي العاوي عبارة عن **الذاتي** عبر عنه بالصلوة  
**المرتبة الثالثة** هي **الاحدية** وهي عبارة عن الرحمة الذاتية  
 التي عبر عنها بالكنز المخفي **المرتبة الرابعة** هي **المرتبة**  
 الشاملة لمراتب الوجود اعلاها واسفلها **المرتبة السادسة**  
**الرحمانية** وهي المرتبة المختصة باعلى مراتب الوجود  
 السابقة **المرتبة السابعة** هي **المرتبة** المقضية  
 لوجود المربوب ومن هنا ظهر الخلق **الثامن العرش**



وهو الجسم الكلي **الساكن** القلم **الاعلى** وهو العقل الاول  
العاشر **الروح** المحفوظ وهو النفس الكلي **الحادي عشر** الكري  
وهو العقل الكلي عبارة عن القلب **الثانية عشر** الميول  
**الثالث عشر** فلما الرابعة فلما العناصر **الخامسة عشر**  
الفلك الاطلس **السادس عشر** فلما البروج **السابعة**  
**عشرة** فلما زحل **الثامنة عشر** فلما المشتري  
**التاسعة عشر** فلما المريخ **العشرون** فلما الشمس **الحادية**  
**والعشرون** فلما الزهر **الثانية والعشرون** فلما عطارد  
**الثالثة والعشرون** فلما القمر **الرابعة والعشرون** فلما القمر  
وهو فلما النار **الخامسة والعشرون** فلما الهواء **السادسة**  
**والعشرون** فلما الماء **السابعة والعشرون** فلما التراب **الثامنة**  
**والعشرون** فلما المولدات **التاسعة والعشرون** فلما الجوهر  
البيسط **الثلاثون** فلما العزول **الثلاثون** فلما الدائم **الثلاثون**  
المركبات وهي المعدن **الثانية والثلاثون** فلما النباتات  
**الرابعة والثلاثون** فلما الحيوانات **الخامسة والثلاثون** فلما الانسان

السادسة **والثلاثون** فلما الصور منه يلحق بها **الثانية**  
**والثلاثون** فلما الحقائق ويلحق بها القيمة المعاني منه  
يلحق بها البرزخ **الثالثة والثلاثون** فلما الحقائق ويلحق  
بها القيمة **الرابعة والثلاثون** فلما الجنة والنار **الاربعة** الكليب  
الابيض الذي يخرجون اليه اهل الجنة وهو عبارة  
عن مجلي الحق تعالى ودار الدور فاعبد الا الذات فمخذا  
العدد بواصل الاشياء وبه كملت تحبيرة طينته ادم وهو  
اول موجود من هذا العالم **الانسان** في طهره **الرتبة**  
**الرابعة** من العدد لان العالم باجمعه ليس فيه الا **الرابعة**  
النوع قديم وحديث وكيف ولطيف وصائم **الامثلة**  
**الاربعة** فمنها صومع من هذا الميم الحمدي الذي قلنا اجمع  
الوجود القديم والحديث والكلام على هذا العدد كثير جدا من  
حيث تفرع في الطبائع والعناصر **الانسان** في الفصول  
وعنه ذلك ويكفي من الجميع اشارة ان كان في القلب عبارة  
اسم الشيء واسمه الذي يتصور بمقتل ذلك الشيء ويمثله



عن غيره كما يمتاز ذو الوسم من لا وسم له **فضل** اسم الله  
أصله الاله ولكن استقطت الالف الوسطى وادغمت اللام  
في الق بليما تضادت الكلمة الله ولكن أصلهم سبعة أحرف  
سنة وثمته والسابعة الواو والظاهرة في اشباع الها  
كما ترى ال اله ووهي عين السبع الصفات التي متى  
الاولوية فالالف الاولى هو عين اسم الى الا ترى الى مريان  
خبوة في جميع الوجود وقد اظهرنا لك سرها لك الالف  
في جميع الحروف والباقي اللام الاول وهي الارادة التي كانت  
اول فوج من الحق في بروز العالم لما اشار اليه الحديث  
بقوله فاحببت ان اعترف وليس لطلب الارادة والثالث  
الالف الثاني وهو القدر السارية في جميع الموجودات  
الكونية اذ الموجودات الكونية داخل تحت سلطان القدر  
والرابع اللام الثاني وهو العلم هو جمال الله تعالى المتعلق بذاته  
ومخلوقاته فقايسة اللام محل محله بذاته وتقرينه اللام محل  
علمه بمخلوقاته ونفس الحروف عين العلم الجامع والخامس

هو الالف الثالث وهو السبع السابع منطوق وان من  
شي الا يسبح بحمده والسادس الها وهي نظر الله دايرة  
الها يدل على انشأ عينة المحيط الذي ينظر به الي  
جميع العالم والعالم هو البياض الموجود في عين دايرة  
الها وفي هذا تنبيه الى ان العالم ليس له وجود الا  
ينظر الله تعالى اليه فلورنغ نظم عن العالم لغني باجمعه  
كما انه لو لم تدر دايرة الها على الفقرة البضا لم يكن  
لها وجود البتة ومع وجودها فهي باقية ما على ما كانت  
عليه من العدم اذ البضا الموجود قبل استدارة الها  
موجود بعد وهكذا العالم مع الله على حالته التي كان  
عليها قبل ان يخلق الله سبحانه وتعالى فافهم وتأمل في  
هذا السر الغريب وقس بما ذكرته خارجا عنك على  
ما هن في ذاتك فليس المراد من ذلك استعدادك  
وقوعك على عينيك والسابع الواو والبارز عدد  
في المرتبة السادسة هو معنى يشير الى كلام الله تعالى



الانزى الى الستة الجهات التي فائدة نهايتها كمال العرش  
الرحاني المنسوب الى كل جهة كيف دخلت تحت خضرة كل كن  
كما ان الكلام الله الانهاية كذلك الخلوقات الدخول  
تحت حيطه العرش ممكن ولا نهاية للممكن فانظر عدم  
النهاية في الواجب الوجود كيف ظهر بعينه في الممكن للبايز  
الوجود والعدم فمذه السبعة الاسما صوعين معنى الله  
تعالى وصورته اسما وذا ناليت سواء وهو حي وسواها  
واختلف الناس في حق الاسم فممن من قال انه مشتق من ال  
باله الهامعني عبد يعبد عبادة فمفعول المصدر اسما للمعبود  
فقل الله ونريد فيه الف التعريف ولا مفعيل الله  
وممن من قال انه بمعنى عشق فيكون ال مصدر العشق  
وممن من قال انه اسم جامد غير مشتق ولم يكن اصله ال بل  
هو على حاله علم الراجب الوجود المخترع للعالم وليس هو  
الا حقه الخمسة الاحرف ال ال ا وهذا هو هذا  
والدليل عليه يسمى الحق به قبل ان يخلق العالم لان الله

عنى عن العالم بخلاف اسم الرحمن فانه ناظر الى اثر  
ظهور الرحمانية في الوجود لا بد من ذلك الحق سبحانه  
وتعالى لما ظهر في الوجود واما باطن في علمه لمحوظ له  
فانهم وكذلك الرب والثاني وبقيته الاسماء الرحمانية  
كالعطي والواهب واعنى بالاسماء الرحمانية  
كل ما يطلب موثرا يظهر فيه اثره كالعالم فانه يطلب  
معلوما والسميع والبصير والقدير والمريد والمكتم  
كله كن فافقا تطلب مكوونا فمذه واشباهها اسما  
الرحمانية وقد سبق فيما تقدم معنى ان الرحمان هو الله  
ينظر الى ما يستحق العرش وما حواه بخلاف اسم الله  
فانه علم للذات التي هي هوية كل هوية وانبة كل انبة  
لا يتغير بد نظر ولا يتقدم بغيره ينظر هو جامع للشي  
وضيق ولهذا قال من قال ان الله هو عين الوجود والعلة  
واما قوله عين الوجود فظاهره اما قوله عين العدم فبقية  
سر دقيق لا يطلع عليه الاكمل اصل الله تعالى لمقام محسم



او من فتح الله رقبته هذا الباب قبل وصول هذا المحل  
ولا بد من الكلام بعد ان شرعنا فيه وهذا وجه من  
الوجود التي تصح فيها اطلاق اسم العدم عليه لكانه  
سبحانه وتعالى ووجوده تعالى علوا كبيرا اعلم  
ان الله يعطيك تفكيرا مسمى حوى مراتب الالهية وتصور  
عندك انه امر زايد عليك مغاير لذلك فهذا المقصود  
عدم لا وجود له اذ عين المراد ذاتك فنام تصور الاله  
وما ثم الا انت بل نام الاله **اعلم** ان قولنا الحق والحق  
والوب والعبدان ما هو ترتيب حكمي الذات واحده  
كل ذلك لا يستوفي معناها وقولك مع شيء من بعد ذلك  
دور وتضع قوت في علم الحقيقة الا اذا كنت ممن شيم المسك  
وهو في ما ربه فان كل ذلك حينئذ ترتيب لذاتك بمتحة  
بالاصالة حينئذ اكلت الزفت وبید غبك ودرست نفسك  
في معيار مرتبتك وما يستحق قانونك فواحد تملك  
لك فهو عين الحقيقة وما وجدته من الله اولئك على سبيل

والانصاف والاتحاد فهو عين الضلال في الحق والحاد  
ولا يذوق هذا الكلام الا غريب العجم لغته غير لغة الخلق  
ومحله غير محله فهو يستوفي ماله كالم يزل ويرى بسلام  
مراقبه من قوس متقناته على هدف ذاته بيد قائم احده  
فلا يحيط له مرمى ولا ينكسر له سها فلا يساهمه نزول ولا عين  
المرى بجول تعالى الله ان يصف الوهية او يصف احدية  
**فصل** اعلم ان الجلالة مركبة من ستة حروف وهي  
ال ف م ي و لان الالف بسايطه ثلاثه وهي الالف واللام  
الاول بسايطه ثلاثه ام والالف الثاني كالاول واللام  
المتاخر كالمقدم والهاء بسايطه حرفان الحلة جميعها  
اربعة عشر حرفا عدد الاحرف النورانية اسقطت  
منها المكر فبقى ال ف م ي و فلا الف ثلاثة عوالم العالم  
الغبي الذي لا يتصور شهادته وظهوره الهدا والعالم  
الغبي البرزخي الذي يمكن شهادته وظهوره والعالم  
الشهادي فله ثلاثة عوالم وليس للوجود والوجود



باسره الالهة المثلث العوالم الاتري الى مخرج لالف  
ابتداوه الهمة في عيب الصدر الذي لا يمكن شهادته  
ابد او واسطة الام الذي من شق الداء والقم وهو  
عيب يمكن ظهوره وشهادته احوال الشفوي الذي  
هو شهادة محضة فالالف بانز غيب الغيب الى الغيب  
الى الشهادة واللام محلة عالم الغيب والف لوح في عالم  
غيب الغيب الالهية التي في وسطه وكما انه له الطوبى  
في عالم الشهادة الميمية التي في اخره وهي شفوية شهادة  
والف اشهادي عالم ابتداء غيب الغيب عالم اتسايه  
والميم شهادة ابتداء غيب التوسط شهادة الا  
شهاد والبا اول من عالم الغيب واخره من عالم غيب الغيب  
ليس له عن محله مخرج ولا وراءه مريم فانظر الى الله  
الجامع لما خرج من غيب الغيب الى الغيب وظهر من  
الغيب الى الشهادة كالالف ولما برز من الغيب البرزخي  
الى عالم الشهادة كاللام ولي ما وجع من عالم الشهادة كالميم

ولما نظر من عالم الغيب الغيب كالباء ولما لم ينزل في عالم  
غيب الغيب كالحاء فهذا كله هو عين ذات الله وشي  
حقيقة الالهية اذ الالهية مرتبة المظنية فافهم وانظر  
الي ما اعجب بداخل امر هذا الاسم في العوالم بعضها بعض  
وما اعجب هيته ولو وسعنا الكلام فيه لضاقت عنه  
الجمال وليس هذا المختصر محلا لذلك واعلم ان العالم  
الذي كنيته عنه بغيب الغيب هو بفضل كمال الذات  
الالهية وذكره غير ممكن البتة والعالم الذي كنيته  
عنه بالغيب البرزخي هو عالم الغيب اللاهوتي المستحق  
رحمته ان يسمى بالاسم الحسني والعالم الشهادي هو عالم  
الملك واعني بعالم الملك كل احواله العرش من روح  
ومعد ومعنى فافهم ما سر هذه الجمعية التي للاسم الله وكيفية  
ظهوره على صورة مائة واعلم ان الذات المطلقة لها الا  
حاطة على الله ولكن الله من الذات الافضلية  
عليها لان كثير من وجوه الذات ما هي الله وليس لها شيء



من الالهية وكل وجه من الله هو الذات بكمالها هذا  
علي تعقل عدم التقسيم بين الله وبين الذات واياك  
تخيل الى اني عدت او قمت او عطلت او شئت  
او جئت انا بربى من هذا التخييل الباطل بل فكل قصر  
عن درك ما هياكلته او العياذ بالله ان كنت فيها  
وليت لك قابلية الالهية وعلمها فعوذ بالله من ذلك  
ولست عين به عليه ونسأله ان يهلك بنا فيه طريقه  
المستقيم الذي يهلك هوفيه منه **فصل**  
العرش هو العالم الكبير وهو محل استواء الرحمن  
والامنان هو العالم الصغير اللطيف الانساني  
كيف هو الفضل والشرف علي هذا العالم الكبير وقابل  
كيف صغيرا كبيرا والصغير مرتبة فلو عرفت هذا  
السر لعرفت معنى قوله ويسعني قلب عبدي المؤمن واما  
قوله لي وقت مع الله لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي  
مرسل فظاهر انه ما وسعه في الوقت الا الله وكم من نبي

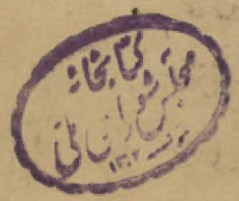
مرسل وملك مقرب وعارف او ولي قد وسع العرش  
الذي هو العالم الكبير باجمعه وما احسن به ولا يالي  
فظهر عظم هذه اللطيفة الانسانية وشرفها وفضلها  
علي العالم الكبير وبازاينة للعالم الكبير كالنقطة المحيط  
فان المحيط ولو كبرت هية مركب على تلك النقطة  
ومنها والنقطة الى كل جزء من الدائرة لسبح خصوص  
ويوصل على الدائرة بما تختص به بعد ذلك من عدم  
التعددية فنسأله ونسأله ان يهلك بنا فيه طريقه  
هو الاسم الله والمحيط هو الاسم الرحمن قال الله تعالى  
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايما ماتدعوا فله الاسماء  
الحسنى وقد بينا لك ان النقطة الى كل جزء من اجزاء  
الدائرة نسب واضافات ولا شك ان تلك النسب و  
الاضافات جميعها للدائرة ايضا فايما منها نسبت اليه  
هذه النسب والاضافات كان مستحقا لها كما ان الاسماء  
الحسنى جميعها ان سميت ووصفت بها الاسم الرحمن



كانت له وان سميت ووصفت بها الاسم الله كانت  
 له وليس الرحمن الوجه من وجوه الله ظهريه كالحققة  
 المرتبة الرحمانية كان الدائرة ليل لالعين النقطة  
 لظهور النقطة في كل جزء منها فقام في الدائرة الا  
 النقطة **واعلم** ان الرحمن فعلان ومن الصفة  
 متى كانت في اسم صفة كانت لعموم ذلك الوصف في  
 المحل المصنف به ولدلالة شدة ظهور ذلك الوصف  
 في الموصوف به ولهذا كان اسم الرحمن عاما ظاهرا  
 في الدنيا والاخرة بخلاف اسم الرحيم فان الرحمة  
 في الاخرة اشد ظهورا من الدنيا للهدى ان الله  
 لماية رحمة فواحدة في الدنيا بين الخلق بها يتواصلون  
 وبها يتراحمون وتسعد وتسعون مدخرة لا يخرجها  
 الا في القيمة وستر اسم الرحيم انما العالم الى الله  
 ورجوع الخليفة الى الحقيقة وان الى ربك  
 المنتهى الا الى الله نصير الامور لمن الملك اليوم

٨٠٣

الله الواحد القهار هذا اخر المسطور وحسبنا  
 الله ونعم الوكيل ولا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم وصلى الله على  
 سيدنا محمد واله  
 وصحبه وسلم  
 تسليما





٤٠١  
٢٥٨١٢

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

